الاتحاد
AL ITTIHAD
٢٤ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
ISSUE 8216, THURSDAY, OCTOBER 23, 1997

استقبل مجلس اتحاد كتاب وأدباء الامارات

سلطان القاسمي يؤكد دور الثقافة في صقل خبرات الانسان وارتقاء الامم

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه ظهر امس مجلس ادارة اتحاد كتاب وادباء الامارات.

واطلع صاحب السمو حاكم الشارقة خلال اللقاء على نشاط الاتحاد وخططه ومشاريعه المستقبلية.

وقد رحب سموه برئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد مؤكدا على اهمية الثقافة ودورها في صقل خبرات الانسان وارتقاء الامم.

وأشار سموه خلال حديثه الى دور اتحاد كتاب وادباء الامارات في نشر المعرفة والوعي الثقافي في المجتمع مؤكدا على ضرورة التواصل الفعال بين الاتحاد والمؤسسات الثقافية المختلفة لترسيخ مفهوم التعاون البناء في احد ارقى المجالات وتأدية رسالتهم المشتركة على وجهها الاكمل في التعريف بالادب والادباء المحليين واكتشاف المواهب الجديدة وصقلها وتبني المبدعين بهدف توسيع قاعدة المنتمين والمهتمين بهذا المجال.

وأكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي على استعداد حكومة الشارقة بتقديم كل دعم ممكن للاتحاد، مجددا سموه مساندته الشخصية والمادية والمعنوية الدائمة للاتحاد كأحد المنتمين له والمناصرين لرسالته القيمة ودوره الحيوي في المجتمع متمنيا سموه لهم كل النجاح والتوفيق في المهام الملقاة على عاتقهم. وقد وجه رئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد كتاب وادباء الامارات الشكر الجزيل لصاحب السمو حاكم الشارقة على اتاحة هذه الفرصة الكريمة للالتقاء بسموه والاستماع الى توجيهاته السديدة.

واعرب رئيس الاتحاد واعضاء مجلس الادارة عن شكرهم وتقديرهم العميق لمكرمة سموه بانشاء مقر جديد للاتحاد مجهز ومؤثث بساحة الاداب مؤكدين على دور هذه المكرمة السخية في دعم خطط الاتحاد وتفعيل نشاطه للقيام بدور متميز على الساحة الثقافية والادبية. حضر اللقاء الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام وسعادة عبد الرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الاميري بالشارقة. (وام)

تلقى تحيات الهراوي ودعوة لزيارة لبنان

محمد بن راشد يستقبل قرينة الرئيس اللبناني

■ استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بمكتبه بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح امس السيدة منى الهراوي قرينة فخامة الرئيس اللبناني الياس الهراوي التي تزور البلاد حاليا.

وصرحت السيدة الهراوي عقب المقابلة بأنها نقلت لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم تحيات الرئيس اللبناني ودعوته لسموه لزيارة لبنان.

وقد شكر سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع للسيدة الهراوي الدعوة الموجهة لسموه معربا عن أمله في ان يلبي الدعوة لزيارة بلده الثاني لبنان في وقت لاحق.

وذكرت السيدة الهراوي انها شكرت سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على رعاية دولة الامارات الكريمة لأبناء الجالية اللبنانية في الدولة الذين يكنون لدولة الامارات رئيسا وحكومة وشعبا كل التقدير والوفاء.

واضافت في ختام تصريحها انها شرحت لسموه الوضع الداخلي في لبنان وحركة البناء والاعمار التي يشهدها في مختلف القطاعات.

وحضر اللقاء سعادة جورج حبيب سيام السفير اللبناني لدى الدولة والسيد حسن يوسف سعد القنصل العام اللبناني في دبي والوفد النسائي المرافق لضيفة البلاد وعدد من المسؤولين. (وام)



اتحاد غرف التجارة والصناعة يقاطع مؤتمر الدوحة

■ دبي - الاتحاد: أعلن مصدر مسؤول باتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة بأن اتحاد الغرف ورجال الأعمال في دولة الامارات لن يشاركوا في أعمال المؤتمر الاقتصادي الذي سوف يعقد في الدوحة والذي تقاطعه بعض الدول العربية الشقيقة. وكانت دول وغرف تجارية واقتصادية عربية عديدة قد ابدت تحفظا على المؤتمر بسبب التعنت الاسرائيلي من عملية السلام والاجراءات الاستفزازية التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني والشعوب العربية.

دول مجلس التعاون الخليجي ترفض معرض القدس في باريس

□ باريس - سيد حمدي:

■ أكد مصدر دبلوماسي خليجي في فرنسا على «موقف سفراء دول مجلس التعاون الخليجي الرافض لمعرض القدس المقام حاليا في الدائرة الباريسية الخامسة». واعتبر المصدر ان «التراجعات التي اتخذتها ادارة المعرض منذ البداية لم تكن كافية لتخفف من انحياز عمودية الدائرة الباريسية» التي يقودها جون تيبيري الذي يحتل منصب عمدة باريس في الوقت ذاته، واضاف المصدر انه «رغم الغاء فكرة دعوة ايهود اولمرت العمدة الاسرائيلي للقدس المحتلة لحضور حفل الافتتاح. فقد اقدمت العمودية على دعوة نائبه لنفس المناسبة».

وشدد المصدر على «موقف دول الخليج الرافض لبعض الاجواء التي تعكس وجهات النظر الاسرائيلية في تاريخ القدس الشريف». وشدد المصدر ايضا على اختلاف الموقف الدبلوماسي العربي في هذا الشأن حيث حضر عدد من السفراء العرب حفل الافتتاح.

وأشار المصدر الى ان السفير الكويتي د. طارق الرزوقي وهو عميد الدبلوماسيين العرب لدى باريس «لم يحضر حفل الافتتاح وأوفد القائم بالأعمال الكويتي في هذه المناسبة بصفته ممثلا لعميد السلك الدبلوماسي العربي فقط».

كيف تخطط امريكا للاستغناء عن نفط الخليج؟ (طالع ص ١٧)

مانديلا والقذافي في طرابلس (أ.ف.ب)

مانديلا أبلغ مبارك الغاء زيارته نهائيا لاسرائيل

مشروع أفريقي لتخفيف العقوبات عن ليبيا

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أكدت مصادر الادارة الافريقية بالخارجية المصرية ان نتائج مهمة قد تحققت بين مصر وجنوب افريقيا اثناء زيارة الرئيس نيلسون مانديلا لمصر، حيث اتفق الجانبان على تعزيز مجالات التعاون الاقتصادية

(التتمة ص ٢١)

قلق ايراني من تورط اسرائيلي

تركيا تعترف باقامة حزام أمني في العراق

مصادر كردية تؤكد المبادرة المصرية لمنع التقسيم

■ بروكسل - اسماعيل زاير؛ اسطنبول - أحمد جاموس؛ طهران - الاتحاد:

■ اعترفت تركيا على استحياء امس بأنها أقامت حزاما أمنيا في شمال العراق خلال عملياتها العسكرية الأخيرة هناك على غرار الشريط الحدودي الخاضع للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. وأكدت مصادر كردية وجود مبادرة مصرية لمنع تقسيم العراق.

وعلى الرغم من التأكيدات الرسمية بانسحاب القوات التركية من المنطقة بعد ان انهت مهمتها ضد مسلحي حزب العمال الكردستاني التركي المحظور هناك، فاجأ نائب رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد الصحفيين مساء امس بابلاغهم ان تلك القوات اتخذت التدابير اللازمة كافة لتأمين المناطق الجبلية على الحدود التركية وفي شمال العراق لمنع المسلحين الاكراد من التسلل عبرها الى تركيا.

واشار الى ان ٨ آلاف جندي سيتمركزون في الشريط الأمني الذي تراجعت الحكومة التركية السابقة برئاسة نجم الدين اربكان عن اقامته تحت الضغوط العربية، واوضح ان هؤلاء سيواصلون العمليات العسكرية تساندهم قوات تركية اخرى ستدخل المنطقة من حين الى آخر.

وأكد ان تركيا ستستمر في مراقبة الحزام الأمني مستخدمة في ذلك الاجهزة والمعدات التي حصلت عليها من الولايات المتحدة واسرائيل، وقال ان القوات التركية بالاضافة الى مهامها في منطقة الشريط الحدودي ستعمل كذلك على مساعدة قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي بقيادة البرزاني في قتالها ضد قوات الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي بزعامة الطالباني.

وكانت صحيفة «حريت» التركية نقلت امس عن وزير تركي لم تذكر اسمه قوله ان تركيا أقامت فعليا منطقة أمنية وان ٨ آلاف جندي تركي اخذوا مواقع لهم في المناطق الحدودية العراقية حيث يمكنهم تنفيذ عمليات دقيقة لضرب مقاتلي حزب العمال الكردستاني. وقالت ان انقرة اقامت نظاما الكترونيا بالتعاون مع الولايات المتحدة واسرائيل لمراقبة القطاع العراقي على الحدود.

ونفى الممثل الرسمي للبرزاني وحزبه في لندن دلشاد ميراني بشدة تقارير تحدثت عن موافقتهم على مشروع تقدمت به تركيا لاقامة «اتحاد كونفدرالي» بينها وبين المحافظات الكردية العراقية، وقال في حديث هاتفي لجراه معه مراسل «الاتحاد» في بروكسل «انها ليست سوى بالون اختبار جديد يضاف الى مثيلاته التي روجت في الماضي لاغراض التشويش والاساءة الى الاكراد الذين يوصفون بأنهم انفصاليون رغم نفيهم ذلك».. واضاف ان الحزب الديمقراطي الكردستاني طالما اعلن ايضا رفضه اقامة حزام أمني تركي على الاراضي العراقية.

وذكرت تقارير واردة من شمال العراق نشرتها بعض الصحف الايرانية وجود ضباط استخبارات اسرائيليين. ممن عملوا في منطقة الحزام الأمني بجنوب لبنان. في كردستان العراقية لنقل تجاربهم الى القوات التركية واضافت ان هذه القوات نصبت اجهزة ومعدات الكترونية ورادارات حساسة يشرف عليها ضباط اسرائيليون. في شمال العراق، وان الرقابة تتواصل عبر الاقمار الصناعية لتنفيذ مخطط قديم كانت تحلم به تركيا منذ ٣٢ عاما. ونقلت صحيفة «جمهوري اسلامي» الايرانية اعترافات عدد من جنرالات الجيش التركي المتقاعدين بأن مخطط ايجاد الحزام الامني في شمال العراق تم وضعه بالفعل عام ١٩٦٣ بالتعاون مع الملا مصطفى البرزاني وارجع هؤلاء اسباب التأخر في تنفيذ المخطط الى الاوضاع الداخلية التركية وثلاثة انقلابات عسكرية قبل ان يعلن الرئيس التركي سليمان ديميريل عام ١٩٩٥ عنه مما اثار عليه ردود فعل عربية واسلامية غاضبة.

قوات مكافحة الشغب الاردنية تطوق حرم الجامعة في وسط عمان لمنع الطلاب من القيام بمسيرتهم. (رويترز)

توتر في الأردن يسود أجواء الانتخابات

قوات الأمن تمنع مسيرة طلابية

المعارضة تهاجم الحكومة ووزير الداخلية يهاجم المرشحين

□ عمان - محمد الخطايبة:

■ عم التوتر الحقيقي الاجواء الانتخابية في الاردن قبل اقل من اسبوعين على الاقتراع. وبين فوضى توزيع البطاقات على المقترعين. اخذت انشغالات المعارضة في تسخين الاجواء. وبدء عمليات تحريضية غير مباشرة لمقاطعة الانتخابات.

ومنعت قوات مكافحة الشغب الاردنية امس مسيرة طلابية من التوجه لوزارة الداخلية للمطالبة بالسماح بانشاء اتحاد عام لطلبة الاردن. بموجب قرار سابق اتخذه برلمان عام ١٩٩١. وطوقت الشرطة محيط الجامعة الاردنية وسط العاصمة للحيلولة دون خروج آلاف الطلاب من الحرم الجامعي.

وكانت وزارة الداخلية قد رفضت السماح بترخيص المسيرة وحذرت باعتقال اي طالب يخرج للشوارع بقصد التظاهر او الاحتجاج. وتسيطر

(التتمة ص ٢١)

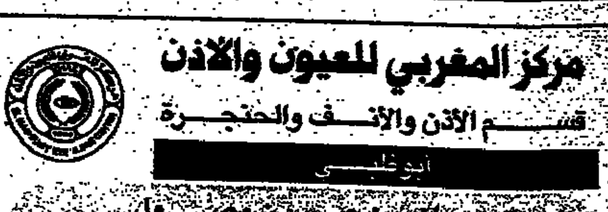
... تغيير ... في تل أبيب

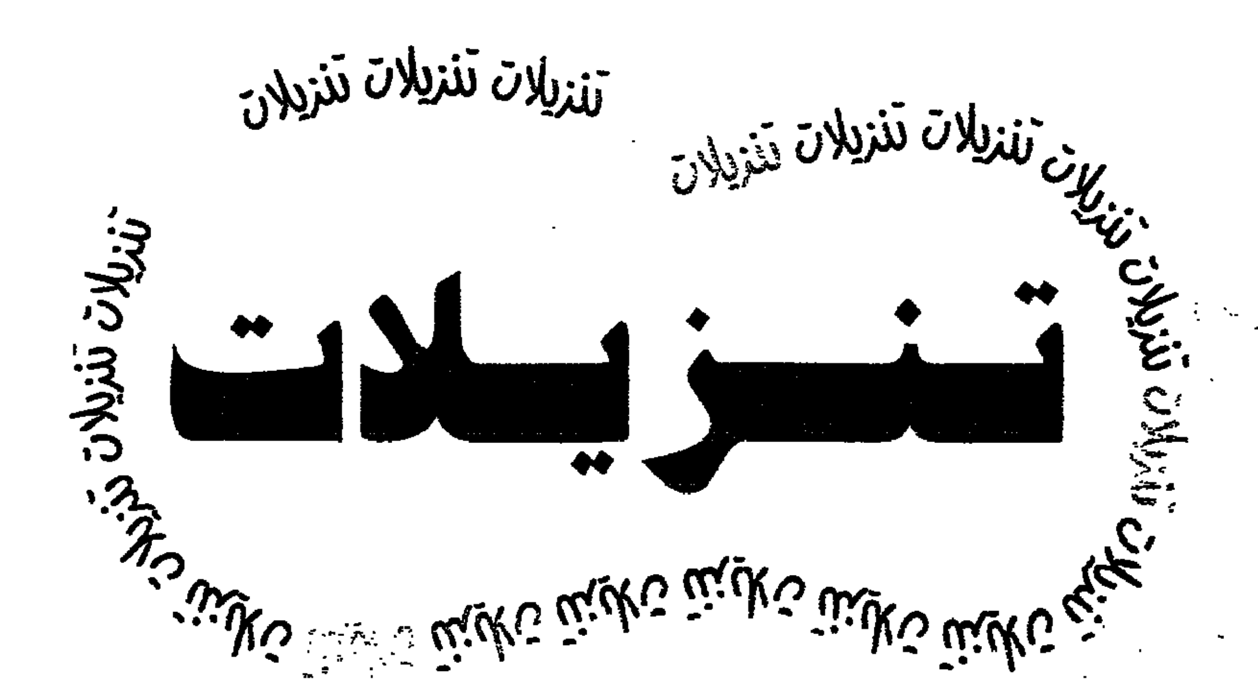
... في ضوء تزايد المضايقات التي تعرض لها سفير ... خلال الشهور الثلاثة الماضية قررت السلطات المصرية ... محمد بسيوني والذي تولى منصبه لاكثر من ١٦ عاما في ... وتدرس الخارجية المصرية حاليا تخفيض اعضاء بعثتها الدبلوماسية في اسرائيل وكذلك اعضاء القنصلية العامة في ايلات وذلك بناء على تقارير لجنة التحقيق والتي شكلتها مصر لاجراء تحقيقات واسعة في حوادث مضايقات السفير بسيوني.

وأكدت مصادر دبلوماسية مصرية مسؤولة بأن السفير بسيوني طلب في الاسابيع الماضية نقله من تل ابيب كما اوصت بذلك تقارير جهات مصرية مسؤولة خاصة بعد تزايد مضايقات الاسرائيليين له ومراقبتهم حركته وتنقلاته. وأضافت المصادر الدبلوماسية المصرية انه يتوقع بالفعل ان تتم كل هذه التغييرات في اوائل العام القادم ولكن المشكلة التي تواجه الخارجية المصرية هي البحث عن سفير جديد يحل مكان السفير بسيوني خاصة ان معظم السفراء المصريين يعتذرون عن العمل في اسرائيل ويرفضون الذهاب اليها.

وتؤكد مصادر الخارجية المصرية أن عمرو موسى قد رفض طلب ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل في اجتماعهما في اسرائيل بفتح صفحة جديدة في العلاقات ومعالجة الاخطاء واسباب التوتر الحالي في العلاقات والاهتمام بتزايد وتصحيح مجالات التعاون في كافة المجالات بما فيها عودة اجتماعات اللجنة العليا المشتركة برئاسة وزيري خارجية البلدين ولكن الوزير المصري ابلغ ليفي والمسؤولين الاسرائيليين رفض مصر لأي اقتراحات بشأن تحسين العلاقات مع اسرائيل قبل الانتهاء من مفاوضات عملية السلام على كافة المسارات العربية اولا وتحقيق السلام الشامل والكامل وفق مبادئ مؤتمر مدريد عام ٩١ والذي شاركت فيه كافة اطراف السلام.

وفي الوقت نفسه رفض وزير الخارجية المصري الطلب الاسرائيلي بشأن تشكيل لجنة دبلوماسية وأمنية من قبل الجانبين المصري والاسرائيلي للبحث في الافراج عن الجاسوس عزام عزام، واشترط موسى للبحث في قضية عزام من جديد ان يتم التحقيق بشكل مشترك في قضية قتل الاسرى والجنود المصريين في حروب ٥٦ و٦٧ وموافقة مصر بالتحقيقات الاسرائيلية وتقديم مرتكبي هذه الحوادث لمحاكمتهم سواء في مصر او اسرائيل او امام محكمة جنائية دولية.





هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

سلطان القاسمي يستقبل دوق جلوستر

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة قبل ظهر أمس بمكتب سموه دوق جلوستر الذي يزور البلاد حاليا.

وتناولت المقابلة تبادل الاحاديث الودية حول علاقات التعاون التي تربط البلدين والشعبين الصديقين.

وقد اقام صاحب السمو حاكم الشارقة مأدبة غداء لدوق جلوستر والوفد المرافق له.

وحضر المقابلة والغداء سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة والشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس دائرة المالية والادارية والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام والشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية بالشارقة.

كما حضر المقابلة سعادة عبدالرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الاميري وسعادة ديفيد هاريس السفير البريطاني لدى الدولة. (وام)



الشرقي يستقبل دوق جلوستر

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة بقصر سموه بالمضب مساء أمس سعادة دوق جلوستر الذي يزور البلاد حاليا.

وحضر اللقاء سعادة انتوني ديفيد هاريس السفير البريطاني لدى الدولة. (وام)



محمد بن راشد يستقبل السفير الايطالي

■ استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بمكتبه بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح امس سعادة بيتر كوردوني السفير الايطالي لدى الدولة الذي نقل لسموه تحيات وزير الدفاع الايطالي ورغبته بحضور افتتاح معرض دبي للطيران ٩٧ الذي سيبدأ في السادس عشر من نوفمبر المقبل. كما جرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وعدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

نائب حاكم الشارقة يفتتح معرضين فنيين

■ الشارقة - وام: افتتح سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة مساء امس معرض تحولات للفنانين نجاة حسن مكي ومحمد عبدالله ومعرض الفن للجميع واللذين تنظمهما دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة بمتحف الشارقة للفنون لمدة اربعة ايام.

حضر حفل الافتتاح الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام والسيد ماجد بوشليبي مدير عام الدائرة وكبار المسؤولين بها وعدد كبير من المهتمين والفنانين التشكيليين.

وقام سمو نائب حاكم الشارقة بعد قص الشريط التقليدي بجولة في المعرضين حيث يضم معرض الفنانة نجاة حسن مكي ٦٤ عملا فنيا تشتمل على عدة مواضيع عن البيئة والتراث والمرأة. وكان موضوع الفنان محمد عبدالله عن الامومة وعلاقة الفنان بالمجتمع وتناولهما بفن النحت.

واشتمل معرض الفن للجميع والذي شاركت به مجموعة من الفنانين والفنانات التشكيليين من ابناء الدولة والمقيمين فيها على ١٤٠ عملا فنيا من مختلف المدارس التشكيلية المختلفة.

واشاد سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي بتطور الحركة الفنية بالدولة مؤكدا على اهتمام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الدائم بالارتقاء بها ومستواها الثقافي.

واثنى سموه على تنظيم مثل هذه المعارض التي تساهم في تنشيط السياحة الفنية معربا عن اعجابه بالمعرض وما يضمه من أعمال فنية متنوعة.

تجتمع اليوم بدبي
العدل تشكل لجنة لمراجعة قانون المعاملات والاجراءات المدنية والرسوم القضائية أمام المحاكم

■ اعتمد معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف قرارا امس بتشكيل لجنة بقطاع العدل برئاسة سعادة المستشار الدكتور مصطفى كيرة رئيس محكمة التمييز بدبي لمراجعة بعض القوانين المعمول بها في الدولة.

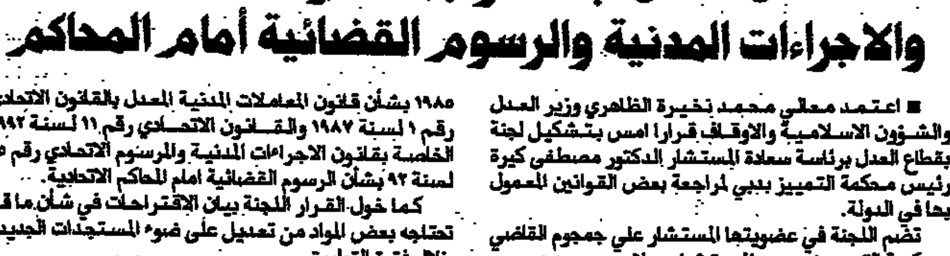
تضم اللجنة في عضويتها المستشار علي جمجوم القاضي بمحكمة التمييز بدبي والمستشار صلاح محمود عويس رئيس دائرة استئناف عجمان الاتحادية والمستشار امين الهاجري رئيس محكمة الشارقة الاتحادية الابتدائية والمستشار حسين جهازي القاضي بمحكمة الشارقة الاتحادية الاستئنافية وفضيلة الشيخ احمد يوسف الزعابي مدير ادارة التفتيش بالقضاء الشرعي والاستاذ الدكتور جاسم علي من كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات العربية المتحدة.

وخول القرار اللجنة مراجعة القانون الاتحادي رقم ٥ لسنة ١٩٨٥ بشأن قانون المعاملات المدنية المعدل بالقانون الاتحادي رقم ١ لسنة ١٩٨٧ والقانون الاتحادي رقم ١١ لسنة ١٩٩٢ الخاصة بقانون الاجراءات المدنية والمرسوم الاتحادي رقم ١٥ لسنة ٩٢ بشأن الرسوم القضائية امام المحاكم الاتحادية.

كما خول القرار اللجنة بيان الاقتراحات في شأن ما قد تحتاجه بعض المواد من تعديل على ضوء المستجدات الجديدة خلال فترة التطبيق.

ونص القرار على ان تجتمع اللجنة بناء على دعوة من رئيسها وتعرض توصياتها بعد انتهائها من عملها على وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف خلال شهرين مطالبا جميع الجهات المعنية ضرورة موافاة اللجنة بكل ما قد تطلبه من بيانات او معلومات في هذا الشأن.

وسوف تعقد اللجنة أول اجتماع لها اليوم الخميس بمقر محكمة التمييز بدبي. (وام)



وزير التخطيط يعود الى البلاد

■ أبوظبي - وام: عاد الى البلاد بعد ظهر امس معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط قادما من الدوحة بعد ان ترأس وفد الدولة في الاجتماع الخامس للجنة التخطيط الاقتصادي والاجتماعي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتم خلال الاجتماع الذي استمر يومين واختتم صباح امس مناقشة عدد من المواضيع منها توجهات مستقبلية لمسيرة التنمية بدول المجلس حيث اتفق الوزراء على صياغة وثيقة ترسم التوجهات المستقبلية الموحدة لمسيرة التنمية بدول المجلس وتضع الآليات اللازمة لذلك.

كما ناقش الوزراء المقترح الذي تقدمت به دولة الكويت بشأن مشروع الخطة الخليجية للتنمية الشاملة بعيدة المدى (٢٠٠٠ - ٢٠٢٥م)، بالاضافة الى الاطر والمبادىء لبناء استراتيجية سكانية لدول المجلس.

كما تناول الاجتماع مناقشة الاطر العامة لسياسة التخصيص والمعايير والضوابط اللازمة لانجاحها واستعراض تجارب الدول الاعضاء في هذا المجال.

ودعا الاجتماع الى عقد حلقة علمية عن واقع ومستقبل المشاريع الخليجية المشتركة بالتعاون مع مؤسسة الخليج للاستثمار ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية بهدف الاستفادة من تقنية المعلومات في تطوير الاحصاءات ودقة البيانات وسرعة اعدادها وتبادلها بين الدول الاعضاء والامانة العام.» وام »

مايور والشرهان يبحثان برامج مؤتمر اليونسكو

■ باريس - وام: استقبل السيد فريديريكو مايور مدير عام اليونسكو مساء امس معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وذلك في مكتبه بمقر اليونسكو في العاصمة الفرنسية باريس.

وقال مايور انه طلب من معالي الوزير نقل تحياته وتقديره لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مشيدا بالتقدم الكبير الذي احرزته دولة الامارات في كافة المجالات.

وقال مايور في تصريح لوكالة أنباء الامارات انه تم خلال اللقاء بحث البرامج المتعددة المطروحة على المؤتمر العام المنعقد حاليا والتعاون مع اليونسكو في تنفيذها وخاصة في مجال التعليم والثقافة.

واضاف مايور انه يشعر بالامتنان لمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمساندته مشروع كتاب في جريدة.. والذي يتضمن نشر كتب التراث وامهات الكتب في القصة والشعر وكافة جوانب الابداع في الصحف العربية حتى يحصل عليها القارىء بسعر الجريدة.

وقال انه سوف يبحث مع المسؤولين في الامارات بعد انتهاء المؤتمر العام الجوانب التنفيذية الخاصة باطلاق جائزة الشيخ زايد لتشجيع التراث في اطار اليونسكو.

وفي تصريح خاص لوكالة أنباء الامارات عقب لقائه بالسيد مايور قال معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان ان هذا اللقاء تركز حول اوجه التعاون فيما يتعلق بوضع خطة لتحقيق رؤية واضحة للتعليم تتحقق بحلول عام ٢٠٢٠.

واضاف اننا نطمح في ايجاد نوع من التنسيق مع اليونسكو في عملية التخطيط ووضع تصورات واضحة لهذه الخطة حتى نستطيع ان نوجد البرامج الاستراتيجية الخاصة بهذا الشأن كما نطمح في وجود بعض المشروعات المشتركة مع اليونسكو حتى تحقق هذا التوجه في المستقبل.

وحول أهم الموضوعات المطروحة على المؤتمر العام الحالي لليونسكو قال ان أهم القضايا التي تهمنا على وجه الخصوص موضوع التعليم للجميع وعملية تطوير التعليم لمجابهة متطلبات القرن الواحد والعشرين مؤكدا ان اليونسكو حريصة على ايجاد نوعيات مختلفة للتعليم «ونحن نطمح في ان نستفيد من خدمة اليونسكو».

وزيرة الثقافة المغربية تزور جمعية نهضة المرأة الظبيانية

□ سحر منصور:

■ قامت وزيرة الثقافة المغربية السيدة عزيزة بناني امس بزيارة جمعية نهضة المرأة الظبيانية في مقرها الرئيسي بأبوظبي، وكان في استقبالها امنه عمير اليوسف مديرة الجمعية وعدد من المسؤولات بالجمعية. وذلك في ختام زيارتها التي قامت بها للدولة والتي استغرقت عدة ايام.

وقالت الوزيرة المغربية بانها بحثت مع المسؤولات في الجمعية عددا من الموضوعات التي تهم المرأة في الدولتين الشقيقتين تتشابهان في كثير من الامور والصفات والطموحات، وفي مقدمتها الانطلاق نحو العدالة مع الحفاظ على عادات وتقاليد المجتمع.



جانب من مناورات قواتنا المسلحة (وام)

مشاركة فعالة لقواتنا في مناورات النجم الساطع



ومدرعاتنا في ميدان المناورة

■ تواصل قوة دولة الامارات العربية المتحدة المشاركة ضمن مناورات النجم الساطع بجمهورية مصر العربية التدريبات المسبقة المشتركة للمراحل الاولى بالمناورة بكفاءة وجاهزية حيث اشترك بالمناورة عدد كبير من مقاتلي القوات الشقيقة والصديقة بالاضافة الى الكم الكبير من الاسلحة والمعدات الحديثة والتي تشارك لاول مرة في هذه المناورة.

وذكر بيان صادر عن القوات المسلحة ان قواتنا المسلحة بمشاركتها في هذه المناورات اكتسبت مزيدا من الخبرات نتيجة الاحتكاك المباشر مع اكثر من مدرسة عسكرية والاطلاع على احدث ما وصلت اليه هذه القوات من تقنية عسكرية.

وأدت قواتنا المسلحة دورها ضمن فعاليات المناورة بنجاح مما اكسبها مزيدا من الاحترام والتقدير واستطاع ابن الامارات تأكيد قدراته وكفاءته القتالية في التفاعل مع اسلحة العصر والتعامل مع اكثر جيوش العالم تقدما وذلك بفضل العناية الخاصة التي أولاها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة لعملية بناء القوات المسلحة لتكون قوة عصرية من حيث اعداد عناصرها المدربة تدريبا راقيا ومن حيث تسليحها وتنمية قدراتها. (وام)

حذرت من ظاهرة الغش بالنتائج
لجنة النشاط المدرسي والتوجيه بالغربية تؤكد اهمية مشاركة الطلاب في المسابقات

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: التقى اعضاء من لجنة النشاط المدرسي بادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم بالموجهين والموجهات والاخصائيين والاخصائيات بالمنطقة الغربية التعليمية وذلك بهدف الوقوف على الجهود التي تبذل في ميدان النشاط المدرسي بالغربية.

وقال السيد عماد درويش موجه الخدمة الاجتماعية نحن نحرص سنويا على المرور على المناطق التعليمية للوقوف على النشاط المدرسي وبعض الاعمال والمسابقات ومناقشة القائمين عليها حتى تصل المسابقات الى مستوى جيد، واستعرض بعض المشاكل التي تقف عائقا لمشاركة الطلاب في المسابقات مشيرا الى اهمية مصلحة الطلاب وان المسابقات تسهم في اكتشاف المواهب والطالب المتميز.

ورحب بالملاحظات والاقتراحات المقدمة من الميدان لوضع تصور افضل لحل المشاكل والصعوبات التي توجه النشاط المدرسي مع المسؤولين وطمأن المشرفين على النشاط المدرسي بان ادارة الخدمة الاجتماعية تلقت هدايا وجوائز مجزية هذا العام مقدمة من المؤسسات والهيئات الحكومية للطلاب الموهوبين في المجالات المختلفة مناشدا الادارات المدرسية والاخصائيين الاجتماعيين التعاون لتفعيل المشاركة في النشاط المدرسي هذا العام والذي يشتمل على العديد من المسابقات والبحوث ورصد لها جوائز قيمة وحوافز للمعلمين والاداريين والمشرفين لاول مرة.

ونوه السيد عماد درويش الى ان شعار هذا العام هو «القيم والسلوك» محذرا من ظاهرة الغش في نتائج المسابقات حيث اتضح ان كثيرا من اعمال الطلاب ليست من صنع ايديهم او من بنات افكارهم. وقال هذا اتجاه خطير يؤثر في قيم وسلوك الطالب وهذه الظواهر المدرسية يمكن علاجها من خلال النشاط المدرسي لغرس القيم وتعديل سلوكيات الطالب وذلك بتكامل الادوار بمشاركة المعلم والاخصائي ومدير المدرسة والموجه لاستئصال الظواهر السيئة خلال العام الدراسي والحالي.

كما تحدث في اللقاء السيد محمد عمار مشرف نشاط مدرسي وتناول المعسكرات التربوية للعام الدراسي الحالي والتي تقام تحت شعار «التربية - قيم وسلوك» وبرامجها واوقاتها مشيرا الى ان هناك معسكرين مركزيين احدهما للبنات والآخر للبنين هذا العام وسيقام معسكر البنات بحدائق الشريعة بابوظبي ومعسكر البنين بامارة رأس الخيمة.

بدء العمل في أقسام مستشفى خليفة بن زايد في عجمان

■ أعلنت منطقة عجمان الطبية عن بدء العمل في الاقسام الداخلية بمستشفى خليفة بن زايد في عجمان على مراحل حيث سيبدأ العمل في قسمي امراض النساء والولادة والاطفال، يوم الاحد القادم، وعليه سيتوقف استقبال حالات الولادة والطوارىء بمستشفى الزهراء لامراض النساء والولادة اعتبارا من السبت القادم وذلك لتيسير نقل مرضى العنابر من مستشفى الزهراء الى مستشفى خليفة بن زايد، وستقبل هذه الحالات بمستشفى خليفة بن زايد ابتداء من صباح الاحد القادم. واهابت ادارة المنطقة بالجمهور الكريم التوجه في حالات الطوارىء إلى المستشفيات المجاورة، اذ اجريت الترتيبات اللازمة لاستقبالهم. علما بان العيادات الخارجية بمستشفى خليفة تعمل كالمعتاد كل حسب موعدها.

اختتام اختبارات اللياقة البدنية لمعلمي التربية بالشرقية

■ دبا الحصن - الاتحاد: ذكرت الشيخة هند بنت صقر القاسمي رئيسة قسم الأنشطة التربوية بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية بأن القسم قد انتهى من اجراء اختبارات اللياقة البدنية لمدرسي التربية الرياضية لمناطق كلباء، خورفكان ودبا الحصن وكانت جميع النتائج ايجابية.

طلاب الابتدائية يشاركون في سباق الطريق بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: شهد السيد حسن بوعلي مدير منطقة الفجيرة التعليمية سباق الطريق للمرحلة الابتدائية والذي اشترك فيه ٢٠٠ طالب من مختلف المدارس.

كما شهد السباق السيد عبدالسلام الخلايله مستشار حكومة الفجيرة لشؤون التعليم وعلي احمد راشد نائب مدير المنطقة للشؤون التعليمية والتربوية وعلي عبيد رئيس قسم الانشطة.

وصرح الدكتور ابراهيم شعلان موجه التربية الرياضية بالمنطقة بأن السباق يأتي تمشيا مع الخطة العامة للنشاط الرياضي الصادرة عن ادارة التربية الرياضية والكشفية بالوزارة وتنفيذا لخطة النشاط الرياضي بالمنطقة عن العام الدراسي الحالي.

واشاد د. شعلان بالنتائج الايجابية التي حققها الطلاب خلال هذا السباق واضاف ان ذلك يأتي نتيجة الاهتمام الذي يوليه مدير المنطقة للانشطة وكذلك للمتابعة المستمرة من قبل رئيس القسم وجهود مدرسي المادة.

وقد فازت مدرسة النعمان بن مجرن بالمركز الاول برصيد ٣٦٥ نقطة وابوجندل المركز الثاني ٣٢٢ نقطة وعاصم بن ثابت الثالث ٣٢٩.

وعلى مستوى الطلاب فاز بالمراكز العشرة الاولى حسب الترتيب كل من: خالد مسعود مبارك وعبيد خميس خلفان واحمد علي خميس ويونس احمد راشد وعبيد فارس السمري وخميس عبدالله خميس وعبدالله سعيد سرور وعبدالله سالم حمدان وسيف علي معضد وحسين علي حسن.

حفل تكريم الفائزين بجائزة خليفة للمعلم الأحد القادم

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة يقام الاحتفال بتوزيع جائزة خليفة بن زايد للمعلم صباح يوم الأحد القادم على مسرح وزارة الاعلام والثقافة بأبوظبي.
وقد وجه سمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء الجائزة امس الدعوة لكبار المسؤولين والمكرمين لحضور الاحتفال.

وزير العمل يعود الى البلاد

■ عاد الى البلاد الليلة قبل الماضية معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بعد ان ترأس وفد الدولة في الاجتماع الرابع عشر لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي اختتم مساء أمس الاول بالدوحة.
وصرح معاليه عقب عودته بأن الاجتماع كان ايجابيا وناقش عددا من القضايا اهمها برامج العمل المتعلقة بزيادة فرص توظيف العمالة الوطنية وتسهيل انتقالها بين دول المجلس.
وقال إن الوزراء دعوا في التوصيات الختامية الى تشكيل لجان وطنية في كل دولة تضم الجهات المختصة ذات العلاقة لوضع ومتابعة تنفيذ الخطط والبرامج القريبة والبعيدة المدى لتوطين الوظائف في القطاع الخاص بمختلف فئاتها الفنية والادارية والمهنية.
واضاف معاليه ان الوزراء أكدوا على أهمية تبادل التقارير والمعلومات حول التجارب الرائدة في مجال تنظيم الاستخدام وزيادة فرص توظيف الايدي العاملة الوطنية وتسهيل انتقالها بين دول المجلس.
وتقرر تكليف المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بعقد دورة تدريبية للمرشدين والموجهين المهنيين والمسؤولين في الاجهزة المختصة في التوظيف بهدف تزويدهم بالمهارات والمعارف المتعلقة بالارشاد والتوجيه المهني ووظائفه وادارته واهدافه واعداد مشروع نظام عربي خليجي نموذجي موحد للارشاد والتوجيه المهني.



ضاحي خلفان يستقبل السفير البلجيكي

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح امس سعادة لاك ويليمارك السفير البلجيكي لدى الدولة يرافقه عدد من اعضاء القنصلية العامة بدبي.
وتناول اللقاء عددا من الموضوعات ومجالات التعاون القائم في المجالات الامنية بين القنصلية والقيادة.
وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية للقيادة.

استبعاد انتقال الكوليرا للامارات

■ دبي - ماجد الحاج:

■ اكد الدكتور جمعة بلال مدير ادارة مكافحة الامراض بوزارة الصحة ان دولة الامارات العربية المتحدة في مأمن من انتشار مرض الكوليرا.
واستبعد الدكتور جمعة بلال ذلك نظرا للمستوى الصحي المرتفع في الدولة والاستعدادات الجيدة من حيث مراقبة الامراض والاغذية من قبل بلديات الدولة.
وقال ان العوامل البيئية الجرثومية والايكولوجية بالدولة تعطي احتمالات ضعيفة للغاية بشأن انتشار هذه الامراض. واشار الى ان وزارة الصحة خاطبت منظمة الصحة العالمية حول وجود هذا المرض ولم تتلق اي رد يؤكد انتشاره في الدول المعنية. وقال: للوقاية من الامراض المعدية عموما، فان مستوى النظافة ومراقبة الاغذية وسلامتها يعدان من العوامل الرئيسية لاتقاء الامراض المعدية.

شباب دول مجلس التعاون يزورون قرية التراث بدبي

■ دبي - الاتحاد: زارت الوفود المشاركة في اللقاء الاجتماعي الاول لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قرية التراث النموذجية بدبي امس حيث اطلعوا على المعالم التراثية والاقسام والانشطة والفعاليات المختلفة في القرية.
وكان في استقبال الوفود السيد محمد سعيد الهلي نائب رئيس مجلس ادارة جمعية احياء التراث الشعبي بالدولة ومجموعة من أعضاء الجمعية.

اجتماع مدير تعليمية الشارقة بمديري المدارس بالشرقية

■ الشارقة - الاتحاد: ضمن سلسلة اجتماعاته مع مديري ومديرات مدارس تعليمية الشارقة، اجتمع امس الدكتور حميد ناصر الزري مدير المنطقة بمديري مدارس مكتب الشارقة التعليمي بالشرقية، لمناقشة عدد من القضايا من أهمها: دور مدير المدرسة التربوي ازاء القضايا الادارية المدرسية، والفنية كتنمية كفاءة المعلم المهنية، وكذلك وضع خطة متكاملة بالتعاون بين مدير المدرسة والمعلم لمعالجة مشكلة الضعف الدراسي.
كما تم مناقشة الدور التربوي للمعلم، وضرورة الاستفادة من الاساليب والطرق الحديثة في معالجة المشكلات بشكل تربوي وحضاري سليم، والابتعاد عن استخدام اساليب العنف والضرب والقسوة مع الطالب أو التفوه بألفاظ جارحة وعبارات نابية من شأنها ان تثير الطلاب وتخرجهم عن طوعهم.
كما تطرق مدير تعليمية الشارقة الى الجمعيات التعاونية المدرسية وضرورة توظيف أرباحها فيما يخدم العملية التربوية والتعليمية في مدارس الشرقية.

برنامجان اعلاميان لدعم العلاقة بين التربية والمجتمع

عقدت لجنة الاعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم والشباب امس اجتماعها الثالث بديوان عام الوزارة في دبي، برئاسة الدكتور علي قاسم الشعيبي رئيس اللجنة.
وتم خلال الاجتماع تداول ومناقشة جدول الاعمال الذي يتضمن وضع آليات لعمل الاعلام التربوي في المرحلة الميدانية في اطار التوجه نحو تفعيل العلاقة بين الوزارة والمجتمع.
وقد تم اقرار برنامجين تنفيذيين في المرحلة الحالية، الاولى اعداد استبانة تحتوي على مجموعة من الاسئلة بهدف توضيح الرؤية حول مفهوم الاعلام التربوي ودوره، والثاني اعداد تصور لبرنامج تليفزيوني يغطي مساحة من الخارطة البرامجية التليفزيونية الموجهة لقطاع التربية والتعليم، وخاصة الاطار المدرسي سواء كان الطالب او المعلم او الادارة المدرسية. وستتم صياغة البرنامجين في الاجتماع القادم للجنة يوم الاربعاء المقبل.
كما ستوجه الاستبانة الى القيادات التربوية في الوزارة ومديري المناطق التعليمية والمدارس وستعزز بمقابلات شخصية.

لجنة التكافل بالنادي المصري تحل مشكلات ١٨ عاملا من ابناء الجالية

■ دبي - الاتحاد: نجحت لجنة التكافل الاجتماعي بالنادي المصري في دبي في حل مشكلات اسكان واعاشة ١٨ عاملا مصريا تعرض ١١ منهم لمشكلات مع صاحب العمل فيما عانى ٧ آخرين من مشكلات اثر وصولهم للبلاد وتولت اللجنة بالاتفاق مع احدى الشركات الوطنية بالشارقة ترتيب سكن لمجموعتي العمال في مساكن العمال الخاصة بالشركة في منطقة الصجعة كما رصدت اللجنة الف درهم لتوفير الوجبات الغذائية لمجموعتي العمال الذين تبين ان لهم مشكلات مع كفلائهم وتم توكيل محامين لحل هذه المشكلات.
وتنظر لجنة التكافل الاجتماعي في اجتماعها القادم تشكيل لجنة فرعية تنبثق عنها للنظر في المشكلات التي يتعرض لها العمال المصريون من اصحاب الحالات المشابهة بالاضافة الى استئجار بيت ضيافة خاص لابناء الجالية المصرية من الذين يتعرضون لمشكلات ترتبط بترتيبات سكنهم واعاشتهم ويذكر ان اللجنة تضم نحو ٢٣ عضوا من ابناء الجالية المصرية في دبي والامارات الشمالية يسددون اشتراكات سنوية في اللجنة ويتمتعون بتأمين شامل على الحياة والاصابة في العمل وخسائر الكوارث كالحريق المنزلي وغيرها.



أبوظبي عاصمة الخضرة

المعاقون في مركز زايد الزراعي يمارسون الزراعة بنجاح

كيف تزداد الحدائق خضرة في أبوظبي

اتجاه لتمليك طلاب مركز زايد الزراعي لتأهيل المعاقين مزارع مجانية

■ تتجه دائرة البلدية وتخطيط المدن في ابوظبي الى منح طلاب مركز زايد الزراعي لتأهيل المعاقين قطع أرض مجانية لانشاء مزارع خاصة بهم، وتوقع السيد آدم تامبادو منسق البرنامج الدولي في المزرعة ان يمتلك ٩٠٪ من طلاب المركز مزارع خاصة بهم وقال ان بلدية ابوظبي ستساعد من يرغب منهم في تملك مزرعة بمنحه قطعة أرض مجانية لانشاء مزرعته الخاصة.
جاء ذلك في تقرير اخباري للصحفية كريستين اوسبورن التي زارت مركز زايد الزراعي لتأهيل المعاقين في بني ياس ونشرته في مجلة الشرق الاوسط التي تصدر في لندن تحت عنوان كيف تزداد الحدائق خضرة في ابوظبي وقالت اوسبورن في تقريرها ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اولى اهتماما خاصا بالزراعة والحدائق.
ومنذ توليه مقاليد الحكم في امارة ابوظبي ارتفعت اعداد الاشجار التي تم غرسها الى اكثر من ٤٥ مليون شجرة.
وفي اطار حرص سموه واهتمامه بتأهيل المعاقين وتنمية قدراتهم.
ومن منطلق ايمانه بان «الاشخاص المعاقين لهم الحق في المشاركة في تنمية البلاد»، ووجه سموه بانشاء مركز زراعي خاص بهم.
وقد يكون من الصعب العثور على مجموعة أسعد منهم في العالم. انهم مجموعة من الفتية، بعضهم يحصدون حقلا من الفلفل، واثنا عشر آخرون يقومون باعداد مشتل زراعي، والبقية يحصدون بحماس محصولهم من الكوسا.
واعرب السيد آدم تامبادو، منسق البرنامج عن اعتقاده بان الفكرة تعتبر الاولى في العالم خلال السنوات التي عمل فيها مع برنامج الامم المتحدة الانمائي، وقال لم أشاهد قط اي شيء مماثل لهذا.
وتضم المزرعة ١٦ طالبا لديهم صعوبات في التعليم، وتتراوح اعمارهم من ١٦ الى ٢٤ عاما، يعملون يوميا من الساعة السابعة والنصف صباحا حتى الواحدة والنصف ظهرا في زراعة انواع متعددة من الخضروات، تتوفر لها المياه من محطات التحلية في ابوظبي ومعامل معالجة مياه الصرف الصحي في المفرق.
ويتم بيع انتاج المزرعة في ابوظبي ويتلقى كل طالب راتبا شهريا قدره ١٥٠٠ درهم. اما الدروس ووجبة الغداء فتوفر لهم مجانا.
ويقول السيد تامبادو: لقد تم فتح حسابات بنكية باسمائهم لمساعدتهم في الادخار من اجل المستقبل.
وقال: ان خطط التنمية تتضمن توسيع رقعة مساحة المزرعة الى ٢٥ فدانا وادخال تجربة تربية الحيوانات والدواجن والنحل.

الموسم الثقافي للعدل يبدأ الشهر القادم

■ خالد البدري

■ تحت رعاية معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف تبدأ الوزارة استئناف نشاط الموسم الثقافي الشهر القادم بتنظيم ٧ ندوات تتناول الموضوعات التي تهم المجتمع وتساهم في تحقيق أكبر قدر من التوعية.
صرح بذلك سعادة محمد الكيتوب وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية.
وقال ان الوزارة تقوم بتحديد الندوات بناء على دراسات مستفيضة مع عدد من الجهات المعنية بالدولة للوصول الى انسب الطرق الواجب تطبيقها في مجال التوعية القانونية وتحديد الاولويات والواجبات التي يجب ان يتبعها الفرد في المجتمع.
واضاف ان الموسم سوف يبدأ ندوته الاولى تحت عنوان «حقوق الموظف وواجباته» والتي تتضمن كافة الأسس والقواعد التي يجب ان يتبعها الموظف خلال فترة تأدية عمله بالاضافة الى الواجبات التي يلتزم بها تجاه الوظيفة مشيرا الى ان هذه الندوة من المقرر ان تشارك فيها جهات متعددة لتحقيق الاستفادة المطلوبة.
وقال سعادة محمد الكيتوب ان خطة الموسم تعتمد على ايصال الرسالة التي تقوم بها وزارة العدل وتوضيح النواحي القانونية والاجرائية التي تمارسها الوزارة بشأن تحقيق العدل بين افراد المجتمع الى جانب ابراز الدور الهام الذي تقوم به الوزارة لتحقيق التوعية الثقافية القانونية مشيرا الى ان هذا الموسم جاء ليكمل سلسلة الندوات التي تمت خلال المواسم الماضية والتي اثبتت نجاحا ملحوظا.

محمد الكيتوب

واضاف سعادته ان الوزارة تقدم عقب كل موسم باعداد تقرير حول اهمية هذه الندوات وكيف انها ساهمت في تحقيق الغرض منها بالاضافة الى دراسة مدى التأثير الايجابي الذي حدث من خلال تطبيق نظام الندوات على أفراد المجتمع.
وقال إن الوزارة تقرر الندوات التي يمكن ان تحقق الفائدة لأكبر شريحة من ابناء المجتمع مثل الحوادث والمرور وقضايا الأسرة وذلك بهدف تسليط الضوء عليها بالصورة المناسبة للخروج بأفضل النتائج المرجوة من خلال هذا الموسم بصورة عامة.
واشار سعادته إلى ان الوزارة تقوم عقب كل موسم بطباعة مختلف الندوات في كتيبات للباحثين مستقبلا للاعتماد عليها في اجراء الدراسات المقارنة لتحديد النتائج بصورة افضل.
الحد مثلا من الحوادث والتقليل من بعض الممارسات الخاطئة التي يقوم بها بعض الأفراد.

هكذا من الأصل

في كلمة أمام مؤتمر اليونسكو بباريس

الشرهان: استراتيجية شاملة لتطوير التعليم بالامارات

انخفاض نسب الهدر والرسوب وارتفاع معدلات استكمال الدراسة

■ باريس - وام: ألقى معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ورئيس اللجنة الوطنية للتربية والعلوم كلمة امام المؤتمر العام التاسع والعشرين لليونسكو امس.

ونقل معالي الوزير في مستهل كلمته تقدير دولة الامارات رئيسا وحكومة وشعبا لليونسكو.. متمنيا النجاح للمؤتمر.

وهنأ رئيس الدورة ادواردو بوتيلا من البرازيل على انتخابه رئيسا لها.

وتحدث في بداية كلمته عن الدروس المستفادة من القرن العشرين والثورة الصناعية الثالثة وهي ان المعرفة قوة وان الامة القوية هي الامة العارفة وان تقدم الامم لم يعد يقاس بالمساحات الجغرافية او المصادر الطبيعية او الكثافة السكانية ولكن يقاس بما لديها من عقول مبدعة قادرة على صناعة التقدم وصياغة النهضة والتكيف مع التغير والذي يكتشف المعرفة ويثريها هو العقل البشري المبدع والعقل ان لم يبدع فليس بعقل ولا تحدث التنمية المستدامة التي تهدف الى توسيع خيارات الحياة امام الناس بدون تنمية البشر وهم بدورهم ينمون ويثرون المعرفة والعلم والثقافة.

وتأتي التربية في صلب التنمية البشرية لان الانسان هو هدفها وغايتها ومحتواها ووسيلتها معا ومن هنا كان وسيستمر تقديرنا لليونسكو باعتبارها المنظمة الدولية المعنية بتطوير وتنمية التربية والعلم والثقافة وهذا التطوير يهدف الى تطوير الحياة والاحياء والارتقاء بمستوى معيشة الافراد والشعوب وسد الفجوة بين التقدم والتخلف وما هي الا فجوة في التربية والعلم والثقافة.

ولقد اضطلعت اليونسكو بدورها الانساني السامي على مدى نصف قرن حققت خلاله انجازات هائلة في مجال عملها ولايزال امامها الكثير وحظيت اليونسكو بدعم وتأييد الدول الاعضاء ولاتزال بحاجة الى مزيد من الدعم والتأييد حتى يمكنها تحقيق المزيد من الانجازات في مجالات كثيرة لعل اهمها تحقيق مبدأ التعليم للجميع فالتعليم حق وفرصة معا وهو وسيلة الامم لبناء البشر وتنمية القوى البشرية المنتجة والمبدعة كذلك تحقيق الاهداف السامية التي نصت عليها اعلانات اليونسكو الاخرى مثل الاعلان العالمي لحقوق الطفل واعلان عقد التنمية الثقافية والاعلان الدولي لمحو الامية والتوجهات الخاصة بالمحافظة على الآثار والتراث الانساني وحماية المقدسات ونقل التكنولوجيا وتطوير وسائل الاعلام والاتصال لتحقيق التفاهم والتواصل بين الشعوب والمجتمعات وتعميق مبادىء التعايش السلمي والمحافظة على البيئة وزيادة التعاون والتبادل والتنسيق بين الدول في مجال تطوير التربية والعلم والثقافة فتجارب التطوير والتنمية تجارب انسانية يجب دراستها والاستفادة منها ليس بالنقل ولكن بالتطويع فنحن مع عولمة الثقافة ولكن دون تمييع الهوية ومع المحافظة على الذاتية الثقافية للشعوب.

من أجل هذا ومن منبر المؤتمر العام نقدم لليونسكو التحية والتقدير ونتمنى لها ولاجهزتها المختلفة دوام التقدم والاطراد.

وتحدث عن منجزات الامارات في مجال التعليم فقال.. اننا من خلال ما توجهه الدولة من اولوية كبيرة لتطوير التعليم قد حققنا عدة منجزات خلال الفترة القصيرة السابقة ورغم حداثة نظامنا التعليمي الا ان لدينا نسبة استيعاب كامل في المرحلة الابتدائية ومنذ العام الدراسي ١٩٨٤/٨٣ لا يوجد طفل في سن الالزام الا وله مكان في التعليم الابتدائي ونعمل حاليا على مد الالزام الى نهاية المرحلة الثانوية.

كما ان نظامنا التعليمي في دولة الامارات العربية المتحدة يتميز بانخفاض معدلات الهدر من تسرب ورسوب كما يتميز بارتفاع معدلات استكمال الدراسة في المراحل التعليمية المختلفة بما يسد منابع الامية كما توفر الدولة الموارد اللازمة لتوفير فرص التعليم للجميع مع تحديث الخدمة التعليمية وتوفير الوسائل التعليمية الحديثة لدعم العملية التعليمية.

وتعكف الوزارة حاليا على اعداد استراتيجية شاملة لتطوير التعليم تطويرا يحقق النقلة النوعية التي نرجوها لنظامنا التعليمي وذلك من خلال الاهتمام بعناصر الجودة النوعية للنظام التعليمي وهي المنهج المطورة ذات الاهداف الجيدة والمواد التعليمية المحدثة محتوى والمتميزة عرضا واخراجا كذلك طرائق التعليم التي تنمي في المتعلم القدرات العقلية العليا وتثري وجدانه وتصقل مهاراته ولا يتحقق ذلك الا بمعلم أحسن اعداده وتدريبه وبأساليب تقويمية شاملة ومتنوعة تقيس لنا مدى تحقيق الاهداف التعليمية كما وكيفا.

ان اهتمامنا بتجويد الكيف في نظامنا التربوي يعتبر ركيزة أساسية في استراتيجيتنا الجديدة ونحن نعد رؤية حتى عام ٢٠٢٠ ويلقى تعليم الفتاة وتوفير فرص العمل لها والقضاء على امية الكبار وتهيئتهم للانخراط في سوق العمل من خلال التدريب المهني في مقدمة اولوياتنا في استراتيجية تطوير التعليم بدولة الامارات العربية المتحدة.. وعندما نفرغ من اعداد الاستراتيجية وترجمتها الى خطط مستقبلية وبرامج تنفيذية سوف نستفيد من خبرة اليونسكو في مجال تطوير التعليم وبناء برنامج قوي للتعاون الفني.

وطالب معالي الوزير المؤتمر العام بالتركيز على بعض الميادين المستجدة ذات التأثير على قضايا الانسان والبشرية حاليا ومستقبلا وخاصة القضايا التالية:

أولا: المزيد من تعزيز القيم الروحية وترسيخ مضامينها في السلوكيات العامة وسلوكيات الشباب خاصة ومع تقديرنا المتزايد لما يتوجه اليه اليونسكو في مجالات تعزيز القواعد الاخلاقية لتدفق المعلومات والاتصالات الا ان الامر يتطلب المزيد من التأكيد على أهمية تعزيز القيم الروحية خاصة بين الشباب واليافعين بما يحصنهم من الانحراف في تيارات قد تبثها بعض سبل المعلومات تتنافى والقيم الروحية في مجتمعاتنا ويمكن لليونسكو في هذا المضمار ان تعزز من تدعيم القيم الروحية من خلال ميثاق اخلاقي تلتزم به مصادر تدفق المعلومات. وفي هذا الصدد اود أن احيي دور اليونسكو في التوجيه الاخلاقي واليقظة الفكرية وبخاصة من خلال ما اقترحه بشأن مشروع تنظيم (التأمل الشامل) في التبعات والابعاد الاخلاقية لتطور التكنولوجيا الجديدة للمعلومات والاتصال ويسعدني ان اعبر عن رغبتنا في المشاركة في مثل هذه المشروعات انطلاقا من حرصنا على تدعيم القيم الروحية والاخلاقية.

ثانيا: اتاحة مزيد من فرص الحصول على المعلومات وتيسير تلك الفرص والاستفادة منها ذلك انه في ظل الحقبة الجديدة التي نعيشها الآن هناك خشية من انقسام البشرية الى فئتين.. فئة تتوافر لها سبل الاتصال والمعلومات على أرقى الاصعدة والمستويات وفئة أخرى تعوزها تلك السبل والاساليب وتعاني من قصور في سبل التوصل اليها ومع تقديرنا لما تبذله اليونسكو في هذا المضمار الا اننا نأمل في زيادة تكثيف الجهود في مجالات تيسير تدفق المعلومات فيما بين الشعوب والجماعات تعزيزا للحق الانساني في الحصول عليها وتدعيما للمبدأ المزدوج الذي يتضمنه الميثاق التأسيسي لليونسكو واعني به حرية التعبير للجميع وحرية كل فرد في الحصول على ما ينشده من معلومات.

ثالثا: اتاحة مزيد من فرص الحوار المستمر بين الحضارات والثقافات بما يعمق من فرص التواصل فيما بينها فعلينا ان نتثاقف ونعرف ثقافة الآخر ونتعامل معها تعامل الند المحاور وليس تعامل التابع المستجدي كما نقدر جهود اللجنة الدولية المعنية بالثقافة في القرن الحادي والعشرين وندعو الى تكثيف العمل بتوصياتها ونتطلع قدما الى مزيد من تكثيف هذه الجهود بما يبني قاعدة من التفاهم المشترك فيما بين الحضارات والثقافات.

رابعا.. تحقيق المزيد من تدعيم اخلاقيات العلم والتكنولوجيا الجديدة ذلك ان ما يجري من تطورات في بعض فروع العلم وبخاصة في مجال علوم الوراثة والهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية يحمل بين طياته آمالا كبارا كما يحمل مخاوف شديدة والميزان الدقيق فيما بين هذا وذلك مسؤولية دولية ينبغي ان تتصدى لها اليونسكو تدعيما لقواعد اخلاقية تلتزم بها البشرية في مجال تطوير العلم والتكنولوجيا الجديدة وبما يتحقق معه النفع العام للانسانية جمعاء وتجنب ما قد يخل بقيمنا الروحية ومستقبل البشرية.

ومن ناحية أخرى حضر السيد عبدالله الطيب المندوب الدائم المساعد في نفس الوقت.. جلسة اللجنة الثقافية والتي تضع التوصيات والقرارات في صيغتها النهائية قبل تبنيها.. حيث ان الامارات عضو في هذه اللجنة الهامة.

وكان المؤتمر العام قد بدأ أعماله اول امس لمناقشة القضايا المدرجة على جدول أعماله وفي مقدمتها ميزانية المنظمة وبرامجها المختلفة في مجال الثقافة والتربية والتعليم.

خلال الاجتماع

في اجتماعها الأول

لجنة جائزة دبي الدولية للقرآن تبدأ الاعداد لتنظيم المسابقة الأولى

■ دبي - الاتحاد: عقدت اللجنة التنظيمية لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم والتي شكلت بناء على توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع اجتماعها الاول برئاسة سعادة ابراهيم بوملحة النائب العام بدبي وبحضور أعضاء اللجنة المكونة من الدكتور سعيد حارب ومحمد القرقاوي والدكتور حنيف القاسمي والدكتور نجيب الفيلي والدكتور عارف الشيخ والدكتور صلاح القاسمي وأحمد الأهدل ومحمد أحمد بن طوق وأمين الخاجة وسامي قرقاش وخالد بن راشد بن ثاني.

وفي بداية كلمته أمام الاجتماع أشاد سعادة ابراهيم بوملحة بالثقة الكبيرة التي أولاها سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم باختيار اللجنة لتنظيم أول مسابقة دولية للقرآن الكريم على مستوى الدولة. وأشار الى الأعمال الخيرية المتعددة التي يرعاها سموه ودعا الله ان يوفق أعضاء اللجنة لتحقيق الغاية المنشودة لانجاح فعاليات الجائزة.

وتم خلال الاجتماع اختيار الدكتور سعيد حارب نائبا لرئيس اللجنة ثم استعرض الاجتماع عددا من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال ومن ضمنها المبادىء الارشادية العامة للجائزة والتي تضمنت هدف الجائزة ونطاق المشاركة وشروطها وموعد اقامتها والمكافآت التي تحددت لها. وعدد الدول والجاليات الاسلامية التي ستشارك بالمسابقة واسلوب توجيه الدعوات لها واقامة الوفود بعد أن أمر سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بتوفير الاقامة المجانية للوفود ولجان التحكيم المشاركة وتحمل نفقات قدومهم وعودتهم الى أوطانهم.

كما تم خلال الاجتماع اختيار السيد أمين الخاجة مقررا للجنة وتشكيل عدد من اللجان الفرعية التي ستقوم باعداد مقترح خططها لاجازته خلال الاجتماع المقبل للجنة العليا. وتضمنت اللجنة الفنية الدكاترة عارف الشيخ وحنيف القاسمي ونجيب الفيلي والسيد أحمد الأهدل في حين تضمنت اللجنة الادارية كلا من محمد القرقاوي وسامي قرقاش وأمين الخاجة وخالد بن ثاني ومحمد بن طوق وتشكلت اللجنة الاعلامية من الدكتورين صلاح القاسمي ونجيب الفيلي.

وتعقد اللجنة اجتماعها المقبل خلال الأسبوع القادم لمناقشة الموضوعات التي تم بحثها خلال الاجتماع الأول والاطلاع على تقارير اللجان الفرعية واجازتها تمهيدا لبدء المرحلة التنفيذية.

يبدأ الأحد القادم بجمعية الكشافة

الامارات تستضيف اجتماع لجنة تنمية المجتمع الخليجي

مناقشة خطة العمل الكشفي المشترك خلال الأعوام القادمة

محمد منازع:

■ تستضيف جمعية كشافة الامارات الأسبوع القادم الاجتماع السابع للجنة التدريب والبرامج وتنمية المجتمع المنبثقة عن جمعيات الكشافة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. تبدأ الاجتماعات يوم ٢٦ أكتوبر الحالي وتستمر يومين.

صرح بذلك سعادة عيد بخيت المزروعي رئيس جمعية كشافة الامارات.. وقال ان جدول الاعمال يتضمن العديد من الفعاليات وأهمها مناقشة مذكرة الأمانة العامة المقدمة الى الاجتماع. ومتابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن الاجتماع الثامن لرؤساء ممثلي رؤساء الجمعيات والهيئات الكشفية وخطة العمل الكشفي المشترك للأعوام القادمة. وكذلك المقترحات المقدمة من الدول الأعضاء حول مناهج دليل القائد الكشفي ومناهج الكشافة البحرية والجوالة. وتوصيات لقاء حاملي الشارة الخشبية وندوة المسؤولين عن العلاقات العامة والاعلام. وادراج البيئة في النشاط الكشفي والدليل السياحي والخبرات الكشفية.

وأضاف سعادة عيد بخيت المزروعي ان توصيات لقاء حاملي الشارة الخشبية تضمنت دراسة دليل موحد من التقاليد الكشفية على غرار الدليل الذي أعدته الهيئة القومية للكشافة والمرشدات وذلك لتأكيد مبدأ الوحدة بين الجمعيات والهيئات الكشفية بدول المجلس في هذا المجال. وتبني عمل بعض الأقلام عن التقاليد لتكون مرجعا للجمعيات والهيئات. كما أكدت التوصيات على ممارسة التقاليد الكشفية في أنشطة التجمعات الكبرى لينقلها القادة والكشافون المشاركون بدورهم الى وحداتهم. وادراج هذه التقاليد كموضوع أساسي من بنود


سعادة عيد بخيت المزروعي

تقييم مسابقات التفوق الكشفي لتحفيز الوحدة الكشفية على المحافظة عليها والتمسك بها. وتوفير شارات الهواية والكفاية وما يتطلبه تنفيذ برامجها من أدوات وخدمات ومدربين. والتنسيق مع بعض الشركات لتصنيع أعلام الطلائع والشارات واستحداث جائزة المحافظة على التقاليد ومنحها للفرق المتميزة. على أن يقوم قادة الوحدات الكشفية بتحفيز الفتية لممارسة التقاليد الكشفية والاهتمام بنادي الفرقة وأركان الطلائع. وأن تقام الأنشطة في الخلاء وبين احضان الطبيعة الخلابة.

وأضاف رئيس جمعية كشافة الامارات انه سيتم بشكل مستفيض مناقشة هذه التوصيات ووضعها في الاهتمام خلال الاجتماع السابع للجنة التدريب والبرامج وتنمية المجتمع. علاوة على مناقشة توصيات ندوة المسؤولين عن العلاقات العامة والاعلام والتي تضمنت قيام الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالاستمرار في عقد الندوات في هذا المجال لما لها من دور بارز في اثراء فكر القادة المسؤولين عن العلاقات العامة بدول المجلس وتبادل الخبرات فيما بينهم. وتبني بعض الاصدارات الخاصة بالاعلام الكشفي لحاجة القادة لها. وتقوم الجمعيات والهيئات الكشفية بتطبيق نظام التأهيل الخاص بالمسؤولين عن العلاقات العامة والاعلام وفقا لظروف كل جمعية. وتخصيص مساحات مناسبة من اصدارات الجمعيات من مجلات ونشرات ودوريات لأخبار الوحدات الكشفية. وتخصيص مراسلين من قادة الوحدات بالمناطق لمد الجمعية بالأخبار والصور والموضوعات الخاصة بالوحدات الكشفية.

كما أوصى المشاركون في تلك الندوة بدعوة وسائل الاعلام لحضور الملتقيات والبرامج الكشفية لنشر الأخبار عنها والدعوة الى الانضمام للتربية الكشفية والاتصال بأولياء الأمور والتعرف عليهم وتعريفهم بأهداف الحركة الكشفية وأثرها ودعوتهم لحضور الأنشطة التي تقيمها الفرق لتأكيد القناعة لديهم وضمان استمرار الفتية في التربية الكشفية والاهتمام بالاذاعة المدرسية والدعوة من خلال العمل الكشفي والتأكيد على تنويع البرامج كمصدر جذب للفتية ومصدر اعلامي جيد أمام الآخرين بحياة الخلاء والخدمة العامة. وكذلك تفعيل دور الكشافة داخل الحي أو المجتمع بشكل علم لتصحيح النظرة تجاه التربية وتأكيد دور الكشافة التربوي في المجتمع. والاهتمام بالجانب الدراسي وتبادل الزيارات بين الفرق والاستفادة من تجارب بعضهم البعض لاسيما في النشاط الاعلامي مع اصدار نشرة مشتركة بين الفرق الكشفية.

وقال سعادة عيد بخيت المزروعي انه تم الانتهاء من اتخاذ كافة الترتيبات لاقامة الوفود وعقد اللقاءات.. حيث تبدأ الوفود في الوصول يوم السبت.. وتبدأ جلسات العمل يوم الأحد القادم.

نقل ٣ مديرات مدارس نقلاً داخلياً بالغربية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا بنقل ٣ من مديرات المدارس بالمنطقة الغربية التعليمية. وذلك نقلا داخليا بالمنطقة.

تضمن القرار نقل كل من: ميثا سيف الهاملي مديرة الى الامارات الاعدادية للبنات. وعوشة مصبح الكتبي مديرة الى الظفرة الابتدائية العليا للبنات. وهدى حسن الشيخ مديرة الى الرويس الابتدائية التأسيسية للبنات.

تكليف بالتربية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا بتكليف عائشة سيف سباع رئيسة قسم رياض الاطفال للقيام بعمل نائبة مديرة ادارة رياض الاطفال والابتدائي وذلك خلال وجودها في مهمة رسمية بالمملكة العربية السعودية.

لقاء أدبي مفتوح باتحاد الكتاب بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: نظم اتحاد كتاب وادباء الامارات بالشارقة امسية ادبية مفتوحة شاركت فيها مجموعة من القاصين والشعراء. ألقوا فيها نصوصا جديدة.

ومن الذين قرأوا نصوصا ادبية: عبد الرضا السجواني. وريم العيساوي. وحسن ساري. ومحمد دحو. ومحمد عطوة. وآخرون.

ودأب اتحاد الكتاب على تنظيم هذه اللقاءات المفتوحة بين فترة وأخرى لافساح المجال امام الادباء وبخاصة الشباب لقراءة انتاجهم الادبي.. كما يشارك فيها ايضا ادباء لهم اسهامات واضحة في الساحة الثقافية المحلية.

خلال الجلسة الختامية (تصوير: راميش)

اختتام برنامج المهارات الادارية لمديرات المدارس في رأس الخيمة

رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ اختتم صباح امس برنامج المهارات الادارية لمديرات المدارس برأس الخيمة أعماله الذي نظمته لجنة البحث والاستقصاء في رأس الخيمة بالتعاون مع معهد التنمية الادارية.

وذكرت الاستاذة بهلة عيسى العني موجهة اولى ادارة مدرسية ان الدورة اكدت على المفاهيم الحديثة في الادارة وعرفت مديرات المدارس على المهارات المطلوبة في العمل وساعدت المديرات على بناء المهارة في التعامل مع مشكلات الادارة في العمل. وقالت ان الاختبارات ساعدت على فهم الذات والتعرف على الطاقات والامكانات. مشيرة الى انه من خلال المناقشات تم طرح تطوير ظاهرة معايشة التوترات المرتبطة في العمل وقد ساعدت هذه المناقشات على تبادل الخبرات بين مديرات المدارس.

وكان الدكتور قاسم جميل قد القى محاضرة حول البيئة في المستقبل القريب ومهارات العمل المطلوبة وشارك في اللقاء الختامي الدكتور عتيق جكة عضو لجنة البحث والاستقصاء والاستاذ سعيد حجر مدير معهد التنمية الادارية.

وحاور الدكتور عتيق المشاركات في الدورة عن مدى الاستفادة من الدورة وما هي الصعوبات التي تواجههن وامكانيات حلولها من خلال العمل الاداري.

كما تم اختبار المشاركات في الدورة من خلال صحيفة تقويم تدريبي.

ثم قام الدكتور عتيق بتوزيع الشهادات على المشاركات في الدورة بعد اجتيازهن مراحل الدورة كاملة.

وقامت موجهة اولى ادارة مدرسية ونيابة عن مديرات المدارس بتسليم رسائل شكر للمحاضرين والمشرفين على هذه الدورة.

دورة تدريبية لمديرات ومساعدات مديرات تعليم الكبار

■ دبي - الاتحاد: تنظم وزارة التربية والتعليم والشباب دورة تدريبية لمديرات ومساعدات مديرات مراكز تعليم الكبار بالادارة رقم «١٠» مناطق أبوظبي والعين والغربية التعليمية.

وصرحت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بأن هذه الدورة ستقام خلال الفترة من يوم الأحد الموافق ١٦ نوفمبر المقبل. وحتى يوم الخميس الموافق ٢٠ من الشهر نفسه. وسينفذ برنامج الدورة خلال الفترة الصباحية من الساعة التاسعة وحتى الواحدة ظهرا. وسيكون مركز انعقاد الدورة في مدرسة أم حبيبة بأبوظبي.

وقالت سعادتها ان هذه الدورة تهدف الى تحقيق تنمية الكفاءات المهنية للمستهدفات والتعرف على المستجدات في ميدان تنظيم وادارة تعليم الكبار وابراز مفهوم التعليم المستمر وأهميته في اطار تعليم الكبار وايجاد فكر مشترك بين مسؤولي تعليم الكبار.

وأضافت سعادتها ان موضوعات وأنشطة الدورة تتضمن معلم تعليم الكبار. خصائصه وكفاءاته وتنظيم تعليم الكبار بمفاهيمه الحديثة وتعليم الكبار في اطار التعليم المستمر واللوائح المنظمة للعمل في مراكز محو الأمية وتعليم الكبار.

ويقوم تنفيذ الدورة على التكامل بين الجانبين النظري والتطبيقي من خلال المحاضرات والنقاش وورش العمل. ويستفيد من هذه الدورة ١٩ من مديرات ومساعدات المديرات بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار. من بينهن ١٢ مديرة و٧ مساعدات مديرات. وأضافت: وسيتولى قيادة الحلقات التدريبية الدكتور عبدالفتاح حجاج عميد كلية التربية - جامعة الامارات. الدكتور عبدالسميع سيد احمد - كلية التربية - جامعة الامارات، يوسف النجار - موجه أول ادارة مدرسية بوزارة التربية والتعليم والشباب. عبدالرحمن العبادي - ادارة تعليم الكبار بوزارة التربية والتعليم والشباب. الدكتورة زينب العضب - بالانتساب الموجه بالفجيرة.

وسيتولى الاشراف العام والاداري والفني محمد عبدالرحيم عبدالكريم - مدير ادارة تعليم الكبار - مشرفا عاما. ومحمد عبدالله عبدالرحمن - نائب مدير ادارة التدريب الفني بأبوظبي - اداريا. محمد سالم السكار - نائب مدير ادارة تعليم الكبار - فنيا. ويقوم العاملون بادارة التدريب الفني والتأهيل التربوي بالاشراف على تنفيذ الدورة ومتابعتها.

تشكيل جماعة أصدقاء البيئة بمنطقة رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: شكلت طالبات منطقة رأس الخيمة التعليمية جماعة اصدقاء البيئة باشراف الاستاذة مريم محمد البكر وفاطمة راشد ساري.

وقد قامت الجماعة في بداية الاسبوع بتعليق لوحة جدارية كبيرة كتب عليها شعار الاسبوع «اصدقاء البيئة» كما قامت الجماعة بتوزيع كتيبات تتعلق بيوم البيئة على الهيئة الادارية والتدريسية وأولياء الامور وتنظم الجماعة محاضرة بالتنسيق مع بلدية رأس الخيمة حول البيئة.

ومن ضمن فعاليات الجماعة عرض افلام فيديو على اولياء الامور حول النظافة ودور النفايات في تلوث البيئة بالاضافة الى تنظيم يوم اذاعي مدرسي لجماعة اصدقاء البيئة.

اجتماع مجلس الآباء والمعلمين بالغربية

دعوة أولياء الأمور لمتابعة أبنائهم وتأكيد أهمية ارشاد الطلاب للمساقات العلمية

المنطقة الغربية - عبد الله محمود:

■ عقد مجلس الآباء والمعلمين بالمنطقة الغربية اجتماعه الاول مساء امس بمدرسة الامام مالك الاعدادية للبنين بمدينة زايد وترأس الاجتماع سعادة الكندي مصبح الكندي رئيس المجلس وبحضور السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية.

وافتتح سعادة الكندي الاجتماع بكلمة رحب فيها باعضاء المجلس.

وقال ان الاجتماع يأتي انطلاقا من الحاجة الملحة والاهتمام بمتابعة المسيرة التعليمية من بداية العام الدراسي حتى تكون المتابعة مجزية ومثمرة ومستمرة مع الطلاب وتوجيههم نحو السلوك الطيب والحميد.

وقال ان نشاط المجلس يجب ان يكون اكثر فاعلية من العام الدراسي الماضي وان كل عضو بالمجلس يجب ان يقوم بزيارة ميدانية لاي مدرسة بالمنطقة لارشاد الطلاب ودفعهم للتحصيل الدراسي واحترام معلميهم ونظم المدرسة وان يكون هناك احتكاك مباشر مع الطلاب ومستمر حتى نهاية العام الدراسي. ونوه الى اهمية توجيه الطلاب الى المساق العلمي والتخصص في المجال الهندسي والالكتروني للالتحاق بالوظائف الفنية بالقطاع البترولي الذي مازال في حاجة لابناء الدولة وشغل الوظائف الحساسة بالدولة ورحب السيد سالم علي الهاملي باعضاء المجلس وهنأ الجميع بمناسبة بداية العام الدراسي.

وأكد على ان مجالس الآباء والمعلمين لها دور تربوي هام ومساند للمنطقة التعليمية في العملية التعليمية والتربوية وقال باعتبارنا ممثلين للآباء على مستوى المنطقة علينا ان نقدم النصح والارشاد لابنائنا الطلاب والمشاركة في وضع العلاج للطالب المشاغب والمتدني في التحصيل الدراسي ودراسة حالة الطالب الراسب وأي عضو له الحق في مناقشة حالة الضعف مع ادارة المدرسة لايجاد العلاج وتمنى السيد مدير المنطقة ان تنشط مجالس الآباء في اداء دورها حتى تكون على مستوى المسؤولية والاهتمام وأشار الى انه قد تم تأسيس مكتب خاص بمجلس الآباء بمدينة زايد لمتابعة النشاط الارشادي واستقبال الاقتراحات والدراسات المقدمة من اولياء الامور التي تهدف الى تعديل سلوكيات الطلاب ودعم العمل التربوي وقال ان زيارة ولي الامر لها مردود ايجابي وتأثير ايجابي على نفسية الطالب وخاصة اذا كانت الزيارة اثناء طابور الصباح.

بعد ذلك تم فتح باب النقاش. وتناول الآباء بعض المشكلات الطلابية وقالوا ان لهم قناعة تامة بأهمية دور ولي الامر في العملية التربوية والتعليمية ومساندة المنطقة التعليمية في وضع الحلول لبعض الظواهر غير المرغوب فيها في المجتمع المدرسي.

وتناول السيد شنيويح مطر المنصوري مشكلة ضعف الطلاب وخاصة في مواد اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات. وقال لابد من علاج هذه المشكلة لكثير من الطلاب بمراحل مختلفة.

وقال ان هذه المواد تتسبب في هروب الطلاب من المساق العلمي والتكدس بالمساق الادبي وخاصة ابناء المواطنين.

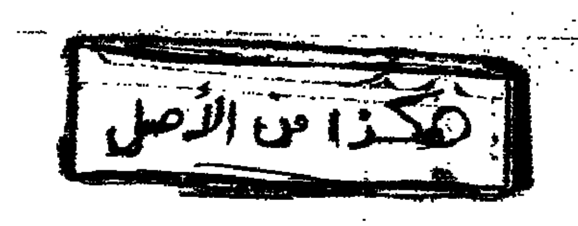
كما تحدث كل من السيد محمد فاضل الهاملي والسيد مطر سحيم المزروعي والسيد محمد جزلان المزروعي والسيد احمد العقيلي والمهندس احمد المحرمي حول اهمية زيارات رؤساء المجلس للمدارس بصفة دورية والوقوف على المشاكل الطلابية والمساهمة في حلها مع الادارة المدرسية واهمية دروس التقوية للتصدي لظاهرة الدروس الخصوصية التي انتشرت فشنها والعمل على محاربتها.

ودعوا الى تشجيع الطلاب للالتحاق بالمساق العلمي بالوسائل المختلفة ويرون ان تقوية الطلاب في مواد الرياضيات والانجليزي تعني عملية علاجية تنصب في تأسيس الطلاب.

وتحدث من الجانب التربوي الاستاذ احمد تاج الدين موجه الخدمة الاجتماعية. وقال ان هناك تدنيا ملحوظا للمشكلات الطلابية مقارنة بالاعوام الماضية ويعود ذلك الى متابعة اولياء الامور وشعورهم بالمسؤولية والوعي بما يدور من حولهم.

واشار الاستاذ محمد درويش مدير مدرسة الحمرانية التأسيسية الى متابعة الآباء لابنائهم باهتمام في هذه المرحلة الابتدائية ولكن عندما ينتقل الطالب للمرحلة العليا تقل نسبة المتابعة وتتلاشى في المرحلتين الاعدادية والثانوية. وقال ان المطلوب في المرحلة التأسيسية من ولي الامر المتابعة ويبقى التدريس وعلينا ان نرعى هذه المرحلة.

واكد الاستاذ عبد الله مصباح مدير مدرسة بينونة الاعدادية على اهمية زيارة ولي الامر للمدرسة واهمية التواصل ما بين البيت والمدرسة مشيرا الى ان الطلاب في حاجة الى الارشادات والنصائح من اولياء الامور الى جانب المساعي المدرسية. كما تحدث في الاجتماع موجه اللغة الانجليزية وموجه مادة الجغرافيا والاقتصاد حول مستويات الطلاب في المادتين.



بتوجيهات ودعم حمد الشرقي

بدء المرحلة الأولى لترميم وبناء قلعة الفجيرة الأثرية

■ بناء على توجيهات ودعم صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة بدأت ادارة الآثار والتراث بالديوان الاميري بالفجيرة المرحلة الأولى لترميم وبناء قلعة الفجيرة الأثرية والتي يرجع تاريخها لما يقارب ٤٠٠ سنة وتعد من أهم القلاع في دولة الامارات.

صرح بذلك سعادة احمد خليفة الشامسي مدير ادارة الآثار بالفجيرة مؤكدا ان هذه الخطوة تأتي انطلاقا من اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالحفاظ على التراث ليكون رافدا حيا للاجيال القادمة.

وقال ان عمليات الترميم التي تستغرق نحو عامين سوف يشرف عليها الدكتور دريكو الخبير والباحث الايطالي في عمليات الآثار والترميم والخبير في منظمة اليونسكو وسبق له ان قام بالاشراف على عمليات الترميم للعديد من القلاع والحصون خاصة في سلطنة عمان الشقيقة.

واضاف مدير ادارة الآثار والتراث بالفجيرة انه سيتم الاستفادة من المواد الأولية المتوفرة في دولة الامارات بالاضافة للمواد التي سوف تجلب من خارج الدولة في عمليات الترميم خاصة مادتي الصاروج والجبس بالاضافة للمواد الاخرى التي تستخدم في عمليات الترميم.

وذكر الشامسي ان الترميم يشمل الفناء الداخلي ومقر الحاكم وثكنة الحرس والسجن والعنيد من المرافق التي تمثلها القلعة التي تعد من البناء الهندسي المعماري القديم والتي كانت يوما ما من تاريخ المنطقة معقلا للدفاع وحماية المدينة التي تقع اسفل القلعة.

وقال الشامسي ان القلعة كمعلم اثري هام في دولة الامارات تستقطب اعدادا كبيرة من السياح للتعرف على تاريخ المنطقة خاصة ان عمليات الترميم سوف تتبعها خطوات اخرى في ترميم المدينة الاثرية بالكامل والتي تقع بجوار القلعة بالاضافة للتوسعات الجارية في تحديث وتوسيع متحف الفجيرة الزاخر بالعديد من الآثار والمقتنيات الاثرية المكتشفة من الامارة.

واوضح ان هناك خطة مستقبلية لترميم كافة القلاع والحصون في امارة الفجيرة حيث تحتوي الامارة على اعداد كبيرة من الآثار القديمة التي تشكل عامل جذب للافواج السياحية. (وام)

حرم الرئيس اللبناني تزور مركز راشد لرعاية الطفولة

■ تستقبل ادارة مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة (المعاقين) بدبي صباح اليوم السيدة منى الهراوي حرم فخامة الرئيس اللبناني حيث تقوم بزيارة للمركز تلتقي خلالها بأسرة اطفال مركز راشد، وتأتي هذه الزيارة ضمن اطار اللقاءات الانسانية بهدف زيادة قنوات التنسيق وعمق التواصل بين الامارات ولبنان.

يبدأ السبت

برنامج مهرجان الطفولة السابع

■ هدى عزت:

■ تحت رعاية معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية تبدأ السبت المقبل ٢٥ اكتوبر فعاليات مهرجان الطفولة السابع الذي ينطلق تحت شعار: «ارادة قوية تهزم اعاقة مستحيلة» وذلك بتنسيق من المجمع الثقافي بأبوظبي الذي درج منذ سبع سنوات على اقامة مثل هذا الحدث الذي اصبح بمثابة لقاء سنوي حافل بكل مايخص الطفل والطفولة.

وللمناسبة، عقد صباح أمس بالمجمع الثقافي مؤتمر صحفي حضرته بالانابة عن سعادة خلفان مصبح مدير مؤسسة الثقافة والفنون ورئيس اللجنة العليا المنظمة لمهرجان الطفولة ـ السيدة زليخة الحوسني رئيسة مركز الأطفال بالمجمع ونائبة رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان كما حضرت المؤتمر السيدة نورا السليطي رئيسة الوحدة الاعلامية والسيد عبدالحميد عبدالحي والسيد مدحت علام، حيث تحدثت السيدة زليخة الحوسني عن أهم النشاطات والفعاليات المقررة للمهرجان وعن المشاركة الهادفة من قبل مراكز رعاية وتأهيل المعاقين في الدولة وأبناء المدارس الحكومية والخاصة بأبوظبي بالمهرجان الذي جاء التركيز فيه لهذا العام ليسلط الضوء على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والاطفال الآخرين بحيث يعد مثل هذا الحدث بمثابة فرصة لتبادل الخبرات والاهتمامات.

كما تم الاعلان عن البرنامج المقرر للمهرجان الممتد مابين ٢٥ ـ ٣١ اكتوبر. ويتضمن العديد من النشاطات الثقافية والفنية والعروض السينمائية والمعارض الخاصة برسومات ومنتجات مراكز رعاية وتأهيل المعاقين بالدولة.



خلال المؤتمر الصحفي

تصدر بالتعاون بين التربية وشركة خاصة

«أنت» مجلة جديدة للفتيات

■ دبي ـ الاتحاد: تتعاون كل من وزارة التربية والتعليم والشباب ووزارة الصحة وشركة «جونسون أند جونسون ميدل ايست أنك» في اصدار اول مجلة موجهة للفتيات.. في سن المراهقة بالدولة.

وتم الاعلان عن صدور هذه المجلة في مؤتمر صحفي حضرته الدكتورة فاطمة العتيبة مسؤولة شعبة الخدمة النفسية بوزارة التربية والتعليم والسيد احمد عبيد موجه الخدمة النفسية، والسيدة سناء عبدالعظيم الاخصائية النفسية بمنطقة دبي التعليمية، والسيدة سوسن اسبيته مديرة التثقيف الصحي بشركة «جونسون أند جونسون». وتهدف المجلة الجديدة «أنت» الى توصيل المعلومات الصحيحة والثقافة الواعية الى الفتيات في هذا العمر الحساس، والذي تترك فيه المعرفة آثارا كبيرة جدا على المرأة بعد ذلك. كما تهدف المجلة الى توعية الطالبات بالتغييرات التي تطرأ على اجسامهن اثناء مرحلة النضوج والتحول الى مرحلة الامومة ومعنى ان تصبح الفتاة امرأة ناضجة بكل معنى الكلمة. كما ان برنامج التوعية اعد خصيصا لمساعدة الفتيات في سن المراهقة على استيعاب الآثار الصحية والجسدية المصاحبة لهذه التغيرات وكيفية التعامل معها. ومجلة الفتيات الجديدة «أنت» والتي قد تم اعدادها خصيصا لتتناسب مع مستوى ومجال ادراك الفتيات في سن المراهقة. تضم بين صفحاتها العديد من المواضيع التي تهم الفتيات كالحديث عن مرحلة المراهقة وتأثيراتها، الغذاء الصحي، أهمية التمارين اليومية اضافة الى التغيرات الجسدية خلال مرحلة النضوج. كما تتضمن مجلة «أنت» على استفتاء يتعلق بالمعلومات التي ورد ذكرها في المجلة، وصفحة اعدت خصيصا للاجابة على جميع التساؤلات بما في ذلك اية مشاكل قد تواجهها الفتاة وذلك تشجيعا للتواصل بين المجلة والفتاة.

وسيتم توزيع المجلة في عدد من مدارس دبي الحكومية وهي مدرسة الاتحاد الثانوية. زعبيل، سكينة بنت الحسين، الراية، الواحة، الصفوح ومدرسة ميمونة وتكون الخطوة التالية توزيع المجلة لتشمل كافة المدارس الحكومية في دولة الامارات خلال عام ١٩٩٨. وسيعقد لقاء آخر يوم السبت المقبل تحضره مديرات المدارس والممرضات بالصحة المدرسية لزيادة المعرفة بكل ماتطلبه المجلة الجديدة حتى تؤدي دورها بنجاح كبير.

قرينة حاكم الشارقة تستقبل دوقة جلوستر بأندية الفتيات

■ الشارقة ـ حليمة الملا:

■ استقبلت قرينة حاكم الشارقة الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة مجلس ادارة اندية الفتيات بالشارقة ظهر أمس بمقر الاندية، صاحبة السمو الملكي دوقة جلوستر والتي زارت الاندية في اطار جولاتها لعدد من المرافق والمؤسسات في امارة الشارقة بحضور عدد من الشيخات والمسؤولات عن القطاعات النسوية في الدولة وكذلك عضوات مجلس ادارة الاندية وعدد كبير من سيدات المجتمع وزوجات السفراء والقناصل لدى الدولة.

وقد قامت سمو الشيخة جواهر القاسمي والوفد المرافق لها بجولة تفقدية في اقسام واروقة الاندية واطلعن خلالها على الانشطة والخدمات التي يقدمها كل قسم كما تعرفت الزائرة على النظم واللوائح المعتمدة التي تحكم عضوية النادي.

وقد رحبت قرينة حاكم الشارقة في كلمة لها بالضيفة باسم شعب الامارات مشيرة الى تميز امارة الشارقة كونها العاصمة الثقافية العربية، وقالت: نحن نفخر بتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة لجهود سموه المبذولة في الحفاظ على التراث الثقافي واهتمامه العميق بالارث التاريخي واضافت: الشارقة مدينة المتاحف والجامعات الجديدة، وأكدت سموها على ان متحف الآثار يؤرخ خطواتنا ويبين تطورنا خلال العقود الماضية فيما يعرف متحف العلوم ابناءنا الاختراعات الحديثة. وبذلك يشكل المتحفان تمازجا يحمل في طياته تاريخنا وثقافتنا وتراثنا ويؤسس للمستقبل برؤية حديثة. وتمنت سموها في ختام حديثها ان تلتقي بدوقة جلوستر مرة أخرى على أرض الشارقة.

ومن جانبها اشادت دوقة جلوستر بحسن الاستقبال وكرم الضيافة واشارت الى سرورها باصطحاب زوجها في الزيارة حيث قاما بجولة في المتاحف وحظيا بلقاء صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، واعربت عن اعجابها بما وجدته بالأندية من خدمات حيث تحصل المرأة على كل ماتحتاجه من وسائل الترفيه واللياقة البدنية اضافة الى كونه صرحا حضاريا ثقافيا يهتم بالجوانب التعليمية بالسيدات والفتيات والأطفال واعتبرت الاندية ملتقى للنساء يتبادلن فيه الآراء والخبرات ويشعرن بالالفة والمحبة والتماسك الاجتماعي فضلا عن محاولة الاحتفاظ بالتراث والعادات والتقاليد وقالت انها سمعت عن التقدم العلمي وتطور التعليم في دولة الامارات والاهتمام الخاص الذي توليه الشارقة بهذا الجانب الذي رأت انه لايقل عن كثير من الدول المتقدمة. وعن انطباعاتها عن الامارات اشارت الى ان هذه الدولة تولي اهتماما خاصا بالمرأة وتعليمها وفي ختام حديثها توجهت دوقة جلوستر بكلمة الشكر والتقدير الى الشيخة جواهر القاسمي على سعيها في هذا الجانب واهتمامها بتثقيف المرأة ومسيرة تقدمها.

تقديرا لجهوده في مجال حماية الطيور بالدولة

باحث بريطاني يفوز بجائزة الشيخ مبارك بن محمد للتاريخ الطبيعي

■ فاز الباحث البريطاني سايمون أسبينال بجائزة الشيخ مبارك بن محمد للتاريخ الطبيعي، وهي الجائزة التي تمنح لافضل مساهمة علمية أو دراسة تتعلق بالتاريخ الطبيعي لدولة الامارات العربية المتحدة.

ووفقا لما ذكرته النشرة الشهرية لجماعة التاريخ الطبيعي بالامارات، فان سايمون اسبينال، وهو عالم متخصص في الطيور، قد نال الجائزة تقديرا لجهوده في مجال حماية الطيور بالدولة.

وقد أصدر الباحث كتابا بعنوان «طيور دولة الامارات»، تضمن خلاصة لملاحظاته حول الطيور المهاجرة لشواطئ الدولة وعن أعدادها وكذلك وسائل توفير الحماية لها.

وقد عمل الباحث بالمركز الوطني لابحاث الطيور التابع لوكالة الابحاث البيئية وتنمية الحياة البرية، كما قام بتأسيس لجنة الامارات لتسجيل الطيور. من ناحية أخرى، فاز الباحث ستيف جيمس والمقيم بدولة الامارات بجائزة بيش براون للتاريخ الطبيعي وذلك لاسهاماته الواضحة في مجال حماية البيئة بالدولة، والتي كان ابرزها تأسيسه لصندوق حماية البيئة، والذي قام بتمويل عدد من المشاريع البيئية بالدولة وباقي دول المنطقة. مما يجدر ذكره ان جائزة الشيخ مبارك بن محمد تأسست عام ١٩٩٤، ويتم تقديمها سنويا تحت رعاية وزير التعليم العالي والبحث العلمي معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان.

تخريج دورة تحليل المشكلات بمعهد العلوم الجنائية


خلال حفل التخريج

■ تم صباح امس بمعهد العلوم الجنائية بقسم الأدلة في شرطة ابوظبي، تخريج الدورة التدريبية الأولى للضباط في تحليل المشكلات واتخاذ القرارات والتي عقدت على مدى خمسة ايام وشارك فيها ٢٦ ضابطا.

حضر الاحتفال العقيد حسن احمد المنصوري مدير شؤون الأمن بالوكالة والمقدم ابراهيم الحوسني رئيس الأدلة الجنائية بالوكالة والنقيب سالم علي عبيد مدير المعهد. وقام مدير شؤون الأمن بتوزيع شهادات التخرج على منتسبي الدورة.

وكان منتسبو الدورة قد تلقوا خلالها محاضرات نظرية في انواع القرارات والقرارات المبرمجة وتحليل المشكلات واتخاذ القرار في الظروف الصعبة، والأخطاء الشائعة في تحليل المشكلات واتخاذ القرار، كما تلقوا تطبيقات عملية من خلال ورش عمل اشتملت على مفهوم اتخاذ القرار ومدارسة وتحليل وأعراض المشكلات.

اصدارات جديدة في الجناح الأجنبي بمعرض الشارقة للكتاب

■ الشارقة ـ الاتحاد: اجرت اللجنة المنظمة لمعرض الشارقة للكتاب دراسة حول العناوين الجديدة المشاركة في المعرض وتبين ان جناح الكتب الاجنبية والذي تزيد عناوينه على ٤٠ الف عنوان معظمها اصدارات عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧.

كما بلغت العناوين الحديثة في الجناح العربي ٦٧١٣ عنوانا منها ٤٠٦٠ عنوانا لعام ١٩٩٦ و٢٦٥٣ عنوانا من اصدارات عام ١٩٩٧.

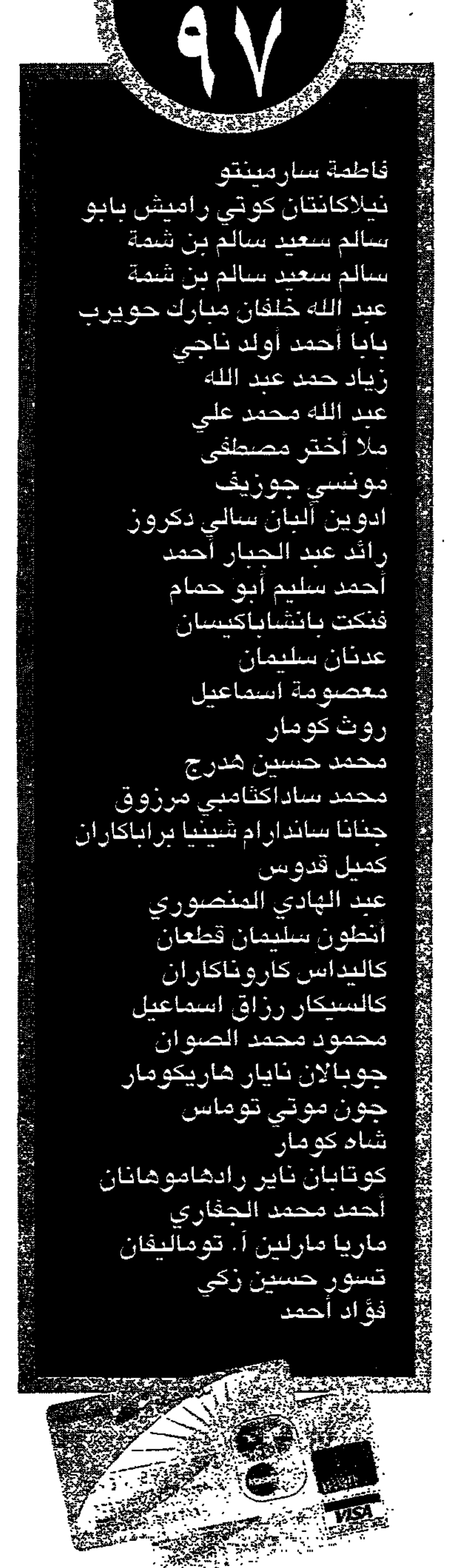
اما موضوعات الاصدارات الجديدة فهي مرتبة كالآتي: فلسفة، علوم اجتماعية، علوم سياسية، اقتصاد، قانون، لغات، أدب عربي، شعر، كتب اطفال، اسلاميات. والأخيرة تشكل النسبة الاكبر فقد وصلت عناوين الاسلاميات الى نسبة ٢٠,٩٪.

نجاح جهود تدريب موظفي الفنادق في مكافحة الحشرات بدبي

■ دبي ـ الاتحاد: ذكر المهندس سالم مسمار مدير ادارة الصحة ببلدية دبي ان تقدما ملموسا قد حدث في مجال تدريب موظفي الفنادق في دبي على أعمال مكافحة حشرات الصحة العامة. حيث يقوم قسم مكافحة الحشرات بعقد دورات تدريبية قصيرة مدتها يوم واحد، تهدف الى تزويد الموظفين الاداريين في الفنادق الكبرى بدبي بمعلومات حول الاستخدام الآمن للمبيدات وطرق مكافحة الصراصير. والحفاظ على أعلى مستويات السلامة والصحة العامة وذلك لدعم الجهود على ابقاء دبي منطقة سياحية متميزة. حيث ان الاصابات الحشرية والتنفيذ غير الجيد لأعمال مكافحة الحشرات من شأنهما ان يشكلا تهديدا حقيقيا لصحة العاملين وكذلك نزلاء الفنادق. واضاف ان برنامج التدريب يشتمل على محاضرات نظرية بالاضافة الى الجانب التطبيقي الذي يشمل الاطلاع على العينات الحشرية والمبيدات والأدوات المستخدمة في المكافحة والسلامة الشخصية وذلك في قاعة التدريب والمختبر في القسم. وقال ان القسم قد قام بمنح موظفي خمسة عشر فندقا شهادات اجتياز الدورة التدريبية وهي فندق حياة ريجنسي، جي دبليو ماريوت، شيكاغو بيتش، رويال ابجر، انتركونتننتال، رامادا، شيراتون دبي، فور بوينتس شيراتون، فورتي جراند دبي، راديسون اس ايه اس، جميرا ميتروبوليتان بيتش، دبي حيلتون، هيلتون بيتش كلوب، هوليداي ان كراون بلازا، افاري دبي.

إرساء مشروع الصرف لمناطق جميرا والبدع والسطوة

■ دبي ـ الاتحاد: اعتمدت اللجنة الفنية في اجتماعها الأخير برئاسة سعادة قاسم سلطان مدير عام البلدية ارساء مناقصة تنفيذ مشروع الصرف الصحي ومياه الأمطار لمناطق جميرا والبدع والسطوة على احدى الشركات المحلية المؤهلة العاملة بالإمارة بتكلفة اجمالية تقدر بحوالي ٢٦ مليونا و٣٠٠ ألف درهم وفترة انجاز مدتها ٥٢٨ يوما. وتشمل أعمال المشروع مد خطوط رئيسية جديدة لشبكة الصرف الصحي وتغيير خطوط الاسبستوس القديمة بأخرى من نوعية ثانية وذات مواصفات جيدة واستخدام خطوط الاسبستوس القديمة لشبكة تصريف مياه الأمطار بالاضافة الى تنفيذ تمديدات جديدة لشبكة توصيلات المنازل على مساحة المشروع الكلية التي تبلغ حوالي ٨٠٠ هكتار.





المدفع أصدر قراراً بتشكيل لجانها الفنية والادارية

الصحة تصدر مجلة طبية ربع سنوية لمتابعة ورصد المستجدات العلمية المحلية والعالمية

■ قررت وزارة الصحة اصدار مجلة طبية دورية باسم مجلة الصحة تعنى بالانشطة والثقافة الصحية.

فقد أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قراراً باصدار نشرة دورية ربع سنوية باسم مجلة الصحة.

وحدد القرار اهداف اصدار المجلة بحيث تتولى متابعة ورصد الاحداث الطبية والانشطة الصحية المحلية مثل المؤتمرات والندوات.. والمناسبات الاحتفالية مثل يوم الصحة العالمي واليوم العالمي لمكافحة التدخين.. واعداد ونشر الموضوعات التثقيفية والاعلامية المتصلة بهذه الاحداث والمناسبات.

كما تتولى المجلة اعداد ونشر موضوعات حول انشطة وانجازات الخدمات الصحية في المجالات التشخيصية والعلاجية والوقائية وموضوعات التثقيف الصحي وغيرها من الموضوعات ذات العلاقة بما يعزز الصورة الذهنية حول الخدمات الصحية لدى أفراد المجتمع ويسلهم في دعم الوعي الصحي العام.

وصرح سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية بأن المجلة ستتولى كذلك اتاحة الفرصة أمام الأطباء والفنيين العاملين في المنشآت الصحية للاسهام في برامج التثقيف الصحي من خلال اسهاماتهم في تحرير المجلة بالأخبار والمقالات والموضوعات ومن خلال اجاباتهم على تساؤلات اصحاب المشكلات والاستفسارات الصحية والتعقيب بالشرح والتعليق على الاخبار والأحداث الطبية المهمة مما يعزز دور الفريق الطبي في مجال خدمة المجتمع.. مع القاء الضوء على الخدمات الصحية التشخيصية والعلاجية والوقائية والتثقيفية في مختلف المناطق بالدولة.

ونص قرار معالي وزير الصحة على تشكيل لجنة للاشراف الاداري والفني على مجلة الصحة من كل من سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي رئيساً. وسعادة حسن أحمد العلكيم وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية نائباً للرئيس وعضوية سعادة الدكتور محمود فكري وكيل الوزارة بالوكالة لشؤون الطب الوقائي. والدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية والدكتورة عواطف علي بوحليقة مديرة ادارة التثقيف الصحي والسيد ابراهيم حسين مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام.. والمستشار الاعلامي لوزارة الصحة.

وتتولى هذه اللجنة دراسة وتحديد وتنفيذ الاجراءات الفنية والادارية والمالية لاصدار المجلة والاشراف على جميع مراحل التحرير والاصدار وابرام التعاقدات الخاصة بأعمال التحرير والمراجعة والاخراج الفني والطباعة بعد تحديد المواصفات الفنية الطباعية والتحريرية.. ووضع السياسة العامة للمجلة واقرار الاتجاهات التحريرية الرئيسية لكل عدد من اعداد المجلة وتحديد أولويات التغطية الاعلامية والنشر في المجلة لكل عدد من اعدادها.. واتخاذ الاجراءات اللازمة لاشراك المناطق الطبية والأطباء وفنيي الطب من حملة المؤهلات العليا في توفير المواد التحريرية للمجلة وتقييم كل عدد من اعداد المجلة بعد صدوره ووضع الملاحظات التي يتوجب مراعاتها في الاعداد التالية إن وجدت.

وتجتمع لجنة الاشراف الاداري والفني مرتين كل ثلاثة اشهر.. الأولى لتحضير العدد المزمع اصداره والثانية لتقييم العدد بعد صدوره.. وتحدد اللجنة مواعيد وطريقة اجتماعاتها واسلوب عملها ويمكن للجنة ان تعقد اجتماعات أخرى بناء على دعوة رئيسها او من ينوب عنه كلما كانت هناك ضرورة لذلك.. وللجنة ان تستعين في اعمالها بمن تراه من الوزارة أو من خارجها.

ونص قرار معالي حمد عبدالرحمن المدفع على تشكيل هيئة استشارية لمجلة الصحة تتولى مراجعة الموضوعات الطبية والعلمية المرشحة للنشر في المجلة وابداء الرأي بشأنها. وتتشكل هذه اللجنة من الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي رئيسا والدكتور عبدالقادر هادي استشاري الجراحة نائباً للرئيس وعضوية كل من الدكتور الزين عباس عمارة استشاري ومدير مستشفى الطب النفسي والدكتور محمد سعيد استشاري امراض القلب والدكتور صالح شهاب استشاري الاطفال والدكتور احمد بحر استشاري التخدير والعناية المركزة والدكتور محمد نجيب زكريا استاذ مساعد علم الادوية والدكتور محمد الدسوقي فراخه استشاري جراحة المناظير والدكتور مختار الهجرسي استشاري الاحياء الدقيقة والدكتور احمد ابوشريعة استشاري الامراض الجلدية والدكتور عبدالله عزام استشاري الاطفال والدكتور حميد بن بركة استشاري العظام والدكتور عبدالمنعم نور مدير ادارة مكافحة الامراض.. والدكتور ياسين ابراهيم استشاري الكلى وضغط الدم.

وتجتمع الهيئة الاستشارية بدعوة من رئيسها كلما دعت الحاجة الى ذلك.. وللهيئة الاستشارية ان تستعين بمن تراه من داخل الوزارة أو خارجها.

كما نص القرار على تكليف الدكتورة عواطف علي بوحليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي برئاسة تحرير المجلة وتكون مسؤولة عن التزامها بأهدافها.. وتحدد اختصاصات رئيس التحرير وحدود مسؤولياته عن النشر بواسطة لجنة الاشراف.. وتتولى رئيسة التحرير ترشيح أعضاء اسرة التحرير وتحديد مهامهم.

استضافة عدد من كبار أساتذة الطب لعلاج الحالات النادرة في مستشفيي المفرق وتوام

■ أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارات وزارية باستضافة عدد من كبار اساتذة الطب العالميين للمشاركة في علاج الحالات المرضية النادرة في تخصصات طب قلب الاطفال وأمراض القلب والعلاج غير الجراحي وطب وجراحة العيون والأمراض الباطنية.

فقد اصدر معاليه قراراً باستضافة البروفيسور دوجلاس مودي استشاري أمراض القلب للأطفال ومدير عام مستشفى الاطفال في كليفلاند كلينك بالولايات المتحدة الامريكية وذلك لعلاج بعض الحالات المرضية النادرة والمستعصية في مستشفى المفرق خلال الفترة من ٥ الى ١٢ ديسمبر القادم.

ووافق معالي وزير الصحة على استقدام البروفيسور جايمس جاريتي استشاري جراحة امراض العيون في مستشفى مايو كلينك بالولايات المتحدة الامريكية وذلك لعلاج بعض الحالات النادرة والمستعصية والمشاركة في برنامج التعليم الطبي المستمر بمستشفى المفرق خلال الفترة من ١٣ الى ٢٠ ديسمبر القادم.

وقرر معاليه استضافة البروفيسور لاري لاتسن استشاري امراض القلب والتدخل غير الجراحي في مستشفى كليفلاند كلينك بالولايات المتحدة الامريكية وذلك لعلاج بعض الحالات النادرة والمستعصية من أمراض القلب والشرايين بدون جراحة باستخدام تقنية قسطرة القلب والبالون والدعامات المعدنية لتوسيع الشرايين التاجية ومنع ارتداد الانسداد بالاضافة الى التطبيقات العلاجية الاخرى.. بالتعاون مع أطباء امراض القلب بمستشفى المفرق خلال الفترة من ٥ الى ١٢ ديسمبر القادم.

وتضمنت قرارات معالي وزير الصحة استقدام الدكتور يوكالتيرو سلستامونين اخصائي امراض النساء والتوليد من الطائف بالمملكة العربية السعودية لزيارة مستشفى توام بالعين والاطلاع على النظام المطبق في المستشفى والاستفادة من خبراته في علاج بعض الحالات المرضية المستعصية خلال الفترة من ٥ الى ٧ نوفمبر القادم.. واستقدام الدكتور ديفيد جون هيل استشاري امراض النساء والتوليد من ميلبورن في استراليا لزيارة مستشفى توام بالعين والاطلاع على النظام المستخدم في المستشفى والاستفادة من خبراته في علاج بعض الحالات المستعصية في مجال اختصاصه وذلك خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٨ اكتوبر الحالي.

واستقدام الدكتور مايكل ادوارد أليس استشاري الامراض الباطنية من جلاسكو في المملكة المتحدة لزيارة مستشفى توام بالعين والاطلاع على النظام المستخدم فيه وعلاج عدد من الحالات المرضية المستعصية في مجال اختصاصه وذلك خلال الفترة من ٣١ اكتوبر الى ٣ نوفمبر القادم.

عبدالجبار رئيساً لشعبة المسؤولية الطبية بوزارة الصحة

■ أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قراراً بتكليف الدكتور باسل عبدالجبار بدر استشاري الطب الشرعي بوزارة الصحة برئاسة شعبة المسؤولية الطبية المهنية في الوزارة.

لجنة من الصحة لاعداد تصميمات مشروع مستشفى المزيرعة بليوا

■ أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قراراً بتشكيل لجنة ادارية وفنية لاعداد التصور النهائي لمشروع انشاء مستشفى المزيرعة في ليوا من حيث التصميم الهندسي والمواصفات الفنية.

ونص القرار على تشكيل اللجنة من كل من السيد عبدالله خلفان المزروعي مدير المنطقة الطبية الغربية والدكتور عبدالكريم الزرعوني استشاري طب وجراحة العيون ومدير ادارة الطب العلاجي والدكتور اجيت نكبال خبير ادارة المشاريع بوزارة الصحة.. والسيد المسؤول الفني بالمنطقة الطبية الغربية والسيد مسؤول التمريض بالمنطقة الطبية الغربية.

وحدد القرار مدة شهرين لكي تقوم اللجنة بانجاز التصور الشامل والأفكار المقترحة للتصميم الهندسي والجوانب الفنية الاخرى لمشروع مستشفى المزيرعة في ليوا على ان ترفع تقريراً بنتائج أعمالها الى معالي وزير الصحة عن طريق وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطب العلاجي.

الزواج السعيد في ظل القانون الجديد بمحاضرة في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة تقيم مؤسسة صندوق الزواج بالتعاون مع جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة ندوة بعنوان «الزواج السعيد في ظل القانون الجديد لرئيس الدولة» وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم بمقر الجمعية في الظيت ويشارك في الندوة الاستاذ والخبير الاجتماعي جاسم المطوع من دولة الكويت الشقيقة والاستاذ جمال البح مدير عام صندوق الزواج.

الصحة تشارك في مؤتمرين علميين

■ أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قراراً بايفاد الدكتورة هاجر الحوسني مديرة الادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة وادارة الرعاية الصحية الاولية بأبوظبي الى تونس لحضور الاجتماع البلداني حول صحة المرأة والحياة الافضل والذي يعقد تحت شعار «العنف الاسري» تهديد لصحة المرأة.. والمقرر عقده خلال الفترة من ٢٨ الى ٣١ اكتوبر القادم.

كما اصدر معاليه قراراً بالموافقة على سفر الدكتورة ايلد عبدالحميد اخصائية التخدير والعناية المركزة بمستشفى القاسمي بالشارقة للمشاركة في المؤتمر العربي الخامس للتخدير والعناية المركزة والمقرر عقده في القاهرة خلال الفترة من ٩ الى ١٢ ديسمبر القادم.

لجنة صندوق الزواج توافق على ١٦٤ منحة

■ دبي - الاتحاد: وافقت لجنة البت بصندوق الزواج على طلبات ١٦٤ متقدما للحصول على منحة الصندوق بالدولة.

وقال جمال البح مدير عام الصندوق إنه تم اعتماد ٦ ملايين و٥٦٠ الف درهم بواقع ٤٠ الفا لكل شخص كدفعة أولى.

وأشار الى ان اللجنة ناقشت عدداً من المواضيع المدرجة من أهمها استراتيجية الصندوق خلال المرحلة القادمة.

اجتماع مجلس الامانة العامة للبلديات بدبي

تشديد الرقابة على المكسرات والاغذية ومطابقة لعب الاطفال للمواصفات الأوروبية والامريكية

خلال الاجتماع «تصوير: ظهير حيدر»

■ دبي - الاتحاد: وافق مجلس الامانة العامة لبلديات الدولة على اللائحة التنظيمية للجنة الفنية لمختبرات مواد البناء والمواصفات القياسية للادوات الصحية الخزفية ومنع استيراد وبيع مشروب الاطفال «ايس لولي» ماركة سفاري فيروز وسحب منتجات حليب نيدو المخالفة لفترات الصلاحية من الاسواق وتشديد الرقابة على المكسرات والاغذية الملونة بمادة «الافلاتوكسين» ومعاقبة الشركات المستوردة لها اذا تكرر استيراد الشحنات الملوثة ووافق المجلس على ضرورة مطابقة لعب الاطفال المستوردة للبلاد للمواصفات الامريكية والأوروبية «EN 71» واعداد لائحة استرشادية موحدة لبلديات الدولة بشأن مواصفات لعب الاطفال جاء ذلك خلال اجتماع المجلس بمقر الامانة بدبي امس برئاسة سعادة علي عبد الله الحمراني رئيس مجلس الامانة مدير عام بلدية عجمان.

وصرح سعادة جاسم محمد درويش الامين العام للبلديات انه تم خلال الاجتماع اعتماد محضر الاجتماع السابق كما تم تشكيل وفد بلديات الدولة للمشاركة في الاجتماع بشأن اهداف ومجالات العمل البلدي المشترك بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. كما تم ايضا اعتماد اللائحة التنظيمية للجنة الفنية لمختبرات مواد البناء كما وافق المجلس على توصية اللجنة الفنية لمختبرات مواد البناء بشأن المواصفات القياسية الخاصة بالادوات الصحية الخزفية - المتطلبات العامة والادوات الصحية الخزفية لطرق ا... ر المتطلبات العامة.

كما وافق على انضمام ممثل ال... يئة الاتحادية للبيئة في اللجنة الفنية لمراقبة مياه الشرب بالأمانة العامة.

كما اطلع المجلس على تقرير الامين العام بشأن مشاركة وفد بلديات الدولة في فعاليات مؤتمر التنمية وتأثيرها في البيئة والذي عقد مؤخرا بالرياض. كما اطلع المجلس على مسودة وثيقة اطار التعاون الفني للدولة مع الامم المتحدة للفترة من ١٩٩٧ وحتى ٢٠٠١.

كما تدارس المجلس الاحتفال باسبوع بلديات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي على مستوى دول المجلس وتخصص جائزة دورية خلال فترة موحدة بين الدول الاعضاء اسوة باسبوع المرور لدول مجلس التعاون الخليجي حيث قرر المجلس الاهتمام بهذا الموضوع وتم تكليف الامانة العامة باتخاذ الاجراءات اللازمة نحو ذلك.

كما تم مناقشة موضوع الترخيص للاندية والمراكز الرياضية ومكاتب التعهدات الرياضية وصالونات الرشاقة ذات الطابع التجاري وذلك من باب التعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب بهدف توفير البيانات اللازمة لذلك.

كما اطلع المجلس على الرسالة الواردة من الهيئة الاتحادية للبيئة بشأن عضوية الامانة العامة في اللجنة الاستراتيجية الوطنية البيئية وخطة العمل البيئي لدولة الامارات. واطلع المجلس على خطاب وزارة الاشغال العامة والاسكان بشأن محطات مراقبة وتنفيذ قانون الاوزان المحورية للمركبات الثقيلة.

ووافق المجلس على تشكيل فرق فنية من اللجان الفنية العاملة بالامانة العامة لتقييم مسالخ اللحوم والدواجن في الدولة بالتعاون مع اقسام الصحة في بلديات الدولة. وعلى التوصيات المرفوعة من اللجنة الفنية لشؤون البيئة فيما يتعلق بنتائج زيارة وفد البلديات الى المملكة الهولندية للتعرف على السياسات البيئية المتبعة فيها والاستفادة من تجاربها في ادارة النفايات المختلفة وغيرها من القضايا البيئية.

كما وافق المجلس على اقامة اسبوع البلديات والبيئة القادم في الفترة ما بين ١٤ - ٢٠ مارس ١٩٩٨ حول موضوع «اعادة تدوير النفايات».. وعقد اجتماع بين اللجنة الفنية لمراقبة مياه الشرب واصحاب شركات المياه المعبأة الوطنية لبحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ووافق المجلس كذلك على توصيات اللجنة الفنية لشؤون البيئة في اجتماعها الطارىء الذي عقد اول امس بدبي لدراسة موضوع لعب الاطفال لاسيما الدمية الامريكية باربي، وقرر في شأنها ما يلي:

- التأكيد على ضرورة ان تكون شحنات لعب الاطفال الواردة للدولة مطابقة للمواصفات العالمية لاسيما الأوروبية «EN 71» والامريكية.. وان يتم اجراء مسوحات في اسواق الدولة للتأكد من ان كافة لعب الاطفال المعروضة في الاسواق مطابقة للمواصفات العالمية.. و تقوم اللجنة الفنية بدراسة الاوامر المحلية المتوفرة في الدولة وغيرها من التشريعات والمواصفات الاقليمية والعالمية المتعلقة بلعب الاطفال واعداد مسودة لائحة موحدة تسترشد بها بلديات الدولة فيما يتعلق بهذا الموضوع.. والطلب من الشركات الموردة أو الموزعة للدمية الامريكية «باربي» باجراء تحاليل مخبرية على منتجات باربي المتوفرة في اسواق الدولة. وذلك في مختبرات رسمية محايدة ومعتمدة، على ان تقوم الامانة العامة بمتابعة نتائج هذه التحاليل وكذلك التنسيق مع مختبرات بلديات الدولة التي تتوفر لديها الامكانيات لاجراء مثل هذه التحاليل.

كما اطلع المجلس على قرار معالي وزير الصحة في شأن تشكيل لجنة مشتركة دائمة بين وزارة الصحة وبلديات الدولة في شأن التنسيق والتعاون بين الطرفين فيما يختص ببعض الاغذية الصحية التي لا تعتبر من الادوية التي تصرف بوصفة طبية كما لا تعتبر من الاغذية التي تخضع للرقابة الغذائية.

بحث احتياجات المدارس من معلمات الاحتياط والوظائف الإدارية

■ جمال أبوطالب:

■ عقدت لجنة معالجة نظام معلمات الاحتياط في مدارس البنات ومعايير تحديد حاجة المدارس من الوظائف الادارية والفنية أمس أول اجتماعاتها في منطقة أبوظبي التعليمية برئاسة السيد عيسى السويدي مدير ادارة المنطقة وعضوية السادة حميد ناصر الذري مدير منطقة الشارقة التعليمية وحسن عبدالله بوعلي مدير منطقة الفجيرة التعليمية ويوسف محمد النجار موجه أول الادارة المدرسية ومحمد الحوسني موجه الادارة المدرسية بأبوظبي وعبيد الطنيور مدير مدرسة رأس الخيمة الثانوية وفاطمة غانم المري مديرة مدرسة الراية الثانوية بدبي.

وصرح السيد عيسى السويدي عقب الاجتماع بأنه سيتم رفع تقرير حول نتائج مناقشات اللجنة الى معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب عقب الاجتماع القادم للجنة.

وقال السيد محمد الحوسني انه تمت خلال الاجتماع الذي عقد أمس مناقشة معايير حاجة المدارس من الوظائف الادارية والفنية في ضوء اعداد الطلاب في كل مدرسة وما بها من مراحل تعليمية وتحديد اعداد مساعدي مدير المدرسة والاخصائيين الاجتماعيين وأمناء السر حيث يمكن لأعضاء الهيئة الادارية النجاح في أداء مهامهم بصورة تحقق نجاح العملية التعليمية والتربوية.

وقد تم وضع تصور مبدئي لاعداد مساعدي مدير المدرسة والاخصائيين الاجتماعيين والسكرتارية مقابل عدد الطلاب في كل مدرسة. وأضاف انه بالنسبة لمعلمات الاحتياط فقد تمت مناقشة عدد معلمات الاحتياط بالنسبة لاعداد معلمات كل مادة على حدة لرفع كفاءة الاستفادة من معلمات الاحتياط في تغطية الشواغر والاحتياجات وذلك بعد مراجعة بنود القرار الوزاري الخاص بهذا الشأن وتم وضع المقترحات والتعديلات التي تساهم في تفعيل هذه الطاقات من معلمات الاحتياط.

لقاء ارشادي للطالبات نظمته جمعية المرأة في الوثبة

■ الوثبة - الاتحاد: نظمت جمعية المرأة الظبيانية فرع الوثبة صباح امس لقاء مفتوحا جمع الدارسات ودارسات الصف الثالث الثانوي علمي / أدبي مع اعضاء الهيئة الادارية والمعلمات بالفرع وذلك لتعزيز العلاقة ما بين المعلمة والدارسة.

وافتتحت اللقاء السيدة فاطمة الحاي القبيسي مديرة الفرع والتي اوضحت ان اللقاء المفتوح يهدف الى تبادل الآراء وبلورة نقاط تربوية عامة تهم الدارسة وبشكل خاص الدارسة بالصف الثالث الثانوي التي ستتوجه فيما بعد الى الجامعة.

ووصفت اللقاء بانه حديث من القلب الى القلب ما بين الادارة والدارسة والمعلمة والعمل على توثيق العلاقة وتدارك الضغوط النفسية التي تلم بالدارسة قبل الامتحانات وخاصة طالبات الصف الثالث الثانوي ومحاولة تجهيزهن وازالة الخوف من امتحانات الثانوية العامة في وقت مبكر.

وقالت لقد قدمت المعلمات الطرق التي يجب ان تنتهجها الطالبة او الدارسة في هذه المرحلة للتغلب على الصعوبات للدخول للامتحانات بروح عالية وثقة كبيرة.

واشارت الى ان هناك العديد من الانشطة الثقافية والتعريفية ستنظمها الجمعية خلال العام الدراسي لمتابعة الدارسات وذلك انطلاقا من توجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية وحرص سموها على حث الدارسات بجمعية المرأة الظبيانية على مواصلة المراحل التعليمية حتى الجامعة وتوفير سبل النجاح لهن.

وقالت ان الجمعية ستلتقي خلال الايام القادمة بعدد من الزائرين من الجامعة وكليات التقنية لتعريف الدارسات بالتخصصات المتاحة.

١٦ عاملا مصريا تقدموا بشكوى للعمل ضد كفيلهم

رواتبهم تقلصت من ٢٠٠٠ الى ٩٠٠ درهم ولم يتقاضوها منذ ٤ أشهر

■ الشارقة ـ أنور محمود:

■ تقدم أمس ١٦ عاملا مهنيا مصريا بشكوى الى مكتب العمل بالشارقة التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، يشتكون فيها كفيلهم الذي جاء بهم من جمهورية مصر العربية ليعملوا جميعا بشركة لصيانة المباني، بعد أن تعاقد معهم على مبلغ ١٥٠٠ درهم للعامل فيما يتقاضى المهني ٢٠٠٠ درهم.. ولكنهم فوجئوا بعد أن تسلموا أعمالهم بالشركة المذكورة أن الراتب الشهري الذي قرره الكفيل لكل منهم هو مبلغ ٩٠٠ درهم فقط، وقد مضى على عملهم داخل الدولة أربعة أشهر كاملة، لم يتسلموا خلالها رواتبهم الشهرية.

وبسؤال عيسى صالح مدير الشؤون القانونية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن الاجراءات التي تتخذها الوزارة ومكاتبها في مثل تلك الحالات قال: يبحث قسم المنازعات بمكتب العمل المختص التابع للوزارة، بصفته جهة توفيقية ـ في الشكوى موضوع النزاع، الذي يقوم باستدعاء طرفي النزاع حتى تكون الشكوى قد استوفت شروطها القانونية، ومحاولة تسوية المشكلة بشكل ودي، فإن تعذرت التسوية ـ خلال أسبوعين ـ من تاريخ تقديم الشكوى، وهي المدة المنصوص عليها في المادة السادسة من قانون العمل، تحال القضية الى المحكمة المختصة لاتخاذ اللازم.

وعن سؤاله حول قانونية الشكوى التي يتقدم بها العامل أو العمال الى مكتب العمل كالتي نحن بصددها، يقول عيسى صالح: ينظر مكتب العمل المختص أولا في قانونية التأشيرة التي دخل بها العامل أو العمال الى البلاد، فإن كانت تأشيرة زيارة فلا ينظر اليها وان كانت تأشيرة عمل، ولم يعمل العمال بنفس الجهة التي جاءوا على كفالتها تكون الشكوى كذلك غير ذات موضوع، اما ان يكون المتقدم بشكواه دخل البلاد بتأشيرة عمل، ثم مارس عمله لدى كفيله، هنا فقط تصبح الشكوى مستوفاة لشروطها القانونية، تماما كالتي نحن بصددها الآن. لذلك قام مكتب العمل بالشارقة بإمهال العمال المصريين حتى ٥ نوفمبر القادم، فإن لم يتم حل النزاع بينهم وبين كفيلهم، تحال القضية الى المحكمة المختصة للبت فيها.

مناقشة دعم برنامج الوقاية من تسوس الأسنان بمدارس أم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ بناء على توجيهات سعادة سلطان بن راشد الغرجي مدير منطقة أم القيوين الطبية عقد اطباء الاسنان بمنطقة أم القيوين الطبية اجتماعا ضم ممرضي وممرضات الصحة المدرسية. وتم خلال الاجتماع الذي عقد بمقر ادارة الطب الوقائي والصحة المدرسية بأم القيوين التركيز على دعم سبل الوقاية من تسوس الاسنان لطلبة وطالبات المدارس.

وذكر الدكتور عادل عبدالسلام مسؤول طب الاسنان انه تم في هذا الاطار التأكيد على مواصلة الزيارات الميدانية للمدارس وتوزيع حبوب «الفلورآيد» للطلبة والطالبات من السادس الابتدائي والكشف الشامل الجاري لطلبة وطالبات رياض الاطفال والاول الابتدائي كما تم خلال الاجتماع الاتفاق على تنظيم محاضرات وندوات بمدارس الامارة للتوعية بأهمية الوقاية من تسوس الاسنان وسبل المحافظة على الاسنان سليمة.

حوادث وقضايا

شيكات مرتدة

■ الشارقة ـ الاتحاد: تلقت شرطة الشارقة خلال يوم أول أمس الثلاثاء احد عشر بلاغا حول الشيكات المرتدة من بينها ثلاثة بلاغات حول شيكات اصدرها شخص واحد بمبالغ اجمالية قدرها ١٥٢ الفا و٧٨٠ درهما.

وبينما كان المبلغ المطلوب في أكبر الشيكات المرتدة ٢٣٠ الف درهم في البلاغ المقدم من المدعو «ب. هـ. ب برامس» ضد «غ. م. كالو» هنديين. وقد وصل اجمالي المبلغ المطلوب في جميع هذه البلاغات الى ٤٥٧ الفا و١٤٨ درهما. وقد لوحظ ان معظم الشيكات المبلغ عنها تحتوي مبالغ كبيرة. وتختص بمعاملات تجارية بين المتنازعين.. وقد أحالت شرطة الشارقة جميع هذه البلاغات الى نيابة الشارقة تمهيدا لعرضها أمام المحاكم.

حبس متهمين وبراءة سبعة

■ دبي - الاتحاد: اصدرت محكمة دبي احكاما بحبس متهمين وبراءة ٧ آخرين في تهم وقضايا مختلفة: وشهدت الاحكام حبس سجاد حسين باكستاني ٦ شهور بتهمة سرقة شنطة تحوي ٥٠٠ درهم وبراءته من تهمة سرقة بطاقات ائتمان وصرف ٧٦ الفا و٥٠٠ درهم بها.. وحبس رام برساد ٦ شهور بتهمة سرقة حافظة نقود تحوي ٥ آلاف و ٤٨٥ درهما كما برأت المحكمة ٦ متهمين احيلوا للمحاكمة بتهمة لعب القمار اثناء توقيفهم وبرأت محيي الدين خان من تهمة كسر كابل كهربائي اثناء تنظيف ساحة رملية.

وفاة عامل

■ الشارقة ـ الاتحاد: توفي العامل تاجو انور جلسنان «بنغالي» متأثرا باصابته اثر سقوطه من مكان مرتفع اثناء عمله بأحد المستودعات تحت الانشاء بمنطقة الميناء الحر بالحمرية. وكانت شرطة مركز الحمرية التي تلقت بلاغا بالحادث قد قامت بالانتقال الى الموقع المذكور وتم نقل الجثة الى مستشفى الكويت بالشارقة حيث تم التحفظ عليها بأمر من نيابة الشارقة.

المتهم

يتاجر في المشروبات الكحولية

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على المدعو (ج.ب) هندي - وذلك بتهمة حيازة المشروبات الكحولية بقصد المتاجرة بها.

وتعود وقائع القضية الى معلومات وردت للمباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية تفيد عن استغلال احد الاشخاص من الجنسية الآسيوية لشاحنة صغيرة من نوع ميتوبيشي بيك اب في ترحيل المشروبات الكحولية من احدى الامارات الى دبي للمتاجرة بها. فتم رصد الشاحنة اثناء قدومها الى دبي عبر احد الشوارع الفرعية بمنطقة القصيص من قبل احدى دوريات المباحث الجنائية، ولدى دخولها المنطقة تم استيقافها، وبسؤال سائقها عن حمولة السيارة اعترف بحيازته للمشروبات الكحولية بقصد المتاجرة.

وبتفتيش الشاحنة بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة تم ضبط كمية من الخمور بلغت ٢٩٧٦ زجاجة خمر مختلفة الانواع و الاحجام، و ٤٨٠ علبة بيرة. واوقف على ذمة القضية.



جانب من المشاركين في احدى الجلسات العلمية



استعراض الخبرات الخليجية في الجلسات البحثية

يختتم فعالياته اليوم

الابحاث المحلية تتصدر جلسات المؤتمر الخليجي للرعاية الصحية الاولية صحة المرأة والطفل ومناهج البحث العلمي في ورش عمل تدريبية

■ تغطية: صلاح الحفناوي

يختتم المؤتمر الخليجي الثالث للرعاية الصحية الأولية فعالياته اليوم بجلستين علميتين وجلسة ختامية لاعلان التوصيات.

وكان المؤتمر الذي يعقد تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة قد واصل فعالياته العلمية أمس بحضور أكثر من ٧٠٠ طبيب من الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والأجنبية شاركوا في ١٨ جلسة رئيسية عامة وجلسة عملية وورشة عمل شملت ٣ جلسات عامة و٧ ورش عمل تدريبية و٣ جلسات عملية (اكلينيكية) و٥ جلسات لمناقشة الابحاث تم خلالها مناقشة ٣٠ ورقة عمل بحثية من الإمارات والدول المشاركة الاخرى. بالاضافة إلى تخصيص قاعة خاصة لعرض ٣٠ بحثا بطريقة الملصقات «البوستر» حيث قام اصحاب الأبحاث بشرحها ومناقشتها مع مجموعات الأطباء التي توافدت على القاعة.

وصرح الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الأولية والصحة المدرسية رئيس اللجنة التنظيمية بأن الاقبال الكبير على فعاليات المؤتمر وامتلاء جميع القاعات بالاطباء رغم تعدد الفعاليات المتزامنة يعكس الحرص الكامل من قبل الاطباء المعنيين بتخصصات طب الاسرة والصحة العامة وطب المجتمع والرعاية الصحية الأولية على الاطلاع على المستجدات العلمية في التشخيص والعلاج والوقاية والتثقيف والتدريب والتعليم الطبي وتبادل الخبرات مع أكثر من ١٠٠ طبيب جاءوا الى الإمارات خصيصا من العديد من دول العالم بالاضافة الى جميع دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال ان التواجد المحلي في المؤتمر كان شديد التميز سواء من خلال العدد الكبير من الابحاث وأوراق العمل البحثية المحلية والتي بلغ عددها حوالي ٣٦ بحثا محليا أو من خلال القاء المحاضرات في الجلسات العامة والعملية أو المشاركة بالمناقشات.. وهو ما جسد التقدم والانجازات الصحية التي تحققت في الدولة بشكل عام وفي مجال الرعاية الصحية الأولية بشكل خاص.

وقال ان فعاليات المؤتمر أمس شهدت جلسة رئيسية عامة حول الاتجاهات الحديثة في برامج التدريب الخاصة بطب الأسرة.. وقد ترأسها البروفيسور نيلسون نورمان وتحدث فيها الدكتور سويت قاب حول المشاكل والصعوبات التي تعترض تعميم الاتجاهات والمفاهيم الحديثة لطب الأسرة خصوصاً فيما يتعلق بالتدريب مع التركيز على المفهوم الحديث لطب الأسرة.. وتحدث الدكتور محمد محمدي عن مفهوم طب الاسرة من خلال التجربة المصرية في جامعة قناة السويس كنموذج اكاديمي متكامل ادى الى تخريج اجيال من الاطباء المتخصصين في طب الأسرة وفتح امامهم مجالات الدراسات العليا في هذا التخصص.

وتناولت الجلسة العامة الثانية موضوع الطرق المختلفة لتطوير التعليم الطبي في الرعاية الصحية الأولية وترأسها البروفيسور توني تاونسند وتحدث فيها البروفيسور جون بيرتر حول امكانية احلال مفهوم طب الأسرة محل مفهوم الرعاية الصحية الأولية. مع استعراض المتطلبات الاساسية للتعليم الطبي المتصل بطب الأسرة.

وحول نفس المحور عقدت الجلسة العامة الثالثة والتي ترأسها الدكتور صبيح الجزار مستشار الرعاية الصحية الأولية بوزارة الصحة وتركزت حول تقديم المزيد من المعلومات والافكار حول طرق التدريب المختلفة فيما يتعلق بطب الأسرة وتحدث فيها الدكتور يوسف ابوالعنين من قطر حول الخبرة القطرية في مجال تعميم طب الأسرة والتعليم الطبي المتصل به.. والدكتور بنجت لينتر من سلطنة عمان عن الخبرة العمانية في مجال طب الأسرة.. والدكتور توني تاونسند الاستاذ بجامعة الإمارات عن الخبرة الإماراتية.

وقال الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور ان التركيز على موضوع طب الأسرة كان المحور الرئيسي للجلسات العامة أمس نظرا لاهمية تطبيق نظام طبيب الأسرة في الرعاية الصحية الأولية.. فطبيب المركز الصحي يتعامل مع الفرد الواحد في الاسرة في جميع مراحل عمره ويتعامل مع جميع أفراد الأسرة في وقت واحد. ويرتبط بالمجتمع المحلي في محيط المركز الصحي بعلاقات تواصل وتفاهم.. فهو يتعامل مع الطفل خلال سنوات عمره الأولى.. وهو يتابع مشاكله الصحية في مراحل البلوغ والمراهقة والشباب وحتى يصبح رب أسرة.. ويتعامل مع الفتاة في جميع مراحل عمرها حتى تصبح زوجة وأم وربة بيت.. وهو يتابع المشكلات الصحية لجميع أفراد الأسرة الواحدة الأمر الذي يساعده على تفهم طبيعة المشكلات الصحية التي يعاني منها أي فرد من الأسرة وأسبابها ويجعله ملما بالاحتياجات الوقائية والتثقيفية لافراد كل اسرة.

ورش العمل

وقال الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور ان فعاليات الأمس شهدت كذلك ٧ ورش عمل خلال الفترتين الصباحية والمسائية وبذلك اختتمت فعاليات ورش العمل أمس.

وتضمنت ورش العمل التدريبية ورشة عمل حول بناء الثقة وتعزيز اهمية الرضاعة الطبيعية لدى الأمهات وحاضرت فيها السيدة آصلي أدن والسيدة دولا سعادة والسيدة غادة نجار.. وورشة عمل حول طرق الوقاية من الحوادث المنزلية مع التعريف بأكثر الحوادث المنزلية شيوعا وطرق حماية الاطفال عن هذه الحوادث واشرفت عليها السيدة مها صلوايا والسيدة هناء ابراهيم.. وورشة عمل حول التمريض والمجتمع مع التركيز على دور ممرضة المجتمع الممارسة في تطبيق برامج التعليم الطبي واشرفت عليها السيدة دورا كاربوري.. وورشة عمل حول صحة المرأة والمفاهيم الحديثة في هذا المجال والتي تهتم بصحة المرأة في جميع مراحل عمرها بدءا من الطفولة مرورا بالمراهقة .. ثم سن الانجاب وصولا إلى مرحلة ما بعد سن الخصوبة والانجاب والتي تعرف بالخطأ باسم سن اليأس .. وقد اشرفت عليها الدكتورة ميرفت الرافعي استاذة رعاية الأمومة بكلية طب قصر العيني.. وورشة عمل حول التدريب والتعليم الطبي في مجال طب الاسرة وأشرف عليها البروفيسور ويب قاب وعاونه الدكتور عمر الجابري.. وتحدث فيها الدكتور شيرلي ماكليفتي حول مناهج البحث العلمي الطبي وطرق تحديد موضوع البحث وعناصره ومراحله واستخلاص النتائج والدكتور توني تاونسند حول الابحاث النوعية.. وورشة عمل حول استخدام الطب عن بعد ومؤتمرات الفيديو أو الدوائر التليفزيونية المغلقة في التعليم الطبي.. وورشة عمل أخيرة حول العمل الجماعي والاساليب الحديثة للرعاية الصحية الأولية وأشرفت عليها الآنسة ليتي فيرجيس والدكتورة شيرلي ماتيو.

الجلسات العلمية

وقال الدكتور حسن عبدالمنعم مدير ادارة الصحة المدرسية بأبوظبي عضو اللجنة التنظيمية للمؤتمر ان الجلسات العلمية المخصصة لتقديم الابحاث وأوراق العمل شهدت أمس مناقشة ٣٠ بحثا وورقة عمل.

وعقدت الجلسة الأولى برئاسة الدكتور توني رايفيل وساعده الدكتور عبدالمجيد أحمد وتحدث فيها الدكتور قاسم الداوود من السعودية عن موقف أطباء الامتياز في الممارسة الطبية بالرعاية الصحية.. والدكتور جريج بابورث من الإمارات عن كيفية تقدم أطباء الرعاية الصحية الأولية للحصول على زمالة طب الاسرة من خلال الممارسة العملية. والدكتور جون بار (امارات) عن التقدم لامتحانات الزمالة.. والدكتور عمرو عباس عن الجانب الاجتماعي في برنامج تدريب نواب طب الأسرة بالإمارات .. والدكتور محمد البروني من قطر عن الخبرة القطرية في برنامج طب الأسرة والدكتور علي محمد الشمري عن أخطاء التعليم الطبي.

وتناولت الجلسة العلمية الثانية الابحاث المتصلة بصحة الطفل وقد ترأستها الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارتي الرعاية الصحية الأولية بأبوظبي ورعاية الأمومة والطفولة وعاونتها الدكتورة مارجريت ادوارد وتحدثت فيها الدكتورة فردوس رستم من سلطنة عمان حول القضاء على مرض الحصبة من خلال خبرة الرعاية الصحية العمانية والسيد ابراهيم عبيد من البحرين حول خدمات التطعيم في دولة البحرين.. والدكتور حسين يوسف من الإمارات حول التدريب في رعاية الأمومة والطفولة وتقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية والدكتورة أحلام مصطفى من الكويت حول التوجيه السلوكي للاطفال من قبل الآباء والأمهات الكويتيين.. والدكتور محمد بلدو حول التدريب في مجال خدمات رعاية الأمومة والطفولة بالمملكة العربية السعودية والدكتورة زهرة سعد من قطر حول تغذية الاطفال.

وقال الدكتور حسن عبدالمنعم أن الجلسة العلمية الثالثة تركزت حول مواضيع التعليم التمريضي ومفهوم ممرضة المجتمع وترأستها السيدة فاطمة الرفاعي مديرة الادارة المركزية للتمريض وعاونتها السيدة ماري سكاري.. وتحدثت فيها السيدة خديجة كتاني من البحرين حول الدور المتغير لممرضة المجتمع في الرعاية الصحية الأولية .. والآنسة جولي برج من الإمارات حول أخلاقيات الرعاية الصحية الأولية من خلال تطور المجتمع.. والسيد انيس سلطان من الإمارات حول الحوادث بين الاطفال والبالغين أسبابها وطرق منعها.. والآنسة شيرلي رايس والآنسة تاميسين جرين من الإمارات حول تدعيم دور الممرضة الممارسة.. والآنسة ليتي فيرجيس من الإمارات حول الرعاية التمريضية لمرضى السكري.

وتناولت الجلسة العلمية الرابعة الموضوعات والابحاث المتصلة بضمان الجودة في الرعاية الصحية الاولية وترأسها الدكتور نزار فارجو.. وتحدث فيها الدكتور عبدالله رحمان سالم من الامارات حول نظام الرعاية الصحية من منظور الرعاية الأولية.. والدكتور طارق جابر من الامارات حول تدقيق نماذج التحويل من اطباء الرعاية الصحية الاولية بالعين الى مستشفيات العين .. والدكتور هشام عبدالمنعم من قطر حول استكمال نماذج التحويل من مراكز الرعاية الأولية إلى وحدة طوارىء الأطفال في قطر والدكتور عباس نافعي من الإمارات حول خدمات الاسنان في الرعاية الصحية الأولية بالعين والدكتور مصطفى أبوبكر من قطر حول تحليل الشكاوى من الرعاية الصحية الأولية في قطر.. والدكتور صلاح الانصاري من البحرين حول خطة تحسين الجودة بالرعاية الصحية الاولية.

وتركزت الجلسة الخامسة والأخيرة حول الابحاث المتصلة بعلم الاوبئة والرعاية الاكلينيكية وترأسها الدكتور حسن عبدالمنعم .. وتحدث فيها الدكتور طارق هاشم حول معدل الاصابة والعلاج والسيطرة على مرض ارتفاع ضغط الدم لدى مراجعي الرعاية الصحية الأولية بأبوظبي.. والدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور حول معدل الاصابة بالسمنة لدى مراجعي مراكز الرعاية الصحية الأولية بالدولة والدكتور حسن بيلا من السعودية حول الخبرة الشخصية في تطوير برنامج زمالة طب الاسرة.. والدكتور جريج بابوارث حول اسباب التردد على المراكز الصحية في ابوظبي خلال الفترة من ١٩٩٢ الى ١٩٩٦.. والدكتور مازن الخابوري من سلطنة عمان حول الاعاقة المختفية.. والدكتورة مديحة حسن من الإمارات حول معدل الاصابة بالتراكوما في اطفال المدارس بدبي.

الجلسات العملية

وشملت الجلسات العملية بالمؤتمر جلسة حول اهم المشاكل النفسية التي يقابلها الاطباء العاملون بالرعاية الصحية الأولية وطرق تشخيص وعلاج المشاكل والامراض النفسية مثل حالات العنف النفسي والاكتئاب الكامن أو غير ظاهر الاعراض وتقييم حالات المرضى الذين يقدمون على محاولات الانتحار والتعامل مع حالات رفض الاطفال الذهاب الى المدرسة.. وقد ترأس الجلسة الدكتور ايرل دن وتحدث فيها الدكتور عمر الرفاعي والدكتور هاريس سويدي.. وجلسة حول برامج التطعيم الوطنية ومتطلبات تطعيم المسافرين الى بعض المناطق التي تنتشر فيها الامراض السارية وترأسها الدكتور ايرل دن وتحدث فيها الدكتور نايك بول.. وجلسة حول طب الاطفال ترأسها الدكتور كين هولجان وتحدث فيها الدكتور هارت كان.

مئات الأطباء يشاركون في ١٨ جلسة علمية وعملية وورشة عمل

في قاعة ابحاث الملصقات (البوستر) تصوير: محمود صوالحة

اجريت على ٥ آلاف مواطن ومواطنة

دراسة تحذر من تزايد معدلات البدانة

■ حذرت دراسة محلية من الآثار الصحية المترتبة على زيادة معدلات البدانة المتوسطة والمفرطة في الإمارات.. واشارت الدراسة التي قدمها الدكتور عبدالغفار محمد عبد الغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الأولية والصحة المدرسية الى علاقة البدانة المفرطة بالكثير من الأمراض مثل أمراض القلب والشرايين والسكري.

وقال الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور ان الدراسة اجريت في مطلع علم ١٩٩٥ على عينة من مراجعي المراكز الصحية من المواطنين في جميع المناطق الطبية.. شملت ٢١٨٠ مواطنا و٢٨٥١ مواطنة تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٥٠ عاما واستخدم مؤشر حجم الجسم في تحديد معدل الوزن ودرجة البدانة حيث اتضح ان ٣١,٧٩ بالمائة من الذكور الذين شملتهم الدراسة يقع مؤشر حجم الجسم لهم في الحدود المقبولة بين ٢٠ و٢٥ وان ٤٢,١٦ بالمائة يعانون من زيادة في الوزن (مؤشر حجم الجسم بين ٢٥ و٣٠) و٢٠,٠٥ بالمائة يعانون من السمنة المفرطة (مؤشر حجم الجسم فوق ٣٠).. ويشكل من يعانون من نقص الوزن ٦,٠١ بالمائة (مؤشر حجم الجسم تحت العشرين).. أما الاناث فقد كانت الاوزان طبيعية في ٢١,٤ بالمائة من العينة.. وأظهرت الدراسة ان ٣١,٨٨ بالمائة من الاناث في العينة يعانين من زيادة في الوزن و٤١,٥٦ بالمائة يعانين من سمنة مفرطة.. و٤,١٦ بالمائة يعانين من نقص الوزن.

د. عبدالغفار محمد عبد الغفور

وقال الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور ان السمنة تعتبر من أكثر مشاكل التغذية شيوعا في المجتمعات المتحضرة.. وهي مشكلة متنامية حيث أظهرت دراستان متماثلتان اجريتا في انجلترا على البالغين عامي ١٩٨١ و١٩٩١م ان نسبة الذكور الذين يعانون من البدانة الشديدة زادت من ٧ بالمائة في الدراسة الأولى إلى ١٣ بالمائة في الدراسة الثانية.. كما زادت نسبة البدانة المفرطة بين النساء من ١٢ بالمائة في الدراسة الأولى الى ١٥ بالمائة في الدراسة الثانية.

واضاف ان الكثير من الدراسات أثبتت ان الاشخاص الذين يعانون من زيادة في الوزن هم أكثر عرضة للاصابة بالعديد من الامراض وايضا للوفاة المبكرة.. وقد شملت الدراسة المحلية مواطني الدولة الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٥٠ سنة من مراجعي المراكز الصحية بكافة المناطق.. وقد حدد حجم العينة بحوالي ١٠ بالمائة من اجمالي المترددين على هذه المراكز خلال فترة ٦ أيام.. وخضع أفراد العينة لقياس الطول وقياس الوزن وحساب مؤشر حجم الجسم (الوزن بالكيلوجرام على مربع الطول بالمتر). واعتبر مؤشر حجم الجسم من ٢٠ الى ٢٥ يمثل الوزن الطبيعي.. واقل من ٢٠ يمثل نقص الوزن ومن ٢٥ الى ٣٠ يمثل زيادة في الوزن وأكثر من ٣٠ يمثل بدانة مفرطة.. وقسمت العينة لكل من الذكور والاناث إلى ٦ فئات عمرية.. كل فئة خمس سنوات.. وتم حساب النسبة المئوية للافراد التي تقع مؤشرات حجم الجسم لهم ضمن المعدلات الاربع السابقة حسب الفئة العمرية وحسب العدد الاجمالي.

من أوراق المؤتمر:

دراسة حول معدلات ارتفاع ضغط الدم بين المواطنين

■ معدل انتشار ارتفاع ضغط الدم بين المواطنين كان محور الدراسة التي اجرتها ادارة الرعاية الصحية الأولية بأبوظبي ضمن مجموعة من الدراسات المماثلة التي تهدف الى تحديد أكثر المشكلات الصحية شيوعا ورسم خريطة صحية دقيقة للمجتمع المحلي وتوفير قاعدة معلومات للتخطيط وتحديد احتياجات العلاج وبرامج الوقاية. تقول الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارة الرعاية الصحية الأولية بأبوظبي والادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة ان الدراسة التي طرحت ضمن الابحاث المحلية المعروضة على المؤتمر استهدفت قياس معدل انتشار ارتفاع ضغط الدم بين مراجعي المراكز الصحية بأبوظبي لتحديد مدى ما تشكله هذه المشكلة من عبء على المراكز.. وتحديد مدى معرفة المصابين بارتفاع الضغط بحالتهم ونسبة من يحصل على علاج ونسبة الاستجابة العلاجية والسيطرة على الضغط واكتشاف الحالات الجديدة غير المشخصة من قبل واخضاع اصحابها لمزيد من الفحوص التشخيصية ومن ثم للعلاج. وقالت ان الدراسة التي اجراها الدكتور طارق هاشم والدكتور سامح فوزي اعتمدت على توصيات اللجنة الوطنية المشتركة لاكتشاف وعلاج ارتفاع ضغط الدم بالولايات المتحدة في طريقة قياس ضغط الدم وتحديد مستويات ارتفاعه وقد اجريت الدراسة على ١٠٠٩ مواطنين ومواطنات من المترددين على المراكز الصحية لاسباب مختلفة في فئات العمر من ١٨ إلى ٦٥ عاما.. وبلغ عدد الذكور في العينة ٥١٥ مراجعا وعدد الاناث ٤٩٤ مراجعة. وقال الدكتور طارق هاشم مسؤول الاطباء بالرعاية الصحية الأولية في ابوظبي ان الدراسة أظهرت ان ٣٤,٩ بالمائة ممن شملتهم يعانون من ارتفاع ضغط الدم.. وان ٢٢ بالمائة من افراد العينة يعانون من ارتفاع بسيط في الضغط (٦٣ بالمائة من المصابين) وان ٨,٤ بالمائة يعانون من ارتفاع متوسط في الضغط (٢٤,١ بالمائة من المصابين).. وان ٣,٨ بالمائة من افراد العينة يعانون من ارتفاع شديد في الضغط (١٠,٩ بالمائة من المصابين) وان ٠,٧ بالمائة يعانون من ارتفاع شديد جداً في ضغط الدم (٢ بالمائة من اجمالي المصابين).

د. هاجر الحوسني

وأظهرت الدراسة كذلك ان معدل انتشار ارتفاع ضغط الدم بين المواطنين في العينة بلغ ٣٧,١ بالمائة.. وبين النساء ٣٢,٧ بالمائة.. وهذا الفرق ليس له دلالة احصائية. وقد وجد انه في المراحل السنية من ١٨ الى ٣٩ عاما يكون انتشار ارتفاع ضغط الدم في الرجال أعلى من النساء وفي المرحلة السنية بين ٤٠ و٤٩ عاما يتساوى تقريبا معدل الإصابة بارتفاع الضغط بين النساء والرجال.. وفي المرحلة السنية بين ٥٠ إلى ٦٥ عاما يزيد معدل انتشار ارتفاع ضغط الدم بين النساء عنه بين الرجال.. ويعزى ذلك الى التغييرات في مستوى الهرمونات عند المرأة في هذه المرحلة من العمر.. وقد جاءت هذه المؤشرات متطابقة مع الدراسات التي أجريت في بلدان أخرى. وحول معرفة المرضى باصابتهم بارتفاع ضغط الدم والذي يكون غير مصحوبا بأعراض مرضية ظاهرة في نسبة كبيرة من الحالات يقول الدكتور طارق هاشم ان حوالي ٨٣ بالمائة من المصابين بارتفاع ضغط الدم في العينة كانوا على علم بأنهم مصابون بالمرض وهذا مؤشر جيد لأنه يعني خضوعهم للعلاج.. وهذه النسبة تضاهي أعلى النسب في العالم.. ويرجع السبب في ذلك إلى دور المراكز الصحية في قياس الضغط لجميع المراجعين البالغين كاجراء روتيني تحضيري.

تحذير طبي من الحيوانات المنزلية وتأكيد أهمية التواصل مع مراجعي المراكز

■ حفلت الجلسات العلمية في المؤتمر بالعديد من الدراسات التي تعكس خبرات واسعة في التعامل مع أكثر المشكلات الصحية شيوعا.

ففي بحثه الطويل حول مرض الاسهال المستمر عند الاطفال وعوامل الخطورة المتوقعة من خلال دراسة ميدانية في ريف محافظة الجيزة المصرية اكد الدكتور حسن عبدالمنعم مدير ادارة الرعاية الصحية الاولية بأبوظبي وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تربية الحيوانات المنزلية ووجود الحيوانات بالمنزل وهي ظاهرة منتشرة في الريف المصري وبين تزايد معدلات الاصابة بالاسهال المزمن بين الاطفال.. فقد اظهرت الدراسة ان ٧٦,٩ بالمائة من حالات الاسهال المستمر بين أطفال العينة كانت لاطفال يعيشون في مساكن بها حيوانات اليفة ومنزلية وان ٥٦,٨ بالمائة من حالات الاسهال الحاد كانت لاطفال يعانون من نفس الظروف.

واكدت الدراسة على أهمية وجود التلفزيون والراديو في المنازل باعتبارهما وسيلة جيدة لنقل الرسائل الصحية والتثقيف الصحي للأمهات والآباء.

وأظهرت الدراسة كذلك وجود علاقة ذات دلالة احصائية (مهمة) بين اصابة الاطفال بالاسهال المستمر واصابتهم بالتهابات الجهاز التنفسي الحاد وحدوث ورم مائي (اوديما) لجسم الطفل.

واثبتت الدراسة التي قدمها الدكتور مجدي الخولي استشاري طب الأسرة بالرعاية الصحية الاولية انه على الرغم من التقدم العلمي المذهل في معرفة أسباب ومضاعفات وعلاج ارتفاع ضغط الدم.. الا ان الكثيرين من المرضى لا ينتظمون في تلقي العلاج واجراء الفحوص الدورية.. وارجعت الدراسة هذه الظاهرة الى اربعة اسباب.. الاول يرجع الى الطبيب من خلال عدم توضيح الحاجة المستمرة للعلاج والمتابعة والى المريض والى العلاقة بين الطبيب والمريض والى العلاج والدواء.

وتناولت الدراسة بعض الاستراتيجيات التي تهدف الى تحسين مواظبة مرضى ارتفاع ضغط الدم على العلاج نظرا لان هذا المرض يحتاج الى علاج دائم يستمر مدى الحياة.. واثبتت الدراسة اهمية دور طبيب الاسرة في الرعاية الصحية الاولية في تحقيق التواصل المستمر بين مريض الضغط المرتفع والمركز الصحي.

وقدمت السيدة يسرية خميس مسؤولة التعليم اثناء الخدمة في الرعاية الصحية الاولية بأبوظبي دراسة حول الاتصال وتأثيره على فعالية الرعاية الصحية حيث اشارت الى الحاجة إلى تطوير نموذج الاتصال بين اعضاء الفريق الطبي لتحقيق هدف الصحة للجميع بحلول عام الفين.. ويعتمد هذا النموذج على خروج العاملين في المهن الطبية من عزلتهم الى العمل المشترك كفريق واحد حتى نستطيع الانتقال من الاسلوب التقليدي في رعاية المرضى المعتمد على العلاج بالطرق التقليدية المختلفة من علاج دوائي او جراحي او تأهيلي الى الاسلوب المعتمد على الرعاية الشاملة من خلال تحسين السلوك الصحي وغرس المفاهيم الصحية وتأكيد قدرة الفرد وطاقته على العناية الذاتية بصحته.

مهاتير واليهود

■ تجرى في فرنسا حاليا محاكمة موريس بابون أحد اركان الحكم الفرنسي خلال الحرب العالمية الثانية، ويحاكم الرجل البالغ من العمر حاليا سبعة وثمانين عاما بتهمة «ارتكاب جرائم بحق الانسانية». وهذه تهم او عبارات تحاول اوروبا او بعض بلدانها تحديدا ان تنفض بها ايديها عما يسمى «بالمذبحة الكبرى» التي يزعم اليهود انهم تعرضوا لها.

ويسعى هؤلاء دوما للبحث عن رموز تلك الفترة او المسؤولين عنها ليقدموهم بين الفينة والاخرى ليواصلوا ابتزاز اوروبا والعالم وجعلهم يعيشون اطول فترة ممكنة تحت الاحساس بالشعور بالذنب ووخز الضمير وهم يعلمون في قرارة انفسهم بأن الامر لا يتعدى كونه قرية يهودية كبيرة. لذلك لم يجد محامي بابون من وسيلة لمحاولة درء التهمة عن موكله سوى اظهار رشاش تلقاه المتهم كهدية من عصابات اليهود لدوره في تسليمهم اسلحة امريكية وهم «يناضلون» لسرقة فلسطين واقامة الدولة العبرية.

هكذا هم اليهود لا ينسون ثاراتهم واحقادهم.. بينما نحن - المسلمين - نراهم ينهشون في اجساد بعضنا فلا نحرك ساكنا لأن الامر بعيدا عنا، وحتى لا نستحضر درسا من الماضي نستشهد بما يجرى حاليا لماليزيا التي تعد نموذجا لانطلاقة العصر في الاقتصاد والتقدم على صعيد العالم الاسلامي نالتها براثن الحقد اليهودي لأنها تبنت على موقفها من الاعتراف باسرائيل فاذا بالسهام تنطلق من معاقلها لتصيب عماد اقتصادها الوطني وعملتها الوطنية في مقتل، ويتزعم اطلاق تلك السهام مليارديرًا يهودي تخصص في المضاربات بالعملة.

وبدلا من ان نلتف حول ماليزيا كمسلمين نجد انها تصارع وحدها للخروج من هذا المأزق. وتنطلق حمم الآلة الاعلامية العالمية التي تحركها اموال يهود العالم لتصور مهاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي على انه شمشون جنوب شرق آسيا الذي سيهدم نهضة بلاده عليه وعلى اهلها!.

وهكذا يعرف يهود العالم كيف يسوقون بضاعتهم ويدافعون عنها.. ونحن اصحاب القضايا العادلة نسجل ارقاما قياسية في النواح على الورق!.

تطعيم ٢٨ ألف طفل بجميع المناطق في اليوم الرابع لحملة الوقاية من شلل الأطفال

■ أعلنت وزارة الصحة ان الاقبال على تطعيم الأطفال دون سن الخامسة للقاح الواقي من مرض شلل الأطفال ضمن الحملة الوطنية الثالثة التي تستهدف القضاء على الفيروس البري المسبب لهذا المرض لايزال مستمرا في مراكز التطعيم بعيادات الطب الوقائي ومراكز الرعاية الصحية الأولية ورعاية الأمومة والطفولة.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي بأن اليوم الرابع من ايام الحملة شهد تطعيم ٢٧ الفا و٨١١ طفلا وطفلة ممن ينطبق عليهم شرط السن بالجرعة التنشيطية الأولى من اللقاح الواقي من شلل الأطفال بينهم ١٠ آلاف و٦٢٦ طفلا وطفلة بأبوظبي و٦٧٣ في المنطقة الطبية الغربية و٣٧٨١ في منطقة العين الطبية و٤ آلاف و٣٥٩ في دبي و٣ آلاف و٣٨٩ في الشارقة و٥٨٩ في عجمان و٤٨٥ في أم القيوين و٢٠٧٤ في رأس الخيمة و١٤٧٦ في الفجيرة.



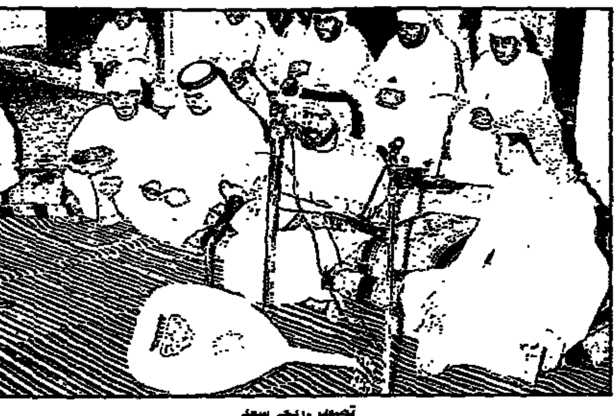
هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

طلبة كلية التقنية العليا للبنين بالعين يجسدون التراث في حفل استقبال المستجدين

▫ العين - أحمد الخشن

■ رغم الطابع الغربي المسيطر على كليات التقنية العليا في الدولة، من حيث نمط الدراسة، والمناهج والنظام، إلا أن طلبة كلية العين، قد أثبتوا من خلال حفلاتهم المتكررة، ومنها حفل استقبال الطلبة المستجدين، والذي أقيم في الكلية الأسبوع الماضي، مدى تمسكهم بجذورهم، وانتمائهم، وكل مايمت إلى تراثهم بصلة، مايؤكد مدى اعتزازهم في هذا التراث، ومدى تمسكهم بهويتهم المحلية. وحول توجهات الكلية في هذا الجانب يقول مبارك الشامسي مسؤول العلاقات العامة، وشؤون المجتمع في الكليات إن هذا التوجه، هو توجه عفوي من قبل الطلبة الدارسين، وهم بذلك يعبرون فطريا عن التراث القائم داخلهم، وعن مدى تواصلهم مع هذا التراث، وسعيهم لبعثه حيا بأجمل صوره يقول الطالب سليمان هلال المحمود رئيس المجلس الطلابي في كلية العين التقنية للطلاب. إن الإعداد لحفل استقبال الطلبة المستجدين، كشف عن مدى رغبة الطلبة بعكس تراثهم بصورة جميلة لتعرف أسرة الكلية، ومعظمهم من الجاليات الأجنبية بهذا التراث، سواء من حيث اللوحات الشعبية الراقصة التي تمثل الفولكلور الحي لأبناء دولة الإمارات، والتي قدم فيها الطلبة رقصة الرزفة، مصاحبين إيقاعاتهم بأهازيجهم المحلية وكذلك لوحات الفن الشعبي التي قدمها الطلبة بالتعاون مع فرق موسيقية محلية، نجحت في تقديم أمسية موسيقية هادئة، انسابت فيها الأصوات الممزوجة بعزف العود، بإيقاع متوازن مع تموجات مياه النافورة الموسيقية التي صممها أحد طلبة الكلية كمشروع تخرج يضبط فيه إيقاع المياه، حسب إيقاع النغمة الموسيقية المعزوفة.. مما شكل تواؤما محببا بين الآباء والأبناء، وبين الماضي والحاضر.


تصوير ـ ربحي سعد

أعدتها باحثة اماراتية:
جغرافية الخدمات التعليمية بالامارات في رسالة دكتوراه بجامعة القاهرة

■ القاهرة - الاتحاد: تناقش اليوم بكلية الآداب بجامعة القاهرة رسالة مهمة أعدتها الباحثة الاماراتية حصة الصافي لنيل درجة الدكتوراه، وتتناول موضوع «جغرافية الخدمات التعليمية في دولة الامارات العربية».

وتهدف الدراسة - وهي دراسة ميدانية - الى معرفة المساحة التي تخدمها كل مدرسة من مدارس الدولة الحكومية والخاصة وكذلك معرفة أهم الجنسيات القائمة على الخدمات التعليمية بمدارس الامارات والمتلقين لها. وقد جاءت الدراسة في ٦ فصول بالإضافة الى المقدمة والخاتمة، وجزء خاص بالملاحق. واستخدمت الباحثة نحو ٣ آلاف استمارة استبيان، وانتهت الى عدة نتائج وتوصيات مهمة لدعم مسيرة التعليم في الامارات.

عميد كلية الاقتصاد بجامعة الشارقة
تطعيم المناهج بجرعات تربوية تواكب «العولمة»
الحاسوب أداة فاعلة من أدوات الطالب

■ الشارقة - أنور محمود:

■ أكد الدكتور جابر عبدالسميع ابو العينين عميد كلية الاقتصاد والادارة بجامعة الشارقة ان المنهج الدراسي في الكلية سيتم طبقا لاحدث المناهج العالمية، ومواكبة اساليب التدريس في الجامعات الامريكية المعروفة بتقنمها الواضح وتطورها البارز عالميا. كما ان المنهج لن يقتصر فقط على المادة العلمية المتخصصة الحديثة، بل سيشتمل كذلك على جرعات تربوية لفن التعامل الانساني من خلال مفهوم «العولمة» التي نعيشها اليوم بعد ان اصبح العالم من الصغر بالدرجة التي تجعل من الفرد عنصرا فاعلا ومتفاعلا مع ذلك العالم. كما اوضح عميد كلية الاقتصاد بأن الحاسوب سيأتي في مقدمة اهتمامات المنهج بالكلية، حيث سيتم استخدامه بشكل كبير سواء من الطلاب او الطلبة او اعضاء هيئة التدريس كونه وسيلة هامة من وسائل اتخاذ القرار، ليس فقط على المستوى السياسي او الاقتصادي فحسب، بل اصبح جزءا لا يتجزأ من العمل الاداري والفني في كل مناحي الحياة. ومن ثم سيصبح الحاسوب اداة فاعلة من ادوات الطالب خلال سنوات دراسته سواء فيما يتعلق بالمنهج الدراسي بشكل عام او في الابحاث العلمية التي سيقوم الطالب باعدادها في بعض المواد الدراسية، كالتسويق، والتمويل والمحاسبة ونظم المعلومات الادارية والادارة الدولية وغيرها، على ان تكون تلك الابحاث والدراسات مرتبطة ارتباطا وثيقا بقضايا المجتمع الآنية، وما يفيده مستقبلا في سوق العمل.. هذا بالاضافة الى وجوب استخدام المكتبة الجامعية والاطلاع والوقوف على اهم المراجع في كافة فروع المنهج المختلفة.

الدكتور جابر عبدالسميع أبو العينين

بالتعاون مع جامعة الامارات
تجربة ثقافية متميزة بنادي العين ونجاح دورة تنمية المهارات الادارية

■ العين - الاتحاد: اختتمت بنادي العين الرياضي فعاليات دورة تنمية المهارات الادارية والتي نظمتها الشؤون الثقافية في النادي بالتعاون مع جامعة الامارات بمشاركة ٢٥ دارسا من المديرين والاداريين العاملين بالنادي، وذلك خلال الفترة من ١٩ - ٢٢ أكتوبر.

وشارك في القاء المحاضرات مجموعة من أساتذة الجامعة حيث تحدث في اليوم الأول الدكتور حسن علكيم رئيس قسم العلوم السياسية عن أهمية اعداد الكوادر المواطنة المؤهلة والمعدة إعدادا منهجيا لقيادة العمل الرياضي، بعد أن باتت الرياضة تتطلب اعداد برامج متطورة تهدف الى الارتقاء بمستوى الأداء من مختلف جوانبه.

وأكد على أهمية التعاون بين الجامعة والمؤسسات الرياضية في هذا المجال وأثنى على تجربة نادي العين مشيرا الى أهمية تواصلها.

وكان الدكتور عبدالعزيز جكة قد ألقى محاضرة عن ادارة فريق العمل أكد فيها أهمية العمل الجماعي المنظم وفق معيار منهجي، كما ألقى الدكتور عبدالرحمن الشاهين محاضرة تحت عنوان «كيف تكون متميزا» تناول فيها أهمية تمتع شخصية القائد الرياضي بمزايا القيادة الخلاقة والمبدعة والمؤثرة القادرة على التأثير والتجاوب مع أعضاء الفريق والتي تنعكس ايجابا على مردود العطاء.

واختتمت الدورة بمحاضرة ألقاها الدكتور عبدالوهاب المدني تناول فيها أهمية عامل الوقت في انجاز العمل، مؤكدا على أهمية الاستفادة من عامل الوقت وتوظيفه بشكل جيد لتحقيق أفضل النتائج من خلال الحرص على عدم اهدار الوقت في قضايا هامشية تنعكس سلبا فيما الوقت يمضي قدما دون فائدة. فالوقت عامل مهم جدا في اعداد البرامج وتنفيذها بشكل منظم يعطي مردودا ايجابيا لو أحسن استغلاله.

وفي ختام الدورة توجه السيد داود محمد منسق الشؤون الثقافية في نادي العين بالشكر والتقدير باسم ادارة نادي العين والدارسين لجامعة الإمارات لتعاونها، مؤكدا على أهمية هذا التعاون في تحقيق أهداف الجامعة في خدمة المجتمع الى جانب أهداف النادي لبناء جيل معد اعدادا بدنيا وفكريا متوازنا، ثم قام ابراهيم مختار عضو مجلس الادارة يرافقه الدكتور عبدالوهاب المدني بتوزيع الشهادات على المشاركين.

كلية التقنية العليا للبنات في العين تكرم الخريجات والمتفوقات

■ العين - الاتحاد: أكد السيد فيليب أندرسون مدير الخدمات المركزية بكليات التقنية العليا ان الكوادر المواطنة المؤهلة من الدارسات والتي تعدها الكليات في مختلف تخصصاتها يعتبرن أثمن مورد للبلاد، فأي طريق تسلكه الخريجة بعد نيل الشهادة، سواء بالمشاركة في سوق العمل أو الزواج وتنشئة الأجيال أو متابعة التحصيل العالي، يجعل من الدارسات عناصر فعالة تسهم في تنمية مجتمعها والارتقاء به.

جاء ذلك في كلمته التي افتتح بها حفل تكريم الطالبات المتفوقات والطالبات الخريجات الذي أقامته كلية التقنية العليا للبنات في العين مساء أمس الأول بقاعة الاحتفالات في المبنى الجديد للكلية. والذي حضره السيد جون واطسون مدير مجمع كليات التقنية العليا بالدولة، والسيد ديفيد جروس مدير الكلية وأعضاء هيئة التدريس وجمع من الطالبات.

وأشار السيد فيليب اندرسون في كلمته الى أنه خلال الحفل تم تكريم الخريجات ببرنامجي الدبلوم العالي وبرنامج الانجاز. هذا البرنامج الذي كان بالأمس القريب مجرد حلم، أمكن ترجمته لحقيقة بفضل الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والمتابعة الحثيثة لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، والرئيس الأعلى لجامعة الامارات.

وأضاف ان جهود الكليات ما كان لها أن تثمر لولا ما ابدته الطالبات من جد واجتهاد، وجدية في الدراسة وما قمن به من تدريب على الأعمال التطبيقية المتخصصة وتنمية مواهبهن العلمية والتقنية.

وأكد ان خريجات الكلية سيكون لهن دور فاعل في مجتمعهن من خلال الاسهام في رفد سوق العمل بالمزيد من الكوادر المؤهلة لممارسة الدور المناط بقيادة الامارات في صناعة المستقبل والارتقاء بالأعمال الفنية والتقنية والصناعية بالدولة بشكل يعطي صورة مغايرة لفتاة الامارات لمواكبة معطيات العصر ومقتنياته.

واختتم الحفل بتوزيع الجوائز والشهادات على الخريجات وعلى الطالبات المتفوقات، كما قدمت جائزة لأفضل فصل وحاز عليها الفصل ٩٠٢ من برنامج ادارة المكاتب لمشاركته الفعالة والمتميزة بأنشطة الكلية.

خلال التكريم «تصوير: محمد سليم»

لقاء مفتوح لجمعية التربية الخاصة للطالبات
دعوة لتفعيل النشاط ومد جسور التواصل لدمج المعاق بالمجتمع

■ العين - الاتحاد: اكد د. عبدالعزيز السرطاوي رئيس قسم التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة الامارات، على اهمية الرسالة الانسانية التي يؤديها القسم في العمل على دمج المعاق بمجتمعه، ومد جسور التواصل بين مؤسسات المجتمع مع هذه الفئة.

جاء ذلك خلال كلمته التي القاها في بداية اللقاء المفتوح الذي نظمته جمعية التربية الخاصة للطالبات مساء امس الاول في كليات الطالبات بالمقام، والتي حضرها اعضاء هيئة التدريس والطالبات ود. محمد فتحي مرشد الجمعية واكد د. عبدالعزيز السرطاوي خلال اللقاء على اهمية اختيار النشاط الملائم الذي يتناسب مع طبيعة عمل الجمعية، لتوظيف النشاط في خدمة العملية التعليمية ولبعث شخصية طلابية ديناميكية متميزة بعطائها.

واشارت الطالبة رفيعة حسين رئيسة الجمعية التي عزم الجمعية هذا العام على تفعيل نشاطها وتطويره بشكل يخرج النشاط عن طابعه الروتيني، مما يشجع الطالبات على المشاركة.

وفتح بعد ذلك باب الحوار وشاركت فيه الطالبات باثارة عدة نقاط كان ابرزها الاعتراض على التضارب الحاصل في الجداول الدراسية والذي يؤدي الى وقوع ثلاثة امتحانات في يوم واحد احيانا.

واجاب د. السرطاوي على ذلك بأن هذه المشكلة خارج مسؤولية القسم، فهي مشكلة عامة وهي امر طبيعي يحدث في نظام الساعات المعتمدة، ولكن هذا التضارب يحدث لدى فئة قليلة من الطالبات فقط.

وتم بعد ذلك تقديم بعض المسابقات الثقافية والفقرات الترفيهية التي شاركت فيها الطالبات واعضاء هيئة التدريس. وفي ختام الحفل تم تقديم درع الجمعية لمرشد الجمعية السابق د. ياسر الحلواني تقديرا لخدمته.

.. وتكريم الطالبات المتفوقات بكليات التقنية في دبي

■ دبي - الاتحاد: نظمت كلية التقنية العليا للطالبات بدبي خلال الأسبوع الحالي حفلا لتكريم الطالبات المتفوقات علميا.

وتم خلال هذا الحفل تكريم ١١٩ طالبة تقديرا لادائهن الأكاديمي المتميز خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الماضي.

وقد حرصت الكلية على تكريم الطالبات المتفوقات علميا في كل فصل دراسي خلال الفصل الدراسي الذي يليه ووضع الأسماء في لوحة الشرف.

وصرح الدكتور هوارد ريد مدير الكلية ان نسبة الطالبات المتفوقات يزداد بنسبة ١٢ في المائة عن الفصل الدراسي الذي سبقه. وأضاف الدكتور ريد انه تم خلال هذا الحفل تكريم الطالبات المتفوقات علميا اللائي تخرجن في نهاية العام الدراسي الماضي في يونيو عام ١٩٩٧ وقد بلغ عدد المتفوقات ٤٤ في المائة من اجمالي المتخرجات. وقد استقبلتهن الكلية بترحاب شديد، ووزعت عليهن الهدايا الرمزية تكريما لأدائهن المتميز.

جمعية الخدمة الاجتماعية تكرم طالبين تقديرا لجهودهما في متابعة التحصيل الجامعي

■ العين - الاتحاد: قامت الجمعية العمومية لقسم الخدمة الاجتماعية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الامارات بتكريم طالبين من طلبة القسم، تقديرا للجهود الطيبة التي يبذلانها لمتابعة تحصيلهما العلمي في الكلية رغم الظروف الخاصة التي كان يمكن أن تثني من لايمتلك الإرادة والتصميم عن متابعة الدراسة والطالب الأول حمد محمد مصبح طالب بالسنة الرابعة، متزوج، ولديه ٦ أولاد عمر أكبرهم ١٢ سنة، وأصغرهم سنتان، وموظف بوزارة الصحة منذ عشر سنوات. ويقول إنه تابع دراسته في المدرسة حتى حصل على الشهادة الاعدادية، ثم انقطع عن الدراسة، بسبب ضغط العامل الاقتصادي الذي فرض عليه أن يكون عنصرا منتجا، ولكنه بعد أن تملك ظروفه، وجد نفسه مشدودا بدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الشباب للتسلح بالعلم لتسلم المواقع القيادية في مجتمعهم مما أثار لديه الرغبة ثانية بالعودة للمدرسة من خلال مدارس تعليم الكبار، ونال منها الشهادة الثانوية العامة، لينقطع بعدها عامين عن الدراسة بسبب ظروف الزواج والعمل.. ولكنه أحس بعد حين بالندم عندما شاهد زملاءه، وقد غدوا في السنة الثانية بالجامعة، فعقد العزم على تحدي الظروف، ومتابعة الدراسة، وفعلا التحق بقسم الخدمة الاجتماعية بعد أن حصل على تفرغ دراسي من وظيفته، وبالجد والاجتهاد والصبر أمكن له أن يحقق غايته وهو يقف على مشارف التخرج مما أهله لتكريم الجمعية الاجتماعية له. كما قامت جمعية الخدمة الاجتماعية بتكريم الطالب عيسى صالح حمد سنة رابعة لنفس الظروف تقريبا فعيسى متزوج ووالد لثلاث أبناء، وهو موظف أحس بعناء الجمع بين مسؤوليات الدراسة والزواج ولكنه صمم على متابعة دراسته، ولم يكن الأمر يسيرا، ولكن الإرادة تذلل الصعاب، وهكذا مرت السنون، وهو الآن على مشارف التخرج.. وما يأمله أن يستفيد من شهادته في حقل تخصصه في وظيفته.

خلال التكريم

دعم التعاون بين كلية العلوم الزراعية والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة بسورية

■ العين - الاتحاد: بدعوة من المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة في الجمهورية العربية السورية، قام د. محمود عبدالرحمن العفيفي عميد كلية العلوم الزراعية بجامعة الإمارات والدكتور غالب الحضرمي رئيس قسم الانتاج الحيواني بزيارة إلى المركز لبحث سبل التعاون بين المركز، وكلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات.

وصرح د.محمود العفيفي بأنه قد تم خلال الزيارة الاجتماع مع د. حسن سعود المدير العام للمركز العربي، والمهندس نوري رحومة، المدير العام المساعد، ود. محمد فاضل ورده منسق شبكة بحوث الإبل، وتم الاتفاق على فتح باب التعاون بين الطرفين في مجالات دراسات المناطق الجافة بشكل عام، كما تم تحديد عدة مواضيع لتكون فاتحة التعاون بين المركز، والكلية من أهمها: يتابع المركز العربي قبول دولة الإمارات ممثلة بجامعة الامارات (كلية العلوم الزراعية) عضوا في شبكة بحوث وتطوير الإبل لدى الجهات المختصة. ويساهم المركز العربي في تنظيم وتنفيذ ندوة انتاج الإبل والتطلعات المستقبلية بالفترة من ٢-٣ مايو القادم ٩٩٨، والتعاون في مجال دراسات تحسين الكفاءة الإنتاجية للإبل وسيقوم كل من منسق شبكة بحوث وتطوير الإبل بالمركز العربي ورئيس قسم الإنتاج الحيواني فى كلية العلوم الزراعية بوضع خطة هذه الدراسات. والتعاون في دراسة مقارنة تحمل الملوحة والطاقة الغذائية ونسب الهضم والتفضيل العلفي في أنواع نباتية من جنس القطف (الرغل) بالإضافة الى أصناف القمح والشعير المتحملة للجفاف والملوحة تحت ظروف دولة الامارات وستقوم إدارة الدراسات النباتية في المركز العربي والدكتور / عبدالله الدخيل من كلية العلوم الزراعية بوضع خطط هذه الدراسات، وقد قام المركز بتزويدنا بعدة اصناف من نباتات القطف للبدء في زراعتها في الموسم الزراعي الحالي بمزرعة الكلية بالفوعة. والتعاون في مجال تدريب طلاب كلية العلوم الزراعية في المراكز الأربعة التابعة للمركز العربي في سوريا في تخصصات الإنتاج النباتي والإنتاج الحيواني.

٧ آلاف و ٩٩ طالبا وطالبة بكليات التقنية

■ بلغ عدد طلبة وطالبات كليات التقنية العليا التسع خلال العام الجامعي سبعة آلاف و ٩٩ طالبا وطالبة مقابل ٢٣٩ عند افتتاحها قبل عشر سنوات. وقال الدكتور سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة بالكليات ان أكثر من ٤٢٠٠ طالب وطالبة تقدموا هذا العام للدراسة بالكليات وتم قبول ٣٥٠٠ طالب وطالبة فقط ممن تنطبق عليهم شروط القبول. وبموجب الاحصاء الرسمي الذي أجرته كليات التقنية العليا هذا العام فقد بلغ عدد الطلاب والطالبات في مختلف البرامج ٣٨٢٢ في شهادة الانجاز والدبلوم (سنتان وثلاث سنوات) بينما بلغ عددهم في الدبلوم العالي (أربع سنوات) ١٩٢٣ طالبا وطالبة، كما بدأ ١٣٥٤ طالبا وطالبة دراسة البرنامج التحضيري الذي يؤهلهم لأخذ تخصص واحد من أصل ٤٤ برنامجا دراسيا طرحتها الكليات هذا العام.

وكانت كليات التقنية العليا طرحت العام الحالي ولأول مرة برنامج بكالوريوس في العلوم التطبيقية والتحق به ٤٢ طالبا وطالبة في كليتي دبي للطلاب والطالبات وفي كلية أبوظبي للطالبات. ويتوزع الطلبة والطالبات جغرافيا على النحو التالي ٧٧١ طالبا و ٨٨٨ طالبة في كليتي أبوظبي للطلاب والطالبات و ١٢٢٨ طالبا و ١٥٩٣ طالبة في كليتي دبي و ٥٠٨ طلاب و ٩٧٢ طالبة في كليتي العين بينما يوجد ٢٩٠ طالبا و ٥٣٦ طالبة في كليتي رأس الخيمة و ٣٦١ طالبة في كلية الشارقة للطالبات.

وأكد الدكتور الجاسم ان افتتاح الكلية العاشرة وهي كلية الشارقة للطلاب سيتم خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الحالي معربا عن الأمل في أن تبقى كليات التقنية العليا منارة للعلم والعمل التي أرادتها القيادة الحكيمة لدولة الإمارات واجابة عملية على تحديات نقص العمالة المواطنة والمدربة.

وفود عربية تزور المدينة الجامعية بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: قامت أمس وفود من ١١ دولة عربية بالاضافة الى ممثلين عن المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ومكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية، يرافقهم علي عبدالله المحمود نائب مدير ادارة التدريب الفني والتأهيل التربوي بزيارة استطلاعية للمدينة الجامعية بالشارقة والتي تضم جامعة الشارقة والجامعة الأمريكية، وكليات التقنية العليا.

وكان في استقبال الوفود العربية في جامعة الشارقة كل من الأستاذ الدكتور يوسف فضل مدير الجامعة، والدكتور حسين محمد جمعة المطوع الأمين العام، نائب مدير الجامعة، والدكتورة عائشة مبارك التلخي نائبة المدير لشؤون الطالبات. فيما كان في استقبالهم بالجامعة الأمريكية كل من الأستاذ الدكتور عبدالحميد حلاب مدير الجامعة والاستاذ سالم القصير مساعد المدير للشؤون العامة.


خلال اللقاء «تصوير: راميش»

كليات التقنية برأس الخيمة تنظم لقاء ارشاديا للطلاب

▫ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ عقدت كليات التقنية العليا برأس الخيمة صباح أمس بمدرسة سعيد بن جبر الثانوية اللقاء الارشادي الذي يهدف الى تعريف طلاب وطالبات الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي بالتخصصات والمساقات العلمية في كليات التقنية العليا والتي تهدف الى تلبية احتياجات الدولة من القوى العاملة والمدربة في مختلف القطاعات المتاحة لهم من الواقع الميداني.

وذكر السيد عبد موسى مشرف شؤون الطلاب في كليات التقنية برأس الخيمة ان كليات التقنية برأس الخيمة وضعت برنامج زيارات ميدانية للمدارس الثانوية بامارة رأس الخيمة وأم القيوين لتعريف الطلاب بدور كليات التقنية في المجتمع ومساهمتها في تخريج كوادر وطنية تساهم في تلبية احتياجات الوطن.

واشار السيد عبد موسى الى ان اللقاء تضمن حلقة نقاش بين أساتذة كليات التقنية وطلاب ثانوية سعيد بن جبير.

وتستمر الزيارات الميدانية للمدارس حتى نهاية شهر ديسمبر القبل.

كلية الشرطة تكرّم المتفوقين في ٤ دفعات

■ تحت رعاية سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة احتفلت الكلية صباح أمس بتكريم الطلبة المتفوقين في المجالات الاكاديمية والتدريبية والقيادية والمسلكية من الدفعات الثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة عن الفصول الدراسية السابع والخامس والثالث والأول.

وبدأ الحفل بوصول راعي الحفل العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام الكلية ثم تلا الطالب مرشح أحمد محمد بوهارون آيات عطرة من القرآن الكريم. بعد ذلك ألقى الرائد خالد ابراهيم النقبي مدير ادارة التدريب كلمة قال فيها ان هذه المناسبة من أعز وأغلى المناسبات ليس على كلية الشرطة فحسب وانما على دولة الامارات العربية المتحدة فهي مناسبة نحتفل فيها بتكريم المتفوقين من أبنائنا، تكرم فيها العلم والمتعلمين وكل من بذل الجهد والعرق في سبيل التحصيل المعرفي بشقيه الاكاديمي والتدريبي وهذه من سمات الأمم والشعوب التي ترى المستقبل برؤى واضحة وصحيحة والتي تسعى للمجد بعرق أبنائها وجهد المخلصين منهم وبهذه المناسبة الغالية والمتميزة فانني أدعو باقي الأبناء لبذل قصارى جهدهم الى التنافس الشريف في ميدان العلم والمعرفة. بعد ذلك قام سعادة العميد سالم عبيد الشامسي يرافقه الرائد خالد ابراهيم النقبي مدير ادارة التدريب بتكريم الرقيب محمد بدر عباس من مرتب الكلية وذلك لحرصه الدائم على أداء واجبه على أكمل وجه واخلاصه وتفانيه في عمله. كما تم تكريم الطالب مرشح سعيد مطر الصريدي من الدفعة الثامنة وذلك تقديرا له على تعاونه مع جهاز الشرطة في القاء القبض على عصابة ارتكبت جرائم خطيرة وذلك أثناء التطبيق العملي له بشرطة الفجيرة.

خلال حفل التكريم

بعد ذلك قام راعي الحفل يرافقه الرائد خالد بتقليد المتفوقين من المرشحين شارات التفوق.

وفيما يلي أسماء المتفوقين من الدفعة الثامنة:

■ المتفوقون أكاديميا:
- سعيد سالم السويدي
- سعيد مطر الصريدي
- خميس محمد الكعبي
- عبدالوهاب راشد عبدالوهاب
- سالم خلفان الشامسي
- أحمد محمد داود
- ماجد أحمد الشحي
- ماجد سليمان الشحي + تدريبا
- جمعة سالم الزحمي
- سالم بن غدير الكتبي

■ المتفوقون تدريبيا:
- سعيد ابراهيم البيرق + قياديا
- مروان عبدالله جكة
- حسين محمد القحطاني
- سيف علي العامور
- عبدالله ناصر الشامسي

■ المتفوقون قياديا:
- حسن ابراهيم حسن بوهارون

■ المتفوقون مسلكيا:
- أحمد سالم عمير الشامسي
- سليم مصطفى شهاب

■ المتفوقون من الدفعة التاسعة أكاديميا:
- فيصل محمد سلطان الطنيجي
- فريح سعيد القبيسي
- ابراهيم محمد الجلاف
- سالم سعيد الشيلي
- عتيق ابراهيم القبيسي
- خلفان ناصر السويدي + تدريبا
- سلطان سعيد الخيلي
- سيف أحمد الواحدي + تدريبا
- سعيد محمد الحساني

■ المتفوقون تدريبيا:
- خالد أحمد السويدي
- راشد حميد المزروعي
- خلفان عبدالله الحتطوي + مسلكيا

■ المتفوقون قياديا:
- سالم راشد سالم الشحي

■ المتفوقون مسلكيا:
- جابر جاسم سيف الجلاف

■ المتفوقون من الدفعة العاشرة أكاديميا:
- سعيد يحيى الصارمي + تدريبا
- محمد سالم محمد الظنحاني
- محمد سعيد الشكيلي + قياديا
- مبارك حمدان ناصر الجهوري
- حامد سيف حامد الزعابي
- تركي سعيد الظهوري + تدريبا
- عبدالناصر أحمد الشحي
- علي أحمد الزعابي
- بخيت علي الراشدي
- أنس هلال الشايجي

■ المتفوقون تدريبيا:
- محمد سعيد المنصوري
- جاسم محمد الهرمودي
- سعيد يحيى العامري
- خميس الشامسي
- محمد أحمد الجلالي

■ المتفوقون قياديا:
- أحمد زايد الزيودي

■ المتفوقون مسلكيا:
■ علي محمد غانم الكواري
■ رداد عبيد محمد

■ المتفوقون من الدفعة ١١ أكاديميا:
- مبارك سعيد الخيلي + تدريبا
- عبدالله محمد الكعبي
- جمعة محمد الكعبي
- سعيد جمعة الهنداسي
- زاهر صالح الحامدي
- محمد سلطان الشامسي
- فاهم عبدالله جكة
- عبدالحميد سيف الشرجي + تدريبا
- سعيد خليفة بن ركاض

■ المتفوقون تدريبيا:
- عبدالله مصبح الطنيجي
- سلطان عبدالله سالم
- خالد راشد السعدي
■ أحمد خلفان المنصوري

■ المتفوقون قياديا:
- محمد علي خلفان المنصوري
- أحمد محمد الهنادي

■ المتفوقون مسلكيا:
- عبدالله مبارك النعيمي
- محمد سعيد امباسي

خلال الاستقبال

الشعفار يتفقد المبنى الجديد لادارة شرطة الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: قام سعادة وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن اللواء سيف الشعفار بزيارة للادارة العامة لشرطة الشارقة صباح أمس حيث كان في استقباله سعادة مدير عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا.

وقام اللواء الشعفار خلال زيارته بتفقد المبنى الجديد للادارة العامة لشرطة الشارقة حيث اطلع على سير العمل بادارات وأقسام الشرطة المختلفة وما يبذل من جهد لتطوير اساليب العمل اليومي وما تم ادخاله من وسائل فنية ومعدات لتحقيق ذلك.

كما قام بزيارة قسم العلاقات والتوجيه المعنوي واطلع على التجهيزات الفنية المتطورة والاستوديو المتخصص بالانتاج الاعلامي الشرطي. وعقد اللواء الشعفار اجتماعا مع سعادة قائد عام شرطة الشارقة العميد المعلا تم خلاله استعراض سير العمل بالادارة العامة لشرطة الشارقة والاجراءات المتبعة في مواجهة مختلف التحديات الأمنية المطروحة خلال المرحلة الحالية في ضوء توجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية والقرارات والاجراءات التي اتخذتها الدولة للحد من مشكلات التسلل وتنظيم سوق العمل بالدولة.

وفد من ضباط الشرطة بالدولة يطلع على نظام التحكم المروري بدبي

■ دبي - الاتحاد: في اطار التعاون القائم بين بلدية دبي والقيادة العامة لشرطة دبي قام وفد من الضباط بمختلف ادارات الشرطة بالدولة بزيارة لمركز التحكم في أنظمة المرور التابع للبلدية حيث قام رمضان عبدالله رئيس شعبة التحكم والصيانة بالمركز بشرح مفصل عن طبيعة عمل المركز وكيفية متابعة حركة السير والمرور في كافة مناطق مدينة دبي واطلع الضباط على اسلوب العمل داخل المركز وكيفية التحكم في الاشارات المرورية بمختلف تقاطعات ودوارات دبي. وأشار الى ان المركز يتحكم في هذه الحركة من خلال ١٤ كاميرا مثبتة بالأماكن الهامة بالمدينة وتعمل من الصباح وحتى التاسعة والنصف مساء. جدير بالذكر ان المركز بدأ العمل في شهر نوفمبر من العام الماضي وبتكلفة مقدارها ٢٦ مليون درهم.

وتأتي زيارة وفد ضباط الشرطة في اطار دورة هندسة المرور والحد من حوادث السير والمنعقدة بكلية شرطة دبي والتي تستمر لمدة اسبوعين. وقد قام ضباط الشرطة بعد ذلك بزيارة لمعرض مشاريع بلدية دبي وأبدوا اعجابهم بما اطلعوا عليه من مجسمات تمثل المشاريع العديدة التي قامت بها البلدية لتدعيم البنية الأساسية والمحافظة على التراث.

اختتام دورة لصف الضباط بكلية شرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: اختتمت صباح أمس بكلية شرطة دبي فعاليات دورة التنمية الادارية لصف الضباط رقم «١»، والتي عقدت خلال الفترة من ١١ وحتى ٢٢ من شهر اكتوبر الحالي.

وقد ألقى المقدم خليفة علي حمد المصوري نائب مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد بالوكالة كلمة في بداية الحفل هنأ فيها المشاركين في هذه الدورة وقال ان الدورة هدفت الى اعداد وتنمية القدرات الادارية والفنية لصف الضباط في هذا المجال وقد بلغ عدد المشاركين فيها ٢٨ ضابط صف.

وفي نهاية الحفل قام السيد نائب مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد بالوكالة بتوزيع الشهادات على الخريجين.

اختتام برنامج الجوانب القانونية في الادارة

■ دبي - الاتحاد: أكد أمس سعادة يوسف عيسى حسن الصابري مدير عام معهد التنمية الادارية على أهمية الجوانب القانونية في الادارة على كافة مستويات المؤسسات الاتحادية والمحلية وغيرها من مؤسسات المجتمع.

جاء ذلك في ختام برنامج الجوانب القانونية في الادارة الذي نظمه المعهد في الفترة من ١٨ وحتى ٢٢ اكتوبر الجاري بحضور ٣١ من العاملين بالوزارات والدوائر المحلية بالدولة حيث يتم تنفيذ اهداف البرنامج والخاصة باكساب المتدربين المهارات اللازمة لإضفاء الشرعية والأمور المتعلقة بالأبعاد القانونية في العمل الاداري وتعريفهم بالاطار القانوني الذي يحكم العمل الاداري. وتنبع اهمية البرنامج من ان العمل الاداري كي يكتمل لابد ان يكون مشروعا وان يكون مصادقا لصحيح حكم القانون الأمر الذي يؤكد ضرورة التعرف على الأطر الادارية وكيفية تفسير مايكون غامضا من مواد قانونية وصولا الى تطبيق الصحيح والمشروع. وقام سعادته في ختام البرنامج بتوزيع شهادات اجتياز التدريب بالمعهد على المشاركين.

الاشغال تنظم ثلاث ندوات خلال نوفمبر القادم

■ دبي - الاتحاد: تنظم وحدة التنمية الادارية بوزارة الاشغال العامة والاسكان ثلاث ندوات خلال شهر نوفمبر القادم. وتبدأ الندوات يوم الاثنين من نوفمبر القادم والندوة الاولى تناقش كيفية ازالة الاملاح من حديد التسليح باستخدام الموجات الكهروكيميائية وتستمر الندوة يوما في مقر جمعية المهندسين والندوة الثانية تناقش الطرق المثالية لادارة المواقع والاشراف على المشاريع بمشاركة ٢٠ مهندسا وذلك في مقر المصرف المركزي ولمدة خمسة أيام. والندوة الثالثة تناقش دور كتابة المواصفات الفنية للمشاريع وتعقد الندوة في مقر الوزارة وتستمر خمسة ايام.

بدء تطبيق مشروع القيادة والريادة للفصول بمدرسة خولة بنت الأزور بالعين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ قامت مدرسة خولة بنت الأزور الابتدائية بتنفيذ مشروع رائد للطالبات وذلك لاكسابهن الخبرات اللازمة في مجال العمل القيادي وتدريبهن على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس من أجل خدمة المجتمع. وذكرت عائشة سعيد الشامسي مديرة المدرسة: ان الهدف الرئيسي لمشروع القيادة والريادة للفصول هو الاهتمام باعداد الطالبات وتدريبهن على تحمل المسؤولية. اضافة الى تعويدهن على الثقة بالنفس لتحمل جميع المسؤوليات الخاصة بالانظمة واللوائح المدرسية وتعريفهن بأهم الواجبات الهامة في المجتمع المدرسي ووجوب التقيد بها لتوثيق الصلة بين الطالبة والمعلمات. مشيرة الى ان الطالبات قمن بدور متميز في مجال تعزيز قيم العمل والاعتماد على النفس. واكدت مديرة المدرسة على اهمية هذه التجربة لتعريف الطلبة بالنظام المدرسي والاعباء الكثيرة التي تتحملها المدرسات والاداريات بالمدارس لتصريف كافة شؤون المدرسة وتحقيق المصلحة العامة. وقد اشادت الطالبات بالتجربة الرائدة التي ساهمت في اكسابهن الخبرات والمهارات في مجال العمل الريادي، اضافة الى تشجيعهن على المشاركة في مختلف الانشطة المدرسية التي تعزز قيمة العمل الابداعي المنتج.

هكذا من الاصل

مكسبات الطعم والملونات الصناعية في الأغذية خطر يهدد صحة الصغار

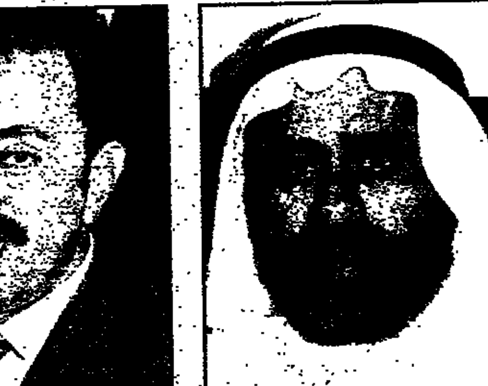
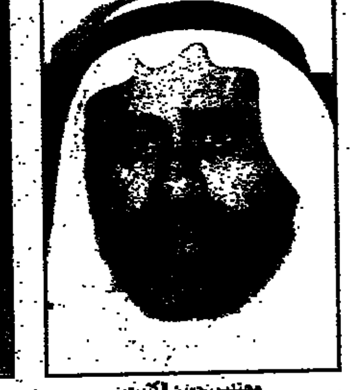
لأول مرة.. منع المشروبات الغازية و«الشيبس» في المدارس




ارتباط وثيق بين التغذية السليمة والتحصيل الدراسي.

صحة الصغار في حاجة الى عناية واهتمام



محمد موسى الجاسم — مهندس حسن الكثيري — د. حسن عبدالمنعم

- اغراءات الاعلانات تجذب الصغار للأغذية غير المطابقة للمواصفات
- أولياء الامور مطالبون باختيار السلع الجيدة.. ومعرفة مكونات العبوات
- موسى الجاسم: مناقشة قانون حماية المستهلك.. ديسمبر القادم
- حسن الكثيري: رقابة صارمة على المواد الغذائية قبل دخولها واثناء تداولها بالاسواق
- حسن عبدالمنعم: الارتباط وثيق بين التغذية السليمة.. والتحصيل الدراسي

تحقيق - محمد منازع:

أصبحت التغذية واحدة من القضايا التي تشغل اهتمام الباحثين والمتخصصين.. خاصة فيما يتعلق بالصغار وانجذابهم نحو الاغذية الجاهزة والمحفوظة والتي تحتوي في مكوناتها على العناصر غير الطبيعية والكثير من الملونات الصناعية ومكسبات الطعم.. بما يؤثر سلباً على صحتهم وايضا على التحصيل الدراسي والاستيعاب.. بل انهم احيانا يصرون على تناول هذه الاصناف.. حتى يستجيب أولياء الأمور امام هذا الاصرار دون وعي بخطورة بعض هذه الاصناف.

ولأن الأغلبية العظمى من الأبناء تلاميذ بالمدارس.. ومع بداية العام الدراسي.. فان ذلك يفتح الباب لطرح قضية تغذية الصغار للمناقشة.. فالكثير من الأسر تلجأ الى الطرق الاسهل بشراء الاغذية الجاهزة والابتعاد عن اعداد الطعام الصحي الآمن من المواد الطبيعية في المنزل.. وامام هذا كله وضعت هذه القضايا في بؤرة الاهتمام هذا العام امتدادا لجهود مستمرة في الاعوام الماضية.. حيث تتكاتف الجهات المسؤولة من اجل صحة الصغار والحفاظ عليها بأفضل السبل وبكل الامكانات..

● ولابد ان نشير اولاً الى الجهود في هذا المجال.. ففي يوليو عام ١٩٩٥، اهتمت دائرة بلدية ابوظبي متمثلة في مركز رقابة الأغذية والبيئة وادارة الصحة المدرسية بالأغذية المسموحة والممنوع تداولها في المقصف المدرسي.. رغم تشكيل لجنة لاعادة النظر فيها وتم عقد اجتماع مشترك تبين خلاله ان الموارد الغذائية بمقاصف المدارس غير مناسبة لاحتياجات التلاميذ من الناحية العلمية وخاصة المرحلة الابتدائية وذلك لاحتواء معظم الأغذية التي تباع على مواد صناعية مضافة مما ينتج عنها مشاكل صحية تؤثر على التحصيل الدراسي.. وفي اجتماع آخر في أغسطس من نفس العام تمت مناقشة المواصفات الخاصة بالأغذية والمشروبات مع التركيز على مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية. وتوصل المجتمعون الى العديد من النتائج اهمها ان الغذاء والتغذية المناسبة يؤثران على نمو وكمال الجسم وسلامته بالصورة الصحيحة وهذا بدوره يؤدي الى سلامة العقل ونشاطه وقوته ويرتبط ذلك بالتحصيل والسلوكيات. وتم التأكيد على اهمية نشر الوعي الغذائي في المدارس من خلال برنامج متكامل يشمل أولياء الامور. وأهمية تعويد الأطفال وتلاميذ المراحل الأولية بالذات على تناول الحليب الطازج يوميا لاهميته كمادة غذائية متكاملة العناصر. وتحسين مواصفات المقاصف ومراقبتها والتأكد من النظافة العامة وسلامة الأغنية والمشروبات والحفظ والتداول والجودة، كما تم التأكيد على عدم تداول كرات الجبنة والحلويات والسكاكر والمشروبات الغازية وشراب الفاكهة الصناعية بأنواعها وخاصة تلك التي بها مضافات اصطناعية والوان وان تلاحظ كلمة «عصير» وليس «شراب» على العبوات.. وعدم السماح بتداول السندوتشات التي تحتوي على اللحوم بأنواعها، والبيض لاحتمال سرعة فسادها.

خطة عمل للتثقيف الصحي

وفي اكتوبر الماضي صدر قرار من مجلس الأمانة العامة للبلديات بشأن التثقيف الصحي والبيئي.. بالموافقة على خطة العمل عام ١٩٩٧، المقترحة من لجنة التثقيف الصحي وتتضمن القرار انتاج فيلم حول التغذية الصحية في المدارس يتضمن انواع الأغذية والمشروبات المستخدمة في مقاصف المدارس المختلفة من حيث الجودة والقيمة الغذائية وآثارها على صحة الأطفال وسلامتهم.. وتتناول مادة الفيلم الغذاء واهميته للانسان ومكونلته وتوازنه وأثره على صحة التلاميذ في الأعمار المختلفة وعلى نموهم وقدراتهم على التحصيل وممارسة الانشطة المختلفة. وآثار سوء التغذية على التلاميذ وتعرضهم لأمراض معينة مثل فقر الدم وتسوس الأسنان وغيرها. كما تضمن القرار اقامة ندوات ومحاضرات في المدارس والجامعات ومراكز الشباب والجمعيات النسائية على مستوى الدولة تغطي موضوع التغذية الصحية لطلبة المدارس.

كما عقد العديد من الندوات التي تناولت نفس الموضوع ومنها ندوة التغذية المدرسية في نوفمبر ١٩٩٣. اعدها قسم الغذاء والتغذية بكلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات بالتعاون مع الادارة المركزية للصحة المدرسية استهدفت التعريف بأهمية التغذية المدرسية وتحديد المواصفات الصحية للمقصف المدرسي والتعرف على العادات الغذائية الخاطئة لتلاميذ المدارس. وامراض سوء التغذية. وأهمية وجبة الافطار، والسمنة عند التلاميذ وفقر الدم الناتج عن نقص الحديد والمضافات الغذائية في الأطعمة.. وأوصت الندوة بتشكيل لجنة عليا للاشراف على التغذية المدرسية ووضع برنامج لتحسين التغذية بالمدارس وتحديد نوعية المواد الغذائية المتداولة في المقاصف بان تكون ذات قيمة غذائية عالية ومفيدة. ومنع بيع المشروبات الغازية والحلويات. ومراعاة الشروط والمواصفات الصحية بالمقاصف. وادخال التغذية في المناهج الدراسية.

دراسة مهمة

وفي نوفمبر ١٩٩٤. عقدت ندوة سلامة البيئة المدرسية بين الواقع والطموح.. واكدت ان انقطاع التغذية المدرسية المجانية التي كانت توفرها وزارة التربية والتعليم في السابق وعدم تناول وجبة الافطار عند نسبة كبيرة من التلاميذ بسبب الدوام المبكر في الصباح أدى الى اعتماد عدد كبير منهم على الأغذية التي توفرها المقاصف المدرسية، وان هناك بعض المشاكل الصحية المنتشرة بين تلاميذ المدارس اهمها فقر الدم ونقص الوزن وتسوس الأسنان وفقد الشهية عند رجوعهم للبيت.

كما أجرى العديد من الدراسات الميدانية حول تطوير الجمعيات التعاونية المدرسية وواقع المقصف المدرسي وآخرها في العام الماضي تلك الدراسة التي اجراها المهندس حسن الكثيري رئيس قسم التحاليل والمواصفات بمركز رقابة الأغذية والبيئة وسامية عبداللطيف اخصائية علوم التغذية بالمركز والدكتور حسن عبدالمنعم مدير الصحة المدرسية في ابوظبي.. وتناولت من خلال الزيارات الميدانية للمدارس الابتدائية، جمع عينات من الأغذية المتداولة من السندوتشات والمشروبات و«الشيبسيات» والبسكويت والحلويات.. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود اي عصير في المقاصف حسب المواصفات المتعارف عليها وهو المنتج الذي يحتوي نسبة ٥٠٪ على الاقل من عصير الفاكهة. ووجود انواع مختلفة من المشروبات حلت محل العصير تحتوي على نسب من العصير تتراوح بين ١٠ و ٣٠٪، وبعضها لا يحتوي على اي كمية من العصير. كما لوحظ ان انواع «الشيبس» المطروحة وجد منها مايتكون من رقائق البطاطس مع الزيت والملح فقط، او رقائق مع الدقيق ومكسبات الطعم والالوان، وانواع مكونة من نكهة البطاطس وفي بعض الصناعات اختفت البطاطس ليحل محلها الذرة وبذلك صارت غير مطابقة للمواصفات تماما. كما لوحظ عدم وجود الحليب ضمن مايقدم من اغذية في المقاصف التي تم زيارتها برغم التوصيات المقدمة من قبل الصحة المدرسية واللجان السابق تشكيلها.

وقد لاحظت الدراسة وجود الألوان الصناعية والنكهات الصناعية في المشروبات المعدة للأطفال، ووجود مكسبات ومقويات النكهة ومواد التلوين الصناعية في الشيبسيات. ووجود دعوة صريحة للأطفال لشراء انواع منها من خلال الرسومات الموجودة على البطاقة الغذائية والتي تحمل شخصيات الرسوم المتحركة المحببة لدى الأطفال، وان الصغار قد تعودوا على الأغذية الصناعية وان الكثير من انواع الشراب مخالف لقانون البطاقة من حيث ترتيب المحتويات والتصريح بالنسبة المئوية للعصير والشراب.

وأوصت الدراسة بتزويد الأطفال بالمدارس بالأغذية الطبيعية لاكسابهم عادات غذائية جيدة وتعويدهم على تناول الأغذية التي تمدهم بالاحتياجات الغذائية ومراعاة عدم تعريضهم لأغذية تحتوي على مضافات خاصة وبما ان الأطفال الصغار عادة تكون اوزانهم صغيرة فلذلك يمكن اعتبارهم اكبر فئة معرضة لمخاطر المضافات، وعدم اغراء الأطفال بتناول اغذية معينة، وتعليمهم تناول الأغذية عالية الجودة، وكيفية شراء الأغذية المصنعة من خلال مقررات دراسية.

مواصفات قياسية

وقد وضعت وزارة الصحة بالدولة مواصفات قياسية للوجبات الغذائية التي تقدم من خلال المقصف المدرسي للمراحل الدرسية المختلفة بحيث تحتوي على السعرات الحرارية المطلوبة، وعلى اصناف تساعد في بناء الجسم ونموه وتمده بالطاقة اللازمة وتساعده في الوقاية من بعض الامراض، وتزوده ببعض الاملاح المعدنية. والا يحتوي المقصف المدرسي على وجبات غذائية غالية الثمن، ومراعاة سهولة الحفظ وعدم تعريض الأغذية للتلف وضرورة التركيز على نوعية جيدة من المواد الأولية المستخدمة مثل زيت الزيتون النقي والجبنة البيضاء الطازجة. وان تكون الحلويات والبسكويت والشيكولاته قليلة السكريات وان تحتوي على الحليب بنسبة عالية. وان يسمح بالمشروبات الغازية في مدارس الثانوي وتمنع في الابتدائي والاعدادي.. وتمنع المعجنات والكريمة من جميع المراحل لصعوبة حفظها وسهولة تلوثها. كما تمنع الأغذية المحتوية على البهارات الحارة ومواد التلوين الصناعية.. كما تضمنت المواصفات طرق الحفظ والنقل والتغليف.. كما حددت وزارة التربية والتعليم شروط التوريد ومواصفات الاصناف التي يتم التعاقد عليها.

وحول ثمار الجهود المختلفة يقول المهندس حسن مرعي الكثيري رئيس قسم التحاليل والمواصفات بمركز رقابة الأغذية والبيئة ببلدية ابوظبي ان هناك تنسيقا مستمرا بين المركز ومنطقة ابوظبي التعليمية اسفر عن نتائج طيبة خاصة في دور الحضانة والمدارس الابتدائية خاصة مع بداية العام الدراسي الحالي حيث تم تحديد المواد المسموح بتداولها وغير المسموح بتداولها ومنها المشروبات والمواد التي تحتوي على مواد ملونة.. فقد تم لأول مرة في المدارس الابتدائية ورياض الأطفال منع جميع المشروبات الغازية والبطاطس (الشيبس).. ويتم بيع العصائر والحليب والسندوتشات التي تحتوي على مواد غذائية جيدة ولاسيما انه في المراحل الاولى من العمر يحتاج الصغار الى بناء غذائي صحيح.. وقد تم تشكيل لجنة مشتركة لفحص عينات المواد والتأكد من سلامتها بحيث لاتحتوي على مواد تسبب آثارا سلبية على الصغار وخاصة المواد السكرية والملونات لأن لها آثارا ضارة.. فالمدرسة مكان للتربية والتعليم معا.. ونتمنى ان تنتقل هذه التجربة الى جميع المراحل الدراسية حتى يقدم الغذاء النموذجي.. فقد شكا العديد من الآباء والأمهات من عدم قدرة الأبناء على تناول وجبة الغذاء بعد عودتهم الى المنزل نتيجة لتناول الاغذية غير الصحية فهي مواد خالية من الطاقة.

وقد أولى مركز رقابة الأغذية والبيئة طلاب المدارس أهمية كبرى خاصة المياه.. فتم وضع برنامج لفحص المياه بجميع المدارس بشكل شهري يشمل الخزانات والفلاتر بالتنسيق مع دائرة الأشغال ووزارة التربية والتعليم والشباب وهذا البرنامج تم تطبيقه منذ ست سنوات تقريبا ومازال مستمرا.. فقد كان في السابق تترك الفلاتر بدون تغيير فتتحول الى عوامل تلوث.. وهناك رقابة غذائية من المختبر وجهاز التفتيش ورصد للأغذية قبل دخولها من المنافذ في المطارات والموانىء.. كما ان هناك مراقبة اخرى لما يقدم في كافة المناطق التابعة لبلدية ابوظبي بالتنسيق مع الجهات الأخرى مثل الأمانة العامة للبلديات.. وتتم مراقبة الغذاء قبل دخوله واثناء حفظه وتخزينه وتداوله.. علاوة على التوعية للمستهلكين والتجار في آن واحد بالمواصفات والقوانين.. وتقدم الاستفسارات للافراد والجهات وتلقي اية بلاغات او شكاوى.

ويشير المهندس الكثيري الى ان لأولياء الأمور دورا كبيرا في اختيار وشراء الغذاء المناسب والصحي للأبناء والتعامل مع السلع المختلفة والمتعددة.. فلا بد من معرفة فوائد الغذاء ومكوناته والاقتناع ان الغذاء السليم يؤدي الى جسم سليم وعقل سليم.. فالكثير من الأغذية غير الجيدة تؤدي الى ضعف التحصيل والأنيميا وفقر الدم عند الصغار.. كما ان الاسراف في تناول الطعام يؤدي الى السمنة الزائدة فبعض الأطعمة تعطي طاقة وهمية تزيد الوزن وينتج عنها العديد من الأمراض، وسوء التغذية مما يؤدي الى فقر الدم والأنيميا.. ومن ثم فانه يستوجب على الآباء التعرف على مكونات السلعة من خلال المعلومات المتوفرة عليها.. والافضل الابتعاد عن شراء المحفوظ منها واعداد العصائر الطبيعية والأطعمة وأعطاؤها للأبناء قبل الذهاب الى المدرسة.. وايضا اذا كانت هناك تعليمات على العبوة مثل الحفظ او الاستخدام او فترة الصلاحية.. فلا بد من اتباعها.. وخلاصة القول لا بد من قراءة التعليمات والتحقق منها حتى تتم المفاضلة بين الجودة والسعر.. ويجب الا تترك عملية الشراء للصغار او الخدم وان يقوم بها الأب او الأم وألا ننساق وراء رغبة الطفل فهو يلجأ الى أشياء لا يعرف قيمتها جريا وراء اغراءات الاعلانات والرسومات التي تفوق التوعية.. ومن ناحية اخرى ننصح الطفل بتناول وجبة الأفطار في المنزل لأن ذلك يؤثر على صحته واستيعابه وتحصيله العلمي.. ولا بد للانسان ان يحصل على ثلاث وجبات رئيسية تحتوي على المجاميع الغذائية الأربع في كل وجبة وهي الحليب ومشتقاته والخضروات والفواكه واللحوم والخبز، ولا بد من تناول الخضروات والفواكه والحليب يوميا لانها توفر اكثر من ٦٠ او ٧٠٪ من احتياجات الجسم.. اضافة الى العسل فهو مفيد جدا.. فلا شك ان المواد الحافظة للاغذية المعلبة لها آثار ضارة اذا افرط في استخدامها.. والافراط موجود بالفعل بسبب الكم الهائل من المعروضات والأنواع.. علاوة على الكم الهائل من الاعلانات التي أحيانا تكون مضللة للمستهلك.

توعية المستهلكين

وتلعب جمعية الامارات لحماية المستهلك دوراً فعالاً في التوعية حيث تعد من مهامها بالدرجة الأولى.. كما يقول سعادة محمد موسى الجاسم رئيس مجلس ادارة الجمعية.. وذلك من خلال المحاضرات فيما يخص الغذاء بشكل عام.. وتشمل الجهود جميع المدارس على مستوى الدولة وأولياء الأمور واجراء المقابلات والتعريف بكيفية الشراء والتعامل مع الغذاء.. وتحاول الجمعية ان توصل كل المعلومات والمعارف للمستهلك.. وهناك اتصالات بين الجمعية والجمعيات المماثلة في امريكا وبريطانيا واستراليا ومصر والأردن وتونس حيث يتم تبادل المعلومات التي تصب في النهاية في مصلحة المستهلك وحمايته.

قد يتبادر للذهن ان المستهلك هو الفرد فقط وانما الصحيح ان «المستهلك» يشمل شرائح كثيرة سواء التاجر او الفرد او المؤسسة.. وبذلك فان التوعية تكون لكل هؤلاء بجميع شرائحهم.. فكما تقدم التوعية للفرد تقدم التوعية للتاجر حول جودة المنتج وبدائل السلع وفتح القنوات مع الجهات المسؤولة مثل البلديات والوزارات والجهات ذات العلاقة بالاستهلاك ومواكبة التطور العالمي في هذا المجال.

وقد شاركت الجمعية في المؤتمر العالمي للغذاء الذي نظمته وزارة الصحة بالدولة.. وفي مؤتمر عن الوعي الغذائي ومؤتمر المواصفات والمقاييس ودورها في حماية المستهلك والتاجر والذي عقد بالمجمع الثقافي بابوظبي.. والجمعية بصدد عقد مؤتمر عن قانون حماية المستهلك في ديسمبر المقبل حول حماية المستهلك وتسليط الأضواء على حقوقه والصيغة القانونية لبعض الأشياء والعبارات مثل البضاعة المباعة لاترد ولا تستبدل وحقوق المستهلك في معرفة المحتويات والمكونات.. وتتبنى الجمعية اعداد ودراسة القانون.. ومتابعة اصداره من الجهات الرسمية بالدولة.

وتجري الجمعية اتصالات مع جميع المناطق التعليمية بالدولة وتقيم معرضا دائما بالجمعية للتعريف بالسلع المقلدة والمغشوشة.. وفي هذا المجال تشارك الجمعية في مؤتمر بالشارقة خلال شهر اكتوبر تقدم خلاله النشرات والمعلومات حول كيفية التمييز بين السلع المقلدة والمغشوشة والجيدة ومنع الغش والتدليس.

الغذاء المتوازن

ويؤكد الدكتور حسن عبدالمنعم مدير الصحة المدرسية بابوظبي ان التغذية السليمة ضرورة لكل انسان فهي تساعد الجسم على اداء وظائفه وتجنبه الاصابة بالامراض الحادة والمزمنة، والتغذية السليمة ضرورة لصحة المخ ونموه، فالعقل السليم في الجسم السليم.

والمقصود بالتغذية هو الغذاء المتوازن الذي يحتوي على جميع العناصر الاساسية التي يحتاجها الجسم في كل مرحلة سنية والذي يفي بحاجة الجسم من السعرات الحرارية وذلك حسب المجهود العضلي والذهني المبذول. وعدم الالتزام بالتغذية السليمة يعرض الجسم للمضار، فتناول انواع الطعام ذات سعرات حرارية عالية لاتتناسب مع المجهود المبذول يؤدي الى تراكم الشحوم والسمنة، والاكتفاء مثلا بنوع واحد من الطعام يؤدي الى فقر الدم.

وعناصر الغذاء الاساسية هي البروتينات والدهون والنشويات والأملاح المعدنية والفيتامينات والماء والبروتينات من اهم عناصر البناء فهي تكون المواد الاساسية في انسجة الجسم وخلاياه، وتوجد البروتينات في اللحوم والاسماك والبيض والحليب ومشتقاته والمكسرات وحبوب الصويا والسبانخ والبازلاء، وكذلك في الحبوب كالفول والعدس والحمص وفي الخبز والدقيق والأرز واكثر الفواكه وبعض الخضار.. اما المواد الدهنية فيحرقها الجسم ليولد منها الطاقة والحرارة والزائد عن حاجة الجسم يخزن في صورة شحم.. والمواد النشوية يحرقها الجسم ليستمد منها الطاقة واهم مصادرها الخبز والدقيق والارز والبطاطس والخضر والحبوب كالفول والعدس والعسل والمربى والفاكهة.

اما الاملاح المعدنية فهي بالاضافة الى ملح الطعام تضم الكالسيوم والحديد والمنجنيز والفسفور واليود والزنك والنحاس والمغنسيوم والكلور، وهذه الاملاح موجودة في جميع انواع الغذاء بكميات كافية لسد حاجة الجسم وهي ضرورية لنمو الجسم وترميم انسجته، ويشكل الماء ٥٨٪ من الجسم البشري، ويشعر الجسم بمضاعفات شديدة اذا فقد ١٠٪ من نسبة الماء فيه وينظم الماء في الجسم مركز عصبي في المخ.

وجبة الافطار

واضاف د. حسن عبدالمنعم ان وجبة الافطار هي من أهم الوجبات لتلميذ المدرسة لمواجهة المجهود الذهني والعضلي المطلوب.. ويعتبر الافطار مشكلة لبعض التلاميذ وذلك لضيق الوقت في الصباح ولكن بقليل من التنظيم سيكون هناك متسع من الوقت لوجبة الافطار وبحيث يمكن تقسيمها الى جزءين.. جزء يتم تناوله في المنزل والثاني يتمثل في الوجبة الجافة التي يتناولها التلميذ في المدرسة.

ووجبة الافطار كأي وجبة يجب مراعاة توفر العناصر الاساسية فيها وان تمد التلميذ بالسعرات الحرارية المناسبة.. ويراعى ايضا التوازن والنظافة التامة اثناء التحضير والتغليف الجيد لعدم تعرضها للتلوث.. وان توضع الوجبة في مكان منعزل في الحقيبة المدرسية بعيدا عن الاقلام والالوان ويراعى التنوع واستخدام الاطعمة التي تلقى قبولا لدى الاطفال، وان تعد بطريقة تساعد على فتح الشهية.

اما بالنسبة للمقاصف المدرسية فيجب اتباع قواعد الصحة العامة والتأكد من سلامة الاطعمة ومصدرها والصلاحية واتباع طرق الحفظ السليمة والنظافة في المكان والاشخاص مقدمي الطعام.. ويجب اتباع تعليمات وزارة الصحة بالنسبة للاغذية التي تحتوي على مكسبات الطعم واللون فهي تسبب حساسية الجهاز التنفسي والارتكاريا واضطرابات الهضم وآلام المفاصل والصداع واضطراب السلوك.. وينصح ان تقدم المقاصف المدرسية العصائر الطازجة بدلا من تلك التي تحتوي على مكسبات الطعم واللون والمواد الحافظة.

وينصح ايضا بالاقلال من تناول المياه الغازية، فالاكثار منها يتسبب في نقص الكالسيوم الذي ينتج عنه ضعف العظام والاسنان والتشنجات. ويشير د. عبدالمنعم الى امراض سوء التغذية فيقول ان سوء التغذية يعني الزيادة او النقصان في تناول بعض العناصر الغذائية مما يسبب ضررا صحيا للشخص، وهناك سوء تغذية ناتج عن نقص عنصر او اكثر من العناصر الغذائية ومثال ذلك فقر الدم الناتج عن نقص الحديد وبطء النمو عند الأطفال والنحافة، وسوء التغذية والأفراط في تناول بعض العناصر الغذائية التي تسبب الاصابة بالسمنة وامراض القلب.



مراقبة مستمرة لمياه الشرب بالمدارس

كتابان جديدان في إسرائيل

من أنت يا سيد نتانياهو

تأليف: رونيت قاروي

الطريق إلى السلطة

بن كسبيت - إيلان كفير

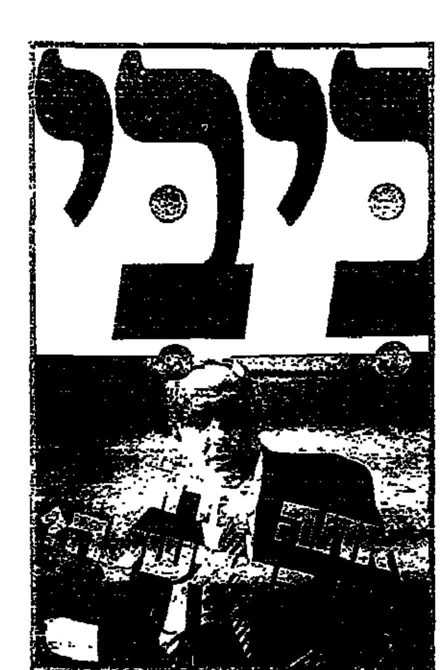
ترجمة وعرض وتعليق: مركز جنين للدراسات الإستراتيجية - عمان - الأردن

الحلقة الثالثة



صدر في اسرائيل، مؤخرا، كتابان هامان الأول: من أنت سيدي رئيس الحكومة؟ والثاني: الطريق الى السلطة. يتحدث الكتابان اللذان أثارا عاصفة من النقاشات في صحافتهم، عن بنيامين نتانياهو: من هو؟ كيف صعد للسلطة؟ أسرار سلوكه الشخصي حين كان طالبا في معهد M.I.T، كيف عاد في حرب أكتوبر ١٩٧٣م، ثم غادر سريعا. قصة جنسيته الأمريكية، أسرار تبني موشي أرينس له وعمله في السفارة الأمريكية بواشنطن... كيف كان يتخذ المواقف والسياسات، سلوكه في مؤتمر مدريد للسلام، وخلافه مع ليفي، تعاون السفارة في واشنطن مع «المافيا» الأمريكية لتحسين العلاقات الأمريكية الاسرائيلية، تخليه عن كل أصدقائه وحلفائه في سبيل مصلحته، تفاصيل مثيرة عن فضيحة الشريط - الخيانة الزوجية وكيف تصرف - وأدق التفاصيل ازاء ذلك وكيف تجاوز الفضيحة. علاقاته السرية مع بعض السياسيين في المنطقة العربية حين كان في المعارضة، مواقفه الفعلية في نقاشات سرية جدا ازاء أوسلو والانسحاب من أراضي الضفة والقطاع، أسرار لقاءاته مع عرفات، أسرار تشكيله لحكومته والدور المخرب الذي لعبته زوجته سارة، تفاصيل علاقاتها المتوترة مع الوزيرة ليمور ليفنات، خطته الفاشلة وبالتفصيل، لبناء بيت أبيض اسرائيلي يحتكر فيه كل القرارات ويتجاوز الأحزاب بما فيها حزبه «الليكود»، فوزه المفاجئ في الانتخابات وتفاصيل الأيام الأولى التي أعقبت فوزه.

لقد قمنا باعداد مجموعة مختارة من الحلقات من الكتابين معا حيث هناك تشابه وتطابق في المعلومات بينهما بما سيجعلنا نشير اليهما معا، وقام بالترجمة سعيد أبو فرخ حيث اختار عرضا لأهم القضايا والمعلومات التي لا بد أن يطلع عليها القارئ وصانع القرار العربي ليعرف من خلال الحقائق والتفاصيل من هو رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي قد نضطر للتعامل معه طويلا، وكيف أدار الأمور في الماضي وكيف يديرها الآن وذلك حتى نكون قادرين على اتخاذ القرارات الأقرب للصواب في ادارة صراع المفاوضات وغير المفاوضات...



غلاف الكتاب

نتانياهو والصراع على زعامة الليكود

فرح لسقوط حكومة شامير وبدأ في إعداد نفسه لخلافته

في هذه الحلقة نعرض للأساليب التي اتبعها بيبي ومجموعة الخمسة للصعود نحو القمة في الليكود، خلافا لكل التوقعات ثم نعرض لما جاء في هذين الكتابين حول طبيعة لقاء عرفات - نتانياهو الأول، والذعر الذي أصابه بعد انتفاضة النفق وتوسله مكالمة مع عرفات وكذلك تطورات فضيحة تعيين المستشار القضائي للحكومة.

* * *

في ساعة متأخرة من الليل كان مبنى رئاسة الحكومة فارغا فالسكرتيرات غادرن منذ زمن. بيبي نائب وزير بلا حقيبة، يشعل الضوء ثم يخطو في غرفته ذهابا وإيابا. قبل ذلك بساعات في الخامس والعشرين من حزيران ١٩٩٢م، خسر حزبه الانتخابات، الأمر الذي أدى لحدوث صدمة في أوساط الليكود، ساد الصمت مكتب رئيس الحكومة، إلا في غرفة واحدة دبت فيها الحياة، فقد عرض بيبي أمام مساعديه، أيال آراد وأفيغدور ليبرمان خططا عملية لاستغلال الوضع، فقد آمن بأنه قد حانت الساعة ويتوجب استغلال الصدمة التي ألمت بحزبه للقيام بعملية اقتحام لمركز الهدف واحتلال أوكار المعارضة داخل الحركة. في ذلك الصباح الذي سادت فيه حالة من الحزن والأسى في مكاتب الليكود ورئاسة الحكومة، خطا بيبي مثل عريس بين الناس في عزاء اذ أن موظفي مكتب رئيس الحكومة شعروا بأن عالمهم قد تدمر وانهار كثيرون منهم، تجولوا في الأروقة.. يحسبون ماذا سيعملون في المستقبل. آخرون قاموا بتمزيق وثائق هامة، ودس وثائق أخرى داخل صناديق تم اغلاقها بإحكام، بيبي كان يحتفل في أعماقه، اذ لا يمكن له أن يتغلب على أهوائه ومشاعره فقد علم يقينا ان هذه الفرصة المناسبة التي ينتظرها منذ ان قرر التنافس على رئاسة الحكومة. ودون تردد اتصل بمستشارته الخاصة للاستطلاعات، رون بار التي باركت الخطوة واتفقت معه ان هذه فعلا هي اللحظة المواتية، اتصل بمعارف في أمريكا واعربوا له عن تأييدهم المادي، بدأ بيبي التخطيط وسجل طاقمه القيادي؛

آراد، ليبرمان، بلونكارتنس واثنين آخرين، وخرج الأشخاص الخمسة في طريقهم للسيطرة على رئاسة الليكود ومنها لرئاسة الحكومة، الهدف الرئيسي.. شامير رئيس الحكومة المعزول عقد اجتماعا لهيئة وزراء الليكود لجلسة وداع وكانت المرة الأولى التي تجتمع فيها بتلك التركيبة في ذلك المكان. كان الجميع في حالة صعبة ما عدا بيبي الذي وصل منتعشا فرحا بشكل يخالف الجو العام. شعر شامير بالأمر فصرخ في وجهه قائلا: «توقعت من أعضاء هذه الهيئة أن يتركوا مواضيعهم ومسائلهم الشخصية». لكن بيبي لم يرد عليه اذ قال في نفسه: «ليصرخ صرخته الأخيرة». ألقى بنظراته نحو الجميع وتخيل بأنه يشم رائحة الجثث السياسية وفي أعماقه يقول: «لقد انتهى زمنهم ومضى والتفاؤل يسود كيانه»، مكتب الحزب في شارع الملك جورج كان مهملا ومهجورا فلم تنظف بعد بقايا المعارك، وقمامة الانتخابات المؤلمة انتشرت في كل مكان والهزيمة أدت الى افلاس مالي للحركة. وصلت الديون الى أرقام خيالية: ٥٠ مليون شيكل والبعض قال ٧٠ مليونا. تاج زعامة الليكود تدحرج ولاحظ بيبي ذلك فقرر اقرار حقائق سريعة في الميدان وعلى الفور قام بتوزيع منشورات تدعو لانتخاب زعامة جديدة للحزب.

الكثيرون قالوا ان موشي أرينس هو الزعيم القادم وسيكون بيبي رقم ٢ قريبا من القمة لكن ليس على رأس الهرم. لم يعلموا أن موشي أرينس قد أحس بالاهانة من الالتزام الذي قطعه شامير على نفسه لديفيد ليفي عشية الانتخابات من انه سيكون الثاني بعده في حالة فوز الليكود. بعد أيام ظهر أرينس على شاشات التلفاز ليعلن انه لن يتنافس على زعامة الليكود وانه يعتزل الحياة السياسية. قنبلة سياسية بحيث لم يكن ليفي وشارون وكتساف وهم المرشحون الثلاثة المتوقعون لزعامة الليكود مستعدين لها. الوحيد الذي لم تنتابه الدهشة كان بيبي، فمن خلال حديث أجراه مع أرينس فور معرفة نتائج الانتخابات ساد الانطباع لديه بأنه لا يرى نفسه مناسبا لقيادة الليكود في صفوف المعارضة وهو في جيل السابعة والستين وقال: «لا أرى نفسي قادرا على جمع شمل الليكود وقيادته في الأعوام الأربعة القادمة وفي عام ١٩٩٦م، سأكون في الحادية والسبعين من العمر واعتقادي أن زعيم الليكود يتوجب ان يكون شابا. ولهذا ظهر بيبي في التاسع والعشرين من حزيران بعد ستة أيام من هزيمة الليكود على شاشات التلفاز يعلن عن نيته المنافسة على زعامة الليكود فقد كان يعلم موقف أرينس حتى قبل اعلانه. كان رد فعل ديفيد ليفي هو الاستهتار اذ لا يعقل لانسان شاب يفتقر للتجربة السياسية أن يقود الليكود واستهزأ به قائلا: «لقد رأينا هذه النجوم وأساليب تسويقها الأمريكية أين أوصلتنا في الانتخابات». الأمراء في الليكود لم يساندوا بيبي ففي نظرهم كان نبتة غريبة وجسما غريبا يتوجب التصدي له قبل أن يستفحل. فانتخبوا بيني بيجن مرشحا لجناح شامير/أرينس لزعامة الليكود. بدأ بيبي التحرك مع طاقمه فأرسل ليبرمان الى ارشيف المعطيات الخاص بالحزب وهو قلب التنظيم وحصل على الأسماء والمتبرعين وكل ما في الحاسوب من معطيات. قرر بيبي استعراض عضلاته من خلال حدث صاخب في الثامن من يوليو في حدائق المعرض بتل أبيب، شارك فيه آلاف الأشخاص، وفي غياب واضح لأعضاء كنيست بارزين ووزراء سابقين. قاد التظاهرة تساحي هنغبي الذي بدأ الاجتماع بعبارات وكأنها قادمة من أدبيات المؤتمرات الصهيونية: «سوف نناقش هذا الاجتماع في تاريخ الحركة والدولة»، حزب العمل بعد خمسة عشر عاما من العناء والتعب عاد واستلم السلطة، أما بيبي فلن يستغرق الأمر منه أكثر من خمسة عشر يوما للقيام بعمل ما لتغيير وجه الحركة. بدأ سياسيون آخرون يتدفقون على بابه ومنهم ليمور ليفنات التي تشاورت مع حنان كريستال المراسل السياسي قبل الانضمام لمعسكر بيبي. قالت لحنان: «قلبي يحدثني أن أذهب مع بيني بيجن وذان والأصدقاء الذين ترعرعت معهم في صفوف الحركة، لكن عقلي يقول: بيبي أفضل فهو القادر على الانتصار عام ١٩٩٦م، فأجابها كريستال: اذهبي مع بيبي، مع الفائز، انه سيهزم كلا من ديفيد ليفي وبيني بيجن فاذا قررت الذهاب مع بيبي الآن (عام ١٩٩٢م) ستكونين وزيرة في حكومة عام ١٩٩٦م، فهو ليس ظاهرة عابرة في الليكود كما يقول خصومه حسب رأي حنان كريستال الذي رأى في بيبي طموحا غير عادي وجوعا للسلطة ووسائل للوصول بأي ثمن وأموال غزيرة وكلها مقومات للانتصار. حرص بيبي ان يكون المتبرعون له من خارج البلاد وخاصة من الولايات المتحدة الأمريكية، ونما ثراء في مركز نتانياهو يقابله بئر ديون في مكتب الليكود حيث قامت دائرة الاجراء والتنفيذ برفقة الشرطة عدة مرات بالوصول لمكتب الحزب في قلعة زئيف للحجز واخرجت العديد من المعدات وكان أصحاب الطوابق السفلى يتصلون بأصحاب الطوابق العليا حين حضور الشرطة لاخفاء بعض الأمور، اغلاق الأبواب بسرعة، يطفئون الحواسيب ويختبئون خلف الخزائن. لقد اراد بيبي السيطرة على الحزب بسرعة ودفع شامير لاجراء انتخابات داخلية، لكن شامير - حبة الجوز الصعبة - تردد وقرر بيبي ارغامه على العمل بهذا الاتجاه وفكر في فرض رأيه من خلال التوجه للمحكمة. المحامي دافيد شمرون اقترح التوجه الى شخصية قانونية عليا من الدرجة الأولى لأخذ رأيها وسيكون مقبولا للجميع فتوجهوا نحو أهرون يتسحاقي والذي قرر بشكل قاطع خطأ الذهاب للقضاء والاستمرار في العمل السياسي والاعلامي لارغام شامير على الذهاب نحو انتخابات داخلية. وبعد عمل لا يتوقف وتكاليف وصلت الى ٢٥٠ ألف دولار اعلن شامير عن موعد الانتخابات الداخلية. ورغم فضيحة الشريط التي سنتحدث عنها في حلقة قادمة فقد فاز في الانتخابات التمهيدية وأصبح مرشح الليكود لانتخابات ١٩٩٦م، والتي فاز فيها كما هو معروف وأصبح عليه التعامل مع الحقائق الجديدة ومع عرفات الذي ظل يهاجمه طوال الحملة الانتخابية.

* * *

في سبتمبر التقى بيبي لأول مرة مع عرفات في منطقة حاجز «إيرز». قبل ذلك التقى دافيد ليفي، وكان لقاء معقولا، اذ بفضل طبعه المريح ومرونته الطبيعية فقد تمكن من تكوين علاقة معقولة مع عرفات. وعد ليفي رئيس السلطة في ذلك اللقاء باستمرار المسيرة السلمية وأن بيبي بنفسه سيلتقي به قريبا. كان في نية بيبي ارسال وزير دفاعه اسحاق مردخاي للقاء عرفات او دان مريدور، قبل أن يتشرف هو شخصيا بلحمه ودمه ويلتقي معه. لكن النية لم تتحقق فمردخاي الذي كان التوتر يرتفع ويهبط في علاقته برئيس الحكومة اعلن انه لن يمنح وسائل الاعلام «فرصة للتصوير». كان على استعداد للقاء عرفات شريطة ان يحضر معه شيئا ما. فالمفاوضات الخاصة بإخلاء الخليل كانت عالقة ولمردخاي أفكار مفيدة في هذا المجال، لكن بيبي لم يصادق عليها بعد.



أول لقاء مع عرفات

أحداث النفق أدت لتغيير مثير في موازين القوى بين مكتبي بيبي وعرفات

نشف بيبي ريق عرفات كما يقولون حوالي شهرين ونصف الى ان تشرف برؤيته. قضى عرفات هذه المدة بانتظار اللقاء المرتقب والمرجو. كان لقاء قصيرا خاليا من أي فحوى او مضمون، وفي الواقع لم تنشأ أية علاقة بين الاثنين. شارك رجال كثيرون في الاجتماع. والمصافحة بين الاثنين كانت خفيفة وسريعة، مرغمة غير طبيعية فقد وصل بيبي الى الحاجز وهو يشبه صاحب مزرعة ينزل الى الشعب ويلتقي مع آخرهم. عض عرفات على أسنانه. في نهاية سبتمبر توجه بيبي الى ثلاث دول أوروبية لجولة عمل لكن عشية سفره وفي منتصف الليل فتحت اسرائيل فجأة نفق «الحشمونائيم» في القدس الشرقية. الأمر الذي أدى الى تجمع العديد من الفلسطينيين في الشوارع في الوقت الذي كانت طائرة رئيس الحكومة في طريقها الى أوروبا. خلال يوم واحد فقط اشتعلت النيران في المناطق فالتجمعات تحولت الى مظاهرات والمظاهرات الى اضطرابات واعمال عنف وسرعان ما تدهور الوضع الى حمام دم. فقد انضمت وحدات من الشرطة الفلسطينية الى الجمهور الغاضب وأطلقوا النار على جنود جيش الدفاع، اعمال قتال أخرى تفجرت في قطاع غزة وفي الخليل وأماكن أخرى وجنود جيش الدفاع قتلوا وهم يصارعون على أرواحهم في منطقة قبر يوسف حيث حاصرهم الفلسطينيون وبمساعدة نشطة من قبل الشرطة الفلسطينية. وفي اليوم الثالث للأحداث سقط حوالي عشرين اسرائيليا وعشرات الجرحى، أما في الجانب الآخر فقد تلخص الأمر بسقوط العشرات. بدت العملية السلمية آنذاك بأنها على حافة الانهيار و دروس أوسلو بقيت مصطلحا تاريخيا منسيا والأدهى والأمر من ذلك ان وزارة الدفاع والأجهزة الأمنية المختلفة أعربت عن تقديرها بأن فقدان السيطرة على الأحداث بات وشيكا وان الجيش سيضطر الى استخدام قوات هائلة بغية فرض النظام.

بيبي استمر في جولته وتنزهه في أوروبا وحل محله القائم بأعماله ونائبه موشي كتساف (كما ان دافيد ليفي كان خارج البلاد)، وزير الدفاع مردخاي أدار المعارك من مكتبه في الكريا بتل أبيب، داني نافي سكرتير الحكومة يبعث تقريرا لبيبي كل ساعة تقريبا لاطلاعه على الأحوال. لم تكن في طائرة رئيس الحكومة وسائل اتصال تمكنه من الاتصال والتحدث بالهاتف خلال تحليق الطائرة. لذا اضطر الى قضاء غالبية جولته في أوروبا بمحادثات ومكالمات تليفونية ارتجالية وفزعة مع وزارة الخارجية في واشنطن ومع وزارة الدفاع في تل أبيب ومع مكتبه في القدس. في احدى الفرص أجل مغادرته لبون واعتصم في سيارة جعلتها الحكومة الألمانية تحت تصرفه فتحدث بهاتف لاسلكي مع وزير الخارجية عن انه سيكون مشغولا في الساعات القريبة ويتوجه الى اسرائيل. كان كريستوفر مقتنعا من أن بيبي مزود بهاتف مرتبط بالأقمار الصناعية يمكنه من التحدث في الحالات العاجلة حتى أثناء الطيران. قبل ذلك بساعات تحدث مع سكرتير الحكومة نافي المقرب منه. كانت تلك أصعب الساعات من الاضطرابات وعلم نافي ان تغيب رئيس الحكومة عن البلاد يجعل الأمر في غاية الصعوبة.

سأل بيبي ماذا حدث؟ قال نافي: الوضع ليس جيدا. ماذا علي ان أفعل؟ سأل رئيس الحكومة. عد فورا الآن. قال نافي. وبالفعل قطع زيارته وعاد الى البلاد.

أثناء تحليقه ضمن احدى الرحلات الداخلية في أوروبا قال بيبي للصحفيين بأنه يحاول الاتصال بعرفات هاتفيا لكن عرفات يتهرب ولا يحاول الاتصال به. تم اذاعة هذا الخبر في نشرات الأخبار في المذياع. داني نافي في القدس سمع الخبر فبدا له الأمر ليس جيدا أو غير صحيح. سارع الى اصدار بيان ينفي فيه ذلك. وعندما هبط رئيس الحكومة في اسرائيل اتضح بأن مكتبه نفى أقوالا صدرت عنه هو. بعد ذلك بأسابيع تم تركيب هاتف مرتبط بالقمر الصناعي في طائرة رئيس الحكومة وبذلك كان الأمر هو الانجاز الاسرائيلي الوحيد الذي اثمرته عملية فتح نفق الحشمونائيم في القدس. بعد ان هدأت الأوضاع واستقرت الأمور كرست وسائل الاعلام وقتها وكذلك الحكومة فيما بعد للتحقيق في كيفية تسلسل القرارات الخاصة بفتح النفق. وقد ارغم رئيس الحكومة مسؤول جهاز الأمن العام «الشاباك»، عامي أيلون، بالظهور الى جانبه في مؤتمر الصحفي المخرج والاعلان أمام آلات التصوير بأنه أيد عملية فتح النفق. ايلون رجل عنيد. لقد نفذ تعليمات واوامر رئيس الحكومة لكنه أضاف بأن توصيته الخاصة بفتح النفق شملت أيضا توصية بأن يكون الأمر مرتبطا بحدوث تقدم ما في المسيرة السلمية، ربما اخلاء الخليل والتنسيق مع الفلسطينيين. كلما تعمقت قضية التحقيق في الموضوع تبين بأن النفق فتح دون تفكير أو اعتبار ودون الأخذ بالحساب أي انذار من خلال عمى حواس كامل، وفي أعقاب تقديرات خاطئة.

وزير السياحة أيد العملية باعتقاد أن الأمر سيؤدي الى ارتفاع كبير في عدد السياح الذين سيصلون أو يتوافدون على المكان. وزير الدفاع أيد هو الآخر وأضاف بأنه يرغب بذلك في اطار صفقة شاملة مع الفلسطينيين. المؤيد المتحمس أكثر للعملية هو رئيس بلدية القدس إيهود أولمرت والذي شارك بنفسه في العملية الليلية الخاصة باقتحام المستوطنات الأخيرة التي سبقت نشوب الاضطرابات والنار. اتضح فيما بعد بأن بعض اليمينيين اليهود الأمريكيين الذين تبرعوا لمؤسسات يهودية وشراء أراضي في القدس الشرقية ومقربون من بيبي وأولمرت ضغطوا بغية فتح النفق بل ووصلوا الى البلاد خصيصا للمشاركة في العملية. ومن بين هؤلاء برز أرفين موسكوفيتش المتبرع الكبير لشراء أراض وأملاك في القدس والتي تربطه علاقة قوية مع بيبي. كما انه هو الذي اشترى الأراضي في منطقة رأس العامود لبناء مدينة داوود حسب المشروع الجديد «بيت أوروت» على جبل الزيتون.

نفى بيبي بأن يكون فتح النفق ناجما عن ضغوط متبرعين مقربين منه لكنه لم يكن قادرا على نفي سلسلة الاجراءات التي سبقت تسلسل الأمور وأدت الى فتح النفق. كان وزير الدفاع والأجهزة الأمنية المختلفة على علم بفتح النفق قبل وقت قصير من تنفيذ العملية ففي نقاش سابق وواسع شارك فيه العديد من الوزراء ومندوبين عن الأجهزة الأمنية أعرب جميع الحاضرين عن رأيهم في الموضوع غير انه لم تسمع كل آراء الرجال الأمنيين الذين لهم صلة بالموضوع وكان واضحا بأن النفق سوف يفتح في مرحلة معينة دون تحديد لموعد معين لذا لم يكن الجيش على استعداد لمواجهة الحالة الناشئة. وهنا أيضا لدى بيبي ذريعة مناسبة فالشرطة هي المسؤولة عن الوضع الأمني وليس الجيش لكن الأمر يدل على قصر نظر مندهش. الحقيقة هي ان أحدا لم يتوقع أو يأخذ بالحساب اندلاع أعمال عنف بهذا الشكل الواسع، لم يعلم أحد الجيش ويطلعه ليكون على أهبة الاستعداد. حاول وزير الدفاع انقاذ الوضع وفي مرحلة ما فكر بالقيام بعملية اخلاء منطقة قبر يوسف حيث قتل بعض الجنود أمام الحشود الفلسطينية وأفراد الشرطة الفلسطينية المسلحين.

وفي مشاورة له مع بيبي عبر الهاتف تقرر عدم اخلاء المكان في هذه المرحلة إلا اذا كان لا مفر من الأمر. عملية اخلاء قبر يوسف لم تحدث في اللحظة الأخيرة في أعقاب احتجاجات من جانب ممثلي المستوطنين فدفع جيش الدفاع ثمنا باهظا لبقائه في المكان. وبعد مضي أسابيع عديدة وعندما اتخذت الحكومة قرارا شبيها بشأن مشروع البناء في جبل حر حوما «ابو غنيم» تم استخلاص العبر من قضية فتح النفق كاملة. فالنقاشات كانت مرتبة ومنظمة. تم الاستماع الى كل الأجهزة التي لها صلة بالموضوع بما في ذلك منسق الأعمال في المناطق وقسم الاستخبارات في جيش الدفاع والشاباك والموساد مع انه ليس لهم مسؤولية مباشرة لما يحدث في القدس.

طلب وزير الدفاع من مسؤول الاستخبارات ومسؤول الشاباك تقديم التقديرات وتقييمهم للوضع بدون تردد للحكومة وبدقة وعندها فقط وبعد ان استعرضوا الأمر من جميع زواياه وجوانبه وسمعت التحذيرات والانذارات انتقل الوزراء الى مرحلة التصويت. عدا عن حصاد القتلى والجرحى ادى فتح النفق الى تغيير مثير في موازين القوى بين مكتب رئيس الحكومة في القدس وبين مكتب عرفات في غزة. لقد انتقلت الأمور في نية واحدة، فعرفات الذي بدا انه ينتظر مكالمة من بيبي تحول الى الرجل الذي لا يرد على مكالمة رئيس الحكومة وتحول بيبي من صاحب المزرعة الثري الى رجل فقير لا بيت له فقد رفض عرفات التحدث معه واحتاج الأمر الى تدخل سريع وكبير من جانب الادارة الامريكية وعقد مؤتمر قمة عاجل في واشنطن بغية انقاذ بقايا عملية السلام وعادة الأطراف الى وضع من الحوار والحديث. اللقاء بين بيبي وعرفات في العاصمة الأمريكية لم يشبه بشيء لقاءهما في حاجز إيرز. يبدو ان بيبي قد تغير بل ربما أدرك ان عرفات هو الطرف الوحيد للتحدث معه. العناق بينهما على درجات البيت الأبيض ذكر بالعناق الذي قام به كل من بيريز ورابين مع الزعيم الفلسطيني. تحدث بيبي عن عرفات بحماس معين. العجرفة والاستعلاء والاستكبار والاستهتار تلاشت وكأنها لم تكن. بالرغم من هذا كله اختارت بربارا وولترز رئيس الحكومة في ديسمبر كأحد الأشخاص العشرة الأكثر اثارة عام ١٩٩٦م، حيث أجرت معه مقابلة بحضور زوجته سارة التي ترافقه بالطبع الى كل مكان ممكن، ثم بث المقابلة بين مقابلات مشابهة مع لاعب لكرة السلة دينس رودمان واللاعب توم كروز. بدا بيبي راضيا عن نفسه شامخ الأنف متعجرفا اذ لا عجب فعام ١٩٩٦م، أضاءت له الطريق لكن عام ١٩٩٧م، كاد ان يتحطم به تقريبا، اذ ان فضيحة تعيين مستشار قضائي للحكومة بدأت فور تعيين المحامي باراون، وتنصيبه لمدة ٤٨ ساعة الى ان اضطر للاستقالة واستمر الكشف عن حقائق الفضيحة بواسطة الصحفية «أيالة حسون» من القناة الأولى في التلفزيون وتحقيق الشرطة السري الذي طال رئيس الحكومة نفسه بطلب منه. ويبدو انه ندم على ذلك فيما بعد. اكثر من شهرين عصفت العاصفة بالدولة وراجت التوقعات. وصلت الأمور ذروتها عندما تبين بأن طاقم التحقيق في الشرطة يوصي بتقديم لائحة اتهام ضد رئيس الحكومة ووزير العدل تساحي هنغبي ومدير عام مكتب رئيس الحكومة ليبرمان وعضو الكنيست اريحيه درعي. خلال هذه الأيام الأربعة صارع بيبي على حياته، فاضطر الى القتال على جبهات اربع، وسائل الاعلام التي انتظرت بفارغ الصبر. تحدثت النائبة العامة للدولة من خلال التأكيد على المعطيات القاسية لتقرير الشرطة. الجبهة الحزبية فقدت التماسك حيث صرح العديد من رجالات الائتلاف عن احتمال انسحابهم من الحكومة والعمل على اسقاطها اذا اتضح وجود حقائق في ما نشرته الصحفية وبالطبع في الجبهة القضائية. تذكر بيبي جيدا الاحتكاكات التي كانت له في الماضي مع الياكيم روبنشتاين واحباط الأخير في أعقاب تعيين بيبي سفيرا في الأمم المتحدة وهو المنصب الذي رغب روبنشتاين به كثيرا. بالاضافة الى الصراعات الصغيرة في واشنطن حيث كان بيبي يوجه البعثة الاسرائيلية لمحادثات السلام. لكن «الياكيم» قام بعمله الفعلي اثناء المفاوضات. القلائل هم الذين يعرفون كيف تسربت توصيات الشرطة بتقديم رئيس الحكومة للقضاء والتي نسفت نهائيا مسألة تشكيل حكومة وحدة وطنية. كان يرغب بها كل من بيبي وبيريز في تلك الأثناء. خلال تلك الفترة العصيبة طلب بيريز من بيبي الالتقاء به ليعرض عليه اقتراحا مغريا وهو دعم رئيس الحكومة في ساعاته الحرجة مقابل تشكيل حكومة وحدة وطنية. لم يرفض بيبي الاقتراح قطعيا بل اكتفى بالقول: «يوجد ما نتحدث عنه». التقيا بضع مرات. اذ كان بيبي بحاجة الى تأييد حزب العمل ليجتاز الأزمة. وبيريز كان ملزما باكمال عملية انضمامه للحكومة قبل الثالث من يونيو موعد الانتخابات التمهيدية لزعامة الحزب. نضجت الصفقة خلال شهري مارس وابريل حيث اقترح بيريز حكومة متساوية فوافق بيبي: ستة وزراء من العمل وستة من الليكود ومجلس وزاري سياسي أمني يكون بيبي هو صاحب الحسم والجزم في المسائل الصعبة والهامة حتى في المجال الاقتصادي. اقترح بيبي على بيريز ملف المالية فرفض بيريز نهائيا. واقترح ان يكون وزيرا لشؤون السلام. وافق بيبي في النهاية بشرط ان يحصل على موافقة دافيد ليفي الذي دخل الصورة كما وعده بيبي بأن تكون المفاوضات مع الفلسطينيين تحت رعايته ومسؤوليته، أما مع سوريا يكون بيريز هو المسؤول. فوافق ليفي. طلب بيريز ان يشغل براك منصب وزير الدفاع واستجاب بيبي لطلبه بالرغم من وعود بيبي لمردخاي بعدم مغادرة وزارة الدفاع يتم تعيينه وزيرا بلا وزارة وعضوا في المجلس الوزاري السياسي الأمني فوافق رئيس الحكومة ورئيس المعارضة على برنامج مشترك والتزما بتمرير هذا الاجراء المثير في مركزي الحزب وانهائه قبل عيد الفصح. التقى بيريز مع نسيم زفيلي سكرتير العمل ومع أوري سفير الذي كان مدير عام وزارة الخارجية وابلغهما بالموضوع. بيبي الذي سافر الى اوروبا لعقد سلسلة من اللقاءات في هولندا وايطاليا لمح الى حدوث تقدم في الأيام القريبة القادمة بشأن موضوع تشكيل حكومة وحدة لكن بيريز بالذات هو الذي واجه صعوبات غير متوقعة في صفوف حزبه، فبراك ويوسي بيلين اعلنا له بوضوح عن رفضهما للفكرة ويوسي اعتقد انه قادر على تمرير الاقتراح في مركز الحزب ولكن جاء التسريب من ان الشرطة توصي بتقديم رئيس الحكومة للقضاء فقضت بذلك على كل المشاريع بل نسفتها نسفا. فأبلغ بيريز بيبي بأنه تراجع عما توصلا اليه بسبب قرار الشرطة.

بعد أربعة أيام أعلنت النائبة العامة للدولة والمستشار القانوني للحكومة الياكيم روبنشتاين بأنهما لا يقبلان توصية الشرطة بشأن تقديم لائحة اتهام ضد بيبي لكن تشكيل حكومة وحدة كان متأخرا جدا. علم بيبي الآن ان مصيره ومصير حكومته موضوع على طاولة المستشار القانوني للحكومة روبنشتاين خيرا او شرا. لم يتخذ المستشار قرارا بتقديمه للمحاكمة الأمر الذي كان سيقضي على حياة وسيرة بيبي السياسية على المدى القريب. علم بيبي هذا جيدا ولأول مرة تشاهد على وجهه امارات الضغط بل وتصرفاته وسلوكه أيضا. في هذه الأوضاع تم استدعاء آرثر فلنكستاين من نيويورك للتشاور، وفي اليوم الذي كان مقررا ان يصدر فيه بيان وتوصية المستشار القانوني والنيابة ساد جو من الخراب. المساعدون شاحبون وعيونهم حمراء، السكرتيرات مضطربات، وفي الجو رائحة الهزيمة. بيبي نفسه تحرك بين الأمل واليأس فقد استدعى طيلة الوقت الوزراء الذين لهم صلة بالمشكلة وتوسل أمامهم حفاظا على حياته - شيرانسكي، كهلاني، مريدور، لفنات - لم ير أحد منهم رئيس الوزراء بهذه الحالة في يوم من الأيام. نبرة كلامه حيث كان يلتمس الأعذار والاعتذار تصل الى حد البكاء او الاستعطاف. وعدهم بالجبال والتلال وتغيير طريقة اتخاذ القرارات ومشاركة الحكومة واظهار التفكير والأخذ بعين الاعتبار كل ملاحظاتهم. اجتمع مع لفنات عند الظهر ورجال الأمن تجولوا حول المكتب بعصبية واضحة لأن عقيلة رئيس الوزراء سارة من المفروض ان تصل في اية لحظة فهم يعلمون انها ستقيم فضيحة كبرى دونما صلة للقضية او الوضع الصعب اذا وجدت لفنات في مكتب زوجها. في نهاية الأمر تم منع الصدام. بعد الظهر نشر تقرير النيابة العامة وسمع عنه بيبي لأول مرة من داني نافي الذي تلقى نسخة للتو من مكتب المستشار القضائي للحكومة فاتصل برئيسه على الفور.

كان بيبي في سيارته وكان في طريقه من البيت الى المكتب. داني نافي في سيارته في طريقه من وزارة العدل الى المكتب. جيد على ما يرام. قال نافي لبيبي وبدأ يقرأ له مقاطع واسعة من التقرير في الوقت الذي تتجه فيه سيارتهما نحو نفس الهدف. أصغى رئيس الحكومة باستعداد وعلى اعصابه يحاول ان يفهم من الصيغ القانونية تبينا عن مستقبله «لا توجد هناك توصية لتقديم لائحة اتهام» قال له نافي. خلال ثوان أدرك بأنه نجا مرة أخرى وتمكن من الافلات من وضع صعب. بيبي سقط خلال حياته السياسية في كل شرك تقريبا وداخل كل حفرة وبئر وتدهور في كل حالة غير لطيفة وذلك مكنه من ان يطور أسلوبا عملاقا عبقريا للخروج من كل هذه المصائب والكوارث كما انه في هذه المرة أيضا فعل ذلك. أول الذين اتصل بهم كانت ليمور لفنات لأنه يعلم ان انسحابا سريعا لها من الحكومة مع نشر التقرير يخلق وضع لعبة الدومينو فتنهار حكومته كبرج الورق. قال لها: «ما من لائحة اتهام لها الكل على ما يرام فقالت له «جيد» لكن علي ان أقرأ التقرير أولا فهي كالآخرين توقفت عن التصديق والوثوق به. في الوقت نفسه عقد مؤتمر صحفي للنيابة العامة وبعدها على الفور ذهب بيبي الى التلفاز للتحدث عن ردة مسبقا دون اعطاء الصحفيين فرصة التوجه اليه بأسئلة ولأول مرة في حياته السياسية يعترف بخطئه وبالعمل على تصحيحه وعلى نفس الوتيرة حمل على الصحافة بشدة وعلى العناصر التي تعمل على تقويض سلطته وتغيير الحكومة بوسائل وطرق غير ديمقراطية. لقد تجاهل الاعراب عن شكره للقناة الأولى التي ساعدته في تحديد نقاط الفساد والعطب والخلل في حكومته وقراراته وبدلا من ذلك اتهم مسؤولين كبارا في القناة الأولى في محاولة لتصفيته سياسيا. في تلك الأثناء استمر كل الوزراء، لفنات، شيرانسكي، مريدور، كهلاني بقراءة التقرير بتمحص. وفي الساعة الثامنة مساء علمت لفنات انها باقية في الحكومة. شيرانسكي، كهلاني علما قبل ذلك. مريدور كعادته تردد حتى ساعة متأخرة من الليل. بقيت حكومة بيبي في يونيو ١٩٩٧م. اتم بيبي بمرور عام على حكمه وفي نظرات الى الوراء لا يمكن ان يتعرف على انجازات كثيرة، التقليص الشجاع في الميزانية. عملية اخلاء الخليل دون أية اضطرابات وهذا فقط اقل مما ينبغي ومتأخر عن الموعد بكثير، بالمقابل فان سلسلة الفشل طويلة. التعيينات الفاشلة والفضائح طويلة ومتنوعة.

أسرار المفاوضات
بين نتانياهو وبيريز [illegible]
حكومة ائتلاف لم [illegible]

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الخميس ٢٢ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ الموافق ٢٣ اكتوبر ١٩٩٧م

همسات النجوم

■■ انتهيت من كتابة جميع حلقات فوازير رمضان التي تعرضها شاشة القناة الاولى بالتلفزيون المصري بعنوان ... وسيما بطولة لوسي والفنانة القديرة أمينة رزق ويخرجها ... عوض ويصمم استعراضاتها عاطف عوض.

سمير ...

■■ للتليفزيون صورت حلقات جديدة للاطفال بعنوان ... العجيبة تأليف ليلى عبد الباسط واخراج احمد مجدي ... بطولتها رشوان توفيق وناصر سيف.

نادية رشاد

■■ اشترك ... بفيلمي ... في مهرجان ... السينمائي الدولي في ... ولهذا ... تصوير مشاهدي في المسلسل التليفزيوني ... لمدة اسبوع فقط وهي مدة الزيارة.

ليلى علوي

رانيا فريد شوقي .. بنت بلد

تظهر رانيا فريد شوقي في حلقات مسلسل «الشارع الجديد» في شكل مميز وجديد. حيث تمثل دور بنت بلد خلال فترة الاربعينات. المسلسل من اخراج محمد فاضل ويشارك رانيا في بطولته كل من عزت العلايلي وعبد المنعم مدبولي وشريف منير وفردوس عبد الحميد وهالة فاخر ونجاح الموجي ومحمود الجندي.

تيسير فهمي .. «يا مولاي كما خلقتني»

التليفزيون سبب شهرتي.. وأستعد لدخول مجال الانتاج السينمائي

القاهرة - مجدى شمس الدين:

■ على شاشة التليفزيون.. كانت الخطوات الاولى لتيسير فهمى فى عالم التمثيل.. وكانت نجوميتها الواسعة أيضا.. فبمجرد تخرجها من المعهد العالى للفنون المسرحية.. قامت ببطولة مسلسل «وسقطت أوراق الربيع».. وتلى ذلك، قيامها بدور البطولة أيضا فى مسلسل «طيور بلا أجنحة» مع عبد الله غيث وسميحة أيوب. ومع كل عمل جديد تقدمه.. كانت نجومية تيسير فهمى تتأكد وتترسخ، وقد لفتت تيسير فهمى الانتباه بشدة، بادائها المتميز فى آخر أعمالها «أبناء ولكن» الذى عرض منذ أكثر من عام، ونالت عنه جائزة أوسكار إذاعة الشرق الاوسط كأحسن ممثلة مع مطلع العام الجارى.

وبالرغم من مغريات النجومية والاضواء.. فقد إعتادت تيسير فهمى الغياب عن الشاشة لفترات طويلة.. تعود بعدها الى جمهورها بمفاجأة جديدة.. تؤكد التزامها برسالة الفن، واحترامها لجمهورها الذى منحها الحب والثقة.

«الاتحاد» التقت تيسير فهمى وسألتها عن أحدث أعمالها التى تعود بها قريبا الى الشاشة الصغيرة، ومشاريعها الفنية المقبلة ؟

فقالت: أقوم حاليا ببطولة المسلسل التليفزيونى «يامولاى كما خلقتنى» الذى يشاركنى البطولة فيه سعيد صالح وعمر الحريرى وشوقى شامخ ودينا عبد الله ومنال سلامة وهند عاكف.. المسلسل إخراج كريم ضياء الدين وسيناريو وحوار نبيل شعيب كما اقرأ حاليا بعض السيناريوهات لاستئناف رحلتى الفنية بعد إنتهاء اجازات الصيف.

■ لكن ما سر غيابك الطويل بعد مسلسل «أبناء ولكن» ؟

- بعد مشوارى الفنى الطويل.. أعتقد اننى تخطيت المرحلة التى يعمل فيها الفنان لمجرد التواجد على الشاشة فقط.. أو الانتشار الواسع السريع.. وأنا حاليا أفضل الغياب لفترة طويلة.. والعودة بعمل متميز ينال احترام وتقدير ورضا الجمهور.. عن الوجود المستمر من خلال أعمال لا تحترم عقلية المشاهد ولا يحترم المشاهد من يشارك فيها.. ومع ذلك.. فخلال العامين الماضيين.. قدمت سهرتين دراميتين ومسلسلين للتليفزيون.. من المنتظر عرضهما على شاشة التليفزيون المصرى قريبا.

■ ما طبيعة الادوار التى قمت بأدائها فى المسلسلين ؟

- فى المسلسل الاول «أمر إزالة» أقدم شخصية جديدة تماما علي. هى شخصية الفتاة الفقيرة التى تنتمى للحارة المصرية وتحاول تعويض فقرها بالتعليم وتعيش قصة حب مع ابن أكبر رجل فى الحارة وتزوجته.. وتنال حب الناس بعد تدخلها فى حل الكثير من مشاكلهم.. وانها بنت البلد التى تتحدث كثيرا وتتدخل فى كل شيء، أما المسلسل الثانى فهو «المصيدة» وفيه أمثل دور سكرتيرة فى شركة كبرى تتعاون مع اثنين من الموظفين فى كشف فساد رئيس مجلس الادارة.

■ ما هو دور التليفزيون فى شهرتك ونجوميتك ؟

- التليفزيون هو الذى منحنى الشهرة منذ بدايتى فى مسلسل «وسقطت أوراق الربيع» فور تخرجى.. وقدمت له العديد من الادوار المتميزة فى مسلسلات «السنين» و«الكعبة المشرفة» و «الكهف والوهم والحب» و«ثلاثية» نجيب محفوظ و «رأفت الهجان» و «لاإله إلا الله» و «أبناء ولكن» فـفى التليفزيون بدأت بطلة وكانت أدواره تغرينى.. ولو كنت اخطط لوزعت مجهودى بينه وبين كل من السينما والمسرح.

■ أنت نادمة على قلة نشاطك السينمائى والمسرحى ؟

■ لست نادمة على الاطلاق فالتليفزيون منحنى الكثير من الفرص وصنع نجوميتى. كما قدمت العديد من الأعمال السينمائية والمسرحية المتميزة والهادفة وما زالت قادرة على التمثيل فى السينما والمسرح.

■ هل تنوين التركيز أكثر على السينما والمسرح.

■ التليفزيون يمنحنى حرية الاختيار ولذلك فلن اتردد فى قبول عمل متميز لاننى لحبه ولا أنسى فضله وبالنسبة للسينما فلن أنتظر أن تأتينى فرصة من خلال آخرين بل سأسعى لانتاج أفلام متميزة.. وفى المسرح انتظر الاعمال الجيدة سواء للقطاع الخاص أو لمسرح الدولة الذى قدمت له أعمالا هادفة دون استفادة مادية ويكفينى متعتى كفنانة فى تقديم الأفضل.

■ ولكنك مبتعدة عن مسرح القطاع الخاص فما السبب ؟

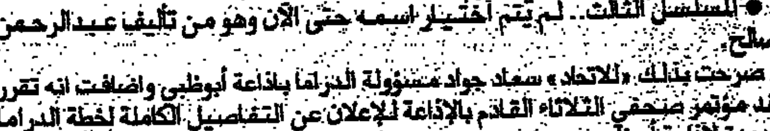
■ قدمت للقطاع الخاص ٧ مسرحيات.. وأنا لست موظفة فى مسرح الدولة ولكنني أختار ما يناسبني فى هذا أو ذاك وبالرغم من قلة تجاربى فى القطاع العام إلا أننى استمتعت بها وحققت النجاح الجماهيرى وحصلت على جائزة مهرجان ربيع المسرح العربى بالمغرب عن آخر أعمالى «ما قالوا دا ولد».

تيسير فهمي مع ... فى لقطة من «يا مولاى كما خلقتنى»

تيسير فهمي



«الماء والشبكة» يعود بالدراما المحلية لإذاعة أبوظبي



■ الثلاثاء القادم تبدأ عجلة الانتاج الدرامي في اذاعة ابوظبي بالدوران.. وذلك بانتاج ٣ مسلسلات محلية دفعة واحدة.

● المسلسل الأول.. بعنوان «الماء والشبكة».. تأليف د. شاكر مطلق الفارسي واخراج ابراهيم سالم.. ويشارك في بطولته حسن رجب وعمر غباش ومريم سلطان وحميد سميح ومحمد جمال ومرعي الحليان ومحمد جمعة.

● المسلسل الثاني.. بعنوان أول الدرب تأليف نورة علي واخراج عمر غباش وتشارك في بطولته مجموعة من فناني ونجوم الإمارات.

● المسلسل الثالث.. لم يتم اختيار اسمه حتى الآن وهو من تأليف عبدالرحمن الصالح.

صرحت بذلك «للاتحاد» سعاد جواد مسؤولة الدراما باذاعة أبوظبي واضافت انه تقرر عقد مؤتمر صحفي الثلاثاء القادم بالإذاعة للإعلان عن التفاصيل الكاملة لخطة الدراما الجديدة لإذاعة أبوظبي.



عمرو دياب — ديانا حداد — خالد بن حسين

مهرجان النجوم في دبي ١٣ نوفمبر

تستضيف دبي يوم ١٣ نوفمبر القادم مهرجان النجوم والذي يشارك فيه ثلاثة من نجوم الغناء في الوطن العربي وهم عمرو دياب وديانا حداد والفنان الكويتي خالد بن حسين.

والمهرجان سيقام في مركز دبي التجاري.. وتم تخصيصه للعائلات وتتسع قاعة المسرح بالمركز لأكثر من ٢٥٠٠ شخص.

عمرو دياب.. سيصل إلى دبي بعد ان حقق نجاحا كبيرا في سلسلة الحفلات التي اقامها بالولايات المتحدة الامريكية.. بينما يصل خالد بن حسين قادما من الكويت بعد ان ينتهي من تقديم مسرحية للأطفال تقدم حاليا وبنجاح هناك.

سالم سيف الخالدي.. من «رهيب» إلى «العاصفة»!

مشكلة الأغنية الإماراتية.. عدم دعم شركات الانتاج للفنان المحلي

مطلوب قسم خاص في «إمارات أف. إم» لدعم المطربين الشباب

■ أجرى الحوار: عادل غيث

■ سالم سيف الخالدي.. شاعر «رهيب» حقق نجاحا هائلا عندما كوّن مع المطرب عبدالمجيد عبدالله أنجح ثنائي فني بين مؤلف ومطرب ونجحا معا في الوصول الى المستوى العربي حيث ردد الأغنية ولايزال يرددها معهما المستمع العربي.. ولكن مما لاشك فيه ان رحلة سالم سيف الخالدي بدأت قبل اغنية «رهيب» وستستمر بعدها.

«الاتحاد» التقت الفنان والشاعر الاماراتي سالم سيف الخالدي في حوار لا تنقصه الصراحة عن مستقبل الأغنية الاماراتية ودور اذاعة «الاف ام» في دعم الفنان الاماراتي والعديد من القضايا المطروحة على الساحة.

■ بداية.. أين سالم سيف الخالدي.. وأين الجديد؟.

- بداية يسعدني ان التقي بقراء «الاتحاد» مرة اخرى اما بالنسبة للجديد فهو أغنية جديدة للمطرب الفنان عبدالمجيد عبدالله وهي اغنية «يا طيب القلب» الحان ممدوح يوسف.. وتقول كلمات الاغنية:

يا طيب القلب وينك
حرام تهجر ظنينك
مشتاق لك يا حياتي
عسى يردك حنينك
يا شوق عيني لعينك
انخيلك في المرايا
في مجلسي والهدايا
ياشين ديك الزوايا
من غير طلعة جبينك
يا شوق عيني لعينك

العاصفة

ويتابع سالم سيف الخالدي حواره فيقول انه يستعد حاليا ايضا للتعاون مع الفنان الكبير طلال مداح في اغنية «العاصفة» والتي انتهى من تلحينها وسيتغنى بها قريبا طلال مداح.. وتقول كلمات الاغنية:

من يزرع الريح يجني عاصفة
ومن يزرع الحب يجني عاطفة
انت زرعت العنا
وانته جنيت التعب
فكرت نفسك انا
تقدر تشيل الصعب
والهم والتجريح
فكرت نفسك جبل
يصمد بوجه الريح
الريح قوة جارفة
من يزرع الريح يجني عاصفة

■ كيف يرى سالم سيف الخالدي الاغنية الاماراتية اليوم؟

- لاشك ان هناك محاولات فردية من بعض المطربين وأتمنى ان تتقدم الأغنية أكثر.

ولكن ايضا وبصراحة لابد ان اقول ان الاغنية اليوم ينقصها الدعم من الجهات المختصة.. وخاصة شركات انتاج الكاسيت.. وللاسف فأنه لا توجد شركات اماراتية عدا شركة واحدة.. وهي شركة لا تدعم الفنان الاماراتي ولا تقدمه جماهيريا.. ولو كان لدينا شركات انتاج جيدة تتبنى المواهب الشابة لاختلف حال الأغنية الاماراتية.

■ ما الحل.. اذن؟.

- بصراحة اقول ان الجهة المسؤولة عن هذه الشركات هي وزارة الاعلام والثقافة.. ولذلك فالحل هو ان تتدخل الوزارة لوضع قوانين لمراقبة شركات الانتاج وتفرض عليها ان تحتضن الفنان الاماراتي الجيد.. ومطلوب ايضا وضع نظام محدد يلزم هذه الشركات بتبني مطرب أو أكثر كل عام حسب حجم انتاجها وتعاملها في الاسواق.. خاصة وان الساحة الغنائية تزخر بالاصوات الجيدة.

■ وما هو دور اذاعات وتليفزيونات الدولة في هذه المسألة؟.

- لاشك ان اذاعات وتليفزيونات الدولة تساهم وبشكل كبير في نشر الاغنية خاصة ونحن نعيش زمن الفضائيات.. والاذاعات والتليفزيونات تتحمل مسؤولية الانتاج للفنان الاماراتي.. فاليوم تسجيل الاغنية يكلف اكثر من ٣٠ ألف درهم.. والفنان الشاب الذي يريد ان ينتج شريط كاسيت يسجل عليه ٦ اغنيات عليه ان يوفر اكثر من ١٨٠ الف درهم وهذا صعب.

ولذلك اقول وبصراحة اكثر ان شركات الانتاج الاماراتية عليها ان تساهم في هذه القضية بدعم الفنان الاماراتي ومساعدته.

■ .. وماذا عن اذاعة امارات اف. ام؟.

- الامارات اف. ام قدمت للاغنية العربية الكثير ولكنها وعلى صعيد الاغنية الاماراتية ساهمت في تقديم بعض الاصوات.. ولكن يبقى انها قدمت خدمة كبيرة للاغنية العربية وليس الاماراتية.. لدرجة ان هناك بعض المطربين اللبنانيين من الشباب ظهروا من خلال امارات اف. ام.. رغم ان أعمالهم لا تذاع في لبنان نفسه.. ولا يعرفها الجمهور اللبناني.

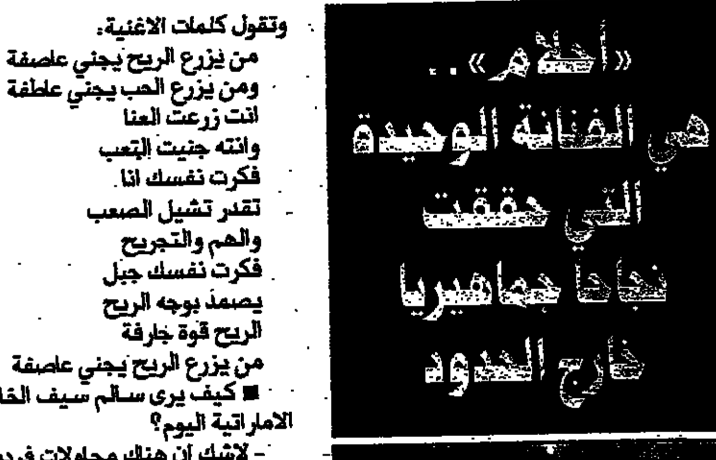
.. واتصور ان دور امارات اف. ام اليوم.. ولأن اسمها امارات.. لابد ان تهتم بالاغنية المحلية أكثر ومساواتها بالاغنية العربية غير الاماراتية.. ومن هنا اطرح سؤالا وهو: أين القسم الخاص في الاذاعة والذي يهتم بمساعدة الاصوات الجديدة في الانتاج وتقديمها للجماهير حتى لا تتحول الى مجرد استوديو يذيع بعض الاغنيات من مكتبة الاذاعة؟.

■ .. واين الفنان الاماراتي خارج الحدود؟.

- خارج الحدود.. نجحت الفنانة الاماراتية «احلام».. فقط هي التي حققت نجاحا جماهيريا كبيرا.. وايضا هناك الفنان محمد الملزم الذي حقق بعض النجاح.. ومعهما الفنان ميحد حمد الذي نجح في الانتشار خليجيا فقط.

■ اخيرا ما هي امنيات الشاعر سالم سيف الخالدي؟.

- كل ما أتمناه هو ان نرتقي بالكلمة الشعرية الغنائية الاماراتية.. وان نصل بها الى خارج الحدود وان تزدهر الاغنية الاماراتية.



«أحلام».. هي الفنانة الوحيدة التي حققت نجاحا جماهيريا خارج الحدود

أحلام







سالم سيف الخالدي

ماتت في المهد

■ كثر الحديث وطال الجدال حول مايسمى (جمعية الأمل) واصبحت مثل عقار «........» جهة تؤكد انه سليم تماما بينما جهة اخرى تقول يسبب الامراض.

في اعتقادي انه كتبت شهادة وفاة الجمعية يوم ميلادها. واذا كانت هناك جمعية فما هي فلسفتها وطريقة اداء رسالتها واهدافها وآلية ترجمة الاهداف الى واقع ملموس؟ واين القانون الاساسي واللائحة التنفيذية الداخلية التي تبين سير عملها وما اهمية وجودها في حل قضايانا الكبرى؟

لا نريد كلمات تكتب تريد حقا الكلمة تعني الفعل والفعل يؤدي الى نتيجة محققة لآمالنا وطموحاتنا واحلامنا - لانريدها كظاهرة اعلامية كلامية تبرز فترة من الوقت ثم ماتلبث ان تختفي وتموت نهائيا بعد ان يحقق البعض من ورائها المكاسب والغايات النفعية الشخصية. اما الذين يدافعون عن فكرة الجمعية (وهم قلة قليلة) باعتبارها المثل الاعلى للعلاقات والتفاعل بين قراء رأي الناس فقد جانبهم الصواب كثيرا لان الجمعية اساسا لم توضح مبادئها واهدافها ونوعية العلاقة بين اعضائها واكبر دليل على فشلها منذ البداية ان احد الاعضاء نصب نفسه رئيسا وآخر نائبا للرئيس في حين انه لم تقم قائمة لاشهارها رسميا من قبل الاعضاء اقصد قراء «رأي الناس» والذين يزيد عددهم على ٢٠٠ مشارك.

بالطبع هذا التنافس منذ البداية على من يتولى رئاسة الجمعية هو جوهر الصراع الذي سيؤدي الى انهيارها واختفائها نهائيا وهذا هو طريقها في نهاية الامر. وعادة وخاصة في نظام الجمعيات يتم اختيار الرئيس والنائب والاعضاء عن طريق الترشيح ثم الانتخاب الحر المباشر وفيما بعد يقوم الاعضاء باختيار الرئيس والنائب عن طريق التصويت لتأكيد سيادة الديمقراطية وحرية الاختيار وتكون المدة المقررة محددة بسنوات معينة منعا للاحتكار والخصوصية اما ماحدث ويحدث في الجمعية فهو مخالف للنظام ولا نعرف ان كانت جمعية ذات نفع علم او خاص والظاهر انها لا عامة ولا خاصة بل انها جمعية شللية. ومن منطلق هذا انا شخصيا وبعض القراء معي ضد فكرة الجمعية لسبب بسيط هو انها تفرق اكثر مما تجمع. ولا نريد ان تتحكم فئة قليلة بالاغلبية المطلقة.

انا لا اطالب بالغاء الجمعية بل تصحيح مسارها الخاطئ بشكلها الحالي واذا استمرت على نهجها الحالي فستختفي عن الوجود مع حفظ حقوق ملكية الاسم للاخت مريم الكعبي صاحبة الفكرة وهذه الجمعية تذكرني بجماعة «دعاة المساواة» والتي ظهرت في نهاية القرن التاسع عشر في اوروبا حتى ان بعض المثقفين العرب تحمسوا ونهجوا نهج الجماعة بل اكثر تحمسا من اصحاب الفكرة أنفسهم. ونسوا او تناسوا ان ديننا الاسلامي الحنيف والذي يسمو بمبادئه فوق الدساتير قد ساوى بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات والعقاب قبل اربعة عشر قرنا. وهانحن نعود الى قديم اوروبا وان اختلف الاسم والمكان والزمان. هكذا نحن لا نأخذ منهم سوى القشور.

محمد صالح بداد - دبي

انسوا مافات

■ لم يتوقع أسوأ المتشائمين بان تكون مباراة منتخبنا مع منتخب كازاخستان بتلك الصورة التي رأيناها، فلم يكن ذلك هو منتخب الامارات الحقيقي لانه لم يتمكن من مجاراة منتخب كازاخستان او حتى الصمود امام الهجمات القوية التي لولا براعة السوبرمان (حارس المرمى) وتدخل الحظ لوقعت كارثة فظيعة.

منذ بداية المباراة شعرنا بان تشكيلة المنتخب قد وضعت لخوض مباراة ودية وليست رسمية ويا للاسف تحول حلم الحصول على ثلاث نقاط الى كابوس هزيمة ثقيلة لم يتجرعها المنتخب منذ زمن بعيد خصوصا مع فريق مثل كازاخستان البعيد كل البعد عن مستوى كوريا الجنوبية.

منذ استلام لوري ساندري لمنتخب الامارات مع بداية هذه التصفيات ونحن نضع ايدينا على قلوبنا خوفا من عدم تمكن منتخبنا من الوصول الى نهائيات كأس العالم.

وعودة الى مجريات المباراة السابقة ومع تلك الصورة التي بدا عليها منتخب الامارات وجدنا ان لوري ساندري لم يحرك ساكنا وبقي العك الكروي على حاله كرة مقطوعة، تمريرات غير مركزة واهتزاز خط الظهر شعوره. والغريب حقا ان المدرب لم يتدخل الا بعد دخول الهدف الاول وباستبدال اجراه بدخول بخيت سعد ومحمد علي وفي المقابل التخلي عن اللاعب حسن سهيل الاكثر توفيقا في خط الظهر.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن لماذا تأخر المدرب في اجراء هذا التغيير علما بان منتخبنا كان بحاجة ماسة الى لاعب يعيد الحيوية الى خط الوسط.

وليتها كانت المرة الاولى حيث انه في مباراة اوزبكستان لم يتدخل الا بعد دخول الهدف الاول في مرمانا ولولا ستر الله لهزمنا شر هزيمة.

كم هو صعب على الكابتن ابو حمدان تحمل هذه المأساة ولا ندري ماهو شعوره الآن فمن المؤكد انه كان يحترق من الداخل لا لان المنتخب قد هزم فقط ولكن ايضا لعدم مشاركته في مباراة كانت تستوجب وجوده فيها ليضيف لمسة من المهارة والخبرة.

يبقى السؤال لماذا لم يلعب الطلياني؟ هل لان مستواه لا يؤهله لذلك؟ بالتأكيد لا! فمباراة اوزبكستان اثبتت اصالة معدنه فمع اللمسة الاولى سجل هدفا رائعا كان في الحقيقة هدفا في مرمى لوري ساندري.

وفي النهاية لا يسعنا الا ان نذكر لاعبينا بان فرصة الصعود الى كأس العالم هي فرصة العمر ولننسى كل مافات ولنبدأ صفحة جديدة وانت يا لوري ساندري اتمنى ان تكون قد استوعبت الدرس واستفدت من هذه التجربة المريرة وكلنا امل بتغيير الصورة في المباراة الحاسمة امام اليابان وليكن شعارنا نكون أو لا نكون.

وليد محمد بن حجر - رأس الخيمة

«تفنيش» المدرب



■ فليذهب ساندري.. الى متى سنظل نردد مقولة ليس بالامكان افضل مما كان. تفنيش ساندري مطلب جماهيري.

كان يجب استبعاد المدرب بعد مباراة كوريا الجنوبية وبعد الهزيمة القاسية بثلاثة اهداف ولكن احدا لم يحرك ساكنا.

واذا كان هذا حال كرة القدم عندنا والتي يتم الصرف عليها بالملايين كان الاجدر عدم المشاركة نهائيا.

اتمنى بعد الهزيمة الثانية من كازاخستان بثلاثة اهداف نظيفة اقالة المدرب وباسرع وقت ممكن على الاقل كي نحافظ على ماء الوجه.

نرجو تعيين مدرب محلي فعندما عين لوري ساندري مدربا للمنتخب الوطني صرح في البداية بانه سيغير الكثير من طريقة ايفتش واذا به يسير على نفس طريقة ايفتش بل اسوأ.

في النهاية اقول نار ايفيتش ولا جنة ساندري.

حمدان ابراهيم سعيد الحوسني - ابوظبي

منهج لكل العصور

■ المعروف لدينا ان المناهج تلعب دورا كبيرا ومهما في النهوض بالعملية التعليمية. فهي تعتبر اهم الركائز الحديثة في علم التربية. وهي تمثل في ذلك الخطة العملية لبناء جيل المستقبل، والمنهج نظام لايمكن وصفه وفهمه إلا في ضوء سياقه الاجتماعي والاقتصادي والثقافي. وبذلك يعتبر المنهج نظاما مفتوحا يتأثر بالنظم والمؤثرات السائد في أي مجتمع. إذاً فالمنهج يعتبر قبل كل شيء أداة المدرسة ووسيلتها لتحقيق أهداف المجتمع. فلابد لهذا المنهج لكي يحقق أهداف المجتمع من العملية التعليمية أن يبنى على أسس متعددة ألا وهي الأسس الفلسفية المتمثلة في فلسفة التربية السائدة في المجتمع. والأسس الاجتماعية المتمثلة في المجتمع بمكوناته ومعتقداته. وأخيرا الأسس الاجتماعية المتمثلة في الثقافة السائدة في المجتمع.

فمن خلال ذلك يراعي مخططو المنهج تلك الأسس عند صياغتهم للمنهج حتى يحققوا من ذلك الأهداف المنشودة. وأن يراعوا في صياغة المنهج الماضي بخبراته وتجاربه والحاضر بمشكلاته والمستقبل بتوقعاته.

ان المتتبع لمناهج دولتنا الغالية من وجهة نظري لايرى انها معدة لتهيئة التلاميذ للقرن الجديد. فنحن الآن على مشارف القرن الحادي والعشرين، قرن يتميز بثورة هائلة من المعارف والتكنولوجيا المتطورة. عصر يسمى بعصر الكمبيوتر (الانترنت) وعصر يتميز بالسرعة الفائقة في أي مجال من مجالات الحياة. ونرى أن هذه المناهج مع احترامي لواضعيها تهيئ التلاميذ للعصر الذي نعاصره دون أن تتجاوز ذلك.

فالمنهج من وجهة نظري يجب أن يأخذ كما ذكرت سابقا من الماضي بخبراته ومن الحاضر بمشكلاته ومن المستقبل بتوقعاته. وذلك لنحقق جيلا يتميز بأنه يعرف ما له وما عليه، ويوظف امكانياته وقدراته لصالح مجتمعه ويحاول أن يساهم في تطوير مجتمعه لمواكبة الدول الكبرى المتقدمة لا لنتبعهم ونأخذ منهم كل شيء.

ابتسام خميس

كلية التربية جامعة الامارات

سكان الحقول

■ نحن مجموعة من موظفي حقول البترول البرية والبحرية نسكن في مدينة ابوظبي مع اسرنا في شقق مؤجرة والشركة لا تدفع لنا بدل السكن ولا تعليم الاولاد اسوة بزملائنا.

نرجو النظر في مطلبنا ومساواتنا مع زملائنا على نفس الدرجة ونفس العمل.

مجموعة من موظفي شركات البترول البرية والبحرية

نزلت سهلا

حديث الكاميرا

يقابلك الجمال والطبيعة الخلابة اينما حللت في بلادنا الجميلة.. الوجوه الطيبة تناديك: حللت اهلا.. والمناظر الجميلة تقول لك: نزلت سهلا.. وهذه لقطة تصور جمال شواطئ منطقة خورفكان حيث التقاء الخضرة مع الماء والرمال والتلال في لوحة قلما تجد مثيلا لها في اي مكان من العالم.

(تصوير: محمد صلاح - الفجيرة)

مصير المصير

يتم حاليا في دور السينما في دولة الامارات عرض فيلم المصير للمخرج يوسف شاهين. وبكل التقدير والاحترام نشكر المخرج والممثلين على اداء الادوار، ولكن لنتمعن في قصة الفيلم الذي يحكي حياة ابن رشد.

وجهة النظر الخاصة بي وانطباعات بعض المشاهدين. ان الفيلم برز فيه التناقض بين الاسلام وحياة ابن رشد. ولو توهم البعض ان هذا الامر صحيح في احداث التاريخ. فاننا في الحاضر يجب علينا ان نحسن من صورة الاسلام في مختلف انحاء العالم، فهذا الفيلم تم عرضه في مهرجان كان السينمائي وهو مهرجان عالمي وحصل على جائزة ذهبية هل لانه يسيء للاسلام؟

كيف نستطيع ان نعلم ابناءنا سماحة الاسلام ودفاعه عن المبادئ وحمايته للافكار. وهناك من حوله في هذا الفيلم الى اداة هدم وفساد ليس لها هم سوى البحث عن السلطة وجر الصليبيين الى بلاد الاندلس، فلماذا لم تكن افكار ابن رشد والاسلام تسعى الى هدف واحد. وتم اختيار القوى التي تسعى الى الحصول على السلطة في دور لا يمت للاسلام بأي صلة.

فالطالب عندما يذهب الى المدرسة تعطى له حصص تاريخ وتربية اسلامية والهدف منها. ربط جميع الافكار ببعضها البعض، لتصب في النهاية في مجرى واحد. لم يتم فيه الفصل بين اي من المواد او تعارض في الهدف الذي تسعى اليه.

اعتقد ان الضجة الاعلامية عن الفيلم كانت بالحجم الكبير والتي جعلت منه عملا فاق ضخامته.

ومهما يكن. فالسعي للحصول على النجاح يجب ألا يجعل الشخص يضر بافكار الناس ويجعل في اعتقادهم انه ليس هناك ارتباط بين الاسلام والثقافة.

سعيد عبدالله غانم الزعابي

خور كلباء

عيون — أبــــو المتــعة!

■ لذا اردت ان تعاقب الهاوي فاعطه اجازة.. هذا مثل سائر على لسان بعض الشعوب.. الاجازة مكافأة المحترف وعقاب الهاوي.. ويقول اخواننا المصريون بالغاوي ينقط بطاقيته».. والغاوي هو الهاوي الذي يهوى امرا ويهيم به.. فلذا لم يجد في جيبه نقودا يدفعها (كنقطة) فانه يخلع عمامته او طاقيته ويلقيها على الراقصة او المطرب عربون اعجاب ونشوة.

واذا سألت عن التدني والتردي في الاداء العربي العام فعليك ان تفتش عن الاحتراف.. عندما احترفنا احترقنا واحترق اداؤنا و(اغتربنا).. وعندما اغتربنا اغتربنا عن انفسنا واهلينا واوطاننا وامتنا وقيمنا.. عندما امتهنا امتهنا.. اي عندما صارت كل امورنا مهنة وحرفة ووظيفة امتهنت ملكاتنا وتعطل ابداعنا.. عندما صار العامل الاقتصادي هو العمل الفوقي سرنا وراء جيوبنا ونحينا عن القيادة عقولنا وقلوبنا.

مجلس الناس السادس وهو يناقش قضية المسنين فانه امر في غاية الاهمية.. ربما مر عليه او به مرور عابر السبيل لكن لم يتوقف عنده.. هذا الامر اوجزه في كلمتين (الابوة المؤقتة او الامومة المؤقتة).. او يحلو لي ان اطلق على هذا الامر اسما آخر اظنه وبعض الظن اثم صادقا.. هو، أبوة المتعة او امومة المتعة او بنوة المتعة.. تماما مثل ذلك الذي يطلق عليه البعض (زواج المتعة)

هناك عقد غير مكتوب او اتفاق (جنتلمان) بين الآباء والامهات من جانب والابناء من جانب آخر يقضي باتفاق الطرفين على ان يلتزم الابناء والبنات بمهنة البنوة ودوامها الرسمي مقابل التزام الآباء والامهات باداء المقابل المادي المناسب والمساوي لتمتعهم ببنوة ابنائهم وبناتهم.. فاذا خوت جيوب الآباء والامهات وصارت اعينهم بصيرة وايديهم قصيرة ووهن العظم منهم واشتعل الرأس شيبا يتفسخ هذا العقد ويعتبر لاغيا من تلقاء نفسه دون انذار مسبق ودون اي مسؤولية على عاتق الابناء.. وبناء على ذلك يتم (تكهين) الآباء والامهات في (الجراجات) او الكراجات التي انشئت خصيصا لتكهين الآباء الذين انفسخت عقودهم مع ابنائهم.

العامل الاقتصادي هنا وهناك وفي كل الامور هو السيد والحاكم بامره وهو العلوي القابض على كل العوامل الاخرى. هو الذي جعل الابوة والامومة والبنوة والزواج والاخوة والصداقة والحب مجرد مهن لها دوام رسمي ولها مقابل ولها ايضا سن تقاعد وتكهين.. ولها مثل كل السلع فترة صلاحية.. حتى انني لا استبعد ان آباء القرن القادم او القرن بعد القادم سيعلقون على ظهورهم و وجوههم او جيوبهم لافتات توضح تاريخ صلاحيتهم (اداة الاستفهام (كم) هي التي تعطي كل شيء وكل شخص قيمته في زمن الاحتراف والامتهان.. وعندما تقدمت كم الصفوف تراجعت قيم عظيمة ومشاعر فياضة بل فسدت الفطرة والغرائز مثل الابوة والامومة وصار الدم مياه.. بل انه مبار مياه عكرا اسنا غير صالح للشرب.

ويسألون عن التفكك الاسري والتفسخ الاجتماعي. ويسردون لذلك اسبابا حفظوها عن ظهر قلب مثل منطق العصر والتقدم التكنولوجي والاداء الاعلامي وهم يجهلون او يتجاهلون السبب الرئيسي وهو ان الاسر وكل العلاقات والانظمة الاجتماعية الحديثة بنيت على (كم).. وصارت مجرد كيانات مصنوعة صنعا يدويا. او صار يتم تحضيرها في المعامل.. وبالتالي فان هذه الاسر تحمل في اساسها بذور انهيارها وجراثيم تصدعها.

ولان كل العلاقات الانسانية صارت مجرد عقود غير مكتوبة او مكتوبة بيد اطرافها فان كل طرف تعنيه اولا واخيرا حقوقه ولا تعنيه واجباته.. لذلك صرنا نتحدث كثيرا عن الحقوق دون ان نعطيها او نأخذها.. حقوق المرأة وحقوق الطفل وحقوق الشباب وحقوق المسنين.. بل اصبحنا من منطلق شعورنا العميق بافتقاد المعاني الجميلة والنبيلة نقيم ونخترع اعيادا ومناسبات لها مثل عيد الأم وعقدة الطفولة وعيد الأسرة ومؤتمر الأسرة والسكان وأسبوع المسنين.. كأننا من منطلق العقود المبرمة بيننا قررنا ان نمارس الأمومة والأبوة والبنوة ورعاية الأطفال والمسنين في مناسبات محددة وقبلها وبعدها نحن في حل من كل المشاعر.

ونحن نتحدث صراحة عن العلاقات الانسانية الفطرية والسامية كوظائف ومهن لا كمشاعر واحساس فياض فنقول ان الرجل يؤدي وظيفته كزوج والمرأة تمارس وظيفتها كزوجة وكلم.. ونسمع اسئلة المذيعات والمذيعين للشباب والفتيات والفنانين عن شروطهم المطلوبة في فارس او فتاة الاحلام.. وكأننا مصممون على المضي قدما في افراغ كل شيء من محتواه وتحويل القيم النبيلة الى صفقات وعقود مكتوبة ذات شروط قاسية وصارمة.

العامل الاقتصادي تحكم حتى في مفرداتنا اللغوية ونزل بالعلاقات الانسانية من أعلى عليين الى اسفل سافلين.. فلا غرابة بعد ذلك ان يكون الاب ابا الى حين والام اما الى حين والزوجان زوجين وحبيبين لمدة شهر عسل واحد والابناء ابناء بالشراء.. فمن اراد ان يكون ابا فليدفع ويشتر بنوة.. واذا استقل الابناء اقتصاديا وصارت لهم جيوبهم الخاصة والمنتفخة فلا حاجة لهم بآباء او امهات.. العلاقات الانسانية واولها الحب صارت مجرد صفقات مبرمة بين اطرافها واستمرارها مرهون بالسيولة النقدية وحجم رأس المال ومنحنى العرض والطلب.

ومصدق على العلاقات الانسانية التي صارت في عصر الاحتراف مهنا ووظائف (واكل عيش) وصفقات يصدق بالضرورة ومن باب اولى كما يقول اهل القانون على انشطة انسانية كثيرة افسدها الاحتراف وفارقتها الهواية فصارت منزوعة الدسم وتحولت الى مبنى بلا معنى مثل الفن والرياضة خصوصا كرة القدم.

صار الشعار «يتخسر اذا ما يتلعب».. فلاعب الكرة يلعب ليثري ويغتني ويقبض ثمن فوزه واجادته والمطرب يغني على قدر فلوسنا والممثل يؤدي ليكسب والاديب والصحفي والطبيب والمحامي.. وكل الذين كانت ممارساتهم مبنية على الهواية والموهبة والحب والملكات الخاصة احترفوا فاحترقوا وانحرفوا.

وفي ظل ارتباط كل شيء في حياتنا باداة الاستفهام البغيضة (كم) اقتحم الادعياء والدخلاء والنباتات الشيطانية كل مجال لانهم يتحكمون في (كم).. فلا غرابة ان تجد فنانا بفلوسه ولاعب كرة بفلوسه واديبا بفلوسه.

الهاوي شخص مختلف تماما.. فقدناه في كل مجال.. انه المرء الذي يكون عمله هو همه وارقه وقلقه ونبضه وليس مجرد مصدر رزقه او قوته وقوت عياله.. الهاوي هو المرء الذي يدفع دم قلبه ليمارس هوايته وليس ذلك الذي يعمل ليربح.. هو ذلك الطبيب الذي تؤرقه حالة مرضية في عيادته ويركبه الهم والغم اذا فشل في التشخيص او وصف العلاج بعكس محترفي هذا الزمان الذين يحكمهم شعار شهير «الجراحة نجحت والمريض مات».. بمعنى ان الجراحة من الناحية الطبية على مايرام وبعد ذلك لاشيء يهم ولا حتى حياة المريض نفسه.

ولقد صار الامر اسوأ مما نتصور اذ دخل الاحتراف مجالات خطيرة ومناطق حساسة وتجاوز الخطوط الحمراء.. نعم يلسادة ياكرام.. صارت قضايا الامة وثوابتها وقيمها في مزاد (كم).. فهناك من يتكسب بالوطنية والقومية والدين.. بل ان المتاجرة في هذه الخطوط الحمراء صارت بكل أسى واسف تجارة مدرة لربح مادي وفير.. فالامر لا يكلف سوى مجرد شعارات رنانة ومظاهر جسمية معينة وازياء خاصة وبعد ذلك يمكنني ان اكون اكثر الناس وطنية واعظمهم قومية واشدهم حرصا على الدين واربح من وراء ذلك الملايين.

وعندما انقلب الهرم وصار العامل الاقتصادي في قمته والعوامل الاخرى في القاع لم يعد غريبا ان تموت المواهب وينزوي اصحابها وتنتثر ملكات ويتسرب اليأس الى نفوس اوصدت دونها الابواب لانها لا تملك الثمن وانفتحت الابواب على مصاريعها للانصاف والارباع والاشباه فرحماك يارباه.

لانظارة،
سكنت ثورتي فصار سواء
ان تليني او تجنحي للجموح
واقتنت حيرتي فسيان عندي
ان تبوحي بالحب او لا تبوحي

نور - العين

طبيب الاسرة

■ جهود جبارة وعظيمة تلك التي تقوم بها الدولة في كافة المجالات ومنها القطاع الصحي الذي لا تبخل الدولة في تطويره والنهوض به كلما استطاعت الى ذلك سبيلا لخدمة المواطنين والمقيمين على هذه الارض الطيبة المعطاء ولكن هناك سؤالا كلما تذكرته لا اجد له اجابة وهو بخصوص (طبيب الاسرة) ذلك المشروع الحيوي والهام الذي لم يجد الى النور طريقا حيث اننا سمعنا عن هذا المشروع قبل عدة سنوات وهو ايجاد طبيب لكل اسرة وتكون مهمة هذا الطبيب الاهتمام بالاسر التي تكون تحت رعايته واشرافه ومتابعة كل صغيرة وكبيرة عن هذه الاسرة تحت نظام دقيق وناجح وبذلك نجني فوائد عديدة منها النظام واختصار الوقت والمال ومتابعة الحالة الصحية لتلك الاسر بطريقة اكثر فاعلية عن ذي قبل والكثير من الفوائد والنتائج التي ذكرت في حينها والتي لا تسعفني الذاكرة لسردها.

وفي المقابل هناك ايضا بعض السلبيات التي استمرت مع عدم تحقيق هذا المشروع سابق الذكر ولاداعي الآن لذكرها ويكفي ان لنا جميعا او البعض منا بعض المواقف او النتائج السلبية ولكم حرية ذكرها تعقيبا على هذا الموضوع.

وهناك نقطة اخرى اريد التحدث عنها وهي كثرة المسافرين الى الخارج للبحث عن امل او علاج لتعود البسمة الى الشفاه بعد ان غابت وضلت الطريق وبذلك تتكلف الدولة المصاريف الباهظة التي لو استغللناها احسن استغلال لكان ذلك العلاج الذي نسعى اليه بعبور مئات الكيلومترات بين ايدينا، ولا اعرف اذا كانت هذه النقطة ايضا من سلبيات عدم تحقيق مشروع «طبيب الاسرة» حيث ان المواطن العربي عامة لا يهتم بصحته الا بعدما يصيبه المرض وتزداد حالته سوءا وهذا الكلام على لسان احد المثقفين الكبار والحاصلين على درجة الدكتوراه وهو يعمل في المجال الصحي!! ولا اعرف ايضا اذا كان هذا ادانة للنظام الصحي لدينا ولا اقول الا «وشهد شاهد من أهلها».

مطر الهندي - ابوظبي

حصاد

■ مدير اذاعة ابوظبي: حبذا لو يتم تطوير البرامج المحلية سواء بالمضمون او بتدريب مقدمي تلك البرامج وتحسين مستواهم.

■ المراقب العام للبرامج: حبذا لو اطلت النظر قليلا لاداء المذيعين وقارئي النشرات ومقدمي البرامج.

■ الى مراقبي التنفيذ: حبذا لو تم تدريب بعض مقدمي البرامج على كيفية ادارة الحوارات واللقاءات الادبية او الفنية او الثقافية.

■ مراقبة المكتب الفني: حبذا لو تتم اعادة النظر باسلوب المراقبة والمتابعة الخاصة بتقييم البرامج من حيث المضمون والفائدة.

■ برنامج مدارات: حبذا لو اهتم مقدمو البرنامج بالناحية الثقافية قليلا وكذا الاعداد المسبق للقاءات الادبية والالمام بكل ما يتعلق بمؤلفات واعمال الاديب او الفنان الذي يقوم البرنامج باستضافته خاصة اذا كان الضيف من المتمرسين ببحور الادب او الشعر او الفنون الاخرى مما يظهر ضعف وسائل الحوار ومادته ليتمكن المذيع من تقديم البرنامج باسلوب سلس ولغة قوية وبالتالي جذب المستمعين املنا الا تكون الحوارات الادبية عملية كالاستجواب سؤال وجواب دون نقاش او حوار وعدم تهميش الحوار باتاحة المجال امام المستمعين للمشاركة بتلك النقاشات الادبية.

■ آخر برقية: أليس رائعا ان تجد بعض المذيعين متعددي المواهب وقادرين على كافة مجالات العمل الاذاعي.

وفاء - العين

أناديكم

■؟ من فترة ليست بالقصيرة أقرأ صفحة «رأي الناس».. وخلال تلك الفترة لاحظت ان المشاركين في هذه الصفحة الغراء أغلبهم من أبوظبي والعين.. وقلة منهم من رأس الخيمة. لماذا ذلك؟!

أين قراء دبي والشارقة والفجيرة وعجمان. لماذا لانرى مشاركتهم؟ ولماذا أيديهم عاجزة عن رفع القلم.. هل هو الكسل؟.

نريد مشاركتكم.. نريد آراءكم.. وبواسطة هذه الصفحة أناديكم.. فمتى نستجد هذه المقالات من كل الامارات.

سلامة - أم غافة.

جسر وحاجز

نرجو من المسؤولين في بلدية العين اقامة جسر في شارع خليفة الذي تم اصلاحه حديثا وكذلك اقامة حاجز حديدي بارتفاع ٢,٥ متر حتى يمكن للمشاة العبور من المكان المخصص لذلك وتجنب الحوادث المفجعة.

محمد سبيع عامر

العين

الكرة في ملعبنا

منتخبنا عندما ذهب الى العاصمة الكازاخستانية «الماآتا» لمقابلة منتخب كازاخستان وحاول اقتناص الثلاث نقاط لاحظنا على افراد منتخبنا الاستهانة بالمنافس الكازاخستاني وهذا ماكنا نخشاه وهذه عادة منتخبنا. وتلك الفرص التي اهدرها افراد منتخبنا امام المرمى الكازاخستاني لا اتوقع ان تضيع من امام اقدام منتخبنا للناشئين!!

كلمة: الخسارة الثلاثية لا تعني ضياع فرصة التأهل والامل باق مادامت الكرة في ملعبنا.

كلمة شكر للمعلق الكبير والمتميز علي سعيد الكعبي.

اقتراح: اقترح على الجميع معاملة منتخبنا نفس معاملة الجمهور البرازيلي لمنتخبه عندما يتعرض للخسارة وكفاية من التعاطف الزائد مع المنتخب وهذا مجرد اقتراح.

سعيد المري



أصدقاء الريشة

بريشة/ خالد محمود شلدة - ابوظبي

صباح الخوف

■ الخوف من المدرسة ونموه داخل قلوب اطفالنا يسبب لنا الكثير من المتاعب. فالطفل قبل التحاقه بالمدرسة او الاجدر ان اقول قبل التحاقه بالروضة وهي أولى المراحل يكون الحماس عنده عاليا للدخول الى ذلك العالم واكتشاف ما به، ولكن منذ اليوم الاول يبدأ بالصراخ وتبدأ السيمفونيات تعلو من جميع الاطفال. وكان الله في عون المعلمات في ذلك اليوم الذي لا ينتهي والأغرب هو ان يستمر الصراخ والبكاء الى يومنا هذا. وبدأت اخشى على طفلتنا من نمو الكراهية عندها للمدرسة. فهي ترفض كل الوسائل والحلول للذهاب الى الروضة، ولم ادر ما الحل لجعل تلك الطفلة تحب روضتها. واذا ذهبت فانها تمتنع عن الاكل الى ان تعود الى البيت. فهل الروضة او المدرسة هي البعبع المخيف لاطفالنا بعدما كانت في ايامنا الجنة التي نلتقي بها احبتنا؟

بنت العين - جامعة الامارات

■ دهن العود ■

ما سأطرحه اليوم هو امر غريب حقا لا يحدث الا في الافلام او الاحلام!! موقف طريف تعرض له احد الاصدقاء يبين مدى «جاهزية» بعض السيارات للسرقة والنهب خصوصا تلك التي تعدت عمرها الافتراضي وشارفت على احالتها للتقاعد!!

في البداية اعتقدت انه يمزح لكنه اخذ يروي لي القصة بطريقة «الف ليلة وليلة» وباسلوب شيق ذكرني بمسلسل الاطفال «حكايات عالمية» الامر الذي جعلني امسك بالقلم وانقل لكم حكايته مع «السيارة العجيبة»!!

يقول «ابوعسكور»:

اتصلت باحد الاصدقاء طالبا منه استعارة سيارته وذلك لان سيارتي «معقوقة» في الكراج.. ولرغبتي في قضاء بعض الالتزامات التي تكدست علي منذ فترة طويلة.. فرحب صديقي بالطلب وقال: فالك طيب بس بشرط ترجع لي اياها مع نهاية الدوام.. وبامكانك المرور علي غدا صباحا وستجد المفتاح عند البواب.

في اليوم التالي اخذت المفتاح وتوجهت مباشرة الى «الباركنج» ففوجئت ان هناك سيارتين تحملان نفس المواصفات.. فاحترت في تمييز سيارة صديقي من بينهما خاصة انني نسيت سؤاله عن رقمها.. وفي محاولة اجتهادية مني بدأت بالاولى لكنها لم تنفتح فاتجهت الى الثانية لعلها تكون المقصودة ولكن للاسف خاب ظني فعدت للسيارة الاولى لمعاودة الكرة لعل وعسى!

ولان «حظي حلو» استطعت من خلال العبث بقفل السيارة ان احل المشكلة التي واجهتني ثم دخلت بسلام.. وكانت المفاجأة الثانية عندما وجدت مجموعة من الاشرطة الغنائية المنوعة مع ان صديقي لا يسمع سوى الاشرطة الدينية فقلت: سبحانه مغير الاحوال!! والشيء الآخر الذي تعجبت منه مؤشر البترول الذي يدل على «تفويل» السيارة بعكس ما عهدته من صديقي الذي يكتفي بملء نصف الخزان ولا يزيد على ذلك قيد انملة.

اللهم انني تمكنت بعد عدة محاولات مستميتة من تشغيل محرك السيارة حيث اصدر دويا اشبه بصوت الطاحونة فخشيت من حدوث انفجار قد يودي بحياتي والسبب هذه السيارة «الخربة».

فنزلت منها مرعوبا واتجهت الى السيارة الاخرى لتجربة المفتاح للمرة الثانية ولكن دون جدوى.. وبصراحة كان شكلي وانا اتنقل بين السيارتين «كاللص» الذي لا يعرف ماذا يسرق!! والحمد لله انه لم يكن هناك «عين» تراقبني ولو حدث ذلك لاصبحت في خبر «كان» ورميت في «الزنزانة»!! بعدها عدت الى السيارة الاولى من منطلق «ما الحب إلا للحبيب الاول» وحركتها من مكانها حتى لا اكون مثار شك لدى أحد.. واضع حدا «لوسواسي» المستمرة! وخلال ساعة من الزمن انهيت اغلب مشاويري الى ان توقفت امام الديوان حيث تعطل المحرك عن العمل ولم يعد قادرا على الدوران.. حاولت اعادته الى حالته الطبيعية ولكن هيهات هيهات!!

وللخروج من اليوم «المش معدي» ارتكبت خطأ جديدا باستعارة سيارة اخرى من صديق يعمل في الديوان حتى ارجع لصاحب السيارة المعطلة واخبره بما حدث.. وهناك واجهت صديقي بالامر وصرخت في وجهه:

● يا اخي هذي مب حالة.. سيارتك لعوزتني وطلعت روحي!!

- انته غلطان.. سيارتي واقفة في مكانها وما تحركت من الصبح.. ليش انته ماخذيتها؟!!

وهنا تبددت الشكوك واتضحت الصورة.. فمن خلال ما قاله صديقي تأكدت انني قمت بسرقة سيارة شخص آخر دون قصد مني وبطريقة «محترمة».. كما ان المفتاح الذي اخذته طلع «ابو ويهين» بمعنى انه قادر على فتح وتشغيل سيارتين «على البراد»!!

وكنوع من زيادة التأكد سألته: أليس رقم سيارتك هو (.......)؟؟ فاجابني على الفور: بالطبع لا.. هذا الرقم خاص بسيارة زميلي في العمل.. ولو اخبرناه بالموضوع فسيقلع وربما يغمى عليه.

ولما علم الاخير بحادثة «الاختطاف» اعتبر الامر شيئا عاديا.. ويحدث في اكبر العائلات!!

■ همسات:

● ملاحظة: نحتفظ باسم ورقم صاحب السيارة (على طريقة رأي الناس)!!

● المستوى الذي ظهر به المنتخب الوطني في «الماآتا» يذكرني بفرق «الدورات الرمضانية».. ومهما قيل من اعذار ومبررات.. فالقوة «الثلاثية» الكازاخستانية اثبتت فعاليتها.. رغم التحذيرات المستمرة التي سمعناها قبل المباراة.. واعتبرها البعض مجرد فقاعات!! ولا نملك الا ان نقول: وبعد «نكسة» كازاخستان كان الله في عون الابيض وهو يواجه فرقة «كازو» وربعه في «اليابان» كما يقول الممثل عبدالحسين عبدالرضا!!

● القارئة عائشة المعمري - العين: الكتابة باسلوب «الفصحى عامية» امر متعارف عليه في عالم الصحافة.. وهناك بعض الكتاب المتميزين في هذا الاسلوب الذي يهدف لتلطيف جو الموضوع.. كما يمكننا اعتباره بمثابة الملح الذي يوضع في الطعام.. وبدون «قد» يخرج المقال بشكل عادي و«تهم»!!

عيسى سعيد الطنيجي - رأس الخيمة

أنا في انتظارك

تركها زوجها منذ أربع سنوات.. شابة في مقتبل العمر.. لها أبناء وبنات.. تركها وذهب الى الخارج.. وهناك انشغل بما ألهاه عن أسرته.. ولم يعد في ذاكرته شيء اسمه «زوجة وأولاد».. المسكينة زوجته تنتظر عودته لكن دون أمل.. اتصلت ببرنامج في احدى المحطات الفضائية تناشد مقدم البرنامج البحث عن زوجها والاعلان عن ذلك للملأ..

تخيلت وضع تلك المرأة مع أبنائها وكتبت هذه القصيدة نيابة عنها:

ياراحلاً عنا سنين طوالا	أنسيتنا أم أن حبك زالا
أمضيت شطراً من حياتك نائياً	عن صبية يستصرخون.. تعالى
والصغريات من البنات بلوعة	يبكين دمعاً بل دماً مطالا
يا أم طال الانتظار بنا فهل	حقاً سيأتي أم ترين محالا
وأنا المشوقة كم سهرت لياليا	وحدي تصارعني الهموم جبالا
أبكي على قدر أراد لهم ولي	من بعد نأيك أن نصير ثكالى
أين العواطف حين كنت تبثها	وجداً فصارت كالسراب خيالا
أنسيت قولك لي بأني وردة	أهدتكها الدنيا رؤى وجمالا
أنسيت دفء الحب فيما بيننا	والليل إذ يمضي هوى ودلالا
أنا ما عرفت النوم بعدك لحظة	ماذقت إلا البؤس والأهوالا
فارجع الينا نحن في شوق الى	لقياك.. بعدك قطع الأوصالا
هذي بنيتك الصغيرة زينت	بالورد مفرقها لك استقبالا
ماذا أقول لها وفي حدقاتها	شوق يفيض وادمع تتوالى
أنا بانتظارك رغم أشواك الأسى	والبعد.. لم أفقد بك الآمالا
فارجع الى العش الذي فارقته	ويحق من رفع السماء تعالى
إن لم تعد فالموت غاية منيتي	أنا والصغار نريده استعجالا

عبدالرزاق الحسين - أبوظبي

■ رأي الناس:
نرحب بك ونشد على يديك ونتمنى استمرارك معنا وننتظر مقالاتك ومساهماتك القادمة.

المنهاج في عقاب الأزواج!

■ لفت نظري موضوع في احدى المجلات التي تهتم بشؤون الاسرة حول طرق معاقبة الزوجات لازواجهن او اسلوب العقاب الذي تستخدمه الزوجة مع زوجها في حالة غضبها منه واندهشت كثيرا لهذا الموضوع فهل تنقص نساءنا الثقافة في هذا الموضوع.

وبصراحة ان النساء لا ينقصهن هذا الشيء فقد غلب كيد النساء كيد الرجال وهن ماهرات في فنون معاقبة لزواجهن فكان من الأولى ان يكون الموضوع حول الطرق المثلى للتعاون او التفاهم بين الزوجين.

والغريب انه اثناء التحقيق ادلت السيدات بطرق معاقبة ازواجهن وبكل صراحة يعني اللي ما يعرف يتعلم منهن كيف تجعل الواحدة زوجها يستسلم لها ويخضع لرغباتها.

من هذه العقوبات تجاهل الزوج لعدة ايام واغلاق غرفة النوم وحين يجد الزوج نفسه امام مسؤوليات البيت والاولاد يضطر للاعتذار والاستسلام لرغبات الزوجة وأخرى قالت انها تتبع طريقة الجفاف في الكلام بلا عاطفة ولا مودة واخرى تقول العقاب يكون بالمقاطعة الطويلة واخرى تقول عقابي لزوجي انني تزوجته وكفى واحداهن تقول عقابي يكون باعلان التمرد والعصيان وعدم الاهتمام بقضاء حاجاته واخرى تضع في طريقه الرسائل الملغومة.

وبعد هذا هناك سؤال يطرح نفسه هل الزواج معركة ينتصر فيها شخص ويخسر آخر حتى تضع لها الخطط والمكائد ام ان الزواج حياة مشتركة اذا كان هناك خسارة فهي للاثنين معا وكذلك الربح فما قيمة ان يخسر انسان او تنتصر زوجة وتخسر زوجها وما قيمة ان يستسلم الزوج لزوجته واين احترام الزوج وتقديره.

ان للزوجة مكانة كبيرة عند زوجها اذا خسرتها فسيكون السبب هو عدم قدرتها على التفاعل مع الزوج في الحياة واتباع الطرق الكفيلة باسعادهما معا وهي سهلة وليست عسيرة اذا ارادت هي فقط فكل شيء سيسخر لها المهم ان ترغب هي في ذلك.

والمهم ان تقتنع ان الزوجين ليسا ضدين متناقضين وانما هما شريكان متحدان سعادتهما تكون معا وتعاستهما تكون معا.

وعند التفكير في الزواج لا يعني ذلك ان هناك غريما يجب ترويضه والانتصار عليه والا فيجب ان يتعلم المقبل على الزواج طرق ترويض الشريك الآخر وطرق حماية نفسه.

صحيح ان في الزواج مشاكل كثيرة ولكن يجب ان نوضح طرق القضاء على هذه المشاكل لا ان نتحدث في طرق جلب المشاكل وخراب البيوت ويكفينا ما نعانيه هذه الايام من كثرة عدد المطلقات وزيادة النسبة بصورة كبيرة لافتة للنظر والسبب كله يرجع في اغلب الاحيان الى المرأة.

وانا اؤمن وبلاشك ان للمرأة دورا كبيرا في نجاح زواجها او الفشل. كل ما تحتاجه في بداية الامر هو الصبر حتى تتعود على الوضع لا ان تطلب الطلاق لاول مشكلة تصادفها في حياتها ثم اننا لو نرجع الى الماضي لوجدنا اكبر قدوة لنا في حياة امهاتنا وجداتنا وكيف صبرن وتحملن شظف العيش وكان الزوج يسافر بالاشهر بل والسنوات والزوجة صابرة مخلصة وفية له تحفظه في بيته وماله لا ما نجده هذه الايام من اعذار الفتيات من سفر الزوج او التي تتعلل بعدم حب زوجها لها وهل كل البيوت تبنى على الحب ورغم توفير الحياة المترفة والماديات والكماليات الا ان الزوجات اصبحن لا يصبرن على الحياة الزوجية واعتقد ربما السبب يكون ايضا في وسائل الاعلام وما تعرضه من افلام تصور ان الحياة كلها شهر عسل وعندما تتزوج الواحدة منهن تصطدم بالواقع الأليم عندما تجد نفسها مكبلة بالمسؤولية ولمعالجة مثل هذه المشاكل يجب ان تكون هناك توعية للمقبلين على الزواج من قبل القائمين على صندوق الزواج حتى يكتمل الدور الذي يقوم به الصندوق وتعود الفائدة على الجميع بالخير الكثير.

مها - ابوظبي

لم تخطري على باله

■ اختي الكريمة فتاة العين اتمنى الا تشعري بالازعاج من تلك الكلمات الرقيقة التي جاءت في ابيات الشاعر والتي ذكرت انها سببت لك الازعاج وانا واثقة بان الشاعر لم تخطري انت له بالذات على بال بل كان يخاطب فتاته.. وله الحق في ان يستعمل الكلمة التي تناسبه حماية لفتاته ومسألة الغيرة على اسمك الذي تكتبين به في رأي الناس لا مبرر لها من جراء تلك الابيات الرائعة التي وردت على لسان شاعر رائع كلنا نحب شعره ونقرأ له وانا قرأت تلك الابيات بالذات ولم اجد بها اي شيء يدعوك للزعل او يشعرك بالغيرة على اسمك وبالنسبة لرد الاخ القارىء عليك انا لا اوافقه في تأييده لك وتشجيعك على الزعل ودعوته للشاعر ان يعتذر ثم اود ان اسأل كم شخصا يعرفك شخصيا ويعرف انك تكتبين بهذا الاسم.. اليست تلك الفئة التي تعرفك تعرف من انت اذا ليست هناك مشكلة.. وانا شخصيا اردت ان اوضح لك رأيي فانا احمل اسما دائما يستعمل في لغة الشعر ولا اشعر باي انزعاج نتيجة لذلك بالعكس يسعدني هذا الامر لانني واثقة بانني فوق اي شبهة او تهمة من ضعيف نفس او حاسد واخيرا هذه النوعية من الاسماء بالذات ليست حكرا على احد.. ولك ولجميع القراء تحياتي.

احدى فتيات العين

معاملة بالميزان

■ اتعجب من بعض الآباء كيف يفرق بين معاملة الذكور والاناث فيغدق على ابنته بكل ما لديه من حنان ويحدثها بصوت اقرب الى الهمس ويشتري لها كل ما تريد بلا نقاش.

وابنه المسكين يرقبه وابنته بعين الحقد والكراهية فهو لا يحدثه الا مقطب الجبين وباعلى ما لديه من صوت، ويناقشه فيما يريد وما لا يريد.

وفي نهاية العام..

تنجح الفتاة ويفشل الولد.

فيغضب الاب ويثور، ويزيد من قسوته على ابنه.

فيهرب الابن من البيت الى اصدقاء السوء، ويضيع مستقبله ويمرض الاب حسرة وندما عليه، ولا يعلم انه السبب في كل ذلك.

يجب عليك ايها الاب الحنون الا تجعل للانثى مثل حظ الذكرين، وطبق المثل الذي يقول «اذا كبر ابنك خاويه» كما اتعجب من بعض الآباء الذين يفضلون الذكور على الاناث، فسلموهم مقاليد الولاية في المنزل.

يدخل الابن متى يريد ويخرج متى يريد. تمتد يده على اخته ولاتفه الاسباب. يتحكم في امر تعليمها وتزويجها كيفما اراد.

والاب ينظر الى رجولة ابنه مغتبطا ولآرائه مؤيدا، وهو يمسح على شاربه.

فيضيع مستقبل الفتاة. فلا تعلم ولازواج ولا نفسية سليمة صحيحة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.. فأين العدل بين الابناء ذكورا واناثا؟

شرشبيل المقبالي - العين جامعة الامارات

مداعبات

● الابن: أتذكر يا أبي تلك القصة التي رويتها لي عن طردك من المدرسة؟.
الأب: نعم، أتذكرها جيدا.
الابن: ها هو التاريخ يعيد نفسه. لقد طردت أنا أيضاً..!.

● الأول: انظر الى شعر هذه الفتاة كم هو طويل..!.
الثاني: هذه ليست فتاة انه شاب وهو ابني..!.
الأول: آسف، لم أكن أعلم أنك أبوه.
الثاني: ومن قال لك اني أبوه؟.. أنا أمه!.

● قال شاب في السابعة عشرة من عمره لوالده:
«آه يا أبي.. لقد قدت سيارتك الجديدة اليوم للمرة الأولى. فهل تريد ان اخبرك عما حدث لي..؟ أم تفضل القراءة عنه في صحيفة الغد..!».

صحراوية - العين

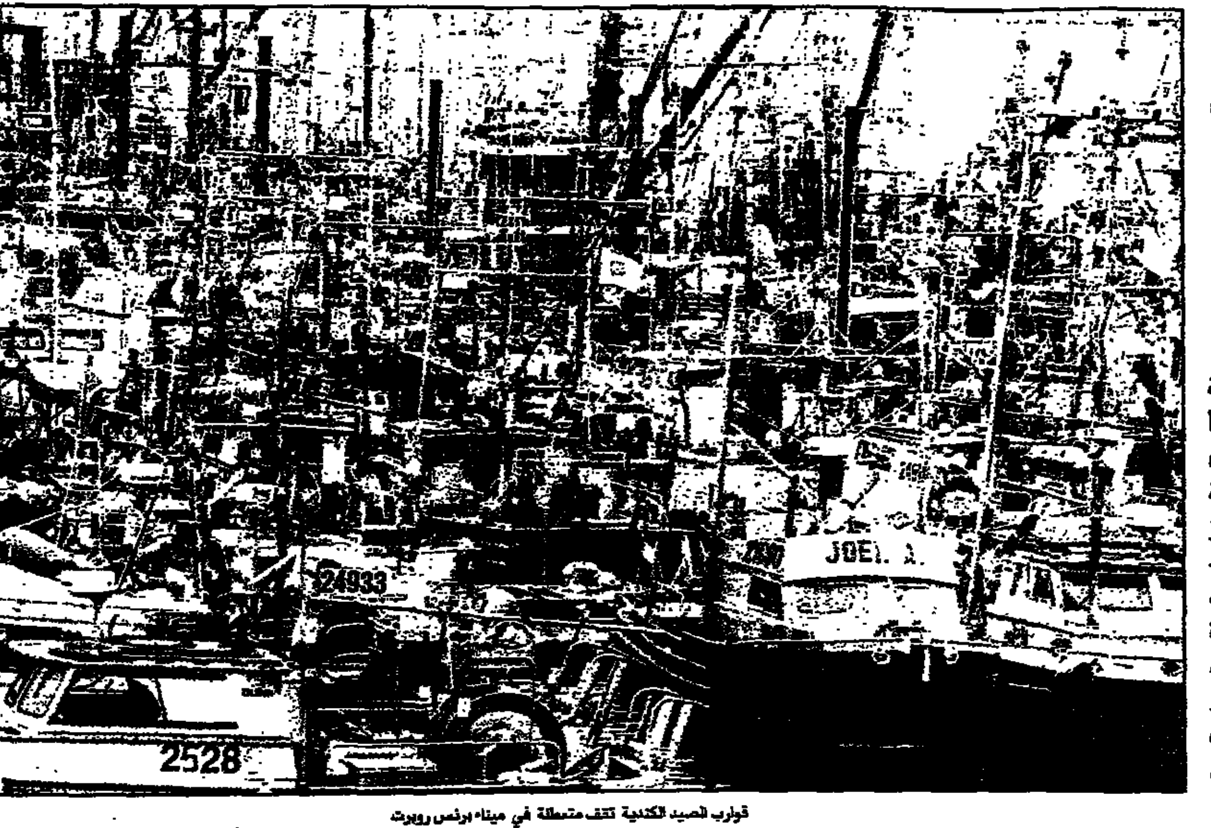
هكذا من الأصل

رغم معاهدة المحيط الهادي

اسماك السلمون تحدث توترا في العلاقات الامريكية - الكندية

■ ترجمة: نورا شعبان

يطلق عليها بوب ثور ستينسون بسخرية حرب الـ ٥٦ ساعة على الأسماك. فما ان بدأ موسم أسماك السلمون في جنوب شرق الاسكا الشهر الماضي، حتى انطلق مائة صياد امريكي في قواربهم نحو جزيرة نويز اذ لم يكن امامهم سوى ٥٦ ساعة فقط قبل ان يكون عليهم مغادرة المنطقة بعد ان حدد المنظمون الامريكيون هذه المدة للصيادين بعد اخفاق في المحادثات لتجديد معاهدة السلمون الامريكية الكندية عام ١٩٨٥، وكانت تلك المعاهدة قد وضعت لتحقيق وتوزيع عادل في حقوق الصيد لضمان الحفاظ على النوع في نفس الوقت.



قوارب الصيد الكندية تقف متعطلة في ميناء برنس روبرت

ولكن ماذا عن اسماك السلمون الاحمر التي تعلق بالمصادفة في شباكهم؟ حسنا، ان الاسماك تظهر صدفة. فعندما انتهى موسم السلمون الوردي الأول لجزيرة نويز في ٢٨ يوليو الماضي، صرح الكنديون بان ماقيمته ٥٠ الى ٦٠ مليون دولار امريكي من الاسماك قد اندفعت الى شباك الامريكيين وان حرب عام ١٩٩٧، للسلمون باتت وشيكة.

التقييد اللامعقول

قول ثور ستينسون رئيس قاعدة سياتل - احدى القواعد التابعة لأسطول جنوب شرق الاسكا - عندما بدأت بالصيد عام ١٩٧٧ كنت أقضي ١٦ يوما من شهر يوليو في الصيد لمدة ٢٨٧ ساعة. اما اليوم فانني لا املك اكثر من ٥٦ ساعة لأصطاد فيها طوال شهر يوليو». ويضيف: «في حين يسميها الكنديون حرب الأسماك، اطلق انا عليها بالتقييد اللامعقول».

أما جون راديسوفيك - رئيس اتحاد صيادي برنس روبرت في كولومبيا البريطانية فهو يطلق عليها تسمية اخرى اذ «يقول: «انني أشبهها بمن يرجع الى منزله ليجد فيه لصا يريد سرقة التلفزيون».

ولم يهتم احد في بادئ الأمر الى النزاع المستمر بين الصيادين الامريكيين والكنديين الا عندما قام صيادو كندا بالانتقام عن طريق محاصرة القوارب الامريكية المبحرة في مياه برنس روبرت بقواربهم الشهر الماضي.

ولم يتم السماح للقوارب بالمغادرة الا بعد ثلاثة ايام من الحصار. الا ان هناك الآن تهديدات بمزيد من ردود فعل العامة اذا لم يجد المندوبان الجديدان - وليم ركيلشاوس المدير السابق لجمعية حماية البيئة من الجانب الامريكي وديفيد سترانغواي المدير السابق لجامعة كولومبيا البريطانية من الجانب الكندي - طريقة لضبط الاوضاع.

وتكمن المشكلة في ان سمك السلمون ليس كغيره من الأسماك التي تبحر في المحيط الهادي فهي كندية، اذ بعد قضاء اربع او خمس سنوات في مياه البحر، تعود اسماك السلمون الى موطنها الاصلي في البحيرات والجداول لتصنع بيوضها. وطوال رحلتها هذه تسبح الأسماك الكندية في مياه امريكية مقابل اعداد أقل من أسماك السلمون الأمريكية التي تقصد كندا.

معاهدة المحيط الهادي

كان من المفترض لمعاهدة سلمون المحيط الهادي ان تكفل حقوق متساوية للطرفين في اصطياد سمك السلمون لمسافة تمتد الى ٢٠٠ ميل عن الشاطئ. وكان تطبيق بنود المعاهدة يتم على أكمل وجه خلال السنوات الأولى من عمرها حين كان الصيادون يتقيدون بالكميات المسموح لهم باصطيادها، الا ان المفاوضات الجديدة بشأن تعديل حصص الصيد السنوية أدت الى نقضها.

فخلال الشهر الأخير لموسم اصطياد سمك السلمون الوردي - والمدرج ضمن فصائل الأسماك المتنازع عليها - قام صيادو الاسكا وحدهم باصطياد حوالي ٣١٥،٠٠٠ سمكة سلمون أحمر من مجموع ٢،٣٥ ويشكل هذا الرقم ثلاثة اضعاف متوسط الحصة المسموح بها لصيادي امريكا البالغة ١٢٠،٠٠٠ سمكة» سلمون أحمر سمحت كندا باصطيادها خلال السنوات الثلاث الأخيرة، الأمر الكافي لدفع الكنديين الى المطالبة بحقوقهم في حرب الأسماك.

ويقول الكنديون بانه لايمكن ان يكون لهذا الصيد «العارض» للسلمون الاحمر الكندي الى جانب زيادة كميات سلمون الاسكا الوردي وانخفاض سعره من قبيل المصادفة ابدا في حين أن سمك السلمون الأحمر الكندي يباع بسعر يتراوح من ١٠ - ١٥ دولارا للسمكة الواحدة.

وقد صرح وزير الثروة السمكية الكندي ديفيد أندرسون في حديث صحفي قائلا: «عندما يصل سعر سمك السلمون الأحمر الى ستة أضعاف سعر السلمون الوردي، يصبح عليك التصديق بان الشمس تشرق من الغرب اولا قبل ان تصدق قيامهم لجذب الأسماك الى شباكهم».

وقد اعترف الموظفون الأمريكيون بانهم يصطادون اعدادا أكبر من المعتاد من السلمون الأحمر الكندي ولكنهم يعزون ذلك الى قيامهم باصطياد المزيد من السلمون الوردي ايضا. ويقول ديفيد بينتون المفوض الرسمي في الاسكا لمعاهدة سلمون المحيط الهادي: «لقد زاد اصطياد الأسماك نتيجة لزيادة تحريم صيد السلمون الوردي حيث ان مستويات الصيد العالية لاتعكس بأي حال من الأحوال أي توجيهات لصيادينا بالتركيز على صيد حصص الكنديين.

ويقول ثور ستينسون بانه يجدر بالكنديين ألا يتخاضوا عن قبول الأمريكيين عن طيب خاطر اصطياد اعداد اقل بكثير من الأسماك مما اعتادوا عليه سابقا قبل توقيع المعاهدة «كان من الممكن ان نكون قد اصطدنا الآن اللايين من سمك السلمون الكندي الأحمر اذا ماكنا قد استغلينا الـ ١٨٧ او حتى الـ ١٠٠ ساعة المصرح لنا بالصيد فيها. إن هذا مايمكن ان اطلق عليه لقب حرب الأسماك».

ان من احد أسباب زيادة صيد الأسماك - بالنسبة للسلمون الأحمر الكندي - في وقت قصير هو زيادة كميات الأسماك، حيث تضاعف عدد الأسماك في انهار كندا منذ توقيع المعاهدة. ويرى الأمريكيون بان هذا سبب لاصطياد المزيد من الأسماك في حين يعتقد الكنديون بأن من حقهم جني الأموال مقابل عنايتهم بالوطن الأصلي للأسماك.

يقول راديسوفيك: «لم نقم بوضع سدود للطاقة في انهارنا كما فعل الأمريكيون الذين نشروها في انهارهم. انهم ينظرون الآن الينا قائلين: لقد قمنا بوضع السدود في انهارنا ونرغب الآن بالحصول على اسماككم».

وتحاول الحكومة الكندية خنق ومحاصرة صيادي كولومبيا البريطانية الساخطين من رئيس الوزراء الضيق الأفق «جلين كلارك» الذي قام بتقييد حركتهم. وقد تسبب «كلارك» الذي يحارب الفضيحة الآن في بلاده ويحاول اخمادها بالانتقاد العنيف من قبل الولايات المتحدة، والغاء المؤتمر الاقتصادي الكندي - الامريكي المشترك، وقام بالتهديد بحظر الإذن عن الغواصات الأمريكية التي تؤدي مهامها قرب الشواطئ الكندية، ويبدو ان الحكومة الفيدرالية في اوتاوا - بمعزل عن أي تصرف مقصور ضد دولة مجاورة تعتمد عليها في ٨٠٪ من تجارتها - تسعى الى قاعدة افتراضية عالية المستوى يمكن ترسيخها بشأن اصطياد الأسماك.

الاعمال الانتقامية.. مفتوحة

ولا يضمن أندرسون عدم حدوث عمل صيد انتقامي، إذ سيتم وضع قاعدة للحصص على اساس السماح بمرور اعداد كافية من الاسماك الى موطنها الأصلي لتضع بيوضها الأمر الذي يعني اجبار الكنديين المصممين على اصطياد السلمون بالتخلص منه، حتى لو وصل الأمر الى اجبارهم على رمية من شباكهم في البحر.

يقول أندرسون: «هذه أمور يرفض أسطول الصيد القيام بها، ولكم ان تتخيلوا وطأة الضغط الواقع على كاهلي»..

عن لوس انجلوس تايمز

الرئيس المكسيكي زديلو لـ(الفيجارو):

■ الانفتاح السياسي قادنا نحو الديمقراطية
■ ندعو (الزاباتيين) للحوار

■ ترجمة: موفق زاعور

أجرت صحيفة (لوفيجارو) مؤخرا حوارا مع الرئيس المكسيكي (ارنستو زديلو) خلال زيارته لباريس ولقائه مع نظيره الفرنسي جاك شيراك، ورئيس الوزراء (ليونيل جوسبان). وأشار زديلو الى انه يأمل في التوصل الى اتفاق تجاري مع الاتحاد الاوروبي من اجل احداث توازن مع النفوذ الأمريكي داخل بلاده.

وهنا نص الحوار:

● لوفيجارو: لقد حكم (الحزب الثوري التأسيسي) المكسيك مدة ٦٨ عاما دون ان يشاركه أحد، وفي يوليو الماضي، خسر الحزب غالبية الأصوات في مجلس النواب، ترى ما هو برأيكم سبب هذه الهزيمة الساحقة؟

●● الرئيس زديلو: ان (الحزب الثوري التأسيسي) لم يمن بهزيمة ساحقة طالما انه حصل على ٣٩٪ من الأصوات، انه ما يزال القوة السياسية الأولى في البلاد، وما حدث ان الحزب خسر الغالبية المطلقة في مجلس النواب، لكنه حافظ على الغالبية النسبية والغالبية المطلقة في مجلس الشيوخ.

وفي الحقيقة أكدت هذه الانتخابات وجود التعددية، وبرهنت على أن الانفتاح السياسي لم يكن يعني سقوط ونهاية (الحزب الثوري التأسيسي).

وبفضل هذا الانفتاح، توصلنا الى الديمقراطية السوية والكاملة، انها مسيرة لا يمكن الرجوع فيها.

زاباتا.. والجيش الشعبي

● تواجه الحكومة حركتين ثوريتين محليتين: (زاباتا) في شيباس و (الجيش الشعبي الثوري) في (جيريرو) و (اواكساكا).

ترى هل لديكم النية لاستئناف الحوار الذي توقف منذ عام مع الزاباتيين وبدء المحادثات مع الجيش الشعبي الثوري؟

●● ان جماعة زاباتا هي التي اوقفت الحوار، وبابنا مفتوح امامهم، وآمل ان يعيدوا تقييم موقفهم.

ذلك ان الحل الوحيد للنزاع يمر عبر الحوار والديمقراطية، لكنه لا يمر عبر التمرد.

وفيما يتعلق بـ (الجيش الشعبي الثوري) انه عبارة عن مجموعة من المجرمين والارهابيين الذين ارتكبوا جرائم قتل، وقد سقطوا في قبضة العدالة، والحوار معهم غير ممكن.

● كانت المكسيك في مطلع التسعينات على رأس دول أمريكا اللاتينية من الناحية الاقتصادية، ثم حدثت أزمة عام ١٩٩٤، ما هي المدة التي استغرقها المكسيكيون لاستعادة قوتهم الشرائية عام ١٩٩٢؟

●● لقد بدأ تحديث اقتصاد المكسيك منذ عشرة اعوام. وفي عام ١٩٩٥ تعرضنا لأزمة خطيرة، وفي ذلك الوقت قللت الأسواق المالية من اهمية القوة الاقتصادية لبلادنا، اما في عام ١٩٩٦ فبلغ النمو ٧٪، وسوف نحصل على نفس نسبة النمو هذه عام ١٩٩٧.

وفي الحقيقة، استعادت بعض القطاعات، بل وتجاوزت، قوتها الشرائية لعام ١٩٩٢، ويتعين على قطاعات اخرى ان تنتظر ايضا لبعض الوقت، إلا انها سوف تستفيد من النمو المطرد للاقتصاد.

علاقات قوية مع فرنسا

● بعد توقيع اتفاقية التجارة الحرة، زاد عدد الاتفاقيات بين واشنطن ومكسيكو، ترى هل هناك نية لتوقيع اتفاقية مع الاتحاد الاوروبي يمكنها ان توازي النفوذ الاقتصادي للولايات المتحدة في المكسيك؟

●● ان الولايات المتحدة دولة جارة، وهذا ما يخلق لنا بعض النزاعات، لكنه يلزمنا بإقامة علاقات طيبة ويوفر لنا فرصا تجارية هائلة، بالمقابل: اننا نطالب باحترام سيادتنا، وآمل ان نكون حققنا ذلك، كذلك حرصت المكسيك باستمرار على تنويع علاقاتها السياسية والاقتصادية. ولهذا السبب كانت دائما تربطنا مع فرنسا علاقات صداقة قوية، وقد أردنا ايضا تجنب التركيز على جهة واحدة. ونعتقد ان ابرام اتفاقية مع الاتحاد الاوروبي سيعود بالنفع علينا وعلى شركائنا، وتم وضع أسس هذه الاتفاقية ويفترض البدء في المفاوضات مطلع عام ١٩٩٨.

● ترى ما هو الهدف من زيارتكم لفرنسا؟

●● بداية، ثمة تقارب سياسي مع الرئيس الفرنسي وكذلك رئيس الحكومة، وانني حريص على تمتين العلاقات السياسية مع اقتراب موعد المحادثات مع الاتحاد الاوروبي، كما حان الوقت لازالة الانطباع بأن فرنسا هي التي اعاقت المفاوضات فهذا غير صحيح، ان فرنسا حركت هذه المسيرة في عام ١٩٩٥.

والآن لديها وجهة نظرها الخاصة بها، ومصالحها، ونحن قادرون على استيعاب ذلك.

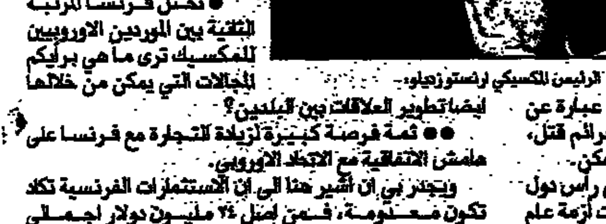
والحقيقة اننا لو بدأنا باتصال سياسي مباشر الى حد كبير، فإن العراقيل او الخلافات التي تظهر خلال المفاوضات، سوف تحل بسهولة.

● تحتل فرنسا المرتبة الثانية بين الموردين الاوروبيين للمكسيك ترى ما هي برأيكم المجالات التي يمكن من خلالها ايضا تطوير العلاقات بين البلدين؟

●● ثمة فرصة كبيرة لزيادة التجارة مع فرنسا على هامش الاتفاقية مع الاتحاد الاوروبي.

ويجدر بي ان أشير هنا الى ان الاستثمارات الفرنسية تكاد تكون معدومة، فمن اصل ٢٤ مليون دولار اجمالي الاستثمارات الأجنبية في المكسيك منذ عام ١٩٩٤، لا تتجاوز استثمارات فرنسا فيها ١٪.

وبسبب موقعها الجغرافي وسوقها الداخلية، وكونها تمثل بوابة العبور الساحرة الى أسواق امريكا الشمالية والجنوبية، تعتبر المكسيك من الأماكن الخصبة جدا للاستثمار، وأنا أتيت الى هنا لأنقل هذه الرسالة الى المستثمرين الفرنسيين.



الرئيس المكسيكي ارنستو زديلو.

كيف تخطط أمريكا للاستغناء عن نفط الخليج ؟

اعادة صياغة الاستراتيجية الأمريكية لاستبدال منطقة الشرق الأوسط بدول بحر قزوين

ما هو السر وراء: تشدد واشنطن تجاه عملية السلام مقابل التقارب مع الصين وايران؟

واشنطن - عبدالله رشيد:

■ تسربت أجزاء من تقارير سرية وضعها كبار مستشاري شؤون الأمن القومي وواضعي استراتيجية السياسة الخارجية الامريكية.. تفيد بان الولايات المتحدة انتهت من وضع استراتيجية مستقبلية للعقود الثلاثة القادمة فيما يخص سياستها الخارجية تعتمد على الاستغناء عن نفط الشرق الاوسط وبخاصة نفط الخليج واستبدال المنطقة بمنطقة بحر قزوين التي اكتشفت فيها احتياطيات هائلة من النفط والغاز.

ولم تكن تلك التقارير غائبة عن وسائل الاعلام الأمريكية، فقد كان الموضوع محور نقاشات حادة ومطولة في الكونجرس والبيت الابيض ولجان شؤون الأمن القومي خلال الاسابيع القليلة الماضية.

وتشير تلك التقارير الى ان منطقة بحر قزوين تشكل تحديا حقيقيا لمنطقة الخليج حيث تحتوي على كميات هائلة من النفط الخام والغاز الطبيعي، حيث يبلغ الاحتياطي المكتشف حتى الآن حوالي ٢٠٠ مليار برميل من النفط تقدر قيمتها بالاسعار الحالية حوالي ٤ آلاف مليار دولار (٤ تريليونات دولار).. مخزونة في اراضي ٤ دول رئيسية هي كازاخستان، اذربيجان، تركمانستان وجورجيا.

وتخطط الولايات المتحدة حاليا لاستغلال هذه الثروة لاحداث ثورة هائلة في مجال الطاقة عن طريق الدخول بقوة في استثمارات تضمن رفع الانتاج في الاسواق العالمية الى اكثر من ٧٠ مليون برميل يوميا مع بداية الربع الثاني من القرن ٢١.

وقد انهت ٤ شركات امريكية كبرى هي (آمكو) و (شيفرون) و (ايكسون) و (موبيل) تعاقدات مع حكومات تلك الدول ووضعت خطة لاستثمار ٤٠ مليار دولار خلال السنوات العشر القادمة لاقامة خطوط وانابيب النفط عبر أراضي الدول المحيطة ببحر قزوين تنتهي عام ٢٠٠٠ لتبدأ بعدها مرحلة استغلال ثروة النفط والغاز الطبيعي.

ويقول تقرير مهم ان العمل يجري بشكل متسارع للانتهاء من مشروع تثبيت أقدام كبرى شركات الاستثمار الامريكية في مشاريع النفط واقامة البنية التحتية للصناعات المرافقة للنفط.

«روجر كانجاس» الخبير في معهد (جونز هوبكنز الدولي للدراسات المتقدمة) يقول تعليقا على ذلك «نحن ندخل مرحلة جديدة بدخولنا هذه المنطقة التي ترقد على بحيرة هائلة من النفط والغاز»، ويضيف، «لقد أصبح للبحث عن مصادر الطاقة في هذه المنطقة معنى أكبر وأهم.. ان كبرى الشركات التي تعمل في مجال استخراج النفط تصارع من أجل قلب الموازين وضخ هذه الثروة النفطية الى الاسواق العالمية بأسرع وقت ممكن».

والثمن هائل كما يقول أحد الخبراء الاستراتيجيين الأمريكيين الذي رفض الكشف عن اسمه في تقرير نشرته صحيفة (واشنطن تايمز) الأمريكية قبل أيام.. يقول هذا الخبير «ان الدول المطلة على بحر قزوين بامكانها عند الانتهاء من مد خطوط وانابيب نقل النفط، ان تقلب موازين القوى وتضيف العشرات من الملايين من براميل النفط الى الانتاج العالمي الحالي وتتحدى نفط الشرق الاوسط بأكمله».

وقد كشفت تقارير قدمتها كبرى الشركات الامريكية العاملة في مجال استخراج البترول ان هناك عقبة وحيدة امام سرعة استغلال نفط بحر قزوين، وهذه العقبة تتمثل فقط في عدم توافر خطوط النقل ونظام متطور لنقل النفط الخام والغاز المصاحب له الى مسافات بعيدة.. وهذا ما ركزت عليه تلك الشركات في سلسلة العقود التجارية والاستثمارية التي وقعتها مع كازاخستان واذربيجان وجورجيا.. فقد نصت في بنودها على ان تنتهي هذه الشركات من اقامة شبكة مستطورة من انابيب نقل النفط والغاز بحلول نهاية عام ٢٠٠٠.

وقد كان الرئيس الاذربيجاني (حيدر علييف) موضع ترحيب لا حدود له في واشنطن عند أول زيارة له الى الولايات المتحدة الامريكية قبل حوالي شهرين.. فقد وقع سلسلة من العقود الاستثمارية، شبيهة بتلك العقود التي وقعها الرئيس الامريكي بيل كلينتون في بداية العام الحالي مع كازاخستان نيابة عن الشركات الامريكية الاربع العملاقة والعاملة في مجال النفط.

واذربيجان هي الدولة الاكثر حظا بين الدول الاربع حول بحر قزوين.. فليست هناك عقبات جغرافية مهمة تعيق حركة التنقل واقامة خطوط انابيب النفط، كما ان شبكة الخطوط المقامة ابان وجود اذربيجان ضمن منظومة الاتحاد السوفييتي السابق بحاجة الى تحديث وصيانة فقط.. وقد بدأت اذربيجان فعلا بمساعدة (شيفرون) و (موبيل) ببدء تصدير النفط بكميات تجارية ضخمة مع بداية شهر اكتوبر ٩٧.

الخاسر الاكبر بين تلك الدول حتى الآن هي تركمانستان التي تعاني منصفاتها الوحيدة على بحر قزوين من الصدأ والقدم. كما ان خطوط نقل النفط والغاز الطبيعي بحاجة لاعادة بناء شاملة.. وبالرغم من انها تطلق على نفسها «كويت.. بحر قزوين» الا ان امامها الكثير لاكتمال بناء خطوط نقل النفط ومصافي التكرير الحديثة.

وحاليا لا تعاني الدول الاربع على بحر قزوين من اية عقبات سياسية لنقل النفط باستثناء اذربيجان التي عليها ان تجازف بمرور نفطها عبر مناطق توتر في جمهورية الشيشان في طريقها الى روسيا والبحر الاسود.. كما ان النفط عليه ان يتحرك في شحنات ضخمة عبر خطوط انابيب يبلغ طولها حوالي ٩٠ ميلا (حوالي ١٥٠ كيلومترا).

«ناطق علاييف» رئيس شركة النفط في اذربيجان يقول: «اذا وجدنا طريقة للتفاهم مع روسيا والشيشان لنقل النفط بسلام فاننا سوف نعمل بسرعة في هذا الاتجاه.. والا فاننا سوف نبحث عن البديل الاسهل عن طريق التعاون مع الشركات الامريكية الضخمة للبحث عن طريق آخر لضخ النفط الى الاسواق العالمية بأسرع وقت ممكن».

وتتركز اكبر كمية من النفط في باطن اراضي ٣ دول رئيسية في المنطقة هي اذربيجان وكازاخستان وتركمانستان. وهذه الدول محاطة بدول اخرى تشكلت من تفتت الاتحاد السوفييتي السابق ولا ترغب ان تقوى جيرانها على حسابها. لذلك فان المفاوضات بينها شاقة لمد خطوط الانابيب عبر اراضي الدول المجاورة.

ولتذليل هذه العقبات السياسية. بدأت الولايات المتحدة الامريكية كما تقول تقارير وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) والخارجية الأمريكية التدخل بقوة لانهاء اي صراع سياسي في المنطقة.. فروسيا ترى ان هذه المناطق (بحر قزوين وآسيا الوسطى) مناطق نفوذ لها وترى ايضا ان معظم خطوط وانابيب نقل النفط يجب ان تمر عبر اراضيها.

يقول «سالك ناي بيرج» رئيس الوفد التركماني المفاوض مع الشركات الامريكية «ان على الولايات المتحدة سرعة ارضاء روسيا والتفاهم معها، لأن الرغبة لدى قادة روسيا في التحكم بمنطقة وسط آسيا هي سياسة عمياء لا تنم عن أي مصلحة عليا للدول المحيطة ببحر قزوين».

وقد استطاع «ناي بيرج» بعد مفاوضات شاقة وطويلة مع كبرى الشركات الامريكية انتزاع عقود ضخمة لمد وبناء خطوط انابيب طويلة لنقل النفط والغاز من تركمانستان عبر الاراضي الافغانية الى باكستان ومن ثم الهند.. وبلغت قيمة هذه الصفقة حوالي مليارى دولار.

على الجانب السياسي، تسعى الولايات المتحدة بقوة كما ذكرت اجزاء من تقارير سرية قدمت الى الكونجرس والبيت الأبيض. الى الاسراع في بسط نفوذها في منطقة دول بحر قزوين لعدة أهداف منها:

● اولا: ربط تلك الدول بعقود تجارية استثمارية طويلة الأجل بهدف استغلال اكبر كمية من النفط والغاز خلال العقود القادمة.

● ثانيا: منع روسيا وايران من مد نفوذهما في هذه الدول المجاورة للدولتين والبعيدة جغرافيا عن الولايات المتحدة.

● ثالثا: الوجود بقوة في مناطق ذات أهمية اقتصادية وغنية بالطاقة بالقرب من الصين.. العدو الاول القادم للولايات المتحدة كما تقول تقارير لجان الأمن القومي الأمريكي.

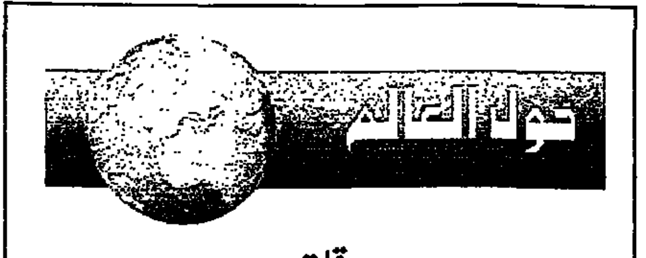
● رابعا: تثبيت السياسة الأمريكية والوجود الامريكي في منطق تحقق المصالح الامريكية العليا (النفط) كبديل لمنطقة الخليج.

وتشير التقارير الى ان كل ذلك يفسر التشدد الامريكي تجاه قضية السلام في الشرق الاوسط، والتشدد تجاه الصين والسعي للضغط على حكومة بكين فيما يخص تعاونها العسكري مع ايران وباكستان. فالولايات المتحدة ترى ان المستقبل لمنطقة بحر قزوين بالمقارنة مع منطقة الخليج والشرق الاوسط التي تعاني من مشاكل سياسية وعسكرية عديدة قياسا الى دول منطقة بحر قزوين.

ومع تزايد اهمية منطقة وسط آسيا، فان كبار رجال الاعمال والمستثمرين بدأوا بدخول مناطق نفوذ في المنظومة السياسية بالمجتمع الامريكي.. ولعل أهم دليل على ذلك، التحقيقات التي تجريها لجان الكونجرس حاليا حول سعي الرئيس الامريكي في الحصول على دعم مالي لحملته الانتخابية.

فقد كشفت التحقيقات ان رجل الاعمال الدولي «روجر تامراز» - من اصل آسيوي - قد تبرع لحملة كلينتون الانتخابية بمبلغ ٣٠٠ ألف دولار من اجل كسب دعم الرئيس الامريكي لمشروع انشاء خطوط انابيب نقل النفط عبر اراضي ارمينيا وتركيا الى البحر المتوسط.

واخيرا فان كبار مستشاري شؤون الأمن القومي الامريكي ينصحون الادارة الحالية بالبدء فورا بايجاد ارضية من التفاهم مع ايران. أي الدول الرئيسية ذات النفوذ الواسع في منطقة بحر قزوين.. وفي مفاجأة سريعة وجدت دعوة المخططين الاستراتيجيين استجابة لدى الادارة الحالية. فقد أعلنت واشنطن قبل اسابيع وفي خطوة مفاجئة عن عدم ممانعتها في اقامة مشروع لمد انابيب لنقل النفط الخام والغاز الطبيعي عبر الاراضي الايرانية من تركمانستان.. وتبلغ قيمة المشروع حوالي ١٫٦ مليار دولار.. رئيس شركة غاز تركمانستان «نازار تلتشنزاوف» قال معلقا على هذه الخطوة «ان المشاكل السياسية في المنطقة تنوب امام المصلحة العليا.. فالجميع يريد الاسراع باستخراج الثروات الهائلة من باطن الارض».



قلق

■ واشنطن: اعربت روسيا الاتحادية عن قلقها ازاء نشوب سباق للتسلح في الفضاء في اعقاب اطلاق الجيش الامريكي شعاعا من الليزر من الارض على قمر صناعي امريكي. وقالت وزارة الخارجية الروسية ان هذه التجربة لتطوير هذا النوع من الاسلحة سوف تخل بميزان الاسلحة الاستراتيجية.

وكانت وزارة الدفاع الامريكية قامت مؤخرا باجراء تجربة ناجحة في صحراء نيو مكسيكو باطلاق اشعة ليزر من الارض باتجاه قمر صناعي امريكي بهدف توفير معلومات عن حماية الاقمار الصناعية من هجوم عدواني خارجي. (و ا خ)

تهديد

■ سنغافورة: وجهت سلطات سنغافورة تهمة الاهمال الى قائدي ناقلتي نفط اصطدمتا يوم الاربعاء الماضي مما ادى الى تسرب بقعة نفطية هددت شواطئها وقال مسؤولو انقاذ ان البقعة النفطية تهدد الان شواطىء ماليزيا.

وقال مسؤولون مشاركون في محاولات مكافحة اكبر بقعة نفطية تهدد سواحل سنغافورة ان البقعة النفطية قد تصل اى شواطىء ماليزيا اليوم.

وجنحت كميات من النفط المتسرب بعد التصادم الذي وقع يوم الاربعاء بين الناقلة المسجلة في قبرص ايفويكوس وناقلة النفط التايلاندية العملاقة اورايين جلوبال التي كانت فارغة نحو بعض الجزر في جنوب سنغافورة مهددة واحدا من انشط الموانىء في العالم. وقدرت خسائر الحادث باكثر من مائة مليون دولار. (رويتر)



نواب مجلس الولاية يتشابكون خلال اجتماعهم امس الاول. (رويتر)

إقالة

■ نيودلهي: اقالت الحكومة الهندية الحكومة الهندوسية القومية لولاية اوتار براديش (١٤٠ مليون نسمة) وبسطت ادارتها المباشرة على هذه الولاية شمالي الهند.

وذكرت وكالات الانباء الهندية ان الحكومة الاتحادية اتخذت هذا القرار بعد بضع ساعات من الانتصار الذي حققه حزب بهاراتيا جاناتا (حزب الشعب الهندي القومي الهندوسي) في التصويت على مذكرة بحجب الثقة عنه.

وقد اتسم التصويت على الثقة في حزب بهاراتيا جاناتا بأجواء عنف اذ اصيب عدد من وزراء الحكومة الاقليمية ورئيس مجلس النواب في تبادل للكمات ومعركة بالكراسي ومكبرات الصوت وتبادلوا السباب. وتدخلت الشرطة لاعادة الهدوء وغادر كل نواب المعارضة تقريبا مقر البرلمان. (ا ف ب)

نفي

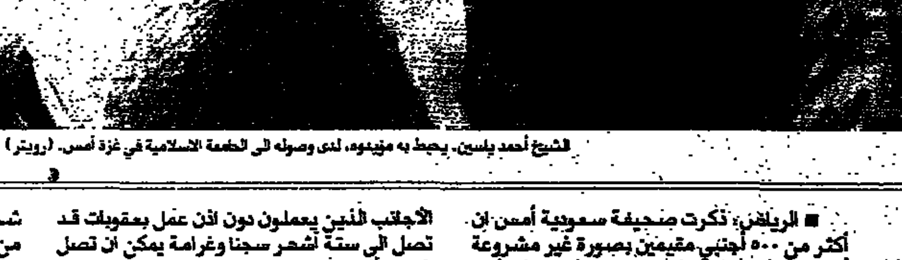
■ الرباط: نفي امس المكتب الشريف للفوسفات (مؤسسة حكومية) الانباء التي نشرتها بعض الصحف اليومية المغربية امس والتي ذكرت ان انفجارا قد وقع في معمل (المغرب فوسفور). وأشار بيان للمكتب ان الحادث الذي وقع في المعمل القريب من مدينة الجديدة (١٩٠ كلم شمال الرباط) يوم الاحد الماضي تسبب في مصرع شخص واحد نتيجة لاصابته بجروح ناجمة من السائل الساخن الذي تدفق من أحد الاحواض بالمعمل من جراء عطل ميكانيكي ادى الى تسرب حوالي (٥٥٠ طنا) من حامض اوكسيد الفوسفوري الى الخارج وتسبب في اصابة العامل الوحيد الذي كان متواجدا بالقرب من الحوض بحروق. واكد البيان ان هذا الحامض لا يشكل اي خطر على البيئة وانه تم التدخل بتوجيه تدفق الحامض بغرض تقليل تركيزه وتم التحكم في الحامض على مستوى الاحواض عن طريق مضخات الامان وان الاجهزة الفنية تقوم حاليا ببحث اسباب الحادث. (ا ش ا)

حماس تنظم مهرجانا في الاردن احتفالا بعودة الشيخ ياسين

عمّان - الاتحاد

■ قالت مصادر المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الاردن انها تجري استعداداتها لتنظيم مهرجان حاشد في ستاد اليرموك في مدينة غزة احتفالا بعودة المرشد الروحي للحركة الشيخ أحمد ياسين. وتوقعت المصادر ان يحضر المهرجان اكثر من ١٠٠ الف شخص، وان الشيخ ياسين سيتحدث في المهرجان مستعرضا ظروف الافراج عنه وطروحات وثوابت الحركة المستقبلية في اعقاب التحليلات والتصريحات التي قالت ان الحركة على استعداد للتعايش مع الاسرائيليين، والهدنة المطلوبة لثبوت حسن النوايا.

وفي عمان نظمت الحركة احتفالات بمناسبة فشل محاولة اغتيال رئيس مكتبها خالد مشعل تسلم فيها مرافقه محمد أبو يوسف جوائز تقديرية، واعلنت ان احتفالات مماثلة ستقام في مختلف مناطق الاردن بهذه المناسبة.


الشيخ أحمد ياسين، يحيط به مؤيدوه، لدى وصوله الى الجامعة الاسلامية في غزة أمس. (رويتر)

عبدربه:

جولة روس محاولة لانقاذ مؤتمر الدوحة

■ العواصم: قال مسؤول الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبدربه أن الهدف الأساسي من جولة المبعوث الأمريكي دنيس روس كان انقاذ المؤتمر الاقتصادي المقرر عقده في الدوحة في نوفمبر المقبل.

ومن جانبه أكد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي عبدالعزيز الدخيل ان مسألة مشاركة الكويت في مؤتمر الدوحة سيتم تحديدها في ضوء المشاهدات التي تجرى مع الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي والتي مازالت قيد البحث.

ومن جانبها أعربت دولة قطر عن ارتياحها للنتائج الايجابية التي تمخضت عن اجتماع لجنة التوجيه للمؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا الذي عقد في واشنطن بتاريخ ١٤ اكتوبر الجاري.

واكد فواز بن أحمد العطية المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية في تصريح لوكالة الأنباء القطرية ان ذلك انعكس على التجاوب الايجابي من قبل الدول والشركات للمشاركة في المؤتمر. «وكالات».

اندونيسيا تعيد ١٠ آلاف عامل

ايقاف ٥٠٠ أجنبي في السعودية منذ انتهاء مهلة المغادرة الطوعية

■ الرياض: ذكرت صحيفة سعودية أمس ان أكثر من ٥٠٠ أجنبي مقيمين بصورة غير مشروعة أوقفوا في منطقة الرياض وحدها خلال الأيام الأربعة الماضية بعد انتهاء مهلة العفو الممنوحة للأجانب المقيمين بصورة غير مشروعة لمغادرة البلاد.

وقالت صحيفة «الرياض» ان ١٤٠ شخصا اوقفوا السبت الماضي ثاني أيام انتهاء مهلة العفو التي استمرت ثلاثة أشهر و٣٧٢ آخرين اوقفوا الأحد و٢٧ الاثنين. وقد قررت السلطات السعودية معاقبة الاجانب الذين لم يغادروا البلاد عند انتهاء المهلة منتصف ليل الخميس الماضي.

وحذر وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز الأجانب الذين يعملون دون اذن عمل بعقوبات قد تصل الى ستة أشهر سجنا وغرامة يمكن ان تصل الى ٣٦ ألف دولار.

كما يواجه السعوديون الذين يستخدمون عمالا مخالفين احتمال فرض غرامة تصل الى ١٣ ألف دولار.

على الصعيد نفسه. وفي جاكرتا. أعلن عبداللطيف وزير القوى العاملة الأندونيسي أمس الأربعاء ان حكومته ستعيد ما لا يقل عن عشرة آلاف عامل يعملون في المملكة العربية السعودية بصورة غير مشروعة. وقال للصحفيين بعد اجتماعه مع الرئيس سوهارتو «شكلنا فريقا يعمل على اعادتهم (العمال) وعددهم نحو عشرة آلاف شخص سينقلون من السعودية». وقال ان ٨٠٪ من العمال الاندونيسيين المقيمين في السعودية بطريقة غير مشروعة تخلفوا في البلاد بعد اداء مناسك الحج بينما تعاني النسبة الباقية من مشاكل متعلقة بتصريح العمل. وأضاف قوله «هناك نحو ٧٠٠٠ شخص في القنصلية الاندونيسية (في جدة) ونحو ٢٩٠٠ في أماكن ايواء مؤقتة ونحو مائة شخص في الرياض. ونتوقع ارتفاع العدد». واضاف قائلا «الحكومة ستستخدم طائرات (الشركة الوطنية) جارودا». وذكر ان لقوات المسلحة الاندونيسية مستعدة لاستخدام طائرات نقل سي ١٣٠ اذا كانت هناك ضرورة لذلك. (وكالات)

أدان هجوم «جيمس بوند» على مشعل

الأمير حسن: التعامل مع مرتكبي العملية كان قراراً سياسياً

■ عمان: قال الأمير حسن ولي عهد الأردن ان بلاده شعرت بصدمة لمحاولة اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس التي قامت بها المخابرات الاسرائيلية في عمان على طريقة «جيمس بوند».

وقال الأمير حسن في مقابلة مع شبكة «سي ان ان» التلفزيونية الاخبارية ومجلة تايم «كانت مفاجأة تامة». وتابع «ان ما يهم قوله هو اننا لن نقبل القيام بمحاولات على غرار عمليات جيمس بوند في شوارع عمان». ورفض العاهل الاردني مقابلة نتانياهو عندما حضر الى عمان سرا بعد ٤ أيام من محاولة الاغتيال الفاشلة. وقال ولي العهد الذي فوضه شقيقه الأكبر بمقابلة نتانياهو بدلا منه «اعتقد ان كيميائية العلاقة كانت معقدة للغاية في تلك اللحظات».

وقال الأمير حسن ان نتانياهو أبدى «أسفه» الشديد. وفي اجابة على سؤال اوضح ان الصعوبة في العلاقات الأردنية الاسرائيلية لم تكن نتيجة قضية مشعل بل نتيجة العديد من الاجراءات وعدم التزام الحكومة الاسرائيلية بوعودها. وأكد على ضرورة ان يشمل أي مفهوم للامن في المنطقة جميع الاطراف خاصة أولئك الذين يتبنون مواقف متطرفة نتيجة ظروف معينة واقتصاديات وسياسات اليأس. وأشار الى ان الأردن الذي اتخذ كافة الاجراءات التي ضمنت التزام اسرائيل بعدم تكرار هذا العمل لن يسمح بقيام ارهاب وعنف على اراضيه.. مشيرا الى ان المحاولة جاءت عشية استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية وفي الوقت الذي كان يبحث فيه سبل التعامل مع الأعمال والاجراءات الاسرائيلية الاستفزازية.

وحول شعور البعض انه كان يجب محاكمة مرتكبي العملية في الأردن أوضح ان قرار التعامل معهما كان قرارا سياسيا «لأن السماح للأوضاع بالوصول الى الهاوية وقطع العلاقات مع الحكومة الاسرائيلية والدخول في أوضاع مجهولة قد تؤدي الى مواجهة من نوع معين هو اولا وضع غير مرغوب فيه ونحن كعرب غير مستعدين له» وقال ان الطريق واضح وهو طاولة المفاوضات السلمية. (وكالات)

مسؤول تركي: قرار الجامعة متخلف

الطالبات المحجبات يواصلن اعتصامهن في اسطنبول

اسطنبول - الاتحاد:

■ لاتزال مشكلة الطالبات المحجبات في جامعة اسطنبول قابعة في مكانها تنتظر حلا. فقد واصلت الطالبات اعتصامهن امس احتجاجا على قرار رئاسة الجامعة التي تمتنع عن تقييد أسمائهن بسبب الحجاب. وشارك في الاعتصام عدد كبير من ممثلي المنظمات المهنية والشعبية ورؤساء البلديات وممثلي الصحف والمجلات والكتاب والمثقفين ضمن حملة لمساندة الطالبات المحجبات في الصراع الدائر من اجل اطلاق حرية التحجب. وقامت الطالبات بوضع أكاليل زهور سوداء امام مبنى رئاسة الجامعة احتجاجا على الممارسات التي وصفنها بأنها تعسفية لرئيس الجامعة.

وفي تطور جديد أعرب مسلمو امريكا والبلدان الاوروبية الذين أعلنوا عن مساندتهم لقضية الطالبات المحجبات عن استغرابهم لمنع التحجب في بلد تبلغ نسبة المسلمين فيه ٩٩٪. ويبدو ان عدوى معاداة الحجاب قد انتقلت ايضا الى رئيس جامعة (اولوداغ) في بورصة بعد انتقالها الى عمداء كليات العلوم الطبية في انقرة قبل عدة ايام. ففي مدينة بورصة ايضا تدخلت قوات الشرطة في عملية الاحتجاج التي نظمتها الطالبات المحجبات هناك ضد رئاسة الجامعة التي تمتنع هي الاخرى عن تسجيلهن بسبب الحجاب.

وفي أول رد فعل من طرف الحزب الحاكم بخصوص هذا الموضوع، وصف مساعد رئيس حزب الوطن الأم الذي يتزعمه مسعود يلماظ رئيس الوزراء الحالي. في كلمة ألقاها امام الاجتماع الموسع لديوان رئاسة حزبه موقف ادارة الجامعة بأنه بدائي ومتخلف ووجه بعدها نداء الى رئيس مجلس التعليم العالي وادارة الجامعة مطالبا اياهم بالعناية بأدمغة الطلاب وعقولهم وليس بملابسهم وأزيائهم.

رفضت اعتراض بولاتوفيتش

اللجنة الانتخابية تعلن فوز ديوكانوفيتش رسميا برئاسة جمهورية الجبل الأسود


بولاتوفيتش أثناء نشر اعتراضه على نتائج الانتخابات (أ ب)

■ بلجراد: أعلنت اللجنة الانتخابية في جمهورية الجبل الاسود ان رئيس الوزراء الاصلاحي ميلو ديوكانوفيتش فاز في انتخابات الرئاسة بالجمهورية.

وأعلن نائب رئيس اللجنة الانتخابية المركزية ميراس رادوفيتش ان اللجنة رفضت أمس الأول اعتراضات الرئيس السابق مومير بولاتوفيتش الذي خسر في الانتخابات الرئاسية في مونتينيجرو أمام منافسه ميلو ديوكانوفيتش حول عدم نزاهة العمليات الانتخابية.

وكان بولاتوفيتش قد اعترض بصورة رئيسية على اضافة أسماء وشطب غيرها من لوائح الناخبين بين الدورتين الأولى والثانية. وقد ردت اللجنة هذه الاعتراضات على حد تعبير رادوفيتش «لأنها وصلت متأخرة جدا ولأن هذه اللوائح ليست من صلاحية اللجنة بل المحكمة العليا لمونتينيجرو».

وقد وافق ٦ أعضاء في اللجنة الانتخابية المركزية على رفض الاعتراضات فيما صوت ٣ على قبولها. وبهذا يصبح فوز مومير بولاتوفيتش رسميا.

وأعلن ستانكوفيتش عضو اللجنة الانتخابية النتائج النهائية فقال ان ديوكانوفيتش نال ١٧٤٧٤٥ صوتا في مقابل ١٦٩٢٥٧ صوتا لمنافسه بولاتوفيتش. واغتنم الفرصة لتهنئة ديوكانوفيتش بفوزه. (وكالات)

حتى لا يبدو موعدها كإهانة

مجلس النواب الامريكي يؤجل بحث مشروعات قوانين مناهضة للصين بمناسبة زيارة زيمين لواشنطن

■ واشنطن: اعلن مصدر رسمي ان مجلس النواب الامريكي لن يبحث سلسلة من مشروعات القوانين المناهضة للصين بمناسبة زيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين للولايات المتحدة خلافا لما طالب به عدد من البرلمانيين.

وقد اتخذت الاغلبية الجمهورية في مجلس النواب هذا القرار بعد ان استشارت ممثلين لادارة كلينتون التي تحضر بنشاط لقدوم الزعيم الصيني اعتبارا من ٢٦ اكتوبر الجاري. وسيجتمع زيمين مع الرئيس بيل كلينتون في يوم ٢٩ من الشهر.

واوضحت كريستينا مارتين الملحقة الصحفية لرئيس مجلس النواب الجمهوري نيوت جينجريتش انه تم تأجيل بحث مشروعات القوانين «كي لا تبدو مواعيد هذه التدابير التي تتعلق بالصين وكأنها اهانة» في اثناء زيارة جيانغ زيمين. واوضحت ان الجمهوريين اعترفوا «باهمية تحدث الولايات المتحدة بصوت عال واحد وبان تكون لها سياسة واحدة» في اثناء الزيارة.

وتنص مشروعات القوانين هذه التي تبنتها لجنة بمجلس النواب في الشهر الماضي على منع زيارة قادة ومسؤولين صينيين اشتركوا في تنفيذ سياسات اضطهاد الاقليات الدينية للولايات المتحدة. وتنص ايضا على اضافة ما بين عشرة وعشرين مسؤولا في الخارجية الأمريكية الى السفارة الامريكية في الصين وفي القنصليات الامريكية لمراقبة وضع حقوق الانسان في هذا البلد.

وينص مشروع قانون آخر على توقيع عقوبات على الدول التي لا تحترم الحريات الدينية. وستستهدف الصين بوجه خاص لهذه العقوبات بسبب معاملتها للرهبان البوذيين في التيبت.

وقد طرح السناتور الديموقراطي جوزيف ليبرمان سلسلة من المقترحات تنطوي على تهديد للصين. فقد اقترح تطبيق البند الدولة الاولى بالرعاية بصفة دائمة على الصين بشرط ان تخفض الرسوم الجمركية التي تفرضها على الصادرات الامريكية وان تصبح عضوا في منظمة التجارة العالمية.

ومما يذكر ان معركة حامية تدور كل سنة في الكونجرس الامريكي عند مناقشة تجديد تطبيق هذا البند على الصين.

(ا ف ب)

هكذا من الأصل

وزيرة الخارجية ألمحت لبقاء التهديد الروسي

اولبرايت وكوهين يؤكدان اهمية توسيع الناتو
الكونجرس قلق ويشكك في جدوى الاجراء

■ واشنطن: اكد وزيرا الدفاع والخارجية الامريكيان وليام كوهين ومادلين اولبرايت اهمية توسيع حلف شمال الاطلسي وابلغا الكونجرس الامريكي الذي اعرب عن قلقه من ارتفاع تكاليف ضم اعضاء جدد للحلف ان الاعباء المالية معقولة ويمكن تحملها من جانب الولايات المتحدة واوروبا. ويتعين ان يقر مجلس الشيوخ اتفاقية توسيع عضوية حلف شمال الاطلسي لينضم المجر وبولندا وجمهورية التشيك خلال ثلاثة اعوام ولتفتح الباب امام قبول اعضاء جدد من شرق اوروبا.

واعرب السناتور بيت دومينيشي امس الاول في جلسة استماع عقدتها لجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ عن تشككه في ان تتمكن الدول الثلاث من تحمل تكاليف الانضمام الى الحلف والتي تشمل تحديث المعدات العسكرية وانظمة الاتصالات اضافة الى الشروط السياسية التي تشمل وضع المؤسسة العسكرية تحت سيطرة مدنية كاملة والتحول الى اقتصاد السوق ودعم المؤسسات الديمقراطية وقال ان تكاليف توسيع العضوية تصل في اقصى التقديرات الى ١٢٦ مليار دولار على مدى ١٢ عاما تتحمل الولايات المتحدة من خمسة الى ١٢ مليار دولار منها «ولكن الكونجرس يحتاج الى تقديرات دقيقة ليتخذ قراره» حيث ان الادارة تدعى ان التكاليف الكلية لن تتجاوز ٣٥ مليار دولار في نفس المدة تتحمل الولايات المتحدة مليارى دولار منها.

وقالت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في شهادتها ان الادارة تراجع التكاليف حاليا ولكنها ستكون محتملة كما ان الفائدة من توسيع الحلف تبرر الانفاق عليه. واضافت ان الادارة ستصل الى تقدير أدق في شهر ديسمبر مشيرة الى ان الولايات المتحدة ستدفع ٢٥ في المائة من اجمالي النفقات التي ستتحملها الدول الاعضاء حاليا وعددها ١٩ دولة بينما ستتحمل الدول الجديدة نصيب الأسد من تكاليف التحديث العسكرية التي تصل في بعض التقديرات الى عشرة مليارات دولار. وأضافت اولبرايت ان الدول الثلاث الجديدة في الحلف تتمتع بأقتصاديات نامية وتعهدت ثلاثتها بزيادة الانفاق العسكري حيث تعهدت جمهورية التشيك مثلا برفع الانفاق العسكري الى ١,٥ في المائة من اجمالي الناتج المحلي سنويا لمدة ثلاث سنوات.

وقال كوهين ان تقديرات وزارة الدفاع تتراوح حاليا بين ٢٧ الى ٣٥ مليار دولار للتكاليف الاجمالية لتوسيع عضوية الحلف وان المشاركة الامريكية ستكون نحو ملياري دولار.

وأضاف الى قلقهم من التكاليف المرتفعة لتوسيع عضوية الحلف تشكك عدد من اعضاء مجلس الشيوخ ازاء الغرض من التوسيع في ضوء الاختفاء التدريجي للتهديد العسكري الروسي.

وقالت اولبرايت ان توسيع الحلف مهم لحماية اوروبا ذاتها وتشكيل ردع يكفل للولايات المتحدة عدم أرسال جنودها للخارج والحيلولة دون وقوع سباق للتسلح في شرق اوروبا. وألمحت اولبرايت الى بقاء التهديد الروسي قائلة ان توسيع الحلف يكفل مواجهة أي تهديد للدول الواقعة بين البحر الاسود وبحر قزوين وهي المنطقة الواقعة على الحدود مع روسيا. (ا ش ا)

اولبرايت وكوهين يتهامسان قبل الادلاء بشهادتيهما بشأن توسيع الناتو امام الكونجرس. (ا ب)

بدء إجراءات طرد الصايغ من الولايات المتحدة

■ واشنطن، أعلن متحدث باسم أجهزة الهجرة الأمريكية أمس الأول ان المواطن السعودي هاني عبدالرحيم الصايغ سيسلم الى أجهزة الهجرة بعد ان وافق القضاء على طلب وزارة العدل التخلي عن التهم الموجهة له في اطار التحقيق في عملية التفجير التي وقعت في الخبر «بالقرب من الظهران» في السعودية وأسفرت عن مقتل ١٩ جنديا أمريكيا في ٢٥ يونيو ١٩٩٦. وقال المتحدث اريك اندروس «ستحتجزه أجهزة الهجرة وسنشرع في إجراءات طرده».

ومما يذكر ان الحكومة السعودية طلبت في بداية سبتمبر الماضي تسليم هاني الصايغ. (أ ف ب)

عمان تنفي مصرع ضابطين أردنيين على الحدود العراقية

■ عمان: نفي الناطق الرسمي الاردني أنباء صحفية عن مقتل ضابطين أردنيين من قوات البادية وحرس الحدود في اشتباك مع مهربين على الحدود الأردنية العراقية في الشهر الماضي. وأكد الناطق انه لا صحة اطلاقا لهذا الخبر ولا أساس له وهو عار عن الحقيقة. ودعا الى تحري الدقة والموضوعية في تداول الأخبار ونشرها والتأكد من المصادر الاردنية الرسمية والمراجع المعنية للوقوف على الحقيقة وليس غيرها. وأعرب الناطق الرسمي الاردني عن استهجانه لنشر مثل هذه الأخبار التي ترمي في النهاية الى التشويش على العلاقات الطيبة بين الأشقاء ولا تخدم المصالح العربية المشتركة». (أ ش أ)

خلافات باكستانية أمام مجلس القضاء الأعلى

اسلام أباد: يعتزم رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف تحويل الخلاف بينه وبين رئيس المحكمة العليا الباكستانية القاضي سجاد علي شاه الى مجلس القضاء الأعلى وسط مؤشرات حول صعوبة ايجاد حل وسط بين الجانبين. وأوضحت مصادر باكستانية رفيعة المستوى ان الحكومة قد تستخدم المادة ٢٠٩ من الدستور الباكستاني من خلال الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري بهدف اقالة رئيس هيئة القضاة من منصبه مع التركيز على انتهاكه لأسلوب الأداء من خلال ادلائه بتصريحات سياسية بالاضافة الى انتقاده لعدم اطلاع زملائه على التوصيات بشأن تعيين خمسة قضاة جدد في هيئة القضاء للمحكمة العليا الباكستانية. (أ ش أ)

بعد تفجر اعمال عنف فرض حظر التجول على مدينة باكستانية

■ اسلام اباد: ساد امس الهدوء المشوب بالحذر مختلف انحاء مدينة مولتان الباكستانية في اعقاب قرار السلطات الباكستانية فرض حظر التجول لاجل غير مسمى امس الاول على المدينة. وصرحت مصادر باكستانية ان فرض حظر التجول جاء بعد تفجر اعمال العنف الطائفي التي أودت بحياة عدد من طلبة المدارس الدينية واصابة عدد اخر من الاشخاص بجراح على مدار اليومين الماضيين اثر قيام مجهولين مسلحين باطلاق النار على الطلبة.. وأوضحت هذه المصادر انه تم نشر اعداد كبيرة من القوات العسكرية وقوات حرس الحدود في المدينة من اجل مساعدة قوات الامن على حفظ النظام واعادة الهدوء للمدينة.

وقد قامت جماعتان دينيتان امس الاول بمظاهرات تحولت الى اعمال عنف لقي خلالها صبي صغير مصرعه واصيب ستة اشخاص آخرون بجراح مما أدى الى تدخل قوات الامن لوقف هذه الاشتباكات. (أ.ش.أ)

روس اختتم جولته دون إحراز تقدم

اجتماع عرفات ـ موردخاي لم يسفر عن أي نتائج
السلطة الفلسطينية تحذر من «انفجار» الاوضاع

■ غزة ـ القدس المحتلة ـ عمان: غادر دنيس روس الوسيط الأمريكي لعملية اسرائيل أمس الأول عائدا لبلاده بعد جولة في الشرق الأوسط استغرقت ٣ أيام ولم تسفر عن أي نتيجة ملموسة.

من جانبها، أعلنت السلطة الفلسطينية ان الاجتماع بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي الليلة قبل الماضية لم يسفر كذلك عن أي نتائج وتحدثت عن أزمة حقيقية في المفاوضات مع اسرائيل محذرة من ان استمرار الرفض الاسرائيلي للالتزام بالاتفاقيات الموقعة قد يؤدي الى «انفجار» الأوضاع.

فقد صرح نبيل أبوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني عرفات بأن «هناك أزمة حقيقية حيث ان استمرار اسرائيل في رفض الالتزام بالاتفاقيات الموقعة وبالاخص تلبية المطلب الفلسطيني الرئيسي باعادة الانتشار من الأراضي الفلسطينية سيصعب الموقف وقد يؤدي الى انفجار».

وأوضح أبوردينة أن الاجتماع بين عرفات وموردخاي جاء «نتيجة الجهود الأمريكية لدفع المسيرة السلمية» ولم يسفر عن أي نتائج. وقال ان لقاءات فلسطينية اسرائيلية بدأت باجتماع بين عرفات ونتانياهو قبل اسبوعين وتلتها لقاءات عقدها محمود عباس «ابومازن» مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي اضافة الى اجتماعات اللجان التفاوضية الفرعية لم تسفر عن أي تقدم حقيقي في الجهود المبذولة لاستئناف عملية السلام».

وأوضح أبوردينة ان الحل السلمي في المنطقة لن يتحقق إلا باقامة دولة مستقلة على التراب الفلسطيني تشمل القدس وإلا فان الأمور الأمنية في المنطقة ستستمر في السير نحو الأسوأ.

وعاد المبعوث الأمريكي الى الولايات المتحدة بعد انهاء جولته في منطقة الشرق الأوسط وهي الرابعة خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة. ووصف روس ـ وهو يتحدث أمام الصحفيين قبل مغادرته تل ابيب ـ مفاوضات ياسر عرفات واسحق موردخاي بأنها «جيدة» وقال ان مثل هذه اللقاءات ستستمر ولكنه لم يبلغ عن مواعيد عقدها ولو بصورة تقريبية.

من جانبها قالت الدكتورة حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي ان مهمة المنسق الأمريكي لعملية السلام دنيس روس في المنطقة باءت بالفشل بسبب استمرار التعنت الاسرائيلي. وأعربت في تصريحات نقلها راديو صوت فلسطين أمس عن أملها في ان تكثف المجموعة الأوروبية جهودها لتفعيل العملية السلمية في المنطقة. وقالت ان الحكومة الاسرائيلية تحاول استباق الأمور من خلال خلق واقع على الأرض خاصة مصادرة الأراضي الفلسطينية واقامة المستوطنات الاسرائيلية عليها.

ويرى المراقبون ان جهود المبعوث الأمريكي في سبيل استئناف الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي لم تؤد الى حل التناقضات الأساسية بين الجانبين.

على الجانب الآخر صرح نتانياهو بأن عملية السلام أخذت تعود الى مجراها الطبيعي مشيرا الى ان للجانبين الاسرائيلي والفلسطيني مصلحة في ذلك.

وذكر راديو اسرائيل ان نتانياهو قال ان اسرائيل معنية بانعاش عملية السلام على أساس محاربة الارهاب ومطالبة السلطة الفلسطينية بالقيام بذلك أيضا. وأضاف انه يستمد التشجيع من الخطوات الأولية التي اتخذت مؤخرا والتي سيكون لها استمرارية خلال الاسبوعين القادمين..! (وكالات)

عرفات وروس وموردخاي خلال اجتماعهم الليلة قبل الماضية (أ ف ب).

محذرا من انفجار الوضع بالمنطقة

السفير الروسي بدمشق: سوريا لن تستأنف المفاوضات ما لم يعترف نتانياهو بأسس عملية السلام

■ دمشق ـ عساف عبود:

■ وصف السفير الروسي لدى دمشق فيكتور جوجيتدزه أمس الوضع في المنطقة بأنه يواجه «خطر الانفجار» وقال ان زيارة وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف تستهدف «المساهمة في احياء عملية السلام واستئناف المفاوضات» العربية مع اسرائيل.

ومن المقرر ان يصل بريماكوف يوم السبت المقبل الى دمشق في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة يلتقي خلالها نظيره السوري فاروق الشرع والرئيس السوري حافظ الأسد في اطار جولة يبدأها بلبنان وتشمل أيضا اسرائيل والأردن ومصر ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني. وقال جوجيتدزه في مؤتمر صحفي عقده أمس ان هناك «خطر انفجار الوضع في المنطقة» واصفا المرحلة بأنها «صعبة» وان الوصول الى نتائج مباشرة «أمر صعب» في ظل الظروف الراهنة التي اعتبر انها الدافع الى زيارة بريماكوف.

واعرب السفير الروسي عن «تشككه» في أن تسفر جولة بريماكوف على الأطراف المعنيين بعملية السلام عن استئناف المفاوضات المتوقعة على مساريها السوري واللبناني منذ فبراير ١٩٩٦ والمتعثرة على مسارها الفلسطيني.

وأكد جوجيتدزه ان زيارة بريماكوف تهدف الى «تنشيط» الدور الروسي و«المساهمة في احياء عملية السلام من خلال استئناف المفاوضات» العربية الاسرائيلية معربا عن أمله في أن تحقق الزيارة «خطوة الى الامام في البحث عن سبل المحافظة على عملية السلام على أسس مؤتمر مدريد (١٩٩١) وقرارات مجلس الأمن «٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥». لكنه أكد ان مهمة الوزير الروسي «لن تكون سهلة» وقال ان الصعوبات القائمة «أكبر مما نتصور».

ولم يشأ السفير الروسي ان يحدد ماهية الدور الذي تعتزم روسيا القيام به في المنطقة مستبعدا ممارسة «ضغوط» روسية ولاسيما على اسرائيل لحملها على استئناف المفاوضات التي قال انها «يجب ان تستأنف من النقطة التي توقفت عندها».

وأيد جوجيتدزه بذلك الموقف السوري المعروف، وقال ان موقف سوريا «مطلب شرعي» وانه «لا يعقل ان نعود الى نقطة الصفر» معتبرا ان مثل هذه العودة «غير منطقية».

وأضاف ان جدول أعمال مباحثات بريماكوف مع المسؤولين السوريين سيشمل «مواضيع مختلفة تتعلق بالمنطقة والعلاقات الثنائية بالاضافة الى القضايا الدولية» مشيرا في هذا المجال الى مسألتي «النظام الدولي الجديد وتوسيع حلف شمال الأطلسي شرقا». وأفاد مصدر دبلوماسي روسي ان مسألة الديون الروسية المستحقة على سوريا ستبحث في اجتماعات لاحقة في مطلع العام القادم من خلال لجنة حكومية مشتركة الا انه «قلل من حجم» المسألة واصفا مسألة الديون بأنها «بسيطة» في اشارة الى الاتفاق على حلها والى كونها «لا تشكل عقبة في وجه تطور العلاقات بين البلدين».

ويذكر ان بريماكوف زار سوريا في اكتوبر ١٩٩٦ وكان سبق له ان لعب دورا في النشاط الدبلوماسي المكثف الذي شهدته دمشق في أبريل من العام نفسه خلال عملية عسكرية اسرائيلية في لبنان.

١,٥ مليون مسلم في بريطانيا بحاجة لحماية قانونية من التفرقة والتحرش والهوس المعادي للإسلام

■ لندن: جاء في تقرير نشر امس ان مسلمي بريطانيا ويقدر عددهم بنحو ١,٥ مليون مسلم بحاجة الى قوانين جديدة تحميهم من التعرض للتفرقة والتحرش بل التعرض للايذاء البدني احيانا.

وقال تقرير للجنة خاصة متعددة الديانات ان هناك حاجة لبذل مزيد من الجهد لانهاء التحيز ضد المسلمين في وسائل الاعلام البريطانية واماكن العمل. وجاء في تقرير لجنة رنيميد التي تضم ممثلين عن الديانات الثلاث الاسلام والمسيحية واليهودية «التعديلات القانونية التي اوصينا بها.. ضرورية لكي يسود مناخ جديد للرأي».

وذكرت اللجنة في تقريرها الذي يحمل عنوان «مسلمو بريطانيا والهوس المناهض للاسلام» انه مالم تحدث تلك التعديلات لايحق لبريطانيا ان تزعم انها «مجتمع للكل». وتشكلت اللجنة التي يرأسها استاذ جامعي بريطاني العام الماضي. ودرست اللجنة اكثر من ١٦٠ تقريرا قدمتها اجهزة مختلفة كما عقدت اجتماعات استشارية في شتى انحاء البلاد.

ويعيش اغلبية المسلمين في مساكن فقيرة وهم اكثر عرضة من غيرهم لخطر البطالة. ويقول الاستاذ الجامعي جوردون كونواي رئيس اللجنة ان التفرقة ضد مسلمي بريطانيا آخذة في التنامي. وقال كونواي في حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية «الامر اصبح اكثر وضوحا واكثر تطرفا واكثر خطورة. الهوس المناهض للاسلام اصبح حقيقة في مجتمعنا».

وجاء في التقرير ان وسائل الاعلام تصور الاسلام على انه احادي الرؤية يفتقر الى التسامح وعدواني لايسمح بالتنوع وان تلك النظرة السلبية للاسلام تستخدم كمبرر للتفرقة. وطالب التقرير بتجريم التفرقة على اساس الدين لا على اساس العرق وحده كما طالب بتجريم اذكاء الكراهيات الدينية وتعديل القانون الحالي الذي يقصر عقوبة التجديف في حق الدين على الدين المسيحي وحده. كما طالب التقرير بتعديل احكام الانفاق على المدارس بما يفسح المجال امام فتح مدارس للمسلمين. ويوجد في بريطانيا ٥٨ مدرسة للمسلمين لاتنتمي اي منها الى القطاع العام. وفي المقابل هناك نحو ٧٠٠٠ مدرسة ذات توجهات مسيحية ويهودية تتلقى دعما ماليا من خزانة الدولة.

ودعت اللجنة الاحزاب السياسية البريطانية الى بذل مزيد من الجهد لاشراك المسلمين في انشطتها حيث لايتمتع بعضوية مجلس العموم البريطاني سوى مسلم واحد. (رويتر)

الهاربون رجعوا لمنازلهم

عودة الهدوء الى عاصمة الكونغو بعد أسبوع من انتصار نجيسو

■ برازافيل: بدأت برازافيل تستعيد امس اجواء الهدوء بعد اسبوع من انتصار رجال الرئيس السابق دنيس ساسو نجيسو وباشر الاهالي عودة حذرة وبطيئة الى احيائهم. وبالرغم من بدء تطبيع الوضع فان رجل الكونغو القوي سيظل في معقله، اويو، في شمال البلاد حتى نهاية الاسبوع وفق ماذكرت مصادر غربية في العاصمة.

واقيمت في المدينة بضعة حواجز في محاولة لمصادرة الاسلحة الخفيفة من ايدي المواطنين، لكن ميليشيا «الكوبرا» المنتصرة لاتظهر في ضبط الامن المهارة نفسها التي ابدتها في القتال.

وفي بطء، تجتاز مجموعات من المدنيين الخائفين الشوارع، عائدة الى الاحياء التي فرت منها اثناء المعارك. ويحرص هؤلاء على البقاء جماعات، ممسكين بايدي اطفالهم، ومتجنبين اي شخص يحمل بندقية او رشاشا اما في احياء وسط العاصمة. فلاتزال اعمال النهب مستمرة رغم عدم تبقي الكثير.

لكن الفارق لايزال كبيرا بين حيي تالانغاي او مبيلا (شمال) حيث يقيم انصار ساسو نجيسو وبين بوتو بوتو او باكونغو الى الجنوب حيث اصدقاء اعدائه. ففي احياء الشمال هناك حركة بيع وشراء رغم ان المتاجر غير مرتبة تماما لكن يمكن العثور فيها على ماتلزم. اما في الجنوب فكل شيء مغلق. ويجلس بعض السكان امام عتبات المتاجر التي يتم الدخول اليها من ابواب خلفية.

ويتم في هذا الوقت تشييد المستشفى الميداني الذي قدمته فرنسا، وعاود عدد من المنظمات الانسانية الظهور في محاولة للمساعدة في اعادة احياء المدينة بعد أشهر عدة من المعارك. (أ ف ب).




سكان برازافيل الذين لجأوا للغابات يعودون لمنازلهم بعد انتهاء الحرب. (أ ف ب).

تعيين وزير جديد للصحة في الكويت

■ الكويت: اصدر امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس مرسوما بقبول استقالة وزير الصحة انور النوري والتي تقدم باستقالته منذ حوالي ٩ اشهر.. كما اصدر امير الكويت مرسوما بتعيين عادل خالد الصبيح وزيرا للصحة. (أ.ش.أ)

مجلس الامن يمدد لبعثة الامم المتحدة في الصحراء الغربية

■ نيويورك: قرر مجلس الامن الدولي تمديد ولاية بعثة الامم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية حتى العشرين من ابريل القادم ليتسنى للبعثة ان تمضي قدما في المهام التي تقوم بها لتحديد هوية الناخبين المحتملين.

وطالب المجلس من كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة تقديم تقرير كل ستين يوما عن التقدم المحرز في تنفيذ خطط التسوية والاتفاقات التي تم التوصل اليها بين المغرب وجبهة البوليساريو. كما طلب اليه ان يقدم في موعد غايته الخامس عشر من نوفمبر القادم تقريرا شاملا يتضمن خطة تفصيلية وجدولا زمنيا بالاضافة الى الالتزامات المالية من اجل اجراء الاستفتاء على تقرير مصير شعب الصحراء الغربية.

كما قرر مجلس الامن الدولي البدء في تحديد هوية الناخبين المؤهلين طبقا لخطة التسوية بغية انهاء العملية بحلول الحادي والثلاثين من مايو ١٩٩٨. ودعا المجلس المغرب وجبهة البوليساريو الى مواصلة تعاونهما البناء مع الامم المتحدة وكرر التزامه بمساعدة الطرفين على التوصل الى حل دائم وعادل للمسألة. وأكد المجلس في الوقت نفسه التزامه بأن يتم اجراء استفتاء حر ونزيه وغير متحيز من أجل تقرير مصير الصحراء. (ق ن ا)

ماذا يدور في جزر القمر ؟!

الانفصاليون يطالبون باستقلال «هنزوان» والحكومة متمسكة بالوحدة مؤتمر في اديس ابابا الشهر الحالي لحل الأزمة «القمرية»

■ كتب - عبدالله فضة

■ ماذا يدور في جزر القمر.. هذا البلد الاسلامي الذي لايتجاوز عدد سكانه ٧٠٠ الف نسمة ويتكون من أربع جزر تشكل في مجملها جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية الواقعة على ضفاف المحيط الهندي في مضيق موزمبيق جنوب شرق افريقيا؟

لقد بدأت الأزمة السياسية التي تكاد تعصف بمستقبل هذا البلد المتواضع في امكانياته الاقتصادية وقدراته العسكرية في الثالث من اغسطس الماضي عندما أعلنت جزيرة هنزوان التي تبعد عن العاصمة موروني حوالي ١٥٠ كيلومترا رغبتها في الانفصال والاستقلال عن البلد الأم.. بسبب الظلم الواقع على الجزيرة والتي تقدر مساحتها بـ ٤٢٤ كيلومترا وعدد سكانها ٢٠٠ الف نسمة.. وذلك حسب ماقال زعيم الانفصاليين عبدالله ابراهيم، وبعد هذا الاعلان دفعت جزيرة هنزوان الاعلام الفرنسية في اشارة الى ترحيب الانفصاليين بعودة الاستعمار الفرنسي والحصول بعد ذلك على الحكم الذاتي.. ولكن اعلنت فرنسا ان مايحدث هو شأن داخلي للاقتراب أكثر من الأزمة القمرية ومعرفة الأسباب والخلفيات.

التقت «الاتحاد» مع معالي سيد عمر سيد أحمد مستشار فخامة رئيس جمهورية جزر القمر الذي يزور البلاد حاليا ونقل رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس محمد تقي عبدالكريم رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية تتعلق بآخر المستجدات في بلاده.

في البداية أكد سيد عمر ان بلاده تعيش أزمة حقيقية وتعاني من مشاكل منذ اعلان مجموعة من الانفصاليين في جزيرة هنزوان رغبتهم في الانفصال عن الحكومة المركزية قبل ثلاثة اشهر وأرجع هذه الأزمة الى أسباب اقتصادية تعيشها الجزر ورثتها الحكومة الحالية من اكثر من عقدين ماضيين وخاصة بعد ان اعلن الرئيس محمد تقي عبدالكريم خطته عن الاصلاحات الادارية والمالية والاقتصادية بهدف القضاء على الفساد الاداري ووضع البلاد على طريق الاصلاح والتنمية.. ونشر

مستشار رئيس جمهورية جزر القمر في تصريحاته لـ «الاتحاد» فكرة الظلم التي يطرحها الانفصاليون وتعرض جزيرة هنزوان للظلم في توزيع المناصب والمنح الدراسية ومشاريع التنمية وقال ان الاحصائيات تثبت ان المشاريع التي تم انجازها في الجزر خلال العقدين الماضيين كان نصيب هنزوان كبيرا فيها مقارنة بالجزر الأخرى مشيرا الى ان هنزوان ومنذ عودة الرئيس السابق أحمد عبدالله الى السلطة في عام ١٩٧٨ وهو هنزواني حظيت بنصيب الأسد في المشاريع ومن عام ١٩٩٠ ومع وصول الرئيس السابق سيد جوهر الى الحكم وحتى ٩٦ كان الحكم وادارة البلاد بيد الهتراويين الى ان السلطة كانت محتكرة لهم وهم الذين ساهموا بشكل مباشر في تخلف البلاد.

وقال إن الانفصاليين منذ اعلانهم عن الانفصال لم يقدموا سببا مقنعا للحكومة المركزية وللعالم عن دوافعهم فتارة يطالبون بالاستقلال وتارة أخرى يعلنون انهم يرحبون بعودة الاستعمار الفرنسي والتمتع بالحكم الذاتي.

وقال سيد عمر لقد أجرت الحكومة المركزية اتصالات مع الانفصاليين للوصول الى حل للمشكلة وقام مسؤولون من الحكومة القمرية بزيارة للجزيرة من أجل الحوار والتشاور ورفض الانفصاليون استقبالهم بل طردوهم وحرقوا منازل بعضهم ثم قام بعد ذلك وفد من وجهاء جزيرة القمر الكبرى وهي هيئة معتبرة في الدولة بزيارة الجزيرة ورفض الانفصاليون ايضا استقبالهم.

وذكر معالي سيد عمر ان الرئيس محمد تقي عبدالكريم انطلاقا من حرصه على الحوار والتفاوض وتجنب البلاد المشاكل ودعم الوحدة الوطنية التقى مع زعيم الانفصاليين عبدالله ابراهيم في مكتبه في العاصمة القمرية موروني وطلب منه عرض مطالب المعارضة. وطلب زعيم المعارضة من الرئيس مهلة لتقديم المطلب وكان زعيم المعارضة قد اعتقل في تلك الفترة وأفرج عنه الرئيس القمري وبعد عودته الى هنزوان القى كلمة رسمية عبر الاذاعة أعلن فيها عودته عن الأفكار الانفصالية وانه يعود الى هنزوان للتشاور مع أقطاب الانفصال لوضع المطالب ورفعها للرئيس، وبعد أيام وجيزة تنصل من تعهداته

سيد عمر سيد أحمد

وأعلن عزم الجزيرة على الاستمرار في الانفصال وان اعلان الاستقلال لا رجعة فيه.

مساع حميدة

وأشار سيد عمر الى ان هنك مساعي حميدة تقوم بها منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية من أجل تقريب وجهات النظر بين الحكومة المركزية وزعماء الانفصال وقد قبل الانفصاليون حضور المؤتمر المزمع عقده في اديس ابابا خلال الشهر الحالي تحضرد كافة الاطراف في الجزيرة. وفي الوقت ذاته أعلن الانفصاليون رغم قبولهم حضور المؤتمر انهم يريدون اجراء استفتاء يوم الأحد المقبل ٢٦ اكتوبر الحالي في الجزيرة على الانفصال والاستقلال الأمر الذي لقي معارضة كبيرة من الحكومة المركزية وكذلك من منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية.

موقف الامارات

وأشاد سيد عمر بموقف دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في التأكيد والحرص على وحدة تراب الجزر القمرية وسلامتها الاقليمية والشرعية الدستورية وقال إن دولة الامارات العربية المتحدة تدعو وتحرص على ايجاد حل تفاوضي بين الأطراف بما يضمن الوحدة والسلامة لهذا البلد ليتفرغ لمشاريع التنمية بما يحقق الأمن والاستقرار والرخاء لشعب جزر القمر، وقال سيد عمر ان زيارته للامارات تهدف الى اطلاع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على آخر التطورات والأوضاع في جزر القمر وكذلك بحث سبل دعم علاقات التعاون المشترك بين البلدين.

والجدير بالذكر ان جمهورية جزر القمر تشهد أوضاعا صعبة منذ الانقلاب العسكري الذي تزعمه المرتزق بوب دينار وأطاح بالرئيس السابق سيد جوهر عام ١٩٩٥ ونفي بعد تدخل القوات الفرنسية لاحباط محاولة الانقلاب الى جزيرة لارينو التابعة لفرنسا في المحيط الهندي لمدة اربعة اشهر ثم قامت منظمة الوحدة الافريقية بعقد مؤتمر في مدغشقر لبحث الاوضاع في الجزر وطالب الرئيس الحالي محمد تقي عبدالكريم الذي كان معارضا لسيد جوهر بعودة جوهر الى البلاد لعودة الحياة الدستورية واجراء انتخابات وبالفعل عاد جوهر وأجريت انتخابات حرة في الجزر فاز بها الرئيس الحالي محمد تقي عبدالكريم بنسبة ٦٤٪. ويعتمد اقتصاد جزر القمر على الزراعة والصيد والتي تحتاج الى التطوير والتحديث وتتكون من اربع جزر هي: القمر الكبرى وهنزوان وموهيلي بالاضافة الى مايوت التي لاتزال تحت الاستعمار الفرنسي، وتفتقر الجزر الى الصناعة والثروات الطبيعية ومن أهم منتجاتها الزراعية القرنفل والزهور وتعتبر بلدا سياحيا ولكنها تحتاج الى استثمارات كبيرة لتنشيط سوق السياحة فيها.

الأخبار

■ القاهرة: نفت الاكوادور اتهام بيرو بأن قوات الاكوادور اطلقت قنبلتين يدويتين عبر الحدود المتنازع عليها بين البلدين ليلة الاثنين الماضي. وقالت حكومة الاكوادور ان عملا كهذا سيكون سخيفا وان الحدود كانت هادئة.

وذكر راديو لندن ان القوات المسلحة في بيرو كانت قد وصفت الحادث بأنه استفزاز خطير قد يؤثر على المحادثات بين البلدين سعيا الى تسوية قضية الحدود المتنازع عليها منذ مدة طويلة. (أ ش أ)

■ انقرة: حكمت محكمة تركية على رئيس احد اكبر جماعات الضغط من أجل حقوق الانسان بالسجن لمدة عام لنشره دعاية للمقاتلين الاكراد المطالبين بدولة مستقلة في جنوب شرق تركيا.

وذكر راديو لندن.. ان المتهم اكير باردال وستة آخرين من اعضاء اتحاد حقوق الانسان التركي قد ثبتت عليهم التهمة بالتحريض على العداء والكراهية في سلسلة من الخطابات التي القيت العام الماضي. (أ ش أ)

■ الامم المتحدة: أعلن مسؤولو الاغاثة التابعون للامم المتحدة ان الاطفال في كوريا الشمالية لايزالون يواجهون تهديدات صحية خطيرة بسبب سوء التغذية برغم ظهور علامات تحسن على حالتهم الصحية.

ونقل راديو صوت امريكا عن مديري برنامج الغذاء العالمي وصندوق رعاية الطفولة «اليونيسيف» قولهما ان المواد الغذائية تصل الى اكثر من مليوني طفل دون السادسة من العمر في كوريا الشمالية.

غير ان المسؤولين الدوليين نبها الى انه ما لم يتم اصلاح الانظمة الصحية وشبكات المياه في هذه الدولة فان حالة الاطفال التي تحسنت بها ستكون عرضة للتدهور مرة ثانية. (ق ن أ)

■ اثينا: قالت الشرطة ان زلزالا قوته ٤,٨ درجة على مقياس ريختر هز وسط اليونان لكن لم ترد انباء عن وقوع خسائر مادية او بشرية. واضافت ان الزلزال شعر به في مختلف انحاء منطقة تيسالي وان مركزه كان على بعد ١٨٠ كيلومترا شمال غربي اثينا على مقربة من بلدة لاميا. وضرب زلزال قوته ٥,٨ درجة اثينا وجنوب غرب اليونان الاسبوع الماضي مما ادى الى اهتزاز المباني وفرار السكان في بعض البلدات الساحلية من منازلهم. (رويتر)

كان أكبر مركز تجارب في العالم!

فرنسا اختبرت أسلحة كيماوية في الجزائر حتى ١٩٧٨

■ باريس: ذكرت مجلة لونوفيل اوبزرفاتير الاخبارية الاسبوعية أمس ان فرنسا بالاتفاق مع الحكومة الجزائرية أبقت على قاعدة سرية في الجزائر قامت فيها باختبار أسلحة كيماوية حتى عام ١٩٧٨.

وأضافت المجلة ان قاعدة «ب ٢ نامو» في عمق الصحراء الجزائرية كان يجرى تشغيلها في المراحل الأخيرة تحت ستار انها منشأة صناعية فرنسية خاصة على غرار منشآت حفر آبار النفط الفرنسية في المنطقة.

وحصلت الجزائر على استقلالها عن فرنسا في عام ١٩٦٢ بعد حرب تحرير استمرت ٧ سنوات ومن المعتقد ان آخر الجنود الفرنسيين رحلوا عن البلاد في عام ١٩٦٧.

وذكرت المجلة ان حقيقة المنشأة كانت معروفة للرئيس الجزائري آنذاك هواري بومدين الذي وافق عليها عندما طلب منه ذلك الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديجول.

ونشرت المجلة ايضا مقابلة مع بيير ميسمير وزير الدفاع الفرنسي في ذلك الوقت الذي أكد التقرير وقال انه ليس هنك ما يدعو الى ان يبقى هذا سرا الآن.

وأضاف مسمير ان المنشأة كانت مخصصة في الأغلب للتوصل عن طريق التجارب الى اجراءات للوقاية من الأسلحة الكيماوية. ومضى قائلا «كان هنك الكثير من النقاش بشأن هل يجب الإبقاء على «ب ٢ نامو» لكننا توصلنا في النهاية الى قرار بأنها أقل المواقع خطورة بسبب بعده عن أي مناطق مأهولة بالسكان».

ووصفت المجلة موقع «ب ٢ نامو» بأنه كان «أكبر مركز لتجارب الأسلحة الكيماوية في العالم» باستثناء منشآت الأبحاث السوفييتية في ذلك الوقت. وقالت ان مسؤولين عسكريين فرنسيين اختبروا في ذلك الموقع قنابل وألغاما وقذائف مدفعية وصواريخ تحمل أسلحة كيماوية بينها أول أسلحة كيماوية ثنائية جرى اختبارها على الاطلاق.

(رويتر)

لافتات دعائية في أحد شوارع الجزائر العاصمة عشية الانتخابات المحلية «أ ب».

الجزائر تستكمل البناء الدستوري بانتخابات المجالس المحلية اليوم

■ الجزائر: ينتظر أن يدلي الناخبون بأصواتهم اليوم الخميس لانتخاب أعضاء المجالس الشعبية المحلية في جميع الولايات والبلديات الجزائرية استكمالا لمسلسل بناء المؤسسات الدستورية في الجزائر بعد الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٥ والنيابية والاستفتاء على تعديل الدستور في منتصف العام الماضي. ويتنافس حوالي ٨٤ الف مرشح يمثلون ٣٧ حزبا وتحالفا سياسيا على الفوز في ١٤٨٠ مجلسا تضم حوالي ١٥ الف مقعد في مختلف الولايات المتحدة والبلديات من خلال ٥٧٤١ لائحة انتخابية ووفق نظام التمثيل النسبي.

ويبدو ان حزب التجمع الوطني الديموقراطي اكبر احزاب البرلمان الذي يعتبر حزب الرئيس الأمين زروال يتمتع بأفضل الفرص حيث قدم ١٤٨٠ لائحة ليكون ممثلا في مختلف الدوائر التي لا ينافسه احد في ٣٧ منها.

والمنافس الأول للحزب الرئاسي هو جبهة التحرير الوطني «الحزب الوحيد السابق» التي قدمت ١٤٤٢ لائحة يليها الحزبان الاسلاميان «حركة مجتمع السلم» مع ١٩٨ لائحة «وحركة النهضة» مع ٢٦٧ لائحة، وجميع هذه الأحزاب الأربعة تشارك الحكومة الائتلافية برئاسة أحمد أويحيى. أما أحزاب المعارضة الرئيسية فقد قدمت ٤٥٣ لائحة ٢١٤ منها لجبهة القوى الاشتراكية و٢٠٦ للتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية و٣٣ لحزب الشغيلة «يسار متطرف».

وسعى المرشحون في حملاتهم الانتخابية الى الرد على مطالب الناخبين الذين ترهقهم الصعوبات اليومية، ارتفاع الأسعار والنقص في المساكن وتدهور الظروف المعيشية والتسريح من مؤسسات الدولة.

لكن عددا من المعلقين رأى أن الحملة لم تثر حماسة الناخبين الذين سئموا الوعود، واعرب بعض احزاب المعارضة عن خشيته من حصول «تزوير» لصالح «حزب الرئيس».

وهددت بعدم الاعتراف بنتائج فرز بعض الصناديق في عدد من الولايات المتحدة متهمة ادارتها بالانحياز ضدها حيث طالبت الرئيس زروال بسرعة التدخل حتى لا تحدث اتهامات بالتزوير خلال وبعد عملية الاقتراع.

وستجرى الانتخابات وسط اجراءات أمنية مشددة ازدادت فاعليتها بصورة جدية قبيل يوم الانتخابات لضمان اجراؤها وسط هدوء نسبي لا يعكر صفو العملية الانتخابية ويفسد منذ التصويت الذي هيأت له السلطة الجزائرية كل امكانياتها حتى يكتمل استقرار البناء الدستوري.

وأكدت مصادر اعلامية مستقلة ان خمسة ارهابيين قد قتلوا برصاص قوات الجيش التي تحاصر غابة «بنثياء» الغربية من العاصمة الجزائرية منذ اربعة ايام وهي تستعد حاليا للهجوم الشامل على معاقل الارهابيين داخل الغابة بهدف تدمير الخنادق والملاجىء المحصنة بالالغام والمتفجرات. وذكرت ان ثلاثة ارهابيين اخرين لقوا حتفهم على أيدي قوات الأمن بعد اشتباك مسلح بمنطقة قمار بولاية الوادي التي شهدت ايضا مصرع اربعة مدنيين منهم أحد مرشحي حركة مجتمع السلم.

وبذلك يكون ستة مرشحين من الأحزاب المختلفة قد قتلوا حتى الآن خلال الاستعداد للانتخابات. (وكالات).

رباني يعلن العفو عن مقاتلي «طاليان»

دوستم يحسم صراع «الاوزبكيين» لصالحه وعبدالمالك يفر الى ايران

■ بيشاور - أحمد بركات

■ تمكن الجنرال الاوزبكي عبدالرشيد دوستم من فرض سيطرته على ولايتي جوزجان وبلخ الافغانيتين بعد ان تمكنت الميليشيات الموالية له من الحاق الهزيمة بقوات خصمه الجنرال عبدالملك الذي فر مع عدد من مساعديه الى ايران.

وطبقا لما ذكره ممثل حزب «النهضة» الاسلامي في باكستان المولوي عبدالباقي تركستاني فإن قوات عبدالملك قد هزمت بعد معارك قصيرة في شبرغان عاصمة جوزجان مسقط رأس دوستم حيث رفع سكان سارزيبول واندخوى الرايات البيضاء تأييدا لدوستم.

وكان دوستم قد استعاد زعامة حزب النهضة في أعقاب عودته من منفاه الاختياري في تركيا، وأشار تركستاني الى أن قوات دوستم قد عززت مواقعها في ولايات بلخ وجوزجان ومديرية ساريبول وانها لم تعد تواجه أية مقاومة، وكشفت النقاب عن رسالة بعث بها دوستم الى عبدالملك تنصل فيها عن مسؤولية لقوات الموالية له عن الأحداث التي أدت الى طرده مشيرا الى انها كانت بفعل تمرد السكان المحليين الذين يؤيدون زعامته.

ويرى المراقبون ان دوستم يهدف من خلال تنصله من الأحداث الأخيرة للحفاظ على وحدة التحالف الشمالي المعارض لحركة «طاليان» وتثبيت سلطته كرئيس للجنة العسكرية والأمنية.

وفي غضون ذلك كشفت مصادر صحفية النقاب عن ان الجنرال عبدالملك قد بعث برسالة من منفاه الاختياري في مشهد لشقيقه جل محمد بهلوان أبلغه فيها انه سيعود الى ولاية فارياب التي لازالت تخضع جزئيا لسيطرة قواته قريبا.

واعلن الرئيس المخلوع برهان الدين رباني الذي يرأس حكومة موازية لحكومة «طاليان» وتتخذ من مزار شريف عاصمة سياسية لها العفو العام عن جميع مقاتلي «طاليان» في ولاية قندوز الشمالية اذا استسلموا وأعلنوا ولاءهم للتحالف، وحذر من مغبة استمرارهم في المقاومة.

حذر من احتذاء المرأة الغربية

خامينئي يدعو الايرانيات الى مشاركة اجتماعية أكبر في ادارة شؤون البلاد

■ طهران: حذر الزعيم الايراني علي خامينئي أمس النساء الايرانيات من احتذاء نموذج المرأة في المجتمعات الغربية حيث تسود «الحريات الجنسية» وقال في خطاب أمام عشرات آلاف الايرانيات في ستاد طهران بمناسبة ذكرى ميلاد السيدة فاطمة الزهراء التي يحتفل بها اليوم الخميس في ايران «ان التقليد الأعمى للمرأة الغربية ضار» وطلب من جميع المسؤولين الايرانيين الامتناع عن التوصية بوضع نماذج غربية للمرأة الايرانية.

واضاف انه «في ادب اوروبا وخصوصا في اعمال كتاب مثل شكسبير، تحتل المرأة حيزا هامشيا في حين يقدم الرجل بوصفه سيدا» مؤكدا ان في ايران يجب ان يكون الاسلام منهل الهام للمرأة الايرانية، ودعا الايرانيات الى «مشاركة اجتماعية اكبر» في ادارة شؤون البلاد وناشد العائلات السماح لبناتهن بالوصول الى مختلف مراحل التعليم.

وكانت النساء والشابات قد لعبن دورا أساسيا في الفوز الساحق الذي حققه الرئيس الايراني محمد خاتمي في انتخابات مايو الماضي حيث قدم طوال حملته الانتخابية وعودا للنساء تتعلق بمنحهن حرية اجتماعية اكبر ودورا سياسيا أهم.

بسبب عدم اذانتها لمضايقات الطائرات التركية

هولبروك: الولايات المتحدة ارتكبت خطأ في حق اليونان

■ اثينا: اكد الوسيط الامريكي في قضية قبرص ان وزارة الخارجية الأمريكية ارتكبت خطأ بعدم ادانتها مضايقة طائرة وزير الدفاع اليوناني من قبل طائرات مقاتلة تركية الاسبوع الماضي.

وفي حديث الى وكالة الانباء اليونانية «اي. ان اي» امس الاول في واشنطن، قال هولبروك انه «لا يشك في ان المقاتلات التركية قامت بعمل استفزازي بمضايقتها طائرة» وزير الدفاع اليوناني اكيس تسوهاتزوبولوس. وقال هولبروك «ارى ان وزارة الخارجية ارتكبت خطأ بعدم الاعتراف علنا بالواقع». واضاف «حتى لو لم يكن وزير الدفاع على متن الطائرة فان مثل هذا العمل غير مقبول ولا يساعد قط الجهود المبذولة لتخفيف التوتر بين اليونان وتركيا». ورأى «انه يشكل حدثا خطيرا جدا لان حياة بشر تعرضت للخطر فيه».

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبين ندد في مرحلة اولى «بتحليق» طائرة وزير الدفاع اليوناني فوق جزيرة قبرص. ولكن بعد ان تدخل السفير اليوناني في واشنطن عدل عن رأيه ووصف الحادث بانه «يثير قلقا بالغا».

وفي اثينا، ردت الحكومة اليونانية على اول تصريح لروبين بحدة وقالت انه «غير مقبول ولا سابق له». (ا ف ب)

بول بوت غير نادم على مجازر كمبوديا

■ هونج كونج: قال الزعيم السابق للخمير الحمر بول بوت في مقابلة اجرتها معه مجلة «فار ايسترن ايكونوميك ريفيو» أمس انه ليس نادما على المجازر التي ارتكبت بين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٩ في كمبوديا.

وكان مليونا كمبودي قتلوا في هذه الفترة حسبما ورد في تقديرات دولية. وقال بوت الذي حكم عليه رجاله في يوليو الماضي بالسجن مدى الحياة ان القول بأن الملايين قتلوا أمر مبالغ فيه. (أ ف ب)

«النهضة» التونسية المحظورة

تتمنى فوز نظيرتها الشرعية في الجزائر

لندن - أعلن زعيم حركة «النهضة» الاسلامية التونسية المحظورة سيد فرجاني ان حركته ستراقب عن كثب النتائج التي سيحققها الحزبان الاسلاميان المشاركان في الانتخابات المحلية الجزائرية.

وقال في حديث لوكالة «فرانس برس» انه اذا نجحت حركة النهضة الجزائرية فسيكون ذلك «نموذجا للنجاح» اكثر من «حركة مجتمع السلم» التي تعتبر متهاونة مع الحكم.

ورأى ان هنك سببا آخر يبرر هذا الاهتمام قائلا «ان فوز الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر اثر سلبا علينا اذ ان النظام التونسي شدد الاجراءات القمعية ضدنا وتقاعست الاسرة الدولية عن هذه الانتهاكات معتبرة ان له الحق في التصرف بحقنا بهذا الشكل» (أ ف ب)

«نسي معنى ان يكون رجلا.. وكشف عن الوقاحة والكراهية في نفسه»

عاصفة سياسية في اسرائيل بسبب تصريحات نتانياهو حول «اليهودي» تصويت بحجب الثقة عن حكومته وبرلماني يتقدم بشكوى ضده للشرطة

■ القدس المحتلة: تقدم عضو الكنيست الاسرائيلي اوفيد ينتس وهو من حزب العمل بشكوى الى الشرطة ضد رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو بسبب ما قاله امس الاول من ان اعضاء معسكر اليسار الاسرائيلي يبدو انهم نسوا معنى كونهم يهودا.

وجاء في الشكوى التي تقدم بها النائب ينتس ان اقوال نتانياهو تحرض ضد جمهور كامل من مواطني الدولة اليهودية.. وطلب النائب الاسرائيلي باجراء تحقيق في الصلة القائمة حسب رأيه بين تصريحات نتانياهو عندما كان زعيم حزب المعارضة ولاغتيال رئيس الوزراء الاسبق اسحاق رابين.

من جانبه اوضح رئيس كتلة ميريتس في الكنيست حاييم مارون ان الكتلة قررت المطالبة باعتبار التصويت على البيان السياسي الذي سيتلو به رئيس الوزراء الاسرائيلي لدى افتتاح دورة الكنيست الشتوية الاثنين القادم بمثابة التصويت على حجب الثقة عن نتانياهو.

ووجه سياسيون من الاغلبية والمعارضة الاسرائيلية اضافة الى الصحافة انتقادات شديدة اثارت عاصفة سياسية بسبب تصريحات نتانياهو.

وكان نتانياهو قد ادخل نفسه في منطقة حساسة خلال حديث جانبي مع احد الحاخامات حول تعريف اليهودي عندما التقط ميكروفون راديو اسرائيل حديثا جانبيا لنتانياهو مع الحاخام اسحق قدوري خلال حفل خاص اقيم بمناسبة عيد ميلاد الاخير قال خلاله نتانياهو «اليساريون نسوا كيف يجب ان يكون اليهودي. انهم يعتقدون انهم سيضعون امنهم في ايدي العرب.. وان العرب سيرعوننا. «سنعطيهم (العرب) الارض وهم سيرعوننا.. من سمع بمثل هذا من قبل».

ولم يكن نتانياهو يعرف ان الاذاعة والتليفزيون الحكوميين يقومان بتسجيل حديثه.

وفي تصريح لصحيفة «يديعوت احرونوت»، قال وزير الصناعة الاسرائيلي ناتان شارانسكي زعيم حزب يعليا الناطق باللغة الروسية «لايمكن ان نحدد من هو اليهودي أو على الاقل اليهودي الجيد بناء على معايير سياسية. اتوقع من أي قائد ان يوحد الشعب لا ان يقسمه».

ووصف زعيم حزب العمل ايهود باراك هذه التصريحات بأنها «مشينة» وعبر عن اسفه لان نتانياهو يحاول بذلك شق الشعب. وقال باراك في تصريح للحكومة الاسرائيلية «حتى ناخبي نتانياهو يدركون انه يشغل منصبا اكبر منه بثلاث مرات وانه يجب ان نفعل شيئا ما».

اما زعيم حزب ميريتس اليساري العلماني يوسي ساريد فقد اتهم نتانياهو بأنه «نسي معنى ان يكون رجلا ورئيسا للوزراء». واضاف ان «نتانياهو يستخدم لغة مزدوجة ولن اثق به حتى اذا كان يريد بيعي سيارة بسعر منخفض».

وفي تعليق نشرته امس رأت صحيفة «معاريف» اليمينية المعتدلة ان «نتانياهو مستعد لان يقول أي شيء لاي كان وهذه التصريحات تكشف مجددا الجانب القاتم من نتانياهو حيث تقف الوقاحة الى جانب الكراهية».

وفي المقبل، تظاهر عشرات من الناشطين اليساريين في ساحة اسحق رابين في تل ابيب احتجاجا على تصريحات نتانياهو.

وقد رفض نتانياهو ان يتقدم باعتذارات واتهم اليسار «باخراج التصريحات من سياقها» لاغراض سياسية بهدف «مهاجمة الحكومة».. وصرح رئيس الحكومة للاذاعة الاسرائيلية ان «الاعتقاد بانني شككت في ديانة اليساريين امر سخيف». واضاف «لم اكن اتحدث عن الديانة اليهودية ولكن تبين ان اليهود تعلموا منذ قرن. الا يثقوا الا بانفسهم وقد نسي حاليا اليساريون ذلك».

وقد رفض شالي باراك المتحدث باسم نتانياهو امس الاول هذه الاتهامات وقال ان رئيس الحكومة «لم يلمح الى الديانة اليهودية».. واضاف باراك في تصريح للتليفزيون الاسرائيلي ان «الشعب اليهودي في اليمين واليسار يرى منذ سنوات انه مسؤول عن امنه» موضحا ان «قادة يساريين اشاروا مؤخرا الى ان الفلسطينيين يمكن ان يحمونا. هذا ليس من سمات الشعب اليهودي». (وكالات)

هكذا من الأصل

مجددا رفض الافراج عن الجاسوس عزام

مبارك ينتقد سياسات اسرائيل المعادية للسلام

«نتانياهو لايحترم الاتفاقات ولايلتزم ولايفي»

■ لندن: انتقد الرئيس المصري حسني مبارك بشدة ممارسات الحكومة الاسرائيلية المعرقلة لعملية السلام في الشرق الاوسط.. وطالب الحكومة الامريكية باستخدام علاقاتها مع اسرائيل لدفع عملية السلام.

واشار مبارك الى ان رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو لايحترم الاتفاقات الموقعة ولايلتزم بها كما لايفي بوعوده.. وقال «كيف نثق بانسان لاينفذ حتى الامر الذي وقعه».

وايد الرئيس المصري في حديث لصحيفة «الحياة» نشر في لندن امس قول العاهل الاردني الملك حسين انه فقد الثقة في نتانياهو ولكن يجب كسب الاسرائيليين لعملية السلام.

وتناول مبارك العلاقات التركية - الاسرائيلية فاعرب عن امله الا تكون علاقة انقرة مع تل ابيب موجهة ضد دمشق «فتصبح سوريا بين تركيا الى الشمال واسرائيل الى الجنوب».

وجدد الرئيس المصري رفضه الافراج عن الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام استجابة لمطالب اسرائيل المتكررة بذلك.. وقال مبارك «نحن نحترم القانون والقضاء عندنا مستقل ولاسلطان عليه لغير القانون.. وانا لا استطيع اصدار قرار بالافراج عن عزام».

كما أوضح انه في هذا الاطار لايمكن ان يفرج عن الجاسوس الاسرائيلي في المناسبات الرسمية في مصر التي يتم فيها عادة الافراج عن عدد من السجناء.

واعرب مبارك عن اسفه لحملة الابتزاز التي تعرض لها سفير مصر في اسرائيل محمد بسيوني والمزاعم الاسرائيلية حول علاقته براقصة اسرائيلية في اطار الضغوط على القاهرة للافراج عن عزام.. ووصف ما تعرض له السفير بأنها «حركات معيبة».

وحول الحملة الامريكية على مصر بسبب مزاعم عن اضطهاد المسيحيين ابدى الرئيس مبارك استغرابه لهذه المزاعم التي اتهم دوائر امريكية بافتعالها.. واكد انه لايوجد مطلقا مثل هذا الاضطهاد في مصر التي يعيش فيها المسلمون مع المسيحيين منذ مئات السنين. وقال انه لايعرف فرقا بين مسيحي ومسلم في العمل.

وأشار الى انه يوجد في مصر وزراء مسيحيون وكذلك قادة وضباط وقضاة في مراكز مرموقة.. كما اوضح ان الحوادث التي تقع في مصر بين مسلمين ومسيحيين هي حوادث ثأر وليست لها علاقة بمسألة الدين.

وحول موضوع اختفاء المعارض الليبي منصور الكيخيا.. اكد الرئيس مبارك انه اذا توافرت معلومات جديدة فان مصر مستعدة لفتح تحقيق جديد في هذا الموضوع.. موضحا انه لاتوجد مثل هذه المعلومات وان كل المتوافر هو «تسريبات» من وزارة الخارجية الامريكية ووكالة الاستخبارات المركزية الامريكية الى الصحف..

واعتبر الرئيس مبارك الموضوع كله محاولة للضغط على مصر.. وقال «نحن لانعرف كيف خرج الكيخيا من مصر ولا الى اين ذهب.. كما ان سفير كوريا الشمالية في القاهرة خرج ولا نعرف كيف».

واشار الى انه يوجد في مصر الف معارض ليبي لم يمس ايا منهم بسوء لان مصر لديها تقاليد راسخة ازاء كل من يفد اليها.

وحول العلاقات المصرية - الايرانية كشف الرئيس مبارك النقاب عن انه كان سيرسل سفيرا لمصر الى طهران قبل نحو سنتين في اطار اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ولكنه قرر الغاء هذه الخطوة بعد سماعه اجابة لوزير الخارجية الايراني آنذاك علي اكبر ولايتي عن سؤال حول كيف يرسل سفيرا الى (دولة كامب ديفيد) وقول ولايتي (انها ليست علاقات دبلوماسية بل هو مكتب تنسيق).. الا ان الرئيس مبارك المح الى ان مصر لن تقاطع القمة الاسلامية الثامنة التي ستعقد في طهران في شهر ديسمبر المقبل.. وقال انه قد يبعث بمندوبين عن مصر لحضور المؤتمر. (وكالات)



بدون تعليق: ■ في العادة يكون التوبيخ الشديد بفرك الاذن.. لكن ما الذي فعله هذا الجندي ليتلقى مثل هذا العمل من ضابطه الروسي. وفي الحقيقة وعلى ذمة كلام الصورة فان الضابط اراد تدفئة اذن الجندي من الجليد بعد وقوفه طويلا خلال احتفال في سان بطرس برج حضره رئيس الوزراء الكندي (رويتر)

الطراونة لـ «الاتحاد»:

الأردن واسرائيل تجاوزا «أزمة مشعل»

العلاقات مع سوريا ليست بالمستوى المطلوب

■ عمان - الاتحاد:

■ قال وزير الخارجية الأردني الدكتور فايز الطراونة ان الموقف الأمريكي تجاه مسيرة السلام قد تغير بعد زيارة وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت الأخيرة للمنطقة. وأوضح في حوار مع «الاتحاد» ان الأردن يرقب بصيص أمل فيما تبقى من زمن ولاية رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وأكد الطراونة ان العلاقات الأردنية - الاسرائيلية تجاوزت أزمة الثقة التي نجمت عقب إقدام (الموساد) الاسرائيلي على محاولة اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في عمان.

ودافع وزير الخارجية الأردني عن موقف بلاده من المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي.. وقال ان العلاقات الأردنية مع السلطة الفلسطينية متينة، ومع سوريا ليست بالمستوى المطلوب، أما فيما يتعلق بالعلاقات مع الكويت فقال الوزير ان الزمن كفيل بحل المشاكل العالقة بين البلدين.

وفيما يلي نص الحديث:

■ منذ مجيء الحكومة الاسرائيلية الحالية والعملية السلمية تواجه صعوبات، كيف تتوقعون المستقبل في حقبة بنيامين نتانياهو؟

- إذا كنا نبني على الشهور الأولى من تسلم نتانياهو مقاليد الحكم وما يمكن افتراضيا استمرار نهجه، فإننا سنواجه مشكلة كبيرة. ولكن هناك بوادر ومتغيرات ايجابية، في ضوء الضغوط العالمية على هذا النهج من المواقف. تعبر عنها أوروبا وروسيا بتشابه فيما بينها اضافة الى الجمعية العامة للأمم المتحدة مع استمرار الموقف العربي الداعم لخيار السلام.

كما ان الادارة الأمريكية في بعض جوانبها وجدت صورة أفضل للموضع العربي تولدت عقب زيارة وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت للمنطقة، وبالمقابل لازال العالم يشعر بأن اسرائيل تتبنى خطوات سلبية.

لقد لمسنا بالفعل في الأشهر الأولى من حكم نتانياهو ان الادارة الأمريكية قد (فترت) وصار أمر السلام في الشرق الأوسط في سلم أولوياتها المتدنية، بخلاف الآن حيث نشعر بخطاب أمريكي مختلف، ومن هنا لايجب قطع الحبل من المنتصف. ونرقب بصيص أمل فيما تبقى من زمن ولاية نتانياهو، ولابد من عودة اسرائيل للدخول في سقف المرجعيات والاطار المرسوم في الاتفاقيات الموقعة معها.

■ ماذا عن تداعيات محاولة اغتيال زعيم حركة حماس في الأردن خالد مشعل على العلاقات الأردنية الاسرائيلية؟

- بطبيعة الحال فإن الحالة الأخيرة التي حدثت في عمان من قبل الموساد الاسرائيلي أثرت على مستوى الثقة القائمة بين الجانبين، لكن تمكنا من تجاوزها بموضوعية، بهدف اعطاء دفعة أكبر من المكاسب للجانب الفلسطيني.

■ أظهرت العديد من الدول العربية قدرا مضاعفا من الاحتجاجات على سياسة اسرائيل الحالية لعرقلتها المسيرة السلمية وأعلنت مقاطعتها لمؤتمر الدوحة الاقتصادي، فيما الأردن يصر على المشاركة، ماهي المبررات لديكم؟

- ابتداء، لم يخرج أي قرار عربي بمقاطعة مؤتمر الدوحة، ولم يوضع أصلا على جدول أعمال الدورة (١٠٨) للجامعة ومجلس وزراء الخارجية العرب، وبالتالي فقد ترك القرار سياديا لكل دولة مشاركة أو عدمها، لدينا قناعات في الأردن أعلناها أكثر من مرة بأن المؤتمر استمرار لسلسلة مؤتمرات بدأت في كازابلانكا، عمان والقاهرة ولم توضع شروط للمشاركة.. نحن لن نقبل بأن يقال بأن مؤتمر الدوحة هدية لاسرائيل، فالدعوة وجهت لـ ٨٩ دولة وهو مخصص أصلا للقطاع الخاص، سيتضمن حفل الافتتاح خطابات رسمية لتنخرط ورش العمل الاقتصادية، ولن نستطيع أن نتدخل لنفرض على ذلك القطاع لمنعه من الاتصال والتعاون والتباحث. لا أعتقد بأن اسرائيل هي التي تحدد حركة الاقليم في المنطقة، وهذه المؤتمرات أخذت طابعا دوليا ونجدها فرصة طيبة للمستثمرين الأردنيين بالتواجد فيها والانفعال مع نظرائهم من التجار العالميين.

اتفاق على المفاهيم

■ بعيداً عن التصريحات الرسمية تبدو العلاقة بين الأردن والسلطة الوطنية الفلسطينية غير مستقرة، ومؤخرا عمدت بلدية الخليل الى ازاحة اسم الملك حسين والأمير حسن عن أحد شوارعها، كيف تقيمون العلاقات حاليا؟

- مستوى التنسيق أعتقد انه متين بغض النظر عن اجتهادات البعض التي لا أساس لها. لدينا اتفاق على المفاهيم والمضامين الرئيسية، ونحن نقول بأن هناك مصالح أردنية تعلمها السلطة الفلسطينية فيما يتعلق بالوضع النهائي في المنطقة، والآن نساعد ونقدم العون وقدمنا في أكثر من مناسبة، لكن هناك قضايا سيادية فلسطينية بحتة كالمطار والممر الآمن، واعادة الانتشار في المدن، ليس للأردن دور مباشر فيها.

وعندما تبدأ مباحثات الوضع النهائي مع الفلسطينيين سيتم البحث فيها بالنظر لتماسها مع الأردن وخاصة القدس، المياه، الرعاية الأردنية للمقدسات، اللاجئين، ولم يحن الوقت للدخول في أمور تنسيقية حيالها، لكن الاتصالات بين القيادتين قائمة على قدم وساق.. ويعرف الفلسطينيون بأنه عندما نجتمع مع الادارة الأمريكية ليس لدينا أمر خاص في الأردن إلا البحث في المسار الفلسطيني.

■ كيف تنظرون للمستقبل التفاوضي على المسار السوري - الاسرائيلي؟

- كما هو معلوم فقد وصل السوريون خلال مفاوضاتهم الأولى عقب مدريد مع اسرائيل الى انسحاب أو موافقة على الانسحاب من هضبة الجولان. ربما شفوية أو كتابية مودعة لدى وزارة الخارجية الأمريكية لانعرف بالضبط، لكن هناك اتفاقا بأن تنسحب اسرائيل من كامل الجولان والأراضي السورية.

وفيما تم الاتفاق على الانسحاب بقيت الاجراءات الأمنية وعمليات التطبيع، لذلك عندما يقول الأخوة السوريون نحن على استعداد لاستئناف المفاوضات من حيث انتهت، وهذا حق ومطلب له ما يبرره لأن التفاوض تم مع دولة وليس مع حكومة، ولايجوز العودة الى نقطة البداية كما تريد اسرائيل حاليا.

■ وماذا عن العلاقة الأردنية - السورية؟

- العلاقات ليست على المستوى الذي نتمناه، حيث ضعف التنسيق وحتى الاتصال بيننا منقطع منذ فترة طويلة، واللجان المشتركة لم تجتمع منذ علم ١٩٩٠ قبل عملية السلام وحرب الخليج، فيما السفير السوري غير موجود في عمان منذ عام ١٩٩٣. لكن هناك اتصالات على مستوى القيادة ولدي اتصالات مع وزير الخارجية السوري عندما نلتقي في المحافل الدولية ولسوريا مواقف من القضايا الاقليمية مختلفة عن مواقفنا نحترمها.

■ ثم ماذا عن العلاقات مع مصر؟

- العلاقات مؤطرة ومبنية على أسس سليمة. حقيقة يوجد توافق ازاء عملية السلام برمتها، وابقاء الاتصال مع اسرائيل لمساعدة الفلسطينيين. والاتصال فيما بيننا على أعلى المستويات والتنسيق شامل.

■.. والعلاقات مع الكويت؟

- أعتقد بأن الزمن كفيل بحل المشكلة مع الكويت. لقد عاد الاتصال على المستوى السياسي، وبدأنا خطوات عملية لها مساس بالحياة اليومية وحياة المواطنين من خطوط طيران وبريد وتصدير بعض السلع وتنامت الاستثمارات الكويتية في الأردن، لكن لم يجر أي اتصال لاعادة فتح السفارة الأردنية في الكويت على الرغم من ان السفارة الكويتية في عمان لم تغلق.

■ هل تعتقدون بأن المرحلة الحالية بحاجة لعقد مؤتمر قمة عربي؟

- لا أعتقد بأن هناك داعي لعقد مؤتمر قمة على مستوى القيادة العليا، فالقضية المركزية للأمة العربية هي القضية الفلسطينية، وقرار مؤتمر القاهرة لازال الأرضية التي اتفقت عليها الدول العربية ولم يطرأ جديد على هذا القرار والى أن تتجلي الأمور أكثر قد لايكون هناك داع للمؤتمر.

وعندما عدت من القاهرة عقب المشاركة في الدورة ١٠٨ لوزراء الخارجية العرب كان لدي ارتياح علم عن مستوى العلاقات العربية، فدرجة المخاطبة كانت على أعلى مستوى من الاحترام، لم يكن هناك أي تحفظ على أي قرار عربي، كانت النقاشات على مشاريع قرارات تدور بموضوعية تامة، ويتم وضع القرار بحيث لايتحفظ عليه أحد باستثناء تحفظات العراق الدائمة على كل شيء متعلق بعملية السلام وهذا موقف مبدئي.

■ كثر الحديث مؤخرا عن اقامة وطن بديل للفلسطينيين في الأردن ماهو مرد ذلك؟

- لقد نبه الملك حسين في اطار جولات ميدانية في المملكة الشهر الحالي من أن الأوضاع المتردية في الضفة الغربية وقطاع غزة جراء الحصار المتواصل وتباطؤ عملية السلام والممارسات الاسرائيلية وانتهاك اسرائيل لحقوق الانسان قد تؤدي الى طرد الفلسطينيين من أرضهم، ويغدو على الأردن استقبال موجات جديدة من المهجرين كما حدث في السابق وهو ما لانستطيع قبوله واستيعابه.

ان مخططات التهجير ليست في وقف عملية السلام، وانما تضر بالانسان الفلسطيني الذي يخرج من أرضه ويتشرد مجددا، لذلك ألح الملك حسين لهذه النقطة للعالم للوقوف على حجم المأساة.

الدكتور فايز الطراونة

لم يجر أي اتصال لفتح السفارة الأردنية في الكويت

الفصائل الجنوبية المتصالحة ترفض ادراج طروحات المعارضة الشمالية في المفاوضات مع قرنق

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ اعلن مسؤول في جبهة الفصائل الجنوبية المتصالحة مع الحكومة السودانية ان جبهتهم ستعترض على مناقشة قضية المعارضة الشمالية خلال مفاوضات السلام المتوقع اجراؤها في نيروبي يوم الاربعاء المقبل بين الحكومة وحركة قرنق برعاية هيئة «الايجاد».

واعرب العميد اروك طون اروك في تصريح نشرته صحيفة «أخبار اليوم» السودانية امس انهم سيرفضون مسألة المعارضة الشمالية لانها ليست لها علاقة بقضية الجنوب. وذلك خلال مشاركتهم في المفاوضات باعتبارهم جزءا من وفد التفاوض الحكومي.

ويتوقع المراقبون ان يثير جون قرنق قضايا التجمع الوطني للمعارضة الشمالية. باعتباره عضوا فيه. وهي تنحي النظام الحالي وقيام حكومة انتقالية وعقد مؤتمر دستوري واجراء انتخابات على أساس تعددي في ظل عودة الديمقراطية.

من ناحية اخرى تم تشكيل جهاز غير حكومي يتألف من شخصيات سياسية تضم الدكتور حسين سليمان ابوصالح وزير الخارجية الاسبق.

واوردت صحيفة «الرأي الآخر» امس ان وفدا من هذا الجهاز الذي اطلق عليه اسم الهيئة الشعبية للحوار الوطني برئاسة د. ابوصالح سيلتقي بوزير الخارجية علي عثمان محمد طه وامين المؤتمر الوطني (التنظيم السياسي الحكومي) غازي صلاح الدين لوضع أسس محددة للوفاق الوطني والحوار بين الحكومة والمعارضة.

واضافت الصحيفة ان الهيئة عقدت اجتماعا خلال اليومين الماضيين كلفت خلاله الدكتور عصام احمد البشير وهو عضو برلماني ومفكر اسلامي غير منتم للجبهة القومية الاسلامية كلفته وآخرين باعداد اجندة للحوار حول القضايا الخلافية بين الحكومة والمعارضة التي تشمل التعددية والحكومة الانتقالية وعقد المؤتمر الدستوري وهي المسائل التي تتبناها المعارضة.

وقال الدكتور عبدالله سليمان العوض الذي وصفته الصحيفة بانه أمين علم الهيئة الشعبية للحوار الوطني لـ «الرأي الآخر» انه التقى الدكتور حسن عبدالله الترابي الذي أكد له استعداده التام لدعم جهود الوفاق والحوار الوطني الذي تقوم بها الهيئة.

وأكد مراقبون بان التغيير الوزاري في الحكومة السودانية سيعلن قبل يوم ٢٨ اكتوبر الحالي موعد انعقاد جولة المفاوضات المرتقبة بين الحكومة السودانية وحركة قرنق في نيروبي.

واوضح المراقبون ان وفد الحكومة السودانية للمفاوضات يضم الدكتور علي الحاج محمد المرشح لتولي وزارة السلام التي تنشأ لاول مرة بدلا من المجلس الاعلى للسلام والعميد اروك طون اروك المرشح وزيرا للدولة بوزارة العلاقات الخارجية وهو احد قادة الفصائل الموقعة على اتفاقية الخرطوم للسلام في الحكومة.

كما يضم الوفد الدكتور لام اكول المرشح وزيرا في التعديل وهو قائد الفصيل المتحد والذي وقع اتفاقية فشودة للسلام مع الحكومة يوم ٢٠ سبتمبر الماضي الى جانب الدكتور رياك مشار مساعد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية واثنين من الفنيين ليكون وفد الحكومة يضم ٦ اعضاء كما تقرر في جولة المفاوضات الاولى في نيروبي.

وعلمت «الاتحاد» ان ستة من افراد الشرطة السودانية بينهم ضابطان قد استأنفوا امس حكما صدر في حقهم بالاعدام لتورطهم في قتل احد المواطنين تحت التعذيب.

وقالت مصادر مطلعة في الخرطوم ان القتيل وهو من ابناء النوبة بجنوب كردفان كان متهما في جريمة سرقة في الخرطوم وقعت عام ١٩٩٤ وتولى التحقيق معه افراد شرطة المباحث الذين تجاوزوا الحدود القانونية واوسعوه ضربا حتى مات في ذات العام.

واضافت المصادر ان افراد الشرطة اوقفوا عن العمل ووضعوا رهن الاعتقال واجريت معهم التحريات ثم قدموا للمحاكمة الاسبوع الماضي وحكمت عليهم المحكمة بالاعدام الا انها منحتهم فرصة الاستئناف الذي بدأت اجراءاته امس.

سحب اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الروسية

اثار جدلا واسعا وخلافات في صفوف المعارضة

■ موسكو: سحبت المعارضة في روسيا اقتراح حجب الثقة عن الحكومة لكنها ابقت هذا الخيار مفتوحا مما اثار جدلا واسعا بين مختلف التكتلات السياسية في حين دب الخلاف في صفوف فصائل المعارضة حيث رفض احدها التنازل عن حجب الثقة.

فقد اعلن زعيم الحزب الشيوعي صاحب اكبر كتلة برلمانية جينادي زيوجانوف امام الجلسة العامة لمجلس النواب «الدوما» امس سحب جميع التواقيع التي جمعت لطلب التصويت على حجب الثقة عن حكومة رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين. وصرح في الوقت ذاته بأن الكتلة الشيوعية تحتفظ لنفسها بحق العودة الى طرح هذه المسألة في البرلمان في حالة عدم انجاز اتفاقات الحل الوسط التي تم التوصل اليها مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين وتشيرنوميردين.

وقال للنواب «اننا نمتلك للمرة الاولى مفتاح انتشال هذا البلد من الازمة».

واضاف ان المعارضة «لن تنخدع بالاوهام» وستواصل اصرارها على تشكيل حكومة ائتلاف وطني عبر حوار الطاولة المستديرة والذي بدأ في روسيا وبعدما عدد البنود الاساسية للاتفاقات التي تمت بين السلطتين التشريعية والتنفيذية قال ان المعارضة ستسعى في الجلسات المقبلة «للطاولة المستديرة» الى الا يتم اثناء الاصلاح النقدي المقبل الحفاظ على ودائع السكان التي كانت حتى يوم ١٩٩٢/١/١ فحسب بل وان تزداد ١٠ مرات.

وصرح بأن المعارضة تعتزم من ثم طرح المسائل حول خفض التعريفات على الكهرباء. والنقل في جلسات وتسديد الديون في مجال الاجور ومعاشات التقاعد والمنح ودعم الدفاع والعلوم والتعليم والثقافة.

وعاد مرة اخرى الى القول بأن النظام الدستوري الراهن في روسيا بحاجة الى تطوير كبير فيما يخص التوصل الى توازن افضل بين فروع السلطة.

وبعد ذلك اعلن رئيس «الدوما» جينادي سيليزنيوف رسميا سحب اقتراح حجب الثقة وتحول النواب الى مناقشة القضايا العامة في جدول الاعمال حيث تجدد الجدل حول ميزانية البلاد للعام المقبل.

واعتبر تشيرنوميردين ان القرار المتخذ بناء وجاء في الوقت المناسب وعاد بالكسب على جميع فروع السلطة داعيا النواب الى العمل مع حكومته لتحقيق الاستقرار.

وتركز الجدل حول طلب يلتسين امس الاول من الحكومة سحب مشروعها الخاص بالقانون الضريبي الجديد موضع الخلاف من مشروع الميزانية. فتح حوار مع النواب حول قانون آخر اثار اعتراضات وهو القانون العقاري وحق بيع الاراضي بحرية.

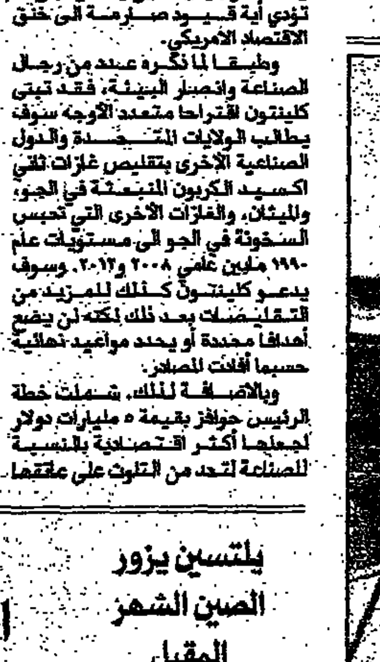
ورد تشيرنوميردين على طلب زعيم كتلة «يابلوكو» الاصلاحية جريجوري يافلينسكي بالاجابة «نعم أو كلا» على السؤال عما اذا سحبت الحكومة قانون الضرائب قائلا: «لقد حان لك ان تعرف نظام عمل مجلسك»، مؤكدا ان اجراء سحب القانون يجب ان يبدأه البرلمان. واضاف «يؤسفني ويحزنني جدا انكم لا تهتمون بجوهر القضية بقدر اهتمامكم بمصالحكم ونحن سننفذ جميع توجيهات الرئيس». واعرب عن ارتياحه للتسوية التي تم التوصل اليها والتي تفتح على حد قوله طريق «التعاون» بين السلطتين.

واضاف «نحن امام فترة سياسية واقتصادية جديدة. فعلى الصعيد الاقتصادي يجب ان ننتقل الى النمو واستقرار النظام المالي. اما على الصعيد السياسي، فيجب تأمين استقرار النظام الدستوري وعلى جميع الفروع في الحكم ان تتحمل مسؤولياتها».

وفي وقت لاحق اعلن سيرجي بابورين نائب رئيس مجلس الدوما ان مجموعة من نواب المجلس من «الاتحاد الشعبي الروسي العام» الذي يترأسه والمنضوين تحت راية فريق «سلطة الشعب» البرلماني لا تسحب تواقيعها من عريضة حجب الثقة عن الحكومة.. وقال «ان زيوجانوف ارتكب خطأ استراتيجيا. اما نحن فلا نغير موقفنا لاننا نرى وجود استقالة الحكومة فورا».

ووصف الاتفاق بين مجلس الدوما والحكومة بأنه «حل وسط كاذب» لانه يفتقر الى نية تغير نهج الحكومة الاجتماعي والاقتصادي «المهلك لروسيا» وكذلك الى تغيير الكوادر في مجلس الوزراء الذي تبقى فيهم «المجموعة الكمبرادورية». في اشارة الى نائبي رئيس الوزراء المثيرين للجدل.

ووصف رئيس «سلطة الشعب» نيكولاي ريمكوف قرار بابورين بأنه «انشقاق» وقال انني احافظ على الاتفاقات وان هذه الانقسامات التي يقترحها السيد بابورين لافائدة منها. ومعنى ذلك انه يقف عمليا ضد الاصلاحات في مجال المرافق العامة والاسكان والحفاظ على ودائع السكان ما قبل فترة الاصلاحات الاقتصادية والنقدية». (ايتار تاس)



زيوجانوف وهو يعلن سحب اقتراح التصويت لاسقاط الحكومة

وفد سعودي يزور الكويت لاستكمال مباحثات ترسيم الحدود

■ الكويت: ذكرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية ان وفدا سعوديا يتكون من قانونيين وفنيين وصل الى الكويت لاستكمال المحادثات بشأن ترسيم الحدود البحرية بين الكويت والسعودية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة ان المحادثات سوف تستمر حتى الانتهاء من مختلف الجوانب والقضايا الفنية والقانونية مشيرا الى تصريحات النائب الأول لرئيس الوزراء الكويتي ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الأخيرة والتي أشار فيها الى ان الاتفاق حول ترسيم الحدود البحرية أصبح وشيكا.

ونسبت الصحيفة لمصادر دبلوماسية وجود رغبة لدى البلدين في انهاء الموضوع قبل موعد انعقاد القمة الخليجية المقرر ان تجتمع في الكويت في شهر ديسمبر المقبل. (أ ش أ)

خطة كلينتون تحدد أهدافا متواضعة لمكافحة سخونة الجو

٥ مليارات دولار للحد من التلوث خلال ٥ أعوام

■ ترجمة: رفيق الجرجاوي

■ أعلن الرئيس كلينتون أمس خطة للتخفيف من تهديد السخونة الكونية عن طريق تقليص الغازات المنبعثة من البيوت الزجاجية الى مستوى علم ١٩٩٠ خلال الخمس عشرة سنة اللاحقة، متحاشيا بذلك أهداف اوروبا الغربية الأكثر طموحا لتهدئة الانتقادات الداخلية طبقا لما ذكرته مصادر على علم بالخطة.

وعقب أشهر من النقاش المثير للنزاع بين مستشاريه، استقر كلينتون على مفهوم معتدل نسبيا يهدف الى موازنة مطالب البيئيين الساعين لعمل دراماتيكي يعتقدون انه مهم وضروري لحماية مناخ العالم مع مخاوف الصناعة وقادة الكونجرس الذين يخشون من ان تؤدي أية قيود صارمة الى خنق الاقتصاد الأمريكي.

وطبقا لما ذكره عدد من رجال الصناعة وانصار البيئة، فقد تبنى كلينتون اقتراحا متعدد الأوجه سوف يطالب الولايات المتحدة والدول الصناعية الأخرى بتقليص غازات ثاني اكسيد الكربون المنبعثة في الجو، والميثان، والغازات الأخرى التي تحبس السخونة في الجو الى مستويات علم ١٩٩٠ ما بين عامي ٢٠٠٨ و٢٠١٢. وسوف يدعو كلينتون كذلك للمزيد من التقليصات بعد ذلك لكنه لن يضع أهدافا محددة أو يحدد مواعيد نهائية حسبما أفادت المصادر.

وبالاضافة لذلك، شملت خطة الرئيس حوافز بقيمة ٥ مليارات دولار لجعلها أكثر اقتصادية بالنسبة للصناعة لتحد من التلوث على عاتقها خلال الأعوام الخمسة اللاحقة. وجل الأموال سوف يوجه نحو الاستقطاعات الضريبية، كما تتصور الخطة تخصيص اعتمادات تلوث للشركات تقدم لها اعتمادا على موقعها الفردي من القضية.

وقد أمضى كلينتون معظم يوم الثلاثاء في التشاور مع القادة الأجانب عن طريق الهاتف ومع مساعديه في البيت الأبيض حتى يتوصل الى صيغة لوضع اللمسات النهائية على خطته قبل اعلانها في خطاب امام الجمعية الجغرافية الوطنية أمس.

ووضع كلينتون شيئا من اطار العمل السياسي ليل أمس الاول عندما أكد بأن الولايات المتحدة لايمكنها «دفن رأسها في الرمال». وقال بهذا الصدد، «لا أحد يعرف متى سيحدث الشيء السيء، أو ماذا سيكون بالضبط لكن الاجماع الساحق للعلماء هو انه ينبغي علينا تقليص غازات بيوتنا الزجاجية. وأنا مستعد لرؤية الولايات المتحدة وهي تقود المسيرة. لكني لست متشائما. فكل عمل قامت به الولايات المتحدة منذ علم ١٩٧٠ لتنظيف بيئتنا قاد الى المزيد من فرص العمل والى تنويع الاقتصاد».

وقد تم الكشف عن الموقف الامريكي مع استمرار اجتماع المفاوضين الدوليين في بون بألمانيا، في محاولة لتضييق الخلافات قبل تجمع نحو ١٥٠ دولة في كيوتو باليابان خلال الفترة من ١ حتى ١٠ ديسمبر لصياغة معاهدة حول سخونة الجو. وبما ان الولايات المتحدة مسؤولة عن انتاج ربع غازات البيوت الزجاجية في العالم، فان موقفها يحمل وزنا استثنائيا. لكن كلينتون يخاطر باثارة معركة كسر عظام مع الحلفاء الرئيسيين الذين يضغطون من أجل تبني اجراءات اكثر دراماتيكية.

وقد رصت دول أوروبا الغربية صفوفها حول هدف تقليص الغازات الى ١٥ في المائة دون مستويات عام ١٩٩٠ بحلول عام ٢٠١٠، وبينما تريد اليابان تقليصا بنسبة ٥ في المائة بحلول ٢٠١٢. ويطالب كلينتون دول نامية مثل الصين، البرازيل، والمكسيك بالمشاركة ايضا، بالرغم من عدم اتضاح المتطلبات التي سيحتاجها.

وأحد الخيارات التي ذكر بأنها تخضع للدراسة هو وضع موعد نهائي لاحق للدول النامية. وخيار آخر سوف يكون تطبيق نظام اعتمادات غازات من شأنه منح الصناعات الغربية حوافز لازالة التلوث في الدول الأفقر. وفي قرار اتخذ في الصيف الماضي، حذر مجلس الشيوخ من انه سيعطل اية معاهدة تفشل في مخاطبة التلوث في العالم الثالث.

وقد طالب كلينتون عددا من القادة الأجانب من بينهم رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو، والمستشار الألماني هيلموت كول، بمحاولة بناء اجماع قبل اعلان المواقف.

لكن عددا من مساعديه قالوا أن مطالبة كلينتون هذه قد عززت المهمة الصعبة التي تنتظر الرئيس الأمريكي، وقال مايكل مكوري السكرتير الصحفي للبيت الأبيض: «لايزال الرئيس يعتقد بأن المهمة ستكون صعبة، لكنني أعتقد بأن الجميع يعرفون ذلك».

عن الواشنطن بوست

يلتسين يزور الصين الشهر المقبل

■ بكين: أعلنت سفارة روسيا لدى الصين أمس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين يقوم بزيارة رسمية لبكين ما بين ٩ نوفمبر المقبل و١٢ منه. وأوضح مسؤول في السفارة ان الرئيس الروسي يجري محادثات في بكين مع نظيره الصيني جيانغ زيمين ورئيس الوزراء الصيني لي بنغ ورئيس البرلمان كياو شي. واضافت السفارة ان يلتسين يزور كذلك مدينة صينية أخرى. (أ ف ب)

صالح يزور فرنسا اليوم

انتشار البضائع الاسرائيلية في اليمن

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ يبدأ الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اليوم زيارة رسمية الى فرنسا تستغرق عدة أيام يجري خلالها مباحثات مع نظيره جاك شيراك وكبار المسؤولين الفرنسيين حول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها الى جانب بحث المستجدات الاقليمية والعربية والدولية وخاصة ما يخص مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

وقالت مصادر مطلعة «للاتحاد» ان الرئيس اليمني سيلتقي بعدد من رؤساء الشركات الفرنسية ورجال الأعمال ويبحث معهم مجالات الاستثمار في اليمن وخاصة في مجالي النفط والغاز والمنطقة الحرة بعدن.

على صعيد آخر أشارت احدى صحف المعارضة اليمنية الى أن العديد من السلع والبضائع الاسرائيلية بدأت تنتشر في الأسواق اليمنية منذ عدة أسابيع. وقالت صحيفة «الوحدوي» ان من بين تلك البضائع اقفال أمان السيارات وأدوات زينة وأجهزة استقبال فضائية وخزائن حديدية ولعب أطفال وملابس وآلات حاسبة تحمل النجمة الاسرائيلية. وأعلن مصدر في السفارة البريطانية في صنعاء أمس ان الرهينة البريطاني الذي تحتجزه قبيلة بني ضبيان في اليمن منذ أسبوع بصحة جيدة جدا وان الجهود لاطلاق سراحه مستمرة.

يشمل اجراء اتصالات مع أحزاب اسرائيلية
تحرك فلسطيني - عربي لاسقاط حكومة نتانياهو

▫ عمان - سنان شقديح - العواصم - وكالات الأنباء:

■ كشف مصدر فلسطيني مطلع عن اتصالات تقودها شخصيات عربية من داخل الخط الأخضر ومقربة من السلطة الفلسطينية مع احزاب المعارضة الاسرائيلية واوساط حزبية اخرى مشاركة في ائتلاف الحكومة الاسرائيلية الحالية لبلورة موقف موحد وضاغط لاسقاط حكومة نتانياهو.

وأبلغ مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الاسرائيلية الدكتور أحمد الطيبي «الاتحاد» أن الأشهر القليلة القادمة ستشهد سقوطا مدويا لحكومة نتانياهو. وأشار الطيبي الى عدد من القضايا التي تهدد حكومة تل أبيب مثل قضية الموازنة وقانون «من هو اليهودي»، وقال الدكتور نبيل شعث «للاتحاد» ان الدول العربية ستطرح مشروع قرار للتصويت عليه في الأمم المتحدة يقضي بحرمان اسرائيل من حضور اجتماعات الجمعية العامة اذا لم تلتزم بأن لا يشمل تمثيلها القدس والأراضي الفلسطينية.

وفي الوقت الذي أعرب فيه الفلسطينيون عن تشاؤمهم ازاء محاولات تحريك عملية السلام الأخيرة ونتائج زيارة دنيس روس، زعم نتانياهو في تصريحات له أمس ان «المحادثات مع الفلسطينيين في سبيلها للعودة الى مسارها الصحيح بعد زيارة المبعوث الأمريكي».

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي أنه تشجع بالخطوات الأولية لاحياء عملية السلام المتأزمة خلال الأشهر الماضية. ولكنه اشار الى ضرورة مقاومة «المتطرفين» كشرط سبق لاحراز أي تقدم.

اصطدام طائرتين عسكريتين في أمريكا

■ قاعدة ادواردز الجوية - «كاليفورنيا»: أعلن سلاح الجو الامريكي ان طائرة تدريب من طراز «ت - ٣٨ تالون» اصطدمت في الجو مع مقاتلة من طراز «اف - ١٦» فوق قاعدة ادواردز الجوية في كاليفورنيا امس.

وسقطت الطائرة «ت - ٣٨» ولم يعرف مصير افراد طاقمها على الفور. وكذلك قال متحدث باسم سلاح الجو ان مصير طاقم المقاتلة «اف - ١٦» غير معروف.. (رويتر)

الطيران الاسرائيلي يقصف اقليم التفاح
المقاومة اللبنانية تدمر موقعاً للعملاء

▫ بيروت - الاتحاد:

■ شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارة جوية على منطقة اقليم التفاح في جنوب لبنان مستهدفا مواقع محتملة للمقاومة. وذلك خلال ثلاث طلعات أطلق خلالها ثمانية صواريخ تركزت على مناطق عقماتا وسجد. وذكرت مصادر امنية لبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي أطلق صواريخه الثمانية في أقل من نصف ساعة على المناطق المحاذية للشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان. ولم تتوفر معلومات عن سقوط ضحايا نتيجة للغارة.

ومن جانبها أعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية في بيان لها ان مجموعة من رجالها رصدت أمس تجمعا عسكريا تابعا للقوات العميلة لاسرائيل في موقع «تومات نيحا» داخل الشريط المحتل.

وقال البيان ان وحدة المدفعية التابعة للمقاومة أطلقت باتجاه التجمع العسكري نيران الأسلحة المناسبة وتمكنت من تسديد اصابات مباشرة في صفوف العدو مابين قتيل وجريح ودمرت التحصينات المحيطة بالموقع. وذكرت المصادر الأمنية اللبنانية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي وواصلت اعتداءاتها وقصفت أمس بقذائف المدفعية الثقيلة ضواحي الزفاتة وياطر من موقعها في (رشاف) داخل المنطقة المحتلة وترافق القصف مع عمليات تمشيط بالأسلحة الرشاشة الثقيلة طاول ضواحي بلدة ياطر وأدى ذلك الى وقوع أضرار مادية من دون وقوع ضحايا. وأضافت المصادر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي أغلقت أمس معبر (بيت ياحون) ومنعت المواطنين والسيارات من الدخول أو الخروج عبر المعبر الذي يربط المناطق الواقعة داخل المنطقة المحتلة مع البلدان والقرى الواقعة خارج هذه المنطقة.

وذكرت المصادر الأمنية اللبنانية ان مرتفعات جبل أبو راشد وجبل الضهر ومزرعة لوسي في البقاع الغربي تعرضت لقصف ثقيل مصدره مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي في وادي أبو قمحة داخل المنطقة المحتلة.

وأضافت المصادر ان القصف المدفعي ترافق مع تحليق لطائرات الهليكوبتر الاسرائيلية بكثافة فوق القرى والبلدات المجاورة لخطوط التماس وفي عمق القرى البعيدة عن خطوط التماس في القطاعين الأوسط والغربي وأطلقت الطائرات عددا من البالونات الحرارية تفاديا لنيران الدفاعات الأرضية التي أطلقت باتجاهه من قبل وحدات الجيش اللبناني المتواجدة في هذه المناطق لمنعه من تحقيق أهدافه.

وأشارت المصادر الى أن عددا من البوارج الحربية الاسرائيلية جابت أمس الشاطئ الجنوبي اللبناني الممتد من مدينة صور وصولا حتى مدينة صيدا في اطار فرض الحصار البحري على الشاطئ الجنوبي لمنع صيادي الأسماك من متابعة أعمالهم.

وكانت المجموعة الدولية لمراقبة تفاهم ابريل قد ناشدت بعد انتهاء اجتماعها أمس الاول في الناقورة الطرفين المتحاربين في منطقة جنوب لبنان ألا يقوما بأي عمل من شأنه تعريض أرواح المدنيين للخطر. وأكدت اللجنة في بيانها الذي أصدرته مساء أمس الأول انه لاينبغي بأي حال من الاحوال أن يستهدف المدنيون وألا تتعرض المناطق المأهولة بالسكان للهجمات معتبرة ان الفرقاء مسؤولون عن الطريقة التي يطلقون بها نيرانهم.

وفي الكويت استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح أمس رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي رفع اليه تهاني حكومته بمناسبة عودة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح سالما معافى.

«الفاشيولا» يهدد سكان مصر!

■ الاسكندرية (مصر): يعاني ٨٣٠ ألفا من المصريين، لاسيما في الدلتا، من مرض طفيلي حديث الظهور يصيب الكبد ويهدد ملايين الأشخاص لانتقاله عبر الخضار النيئة، وأكد خبراء مشاركون في «المؤتمر الدولي للأمراض المعدية» الذي استضافته الاسكندرية أخيرا، ان «الفاشيولا» الذي تسببه دودة تصيب الكبد، أصبح يشكل مشكلة صحية خطيرة في مصر، حيث يوجد ٢٤ مليون انسان معرضين للاصابة به طبقا لدراسة أعدتها منظمة الصحة العالمية في عام ١٩٩٥.

وقال المشاركون في المؤتمر الذي مولته وزارة الخارجية الايطالية وعقد من ١٧ الى ٢٠ أكتوبر الجاري شمال مصر بمشاركة ٤٠٠ باحث من ٦١ دولة، انه رغم ظهور المرض في أكثر من ٤٢ دولة، فإن الخطورة في مصر تكمن في أنها تضم زهاء نصف عدد المصابين الذين تقدر منظمة الصحة العالمية عددهم بمليونين على الأقل في العالم. وهو رقم يعتبره الخبراء أقل من الحقيقة بكثير في غياب كشف منهجي عن الاصابات.

وأضافوا ان العلماء لايعرفون بعد كيف تمكنت الدودة التي تنقل المرض من التأقلم للعيش في أنواع جديدة من القواقع لتصبح ممرضة للانسان وكذلك لأنواع جديدة من الحيوانات الداجنة، مثل الحمير والخنازير، بعد أن كانت تنحصر في المجترات كالغنم والبقر والماعز.

وأوضحت احدى الباحثات ان الدودة الممرضة «ديستوم» لها دورة حياة شبيهة بدورة حياة البلهارسيا. وهي تستخدم القواقع لتنمو الى المرحلة التي تصبح فيها ممرضة. لكنها أخطر منها لأن أكياس البيض التي تنتقل عبر القواقع أو في مياه الري مغلفة بمادة لزجة تجعلها تلتصق بخضار الحقل مما يعني تعريض أعداد كبيرة للاصابة من خلال تناول هذه الخضار.

أما الأمر الثاني المقلق بحسب الباحثة، فهو ان أعراض المرض التي تبدأ بالظهور بعد أسبوعين من الاصابة، تختلط مع أعراض أمراض أخرى تصيب الكبد كاليرقان والبلهارسيا، مما يقود الأطباء الى تشخيص خاطئ، ويعتبر تحليل الأجسام المضادة في الدم الوسيلة الأنجع للكشف عن المرض.

أمريكا تتراجع وروسيا تؤكد عدم فرض عقوبات جديدة
مجلس الأمن يقترع اليوم على قرار ينتقد العراق لعرقلته مهام مفتشي الأمم المتحدة

▫ واشنطن ونيويورك - هدى توفيق - وكالات:

■ يقترع مجلس الأمن الدولي اليوم على قرار بانتقاد العراق لعرقلة مهام مفتشي الأمم المتحدة، قدمته الولايات المتحدة وبريطانيا مساء امس. فيما قالت روسيا انه لن يتم حاليا فرض عقوبات جديدة. وأعلن سير جون ويستون مندوب بريطانيا لدى الامم المتحدة انه ربما يقترع مجلس الأمن اليوم (الخميس) على مشروع القرار الذي طرح عليه مساء امس، واضاف ان الخبراء مازالوا ينقحون صيغة القرار الذي استهدف اصلا حظر سفر بعض المسؤولين العراقيين الى الخارج.

لكن المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة سيرجي لافروف قال للصحفيين «لا أرى اي احتمال بفرض عقوبات جديدة حاليا».. واعترف المتحدث باسم الخارجية الامريكية بوجود خلافات حول تعامل مجلس الأمن مع العراق.

وكان المجلس أجل اجتماعه المقرر مساء امس الأول بعد ان فشلت مشاورات اجراها اعضاؤه في التوفيق بين مشروع القرار الأمريكي - البريطاني الداعي لفرض حظر السفر الآن على أن يسري تلقائيا في ابريل المقبل ومشروع القرار الروسي المدعوم من فرنسا والصين ومصر الذي ينص على فرض العقوبات بعد ٦ شهور وبشرط ان توصي بها اللجنة المختصة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية. ووصفت صحيفة «الجمهورية» العراقية الحكومية أمس التعديلات الامريكية لتأجيل التنفيذ بأنها شكلية ولا تمس الجوهر واعتبرتها «ألعن» من النص الأصلي مشيرة الى ان خطورتها تكمن في «تمديد الحصار الجائر تلقائيا بعد ٦ شهور اخرى». ومضت تقول ان الجواسيس الأمريكيين في اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة وفرق التفتيش سيستغلون هذه الشهور الستة في خلق مشاكل وازمات. مجددة دعوتها الاعضاء الدائمين الآخرين في المجلس الى استخدام حق النقض «الفيتو» ضد مشروع القرار.

اجتماعات ثنائية في دمشق لبحث حقوق سوريا والعراق في مياه دجلة والفرات

■ دمشق: بدأت اللجنة السورية - العراقية للمياه أمس اجتماعات تستمر اسبوعا واحدا في دمشق في اطار التنسيق الثنائي حول المياه الدولية المشتركة في اشارة الى نهري دجلة والفرات اللذين ينبعان من تركيا ويعبران سوريا حيث يلتقيان في العراق ويشكلان نهر شط العرب على الخليج.

واعلن معاون وزير الري العراقي عبدالستار سليمان حسين في تصريح لوكالة «فرانس برس» في ختام جلسة العمل الأولى انه تم تبادل الآراء والمعلومات بين البلدين ضمن اطار التنسيق المشترك الذي يضمن حقوقهما في المياه الدولية وفق ما تقره القوانين الدولية ومدى تأثرهما بالمشاريع التي تقيمها تركيا على النهرين وحقوق البلدين في مياههما. واضاف ان تركيا لم تتجاوب مع الدعوة المفتوحة لها للمشاركة في مثل هذه الاجتماعات مؤكدا، «نحن مستعدون اذا كانت هناك نية حسنة من قبل الجانب التركي في ان نجلس ونبحث الموضوع للوصول الى اتفاق في قسمة المياه بين البلدان الثلاثة». وقال مدير دائرة المياه الدولية في وزارة الري السورية عبدالعزيز المصري ان الاجتماع بحث «انتهاء فترة السنة المائية الماضية وبداية السنة المائية الجديدة في مطلع اكتوبر الحالي بالاضافة الى تقييم السنة المائية الماضية وتبادل كافة المعلومات المتعلقة بها». في اطار اللقاءات التي تعقد دوريا في دمشق وبغداد ويشارك فيها ممثلون عن وزارتي الري والخارجية في البلدين. (أ.ف.ب)

تصنيع أول عربة مدرعة مصرية

■ القاهرة: اكد وزير الدولة المصري للانتاج الحربي محمد الغمراوي انه تم تصنيع اول عربة مدرعة بتصميم مصري مائة في المائة بالتعاون مع احدى الشركات الامريكية وقد تم تجربتها بنجاح وستطرح للبيع للدول العربية والدول الصديقة. واضاف الغمراوي في مؤتمر صحفي ان المصنع الحربية نجحت كذلك هذا العام في تصنيع رشاش مصري متطور يقل ثمنه عن مثيله الاجنبي بنسبة كبيرة.

(أ.ش.أ)

خدام يكشف عن مشروع سوري - مصري لسوق عربية
سوريا تحذر من خطورة التحالف التركي - الاسرائيلي على العرب

▫ دمشق - «الاتحاد»:

■ قال نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ان سعي الاسرائيليين لتعظيم وتضخيم قوتهم العسكرية واقامة تحالف مع تركيا بمشاركة امريكية يهدف الى فرض الهيمنة والسيطرة على الارض العربية والامة العربية والى احداث انشقاقات في العالمين العربي والاسلامي، والى وضع تركيا وهي الدولة الاسلامية في مواجهة مع العرب ومع دول اسلامية اخرى، جاء هذا الموقف السوري في اجتماع للمحافظين والمسؤولين السوريين وهو اجتماع دوري عقد في دمشق امس.

وقال نائب الرئيس عبدالحليم خدام في عرض شامل أمام هؤلاء المسؤولين وتناول فيه عملية السلام والوضعين العربي والدولي إن أهداف الشراكة الاسرائيلية - التركية - الامريكية هو محاولة الضغط على سوريا وايران والعراق والدول العربية في الخليج.

في ظل منظومة امنية تلغي الامن القومي للعرب وتفرض عليهم أوضاعا صعبة وتسيطر على الموارد والثروات الطبيعية، واعتبر خدام بأن المخاطر التي تتعرض لها الأمة العربية تستوجب وعيا عربيا عميقا بما يجري مؤكدا بأنه اذا لم يوفر العرب لانفسهم منظومة أمنية حقيقية فلن يوفرها لهم أمن يأتيهم من خارج دائرتهم وقال ان على العرب بذل الجهود الممكنة لاقناع تركيا بالخروج من هذه الشراكة أملا في ان تعيد تركيا النظر في مثل هذه السياسة.

وكشف خدام عن اتصالات تجريها سوريا حول قيام سوق عربية مشتركة، وانه يتم الاعداد لمشروع اقتصادي سوري - مصري تمهيدا لعرضه على الدول العربية الشقيقة مع الأخذ بعين الاعتبار مرحلة النمو الاقتصادي في كل بلد عربي، وعلى ان يكون هذا المشروع الاقتصادي الهام قاعدة لسلسلة من الاعمال والمشروعات التي تعيد للعرب لحمتهم.

وختم خدام عرضه بالقول بأن ما تشهده عملية السلام من جمود هو بسبب السياسة الاسرائيلية وممارساتها العدوانية وتمسكها بالاحتلال، مشيرا الى ان سوريا ستبقى باستمرار متمسكة بخيار السلام العادل والشامل، السلام الذي يعيد كامل الارض والحقوق وليس لاقامة اسرائيل الكبرى.

اولبرايت تبحث صفقة اسرائيلية فلسطينية متوازنة مع ليفي وأبومازن

▫ واشنطن - هدى توفيق:

■ أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية امس ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت سوف ترأس اجتماعا ثلاثيا بواشنطن بمشاركة وزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفي وأبومازن أمين سر السلطة الفلسطينية أواخر الشهر الجاري. وصرح المتحدث باسم الخارجية بأن اولبرايت تسعى الى تحقيق صفقة متوازنة من عدة قضايا تشمل: التعاون الأمني والوقف المؤقت للمستوطنات والمزيد من اعادة الانتشار على ان تسمح هذه الصفقة باستئناف مفاوضات المرحلة النهائية.

وشدد المتحدث جيرمي روبين على ان هذه هي الخطوة التالية التي تريد اولبرايت ان تراها شعوب ودول المنطقة. باعتبارها قضايا في غاية الالحاح.

الا ان المتحدث أعلن ان واشنطن تدرك «ان هناك خلافات وصعوبات حقيقية مازالت قائمة. ويجب التغلب عليها» واضاف: يجب ألا يكون لدينا اي وهم حول مدى صعوبة ودقة قضايا المرحلة النهائية. هذا ورغم ان دينس روس لم يحقق اي تقدم في مهمته استنادا الى الموقف الفلسطيني، الا ان المتحدث باسم الخارجية تحدث عن نتائج وعن تقدم في مجال التعاون الأمني نتيجة لاجتماع عرفات وموردخاي. وقال ان روس تمكن من ان يبحث بشكل تفصيلي القضايا المطروحة امام اللجان الانتقالية والعمل على تسريع المفاوضات بشأنها كما انه تمكن من تضييق بعض الخلافات في مجال فتح المطار والميناء وانشاء الممر الآمن.

مرشحة تطعن بالنتائج
بحث اسباب فشل العُمانيات في انتخابات مجلس الشورى

▫ مسقط - حمود الطوقي:

■ علمت «الاتحاد» ان وزارة الداخلية العمانية المسؤولة عن تنظيم ترشيحات مجلس الشورى شكلت لجنة من (كبار) المسؤولين بالوزارة لمتابعة سبب اخفاق المرأة العمانية وعدم نجاحها في دخول مجلس الشورى في دورته الثالثة والمقرر ان تبدأ مع مطلع العام المقبل.

وكانت ٢٧ امرأة عمانية تقدمت لأول مرة في الترشيحات لمجلس الشورى على مستوى السلطنة الاسبوع الماضي من بين ٧٦٣ مرشحا، واظهرت النتيجة فوز امرأتين فقط هما طيبة المعولي عن ولاية السيب وشكور الغماري عن ولاية مسقط. وتبحث وزارة الداخلية العمانية بسبب عدم نجاح عدد اكبر. ومن المقرر ان تبدأ اللجنة المشكلة لبحث هذا الموضوع عملها خلال الأيام القادمة حيث تتجمع مع الأعيان والشيوخ في المناطق للاستماع عن قرب حول عدم الاقبال لترشيح المرأة. وقد تفاوتت الأصوات للمرشحات العمانيات في مجلس الشورى حيث حصلت شيخة بنت سعد بن علي المظفر على ١٠٣ اصوات وحصلت على الترتيب السابع وتقدمت بالترشيح عن ولاية بركاء كما حصلت زكية بنت حسن بن احسان آل نصيب على ١٦٢ صوتا وكانت المرأة الوحيدة التي تقدمت من محافظة ظفار.

وفي لقاء لـ «الاتحاد» مع المترشحة زكية آل نصيب من محافظة ظفار. قالت انها فوجئت واصابها الذهول لعدم فوزها، واضافت انها تقدمت بطلب رسمي الى اللجنة التنظيمية عن ولاية صلالة تطعن فيها بنتائج الفرز. وقالت: «اعطيت الحق في الطعن وقد مارست هذا الحق بناء على عدم قناعتي». وحول مبرراتها. قالت: «ذكرت في رسالتي عدة أمور منها حصولي فقط على ١٠٪ من الاصوات وكذلك عدم نزاهة المكلفين في كتابة اسماء الاشخاص الذين يجهلون الكتابة». واكدت ان الاسماء كانت تكتب بارادتهم وليس بارادة الناخب».

وقالت زكية انها في الدورة الرابعة سوف تدخل المجلس وسوف تعمل على تمثيل المرأة العمانية في منطقتها.. وذكرت في سياق حديثها «للاتحاد» ان الصحفيين الاجانب والعرب الذين كانوا يتابعون عمليات الاقتراع هنأوها بالفوز وذلك اثناء قيامهم بسؤال الناخبين حول الاسم المرشح.

المغرب ينفي تجميد علاقاته مع تل أبيب
مصدر دبلوماسي لـ «الاتحاد»: اسرائيل لن تشارك في معرض مسقط الدولي الرابع

▫ مسقط - الاتحاد:

■ كشف مصدر دبلوماسي في سلطنة عمان لـ «الاتحاد» انه لايوجد أي اتصال تجاري بين مسقط واسرائيل حاليا، وقال ان الموقف العماني من عملية السلام معروف ويعلمه الاسرائيليون. ونفى أن تكون هناك أي اتصالات اسرائيلية فيما يتعلق بمشاركتها في معرض مسقط الدولي الرابع، وكانت الأنباء ترددت حول رغبة اسرائيل في المشاركة في هذا المعرض والذي يقام سنويا في سلطنة عمان. وأكد ان سلطنة عمان تؤمن بضرورة تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة وقد أعلنت صراحة تجميد أي اتصالات مع اسرائيل. ومن ناحية أخرى نسب راديو اسرائيل الى اندريه أوزلاي مستشار العاهل المغربي تأكيده ان الرباط لم تتخذ قرارا بتجميد علاقاتها مع اسرائيل.. نافيا بذلك خبرا نشرته صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية عن صدور قرار بتجميد هذه العلاقات. وقال اوزلاي في تصريح أذاعه الراديو أمس ان علاقات المغرب مع اسرائيل مرتبطة بتحقيق تقدم في مسيرة السلام في الشرق الأوسط وان الرباط تبذل جهودها من أجل دفع هذه المسيرة الى الامام.

اعدام ٤ ارهابيين في مصر

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أعلنت مصادر أمنية مصرية عن تنفيذ حكم الاعدام شنقا في ٤ ارهابيين كانت المحكمة العسكرية أدانتهم بتهمة قتل رجال شرطة في صعيد مصر قبل ٩ أشهر. وأوضحت المصادر أسماء الارهابيين الأربعة الذين أعدموا في أحد سجون القاهرة وهم: ياسر فتحي محمد عبدالمنعم فواز، وعرفان محمد حسين الخولي وعلي محمد أحمد فرحان وياسر عباس سليمان.

وطلب المدعي العام العسكري توقيع عقوبة الاعدام بحق منفذي الاعتداء على حافلة سياح قرب متحف القاهرة في ١٨ سبتمبر الماضي الذي أسفر عن مصرع تسعة سياح ألمان.

وجاء طلب المدعي العام في جلسة عقدت أمس لمحاكمة صابر أبو العلا (٣٢ عاما) وشقيقه محمد (٢٤ عاما) أمام المحكمة العسكرية العليا في مدينة نصر بالضاحية الشرقية للقاهرة. وكان المتهمان اعترفا بتهمة القتل العمد وبأنهما ألقيا زجاجات حارقة على حافلة سياحية وأطلقا النار على ركابها. وبعدما قدم على أنه «مختل عقليا» اعتبر صابر أبو العلا مسؤولا عن أعماله وفق تقرير طبي سلم الى المحكمة.

وطلبت النيابة العامة أيضا العقوبة القصوى لسبعة رجال آخرين متهمين بمساعدة الأخوين أبو العلا في الحصول على أسلحة وزجاجات حارقة. وقد دفع هؤلاء ببراءتهم. واستمعت المحكمة الى ثمانية شهود ادعاء. وستخصص الجلسة المقبلة في ٢٥ أكتوبر للاستماع الى مرافعات الدفاع.



● المتهمان بالاعتداء على حافلة السياح الألمان بالقاهرة صابر أبو العلا (واقف) وشقيقه محمود (جالسا) خلال استراحة خلال جلسة المحاكمة امس.. (أ.ب)

بسبب هبوط بورصة نيويورك
أسهم لندن تخسر ١٧ مليار جنيه في يوم واحد

▫ لندن - محمد كركوتي:

■ تعرضت الأسهم في بورصة لندن أمس الى خسائر جديدة، بلغت أكثر من ١٧ مليار جنيه استرليني في يوم واحد فقط، وسط معاملات متوترة، بسبب الضعف الواضح الذي شهدته بورصة نيويورك في الساعات الأولى لافتتاحها أمس. بالاضافة الى حدوث عمليات بيع كبيرة في بورصة سنغافورة، انعكست بصورة سيئة على بورصة هونج كونج ولندن أيضا.

وتراجع مؤشر الفاننشيال تايمز الذي يضم مئة شركة رئيسية أكثر من ٧٧ نقطة، وسجل عند الاغلاق أمس ٥١٤٨,٨. وذكر متعاملون أنهم يخشون استمرار ضعف البورصة الأمريكية في الأيام القليلة المقبلة مما سيؤثر بصورة سلبية على أداء بورصة لندن، التي تعرضت لخسائر فادحة في مطلع الاسبوع الحالي، بسبب عدم وضوح رؤية الحكومة البريطانية حول العملة الأوروبية الموحدة.

مصادر ايرانية لـ «الاتحاد»:
إحباط مخطط أمريكي لضرب مفاعل بوشهر النووي!

▫ طهران - الاتحاد:

■ قالت مصادر ايرانية واسعة الاطلاع أمس ان المناورات البحرية الايرانية الأخيرة في مياه الخليج «حققت أهدافها في ردع القوات الأمريكية عن تنفيذ مخطط للاغارة على مفاعل بوشهر النووي الايراني».

وأبلغت المصادر «الاتحاد» في طهران بأن هدف حاملة الطائرات الأمريكية «نيميتز» التي وصلت الى الخليج كان «توجيه ضربة عسكرية» للمفاعل الذي تعهدت روسيا بإكماله لتزويد ايران بألفي ميجاواط من الطاقة الكهربائية من وحدتين سينتهي العمل بهما قريبا. وتضم منطقة المناورات التي انتهت يوم الجمعة الماضي واستغرقت أسبوعا كاملا معظم المرافق الحيوية والمنشآت النفطية الايرانية في جزر «لافان» و «سيري» و «خرج» وحقول النفط والغاز التي تعاقدت ايران مع شركات «توتال» الفرنسية وبتروناس الماليزية وغاز بروم الروسية على تطويرها.

وقالت المصادر الايرانية «ان الولايات المتحدة تخطط للتحرش بايران وتوجيه ضربة عسكرية لهذه المرافق الحيوية الامر الذي يكسب المناورات الأخيرة أهمية في تعزيز الدفاع أمام الهجوم الأمريكي المتوقع. وأضافت ان القوات الايرانية أبرزت التأكيد خلالها أنها لن تتوانى في الرد على القوات

محكمة العدل الدولية تختتم جلسة في قضية لوكيربي

■ لاهي: اختتمت محكمة العدل الدولية امس جلسات استماع بشأن تفجير طائرة الركاب الامريكية فوق لوكيربي الاسكتلندية عام ١٩٨٨. بينما تمسكت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وليبيا بمواقفها وتضاءلت احتمالات اجراء محاكمة جنائية.

وكانت الدول الثلاث لم تتوجه الى المحكمة التابعة للامم المتحدة لتفصل في قضية اسقاط الطائرة التابعة لشركة بان اميركان ولكن لمواصلة الجدال بشأن اين ينبغي محاكمة الليبيين المشتبه بهما والجهة التي يجب ان تقرر ذلك. (رويتر)

«أسعار الديزل» تسيطر على مناقشات الحكومة
اشتباكات بين الشرطة اليمنية وجماعة «الجهاد»

■ صنعاء: صرح مصدر أمني يمني مسؤول بأن اشتباكات مسلحة وقعت امس بين افراد من جماعة «الجهاد» المحظورة وأفراد الشرطة اليمنية اسفرت عن اصابة شخص واعتقال خمسة آخرين من هذه الجماعة. وقال المسؤول في تصريح له ان الاشتباكات وقعت بمحافظة ابين التي تبعد ٥٥ كيلومترا شرقي مدينة عدن عند تقاطع طريق الحصن - جعار بعد تعرض قوات الشرطة الى هجوم من قبل قوات «الجهاد» التي كانت تحمل معها كميات من الأسلحة الخفيفة والثقيلة.

وأوضح ان الاشتباكات استمرت لمدة تزيد على نصف الساعة تمكن بعدها سبعة افراد من عناصر «الجهاد» من الفرار مشيرا الى ان المصاب من هذه الجماعة بترت ساقه نظرا لتعرضه لوابل من رصاص الشرطة بعد رفضه الاستسلام لقوات الامن.

على صعيد آخر، سيطرت عملية ارتفاع أسعار الديزل في اليمن على مناقشات مجلس الوزراء اليمني في جلسته التي عقدها امس برئاسة الدكتور فرج بن غانم. وصرح مصدر مسؤول في صنعاء بأن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وجه رسالة لمجلس الوزراء تقضي باتخاذ الخطوات اللازمة من اجل توفير موارد اضافية لصندوق الزراعة اليمني لتعويض المزارعين عما لحق بهم من أضرار نتيجة لارتفاع اسعار الديزل المستخدم في ماكيناتهم والشاحنات التي تقوم بنقل الحاصلات والسلع..

(أ.ش.أ)

مشروع أفريقي لتخفيف

والسياسية والتجارية بين البلدين بجانب اتخاذ قرارات مهمة بشأن القارة الافريقية، وفي مقدمتها التعاون سويا لحل ازمة لوكيربي بالاضافة الى الاتفاق الكامل على تقريب ودعم العلاقات الافريقية - العربية.

وكشفت مصادر الخارجية المصرية ان مبارك ومانديلا اتفقا على تعاون بلديهما مع منظمة الوحدة الافريقية لاعداد مشروع افريقي جديد لتخفيض العقوبات وأجراءات الحصار الاقتصادي الدولي المفروض على ليبيا وخاصة بين الجماهيرية ودول الجوار الافريقي والمطالبة بالسماح بتشغيل وتسيير الطائرات الليبية للمطارات الافريقية وخاصة طائرات كبار المسؤولين الليبيين واصحاب الحالات الانسانية بهدف حمايتهم وانقاذ حياتهم.

وفي نفس الوقت تؤكد المصادر الدبلوماسية المصرية ان الرئيس مانديلا ابلغ الرئيس المصري خلال جلسة المباحثات الموسعة التي حضرها اعضاء الجانبين في مصر وجنوب افريقيا انه قرر التخلي نهائيا عن زيارة اسرائيل، ورفض الاستجابة لدعوة الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان وانه سيكتفي بلقاء الرئيس عرفات والمسؤولين الفلسطينيين في جوهانسبرج حيث وجه الدعوة لعرفات منذ عدة اسابيع لزيارة جنوب افريقيا وسيلتقي عرفات الدعوة قبل نهاية هذا العام بالاضافة الى استمرار جنوب افريقيا في تزويد ثلاث دول عربية هي سوريا والسعودية والجزائر بأسلحة عسكرية بناء على صفقات عسكرية تم التوقيع عليها مع سوريا العام الماضي والسعودية والجزائر هذا العام في مقابل الغاء عقود التعاون العسكري مع اسرائيل والتي جمدتها جنوب افريقيا منذ ثلاث سنوات على حد قول مانديلا. وتعهد رئيس جنوب افريقيا بدعم العلاقات مع الدول العربية بشكل كبير مؤكدا انه سيزور ٧ عواصم عربية اخرى مستقبلا.

وكان مانديلا قد وصل أمس الى طرابلس عن طريق البر والتقى مع الزعيم الليبي العقيد القذافي في اطار زيارته لليبيا التي اثارت حفيظة واشنطن وغضبها.

وقال ابراهيم سامي سفير جنوب أفريقيا لدى تونس وليبيا «الرئيس مانديلا قادم ليشكر الشعب الليبي على وقوفه مع منظمة المؤتمر الوطني الافريقي اثناء سنوات النضال ضد سنوات الفصل العنصري.

القذافي صديقي

وفي تحد لمواقف واشنطن الرافضة للزيارة اشاد مانديلا بالقذافي الذي وصفه بالصديق وقال «ان القذافي صديقي وقد ساعدنا في وقت كنا فيه وحدنا، وكان الذين يمنعوننا من الحضور الى هنا يساعدون أعداءنا في ذلك الوقت».

وأضاف مانديلا الذي وصل الى ثكنة العزيزية ممسكا بيد الزعيم الليبي «ان الذين يعترضون على قدومي الى طرابلس ليس لديهم اخلاق ولن انضم اليهم لانني املك اخلاقا».

وذكر مانديلا «ان السياسي يجب ان لايفقد معنوياته وان يكون مستعدا للمعاناة وهو السبب الذي جعلني ابقى ٢٧ عاما في السجن كي لا اتخلى عن مبادئي».

وأضاف «ان هناك عددا كبيرا من الدول السيدة والمستقلة التي تقوم بسياستها الخارجية وفق مصالحها. ولايمكن لأي دولة ان تملي على الآخرين ما يجب القيام به».

وتابع انه اذا كانت «دول اخرى تسمح لأحد القوى بأن تملي عليها سلوكها، فان جنوب افريقيا لايمكنها ان تقبل ابدا».

وردا على سؤال حول الليبيين المشتبه بضلوعهما في عملية تفجير طائرة «بوينج» تابعة لشركة «بانام» الامريكية فوق لوكيربي (اسكتلندا) عام ١٩٨٨ قال بوجوب محاكمتهما «في بلد محايد». مذكرا بأن منظمة الوحدة الافريقية دافعت عن هذا الموقف.

قوات الأمن تمنع مسيرة طلابية

الاحزاب الاسلامية على مجلس الطلبة الداخلية التي تطالب باقامة اتحاد عام. لكن الحكومة لم تتخذ حتى الان قرارا سياسيا بهذا الاتجاه.

واصدر مجلس الطلبة بيانا قرر فيه تأجيل المسيرة من جراء الاحكام العرفية المطبقة عليه. فيما تخشى الاجهزة الحكومية من قيام الجامعات الاخرى بمسيرات مماثلة. ونشر امس عدد من رجال الامن باللباس المدني في محاولة للسيطرة على الموقف.

وليلة امس الاول انتهت منافرة بين المرشحين هاشم الدباس وسعد الكايد عن دائرة البلقاء الى مشاجرة استخدمت فيها الكراسي والايدي وتم تحطيم مركز السلط الثقافي. على خلفية انتقادات واتهامات متبادلة.

ولا تخفي الاوساط الحكومية مشاعر القلق في ظل وجود حالة من التأزم والشد التي باتت تسيطر على التفاعلات الانتخابية. واطلقت وزارة الداخلية صفارة الانذار الاولى للاجهزة الامنية لاتخاذ التدابير الوقائية والاحترازية بمساندة قوى الردع الاضافية التي وضعت في حالات تأهب لضمان سير العملية الانتخابية، وتقول مصادرها بأنه تم تخصيص اكثر من ٢٠ الف رجل امني لحماية مراكز الاقتراع والفرز ويمكن زيادة الرقم مع اشارات عن احتمال حدوث بعض الخروقات الامنية وقال وزير الداخلية نذير رشيد ان احتمالات الخرق متوقعة وخاصة بين العشائر وتم عقد اجتماعات لرصد البؤر الساخنة.

وهاجم رشيد الاحزاب السياسية التي قاطعت الانتخابات مؤكدا ان الحكومة كانت تتمنى على الاخوان المسلمين المشاركة. فيما اعتبر ان الاحزاب الاخرى لا تقدم ولا تؤخر شيئا في العملية. وقال: «النماذج الحزبية الموجودة لم تعط صورة مقنعة للمواطن بشكل لم يعد مستغربا معه لجوء مرشحيها للثقل العشائري» ورد ذلك الى ضعف في قيادات الاحزاب التي خالفت قانون الاحزاب تنظيميا وماليا وارتباطات بجهات خارجية.

والمرشحون لم يسلموا من هجوم الوزير الذي قال: ان بعضهم لا يفهمون حتى معنى الشعارات التي يرفعونها وحتى محتواها.

وتشهد عمليات تسليم البطاقات الانتخابية وتكرارها ارتباكا شديدا وعدد ستة من مرشحي اربد بالانسحاب من الانتخابات بسبب تكرار البطاقات الانتخابية للشخص الواحد. الامر الذي يؤهله للاقتراع عدة مرات وفي مراكز انتخابية مختلفة. ووجه مرشحو الدائرة الاولى في العاصمة نداء للحكومة طالبوا فيها بالغاء البطاقات الانتخابية واستبدالها بدفتر العائلة.

ولا زالت القوى المقاطعة تراهن على انه وعلى الرغم من توزيع البطاقات الانتخابية بالارقام الرسمية المعلنة فان عمليات الاقبال على الاقتراع ستكون ضعيفة وتثبت حجم المقاطعة الفعلي على المستوى الشعبي.

وقال قانونيون معارضون انهم بصدد ضبط المخالفات الحكومية والشكاوى ومنها عمليات توزيع الانتخابات للطعن في نزاهة العملية وبالنتائج التي ستعلن في محاولة يمكن معها حل المجلس النيابي القادم. الا ان الحكومة اعلنت بأنها شكلت لجنة وزارية انيط بها اعداد صيغة أولية لخطاب العرش المقرر ان يلقيه العاهل الاردني الملك حسين في افتتاح مجلس الامة القادم في الثلث الاخير من الشهر المقبل.

وقالت اليابان امس انها منحت الأردن ١,٦٣ مليون دينار (٢,٣ مليون دولار) للمساعدة في تمويل الانتخابات البرلمانية في الرابع من نوفمبر المقبل.

حكذا من الأصل

المشروع النهضوي العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين (١ - ٣)

د. مسعود ضاهر

ان تحليل حركة التاريخ الاجتماعي العربي في القرنين التاسع عشر والعشرين ينطلق اولا من الحرص على ابراز المشكلات العربية الكبرى وما ارتبط بها من مشكلات فرعية. فعبر المدى الزمني الطويل تظهر الشعوب الحية قدرتها على الممانعة، والصمود، لمواجهة التحديات المصيرية. كما ان الحضارات الحية وحدها هي التي تشكل الحافز والدعوة الى رفض التبعية، والى اقامة تفاعل حر من موقع الندية مع الحضارات والشعوب الاخرى. اما الشعوب العاجزة عن الحوار المتكافىء فتفقد قدرتها على حماية حضاراتها التي يتم استيعابها من جانب شعوب أخرى تتبنى منجزاتها وتدخلها في نسيجها الثقافي. وتبدع من خلالها رافدا جديدا من روافد الثقافة الانسانية.

فمع انهيار الاتحاد السوفييتي والكتلة الاشتراكية السابقة، دخل العالم عصر العولمة الامريكية التي بشرت بنهاية عصر الايديولوجيات، أو «نهاية التاريخ»، و«صدام الحضارات»، وكأن حركة التاريخ قد توقفت عند حدود ما وصلت اليه الليبرالية الغربية. انطلاقا من المقولات النظرية التي رسم معالمها الفيلسوف الالماني هيجل في مطلع القرن التاسع عشر.

لكن هذه المقولات تحمل هما سياسيا واضحا لتوكيد سيطرة الولايات المتحدة الامريكية على العالم. وهي سيطرة مشكوك فيها نظرا لتنامي الصراعات على المستوى الكوني وعجز دولة واحدة عن تحمل أعباء الشرطي العالمي ولمنع حروب عالمية مدمرة بعد النتائج الكارثية التي قادت اليها الحربان العالميتان.

لقد دلت مقولات العولمة الجديدة على قصر نظر فاضح. وقد تعرضت للنقد الصارم الذي أبرز ما فيها من خلل بنيوي فاضح. ومن خواء ثقافي لم تشهد اوروبا مثيلا له في مرحلة صعودها الامبريالي وسيطرتها على العالم. فحركة التاريخ هي دوما في سيرورة مستمرة. وهي التي تفسر صعود ايديولوجيات معينة في بعض المراحل التاريخية وانهيارها في مراحل أخرى. ولنا في تجارب النازية، والفاشية، ومختلف الديكتاتوريات العسكرية، والانظمة التوتاليتارية خير نموذج على ان حركة التاريخ لا تقف عند حدود ثابتة. كما ان الهزائم التي تلحق بشعب معين يمكن تجاوزها خلال عقود قليلة على غرار ما قام به اليابانيون والالمان بعد هزيمتهم في الحرب العالمية الثانية.

نخلص الى القول في هذا الجانب ان العرب، وبعد قرون طويلة من الخضوع لقوى خارجية غير عربية. وجدوا أنفسهم في مواجهة عصر القوميات التي تبحث كل منها عن شخصيتها وحضارتها المميزة عبر التاريخ. وقدمت اوروبا مثالا بارزا على هذا المسار الذي تحول الى نموذج يحتذى في العالم كله منذ مطلع القرن التاسع عشر. فقد تشكلت القارة الاوروبية على أساس مكوناتها القومية التي تبنت نمط الانتاج الرأسمالي الليبرالي في المجال الاقتصادي والديموقراطية العلمانية في المجال السياسي. وكان للاكتشافات البحرية من جهة وللثورة الصناعية الاولى من جهة أخرى الأثر الحاسم في تحول عدد من الدول الاوروبية المتطورة الى دول استعمارية تعمل على توحيد السوق العالمية والسيطرة على المواد الخام ومصادر الطاقة.

تحتل الاراضي العربية موقعا استراتيجيا مهما بين القارات الثلاث اوروبا وآسيا وأفريقيا. وهي تختزن في باطنها موارد طبيعية بالغة الغنى. ولديها احتياطي مالي بكميات كبيرة من النقود الذهبية والفضية، وتشكل مدنها أسواقا كبيرة لتصريف السلع الاوروبية ولتوظيف قسم كبير من فائض رساميلها في عملية الانتاج المربح. لذلك تعرضت لغزو اوروبي استعماري منذ مطلع القرن التاسع عشر أدى الى سقوطها تباعا تحت السيطرة الاوروبية. بأشكال مختلفة من الاحتلال، والحماية، والوصاية، والانتداب، والاستيطان الاستعماري المباشر والقواعد والاساطيل العسكرية وغيرها.

تبرز هذه الرؤية الواقعية لحركة المجتمع العربي منذ مطلع القرن التاسع عشر وحتى أواسط القرن العشرين. وهي الفترة الزمنية التي احتضنت ولادة وتطور ومأزق النهضة العربية الاولى. كيف ان المقولات النهضوية الكبرى التي صاغها جيل النهضويين العرب الاوائل. وعبروا عنها بأشكال مختلفة، كانت نتاج حركة ذلك المجتمع بالذات وما تضمنته من ردود فعل على مشاريع السيطرة الخارجية، وبشكل خاص ضد مشروعي الاستيطان الغربي في كل من الجزائر وفلسطين.

فالمقولات النظرية للنهضة العربية الاولى. على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافة وغيرها. تحتاج الى أكثر من دراسة مطولة. وتختلف هذه المقولات، وبشكل جذري أحيانا. بين المفكرين العرب في كل من المشرق والمغرب العربيين. وهي تختلف ثانيا تبعا للمراحل التاريخية لكل منطقة عربية. فمنها ما خضع للاستعمار الاوروبي منذ مطلع القرن التاسع عشر، ومنها ما بقي تحت السيطرة العثمانية حتى مطلع القرن العشرين. وتختلف ثالثا تبعا لوقوع مناطق عربية في دائرة المشروع الاستيطاني الصهيوني المباشر او بعدها عن مركزه في فلسطين وتأثرها به. بشكل أو بآخر. كمشروع استعماري اوروبي لمنع الوحدة القومية العربية بمختلف السبل. او للترويج لفكرة ان الجزائر فرنسية وليست عربية.

لقد تمحورت المقولات النهضوية التي تبلورت من خلال الكتابات النظرية والممارسات العملية لكوكبة من أبرز المثقفين العرب في تلك المرحلة حول موضوعات كبرى تطول غالبية المقاطعات العربية وتتفرع منها مقولات عدة ترتدي أحيانا خصوصيات واضحة تجعلها متمايزة بين مشرق العرب ومغربهم، وبين منطقة عربية وأخرى. وقد اندرجت أبرز المقولات النهضوية ذات الطابع الشمولي ضمن الاطر المنهجية التي تطرح أسئلة الهوية، والحرية، والاستقلال، والسيادة الوطنية والوحدة القومية، والتنمية الشمولية، الدين والدولة، والعقلانية، والعلمانية، وطبيعة النظام الاقتصادي، والتنمية الشمولية، والبنية الاجتماعية، والنظام السياسي، والاصلاح التربوي، والادارة العصرية، والجيش الوطني، ومشكلات الحدود الاقليمية والدولية، والكثير غيرها.

فمسألة الهوية، او ما يعبر عنه، بالتساؤل المنهجي: «من نحن»؟، هي محاولة ابراز موقع القومية العربية في النهضة العربية الاولى. وهي مسألة ما زالت مطروحة بحدة حتى الآن وستبقى فاعلة الى ان يشعر العرب بأن لهم هوية قومية تميزهم عن غيرهم وهي مجال احترام وتقدير من جانب القوميات الاخرى. وسيبقى سؤال الهوية القومية حاضرا بقوة لدى العرب وعدد كبير من بلدان العالم الثالث على مشارف القرن الحادي والعشرين رغم ان منظري عصر العولمة يعتبرون ان الاحساس القوي بالهوية القومية يشكل عائقا امام تحول العالم الى وحدة كونية تعمل عليها يوميا وسائل الاعلام في البلدان المتطورة. فمن العبث ان يطلب من العرب وغيرهم من شعوب العالم الثالث التخلي عن هويتهم القومية تحت ستار وحدة التاريخ الكوني. فالهوية الكونية، كما يقول منظرو عصر العولمة، هي المدخل الطبيعي للتاريخ الكوني الجديد، وذلك يتطلب تجاوز النظريات السياسية التقليدية كالاستقلال، والسيادة الوطنية، والحدود المعترف بها دوليا.

وهم يرون ان النموذج الامريكي لعصر العولمة يقدم البرهان العملي على تغليب الانتماء الى الدولة على غيره من انتماءات القومية، والدينية، والعرقية وغيرها من الانتماءات الايديولوجيات التي ما زالت قوية في العالم الثالث. ويرون ان الجنسية الاميركية تضم شعوبا متباعدة الاصول، والاديان، والاعراق، والانتماء الايديولوجي.

لقد نجح الامريكيون، حتى الآن، في بناء الدولة الاكثر نفوذا وحضورا في العالم. وهم يعملون على تعميم نظامهم الليبرالي كركيزة أساسية لبناء النظام العالمي الجديد وتجاوز عصر القوميات، والاديان، والنزاعات العرقية، والافكار التوتاليتارية. مع ذلك، فالدول التي انجزت وحدتها القومية هي وحدها التي تستطيع الانخراط في النظام العالم الجديد من موقع القوي كما يفعل الاوروبيون والصينيون واليابانيون. اما الدول التي لم تنجز تلك الوحدة فسيبقى لديها احساس قوي بعصبيتها القومية، وستشعر بالتبعية والاستلاب الى ان تتمتع الجماعة بشعور الاشباع بوحدتها القومية.

وليس من شك في ان تحقيق الوحدة اليومية يتجلى في بناء دولة القومية الواحدة. ولدى العرب رغبة قوية. لا بل شعور بالواجب القومي، لبناء دولة عربية واحدة انطلاقا من شعور قوي بوحدة اللغة والدين والثقافة والتاريخ والحضارة وارادة العيش المشترك. تضاف الى ذلك التحديات الكبرى التي يواجهها العرب في جميع دولهم وفي طليعتها المشروع الاستيطاني الصهيوني. وفشل المشاريع التنموية القطرية، والخوف على الاستقلال والسيادة الوطنية في عصر التكتلات الجغرافية العملاقة، ومشروع النظام الشرق - أوسطي الجديد الذي يجعل من اسرائيل أقوى دولة في الشرق الاوسط تحيط بها دول عربية صغيرة وعاجزة عن التنمية. وقد بات هذا السؤال مطروحا اليوم بحدة أكبر في عصر العولمة الامبريكية والشركات المالية والاقتصادية الاحتكارية التي ميزت العقد الاخير من القرن العشرين وستكون سمة اساسية في القرن الحادي والعشرين.

فالبلدان الآسيوية التي أنجزت نجاحات اقتصادية كبيرة في العقدين الاخيرين لم تبق بمأمن من المضاربات المالية التي قامت بها الشركات المالية الكبيرة وأجبرتها على دفع مئات المليارات من الدولارات خلال أيام قليلة في صيف ١٩٩٧. كما ان التنمية القطرية في الدول الصغيرة عرضة للتآكل من الداخل، وللتآمر من جانب التروستات المالية عابرة القارات. فعصر العولمة هو عصر التكتلات الضخمة في جميع المجالات، وعبثا تحاول الدول الصغيرة الحفاظ على مستوى مقبول من التنمية المستديمة ما لم تدخل في وحدات اقليمية كبيرة قادرة على التحدي والمواجهة، وبناء مشاريع انمائية شمولية، وطويلة الامد.

من جهة أخرى، تحتل مسألة الحريات الاساسية للانسان العربي حيزا واسعا في كتابات المفكرين العرب. فالانسان الحر هو حجر الزاوية في بناء التاريخ الانساني. وقد كتب حكماء العرب، بأشكال عدة، كيف ان الناس يولدون أحرارا. وبالتالي، فان مصادرة الحرية او الحد منها هي بمثابة الاعتداء على كرامة الانسان كانسان. وقد عبر «هيجل» عن مقولة أساسية في هذا المجال حين جعل الصراع من اجل الحرية ارقى ما يقوم به الانسان من نضال، والهدف منه اجبار الآخر على الاعتراف بحريته وارتقائه من مرتبة العبد الى مرتبة السيد الحر. وما ينطبق على الافراد ينطبق أيضا على الجماعات والدول التي تناضل في سبيل حريتها واستقلالها وسيادتها على أراضيها ضمن الحدود المعترف بها دوليا.

مؤرخ وأستاذ في الجامعة اللبنانية

أفق — فضل النقيب

فلم يستبينوا الرشد إلا ضحى الغد

كل الأزمات الناشبة حول العالم تبدو أمامها فرص معقولة لحلول متوازنة وتطلعات ايجابية إلا أزمات العالم العربي فهي تسير من سيء الى أسوأ، تخرج من حفرة فتقع في بئر وتنفك من عقدة لتقع في مصيدة كلها عقد واستحكامات، حتى أصبحت الحركة في حد ذاتها وإن كانت بدون بركة، مطلوبة بلهفة، لعلها تؤشر الى وجود ماء وإن كان سرابا في ارض بلقع.

والسبب الرئيسي في هذه المتاهة العمياء التي يتخبط فيها العالم العربي معصوب العينين يعود بالدرجة الاولى الى تخليه عن نفسه وتسليم امور عقده وحله الى غيره حتى أصبح يشبه الرجل الفاقد الأهلية يملك نظريا ولكنه لا يملك حق التصرف في ظل الحجر الذي يتكاتف كل المستفيدين لإبقائه عليه حتى لا تقوم له قائمة.

لقد تلمس الكثير من المفكرين والساسة العرب المستنيرين خطورة هذا النهج الذي يرتهن حقوق ومصالح أمة عريقة في أيدي غيرها حتى لا تقول لعداها وحذروا من المهالك التي سيقود اليها هذا الطريق واهونها ان تكون قضايانا في ذيل جداول الاهتمامات الدولية وأشرها ان نباع اوطانا وشعوبا في مناقصات الأطماع الاقتصادية والاحقاد التاريخية والصراعات التي لا ناقة لنا فيها ولا جمل.

ومع ذلك فقد صمت الآذان دون تحذيرات هؤلاء النفر المستنيرين واتهموا بعدم الواقعية وبأنهم هم الذين اضاعوا الفرص التاريخية على الأمة، وهكذا دواليك، حتى خفت صوتهم فأذعنوا للمنطق السائد ولسان حالهم ما وصف به الشاعر العربي حاله مع قومه بقوله:

أمرتهم أمري بمنعرج اللوى
فلم يستبينوا الرشد إلا ضحى الغد
وما أنا إلا من غزية إن غوت
غويت وإن ترشد غزية أرشد

لقد اصبحنا والأعداء يتكالبون علينا كتكالب الصبية على ذي جثة، ويتداعون علينا كما يتداعى الأكلة على قصعة الأكل، ومن يرفع صوته من ابناء الامة محذرا ومنذرا فكأنما يؤذن في مالطا.

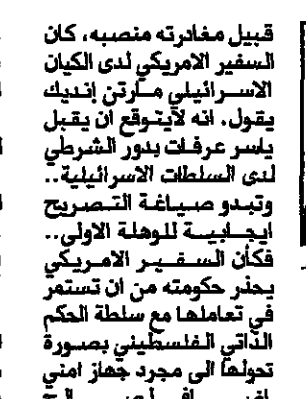
إن ما يجري في فلسطين اليوم يجسد الانهيار القومي، حيث تم استبعاد اي دور عربي فاعل ولم تعد هناك حقوق ثابتة وانما مقايضات بين طرف فاجر قوي وطرف تحت الاحتلال ضعيف، واصبحت المفاوضات من اجل المفاوضات مطلبا ملحا لتمرير استحقاقات مطلوبة دوليا مثل حضور مؤتمر الدوحة.

وفي موضوع حصار العراق المتمادي لأكثر من سبع سنوات لا يتجه التفكير لتخفيف الحصار او رفعه عن الشعب العراقي وانما لجود النجاة من عقوبات جديدة تتوالى بقرارات معروضة على مجلس الأمن تحت الضغط والتهديد.

وفي الحصار الليبي لم نسمع سوى صوت جنوب افريقيا يدعو لرفع العقوبات ويعلن ان طرابلس اظهرت ما يكفي من صدق النوايا.. أما عن عالمنا العربي:

لقد أسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي

عرفات.. هل يفعل المستحيل؟



نبيل شبيب

قبيل مغادرته منصبه، كان السفير الامريكي لدى الكيان الاسرائيلي مارتن إنديك يقول، انه لايتوقع ان يقبل ياسر عرفات بدور الشرطي لدى السلطات الاسرائيلية.. وتبدو صياغة التصريح ايجابية للوهلة الاولى.. فكأن السفير الامريكي يحذر حكومته من ان تستمر في تعاملها مع سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني بصورة تحولها الى مجرد جهاز امني اضافي لصالح الاسرائيليين، والارجح ان التصريح استهدف توجيه التحذير للطرف الفلسطيني في السلطة، بمعنى ان واشنطن تنطلق من ان السلطة لن تتحرك ضد «البنية التحتية» لمنظمات المقاومة الاسلامية، كما يرغب الامريكيون والاسرائيليون. وبالتالي لن تحصل على «مباركة» امريكية تسمح بحصولها ولو على حد ادنى مما سبق الاتفاق عليه، ولقد كان هذا بالفعل هو المغزى الحقيقي لنتائج جولة وزيرة الخارجية الامريكية اولبرايت في المنطقة. فليس المهم التركيز على ماصدر عنها من تصريحات تنتقد الاجراءات «الاستعمارية» الاسرائيلية في شرق القدس المحتلة او في عموم الضفة الغربية المحتلة. بل الاهم من ذلك هو قولها في نهاية المطاف انها اخفقت في تحقيق مهمتها. وبتعبير آخر زعمت العجز عن ممارسة ضغوط حقيقية على الطرف الاسرائيلي.. وسيمضي في تنفيذ مايريد. وبالتالي فلا مناص امام طرف السلطة الفلسطينية سوى الانصياع لما يريده الاسرائيليون لاستئناف مسيرة اوسلو العتيدة!..

هذا ما شهدته الفترة التالية بالفعل.. فلم يتراجع الاسرائيليون عن شيء مما نفذوه من خطوات استعمارية استيطانية جديدة.. ولكن بالمقابل تحركت السلطة الفلسطينية وفق الطلبات الاسرائيلية!..

عرفات.. خيب ظن السفير الامريكي، وخيب ظن من علق آمالا عريضة على «اجتماع الوحدة الوطنية» الذي عانق فيه ممثل حماس في غزة عبدالعزيز الرنتيسي، وجعل من ذلك مظاهرة سياسية للتأكيد انه لن يستجيب للضغوط الاسرائيلية. ان هي إلا أيام معدودة، وتحول العناق الى ضرب طوق الخناق على البنية التحتية للمقاومة الاسلامية. التي انفرد بها الميدان في اعلان رفض مشاريع السلام على الطريقة الامريكية والصهيونية، والتي بقيت وحدها على خط العمل الفدائي الذي ولد في منتصف الستينات. وقد حمل العمل الفدائي ياسر عرفات آنذاك على اعناق قوافل الشهداء من ابناء فلسطين.. حتى اذا اندلعت الانتفاضة الفلسطينية. فاذا به ينحرف بالمسار الفلسطيني سياسيا، ويصل به الى اوسلو بدلا من القدس، ناهيك عن حيفا ويافا وعكا واللد والرملة وغيرها من الارض المحتلة عام ٤٨.. او من ارض «اسرائيل».. وفق ماتريد مفردات مدريد واوسلو تثبيته في الوعي الفلسطيني والعربي والاسلامي المتمرد!..

جريمة «حماس» واخواتها انها رفضت تغيير تلك المفردات. ورفضت التخلي عن النهج الذي ولد في اول ايام عام ١٩٦٥م مع ولادة العمل الفدائي آنذاك. ثم تميزت عن سائر ماظهر من منظمات فلسطينية خلال الأعوام العشرين التالية باربع علامات فارقة اساسية.. اولاها التخلي عن سائر مارفع من رايات اشتراكية وشيوعية وقومية ووطنية (ولا نقوم هذه الرايات في هذا الموضع) لترفع الراية الاسلامية على مسيرة النضال من اجل التحرير وتحويلها الى مسيرة جهاد لايعرف المساومة فإما النصر او الشهادة.. والعلامة الثانية رفض الدخول سلبا او ايجابا في معمعة الخلافات العربية على المستويات الاقليمية او على مستوى القطر الواحد وكم كانت من اسباب «النكسات» فلسطينيا وعربيا.. والعلامة الثالثة الامتناع القاطع عن توجيه عملية واحدة ضد اي طرف فلسطيني آخر مهما بلغ الخلاف في التصورات والاهداف والوسائل ولم تكن دماء ماعرف بحرب المخيمات في لبنان قد جفت بعد.. والعلامة الرابعة ألا تمارس عمليات المقاومة المسلحة ضد اي جهة الا جهة الاحتلال الاسرائيلي الجاثم على الارض الفلسطينية، وهذا ماجعل هذه المقاومة بالذات عملا مشروعا بمفهوم المواثيق الدولية نفسها.

لقد زعمت جهات عديدة.. انه لولا الدعم الاسرائيلي لحماس لم تظهر ولم تبلغ مابلغته من القوة على مستوى الفلسطينيين في الداخل، وتستند هذه المزاعم الى القول ان سلطات الاحتلال ارادت ضرب المنظمات الفلسطينية الاخرى باتجاهاتها اليسارية من خلال دعم الاتجاه الاسلامي بين الفلسطينيين. وهو زعم يفتقر الى الدليل، ويوحي بالرغبة في تشويه سمعة حماس فحسب، وجل مايورد اصحابه بهذا الصدد ان سلطات الاحتلال في فترة السبعينات والثمانينات الميلادية، كانت تستثني اصحاب الاتجاه الاسلامي اثناء ماتقوم به من حملات اعتقال وقمع.. وسيان مامدى صحة هذه المزاعم او بطلانها، فالعدو الصهيوني يمكن ان يصنع مايشاء لتحقيق اهدافه. ولكن السؤال الأهم هو ماتصنع في مواجهة العدو.. والثابت ان حماس لاتصنع مايريد العدو بل كانت اول قوة فلسطينية في الداخل تقض مضجعه على امتداد سنوات الانتفاضة، وتثبت عجزه عن اخماد ارادة الشعب فيما يتطلع اليه من التحرر والكرامة. والثابت ايضا ان حماس التزمت بمبادئها سواء وهي في اوج فعاليتها وقوتها اثناء الانتفاضة، او في مرحلة اخماد الانتفاضة عبر مسيرة اوسلو وما تمخضت عنه سياسيا.. وأمنيا.

ولقد كان من الظاهر للعيان، عند قراءة اتفاقات اوسلو. وعند قراءة سائر ماتلاها من مفاوضات واتفاقات وتصريحات، ان الهدف الاسرائيلي الاول من هذه المسيرة بكاملها، في عهد رابين وبيريس وفي عهد نتنياهو على السواء، هو ان تصل المواجهة بين السلطة الماضية في درب المسيرة السلمية كخيار «وحيد» وبين المقاومة الاسلامية الماضية في طريق توجيه الضربات للاحتلال رغم الظروف العسيرة الجديدة كخيار «اخر».. ان تصل هذه المواجهة الى مستوى الحرب الاهلية.

ولقد كاد يقع ذلك المحظور المحذور والخطير الى ابعد حد اكثر من مرة، مع كل موجة اعتقال كبرى. فلسطينية للفلسطينيين، ولا نحتاج هنا الى الامثلة فقد باتت جزءا من الممارسات اليومية.. وكذلك كان خطر الحرب الاهلية يتفاقم مع كل ضربة يوجهها الاسرائيليون، وتنتشر معها الاقاويل الكاذبة، او الحقيقية، بصدد دعم السلطة الفلسطينية ولا سيما اجهزتها الامنية لهم، كما كان يوم استشهاد يحيى عياش كمثال.

لقد كانت حماس بالذات، هي التي تتخذ موقف التردد الى درجة التراجع، لتجنب المواجهة المفتوحة والصدام، وكان يفسر موقفها هذا احيانا بالضعف.. بينما كانت نسبة التفاف الشعب الفلسطيني حولها ترتفع مرحلة بعد مرحلة، وحتى اولئك الذين خدعهم بريق الوعود - على خواء محتواها - لم يعد يجدي معهم المزيد من اساليب الخداع والتضليل.. اذ لم يتحقق حتى مجرد القليل من الأمن الغذائي للفلسطينيين، مقابل ماتقوم به السلطات الفلسطينية لصالح الأمن الاسرائيلي وهنا بالذات تطور وجود حماس على الارض الفلسطينية في سنوات اوسلو تطورا كبيرا، فاصبحت مراكزها ومؤسساتها وحملاتها الاجتماعية تقوم بدور كبير لايستهان به، ولا يضاهيه سوى دور كتائب عز الدين القسام في الحفاظ على شعلة الجهاد ضد الاحتلال الصهيوني متوقدة.. تأبى ان تخبو مادام هذا الاحتلال الاستيطاني الغاشم قائما.

وازدادت قوة هذا الموقع الشعبي لحماس ظهورا للعيان من خلال ظاهرتين بالغتي الخطورة.. احداهما ان الحملات الاعلامية الفلسطينية المحقة ضد وحشية الاحتلال الصهيوني فيما يصنعه بالمعتقلين، تعذيبا وقتلا في السجون واعتداء على الابرياء وتهديما للمنازل، قد باتت ضعيفة أمام الرأي العام العالمي وباتت مثيرة للأسى في صفوف الفلسطينيين مع انتشار انباء التعذيب في المعتقلات الفلسطينية للفلسطينيين انفسهم، الى درجة وفاة بضعة عشر شخصا منهم تحت التعذيب، وهذا خلال فترة قصيرة من عمر السلطة.. والظاهرة الثانية هي تلك التي كشف عنها داخل اجهزة السلطة الفلسطينية، وتمثلت في انتشار التبذير والرشوة والفساد على اوسع نطاق، وبما يعادل تضييع اربعين في المائة من الميزانية السنوية الفلسطينية، في فترة لا تنقطع فيها الشكوى مما وصلت اليه حالة الفلسطينيين من التردي اقتصاديا ومعيشيا وماليا!..

وكانت نشاطات حماس الاجتماعية موضع التشكيك احيانا، مثلها مثل عمليات كتائب القسام.. ولكنها كانت معروفة للفلسطينيين انفسهم، في واقعهم اليومي المعاش، فلا تفيد الوسائل الدعائية المضادة، وهذا رغم كبت حرية الكلمة بسلسلة لم تنقطع من اعتقال الاعلاميين واغلاق وسائل الاعلام التي لاتتبع للسلطة مباشرة او تقف منها موقف التأييد.. حتى ان كثيرا من الفلسطينيين بات يعبر عن موقفه من حماس بقوله، انه لايؤيد منهجها الاسلامي بالضرورة، ولكنها في نظره البديل الوحيد لتحقيق الاهداف الفلسطينية.

واخيرا سقط آخر مزاعم التشكيك بحقيقة الوجود «الاجتماعي الشعبي» لحركة حماس، يوم الحملة الشاملة التي قامت بها السلطات الفلسطينية مستجيبة للطلبات الاسرائيلية والامريكية، ضد «البنية التحتية» للمقاومة الاسلامية.. فاذا بها تشمل المساجد والجمعيات والمستشفيات ووسائل اعلام محلية ومراكز المساعدة الاجتماعية.. فظهرت للعيان خارج الاوساط الفلسطينية ايضا حقيقة تلك النشاطات كما ونوعا.

هذه الحملة من جانب السلطات هي بالذات مايمثل تجاوز عرفات للخطوط الحمراء تجاوزا خطيرا يخشى من ان تترتب عليه عواقب وخيمة.

ان الاجراءات المتخذة بالغة الخطورة لانها يمكن ان تؤدي الى المواجهة المفتوحة.. يمكن ان تسبب في اندلاع حرب اهلية بين الفلسطينيين، وسيان هنا مامدى قدرة قادة حماس على ضبط انفسهم وضبط انصارهم، ذلك ان الاجراءات تمس حياة الفرد الفلسطيني الذي تحاصره اجراءات الاحتلال حصار التجويع، وتعجز السلطة الفلسطينية لأسباب خارجية وذاتية عن تأمين حد ادنى من المعيشة الكريمة له حتى في نطاق ٣٪ من الارض وضعت تحت ادارتها الذاتية المقيدة.. وتأتي الاجراءات القمعية الآن لتصادر البقية الباقية من قدرته على التنفس داخل ارضه، بل ولتوجه اليه ضربة في الصميم.. ذلك ان الايدي التي تمسك بخناقه الآن هي من الايدي الفلسطينية!..

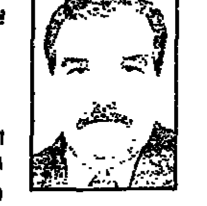
على ان ياسر عرفات.. وهو صاحب القرار الاول والأخير تجاوز ايضا الخطوط الحمراء على المستوى العربي والاسلامي، فقد اصبحت حماس مع تغييب العمل الفدائي بلبسته وشعاراته السابقة، هي الرمز الوحيد الباقي لوجود خيار آخر هو خيار التمرد.. الصمود.. المقاومة.. الثورة.. الى جانب مايفرض فرضا من مفاوضات غير متكافئة ولا متوازنة، وهذا ما يرافقها اسرائيليا وامريكيا من عمليات استعراضية متتابعة، تؤكد ان الطرف الآخر، طرف الاحتلال الاستيطاني الغاشم، لم يتخل لحظة واحدة عن خيار الحرب والاعداد للحرب على مختلف المستويات، وان مايوصف براعي عملية السلام، حينا وبالوسيط النزيه حينا آخر، لم يتردد منذ مدريد الى اليوم عن التأكيد الرسمي والتطبيقي على تمسكه بهدف التفوق النوعي العسكري الاسرائيلي.. وبسكوته او تأييده الفعلي للتسلح النووي الاسرائيلي.. وبتحركه المباشر وغير المباشر للحيلولة دون أن يملك اي طرف عربي حدا ادنى يضمن ولو قدرا محدودا من التوازن في القوى العسكرية في المنطقة.

قد تحصل السلطة الفلسطينية على مكافأة امريكية او اسرائيلية، ولكنها ستكون قطعا مكافأة محدودة.. حجما ومحدودة زمنا، وستكون على جميع الاحوال دون مايتراءى لها فالقضية بالنسبة الى الاسرائيليين والى الامريكيين لم تكن في يوم من الايام، ولن تكون في المستقبل، قضية توجيه الضربة الى هذا الفريق او ذاك من الفلسطينيين وانما هي قضية توجيه الضربات لكل من يمكن ان يسير بالفلسطينيين على طريق التحرير والكرامة.. سواء رفع رايات فتح او حماس او منظمة التحرير او سلطة ذاتية او سوى ذلك، فالجميع يعاملون في نهاية المطاف معاملة العدو، والجميع خاسرون عند اصابة فريق من الفلسطينيين بضربة مباشرة، وسيان في ذلك هل يستعان بفريق منهم ضد آخر ام تكون الضربة صهيونية مباشرة.

كاتب عربي مقيم في المانيا

جاء روس.. ذهب روس

وتبقى «الأرويلية» سمة النظام العالمي الجديد!



احمد كلش

«جميع الحيوانات متساوية.. لكن بعضها متساو اكثر بقليل».
(جورج أرويل)
مزرعة الحيوانات

في كل مرة يأتي فيها روس، او غيره الى المنطقة، تقفز الى الذهن عبارة ارويل المذكورة. ومزرعة حيواناته المشهورة.. ويبدو انه لم تعد ثمة فرصة كبيرة، قبل ان تثور المزرعة على ثورتها.

عندما كتب «ارويل» روايته المشهورة «مزرعة الحيوانات». كان يرى، بعين الفنان، نهاية النظام الذي اسسه لينين، رغم كل الرؤى، والآمال، التي كانت تحدو اولئك الذين وضعوا قواعد النظام الاشتراكي القائم على ديكتاتورية البروليتاريا. الجديرة - حسب مفاهيمهم - بأن تأخذ دورها ومكانها تحت الشمس. لتثأر من الذين استعبدوها لقرون. ولتصنع العدل الذي فقد تحت ظل الرأسمالية.

في المقابل وبعد تفتت الاتحاد السوفييتي، وسقوط سور برلين. وانهيار نظرية ديكتاتورية البروليتارية، وتهاوي النظم التوتاليتارية «الشمولية» في اوروبا الشرقية، وازاء صدق نبوءة ارويل في روايته.. فقد بدأت مرحلة مزرعة حيوانات اوسع واشمل. على رأسها يقف الاكثر «مساواة بقليل». النظام الامريكي. والبيت الابيض. والبنتاغون. والشركات العملاقة. متعددة الجنسية، وشركات الاستثمار متعددة الاطراف. وكلها في المزرعة. اكثر مساواة من الآخرين. ولها امتيازات تفرض مكانتها وهيمنتها. لا على الناس والدول والمجتمعات الاخرى. ولكن على مواطنيها انفسهم. الذين يفقدون استقلالهم وحريتهم. ومصادر رزقهم. لصالح تلك المساواة التي رآها ارويل في الاتحاد السوفييتي. وفرضها النظام الدولي الجديد، على كل مخلوق على هذا الكوكب.

شمولية دولية!!

سقطت في الغرب، وماجاوره من الشرق الشيوعي، كل النظم الشمولية، وبدأت الحرب الصامتة. بوسائل عديدة، ضد الشمولية في العالم كله.. وقد يخيل للمراقب ان هذه الحرب، هي لصالح الانسان، اي انسان. مهما كان لونه ودينه ووطنه. لكن الحقيقة هي غير ذلك.. فالنظام العالمي الجديد، الذي اقيم من قبل امريكا، هو انقلاب عسكري لا ثورة. وهو فرض جديد، لشمولية اكثر عمومية من شمولية تقام في وطن ما، وتستهدف مجموعة معينة من البشر.. انها شمولية عالمية، اقامتها الولايات المتحدة الامريكية، وعلى الاخص، وبالتحديد، ادارة كلينتون. التي ورثت عن الجمهوريين سلاحة دولية خالية من كل تنافس، جاهزة لفرض «الاحكام العرفية» ومنع التجول، وتعطيل القانون الدولي، والدستور الانساني، لصالح الرؤية الامريكية تحديدا، ودون الاستماع لأي تفسير آخر! وهذا الوضع، الذي فرضه غياب القطب الآخر في الحرب الباردة. اطلق يد القطب المتبقي في العالم، ليفرض عليه مفاهيمه في كل شيء.

الشرق الاوسط.. مثالا!!

منذ خمسة عقود، تسلمت الادارات الامريكية مسؤولية المشروع الصهيوني، وتنميته ورعايته ماديا ومعنويا.. وخلال تلك العقود، كان الموقف الامريكي يتذبذب صعودا وهبوطا. مع أمواج الحرب الباردة.. حتى لقد وقفت ادارة الرئيس ايزنهاور، في عام ١٩٥٦، ضد التوجه الاسرائيلي. ومنعت اسرائيل من الاستفادة من تحالفها، من وراء ظهر الادارة الامريكية. مع بريطانيا وفرنسا، ضد مصر الناصرية، بعد تأميم قناة السويس.. واستطاعت ادارة ايزنهاور ان تعيد المشروع الى حيز السيطرة الامريكية، وفك الارتباط بينه وبين كل من بريطانيا وفرنسا، والاستعمار القديم!

وفي حرب ١٩٧٣. وبعد ان اطلقت جولدا مائير نداءها الى كيسنجر «الحقونا!!». قامت ادارة الرئيس نيكسون، وبحذر شديد، بدعم اسرائيل بكل ما تحتاجه معركتها - الأمر الذي بدل - الى حد ما - من موازين القوى، بعد نذر الانهيار الذي لاح في افق المشروع كله. لكن هذا الدعم، اقتصر في ظل الرقابة المفروضة من القطب الآخر، على مايساعد على تجاوز الازمة، والوصول الى حل مع مصر وسوريا، وفك الاشتباك، وصنع نوع من السلام مع مصر في كامب ديفيد، ادى الى ان تطلق يد اسرائيل، برعاية أمريكية في جبهات اخرى.

بعد انهيار الشيوعية، وسقوط القطب الآخر، تغيرت الامور في الموقف الامريكي، حسب رؤيتين لادارتي بوش وكلينتون:

١ - الادارة الجمهورية، ارادت ان تتخلص الى حد ما من مسؤولية المشروع، عن طريق تسويقه في المنطقة العربية (الشرق الاوسط) وادخاله في عضوية هذا النظام، بسلام يقبله العرب، وترضى به اسرائيل عن طريق تقديم بعض التنازلات الاقليمية، حسب المرجعية التي اطلقتها مدريد، الأرض مقابل السلام.

٢ - الادارة الديمقراطية في مرحلتها الاولى قدمت كل مالا تقدمه لولاية امريكية، وفي المرحلة الثانية التحمت تماما بالمشروع متوحدة به، حتى اصبح بالامكان فهم مايجري بتصريح يصدر عن البيت الابيض في واشنطن، او عن حكومة اسرائيل، سواء كانت عمالية او ليكودية.

موقف ادارة كلينتون تجاه اسرائيل والعرب، بدا في اكثر من مناسبة، حرصا مبالغا فيه، ودعما لاسرائيل، مهما ظهر من بطلان موقفها، وكونه منافيا لما تطلقه الادارة الامريكية من نداءات من اجل حقوق الانسان والسلام والأمن العالميين.

الامثلة على التوحد الامريكي - الصهيوني، كثيرة، واكثر من ان يخلط بها في بحث واحد. لكن ماتجب الاشارة اليه، هو ان الحاكم الفرد - الأمريكي - للعالم، ذو بطانة سيئة هي الكيان الصهيوني، الذي يشكل التابع الاكثر رعاية من غيره، والذي يستطيع ان يفعل باسم «سيده» مالا يمكن ان يسأل به او عنه!!

فساد النظام!!

الفساد والشمولية قرينان لاينفصلان ابدا، وحيثما وجدت الشمولية، وجد الفساد، كأحد اهم آثارها ونتائجها. فكل نظام شمولي، يحتاج الى اتباع يبررون مايفعله، ويزينون مايريد ان يرتكبه، مهما بلغت درجة فساده.. والنظام العالمي الجديد، الشمولي بكل ماقي الشمولية من عيوب، يحتاج الى بطانة تعينه على مايرتكبه كل نظام شمولي من مفاسد.. وهذه البطانة، كما في كل بطانة لنظام مماثل. في أعلى درجات الفساد.. ومن اغرب مايلتقي في هذا السياق، ان تكون معظمها نظما شمولية فاسدة.

وقد بينا، ان اسرائيل بما تمثله من عنصرية ونازية، وبما ارتكبته من جرائم، تحت مظلة النظام الجديد، او قبل بروزه، تمثل الصق بطانة هذا النظام العالمي الفاسد به، واقربها الى طبيعته. في النشاط والتطور!

عندما تنبأ ارويل بزوال الشيوعية، ونظامها القائم على ديكتاتورية البروليتاريا، وضع الفساد، والمحسوبية، والقفز فوق القوانين والأعراف. على رأس قائمة الاسباب التي ادت «بحيوانات المزرعة» الى ان يعلنوا «الثورة على الثورة» بعد ان يئسوا من احتمال قيامهم بثورة في الثورة تصحح مسارها.

ولأن النظام العالمي الشمولي الجديد، غير قابل للاصلاح، ولأنه غير صالح لكل زمان ومكان، فلابد ان تودي به ثورة عليه، او عوامل الفساد داخله، لأن مقاتل الاقوياء تحملها ذواتهم، كما تقول الاساطير، ولأن النظام العالمي الجديد، المبني على المحسوبية والفساد، يحمل في ذاته مقتله، في (عقب أخيل)، الصهيونية، المبنية على كل ما يتناقض مع طروحات هذا النظام.

راعي السلام.. في المزرعة!!

اوضح امثلة فساد النظام العالمي الجديد، وقيادة هذا النظام، هو مايقدمه راعي السلام الامريكي، فكل مايقوم به، ويعلنه، هو منافق تماما لمبدأ عدالة «الراعي»، وتتنافى تماما مع هذه التسمية.

فالراعي الامريكي، يتعامل بمبدأ «أرويل» «كل الحيوانات متساوية، لكن بعضها متساو اكثر بقليل».. وهذه بعض الادلة:

- كفلت الادارة الديمقراطية عملية السلام، ووقعت شاهدا في احتفالية بثت الى جميع انحاء العالم، لكنها، ومن منطلق «المساواة» المذكورة، كانت تضغط على الطرف العربي، متيحة للآخر مساحة للمناورة.

- عندما قامت اسرائيل بجرائمها، ومنها اغتيال مواطن فلسطيني في منطقة الحكم الذاتي، لم تعلق الادارة الامريكية بشيء، وعندما وقع الرد بتفجيرات استشهادية، انتفضت، واجبرت العالم كله على «الانتفاض» معها.. فالمشروع في خطر داهم، وقد وضعت رقبته تحت حد السكين.

- شنت اسرائيل عملية «عناقيد الغضب» ضد لبنان. وفي عملية اجرامية، قتلت في ١٧ ابريل (نيسان) اكثر من مائة طفل وامرأة لجأوا تحت سقف الأمم المتحدة في قانا فلم تدمع عينا كلينتون، ولا تقلصت شفتاه حزنا.. لكنه منع الادانة الدولية، لانه يرى من منطلق المساواة «الأرويلية» ان اي عمل دفاعي ضد اسرائيل هو عدوان وارهاب، واي عمل عدواني اسرائيلي، هو دفاع مشروع عن النفس.

- ابسط امثلة المساواة التي يؤمن بها راعي السلام، هي قضية الاستيطان، فعلى الرغم من كل القرارات الدولية، والادانات، إلا أن الادارة الامريكية الراعية للسلام، لاترى فيها بأسا، لكنها عمليات قانونية، فهي مثل اي توسع عمراني يقوم به الفلسطينيون في مدنهم!!.. هذا ما اعلنته اولبرايت اخيرا!!

فعلى اي قاعدة يقف هذا الراعي، وفي اي موقع ينطلق. وكيف تتساوى أمامه الأطراف؟ هذا ملمو واضح في قاعدة المساواة، التي رآها ارويل، سببا في انهيار المنظومة الاشتراكية، رغم قوتها العسكرية الهائلة.. وهي «بشرى» للنظام العالمي الجديد.. مزرعة الحيوانات التي ترعاها أمريكا!!

مركز الدراسات العربية والدولية

القدس.. معركة الوجود

تخوض الامة العربية معركة شرسة لإحباط محاولات يهودية مستمرة منذ القدم لنهب المقدسات وتحريف التاريخ وتهويد القدس المحتلة.

وتمكنت اسرائيل من فرض احتلالها للمدينة المقدسة منذ سنوات بالقوة الغاشمة ولكنها لم تنجح يوما في طي صفحات التاريخ، أو تبديد حقائقه التي تؤكد ان القدس عربية اسلامية.

وتدير اسرائيل حملة مخططة ودقيقة لصياغة تاريخ مزيف يمنح لها حقا ليس من حقوقها. وتنفذها من خلال هيئات وجمعيات ومؤسسات تنتشر في مختلف انحاء العالم لتحقق اهدافها تحت شعارات مختلفة. ومن خلال أنشطة متعددة.

وأحدث حلقات هذه الحملة هو ذلك المعرض الذي تنظمه عمودية الدائرة الخامسة في العاصمة الفرنسية باريس، والذي تحاول من خلاله تزييف الحقائق وتحريف التاريخ لتخدع الرأي العام الفرنسي بأكاذيب ومزاعم لا سند لها.

وقد أدرك العرب المخلصون لامتهم الاسلامية، المدافعون عن مقدساتها حجم الخدعة وخطورتها. فبدأوا حملة تدحض مزاعم اسرائيل، وقرروا مقاطعة عمودية باريس ومعرضها المشبوه، لإدراكهم ان معركة القدس معركة وجود لا مكان فيها لمتواطىء أو متهاون أو مفرط. فالتاريخ لن يرحم أمة فرطت في مقدساتها وحقوقها. وباعت تاريخها وانساقت بغير وعي الى هاوية تهدد وجودها وتجعل مصيرها مظلما.

واتخذ مجلس السفراء العرب في باريس قرارا بمقاطعة المعرض والعمل لاحباط فاعليته، وكشف حقيقة زيفه، ولكن للأسف فان هناك من خرج على هذا الموقف وذهب طواعية يشارك اسرائيل في مصادرة المدينة المقدسة منضما لحملاتها الرامية لتحريف وسرقة الهوية وتزييف التاريخ.

لقد دفع آلاف الشهداء العرب حياتهم دفاعا عن القدس وخاضوا معركتها من دون خوف او تردد.. ولكن هناك من نسي أو تناسى وانزلق بوعيه وارادته الى جانب اسرائيل مفرطا في حقوق دينه وهوية أمته.

ان الموقف العربي واضح من القدس فلا تفريط فيها بأي ثمن. والموقف الدولي يدين سنويا ومنذ عام ١٩٨٦ وبشدة مزاعم اسرائيل حول المدينة المقدسة. فلماذا يفرط بعض العرب في هذه المواقف القومية، وأي ثمن يمكن ان يدفع مقابل ضياع المقدسات وزوال الهوية؟.

ان القدس ستظل عربية اسلامية طالما وجد عرب شرفاء مخلصون صادقون يخوضون معركة الوجود في مواجهة عدو لا يمل ولا يكل ويستخدم كافة الوسائل لتحقيق أهدافه الخبيثة وفي مقدمتها تهويد القدس.

ان المعركة مع اسرائيل معركة وجود يجب ان يكون كل عربي جنديا فيها ملتزما بمواقف أمته ومدافعا عن حقوقها.

الاتحاد

تركيا: العودة الى الأصول هو الحل (٢-٢)

عبد الله العمادي

تحدثنا في المقال السابق عن نشأة الجمهورية التركية، وعن اثر هذه النشأة على مايحدث فيها اليوم. وختمنا مقالنا السابق بسؤال حول هوية تركيا؟

هل اصبحت، كما ارادها أتاتورك قطعة من اوروبا املا في دولة متحضرة قوية بعيدة عن اسباب التخلف ام ان واقع الأمر والحال يختلف؟

واقع الحال يفيد ان هوية تركيا غامضة، رغم التدافعات التي تحدث فيها بين قوى كبيرة ومؤثرة.. القوى الاسلامية.. القوى العلمانية، ...سسة العسكرية وقوى اخرى مبعثرة.

ان الأسس التي اقام اتاتورك الجمهورية عليها، ...ة ضعيفة وان بدت ظاهريا قوية.. ولا ريب انه ...طاع اقامة دولة موطدة ومقبولة عالميا، ومستقلة ...مانية رسميا.. اذ انه قام بتغيير المظهر الخارجي ...ركي، ثقافيا واجتماعيا، ولكن بعد كل هذه ...نوات بدأت تظهر التناقضات في الهوية التركية ...صنعها الكماليون، وبدأ يشتد الحنين لدى ...راك الى العودة لسالف عهدهم، والشوق الى ...تهم الاصلية.. وبدأت المشاعر الدينية تشتد ...وى في وجه العقلانية العقيمة لدى الكمالية..

ورغم ان الكمالية استطاعت في مواقعها بتركيا مواجهة كل المظاهر حتى السبعينات. الا انها بدأت تتعثر، بل اخذت تكافح في سبيل الحفاظ على علمانية الدولة. في وجه تنامي المظاهر الدينية. وتزايد الاهتمام بالاسلام كقوة سياسية. ولعل اقوى المواقع الكمالية الآن في تركيا هي المؤسسة العسكرية، التي يبدو انها قطعت عهدا على نفسها بالدفاع عن الإرث الاتاتوركي مهما كانت الظروف او النتائج.. ولعل الانقلابات العسكرية السابقة دلائل على هذا الامر.

وما قام به اتاتورك ومن حيث لايدري، انه عزل بلاده عن بقية العالم.. بل صارت تركيا من بعده تنظر الى جميع الدول، الصديقة و المعادية بشيء من الريبة، وينظر اليها كذلك..

فهي على علاقة غير حميمة مع جاراتها. فتنظر الى ايران كمنافس لها على النفوذ في منطقة الشرق الاوسط. وعلاقتها مع العراق وسوريا فيها كثير من الحساسية. سواء بسبب الاكراد او المياه.. والدول العربية تنظر الى تركيا على انها السبب في تخلفها بسبب خضوعها طويلا للامبراطورية العثمانية، وان كان في هذه النظرة حديث طويل ليس هنا مجال لمناقشته وبشكل موضوعي، وقد تتيسر الظروف لكتابة مقال آخر في وقت مناسب قريب باذن الله.

اذن اصبحت علاقات تركيا بشكل عام مع دول الشرق الاوسط العربية متوترة، وان بدت هادئة ظاهريا. ولاينظر العرب وحدهم نظرة الحقد الى تركيا فقط، بل ان الاتراك يبادلون العرب الشعور ذاته الذي ورثوه عن أتاتورك حين رأى الفصائل العربية تقاتل في صف بريطانيا ضد الأتراك فامتلأت نفسه مرارة وحنقا واحتقارا للعرب. والذي قرر بعدها قطع صلة بلاده بالعرب. وصرف وجهه عن الأمل فيهم او التعاون معهم.

وتوارث الأتراك ذلك الشعور جيلا بعد جيل، الامر الذي انعكس على السياسات الخارجية لتركيا مع دول الشرق الاوسط العربية. وان تحسنت مؤخرا. الا انها لم ترق الى مستوى الطموح.. ولعل مما ساعد على تأجيج نيران الكراهية لدى الطرفين. تيار القومية العربية من جهة، وتيار القومية التركية من جهة اخرى..

اما علاقات تركيا مع اوروبا، التي اراد أتاتورك لبلاده ان تسير على دربها، فانها اخبث ممن تعتقد تركيا انهم اعداؤها.. ذلك ان علاقتها متوترة جدا مع اليونان، وقبرص وبلغاريا.. كما ان الاسرة الاوروبية مازالت تثير علامات استفهام كثيرة حول تركيا. الامر الذي يؤثر على المحاولات التركية للانتساب اليها.. ذلك ان هناك مشكلات اقتصادية وسياسية، ترى اوروبا ضرورة ايجاد الحلول لها قبل قبول عضوية تركيا في اسرتها.

ورغم محاولات تركيا اقناع اوروبا انها تمثل جسرا بين قارتين وبين ثقافتين، بدليل عضويتها في منظمة المؤتمر الاسلامي. والمجلس الاوروبي، الا ان هذا الامر لم يقنع الاوروبيين.. إذ ان تركيا لاتدرك القارتين ولا ثقافتيهما الادراك الوافي، حتى تستطيع القيام بدور الجسر.. فعلاقتها مع العرب وايران غير مستقرة ومتوترة. ومع الغرب يشوبها الشك والحقد.. وفوق ذلك انقسام الاتراك على انفسهم.. ولولا استفادة اوروبا من تركيا من الناحية العسكرية. لما قبلتها عضوا في حلف الناتو.. ومع ذلك لاترغب اوروبا في انضمام تركيا الى اتحاد اوروبا الغربية او الاسرة الاوروبية. وذلك كما ذكرنا لأسباب اقتصادية، وسياسية وثقافية ودينية..

وكما يرى المراقبون للأوضاع في المنطقة. فان تركيا ستبقى الدولة الغريبة غير المقبولة في اوروبا والشرق الاوسط. خلال المستقبل المنظور..

اذن تركيا خاسرة وستخسر المزيد اذا لم تتدارك وتتعرف على هويتها الاصلية وتعود اليها.. فلماذا اذن وقف العلمانيون والعسكر من خلفهم ضد التيار الذي يريد الخير لتركيا؟!

هذا هو السؤال الصعب الذي بدأنا به المقال. واثرنا الاستغراب من استماتة البعض في الدفاع عن الارث الاتاتوركي. رغم العيوب التي ظهرت. والخسائر التي منيت بها الامة التركية ومازالت تخسر بسبب تلك الاصرار على هذا التوجه، والذي جعل تركيا - كما جاء في حديث شريف «كالمنبت لا ارضا قطع. ولا ظهرا ابقى»..

أي أن تركيا الآن مثل ذلك الرجل الذي اراد الوصول الى مكان معين وبأسرع مايكون دون وعي وادراك لما يقوم به فاخذ فرسه، ولم يدعها ترتاح. بل كان يضربها لحثها على السير والوصول الى بغيته.. فنفقت الفرس! فلا هو وصل ولا هو ابقى دابته..

وتركيا الآن اشبه بذلك الرجل.. فلا هي وصلت اوروبا ولا هي قادرة على الرجوع الى اصولها الاسلامية العربية.. «لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء».

يبدو من خلال ضغوط العسكر على اربكان، ومن خلفهم العلمانيون، ان هناك مصالح معينة ستختفي وتضيع ان هم سمحوا لأربكان بالسير في مشروعه النهضوي.. ولعل العسكر هم اكثر من يستفيد من بقاء الدولة على علمانيتها وكماليتها.. ولا أبالغ في القول ان الامر شبيه بما يحدث في الجزائر. مع شيء من الفروقات بين المؤسستين. إلا أن العسكر في الجزائر والعسكر في تركيا. يهمهم بقاء الاوضاع كما هي الآن سائدة في البلدين..وغير صحيح مافهمه البعض من رضوخ اربكان لمطالب مجلس الأمن القومي التركي، بانه تناقض مع مبادئه وان همه الرئيسي السلطة فقط..

ثم انه قد طلب ان يعرض شروط العسكر على البرلمان.. وكان في ذلك حكمة واضحة.. فلو ان البرلمان حررها. فانه سيثبت للشعب التركي المسلم ان اربكان وحزبه هو الحريص على مصلحته. وان الآخرين يعملون ضدها وهم العلمانيون بشكل اساسي.. وهذا ماحصل وبسببه لم تستقر اوضاع تركيا.

ولو افترضنا جدلا رغبة اربكان في السلطة فقط كما اشيع. فلماذا اذن صرح وبكل ثقة انه مستعد لانتخابات جديدة وفورا؟!.

لم يقل ذلك إلا عن ثقة وقناعة بان الامر وصل الى حل حكومته والدعوة الى انتخابات جديدة. فسيظهر الشعب التركي ويقول كلمته وسيكتسح اربكان هذه المرة نتائج الانتخابات. ولن تكون نسبته ٢١٪ بل ٤٢٪ ان لم تكن اكبر..

والسيناريوهات التي ظهرت على الساحة قبل رحيل اربكان كانت كالتالي:

إما ان يحدث انقلاب عسكري رابع ويتدخل العسكر بقوة لفرض رأيهم ليتصدر الكماليون الانتخابات. بطريقة او باخرى. وحينها لن يتحدث احد عنهم او يعاقبهم. «امريكا او امم متحدة، طالما ان الامر يؤدي الى اسكات الاسلاميين كما حدث بالجزائر!!

وإما ان يتنازل العسكر عن شروطهم القاسية ويصل بهم الامر الى التفاوض والتفاهم مع اربكان للوصول الى حل وسط يرضي الطرفين.. وهو مالم يحدث..

والسيناريو الثالث ان يتم حل حكومة اربكان واحلال حكومة اخرى تثبت علمنة تركيا وبكل قوة وتقوض ماتم خلال حكومة اربكان وتسير حسب اهواء العسكر.. وهذا هو الواقع.. ولكنه واقع مر.

والسيناريو الاخير الذي يعتبر ضعيفا ونأمل الا يقع مهما كانت درجة ضعفه. هو ان تتحول تركيا الى جزائر اخرى ولعل تصرفات حكومة يلمظ تشجع على ذلك..

والأيام القادمة ستظهر وتكشف لنا المزيد. الذي نأمل ان يكون خيرا على تركيا والمنطقة بأسرها.

رئيس تحرير «المرايا القطرية»

هل حقق النظام السوداني الحالي نصرا لقضية الاسلام والمسلمين؟

محجوب عثمان

للحوار بين الأفراد والجماعات أسسه وقواعده وللمناقشة او الجدل كذلك اساليبها المعروفة، ولا يكون هذا ولا ذاك الا اذا كانت هناك فكرة او أفكار يجري حولها الحديث وتتم على ضوئها ...ظرة. أما اذا كان طرف من ...اف الحوار لا يملك فكرا محددا ... يستند على حجج واضحة او اذا ...ن يفعل غير ما يقول وينفذ ضد ...يعلن ويبطن نقيض ما يظهر ...ن الحوار يصبح أمرا عقيما لا ...جة وراءه ولا منفعة منه. ان ها ...كذا البديهي ينطبق على ...كومات والانظمة السياسية تماما ...مـا ينطبق على الأفراد او ...ماعات، ولهذا فاننا سنحاول ...وم تطبيقه على ما يجري في ...سودان اي على ظل ما هو واقع من ...رسات للحكومة القائمة لفترة ...ت عن ثمانية أعوام. علينا ان ...اجع اطروحات هذا النظام ...سياسية والفلسفية وغيرها ...حاول التدليل بمجادلته، هل كان ...دقا فيما أعلن ويعلن؟ وهل ...زم بما وعد به؟ وهل يطابق واقع ...ال تلك الشعارات والتوجهات ...ي جاء بها والتي ما زال يعلن كل ...انها هدفه وديدنه؟ فاذا صح ان ...ع عاقل ومطابق كان هناك مجال ...حوار والأخذ والعطاء آملا في ...صول الى اتفاق او حل وسط. أما ...ان الأمر غير ذلك، اذا كان ...ع متناقضا ومضادا لما ينادون به فان الحوار يصبح بلا جدوى والمناقشة تكون خواء وحرثا في البحر.

جوهر ما ينادون به

بالعودة الى وثائق النظام والى كل ما يستند عليه من فلسفات وسياسات منذ يومه الأول وحتى الآن نجد ان الأمر يمكن تلخيصه في النقاط التالية: -

١ - التوجه الحضاري الاسلامي وما يعني ذلك من تطبيق للشريعة الاسلامية ورفع رايات الاسلام خفاقة.

٢ - انهاء الحرب الأهلية.

٣ - محاربة الفساد والقضاء عليه.

ولهذا فقد اطلق النظام على نفسه (ثورة الانقاذ الوطني).

ولندع اليوم قضية الحرب الأهلية وتفاصيل تطورها وكذلك لندع الحديث عن الفساد الذي كان قبل مجيء النظام والذي صار بعد مجيئه، لنترك ذلك لفرصة اخرى ولنحصر الحديث ما أمكن في أمر النقطة الأولى. أي التوجه الحضاري الاسلامي والوجه الاسلامي للنظام. انهم يعلنون انهم نظام اسلامي وانهم بهذا الوصف نظام طليعي في العالم العربي وفي أفريقيا، وانهم يقدمون المثل والقدوة للآخرين وانهم لهذا السبب يواجهون معارضة ورفضا من بعض القوى اقليميا ودوليا، ولكنهم أصحاب رسالة لن يتراجعوا عن تحقيقها امام اية ضغوط داخلية او خارجية حتى يتحقق لهم النصر الكامل لان ذلك هو طريق اصحاب الرسالات.

اسلام السودانيين جاء بالحسنى

ليكن. لقد دخل الاسلام الى السودان في القرن الأول من الهجرة وواجه مقاومة مسلحة انتهت بعهد بين المسلمين والمسيحيين وبدأ بعد ذلك انتشاره السلمي حتى صار دين الأغلبية بعد بضعة قرون. وكانت أول دولة منظمة في تاريخ هذا الجزء من العالم بعد ذلك هي السلطنة الزرقاء او سلطنة سنار التي قامت واستقر لها الأمر في رقعة كبيرة من السودان في القرن التاسع من الهجرة. وقد ارتبطت سلطنة سنار الاسلامية بأكبر مركز للفكر الاسلامي يومذاك (الأزهر) حتى كان رواق السنارية من اوائل الأروقة التي عرفها الأزهر، والرواق هو (الداخلية) التي كان الأزهر يخصصها لأبناء المسلمين الوافدين من خارج مصر. وتقلب الأمر في السودان من ممالك وسلطنات صغيرة تتصالح وتتقارب او تختلف وتتقاتل رغم انها كلها تدين بالاسلام الى ان جرد محمد علي باشا والي مصر حملة اخضعت السودان لحكمه عام ١٨٢١ ثم زال الحكم بانتصار الثورة المهدية عليه ولكنها لم تستمر الا لنحو من ١٤ عاما لينتهي امرها باحتلال جديد عام ١٨٩٨. وما حل عام ١٩٥٦ حتى تحقق للسودانيين مرة اخرى استقلالهم. وفي كل هذه المراحل ظل دين محمد (ص) هو دين الأغلبية الكبرى ولم تصل نسبة المسيحيين في السودان الشمالي، أي باستثناء الجنوب وجبال النوبة، حتى ١ في المائة.

ما الذي جد؟

واذا كان هذا هو حال الاسلام وتاريخه عندما قفز النظام الحالي الى الحكم في منتصف عام ١٩٨٩ فمن حقنا أن نسأل، ما الذي جد بعد انقضاء ثماني سنوات والحكام الجدد يقولون انهم جاءوا باسم الصحوة الاسلامية؟ هل تطور تطبيق الشعائر الاسلامية؟ هل طبقت الشريعة، هل زاد انتشار الاسلام واتسعت رقعته. (هل جاء نصر الله والفتح ودخل الناس في دين الله أفواجا). هل حدث شيء من ذلك حتى ولو كان بسيطا قليلا يمكن اعتباره بداية في الطريق؟

لم يطبقوا الحدود

لنأخذ أولا الحدود في الاسلام وهي معروفة. فهل طبقت؟ ان الواقع يؤكد ان ذلك لم يحدث فما قطعت خلال سنوات هذا النظام يد سارق ولا صلب من يقع عليه حد الصلب وما رجم زان ولا زانية ولم نر من العقوبات الحدية الا الجلد الذي يطبق بصورة عشوائية. لقد كان الشيخ حسن الترابي هو الذي نصح الرئيس السابق جعفر نميري بتطبيق الحدود عام ١٩٨٣ عندما كان أقرب المستشارين اليه فما الذي حدث وقد استولى هو على الحكم؟ لقد تركوا كل تلك الحدود المنصوص عليها ولم يلتفتوا الا الى القشور التي لا تقدم. وليست من جوهر الاسلام. فأولوها كل الاهتمام مثل تصيد النساء والفتيات في الأزقة والشوارع والمعاهد للقبض على من يظن انها لا تغطي يديها وساقيها ولا تحجب شعر رأسها بحجاب. وقد شهدت الخرطوم وما زالت تشهد مطاردات من نوع عجيب كان آخرها توقيع عقوبة الجلد على عشرات من طالبات جامعة الأحفاد لأن أزياءهن. في تقدير ضابط الأمن، لم تكن وفق ما تريد الدولة. وكان وضعا أثار غضب عشرات الأسر رفضا واحتجاجا.

والزكاة بدون ضوابطها

ونأتي الى الزكاة وهي ركن من أركان الاسلام الخمسة فنجد ان تطبيقها يتم بصورة لا علاقة بينها وبين ما جاء في الكتاب الكريم والسنة المحمدية فلا هي تؤخذ ممن تجب في حقهم فقط ولا انصبتها وفق الشرع ولا انفاقها وتوزيعها يتم حسبما جاء في القرآن. وهذه بعض الأمثلة: -

١ - الزكاة الآن في سودان الحضارة الاسلامية تكاد تكون مفروضة على كل فرد وبلا استثناء.

٢ - الحديث عن نصابها لا وجود له فهي تحدد وفق هوى الجباة.

٣ - لا يعلم المسلمون كم مقدار ما يجمع ولا يعلمون كيف ينفق. وكل ما هو معروف ان من ريعها يتم الانفاق على اجهزة الحزب الحاكم. الجبهة الاسلامية القومية التي تقوم بالدعوة لها والدفاع عنها والتجسس على المسلمين لحسابها.

٤ - فرض النظام انواعا جديدة من الضرائب (TAXES) لم يعهدها الناس من قبل وهي تتحصل اضافة للزكاة. ولو عدل النظام لوحد الأمر بين الزكاة والضرائب او نسق بينهما.

زكاة وضرائب ولا مقابل

ويزداد الطين بلة عندما نذكر انه في مقابل هذا الكم الهائل من الزكاة العشوائية والضرائب المتعددة فان الخدمات الأساسية لجمهور المسلمين تكاد تكون صفرا. فالتعليم والعناية الصحية ووسائل المواصلات والضروريات الأخرى مثل امداد الكهرباء وماء الشرب كل هذه وصلت حدا من التدني بصورة لم يعرفها السودان في أظلم عهوده وفوق هذا وذاك يندر اليوم أن تجد اسرة سودانية واحدة تملك ان تقدم لافرادها ثلاث وجبات طعام في اليوم.

واذا كانت اول آية في القرآن هي قوله تعالى (اقرأ باسم ربك الذي خلق) فان التعليم في السودان يواجه محنة قاسية فالجامعات والمعاهد العليا مغلقة معطلة بأمر الحكومة منذ تسعة اشهر وهكذا يضيع عام دراسي بأكمله على جيل من الأبناء ويئس في الأفق ما يؤكد ان الجامعات سيعاد افتتاحها لتسهم بدورها في قضية التنمية البشرية. اما الطلاب دون ذلك. اي طلاب المدارس الثانوية فان السلطة تلاحقهم الآن في الشوارع والمدارس بل والبيوت لتجبرهم على حمل السلاح ومواجهة المعارضين لها في الجنوب وفي الشرق. ولا يهم كم من العمر بلغوا ولا يهم كم من التدريب العسكري نالوا. ولا يهم قبل ذلك ان كان ذلك يتم قهرا وبقوة السلاح.

ان الانسان الذي كرمه الله وجعله خليفة في الأرض وذكره القرآن في عشرات المواقع هو الآن المتضرر من ممارسات النظام الحالي والتدليل على ذلك الادانات المتتالية لخرق كل حقوق الانسان التي تصدرها هيئات منظمة الأمم المتحدة تباعا على امتداد السنوات الست الماضية.

ان المساجد لله

تقول الآية الكريمة (ان المساجد لله فلا تدع مع الله احدا) ولكن مساجد السودان اصبحت الآن منابر للدعاية للحكومة والحاكمين ولتبرير اخطائهم واخفاء آثامهم وصار جرما عظيما ان يصعد الى منبر المسجد. اي مسجد، امام ينتقد أي قرار صدر من أية جهة حكومية او حزبية، او يشكو من سوء حال المسلمين وما وصل اليه أمرهم من هوان. وفي سجون السودان الآن عدد من أئمة المساجد يواجهون عقوبة الحبس والتعذيب لأنهم تجرأوا على قول كلمة حق ضد حاكم ظالم.

آية المنافق ثلاث

يقول الحديث الشريف ما معناه من غشنا فليس منا، ويقول كذلك آية المنافق ثلاث (اذا حدث كذب، واذا وعد أخلف. واذا أؤتمن خان)، وعندما نحاول تطبيق جوهر هذه الحكمة واهدافها نجد ان قادة النظام الحالي بعيدين عنه كل البعد رغم ادعائهم بأنهم سدنة الحضارة الاسلامية المدافعون عن قيمها ومبادئها. ان المتابع لتصريحات قادة النظام يقف عند هذه الظاهرة من اول وهلة. انهم يتحدثون بأكثر من صوت واحد ويقول احدهم قولا فينفيه او يناقضه الآخر. ويعلن بعضهم رأيا في أول النهار ولا يحل المساء حتى يردد العكس. لقد فقدوا المصداقية حسب تعبير السيد الصادق المهدي في حديثه الذي بثه تلفزيون القاهرة قبل اسبوعين.

انحسار وليس انتشارا

ان اهم ما يتبادر الى الذهن بالنظر الى واقع السودان الديني حيث اغلبية مسلمة واقلية مسيحية او وثنية، هو ماذا تحقق، في ظل نظام يتدثر بدثار الاسلام. ويقول ان تلك هي مهمته ورسالته. ماذا تحقق على نطاق انتشار الدعوة المحمدية؟ ان الاقلية المشار اليها تتركز اساسا في جنوب السودان وفي جبال النوبة في الوسط الغربي منه. ويقدر عددهم بما يقارب عشرة ملايين او نحو ذلك. وهي مناطق كان التبشير الاسلامي يمارس فيها بصورة سلمية ومنتظمة منذ الاستقلال بل ومن قبله في بعض المناطق. وقد اثمر ذلك التبشير السلمي والدعوة الى كتاب الله بالحسنى والموعظة الصادقة نتائج لا يمكن نكرانها وانجذب مئات الألوف من اهل هذه الديار الى دين محمد (ص). فما الذي حدث بعد منتصف عام ١٩٨٩ اي منذ ان جاء دعاة الاسلام الى الحكم قهرا؟ الحرب الأهلية التي كانت محصورة في المديريات الجنوبية وحدها امتدت لتشمل جبال النوبة التي لم تكن طرفا فيها واصبح القتال هنا وهناك تمارسه الدولة باسم الاسلام وبأنه جهاد في سبيل الله فمن شاء من المعارضين السلامة فليسلم ثم يعلن ولاءه للحكومة والا فالقتل وكان هذا المنهج. هذه السياسة الجديدة كافية ومقنعة لمئات الألوف من أهل هذه الجهات. وبما فيهم المسلمين، أن ينضموا الى صفوف المعارضة ويقاتلوا في سبيل حياة حرة كريمة. وهكذا تعمقت الفتنة واتخذت ابعادا جديدة. بل وهكذا فقدت الدعوة الاسلامية ذاتها مجالا كان خصبا جاهزا للايمان والدخول في دين الله.

تلك هي بعض الملامح العامة للقضايا الرئيسية التي يمكن على ضوئها الحكم على النظام أوله. وما لو كان حقا نظاما اسلاميا جاء لنشر الحضارة الاسلامية ورفع ألويتها وترسيخ اقدامها في السودان، ان هذا الذي ذكرناه ليس الا نقطة من بحر وغيضا من فيض ولكنه يكفي كي نقدر هل هناك مجال للأخذ والعطاء؟ هل هناك مساحة للحوار؟ هل يوجد ماعون للمناقشة الجادة بين اهل النظام ومعارضيه بعد ان وضح تناقض الأفعال مع الأقوال؟ هل حنئذ أمل محما كان ضامرا؟ لا أظن.

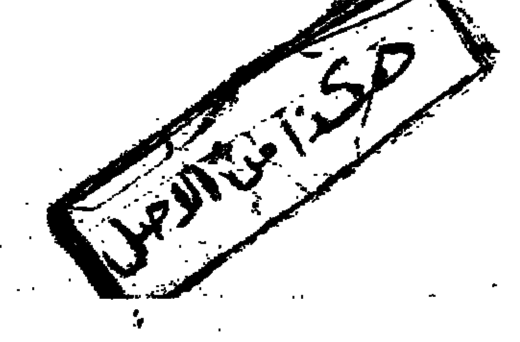
كاتب سوداني مقيم في القاهرة

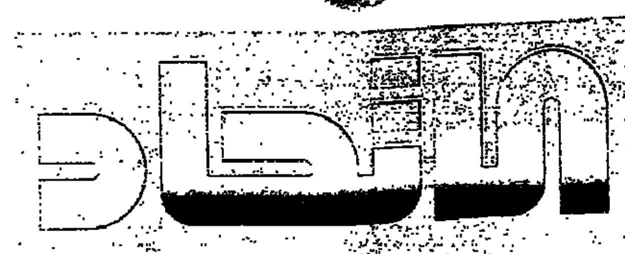
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تيلفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (حمدي توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٢٩٣(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الشاع) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الغميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جدة (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٣٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نواح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

alithp 01 @emirates.net.ae
WWW.ALITTIHAD.CO.AE





الخميس ٢٢ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ الموافق ٢٣ أكتوبر ١٩٩٧م

اقرأ غداً في الاتحاد الاسبوعي:

الصادق المهدي: اجتماع نيروبي لن يحل مشاكل السودان

العالم مقدم على ثورة براكين



الرئيس القادم لروسيا بين التصريح والتلميح

بسبب الجوع

مائتا مجنون طليق في شوارع «فلاديفوستوك» الروسية

■ ساد الفزع مدينة فلاديفوستوك الروسية بعد ان اطلقت مستشفيات تعاني من ازمة مالية سراح نحو ٢٠٠ مختل عقلي قام احدهم بقتل جاره بفأس. وذكرت شبكة او. ار. تي التلفزيونية المملوكة للدولة امس ان نزلاء مستشفيات الامراض العقلية في المدينة كانوا يتناولون الحساء والعصيدة. وتدهورت حالة المدينة الساحلية الاقتصادية كثيرا بعد ان فقدت التمويل المخصص للبحرية السوفييتية السابقة ومن جراء خلافات بين السياسيين المحليين ايضا.

وقال الكسندر كولوميتس نائب رئيس مستشفيات الامراض العقلية في فلاديفوستوك «اذا لم نجد ما يؤكل سنفتح الابواب امام المرضى.. لا يمكن ان نتركهم بالداخل الى ان يموتوا جوعا». وعرض التليفزيون فيلما لمحققين وهم يفحصون جثة داخل شقة وبجوارها فأس مغطاة بالدماء. وعنق المشتبه قائلا «المواطن ن. قتل جاره بفأس لانه رفض منحه شيئا يأكله».

والقطاع الطبي في روسيا كان احد القطاعات التي تأثرت بشدة بانهيار الشيوعية ونقص التمويل من الدولة. واصبحت التقارير المحلية بشأن اطباء يتنقلون مع اجهزة عفا عليها الزمن وندرة الادوية وانقطاع التيار الكهربي خلال العمليات الجراحية من الامور الشائعة.

.. وبسبب التفكك الأسري

مليون طفل مشرد في روسيا

■ افادت ارقام اعلنت في مؤتمر عقد في موسكو عن العنف وحماية الاطفال ان هناك حوالي مليون طفل مشرد في روسيا التي يبلغ تعداد سكانها ١٤٨ مليون نسمة.

واشارت الارقام التي اذاعتها وكالة انباء انترفاكس الى أن هناك ستين الف طفل مشرد يعيشون في كل من مدينتي موسكو وسانت بيترسبورج بالاضافة الى اطفال لاجئين ومهاجرين.

ومن جانب آخر يتعرض ٤٠ في المائة من التلامذة الروس للاضطهاد النفسي والعنف الجسدي الذي يمارسه ضدهم المدرسون حسبما اكد اليكسي سيفيرني رئيس جمعية الاطباء والمحللين النفسانيين للاطفال.

وتفيد نتائج استطلاعات للرأي اجرتها الجمعية ان ٤٠ في المائة من الاطفال يتعرضون ايضا للعنف داخل الاسرة.

وقال سيفيرني «بينما كان العنف النفسي الذي كان يتمثل في الكلمات القاسية والصراخ هو السائد منذ عشر سنوات تطور اليوم الى عنف جسدي يتمثل في الضرب الوحشي والاحراق بالسجائر والحرمان من الطعام».





وقود مستخلص من بقايا الخضراوات

■ اعلن فريق من العلماء الهنود انهم تمكنوا من ابتكار طريقة جديدة لانتاج الوقود من بقايا الخضراوات وذلك حسبما ذكرت وكالة انباء برس ترست الهندية أمس.

وقال في. سي. كاليا رئيس الفريق من مركز تكنولوجيا الكيمياء الحيوية في نيودلهي ان هذه التكنولوجيا صديقة البيئة قد تسهم في حل اكوام القمامة التي تلوث الشوارع انحاء الهند في حين تنتج وقودا ذا قيمة عالية.

وتتمثل العملية في تحويل الخضراوات الى معجون سائل ثم يترك ليختمر وبعد ذلك يعرض للبكتريا المنتجة لغاز الميثان التي تقوم بتحويله الى غاز ومنتجات فرعية.

وقال كاليا ان ٧٠ في المائة تقريبا من الغاز الناتج عن هذه العملية يتكون من غاز الميثان الذي يمكن استخدامه كوقود.

واضاف قائلا انه يمكن استخدام المنتجات الفرعية عديمة الرائحة والغنية بالعناصر المغذية كسماد للتربة وعلف للحيوان.

و شؤون

علي جاسم

تباينت وتشعبت المحاضرات والابحاث والدراسات العلمية. التي تقدم بها الاطباء المشاركون في فعاليات المؤتمر الخليجي الثالث للرعاية الصحية الأولية الذي ينعقد حاليا تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي..

ومن بين محاضرة وبحث ودراسة، تنوعت الموضوعات الطبية التي تهتم بالانسان والمجتمع وطرق العلاج والوقاية من الامراض. والامتثال الى تجارب الآخرين لضمان الجودة ومستوى الخدمات الصحية والاستفادة من خبرات الآخرين للاقتراب الى المستوى العالمي لخدمات الرعاية الصحية الأولية..

وعن الدور الوقائي الذي تطرقت له احدى المحاضرات والدور الجديد لطب الرعاية الصحية الاولية. حيث اشارت الى ان الطبيب يجب ألا يعتمد على الجانب العلاجي. بقدر مايجب الاهتمام بالجانب الوقائي قبل حدوث المرض وتعزيز الصحة والسلامة المدنية والابتعاد عن مسببات الامراض..

وهذا الجانب الوقائي يقودنا الى أن مرض البدانة الذي أكدت عليه احدى المحاضرات. حيث أشارت التقارير الى أن نسبة البدانة في الامارات فاقت نسبة انتشارها في عدد من الدول الاخرى. وضرورة الوقاية منها خاصة وانها مرض مزمن يستوجب الالتفات اليه.

ونتوقف ايضا عند البحث الهام الذي تقدم به الدكتور اخصائي طب الاسرة بالرعاية الصحية الاولية سمير غويبة حول حوادث المرور من واقع احصائية. حيث أشار الى أن هناك ٢٩ شخصا مابين قتيل ومصاب يوميا نتيجة حوادث الطرق في الامارات. حيث بلغ عدد الوفيات ٥٥٠ شخصا والاصابات ٩٨٧٣ اصابة نتيجة وقوع ٢١ الف حادث مروري على مستوى الدولة. وطالب بحاجة المصاب في الحوادث المرورية الى خدمات طبية عاجلة وسريعة خلال ١٠ الى ٢٠ دقيقة من وقوع الحادث. وهذا يستدعي تبني برنامج وطني لسلامة الطرق من خلال رفع درجة الوعي المروري بين أفراد المجتمع وتوفير خدمات الاسعاف الطارىء على الطرق السريعة الى جانب ادخال مادة الطب المروري في مناهج كلية الطب.

وهي مطالبة ودعوة في مكانهما الصحيح، نظرا للاحصائية المخيفة في الارقام وفي النسبة المرتفعة في وقوع الحوادث وارتكابها على الطرق، مما جعلنا نتفوق على غيرنا في مآسي الطرق..

ومثل هذا البحث الهام. وهذه الاحصائية التي خصت عاما واحدا وهو عام ١٩٩٥ في ارتكاب الحوادث المرورية ووقوعها تستوجب التوقف عندها طويلا والعمل على ما جاء في البحث من طروحات السلامة والوقاية والارتفاع من مستوى الوعي المروري عند الافراد. لانتشال المجتمع من هذه الكوارث المرورية..

عليّ وعلى المارة!

■ قالت صحف تركية أمس ان عاطلا تركيا قفز من الطابق الحادي عشر منتحرا فسقط على رأس احد المارة الذي اصيب باصابات خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى. وذكرت صحيفة «الصباح» ان المنتحر وهو أب لطفلين فقد عمله مؤخرا لفظ انفاسه على الفور بينما اصيب رجل (٦٧ عاما) كان يمر اسفل المبنى الواقع في منطقة تجارية مزدحمة باصابات في الرأس وكسر في الساق.

السجن مدى الحياة.. ثمن حماقته

■ صدر في مدينة بومباي بغرب الهند حكم بالسجن مدى الحياة على رجل قتل صديقه بعد ان رفض اعطاءه سيجارة.

وذكرت وكالة أنباء الهند المتحدة التي اذاعت الخبر امس ان القاضي اس بي موند أصدر هذا الحكم أمس الاول على سيد الله بيهاري لقتله صديقه عبدالسيد.

وذكرت الوكالة ان بيهاري وصديقه كانا يتجاذبان أطراف الحديث بالقرب من متجر وفي تلك الاثناء اشترى عبدالسيد علبة سجائر ورفض ان يعطي بيهاري سيجارة الذي اسرع عندئذ باحضار سكين من منزله وطعن صديقه حتى الموت.

وتجدر الاشارة الى ان عقوبة السجن مدى الحياة لا تتجاوز في الهند عادة مدة ١٢ عاما كحد اقصى.

أنف زجاجية

■ تمكن فريق علمي امريكي من تطوير انف صناعية باستخدام الياف زجاجية يتم توصيلها الى جهاز الكومبيوتر للتعرف على المواد المراد شمها والتعرف عليها.

وذكر الفريق العلمي الذي ابتكر هذه الانف الصناعية (وهو يعمل بجامعة تفيس بالقرب من بوسطن) ان هذه الانف تصل دقتها في شم الاشياء نسبة سبعة وتسعين في المائة بما في ذلك العطور والروائح.

روحاني ساعد في العثور على الصندوق الاسود للطائرة الاندونيسية!

■ لعب وسيط روحاني اندونيسي (٩٨ عاما) دورا اساسيا في العثور على الصندوق الاسود لطائرة الايرباص التابعة لشركة «جارودا اندونيسيا» التي تحطمت في شمال سومطرة في الشهر الماضي مما اسفر عن مقتل جميع ركابها البالغ عددهم ٢٣٤ راكبا حسبما ذكرت وكالة انباء انتارا التي تملكها الدولة امس.

فقد طلبت السلطات من تيكنيو ديارجو تقديم المساعدة في تحديد موقع جهاز تسجيل الرحلة بعد إخفاق مئات من المتطوعين والجنود في العثور عليه في موقع التحطم الموحل بعد عملية بحث استغرقت اكثر من ثلاثة اسابيع.

وكان سكان قرية بواه نابار القريبة قد عثروا أمس الثلاثاء على الصندوق الذي يسجل المكالمات التي جرت في كابينة القيادة وبيانات الرحلة.

طوله ٢٨٠٠ متر

ثاني أكبر جسر في العالم بخليج «ازميت» في تركيا

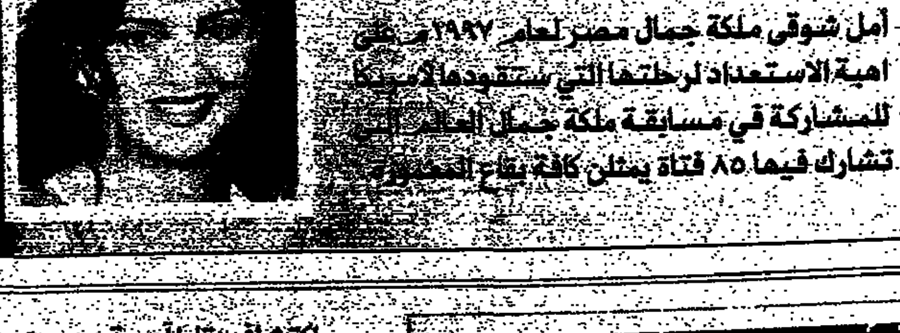
■ اعلنت مجموعة يابانية للصناعات الثقيلة امس انها فازت بعقد لبناء جسر معلق في خليج مدينة ازميت الساحلية التركية على بحر مرمرة سيكون ثاني اطول جسر معلق في العالم.

واوضحت المجموعة التي تضم عددا من عمالقة الصناعة اليابانية بينها ايشيكاواجيما وميتسوبيشي ان الجسر الذي يبلغ طوله ٢٨٠٠ متر ويربط مدينة اسطنبول بالمدينة الصناعية في بورسا سيكون جاهزا عام ٢٠٠٢ على ان يبدأ العمل فيه مع مطلع ١٩٩٨. اما الكلفة فتبلغ مليار و ٤٠٠ مليون دولار.

يشار الى ان اطول جسر معلق في العالم (٣٩١٠ امتار) سيكون جاهزا العام المقبل فوق مضيق اكاشي قرب مدينة كوبي اليابانية.







أمل شوقي ملكة جمال مصر لعام ١٩٩٧ على أهبة الاستعداد لرحلتها ... للمشاركة في مسابقة ملكة جمال العالم التي تشارك فيها ٨٥ فتاة يمثلن كافة بقاع المعمورة

نجوم جديدة تكونت بفعل ارتطام بين مجرتين

■ أعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان تلسكوب هابل الامريكي الاوروبي رصد ارتطاما بين مجرتين أدى الى تطاير الآف النجوم الجديدة في الفضاء الخارجي.

وقال براد وايتمور أحد علماء الفلك الذين يتابعون هابل في مؤتمر صحفي عقده امس الاول ان الاكتشاف «يساعدنا على فهم التسلسل الزمني لهذه الظاهرة وفهم مسائل آخرى بينها لماذا تكون بعض المجرات على شكل حلزوني وبعضها على شكل بيضاوي». وقال ان هابل سمح بمراقبة مجرتين تقعان على بعد ٤٨ مليون سنة ضوئية يطلق عليهما العلماء اسم «الهوائيان» لان لهما امتدادين من النجوم. واشار الى ان التلسكوب يعتبر مختبرا ممتازا لدراسة النجوم ومجموعاتها وقد ساعد على التأكد من ان النجوم قد تتكون ايضا من عمليات ارتطام هائلة.

وكانت صور سابقة ارسلها هابل بينت ان المجرات البعيدة تتفاعل فيما بينها وان الارتطام قد يكون القاعدة وليس الاستثناء.

وقال أخيرا ان «تفاصيل الصور الأخيرة التي أرسلها هابل مذهلة في نقائها وهي تعتبر حلما تحقق لكنها تشكل ايضا كابوسا نظرا لما يتعين على العلماء ان يقوموا به من تحليل لهذا الكم الهائل من المعطيات».

الديناصورات.. في لقاء علمي بتونس

■ تعقد بالعاصمة التونسية في التاسع والعشرين من الشهر الحالي ندوة علمية دولية حول «الديناصورات وبيئتها في بلدان المتوسط».

ويتضمن برنامج الندوة التي تتواصل اعمالها عدة ايام العديد من المحاضرات حول انواع الديناصورات وامتدادها الجغرافي اضافة الى تنظيم مائدة مستدير حول «نظريات انقراض الديناصورات».

ويشارك في فعاليات هذه الندوة مختصون وباحثون من تونس والمغرب والنيجر وسلطنة عمان واسبانيا وفرنسا والبرتغال وبلجيكا وبريطانيا وامريكا.

اختفاء بحيرة روسية

■ استيقظ سكان قرية «سلخابو» في جبال الاورال امس الاول ليكتشفوا اختفاء بحيرتهم التي تبلغ مساحتها هكتارين ولكنهم لم يفاجأوا بهذا الحدث لتكرره كل ثلاث سنوات أو نحو ذلك.

ويقول علماء الجيولوجيا الروس أن تحركات الرمال فوق أرضية الحجر الجيري النقالة هي السبب وراء اختفاء البحيرة.

وعادة ما تكون الارض غير المستقرة مصدرا للمشاكل حيث تم مؤخرا اجلاء عمال المبنى الاداري في قرية «كاباكوفو» عندما ظهرت حفر في زوايا المبنى كما اختفى فلاح بطاطس عندما جرفه جدول مائي جوفي.

اكتشاف بقايا آدمية جديدة بمنزل القس القاتل في بروكسل

■ قال مصدر قضائي امس ان الشرطة البلجيكية عثرت أمس الاول على بقايا عظام بشرية جديدة في احد المنازل الثلاثة في بروكسل التي يمتلكها القس البروتستانتي البلجيكي اندراس باندي المتهم بارتكاب ست جرائم قتل على الاقل.

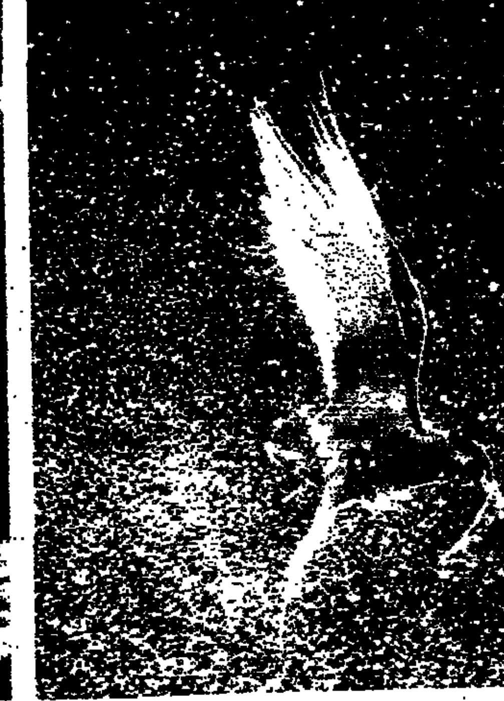
وصرح مساعد المدعي العام جوس كولين للصحفيين امس «لقد عثرنا على عظام بشرية جديدة». ورفض القاضي تقديم اي تفاصيل عن طبيعة هذه العظام التي تخضع للتحليل حاليا.

واضاف ان «اعمال البحث ستستمر على الارجح بعض الوقت في هذا المنزل قبل ان نستطيع البدء في اعمال تفتيش في ارضية المنزلين الآخرين اللذين يملكهما القس».

وكان باندي (٧٠ عاما) اوقف في الاسبوع الماضي في بروكسل ووجه اليه الاتهام باغتيال زوجتيه المجريتين السابقتين واربعة من اولاده. ولا يستبعد المحققون ان يكون القس قد ارتكب جرائم قتل اخرى.

وقد عثر السبت الماضي على بقايا بشرية في ارضية المنزل نفسه. واعلنت الشرطة المجرية من جهتها امس الاول انها بدأت في اعمال تفتيش مماثلة في منزل القس في بوداكيسزي بضاحية بودابست على فرضية ان باندي كان ينشر بشكل منتظم اعلانات زواج في الصحف المجرية.





لقطتان من الصور الفائزة في مسابقة سلوك الحيوان التي نظمتها مجلة هيئة الاذاعة البريطانية للحياة البرية ومتحف التاريخ الطبيعي بلندن

كتب سينما مسرح معارض قصة حوارات ابداعات موسيقى شعر

عرض لكتاب «قصر الحصن»

أليغ بريسبكين: لماذا شيّد المسلمون جامعاً داخل دير القديسة كاترين؟

هل نرسم الخط العربي للذكرى؟

سعيد عقل شاعر الجمال والفرح: العلم أكبر قصيدة في القرن العشرين

سعيد عقل، الشاعر الذي ذاع صيته على مدى أكثر من ثمانين عاماً، هو اليوم ما زال في مرتبته العالية ينظر اليه الكل نظرة من لا يعرف سعيد عقل الشاعر الذي شغل الزمن لمدة طويلة بأشعاره ولغته المنحوتة من عمق الجمال والمأخوذة من جذور اللغة ذاتها. من لا يعرف سعيد عقل صاحب «رندلى» و«لبنان ان حكى» «قدموس» و«المجدلية»...

من لا يستمع الى اغاني فيروز الرائعة، حيث لسعيد عقل الحصة الكبيرة في كلماتها، من ينسى سعيد عقل صاحب النظريات والافكار المتفوقة على زمنها.

سعيد عقل ما زال بيننا وهو قطع من العمر مرحلة الثمانين، اجتازها وما زالت روحه الشاعرية نابضة وتقول حريتها بوعي ونشاط عظيمين، وما زال جسده محافظاً على نشاطه وخطواته ثابتة تسير على درب الجمال والشعر والفرح.

بعد هذا العمر الطافح بالنشاط والشعر ذهبنا الى سعيد عقل وطلبنا منه حواراً فطرح شروطه المعروفة، ورغم ان شروطه صعبة قررت ان لا اتركه الا بعد ان يدلي بحديث لي، وصار الكلام معه اشبه بالمفاوضات، لكنه في النهاية وافق على الكلام وتحدث بحذر وحاول ان لا يطول في الكلام، لكنه ارتاح لأسئلتي وشعر بالثقة ودخل في مساحة الاجوبة، مجيباً على اسئلتي بهدوء.

بعد انجاز الحديث اتصل بي سعيد عقل في اليوم التالي وطلب مني حذف بعض الكلام وحدد لي بالضبط ما قاله في الليلة السابقة، فنفذت طلبه.

- ■ أنا متأثر بشهامة أمي ونظافتها وجمالها
- ■ هناك علاقة وثيقة بين الشعر والعلوم
- ■ على كل شاعر أن يكون عالماً
- ■ أتعمد الكمال وألتقطه بكل تفاصيله

■ في بداية الحوار سألت سعيد عقل، من يعجبك من الشعراء بدءاً من العصر الجاهلي مروراً بالعصر العباسي وصولاً الى حاضرنا.

- فأجاب بسرعة ودون اي تردد: يوجد في كل الشعر العربي قرابة ٢٠٠ بيت من الشعر يمكن ان نجد فيهم الشعر، وخارج هذا المعنى لا يمكن ان نتحدث عن شاعر مذهل او كبير.

ويضيف سعيد عقل شارحاً: لا يوجد في الشعر العربي قصيدة كاملة متكاملة ينبض فيها الشعر، هناك قصائد طويلة هي حشو كلام ولكن قد يلمع فيها بيت أو بيتين وباقي الكلام زوائد لا لزوم لها.

■ هل ينطبق هذا الكلام على المتنبي؟

- أكيد ينطبق عليه هذا الكلام.

■ أبو العلاء المعري؟

- قلت لك ان كل الشعراء القدماء ينطبق عليهم هذا القول.

■ ولكن هناك شعراء ما زال صيتهم الى اليوم وقصائدهم تلقى الاهتمام؟

- أمثال من؟

■ مثل: المتنبي، المعري، ابن الطفيل، طرفة بن العبد، ابو النواس، ابن الفارض، السموأل، عمر ابن ابي ربيعة، امرؤ القيس، عنترة وغيرهم..؟

- كما قلت لك صيت هؤلاء وشهرتهم ترتكز الى بعض أبيات توفقوا بنظمها.

■ اريد ان أسألك هنا عن رأيك بالشاعر الذي عاش الصعلكة بكل ما تعني الكلمة من معنى وهو طرفة بن العبد؟

- كما تفضلت حضرتك وقلت انه صعلوك بامتياز وشاعر لفت الانتظار بصعلكته.

■ هل قرأته؟

- طبعا ولفتني بعض اشعاره.

البدايات

■ أحب ان نعود الى بداياتك لأسألك: متى عرف سعيد عقل انه شاعر، وكيف بدأ يتحسس القصيدة؟

- (يصفن قليلاً ويقول): في البداية لم اعتقد بأني سأكون شاعراً، والذين عرفوني ايام الدراسة ما كانوا يتوقعون ذلك، كانوا يتوقعون ان أكون مهندساً أو مخترعاً أو مؤرخاً، ولا أزال حتى اليوم أقرأ العلوم أكثر مما أقرأ الشعر.

حين كنت صغيراً كنت أذهب الى النهر بصحبة جمهرة من الاولاد وكنا نحضر الحفلات التي تقام في المنشية في زحلة في حديقة البلدية، واستمع الى خطباء كبار، لم أكن احلم يوماً انني سأصبح مثل أولئك الخطباء كنت أرغب ان اصبح عالماً لا شاعراً.

■ يعني ان العلوم تحتل المرتبة الاولى في حياتك؟

- كل قصيدة كتبتها وراءها علوم ضخمة.

■ يعني هل تعتبر ان للشعر علاقة وثيقة بالعلوم؟

- طبعاً هناك علاقة بين الشعر والعلوم، وخاصة الرياضيات، وانا اتصور ان كل شاعر يجب ان يكون عالماً. ولو كنت في الحكم لكنت فرضت على كل الصفوف الدراسية تعلم مادة الرياضيات بشكل مضاعف، حتى في صفوف الادب. لا اعتبر ان متفوقاً في أي فرع من فروع المعرفة الا اذا كان متفوقاً في العلوم وخاصة الرياضيات، وانا أقول العلم هو اكبر قصيدة في القرن العشرين.

■ ماذا تخبرنا بعد عن بداياتك؟

- (يشرد قليلاً ثم يقول): درست في مدرسة «الفرير ماريست» في مدينة زحلة مدة عشر سنوات.. كنت متفوقاً في مادة الرياضيات.. كان مقرراً وقتها ان اكون مهندساً.. كان ابي من الاغنياء الكبار، وقد ورث عن ابيه كثيراً من الاراضي تفوق مساحتها بيروت بضعفين، كان كريماً وحين يسأله أحدهم عن مساعدة كان يمنحه قطعة أرض، ويدفع له ثمن تسجيلها، الى ان خسر كل املاكه، ولم يعد باستطاعتي النزول الى بيروت لدراسة الهندسة.

«أبي عنيف الشخصية»

■ على سيرة والدك، ماذا تخبرنا عن شخصيته، وكيف كانت علاقتك به؟

- كان ابي عنيف الشخصية، وكانت الاخلاق تعني له الكثير.. في كتابي «لبنان ان حكى» كل الشخصيات الشهمه التي كتبت عنها كنت متأثراً بأخلاق أبي وشهامته. والقيم العليا التي في الكتاب لخذتها عن امي متأثراً بالحكايات التي كانت تقصها علي.

■ بما انك ذكرت كتابك «لبنان ان حكى» اريد ان أسألك، اين تصنف هذا الكتاب في مسيرتك؟

- «لبنان ان حكى» يمثل لي الكثير، ونصف مدخولي من هذا الكتاب.. طبع عدة مرات ويعلمونه في المدارس لانه يصور شخصيات شهمة، وهذا كله بتأثير من عنف ابي وقوته وشخصيته ومثل امي وشهامتها، نظافتها وجمالها.

■ وماذا تخبرنا عن كتابك الشهير «رندلى»؟

- من عادتي تصحيح كتبي بين طبعة واخرى، عندي مرض اسمه التصحيح.. اذكر ان الشاعر شفيق المعلوف رأى مجموعتي «رندلى» مطبوعة فقرأها وحفظها، وحين شاهد طبعتها الثانية مصححة لامني بعد عودته من البرازيل محتجاً، فقلت له انها اشعاري وانا اغير فيها كما أشاء.. عندي مرض تحسين الامور وهذا ورثته من ابي وامي.

هنك كمال وجمال لكل شيء، للكتابة، للدولة، للقصيدة، الكمال للتفاصيل، الجمال للكل.. عندما انشر كتاباً اتعمد فيه الجمال، ثم أعود لتصحيحه لاتعمد الكمال والتقطه بكل تفاصيله. و«رندلى» هو من الكتب التي ينطبق عليها هذا النظام.

■ استاذ سعيد ماذا تخبرنا عن البدايات، عن مشهد أو حادث حصل معك في الطفولة؟

- اذكر كان عمري اربع سنوات وكنت في مدرسة افتتحتها سيدة زحلاوية لأولاد الاغنياء، اذكر انني اعترضت امام معلمة اللغة الفرنسية على لفظة من حرفين، ولم تستطع المعلمة اقناعي وقلت لها بأنني سأخبر أبي كي يضغط على المعلمة الكبيرة لحذف هذه اللفظة من القاموس.

اجتمعت بالمعلمة الكبيرة وحاولت اقناعي بانها تلفظ بالفرنسية هكذا فلم اقتنع.. منذ ذلك اليوم ضمرت في نفسي ان اصحح كل الحروف التي فيها غلط.

■ ما هي قصة الحرف الذي ابتكرته وتذكره دائماً في احاديثك؟

- كنت ابن ١٥ سنة حين ابتكرت أول حرف مضبوط لكل العالم وليس فقط للبنان، وهناك الآن علماء في ٦ دول عتلية يطالبون دولهم بأن تأخذ بالحرف الذي وضعه سعيد عقل باللبنانية.

«أرفض تكريمي»

■ نلاحظ استاذ سعيد انك لا تقبل بحفل تكريم لك، لماذا؟

- لا أقبل بحفل تكريم أو وسام يعلق على صدري.. طبيعتي من الاساس اني ارفض اية دكتوراه شرف او وسام، مع احترامي لحاملي الاوسمة. وهذا الامر ليس تكبراً بل مزاجاً خاصاً. لقد ترأست حفلات تكريمية لكثيرين من الشعراء لكنني ارفض ان اكرم انا.

■ احب ان ندخل الى مرحلة تكوّن الثقافة عند الشاعر سعيد عقل؟

- حين لم أنل شهادة جامعية، قررت ان اصبح أديباً، وكنت أعرف ان على الاديب ان يكون مطلعاً على الثقافات في العالم، حظيت بضابط فرنسي يمتلك مكتبة كبيرة، وكان بيته مكتبة حاشدة بكتب من اليونان والصين والهند فقررت ان اخلد الى هذه المكتبة.

قبل نزولي من زحلة الى بيروت قررت دراسة الادب في العالم، فبدأت بالادب الصيني أقدم الآداب ثم بالادب السنسكريتي، ثم بالادب الزندي ادب الفرس قبل الاسلام، الادب الذي اخرج زرادشت، ثم تابعت بالادب الفينيقي والمصري ثم انتقلت الى آداب اوروبا التي الهبت عقلي والتي اعتبرها من الآداب الحقيقية، أدب اليونان العظيم والادب الفرنسي، قرأت كل الآداب عدا الادب الروسي الذي لم اعرف منه سوى عملاقين كبيرين هما، تولستوي وديستوفسكي.

لروسيا ادب عظيم يحتاج مني الى فترة خمس سنوات لقراءته، وسأفعل اذا اعطاني الله العمر، وكنت احب شولوخوف وقد كتبت عنه قصيدة القيتها في بيروت في حفل اقيم لنيله جائزة نوبل، ونشرت القصيدة افتتاحية لجريدة «النهار» وقتها.

خمسون ليرة

■ اعتقد ان أول كتاب نشرته هو «بنت يفتاح»؟

- هذا صحيح.

■ كيف تكونت فكرة الكتاب الاول؟

- هذه الرواية لها قصة.. كتبتها أول نزولي الى بيروت. كانت هناك جمعية اسمها «الجامعة الادبية» رئيستها افلين بسترس، ومقر الجمعية تحول اليوم الى قصر وزارة الخارجية.. اقيمت وقتها مسابقة لأفضل عمل روائي، جائزته ٥٠ ليرة.. وقتها الخمسون ليرة كانت تكفي الانسان لمعيشته عاماً كاملاً.. تقدمت شخصيات ادبية كبيرة الى المسابقة فرفضت الجمعية نصوصهم، وانتهت مدة التقديم.. بالصدفة تعرفت على الاديب صلاح لبكي في زحلة، فحدثني عن المسابقة وقال لي: لم نجد لغاية الآن شخصاً مناسباً لها، وطلب مني الاشتراك، وكنت قد كتبت من «بنت يفتح» فصلاً واحداً قرأه وفرح به، واتممت الفصل الثاني خلال اسبوعين. وقتها كنت اكتب بسرعة، اليوم اكتب بهدوء وعمق ونضج اكثر..

فازت الرواية، وضوعف مبلغ الجائزة الى مائة ليرة.. هذا المبلغ جمعوه وقتها من الاغنياء، والرواية اخذتها الجامعة اليسوعية وطبعتها في «المشرق» وقبضت ثمنها سلفاً.. لعلّني اتفرد بأنني حين اطبع كتاباً أو مجموعة كتب اقبض من دار النشر حقوقي سلفاً. كما تقبض المطبعة حقوقها.

بعد فوزي لم أعد أنشر كلمة مجاناً. وانا الآن في معركة أطالب فيها الادباء الا ينشروا في الجرائد والمجلات الا بعد ان يدفعوا لهم. وان شاء الله سأنجح في هذه المعركة.

مختارات من شعر سعيد عقل

المجدلية

نفعة أذنت وضجوا ضياء
في محيا
هيمان من نعماه
تتراءى فيه الاماني
زرقاء،
وتفنى
عبر الرؤى
بيضاء
نزهة للعيون
تغوى به
وهماً
وتنهد دونه إعياء
وتعرى خناق عن شفق رحب بهي السنى، نقي التناجي
في مدى سجنه اليمام
تناليه المغالي،
وفي مدى الابتهاج،
اي بوح
من عاشق
لم يرجه،
واي ارتعاشة واختلاج!
مثل وحي مجنح
مزغ الريش
غنوجاً،
في ناظرين،
حيياً،
سكبا فيهما من الليلة القمراء
أو تاركاً
من الريش شيئاً،
لا ركوناً الى سكون، ولا حلماً
بحب، ولا انتفاقاً لأسر،
غير ظل
من لفتة
حلوة الاغضاء
رفت عليهما، بغض دهر،
واستلان الضياء
ضحكة ثغر،
غافياً، ملتفاً، عليل الاماني، شالاً حوله، من
الوهم،
الوان
خفاف
يغين في الوان.

من مجموعة، (المجدلية)،
للمجموعة الكاملة، صادرة عن دار نوبليس.

شتات

عبدالعزيز جاسم

غُرَفُ الاحْتِضار

صريعُك، أيتها الحياة.

بيكيت

-١-

كنت جالساً عند قدميها تماماً، ممسكاً بها بحنان خالص كما لو أني لا أنوي تركهما الى الأبد، عندما كانت هي ممددة أمامي على الفراش بجسدها الطاهر والناحل، كقدسية أخيرة في الضيعة البعيدة. كان جسدها بارداً وعيونها مغمضة بشكل نهائي تقريباً، فيما بدت لي بأنها قد أصبحت أطول من حجمها الطبيعي بكثير، بينما ظلت أصوات من يحيطون بها في تلك الغرفة الشبه مضاءة، بنحيبهم العالي، ونقوشهم المرتعشة، وأدعيتهم التي لاتتوقف عن ترديد الآيات الكريمة، تصلني كما لو انها آتية من عالم آخر، عالم ناء، غامض، ومشبع بالأسى والحزن العاصف بالروح. كنت منفصلاً عنهم، كما لو أني كنت مقذوفاً في سديم الهَذم بوحشية وبإهمال نادرين، لا أعرف ماذا أفعل، أو ماذا أقول، أو كيف أتصرف. ولقد شعرت بأن قلبي يرتعش، وعيوني تدمع، وعقلي قد توقف، فالجميع في هذه الغرفة ينتحبون، وها هي خالتي تضع اصبعها على بطن من تحتضر متابعة خروج الروح من فمها.

كان الجو جنائزياً وخانقاً بامتياز، فلا أحد بامكانه الآن، في هذه اللحظة الرهيبة، ان يمد لها يد العون أو يقول للموت: توقف، أيها السفاح البغيض! لقد ماتت جدتي أخيراً، وطويت صفحتها الى الأبد، ولقد بقيت أسبوعاً بحاله لم أخرج من تلك الغرفة التي حملت جدرانها، وذكرياتها، وآلامها، وكوابيسها، ووجه من رحلت عنا، في داخلي الى اليوم.

-٢-

سنوات طويلة مرت على تلك الواقعة، ولم أزل أذكر تفاصيلها بدقة، فلاحتضار شخص تحبه أمام عينيك ولاتستطيع انقاذه أو القيام بأي شيء يعيد نضارة الحياة اليه، لهو - في ظني - من أصعب المواقف التي يمكن لإنسان ان يواجهها، بل هي في الحقيقة أصعب من الموت ذاته. فالإحتضار هو حالة من أصبح في حكم المنتهي، أو الميؤوس منه، لأنه - ببساطة - يصيبك بالشلل التام، فكرياً وجسدياً وروحياً. كما انه يدفع بك الى رفض كل شيء، والتمرد حتى على حتفك الشخصي. فالمحتضر، وهو في تلك الغرفة الغريبة الرائحة، الكئيبة، والطاردة لأي فرح كان، يضعنا أمام اختيار وجودي مخيف مع أنفسنا.

إنه يشعرنا بعجزنا، بضعفنا، وبانكسار كل ماهو انساني وجميل فينا. إنه - ومن غير ان يقصد - يهيننا ويمرغ رؤوسنا في الوحل، إذ أي رتبة، أو مقام، أو قداسة، يمكن لها ان تعيد للمسحوب من روحه الحياة. إنه ينظر اليك، في عينيك تماماً، ولايراك، إنه يجاهد في التمسك بآخر قشة أرضية محتملة، إنه غائب عن الوعي ويريد ان يستيقظ من رقدته، إنه يصارع نبجته من الداخل، ولكن هناك من يسحب روحه بهدوء مثل المغناطيس ولاتراه. ولكن، هل كان كل من تواجدوا في تلك الغرفة، بنشيجهم ونحيبهم المرتفع، مذنبين؟

-٣-

يوضح ريتشارد شتاينباخ، المهتم بـ «الثاناتولوجي» أو علم الموت، في كتابه الصغير والعميق «معنى الحياة والموت»، هذه النقطة بقوله، «مرة تلو أخرى، يحدث ان الأقارب المقربين ينندلعون بالنحيب المرتفع في غرفة محتضر، ويحاولون ان يدفعوا الشخص المرتحل الى قول المزيد. ومهما يمكن ان يكون هذا الموقف مفهوماً من قبلهم، فانهم بذلك مذنبون دون ان يعرفوا، بفقدان كبير للاعتبار للشخص الميت.

إذ بذلك توقظ الرغبة فيه، في أن يكون قادراً مع ذلك على جعل نفسه مفهوماً، ولكنه لايستطيع ان يجعل نفسه مفهوماً بطريقة دنيوية، إلا بواسطة الجسم المادي الذي يوشك ان يفصل نفسه عنه». إن شتاينباخ اذا، يرفض الضوضاء والضجيج الذي نسمعه عادة عند رأس الميت، لأن هذه الأصوات تزيد المحتضر ألماً وعذاباً، وتجعله يستنفد الطاقة البسيطة المتبقية من عمره الفاني، الأمر الذي يؤدي بالتالي «الى إطالة غير مقصودة لعملية الاحتضار في صراعها مع الموت، والتي تمتد أحياناً لبضعة أيام».

ان الموت قادم لامحالة، ولكن من حق المحتضر علينا ان نجعله ينعم بالهدوء الكامل في ساعاته الأخيرة تلك على الأقل، تماما مثلما نوفر عادة الهدوء لشخص يرغب في النوم بسلام وبدعة. فالصراخ والولولة، والندب، وضم جسد المحتضر بقوة، هي من التصرفات التي تضفي - وإن كانت ناتجة عن حب بلاشك - طابع الأنانية وسوء التصرف والتقدير في حق من نحبهم. إن وجه المحتضر في تلك الأثناء يكتسي بنور المأساة، بل انه يصبح هو المأساة ذاتها، انها تظلله وتحدب عليه وتفترسه ايضا، بحيث يصبح وجهه أشبه بيد مقطوعة تلوح وسط النيران.

-٤-

- كم من وجه رأيت، مثل وجه جدتك، يا عبدالعزيز؟

- الكثير، الكثير، الأموات منهم والأحياء والذين سيموتون - مثلي - في يوم من الأيام.

- وماذا تركوا لك بعد رحيلهم؟

- وجوههم، وصمتهم، وحنفيات الألم التي لاأعرف كيف عليّ ان اقفلها الآن.

- مت، أنت أيضا، كي تستريح مثلهم!

- ومن أخبرك بأنني حي؟

- اذن، ماذا ستفعل؟

- سأعشق.

- ومن هذه التي ستعشقها؟

- الحياة، أيها المجنون، إنها المرأة، والشعر، والعالم.

- والغرف التي تحملها في جوفك؟

- سأعمل منها أقفاصاً من الماء، وسأربي فيها طيري الوحيد الذي تعرفه.

- من هو؟

- لن أخبرك به، ولن أبوح باسمه ملحييت!

«قصر الحصن»

أهم الحصون الموجودة في الدولة من الناحية التاريخية والاثرية والمعمارية

عرض: برهان شاوي

صدر مؤخرا عن المجمع الثقافي في ابوظبي كتاب (قصر الحصن) لمؤلفته الفنانة والباحثة ريم طارق المتولي. والكتاب في الاساس كان بحثا غير منشور كتب باللغة الانجليزية وحصلت المؤلفة بموجبه على درجة الماجستير في علم الآثار عام ١٩٩٢ في كلية الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن، إلا أنها وسعته واضافت اليه، وقامت لهيب مصطفى المتولي بترجمته الى العربية، ليخرج الينا بهذا الشكل الانيق والممتع، حيث يضم متن الكتاب النصين باللغتين العربية والانجليزية معا.

يتألف الكتاب من عدة ابواب هي كالتالي: المقدمة، مواد البناء، تقنية البناء، المباني وانواعها، قصر الحصن، كلمة اخيرة، الملحق أ، والملحق ب، قائمة بالحصون والقلاع في دولة الامارات العربية المتحدة، ثم المراجع.

وفي المقدمة تناولت الباحثة التسمية التاريخية للدولة قبل التأسيس حيث كانت تعرف بالساحل المهادن او (الامارات المهادنة)، ثم تناولت تقسيمات الطبيعة الجغرافية للدولة وحدودها الدولية وطبيعتها السكانية كمدخل للحديث عن المباني الاسلامية التي شيدت سابقا متوقفة عند (الحصون) التي وكما ذكرت الباحثة (ان المؤلفات التي نشرت في الفترة الاخيرة بكلا اللغتين العربية والانجليزية لم تذكرها الا كجزء في نظرة عامة للمباني في الخليج او كمسح سطحي غير متعمق).

ورغم ان موضوع الدراسة هو (قصر الحصن) إلا انها القت الضوء ولو باختصار على بقية الحصون والقلاع في امارة ابوظبي باقاليمها الثلاثة:

١ - جزيرة ابوظبي وما حولها.
٢ - واحة العين.
٣ - واحة ليوا

لكنها وقبل الدخول في البحث التاريخي توقفت بشكل معمق عند المواد المستعملة في البناء قبل ان تجري مسحا عاما للمباني الموجودة ووصف انواعها واهميتها.

في الباب المخصص لـ (مواد البناء) توقفت الباحثة بشكل شبه تفصيلي عند هذه المواد مؤكدة بان بناء الحصون اعتمد على ماكان متواجدا محليا مثل المرجان والحجر الرملي والاحجار البحرية من الاقليم الساحلي لجزيرة ابوظبي، بينما تم استخدام (الطوب) الطين وحجر الكلس كقوالب مفردة مع الجص لجميع حصون اقليم العين والمناطق البرية الاخرى. وقدمت الباحثة بعض الشرح التعريفي لهذه المواد مثل (البيم) و (الجص) بنوعيه: (جص البحر) و (الحجر الكلسي) الجيري، و (الصاروج) وهو نوع آخر من انواع المواد الكلسية، وكذلك الـ (مدر) وهو مايطلق محليا على الطين (الصلصال). الى جانب (الخشب) الذي يعتبر من المواد الاساسية الهامة في طريقة البناء التقليدية للحصون. اما في باب (تقنية البناء) فقد توقفت الباحثة عند الخطوط الهندسية والزخرفية لهذه الحصون مستعرضة بعض العناصر المستخدمة مثل (الجدران) و (الاقواس) او كما تسمى ايضا بالعقود، وهي من اهم عناصر الزخرفة الهندسية في معظم حصون امارة ابوظبي. وكما توضح الباحثة فان الاقواس ستة انواع هي: الاقواس المسننة، والمدببة، وشبه الدائرية، وذات النقوش او (تاج السقف)، والمتعددة الفصوص، والمتناوبه مع متعدد (الفصوص).

وكذلك (النوافذ) التي لها مسميات عديدة منها شباك، شريك، دريشة، بنجرة. مؤكدة بان للنوافذ وانواعها علاقة بانظمة التهوية، فهناك نوعان اساسيان اولهما ذو قضبان حديدية مزخرفة ومصاريع خشبية، وثانيهما المزخرف بالواح الجص المنقوشة. تأتي بعد ذلك عناصر الزينة حيث تزين المصاريع الخشبية للنوافذ باشكال هندسية بسيطة تماثل تلك المحفورة على الابواب، اما زينة الواح الجص المنقوشة فهي مكررة لتملأ حيز النافذة باكمله وهناك مسميات مختلفة لهذه النقوش وهي كالتالي:

١ - بغدادي: يتألف من اقواس صغيرة مترابطة.
٢ - لوري: يأتي من شكل اللوزة.
٣ - أثر الذيب: يشبه طبع آثار مخلب الذئب
٤ - فنجان: يتألف من دوائر مجوفة.
٥ - سمت الخيل: يشبه حافر الفرس.

وقد يجتمع احد الاشكال المذكورة اعلاه مع تلك المذكورة سلفا في نافذة واحدة. ومن عناصر التقنية الهندسية تجد (الكوة) او (المشكاة) وقد تختلف اشكال واحجام الكوى من بناء الى آخر، اما (البوابات) فكانت احد مظاهر الزينة الهندسية حيث كانت تصنف الى مجموعتين: البوابات الخارجية والبوابات الداخلية. وقد كانت بوابات المداخل الخارجية تصمم بحيث تكون ذات ثلاثة الى ستة الواح. واحيانا ثلاثة الواح على احد المصراعين واربعة على الآخر. ويوجد ضمن كل مصراع بوابة باب داخلي صغير يسمى محليا (فرخة)، اما ان يكون محاطا باطار او بدونه ونجده مدرجا ضمن البوابه الرئيسية. اما الابواب الداخلية فتصنع على الاغلب من خشب شجرة الصمغ او (الغاف). ولها تصميم هندسي بسيط متكرر في معظم الابواب لكل حصن.

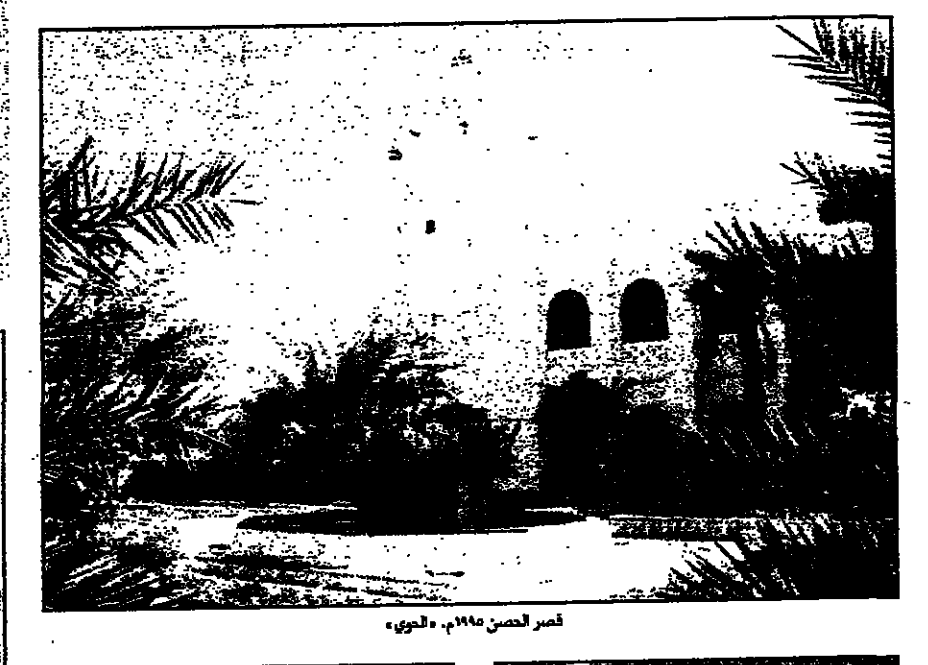
بعد ذلك تأتي (المتاريس) كتقنية في بناء الحصون، وتبنى معظم المتاريس بنفس الطريقة والابعاد، وللمتاريس اربعة ثقوب تحتل مواقع معينه تتكرر في كل انحاء البناء، ومعظم هذه الثقوب معدة للاستخدامات الحربية والدفاعية من اجل اطلاق النار، وقد تستخدم ايضا لغرض التهوية والمراقبة ايضا.

«قصر الحصن»

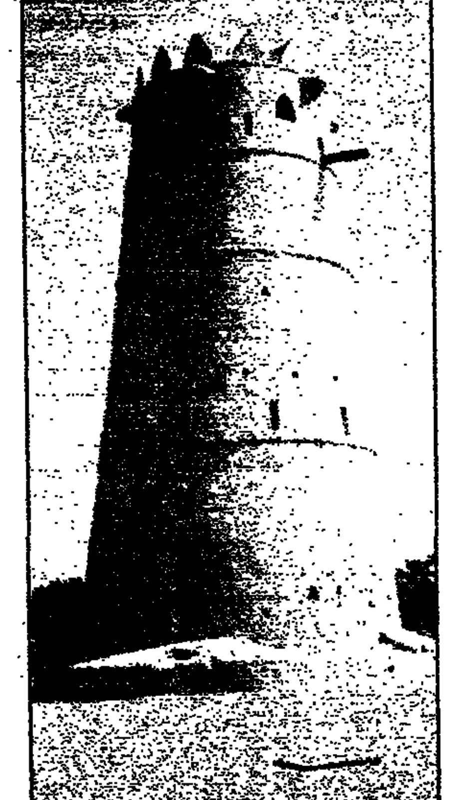
في باب (المباني وانواعها) توضح الباحثة بان اللهجة المحلية في دولة الامارات تميز بين ثلاثة انواع في المباني لاغراض دفاعية:

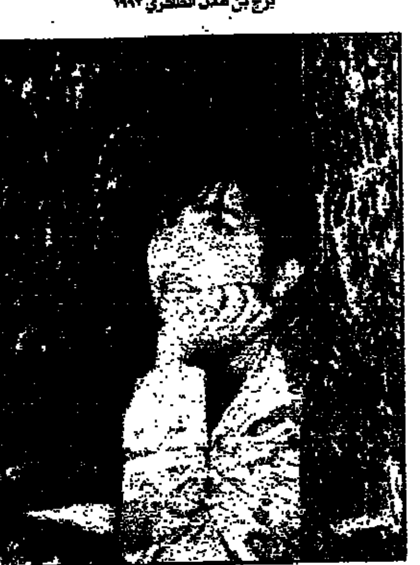
١ - البرج المدور: وهو مايطلق عليه محليا بـ (البري) بتحويل الجيم الى ياء وهو اسلوب لفظي متعارف عليه في منطقة الخليج.
٢ - البرج/ الحصن المربع: ويسمى بـ (المربعة).
٣ - الحصن او القلعة وتعني المساحة المغلقة والمحصنة.


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان راعي المرحلة الثالثة ومابعدها من تاريخ الحصن


قصر الحصن ١٩٩٥م، «الحوي»

قصر الحصن ١٩٩٥م، الجناح الشرقي


برج بن هلال الظاهري ١٩٩٢


المؤلفة ريم طارق المتولي

وفيما يخص النوع الاول واعني (البرج المدور) فتوضح الباحثة بانه يبنى غالبا لتدعيم اسوار المدينة وفي احيان كثيرة يكون بمثابة النواة لما قد يتمخض عنه حصن عظيم فيما بعد، علما ان وجود هذه الابراج منتشرة بمفردها هو الامر الشائع في دولة الامارات.

وكما تؤكد الباحثة فان بامكان المرء تتبع تاريخ بداية بناء الابراج باخرى تماثلها تقريبا. بنيت قبل مايقارب (٥٠٠٠) عام في مواقع عديدة، مثل «بات» في عمان. او (تل أبرق) في ام القيوين. (بدية) في الفجيرة وكذلك ثلاثة مواقع اخرى في الهيلي قرب العين.

ومن الواضح ان ابراج المراقبة هذه بنيت لاغراض عديدة من اهمها هو السيطرة على سبل الوصول الى المستوطنة. ولاستخدام الطرق ذاتها وقد يكون برج (المقطع) الموجود حاليا على جزيرة صغيرة في خليج ابوظبي بجانب جسر المقطع. هو خير مثال على ذلك حيث كان يوفر حماية لمستوطنات جزيرة ابوظبي. وهناك عشرة ابراج مراقبة في امارة ابوظبي باستثناء كل من البرج الذي يكون جزءا من حصن الجاهلي والبرج الذي في قلعة (مريجب) وهي كالتالي: ١ - برج المقطع ٢ - برج بن خرطوش، ٣ - برج الهيلي الشرقي، ٤ - برج بن هلال الظاهري، ٥ - برج الشريعة، ٦ - برج الرميله الشرقي، ٧ - برج المسعودي، ٨ - برج العوير، ٩ - برج المريه الشرقي، ١٠ - برج المرية الغربي.

ولابد هنا من توضيح ان جميع هذه المباني بما فيها الحصون والابراج قد تم بناؤها وفق طراز اسلامي تميز بقابليته للاضافة والتطور حسب الحاجة والموقف لاستخدامه في اغراض السلم والحرب.

اما فيما يخص البرج - الحصن المربع او المربعة فهي اقل تواجدا من سابقتها. وهناك اربع مربعات في امارة ابوظبي مصنفة الى مجموعتين: ١ - المجموعة الاولى وتضم مربعة مريجب، برج الهيلي الغربي، والمجموعة الثانية وتضم: مربعة مبنى الجمارك، مربعة العين، مربعة الرميله، قلعة العانجة او العانشة. قلعة ظفير.

ثم تأتي الحصون والقلاع والحصن كما هو معروف تلك المساحة المغلقة التي تتوسطها ساحة كبيرة، اما القلعة او القصر فيستعمل عندما يكون الحصن آهلا بالسكان، وهم عادة الحاكم وعائلته، مثل قصر الحصن في جزيرة ابوظبي وقصر المويجعي في العين.

ثم تتوقف الباحثة عند الحصون في ليوا التي كان فيها اكثر من عشرة حصون متفرقة تهدم معظمها ولم يبق منها في زماننا على هيئة انقاض سوى: قلعة أم حصن، وقلعة القطوف. قلعة الهيله التي لم يبق منها سوى برج اسطواني. اما القلاع التي يتم ترميمها مؤخرا بعد تحديد مواقعها الاصلية فهي:

١ - قلعة الميل: ٢ - قلعة المزيرعة.

ثم تأتي الباحثة على الموضوع الرئيسي للكتاب الا وهو (قصر الحصن) الذي يقع في جزيرة ابوظبي التي ربطتها باليابسة يوما مخاضة المد والجزر بين بعض من البيوت المتقوضة المشيدة من احجار المرجان ومايقارب المائة كوخ المشيدة من سعف النخيل، وقد بني (قصر الحصن) مقابلا لشاطىء البحر بمسافة مأمونة.

وكان الرائد كلارينس مان قد وصف ابوظبي والحصن في كتاب صدر له عام ١٩٦٤ كالتالي: (قصر الحاكم هو حصن كبير مهيب يقع بين صنف من النخيل والجزء الخلفي للمدينة. وهو على الاغلب اكبر واعلى بناء في مدينة ابوظبي ويتضمن داخل اسواره الحصن القديم الذي كان معلما للسفن العابرة). اما اليوم، وكما تذكر الباحثة، فقد تغيرت المعالم تماما، اذ نجد قصر الحصن وقد ارتفعت حوله العمارات الشاهقة في مدينة ابوظبي المعاصرة ويتحول الى جزء مهم من المجمع الثقافي ويشتمل على مركز الوثائق والدراسات.

ثم تتوقف الباحثة عند التسلسل التاريخي للمبنى حيث يعتقد بان المبنى الاصلي كان قد تم بناؤه بامر من المرحوم الشيخ شخبوط بن ذياب آل نهيان الذي حكم ابوظبي في الفترة بين ١٧٩٣ وحتى ١٨١٦، وحول بذلك مركز السلطة لعائلته في ليوا الى جزيرة ابوظبي.

وكان الحصن في المرحلة الاولى مربع الشكل بمدخل وحيد يقابل البحر من جهة الشمال. لقد كان ذا برجين مربعين وآخرين مدورين، ويعتقد ان المرجان قد استخدم في بنائه اذ لا تتوفر لدينا معلومات اكيدة حول المواد المستخدمة في بنائه آنذاك. كما كانت مرحلته الثانية خلال فترة حكم المرحوم الشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان حيث قرر ان يبني قصرا اكثر جلالا وهيبة حول الحصن الطيني القديم، وعند انتهاء البناء كان المبنى كبيرا مشابها للحصون والقلاع العربية القديمة) وقد كانت الاضافة اليه يشمل مبنى مركز الوثائق والدراسات الحالي.

اما المرحلة الثالثة في تاريخ قصر الحصن فقد كانت بالتجديد في عام ١٩٦٤ - ١٩٦٥، حيث اضاف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان دارين الى ساحة المبنى لاغراض ادارية، وقد استخدمت هاتان الداران من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بعد تسلمه مقاليد الحكم عام ١٩٦٦ حيث خصصت احدى الدارين ديوانا للحاكم وكانت تستخدم كمكاتب ادارية بينما احتل مركز الوثائق والدراسات الدار الاخرى، وقد تأسس مركز الوثائق والدراسات تحت اشراف معالي احمد خليفة السويدي في عام ١٩٦٨، وبجهود مديره الحالي الدكتور محمد مرسي عبدالله. وكان ذلك قبل اعلان دولة الامارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر ١٩٧١ بثلاث سنوات، وقد الحق المركز فيما بعد بالديوان الاميري.

وكان لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الفضل ايضا في تحسين وضع اجنحة «المرحلة الثانية» والتدخل المباشر في اختيار الطابق العلوي للجناح الجنوبي من المبنى ليكون مخصصا للارشيف، وكان ذلك عام ١٩٧٦ - ١٩٧٧. وقد أنيطت الى بلدية ابوظبي مهمة تجديد مباني «المرحلة الثانية» وفعلا بدأ العمل عام ١٩٧٨ بواسطة شركة المقاولات الشرقية. وقد تم بعد ذلك توصيل الكهرباء الى المبنى وتركيب انظمة عزل متطورة وظهرت الحاجة الى توفير مكيفات للهواء. حيث كان الطابق العلوي ابرد خلال شهور الصيف بينما استخدم الطابق السفلي خلال فصل الشتاء حيث الدفء، وقد كانت للنوافذ قبل اضافة مكيفات الهواء دورها في عملية التبريد، حيث كانت تشغل الجزء السفلي من الجدران قرب مستوى الارض مما ساعد على تقليل كمية اشعة الشمس المباشرة، وتوفير اكبر قدر ممكن من التهوية وكذلك تمكين السكان الجالسين في الغرفة من النظر من خلالها حيث كانوا يفترشون الارض غالبا. وخلال فترة تجديد المباني عام ١٩٧٦ - ١٩٧٧ رمم القوس الثاني من كل قوسين متتالين لتقليل تأثير اشعة شمس الظهيرة. واستخدمت بعض النوافذ المواجهة لجهة الشرق في احتواء وحدات مكيفات الهواء، مما دعى الى فتح الكوى الصغيرة المثلثية الشكل فوق كل نافذة لدخول الضوء الى الغرفة.

وفي عام ١٩٨٣ امر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بضرورة تجديد بناء المبنى المخصص لسكن العائلة الحاكمة سابقا خوفا من انهياره وفعلا بدأ العمل بمشروع اشتمل على تجديد واعادة جميع اجزاء الحصن من قبل فريق استشاريين مشترك من تونس وبلجيكا واستمر حتى عام ١٩٨٤ - ١٩٨٥ حيث تعتبر المرحلة الرابعة في تاريخ الحصن.

اما المرحلة الخامسة فقد بدأت عام ١٩٨٣ حيث منحت دائرة الاشغال لشركة تدعى «مكية للاستشارات الهندسية» فرصة انجاز مشروع التصميم الداخلي للمبنى، وقد كان لعمل هذه الشركة المنجزة للمشروع تأثير كبير على المبنى حتى يومنا هذا.

بعد ذلك تتوسع الباحثة في شرح الوصف الهندسي للمبنى في جميع مراحله متوقفة عند الحصون والمدخل والمبنى والبرج الشمالي الشرقي والمسجد والبرج الجنوبي الغربي والبرج الشمالي الغربي والاجنحة الداخلية.

وفي ختام دراستها تؤكد الباحثة على ضرورة تسجيل هذه القلاع تسجيلا علميا وهندسيا يحافظ على تفاصيلها الدقيقة التي تضمن الحفاظ على شكلها الاصلي للاجيال القادمة مؤكدة ان «قصر الحصن» هو اهم الحصون الموجودة في الدولة من الناحية التاريخية والاثرية والمعمارية.

وقد زودت الباحثة الكتاب بملاحق تتضمن قائمة بجميع القلاع والحصون في دولة الامارات العربية المتحدة والتي بلغت «٩٩» حصنا وقلعة وبرجا الى جانب ملحق بصور هذه القلاع والمباني والحصون وخرائط تاريخية وهندسية. وختاما يمكن القول بان كتاب «قصر الحصن» هو اضافة فكرية وتراثية وهندسية ووثائقية مهمة، ونموذجا يحتذى به في توثيق التراث المعماري لشعب الامارات.

تأليف: ريم المتولي
ترجمة: لهيب مصطفى المتولي
اصدار: المجمع الثقافي


قصر الحصن، صورة غير مؤرخة

قصائد

فاضل العزاوي*

الشهود

في سفح الآتي، مؤتلقا بليوناته تعمي الابصار
دانية مثل كواكب درية
حيث قطارات ملأى بحكماء تأتي ابدا مصفرة
تنفث في الريح دخانا تشربه الأشجار
تأتي وتمر على سكتها، تاركة ذكراها للصم وللبكم وللعميان الضالين
سنشيد بيتا أعلى من غيمة
جدرانه من ذهب الماضين.

هذا الجبل النائي، بقلاعه ناهضة فوق القمة
بجذوره موغلة في قلب الأرض
سيكون لنا أيضا
نصعده متكئين على أكتاف ملائكة تحرسنا
وستأتي ازمنة أخرى
أكثر ايلاقا،
أزمنة مثل مرايا، تنصبها في الأبدية
لنرى أوجهنا في ضوء المصباح.

طرق عالية وجسور فوق بحار
نعبرها تحت شموس نوقدها ليلا
ستقود خطانا في المنحدرات

هذا الذئب الدموي الرابض فوق التلة
منتظرا إيانا منذ عصور
بعصاك أطرده بعيدا،
دعه يعد لمغارته في الغابة.

ثمة أنفاق نحفرها بأظافرنا
وتشق دروبا لم يسلكها أحد من قبل.

في الليل الداكن، إذ لا عين ترى
ستدل الخيط إلى ابرته
وتقود البحر الى الصدفة.

واذا ما نهضت كالوحش مدوم المطمورة تحت الماء
فستهدمها ثانية دون أسى لنشيد من أحجار معابدها
مدنا فاضلة أخرى في الصحراء.

نحن الناجين
سنكون شهود النار على عابدها الميت

من نافذة مفتوحة على شارع معتم

فيما أنا أحدق من النافذة
منصتا لضجيج الغزاة في الشارع
يقودون عرباتهم في الظلام
متبوعين بغلمان يضربون على الدفوف
وعبيد أسرى في السلاسل
تلجأ الأشباح الي، طارقة باب بيتي:
الجلاد وضحيته
الملك ومهرجه
وكاتم الأسرار

يأتي الجلاد ليغسل يديه الملطختين بالدم تحت حنفيتي
تأتي الضحية وتقدم لي قدحا من دموعها المالحة
يأتي الملك وينصب عرشه في حديقتي

يأتي المهرج ويعرض ألعابه أمامي
يأتي كاتم الأسرار ويكشف أسراره لي.

أشعل آخر شموعي،
أقف أمام النافذة في الليل:
ثمة كثيرون سوف يطرقون بابي
قبل حلول الصباح

عندما مات دونكيخوته من الملل

عائدا ليلا من حانة القرون الماضية
عابرا طريق طواحين الهواء، مخترقا المقبرة الموحشة
كنت ألتقي دائما، حيث تنبول الظلال وراء الصخور
فرسانا يجلسون على الشواهد
يتقاسمون غنائم حروبهم الماضية
ولصوصا موتى يبزغون من قبورهم فجأة
ويحيطون بي.

ولكن مثلما يحدث في القصص عادة
كان دونكيخوته يهب في كل مرة لنجدتي
ممتطيا فرسه الضامرة
طاعنا الأشباح برمحه الثاقب
وينقذني
قبل أن يواصل هجومه الخالد
على طواحين الهواء،
كامنة تنتظره في الظلام.

هكذا ظللت سنين طويلة أواصل حياتي الرتيبة
حتى رأيت طحان الزمان يسوط حماره الآلي
سائرا بدولابه فوق عظام الغيلان
عاجنا الدقيق بالماء الثقيل

خابزا أرغفته في الأفران الذرية

هناك أمسك بي سانشو بانسا دامع العينين
مرتديا ثياب الحداد
جارا وراءه حصان سيده الى معلف الأبدية
فعرفت ان دونكيخوته مات أخيرا من الملل
بعد أن لم يعد ما يفعله هنا!

بكيت طويلا بالطبع
قبل أن أذهب معه حاسرا الرأس
لألقي نظرة أخيرة
على جثمان بطلنا العزيل
ذاك الذي ضحى بأجمل أيام عمره من أجلنا
يقاتل طواحين الهواء
بدون كلل

اسمع يانوح !

اسمع يانوح !
لقد شيدنا دائما بأذرعنا الهزيلة
سدودا عالية جديدة
ضد الطوفانات القادمة.

كلما غرقت سفينة
بنى النجارون سفينة أخرى
ذكريات المستقبل وحدها
هي الأمل.

أنين الغرقى
يسمع في كل العصور

معجزتنا هي أننا ستظل على قيد الحياة

قصيدة عن النهايات

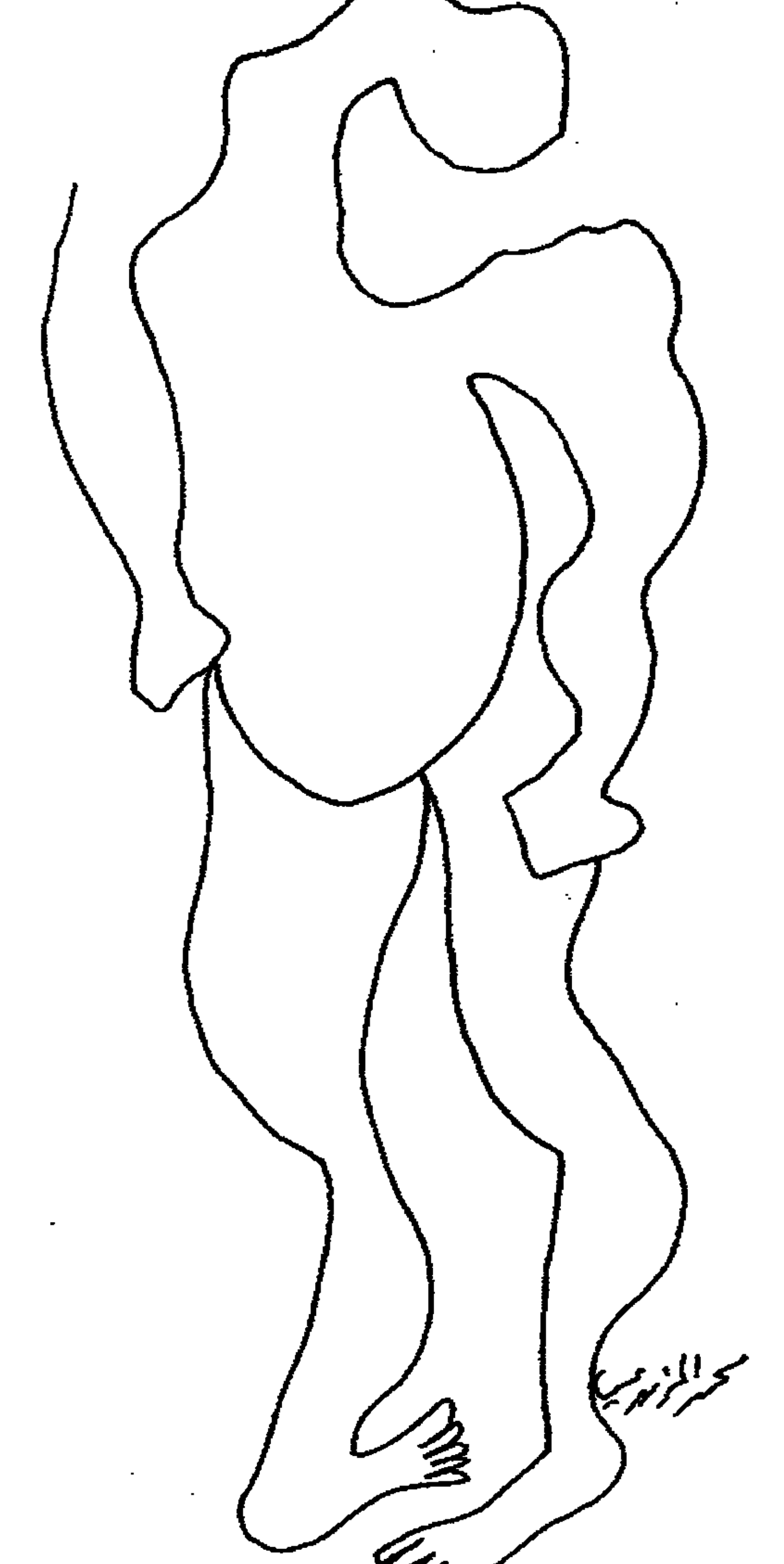
لم يعد لنا ما نفعله
كل شيء انتهى بسلام

القمر انطفأ فكف العشاق عن اطلاق آهاتهم
الحروب انتهت فحملنا الجثث الى المقبرة
الأيدي التي لوثتها الدماء غسلناها في النهر
الساعة التي عطبت أعدناها الى صاحب الزمان
والغيوم التي أرعدت جرفتها الرياح.

واقفين في المحطة الباردة
مر باصنا الأخير مسرعا في الظلام
فلم يعد لنا سوى أن نعود أدراجنا مشيا على الأقدام
الى بيوتنا البعيدة.

ماذا ننتظر هنا ؟

* شاعر وروائي عراقي مقيم في برلين



هو.. والغول

حزامة حبايب *

■ يضع يده فوق يدها كالعادة.. لكنها طبعا تصر، فاليوم بالذات يجب ان تملأ صحنه.

- ملوخية يا ولد.. ملوخية.. ألم تعد تحبها؟!

وتقول «تحبها» بخشية حقيقية. يتلكأ لسانها فوق حرف الباء كطفل يخاف ان ينسى حرفا ما في خضم مجموعة من الكلمات الجديدة حفظها مؤخرا. وتملأ صحنه.

لكنه لم يكن يأكل. كيف كان يغافلها الملعون ويهرب؟! كان يمتطي شجرة الكرز المدللة. تعبط قدماه العاريتان الأغصان، ويورق وجهه بين الاكتنازات الخضراء الاولى للكرز. كان عينين تشتهيان كونا جديدا.. ابدا.. وكانت تخشى عليه. الآن يقع. بل الآن. لعله يقع الآن. تلاحق عيناها وجهه اينما يورق، وتدعو الله الا ينكسر غصن ما في غمرة نشاط الساقين الصغيرتين. ينادي عليها بجنون منتصر.. «ماما.. ماما.. انظري كيف أقف!» وتتأرجح قدماه فوق غصن مشرق دون أن تتكئ يداه على شيء. تنادي. ترجوه ان ينزل. الآن.. قبل ان يقع قبل أن يتزلق.. قبل ان يلمحه الصقر من قمة مكان ما.. قبل ان تشي الريح بمكانه للغول.. قبل ان تبتلع عين الشمس جسده.

تلاحق يداها المفروقتان في الهواء بكرم جسده النشط. هنا يقع.. بل هنا.. أجل.. الآن يقع.. لكنه كان يتمادى في اظهار ثقته بجسده. «ماما.. انظري إلي.. فوق.. فوق.. ها إنذا أقف على ساق واحدة. لا تخافي.. أنا لن اقع».

وكانت تصر على ان تظل يداها مفروقتين في الهواء.. تماما كما تصر على ان يأكل قطعتي لحم لا قطعة واحدة. وحين يحاول ان يرجع احدى القطعتين الى الوعاء تضغط على معصمه محتجة:

- أنت تعمل اثنتي عشرة ساعة في اليوم، كيف ستواصل نشاطك دون ان تأخذ كفايتك من الطعام؟ كل.. يا هنيا!

ويقنع نفسه بصورة ما انه حين يرضخ لها الآن ستسمعه بالتأكيد فيما بعد.. كلا.. بعد قليل ستسمعه. تعودت ان تسمعه دائما. راقبها وهي تأكل بسلام. بعد كل هذه السنوات استقر جسدها، لم يعد يستقر لأقل نأمة. لكن عينيها حافظتا على اتساعهما غير الطبيعي.. ذلك الاتساع الذي يقترن في معظم الاحوال بالترقب والانتظار.. واحيانا كثيرة.. بالخوف.

بعينين واسعتين كانت تمسح الشارع المضاء بالناس والسيارات. ترم اصابعه الصغيرة داخل يدها الواجفة ويقطعان معا الشارع الذي يفصل بين المدرسة والبيوت المقابلة. الطريق الطويلة عيونها واسعة. لماذا كان الناس ينظرون اليها؟ لماذا كانوا ينظرون اليه بشغف؟ هو بحقيبته المدرسية الجديدة دائما.. بحذائه الاسود الذي يحرص بعد كل بقعة امتار على تنظيف ما يعلق به من غبار بمحرمة ناعمة. هو بشعره الخروبي.. ببنية جسده الاقرب الى مكعب ثلج شفاف.. بنكهته البناتية المحببة.. وحين تتسع العيون عليهما اكثر تتسع عيناها اكثر فاكثر، ثم تحمل صغيرها بين يديها.. تحتضن ظهره بوله وتخبئ رأسه اللامع في كتفها.

وبعينين واسعتين كانت تمشي بخطوات واسعة. وبعينين واسعتين كانت تصعد الدرجات بقفزات لاهثة. وبعينين واسعتين كانت تغلق الباب بعنف

[illegible]

* قاصة من الاردن

مع مروان في «مصير» يوسف شاهين: «أرقص رغما عني»

محمد عباس *



■ مرة أخرى يعاود يوسف شاهين التسلل إلى حافة إثارة الذهن والمخيلة، ويرتمي بفدائية طفل في أحشاء الأمل العنيد، يطرح المعادل الوجودي للسينما الصعبة ويشرح مفردات الانتظار طويلا في الظلام.

يحضر عميقا لاستشارة الغد الذي يحلم به، ويجعلنا نعاود معه متعة الغوص في تلك الذات، فرحين أحيانا... متأملين كثيرا. مع أو ضد ليس مهما. ولكن لنؤسس معا لنوع من المشاهدة ذات النقد التشريحي الضرورية لفك رموز التباس الآخر وتباين الدلالة.

من فرنسا القرن الثاني عشر الميلادي، وأوروبا غارقة في الظلام والجهل والفقر يستهل يوسف شاهين فيلمه المصير بمشهد حرق جيرار ديريك بتهمة الكفر وجرأته على دراسة وترجمة فكر الفيلسوف ابن رشد، ففي واحدة من أجمل مشاهد الفيلم يعاود شاهين استعراض إمكاناته غير المحدودة في تحريك المجاميع وحركة الكاميرا الخائفة، واعتماد التقطيع السريع المتتابع (الفوتومونتاج) واستخدام تقنيات الجرافيك في المشهد. والذي أشعرنا بأن الذي يحترق هو شاشة العرض نفسها. وقلل من اكتمال روعة هذا المشهد نزول بقية الفقرات بشكل تقليدي يستسلم فيه المخرج إلى رومانسية الحالة، أو الى عصبية الاصرار على البوح.

يتسلل يوسف الشاب الفرنسي ابن الفيلسوف جيرار ديريك هاربا، وتقضي أمه نحبها أثناء الرحلة الشاقة باتجاه الاندلس، حيث يحتمي بالفيلسوف ابن رشد ومع وصوله إلى الاندلس، ينقلنا شاهين سينمائيا الى عالمه ويدخلنا الى تلك المصيدة الممتعة من المشاهد المفتوحة، والفراغ الممتد الى الجدران القريبة الضيقة، والفراغ المقيد. فكأنه يريد أن يؤكد أنه لا اكتمال لأي شيء فالفراغ يصطدم بالكتل، والحوار مقطوع، والفرح ينتهي، حتى الغناء، الفرح والرقص تتبعه دائما كارثة.

يصل يوسف الى منزل ابن رشد حيث تجتمع عناصر العمل (ابن رشد، زوجته، ابنته، أولاد الخليفة، وأخوه، والغجر) وحيث تبدو جميع فراغات المنزل ضيقة، والجدران تحيط به من أكثر من أربع جهات في بعض الاحيان، خاصة في تلك المشاهد التي يكون فيها ابن رشد طرفا فيها، ولا أدري لماذا أصر يوسف شاهين على تقييد حركة ابن رشد ذلك الفيلسوف والمفكر والفقيه والقاضي، فنجده في أغلب الوقت سلبيا، ليس زاهدا ولا براجماتيا.

نحن أمام رجل يكتفي بنقل الأحداث للخليفة كشاهد عليها، أوشك بألم لأصدقائه، متلمصنا من بعيد على قلعة الارهابين، يكتب دائما ولا يقرأ أبدا... يصر بشهامة فارس على كتابة استقالته ويعد دقيقة واحدة يمزقها (أديني قاعد على قلبكم)، ميال بالأحداث وغير مشارك في مواجهتها. الفاعل دائما هو الآخر (يوسف، مروان، الناصر يهربون الكتب... يحيون، وعبدالله والناصر يكشفان مؤامرة الشيخ رياض، ومروان يغني ويقتل)، يتكلم مع عبدالله في حوار منهم، لكنه بعد فوات الأوان وبعد الحوار يقلف بكتبه على الأرض ويحرقها على إثر نقاشه مع صبي في العشرين من عمره في أكثر لقطات العمل مباشرة ورومانسية...

يغازل زوجته دائما (ايه السعادة يا زينب) (فاكرة أول مرة على الدكة). غير مؤثر على الآخرين بشكل واضح وقوي حتى اضطر المخرج أن يسمعنا صوته مباشرة لابراز الكتاب كمعادل موضوعي ودرامي للشخصية المقترحة، ناهيك عن أداء (نور الشريف) الشاهيني غير المبرر.

بالطبع يحسب للمخرج ابرازه بعبقرية لعلاقة ابن رشد الجميلة بالغجر والبسطاء... علاقته بالغناء. بالحياة. نعود الى دار ابن رشد والتي تضم معظم عناصر العمل باستثناء الطرف الآخر للصراع المتمثل في الشيخ رياض والخليفة المنصور (محمود حميدة)، الذي نراه في جميع مشاهده تقريبا في لباس أميري مفتوح الصدر كدلالة على قوته واعتزازه الشديد بنفسه، حياته الخاصة ليس لها أثر أو ملامح، خطواته الواسعة دائما توحي بثقة، وتساعدنا كاميرا يوسف شاهين على اظهاره وحيدا في لحظات الأزمة، صيغيزا بين الجدران والمساحات المفتوحة، شخصية مزاجية تحب وتصادق وتفقد بسرعة، احساسه بالسلطة قوي (الأندلس أنا)، يسمع للشيخ رياض الذي يدبر مؤامرة مع الطوائف للوصول الى السلطة، حتى يصل الى حد تكفير ابن رشد وتنفيه، وهو أيضا يكابر عندما يعلم حقيقة الأمر (مش معقول أنفيه مبارح، وأخليه بالحضن النهاردة). الحياة حوله ليس كما يراها في مرآته، فابنه وولي عهده الناصر (خالد النبوي) ليس صورة عنه فهو شاب يحب الحياة بالتزام وتعادل يحب ابن رشد وابنته. شقيقه أبو يحيى (سيف عبد الرحمن) لا يعارضه ولكنه أيضا يوافقه (أنا لا يحب أفكارك ولا يحب قعدتك). ابنه الأصغر عبدالله (هاني سلامة) ذلك العاشق للحياة والرقص مراهق في حالة حيرة بين قصر الخلافة والحياة وسط الغجر الذين

ربوه يحب سارة (انجي أباظة)، الأخت الصغرى لمانويلا (ليلى علوي) زوجة مغني وشاعر قرطبة مروان (محمد منير)، ذلك الموهوب جدا، والذي يجسد هنا ذاتية يوسف شاهين الشاعر الذي يعشق الحياة ولا يأبه بمخاطرها (ها عمل أغنية تجيب أجلهم) يغني دائما (تتحنفنا يوما بالغنا) راقص مع الظروف الصعبة (غصب عني أرقص) والذي قام بطرح فكرة تهريب الكتب الى المغرب (ولا أعلم لماذا لم يعرض لنا شاهين مصير هذا الطرح) والذي قام بإنقاذ عبدالله من أيدي الطوائف بعد معركة غريبة طرفها (محمد منير) ومجموعة كبيرة متدربة على السلاح والقتال في مشهد أقرب لأفلام رعاة البقر ولا أدري كيف سقط هذا المشهد هكذا من حسابات يوسف شاهين.

مروان هو المعادل الفكري ليوسف شاهين، العصا التي طالت بها ذهنية شاهين جميع عناصر العمل، فهو الوحيد الذي دفع الثمن محاولة اغتيال فاشلة وأخرى ناجحة. هو لسان شاهين في الصراخ (علي صوتك بالغنا)، ويصر المخرج أيضا على كتم هذا الصوت الذي لا يلبث أن يعلو حتى يسكت في لحظة، مرة تنتهي الأغنية بسلب عبدالله من قبل برهان (عبدالله محمود) أذكى أعضاء جماعة الطوائف، ومرة تنتهي بحريق مكتبة ابن رشد، ومرة تنتهي بقتل مروان، والمرة الوحيدة التي نجت فيها الأغنية كانت مع نهاية الفيلم.

ونعود الى عبدالله، تلك الأداة التي استخدمها شاهين لتوصيل رسالته، فمن داخل خان الغجر تبدأ الطوائف (المتطرفة) مخططها لخطف عبدالله، وضمه لها، وغسل دماغه واقناعه بقتل والده الذي يرونه طاغية، وبالطبع، فان شخصية عبدالله تبدو ثغرة مناسبة لهذا الاختراق، فمن داخل الخان ووسط الموسيقى والرقص يردد عبدالله بعض أبيات الشعر بركاكة لا يفهمها ويبدأ برهان اللعب على وتر غروره (من كان يصدق ان واحد في سنك يوصل للكلام الكبير ده... يا ريت تقعد معانا وتنورنا بفكرك)، ثم الخطوة الأكبر (أميرنا شايفك وانت قاعد على العرش وكلنا تحت رجليك)، ويطير عبدالله بعيدا عن القلوب التي أحبته بأجنحة المتطرفين الذين يملكون القدرة على العنف.

بينما يسعى الشيخ رياض (أحمد فؤاد سليم) على تحريض الخليفة ضد ابن رشد واصدار فتوى بنفيه وحرق كتبه، يكتفي ابن رشد بتحذير الخليفة أو بتوجيه اللوم بشكل غير مباشر للشيخ رياض (شيئا يحسبون الذين جهلا، وشيئا يحسبون الجهل دينا)، وهنا يستشعر يوسف شاهين أن الخيوط قد تبعثرت في اتجاهات كثيرة فيبدأ بعملية في تجميع أدواته

فيعود يوسف بعد رحلة عنتريه محكمة وصراع مع الأمواج في مشهد أرى أنه زائد عن الفعل بسهولة الاستغناء عنه، ويقابل ابن رشد أثناء تنفيذ حكم النفي (بيكة انك بخير).

ويعود عبدالله برومانسية بعد ملحمة مانويلا ومروان (هو الرقص اللي حيفوقك) واغتيال مروان وحوار منهل مع ابن رشد ليعود الى ابيه (وأنا كمان معاكم في المعركة).

ويعود الناصر من مصر بعد توصيل الكتب الى الشيخ فخر الدين الرازي في الأزهر، ويعلن انتماءه لأبيه ورفضه لمحاولة تجنيده من قبل الشيخ رياض وأتباعه.

ويتم حرق كتب ابن رشد لينتهي الفيلم كما بدأ بمشهد نيران حرق الفيلم، ففي البداية حرقت كتب وجسد جيرار ديريك، وفي النهاية حرقت كتب ابن رشد وكأنه - أي يوسف شاهين - يحاول أن يوصل الحياة، ويشيع مفرد الزمان والمكان بإرهاب الفكر من فرنسا للاندلس ومن القرن الثاني عشر إلى القرن العشرين ومن ابن رشد الى يوسف شاهين.

وأمام ابداع شاهين في توظيف مفرداته الدرامية كالرقص والغناء في نسيج صعب بالفلسفة والسياسة... ومن أبسط شخصيات الغجر الى الوالي والخليفة، من مكتبة ابن رشد الى قصر الارهابي، كل هذه الأحداث، وكل هذه الشخصيات تبدو متقاربة، حميمية، وكأن العالم بمستوياته المختلفة، السيقة تبدو في بوتقة واحدة وفي مكان أقرب من امتداد المخيلة لتصوره. وكاميرا بان رأسية وأفقية على مسافات واسعة لمشاهد ضيقة، وكأنها تضرب عنصر المكان في أزمنة التعامل معها، أمام زوايا حميمية تتغلغل داخل عمق الذات الانسانية وأمام اضاءة تتراقص مع مانويلا، وتتغنى مع مروان، تكتب مع ابن رشد، تحكم مع المنصور، وتحب بعنف مع سارة وعبدالله. أمام هذا كله يبقى الشيء الوحيد الذي لا يمكن انكاره وهو، أننا أمام عمل قوي، جميل وأمام مخرج يدرك جيدا ما الذي يريده.

دعونا نتجاوز كل هنات العمل بروح سخية، أمام رحابة وجمال تقنيته.

دعونا ننفض يدنا من كل نقد غير بناء معتمد على تصفية حسابات بعيدة كل البعد عن السينما.

متمنين لـ «جو» أن ينتظر لفيلمه القادم (نهاية التاريخ) بروح تلك الجائزة التي لم ينلها، ويتناسى الجائزة الشرفية التي نالها عن استحقاق وجدارة.

* كاتب مصري مقيم في الامارات

الباحث الموسيقي د. سعد الله آغا القلعة:

السلم الموسيقي السباعي خرج من منطقتنا العربية

حوار: علي الأحمد

من برنامجه الشهير (العرب والموسيقى) مرورا بتوثيق حياة وفن محمد عبدالوهاب وأسمهان وصولا الى (نهج الأغاني) الذي يعرض حاليا في أغلب المحطات العربية، حاول الباحث الموسيقي الدكتور سعد الله آغا القلعة وباخلاص مشهود أن يوثق ويؤرخ لمرحلة فنية في غاية الأهمية والعمق، كان لها دورها المؤثر في تثوير الفكر الموسيقي العربي واغانيه بكل ما هو جميل وأصيل. ومن هنا يمكننا اعتبار د. القلعة من أهم علماء الموسيقى العرب في العصر الحديث الذين يرسمون لوحة مشرقة للابداع الموسيقى العربي في كل اتجاهاته، فمن التأريخ الى تحليل وتفكيك الأعمال الموسيقية وتوثيقها وصولا الى ابداعه الخلاق في فن الارتجال الموسيقي والعزف البديع على آلة القانون، كل ذلك جعل من هذا الباحث موسوعة فنية ساهمت وبفاعلية مؤثرة في ابراز المكامن الجمالية والقيم التعبيرية التي يكتنزها الفن الموسيقي العربي الأصيل عبر تاريخه الطويل. التقيناه وكان هذا الحوار:

■ لنبدأ حوارنا معك، بسؤال يتعلق ببرنامج - نهج الأغاني - الذي يعرض في العديد من المحطات العربية ونسألك هنا عن كيفية اختيار الأعمال المقدمة، وهل هناك صعوبات وعوائق واجهتك في اعداد هذا البرنامج الضخم؟

●● هو عمل ضخم بالفعل. استغرق مني حوالي ١٢ عاما قضيتها في ادخال الكثير من المعلومات الى الحاسوب وهو ما ساعدني في اعداد هذا البرنامج كون المعلومات أصبحت جاهزة وقابلة للاستثمار الآني. لكنني واجهت بعض المعوقات أثناء الاعداد، وكمثال على ذلك تغير التقنيات الحاسوبية بشكل مستمر وهو ما جعلني أعيد ادخال بعض المعلومات لأن الحواسيب الجديدة لم تعد تقرأ البيانات القديمة وهو ما سبب لي الكثير من المتاعب. أما الصعوبات الأخرى فتتمثل بصعوبة الحصول على المصادر والوثائق اللازمة لاغناء هذا البرنامج، من كتب ودراسات وصحف وتسجيلات قديمة من الفترة نفسها التي نوثق لها. أما عن اختيار الأعمال، فأنا أقوم بعملية بحث أمام المشاهد وبمشاركته اضافة الى اعتمادي على الترشيحات العديدة التي تصلني من الكثيرين المهتمين بهذا الفن وبالفعل وصلني الكثير منها.

■ نعرف أنه أثناء وجودكم في فرنسا للتخصص العلمي قدمتم عدة أبحاث موسيقية تتعلق بالعلاقة بين الموسيقى العربية والموسيقى الغربية قبل (باخ)، نود ان توضحوا لنا ولو بايجاز هذه العلاقة ومدى أهميتها.

●● في الواقع، قبل (باخ) كان المشترك مع الموسيقى العربية أو التقارب مع الموسيقى العربية في مجال المقامات أو السلم الموسيقي العربي والسلم الموسيقي الطبيعي الذي كان موجودا ومتداولا. فبالنسبة للأبحاث التي قمت بها، فقد كان هناك مجموعة من الباحثين والموسيقيين العاملين في مجال الموسيقى ما قبل عصر (باخ) وكانت لديهم تدوينات موسيقية لألحان تعود الى فترة ما قبل هذا الموسيقار العظيم ولكنها مدونة حسب السلم المعدل أي موضوع الأرباع أو ما يسمى - بالأرباع - (هي طبعا ليست أرباعا تماما) غير واردة في التدوين، فكان دوري أن أقوم بالاستماع الى هذه الألحان وأقرر من خلال الخبرة والمعرفة في الموسيقى العربية ومن خلال سير اللحن ما هو المقام الموسيقي في السلم الطبيعي الذي يقترب من ابراز شخصية هذا اللحن. وكان هناك عازفون يعزفون على آلات موسيقية لما قبل (باخ) وكانوا ينفذون هذه الارباع وكأنهم يكتشفون تراثهم من جديد.

■ لكن الاحساس بالربع صوت وبمزاجه كان ينقصهم على ما أعتقد؟

●● نعم هذا صحيح. لكنه كان يتكون بالتدريج مثل من افتقد شيئا عزيزا في تراثه، ويريد أن يستعيده. وكان عندهم الارادة في أن يعودوا الى تحسس هذا النوع من الموسيقى.

■ د. سعد الله.. كيف ترى الطريقة المثلى لجمع وتصنيف ونشر التراث الشعبي الغنائي؟

●● لابد أولا من اجراءات فاعلة، ولابد من تحديد مؤسسات.. يعني ايكال الامر الى مؤسسة. أنا في الحقيقة قمت بمشروع كتاب الأغاني المعاصر أو الثاني - وهو عمل كما تعلم يحتاج الى جهد مؤسسة كاملة. وليس دائما من الممكن أن يقوم فرد بعمل كبير. المهم في رأيي ايكال المواضيع مثل مسح الموسيقى الشعبية الى مؤسسات متخصصة.

■ تقصد المعاهد العليا للموسيقى؟

●● قبل ذلك، يجب أن تتوفر الرغبة الصادقة في مثل هذه المواضيع، وعند توفرها لابد من تشكيل الكوادر وتأهيلها وتجهيزها ببعض التجهيزات الصوتية وأن يكون هناك امكانيات للتدوين ويجب ان يقسم كل قطر عربي الى مناطق ويوكل الى كل منطقة باحث أو أكثر وهذا الباحث يزود بجهاز تسجيل ومؤهل في مجال التدوين المباشر من الاستماع ثم يجب ان يكون مؤهلا في المقامات والآلات الموسيقية مسبقا، والايقاعات والنصوص، يجب ان يدرس أشكال النصوص الشعبية وأن يكون مؤهلا لأن يلتقط أين هو العمل الهام وأين هو العمل الأقل أهمية. لكي يجري عملية التصنيف هذه.. يعني أول عملية بعد أن يجري التسجيل والتدوين ان يقوم بعملية تصنيف هذه الأعمال حسب المواضيع وهنا الحاسوب يقوم بدور هام جدا في امكانيات التصنيف حسب النصوص، حسب العواطف، حسب القوالب الشعرية، أو القوالب الموسيقية. ثم هناك عملية استقراء من هذا الكم الذي تم جمعه، لابد من عملية استقراء للخلايا الأساسية المكونة لهذا الابداع، وطبعا تبدأ عملية مقارنة بين هذا القطر العربي والقطر العربي الآخر، في محاولة استقراء القاسم المشترك في هذه الخلايا الأساسية يعني انه عمل طويل وشاق. هناك بعض الأقطار تقوم بهذا العمل وأقطار بحاجة الى تنشيط. هناك أقطار تقوم بالتوثيق وتصدر سنويا نتائج البحث وأقطار غير مهتمة أو غير منتبهة، لأن أي تطور أو ابداع لاحق يجب ان يكون مرتبطا بجذوره فان لم نقدم هذه الجذور الى المبدعين المعاصرين فسيبدؤون بالالتصاق بجذور مستوردة وهنا نفقد التواصل بين الأجيال.

■ ننتقل معك د. سعد الى موضوع آخر يتعلق بالعلاقة بين الآثار والتاريخ الموسيقي.. كيف تقرأ في ملامح هذه العلاقة؟

●● طبعا الآثار هي وسيلة مهمة جدا لفهم التطور، ان كان على مستوى الآلات الموسيقية وإن كان على مستوى الآثار المكتوبة كنصوص تشرح لنا السلم الموسيقي والمقام الموسيقي، المقامات الموسيقية التي كانت موجودة، تشرح لنا أحيانا (المزاج) وتأثير الموسيقى في الأساطير وهكذا.. فالآثار تسمح لنا في فهم عميق وتسد ثغرة في تطور الموسيقى وتوضح لنا دور هذه المنطقة حضاريا على المستوى الانساني. وكمثال فأنت تعلم انه تم اكتشاف أقدم لحن مكتوب في سورية عبر لوحة طينية في (اوغاريت) عليها نص لنشيد عبادة. طبعا اكتشف في (أور) لوحة أخرى. هذا كله غير من أفكار كانت سائدة في أن السلم الموسيقي السباعي كان يونانيا، بينما نجد هنا في هذا الاكتشاف والذي يعود الى قبل الفترة اليونانية ان السلم الموسيقي الذي بني عليه هذا النشيد كان سلما سباعيا. يعني الآثار دائما تصحح لنا وتوضح وتحدد الدور الانساني لمنطقة ما.

■ نعرف أنك تعمل ومنذ سنوات عديدة على موضوع هام ألا وهو (العلاج بالموسيقى) الى أين توصلت في أبحاثك هذه؟ وما الجديد في هذا الموضوع؟

●● كان همي دائما أن أحاول أن أركب النظرية الموسيقية العربية في موضوع المعالجة بالموسيقى، وهذا لم يكن سهلا أبدا. لأن لكل باحث أسلوبه الذي لا يفصح عنه ولكنني وعبر مجموعة من الكتب والأبحاث استطعت أن أرصد العلاقة الوثيقة بين الموسيقى والعلاج بأنغامها وهي أهم خطوة في هذا الموضوع. وهكذا اطلعت على أبحاث النظرية القديمة المتمثلة بأبحاث الفلاسفة الكندي والفارابي وابن سينا وغيرهم ممن مارس هذا النوع من العلاج بشكل أو بآخر معتمدين في ذلك على أبحاث وعلوم أخرى.

■ تقصد علوم الفلك؟

●● بالطبع، الربط بالفلك، بالزمن، والربط بالزمن ربط بتغيير بتغيير درجة الحرارة، ربط بالكونات في جسم الانسان والوقت والمنطقة الجغرافية التي تجري فيها المعالجة، وقد استطعت بعد أبحاث مضنية أن أتوصل الى تركيب شامل لهذا الموضوع ومازلت أبحث فيه ولم أنشر البحث لأنه لايزال عندي بعض الثغرات في بعض النقاط غير الواضحة تماما.

■ وهل حاولت تطبيق هذه النتائج بشكل عملي وعلى الواقع؟

●● حاولت بالفعل أن أطبق بعض هذه النتائج باعتباري أيضا موسيقيا، وقد جربت بعض النتائج على حالات خاصة من خلال تطبيق هذه النتائج في العزف على آلة القانون وعلى وجه التحديد في حالات الفصام، وساهمت الى حد كبير في اعادة التوازن بين المريض والعالم والمجتمع عموما. يعني أحرزنا بعض النجاح ولايزال هناك الكثير.

■ سؤالنا الأخير يتعلق بغناء بلاد الشام، هل لك أن تعطينا فكرة عن الخصوصية والتفرد في غناء هذه المنطقة؟

●● طبعا أنا بحثت في موضوع غناء بلاد الشام لفترة طويلة، وحتى أنني وضعت خوارزمية في الحاسوب. هناك نوعان من الخوارزميات، خوارزمية تحليلية وخوارزمية تركيبية، الخوارزمية التحليلية هي اذا كان لديك ظاهرة فتحللها وتضع خوارزمية لتنفق المعلومات فيها والية المعالجة ثم هذه الخوارزمية، اذا حولتها الى خوارزمية تركيبية تسمح لك هذه الخوارزمية باكتشاف واستقراء المستقبل، فبالآلية نفسها وضعت خوارزمية لشكل تطور الغناء العربي في بلاد الشام، انطلاقا من مجموعة العناصر التي أثرت فيه منذ مئات السنين. وكان دور بلاد الشام عبر الدراسات التي قمت بها هو اختزان الغناء الوارد أو الوافد من مختلف الأقطار العربية وغير العربية، بسبب موقعها الجغرافي وتم هضم هذا المخزون وبالتالي تفاعله محليا عبر عناصر ابداعية محلية، كما ينتج عنه مختزن أو ناتج ابداعي جديد يعود فيتفاعل من جديد مع عنصر وافد وهكذا. وسأعطيك مثالا بسيطا على ذلك، ولتأخذ الأدوار (أدوار محمد عثمان وعبده الحامولي وغيرهما) والتي لم تعد تغنى في مصر الا حديثا عندما شكلت فرق للموسيقى العربية، فتقدم هذه الأدوار بشكل جماعي ولم تعد تقدم بشكل فردي حتى الآن.. هذه الأدوار تقدم في سورية بشكلها الفردي وبأسلوبها القديم كما لحنت لاحقا أدوار على القالب المصري ولكن لملحنين سوريين، وهذا يدل على أن سورية فيها اختزان حقيقي للابداع الموسيقي الوافد. وهذا باختصار صور الابداع الموسيقي في بلاد الشام الذي كان عبارة عن اختزان وتفاعل وتفكيك واعادة تركيب لخلايا وافدة ومولدة محليا في ابداع جديد.

قبة المسرح، حافة القصيدة

المسرح واللابلاد

جواد الأسدي

العشق، التبتل، دفع العالم الى الانبهار بالاضواء الملتبسة، النفي، الخسران، الانكسار، الهزيمة، العزلة، العتمة، الغربة، الاغتراب، الامكنة الطارئة الملفقة، الاسرة الموحشة، المرارة، التوق، المراودة للعودة، الحقائب، الحدود، الانتظار، الحريق، دجلة الروح، فرات الله، كل هذا وسواه يؤسسن عندي خيار المسرح، منصة العالم، شهوة الامكنة، الشهود في النصوص، خونة النصوص، موتى النصوص الولاء للبروفات المسرحية، آخر قلعة لي كمهزوم ابدي في ظلمة اللابلاد، اللابيت، اللاعشيرة، اللا اهل، في المسرح امشي نحو الغواية الروحية الجسدية، ادشن دائما الماوراء، ميتافيزيك الارواح المنعدمة التوازن المرهونة الى ازدواجية شيطانية محمولة على كتف ملاك. المنصة خلاص فرداني نخبوي ينسكب في الجموع المجمعة على الهول، المستلذة في افران البؤس، الماشية نحو الاعدام الروحي والانتهاكات الجسدية.

كل حالات المسرح مشيدة تحت خيمة الطفولة الاولى، على تلك الارصفة تحت ندى المنازل الاليفة في ليالي البرد، مع هتك العربات والقطارات، الخيول المنفلتة في نهر السحر، المآذن وعباءة تحمل صبي العالم.

لم نفهم وقتها فايروس المسرح، لم نمضغه ولا الى اين سيجرفنا سحره ولبه، نبش المكبوت فيه المسكوت عنه، الدخول الى مجسات النصوص، اساتذة على هيئة كهنة، هناك تهجيت ارتويت من ماء المسرح، في ذلك المناخ المشبع بالعذوبة والعذاب والتيه والفقدان تدربت وصولا لسفرات السبي، بوسة الغياب، عجين الصباح، وام تتربع على كوة عذاب تسافر بقدمين معدنيتين بحثا عن اولاد سأكسوها فمات الاول رميا بالرصاص والثاني نزف اولاده على الحدود، والثالث كان معلقا بين اللجوء والخراب.

صحيح وبكهنوتية ترتيلية قصيدية اجاهر بانبات زهرة المسرح هنا وهناك، في هذا وذاك من الممثلين والجمهور، لكن الصحيح ايضا ان ثمة بهجة مطمورة تحت الروح تنطلق الى العلن وقت ازهار النبتة المسرحية عاليا.

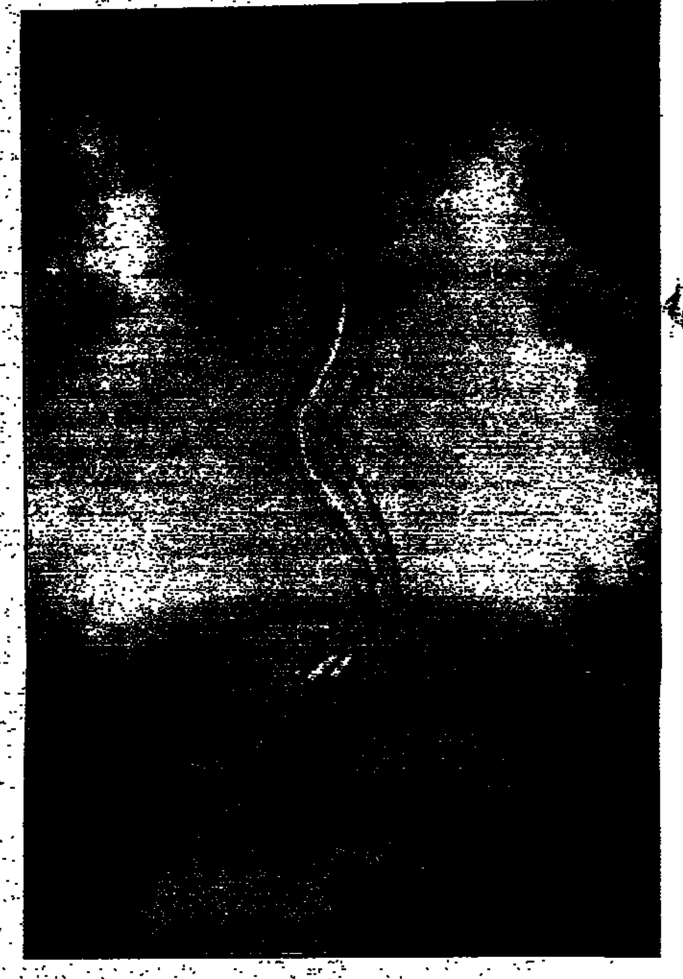
رغم ان التأسيس على المنصات العربية يصبح يوما بعد يوم بدون ولاء للذاكرة المسرحية وان السفرة المسرحية الالزامية في التجوال الالزامي القسري محكوم دائما باشعال الحطب (البروجكتور) لاضاءة الامكنة المبجلة في آن والمدنسة.

دائما اسأل نفسي بعد كل هذا الزمهرير المسرحي هل بلاد مازالت هي البلاد؟! أم ان ازدهار البلاد بالثكنات والمخبرين والجستابو من ابناء وطني اضاع علي طعم البلاد أم انني صرت رمل البلاد.



بيت التشكيليين والتواصل الثقافي

أحمد الشريف





■ فكرة بيوت الفنانين التشكيليين او ورش العمل الفنية بصفة عامة وعلى اختلاف مشاربها وعلى الرغم من اننا في عالمنا العربي لم ننتبه بدرجة كبيرة الى ورش الكتابة الذائعة الصيت في اوروبا وأمريكا والمنتشرة منذ سنوات طويلة ومن خلالها يخرج العديد من الكتاب والفنانين الا ان البداية مع بيوت الفنانين وخصوصا مع الفن التشكيلي فكرة تستحق كل تقدير واهتمام من المجتمع الثقافي والخطوة التي تتلو انشاء بيوت التشكيليين والأهم والتي قام بها بالفعل بيت التشكيليين بجدة هي التواصل مع الحركة الثقافية العربية ربما كبعد نظر ووعي من المسؤولين عن البيت لأهمية الحركة خارج الرقعة الجغرافية المحدودة والرغبة في وضع بصمة جديدة داخل مسيرة حركة التشكيل العربية ففي هذه الأيام أصبح لا مفر من ضرورة التواصل الفعلي في كافة مجالات الحياة بين البلدان العربية فالعالم كله يسعى الى نوع من الوحدة والتكتل ونحن كعرب تجمعنا اشياء كثيرة أهمها وحدة التاريخ واللغة والأرض والمصير يجب ان نقوم ولو بخطوة من أجل هذه الوحدة والثقافة كأحد مكونات حياتنا وما لها من سطوة من الممكن ان تكون جسرا هاما للغاية من اجل التقارب والتآزر بين الشعوب العربية من هذا المنطلق قام بيت التشكيليين بجدة بإقامة أول معرض له خارج المملكة تحديدا في مدينة الاسكندرية المصرية وقد قال هشام أحمد بنجابي رئيس مجلس الادارة (كم هي طموحة روح الفنان لبلوغ الآفاق ونحن هنا بالمملكة العربية السعودية كفنانين طموحنا يتعدى ذلك ومن منطلق حبنا لوطننا الثاني مصر الحبيبة والاسكندرية توأم جدة فقد سعدنا ان تكون أول انطلاقة خارجية لنشاطات بيت الفنانين التشكيليين الى مصر تتلوها ان شاء الله دول ومدن عديدة)... ونحن بدورنا نساند هذه الروح الوثابة المنفتحة على العالم وعلى التواصل مع اشقاء الدم والثقافة وقد شارك في هذا المعرض الهام ما يقرب من خمسين فنانا من مختلف الأعمار والاتجاهات الفنية داخل المملكة فهناك استلهامات حقيقية لتراث الجزيرة العربية والتراث العربي ككل ومقدرة على توظيف هذا التراث بشكل جديد وأيضا الاستفادة من المدارس الفنية الغربية في تشكيل رؤى مهمومة بواقعنا العربي... الفنان يحيى الشريفي والفنان محمد الابنوي في عمليهما المعروضين يستلهمان الخط العربي والمفردات البيئية في تشكيل لوحتين في غاية الروعة كذلك الفنان فهد خليف الذي يستخدم مفردتين من البيئة هما الحبل وغطاء الرأس في تشكيل عمل يحمل رؤية جديدة ايضا الفنان هشام بنجابي الذي رسم بمهارة واقتدار وجه الحصان العربي ومن خلفه الزخارف العربية البديعة ثم الفنان محمد حيدر صاحب العمل الرائع الحامل للموروث العربي والبدوي بمفرداته المختلفة عمل فذ جدير بالاطراء... من الممكن بالطبع التوقف عند كل عمل والحديث عنه باسهاب ولكن المجال لا يتسع وعدد المشاركين كبير يكفي ان نذكر منهم د. عبد السلام عيد، عبد الله ادريس محمد الرباط، ويحيى الشريفي، سعد العبيد، فهد خليف، حمدان محارب، هاشم سلطان، عوض ابو صلاح، محمد الغامدي. عبدالله حماس، محمد حيدر، صديق واصل، شادية عالم، مراد عزيز، هشام بنجابي، هشام مغربي، عمر طه محمد الابنوي مازن عوكل، ابراهيم بوقس، عبد الله الشيخ، طه صبان، محمد منصور الأعجم، عبد الله نواوي، سعيد قمحاوي، سعد المسعري، عبد الرحمن السليمان، فؤاد بوقس انس فطاني، خالد حكمي، الشيخ ادريس علي مرزوق فايز ابو هريس زكي نواوي شاليمار شربتلي راشد الشعشعي الهام بامحرز بدرية الشمراني، يوسف النعيمي عواطف كركدان، هشام العايش وآخرين... والمعروضات بصفة عامة جيدة تستحق الاشادة والتقدير، ونتمنى ان تستمر هذه المعارض وهذا التواصل الثقافي بين الأقطار العربية أصحاب التراث العريق.

* كاتب من مصر

هل نرسم الخط العربي للذكرى؟

الفنان (الحروفي) إما شديد الوعي... وإما مجنون!

■ التشكيل خالف بقية الفنون وأبقى على أصالته ■ الحرف الشاعري أكثر اللوحات مثارا للدهشة

عدنان فرزات *

■ ظل الحرف العربي لزمن مديد هو اللوحة الوحيدة التي يتغنى بها الفنان العربي، وتحديدا في الفترات التي كان فيها التشخيص البشري غير مرغوب فيه لدى العامة. فكانت الزخرفات الحروفية التي فاقت حتى اللوحات الجسدية جمالا، ونلحظ ذلك من خلال الإرث الزخرفي الذي تركه الاندلسيون كشاهد على تطور الذائقة الفنية لدى الفنان العربي قبل قرون من الزمن.

وعندما بدأ الفنان العربي يطرق أبواب التشخيص البشري، اعتقدنا ان مرحلة جديدة من الفن بدأت لن يكون للحرف دور فيها... وبخاصة عندما اوغل الفنان في الحداثة، فلم يكن يخطر في بال، الا القلة، ان يقتحم الحرف مساحات اللوحة الحداثية... تلك التي انتجها عصر القلق، فكانت خير دليل على نزق أرواحنا، وانصياعنا للصراعات العصرية بكافة أبعادها السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وفي كل الفنون الأخرى، ظهر انفصام بين الجديد الذي فرضه العصر، وبين الأصيل الذي هو اساس العمل الفني تاريخيا. فمثلا، حين برز المسرح الكوميدي كردة فعل ضاحكة على زمن الخوف والهلع، تناسى الناس المسرح الشعري او حتى المسرح الجاد، وصار ضربا من الماضي... وعندما ظهرت الاغنية السريعة كانعكاس طبيعي للفراغ الفكري والسرعة العصرية، توارت القصيدة الفصيحة المغناة.

من هنا جاء التوقع بأن هجمة المدارس الحديثة في الفن التشكيلي ستؤثر على الحس البيئي القديم والتراثي لدى الفنان... ولكن هذا الفنان التشكيلي كان أحد أمرين... اما انه على قدر كبير من الوعي التراثي والأصيل ليتمايز عن الفنانين في المسرح والسينما وغيرهما، وإما أنه مجنون بحيث مازج بين العصر بحالة من (الفنتازية) وفي الحالتين كان التراث هو الرابح الأول.

اتهامات بالسرقة

وبلحظة انصاف لبقية الفنون (قبل ان نكمل حديثنا) فان هناك بعض المسرحيين الذين اجلوا عصرنة التراث، كالراحل سعد الله ونوس في مسرحياته التي اجرى فيها اسقاطا واضحا من التراث الى المعاصرة، وكذلك بعض الادباء الذين استخدموا أسطرا تراثية بين اسطرهم، على سبيل الاستعارة، وبعض هؤلاء الادباء لم يشر الى استعارته هذه فاتهم بالسرقة.

ولكن الفنان التشكيلي وضعه مختلف، فهو في منأى عن الاتهام بالسرقة مهما عاد وصور التراث، والا لكان المستشرقون أكبر اللصوص.

نعود الى مسألة الحرف العربي واحتلاله للوحات الأكثر حداثية، فقد تفتق ذهن الفنان التشكيلي عن فكرة تطويع الحرف ليناسب شكل اللوحة الجديدة. فكان الامر في بادئ الأمر مدعاة للاستغراب، الى ان تآلفته العين وأصبح مثار دهشة الجمهور، وبخاصة حين يكون الفنان متمكنا من أدواته الحروفية. بل ان بعض الفنانين استغل قدراته بالخط العربي كونه يجيده كاجادته للتشكيل، فتخصص في اللوحات الحروفية، وبعضهم استخدم الحرف كما هو مع بعض التعديلات للخروج به من قواعديته. فمثلا هناك من حافظ على ملامح خط النسخ مثلا او الثلث او الرقعة لكنه أضاف اليه قليلا من الديناميكية والعبثية ليتحول الى لوحة، لا الى لافتة.

نمط آخر من الاستخدام للحرف العربي، جاء على يد مجموعة من التقليديين الذين لا يجيدون اللون او التشكيل بشكل عام، فأتوا بلوحات مختلفة. كأن يصنع لك زخرفة حروفية على شكل طائر مثلا.

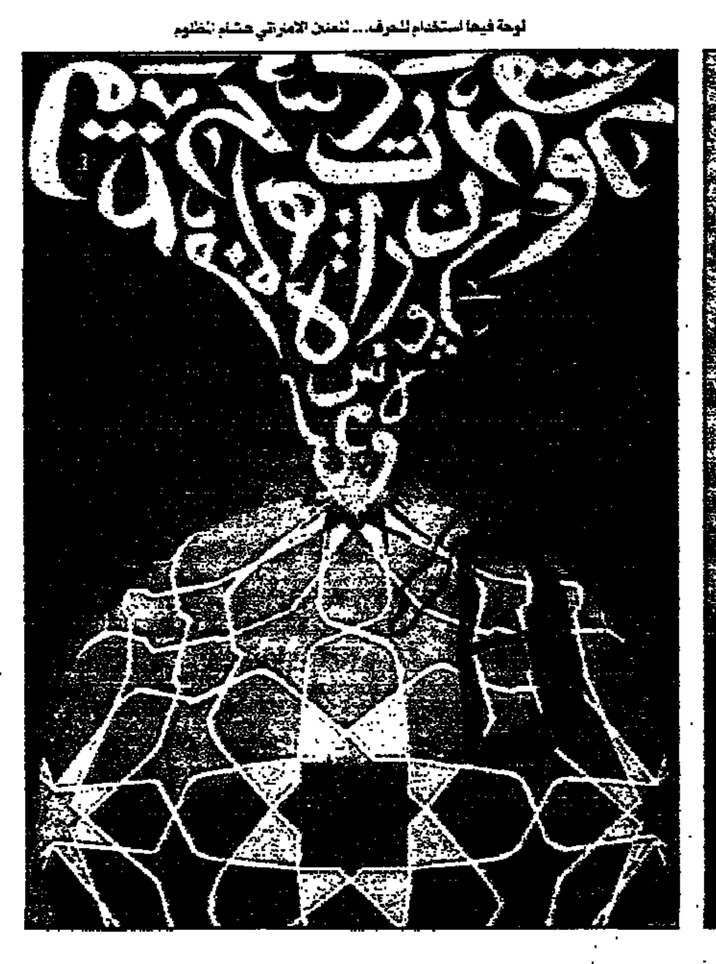
مسحة شاعرية

أما أكثر من أبدع في استخدام الحرف العربي، فهم الفنانون الذين امتلكوا احساسا صوفيا وروحيا للحرف، حتى وان كان الأمر عندهم مجرد رومنسية زائدة وليس اعتناقا للصوفية. وأقول نجح هؤلاء لانهم منحوا الحرف العربي جماليته التي يستحقها من خلال الانسياب البعيد (كما يفعل وجيه نحلة مثلا). وتساع البعد اللوني للمساحة التي يتمدد الحرف فوقها. كأن يضفي عليها الفنان مسحة شاعرية من ألوان زرقة الفجر، وتفاعل الذات البشرية العربية مع مساحات الشفق والغروب... وما الى ذلك من مفردات تخدم واقع الحرف العربي الذي يتمتع بهذه الصفات الجمالية اصلا من المنشأ. وبعد ان سلد مفهوم الخط الحديث اصبح بامكان اي فنان ان يلج تجربة اللوحة الحروفية. فالأمر لا يحتاج الى اتقان لقواعد الخط، بقدر ما تحول العمل الى عمل تشكيلي من نمط يمازج بين المادة الواقعية الموجودة اصلا قبل الفكرة، وبين الخيال الوليد في ذهن الفنان.

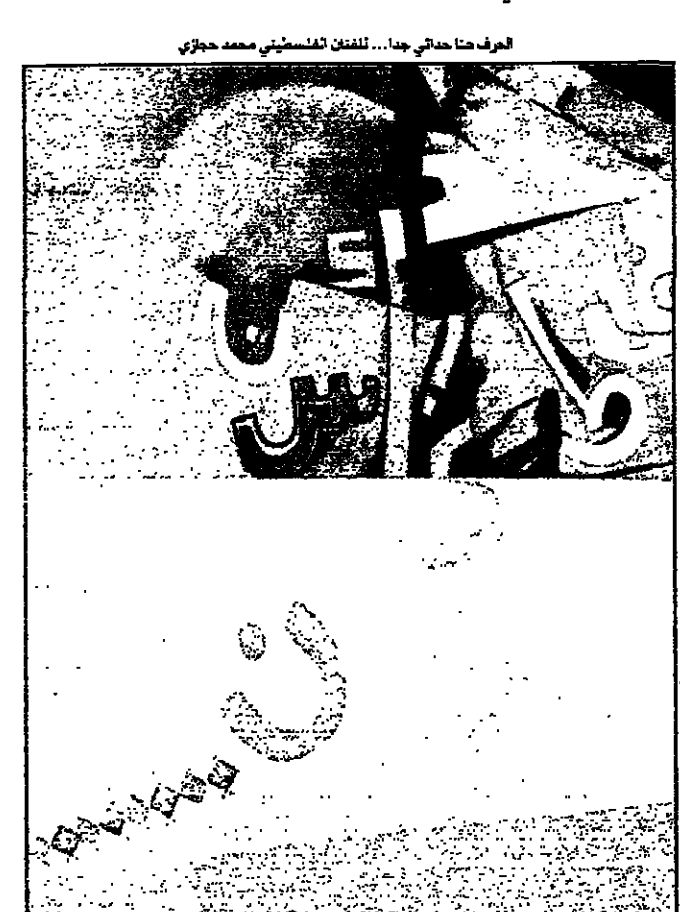
زمن مجنون

واذا كان الحرف العربي هو الصاحب الأول لحياتنا مذ تعلمنا فك رموز الأشياء من جراء قراءتها، فهذا يعني ان اي تدخل منا في هذا الحرف، يعكس موقفنا تجاه التغيرات التي طرأت على حياتنا بعد سنوات الطفولة التي تعلمنا فيها كتابة الحرف. كأول شيء يدخل وعينا الأول. لذلك فان النمط الحروفي الذي نشاهده على لوحات الأقدمين كان أكثر اتزانا ربما من النمط الحروفي الذي نلمحه اليوم في لوحات جديدة... وهذا مؤشر على أن النزق العصري بارتباكاته وقلقه، ترك أثره واضحا في داخل الفنان الذي بدأ يستخدم الحرف بأشكاله المجنونة لزمن ليس أكثر تعقلا، من ريشة عادت الى طفولتها قليلا. فأدركت ان (الكمبيوتر) سرق من خطاطي الصحف رزقهم... وان لغتنا العربية المحكية لم تعد على ما يرام... وأن المكتوبة منها دخلها بعض المفردات الأجنبية.. لاننا لم نعد نجاري سرعة الاختراعات التي تحتاج الى تعريب... وأمام كل هذا الانحسار، فهل أصبح الحرف العربي من الندرة بحيث يستحق ان نرسمه للذكرى!

تشكيل جديد للمعنى عند الفنان السعودي ناصر الموسى



لوحة فيها استخدام للحرف... للفنان الاماراتي هشام المظلوم



الحرف هنا حداثي جدا... للفنان الفلسطيني محمد حجازي

كنت أغني خارج السرب والجماعات

شوقي عبدالأمير لـ «الاتحاد الثقافي»:

أنا من اكتشف بيت رامبو في عدن

(٢ - ٢)

حاوره / عبدالعزيز جاسم

في الجزء الثاني والأخير، يواصل شوقي عبد الأمير حديثه عن عدة نقاط أساسية تتمركز حول، مأزق الترجمة العربية، وتأخر اللغة العربية في احتلال موقعها المتقدم بين لغات العالم، متطرقاً الى اشكالية تجربة جماعة كركوك الستينية وهبوط مستوى انتاج اصحابها الشعري. فهم في رأيه يمثلون - منذ ١٥ سنة - خطاً بيانياً هابطاً. كما انه يكشف عن علاقته الأولى بشعر رامبو، وكيف دفعته هذه العلاقة - بعد ذلك - الى تأسيس مركز رامبو في عدن. أضف، الى توضيحه للعلاقة التي تربطه بالشاعرية العربية وكيف يراها اليوم، مؤكداً - بالتالي - على أهمية الكتابات الجديدة في الخليج، وبأنها تقف بقوة بموازاة النتاج العربي المعاصر.

أسطورة الحاضر

○ ألا تظن، بأن للحاضر أسطورته أيضا؟

- عبدالعزيز، مادامت الحقيقة الشعرية هي التي تقودنا، فإنها تصبح الماضي والحاضر والمستقبل معاً. إنها الزمن البريكسوني. بهذا المعنى، إذا كانت هناك حقيقة تخترق القصيدة، وتصيغ أسطورة، فهي بالضرورة يكون لها قدم في الأمس، وإلا لن تكون حقيقة شعرية. ستكون حقيقة بيولوجية، حقيقة جغرافية كاكتشاف مغارة ما.

يعني قراءة الشاعر لمعنى حقائق العالم. يرد على هذا السؤال المهم الذي تريد ان تطرحه، وهو هل للحاضر أسطورته؟

فالحاضر تكون له اسطورته، حينما تمتلك هذه الأسطورة استطاعتها ان تمتص كل شيء، وإلا لن تكون أسطورة. فالأساطير القديمة أصبحت أساطير عندما كانت حاضرا. استطاعت ان تمتص ماضيها، وتصل الى مستقبلنا، وهي مرت بهذه الدورة البريكسونية إن شئنا، واعتملت بالزمن ككل، ولهذا صارت أساطير. نحن اليوم نقع بعدها فتبدو لنا ماضيا، ولكنها في الواقع بجدلها ليست ماضيا. هي الآن مستقبل لأنها تخاطبنا، وهي كانت حاضرا لأنها كانت معاشة من قبل آخرين، وهي ماض لأنها تبنت الماضي الذي سبقها. إذن، هذه هي الأسطورة الشعرية، أسطورتنا الحاضرة اليوم، والتي يجب أن تمتلك الملامح الشعرية. يعني صهر المعطى، الماضي، والآتي، والآني. بهذا المعنى، تنتقل الأسطورة لأن تكون كونية، وبالتالي شعرية.

الكونية

○ هناك بعض القضايا المطروحة على الساحة العالمية، مثل العولمة، والثقافة الكونية، والشعر الكوني، والإنسان الكوني، وهي لافتات كبيرة وجيدة، وإن كنت أتحفظ على بعضها مثل مفهوم العولمة مثلا.

من وجهة نظرك، كيف نتجاوز ثقافياً مسألة الكونية هذه؟

- انظر.. أنت تتحفظ على العولمة، وهذا شيء مهم جدا. وأيضا شعريا هو شيء مهم، ليس كمادة شعرية بل كتحد شعري، لان العولمة - كما تعرف - هي محصلة سقوط المعسكر الاشتراكي، وانتهاء لعبة الحرب الباردة، والوصول الى الزي الموحد، وهذا الزي الموحد، الذي هو زي اشتراكي، سياسي، عسكري، اقتصادي، مطبخي، موسيقي، والذي يبدو بأنه يتلبس كل شيء. بهذا المعنى اقول، ان هذه العولمة أو هذه الحالة، جعلت من الشعر والأدب والثقافة والإبداع، أن تصبح كآخر الخنادق التي ستلجأ اليها البشرية للهروب خارج هذا المد الموحد الزي، والاعتصام في هذه الخنادق، والدفاع عن خصوصياتها. فأنت اليوم سياسيا لا تستطيع أن تتحدى أمريكا، لكن أنت تستطيع أن تكتب قصيدة تتحدى بها العالم. وأنت اليوم إن لم تقدر على أن تحقق سياسة اقتصادية، او سياسة ثقافية، أوسياسية خاصةببلدك تدافع فيها عن خصوصيتك، تستطيع أن تكتب هذا في كتاب، في ديوان، في مجلدات.

يعني ان التحدي العالمي - في الواقع - وضع اليوم، الثقافة والشعر أمام تحديات أكبر من اي وقت مضى، وأقتل من أي وقت مضى، فالشعراء والكتاب والأدباء، هم آخر الجنود الذين يدافعون عن حقائق الشعوب، وعن الحقائق العميقة لشعوبهم ولمجتمعاتهم، لانهم يحتلون الأرض التي لا تدخلها حاملات الطائرات، ولا الدبابات، انهم يحتلون هذه الفيافي العظيمة، والتي تمتد عبر عمر التاريخ، والتي بها كل خصوصيات ونتاج الحضارات الإنسانية، وكل يحمل راية ثقافته بالضرورة.

هذه هي الأرض التي بقيت، وحراسها هم حراس الأرز في ملحمة جلجامش، وهم حراس مداخل المدن الأسطورية، انهم بقية، وهذا هو الموقع الوحيد لهم، موقع الإبداع والثقافة. فإذا انهزم هؤلاء، ستتحول كل القارات الى قبائل من الهنود الحمر، وإذا امحت مقاومة هؤلاء المبدعين والكتاب والمثقفين، في الدفاع عن أصالتهم وخصائصهم الإبداعية، والوطنية، والقومية، والانسانية، فإن جميع القارات ستتحول الى قبائل من الهنود الحمر.

○ هذا يدعونا إذا، للحديث عن أهمية الشعر..

- بدون شك، إذ من هنا تكون القصيدة هي الخندق، هي الأم، هي الجنين والأم في آن واحد.

كذبة موت الشعر

○ ولكن، هناك من يقول بموت الشعر، وبروز مستقبل الرواية، وهناك من يتحدث عن مستقبل السينما، واعتبارها الحائط الاخير لبروز الثقافة العربية، الى آخره. أنت كيف ترى ذلك؟

- أنا أعتقد العكس تماماً، فأنا لا أعرف أنبياء الكوارث هؤلاء من أين يأتون بنبوآتهم، ولماذا يتنبأون لنا بهذه الصواعق، وبأن شعرهم تافه، وبأن الثقافة العربية امحت ولم يبق سوى جدار الشاشة، ولم يبق، ولم، ولم. هنا متنبئون كثر كما يبدو بنهايتنا السريعة. أنا أقف في وجه هؤلاء، وأقول لا. فالحقيقة كما أعتقدها هي العكس لأسباب:

هناك أزمنة شعرية، خذ النتاج الشعري مثلاً. فأنا حينما أزور أي بلد عربي، فإنني أواجه حقيقة مرة، وهي جهلي بالنتاج الذي يملكه ذلك البلد، من الكتاب والشعراء والأدباء والمتنوقين. إن معاناتهم تكمن في اختناقهم في المكان الذي هم فيه، وهذا ينطبق على مجمل البلدان العربية وغيرها.

فنحن - على العكس - نعاني من كثرة المنتجين للنصوص، بغض النظر عن النص الذي يحمل ميزة الإبداع من غيره. لذلك فالمشهد الإبداعي الحقيقي، يعاني من عدم قدرة المبدع، من بين كل هؤلاء، على الخروج الى شارع القراءة، الى الفضاء في الدول والمدن الأخرى.

● وماذا تقول، عن ظاهرة الشعراء الذين يتبعهم النقاد كظل لهم، بحيث يركزون على شاعر أو شلة ما طوال حياتهم، ولا يلتفتون الى ما ينتج من ابداعات شعرية كثيرة في المنطقة العربية وخارجها!

- هذه مفارقة، لأن الشعراء سابقاً كان لديهم شخص يرافقهم، ولكن هو الراوي الذي ينقل شعرهم، اليوم، أصبح الراوي هو الناقد.

● إذن هناك مأزق، وهناك أزمة ما.

- أعتقد فعلاً انها أزمة، ولكن لا نجعلها كبيرة باهتمامنا بها، أنا اعتقد ان هذه الأزمة تكبر، اذا أنتَ وأنا وآخرون، التفتنا كثيراً لهذا، لذا، فأحسن رد عليها هو تركها في زاويتها.

مأزق باريس الترجمي

● يبدو أيضاً بأن الترجمة العربية تعيش في أزمة مماثلة، وهي في ركونها الى ترجمة الشعر الفرنسي وبشكل مكثف، لدرجة أننا بتنا نعرف شعراء فرنسا، ولكننا نجهل شعراء في أمريكا اللاتينية، وافريقيا، والصين، واستراليا، وغيرها. باعتقادك، كيف نخرج من مأزق باريس الترجمي هذا؟ بل الى أين تمضي الترجمة العربية أصلاً؟

- هذه اشكالية مهمة، وهذا المقول منك صحيح تماماً، وهو اننا نقع في أسر النموذج الفرنسي. لذلك نحن ندور في دائرته. لذا يجب كسر هذه الأطواق والشب عنها، الى النماذج الأخرى الكبيرة وغير المعروفة والمغمورة. فأنا مثلاً حاولت جاهداً تجاوز هذا، فقد عملت انطولوجيا للشعر التركي في مجلة الكرمل، وعملت انطولوجيا عن الشعر الأورالي في اشارات ومواقف، وعملت انطولوجيا عن الشعر الاسباني أيام المقاومة، نشرت في الكرمل، واشتغلت كثيراً في هذا الاتجاه. بمعنى انني كنت من أول المتنبهين لهذه النقطة، وأنا أحييك بهذا، لاني عملت على الخروج من هذه الدائرة بما قدمته من ابداع، وترجمت الكثير من الشعر الصيني، وترجمت من أمريكا اللاتينية كثيرا، وأنا الآن معكم في «الاتحاد الثقافي» أعد ديوان الشعر العالمي، في محاولة لاعادة الحقيقة الشعرية والنماذج العالمية، الى جذوتها وليراها القارىء.

ومن جانب آخر هناك نقطة مهمة، أنا اعتقد ان لا تقدم في الشعر، ففكرة التقدم والتأخر هي فكرة تكنولوجية، جاءت مع الحضارة التكنولوجية، والايديولوجية المعاصرة. فهل يمكن في هذا الجانب اعتبار هذا الكم الهائل من العدد للقصائد في العالم، يدل على التقدم؟ لا يمكن. هل هناك اذا أركيولوجيا للضوء، هل هناك أركيولوجيا للارتعاشة. هل هناك مراحل متأنية متطورة لزهرة اللوتس؟ لا يوجد، والقصيدة هكذا، ولذلك يجب البحث عن النص في النتاج الانساني، خارج كل الصفات، فأنا في كتابة الشعر اكره الصفات، وفي نقد الشعر اكره الصفات، لأنها عكازات لا يقف عليها بناء شعري، ولا تحليلي، ولا نقدي. هناك صفات ضرورية بالفعل، ولكن حين تأتي في مكانها. فالنص - هكذا - يصبح متهرأ، اي بكثرة الصفات فيه. لذا فالخروج من الصفات، لا يكون إلاّ بالخروج بالنص الى حالات تاريخية، أو نقدية، أو عاطفية. فالنص في جوهره عار وبلا صفة، وكلما تعرى النص من الصفات كلما ظهر أجمل.

تأخر اللغة العربية

● في ظل صراع اللغات العالمي الآن، تبدو اللغة العربية كما لو أنها تقبع خلف الستار. فعلى سبيل المثال، اللغة الفرنسية تعيش صراعا مع اللغة الانجليزية، والانجليزية تصارع بنفس الروح الامريكية، بينما اللغة العربية نجدها قابعة في ركنها ولا تتزحزح. برأيك، كيف يمكن لهذه اللغة العظيمة، أن تأخذ موضعها المتقدم بين اللغات؟

- أنا أشبه اللغة مثل السقف الذي تحمله أعمدة، أبناء اللغة هم الأعمدة، فاذا حملوها ستبقى، واذا لم يقدروا على حملها ستنهار عليهم وسينتهون. لأن آخر الخصوصيات التي حددت الهوية، والتي تحمي القوي من أي شيء هي اللغة. طبعا، هناك الدين، ولكن قد يأتيك الآن رجل أمريكي أو صيني فيصبح مسلماً، وهنا بامكانك ان تعرف، هل سيكون بهويته العربية أم لا؟ أنا كنت أقول بأني أقرب الى مسيحي عربي، مني الى مسلم أمريكي، أنا أركز هنا على مسألة الهوية. اللغة العربية هي أساس في الهوية، والعربية كانت قبل الاسلام وثنية ويهودية ومسيحية، فجاء الاسلام فحملته وحملها، واكتملا، وكونا ذروة البناء الحضاري العربي الذي أعطانا هويتنا الأخيرة، ولكن العنصر المؤسس فيها هو اللغة، واهم ما يمكن ان نتصوره دفاعاً عن اللغة يأتي من خلال الابداع في اللغة، أي ان تكون العصب، والميدان، والبحر الذي نعوم فيه، فاذا ماتت اللغة، فانها حتما لن تستعاد.

تجربتي مع الشعرية العراقية

● لنتحدث عن تجربتك الشعرية، وعلاقتها بالتجربة الشعرية العراقية، فماذا تقول؟

- علاقتي بالتجربة الشعرية سوف تجرني الى حديث سأقوله لك ولم أقله من قبل. علاقتي بالقصيدة والشعر العراقي، ملأى بالمفارقات، سأذكر لك بعض هذه المفارقات، ومسألة الاحتكام نرجئها الى القارىء العظيم: الزمن. أولى المفارقات، دخلت كلية الاداب وعمري ١٧ سنة، كان فيها شعراء معروفون كثار، وفيها مهرجان شهير اسمه مهرجان الآداب الشعري. ولم أكن معروفاً في هذا الوسط، كنت صبياً، أيام ١٩٦٦، حينما أعلن عن هذا المهرجان، وفيه أسماء وقامات شعرية كبيرة، خجلت ان أقدم قصيدة، فقررت عدم الاشتراك. وعندما سمعت القصائد أحسست بحرقة في نفسي، كنت أقول: شوقي لم لم تشارك؟ فقررت كسر هذا الحاجز في العام القادم. في عام ١٩٦٧، عاد موسم الشعر وعاد الشعراء الكبار، وحينما رفعت اصبعي لكي اشترك شكوا في جديتي، واشتركت، وكانت سنة النكسة، وكتبت قصيدة عمودية عن النكسة، وفازت بالجائزة الأولى، حيث توالت جوائز المركز الأول في كل السنوات التي أتت بعدها، وقررت حينها أن لا أنشر هذا الشعر العمودي، إيماناً وجنوناً متطرفاً بالحداثة، بدأت أكتب الشعر الحر وخرجت للعمل في الجزائر، ثم أرسلت عدداً من هذه القصائد الى المجلات العراقية، وظلت هذه القصائد نائمة في المجلات العراقية، فحملتها الى مجلة مواقف في بيروت، واكتشفت فيما بعد ان الجرائد العراقية نشرتها بعد أن نشرتها مواقف، عندها أصبت بصدمة، ولم أرسل الى العراق شيئاً من القصائد.

انتقلت بعدها من الجزائر الى فرنسا، وارسلت أول ديوان شعر عملته (حديث لمغني في الجزيرة العربية)، الى وزارة الاعلام لنشره في العراق، جاءني الرد بأن الديوان مرفوض لأسباب رقابية، طبعت الديوان في فرنسا، ووزعته في البلاد العربية من خلال الناشر، وبهذا الشكل كونت نفسي بعيداً عن التجمعات. فمسيرة ٢٧ سنة كونت اسمي في المجلات الفرنسية والعربية، وأنا أعتز بهذا، على الرغم من اني لا اعتبر هذا بعداً تقييمياً بقدر ما هو خصوصية أنا أمارسها، لذلك فعلاقاتي مع العراق ظلت بريدية، وهاتفية، وفي العالم العربي عن طريق الزيارات والاتصالات، وفي فرنسا ظللت اكتب بالعربية، فأنا لست كابن جلون، واللعبي، وصلاح ستيتية، أنا لست منهم، لانهم عرب يكتبون بالفرنسية، وانا لست مثل أدونيس الذي عاش فترة في الدول العربية ثم انتقل الى فرنسا، أنا لست الى هؤلاء ولا الى أولئك، وهذا هو الذي أفاد تجربتي الابداعية.

أما فيما يتعلق بتجربتي مع العراق، فأنا بقيت خارج المألوف كحياة أو كمعايشة، وبالضرورة، اعتقد حينما تقرأ قصائدي ستجد بأني خارج المألوف بالنسبة للنص.

تجربة جماعة كركوك وغيرها

● أنت اذا كنت تغني خارج السرب، في الوقت الذي ظهرت فيه حركة شعرية مفارقة داخل العراق، وذلك عبر السياب، والبياتي، ونازك الملائكة، ثم تلاها بعد ذلك حركة جماعة كركوك. أنت، عاصرت هذه المرحلة، فكيف ترى ذلك المشهد؟

- اعتقد انه قد حدث في العراق في الزمن الستيني حدث ضخم، لكن الحدث كان ضخما جداً، والشعر كان أقل ضخامة منه. الستينات في العراق تشبه الى حد ما الحركة السريالية في فرنسا، يعني أنها أحجار كبيرة وضخمة، تحدث ضجة في البحيرة الراكدة، ولكن بعد رحلة من الزمن ترقد في القاع، وتبقى اهميتها انها احدثت ضجة ضخمة. وهؤلاء الشعراء الذين احدثوا هذه الضجة كانوا مهمين، مهمين من حيث انهم امتلكوا الجرأة في الدخول الى مناطق شعرية رجت المعبد الشعري العراقي، واحدثت صخباً فيه، وتمزيق بعض الاصنام، وكانوا بهذا المعنى رائعين ومهمين، مثل فاضل عزاوي، ومؤيد الراوي، وسركون بولص الى حد ما، وطه مازي، وجان دمو، وانا اعتبرهم رأس الحربة في أحداث الرجة الشعرية، ولكنهم الرأس الصغير في الحربة وليسوا الحربة الطويلة او الرمح الحقيقي.

لأن هذه الأسماء، لم تنشر شعراً مهماً منذ ١٥ سنة على الاطلاق، وما نشروه من نهاية الستينات الى اليوم، يمثل خطاً بيانياً هابطاً ولايصدق. وحتى سعدي يوسف، الذي يعتبر من الأسماء التي وصلت بعد الستينات من خارج العراق، الآن ما نشره منذ الثمانينات لا يمثل سوى خط بياني هابط. وانا اعتقد ان الأربعة دواوين الأخيرة، لولا ان عليها اسم سعدي يوسف لرفض الناشرون نشرها. فأحيانا تنشر هناك قصائد، فقط لأنها تحمل اسماً معروفاً، ولو أنها تأتي باسم مجهول لكان المحرر الثقافي يرد عليها في بريد القراء. فالشاعر ليس قانوناً طبيعياً، يخرج الى الوجود ويبقى الى الأبد، فهذا معين ومن الممكن ان ينضب. ولكن، وبالرغم من تجارب هذه الأسماء المحبطة، يظل الشعر في العراق هو الفرات الثالث، بل هو النهر الخالد.

علاقتي برامبو

● بحكم اهتمامك برامبو، واقامتك الطويلة في فرنسا، وتأسيسك - بالتالي - لمركز رامبو في عدن. ما الذي دعاك للاهتمام بهذا الشاعر الاستثنائي أولاً، وأنت الشاعر العربي الأصول، ثم ما الذي دفعك لتأسيس مركز مثل هذا في اليمن؟

- سؤالك هذا يحمل ثلاثة أشطار او ثلاث واجهات، وسأجيبك عليها. الأول، فيما يتعلق بالمسألة التاريخية او مسألة المفارقة، وسأقول لك شيئاً لم أتحدث به من قبل، حول تاريخية العلاقة مع رامبو. انا أول ما قرأت قصيدة مترجمة لرامبو، نشرها المرحوم خليل خوري في بغداد، ذهلت، وأحببت هذا الشاعر بالرغم من الترجمة السيئة. لكن حصل بيني وبين هذا النص، نوع من الحالة الشعرية، بحيث اصبح لدي الرغبة في البحث عن هذا الشاعر واكتشافه، وذلك عندما كنت طالبا بالجامعة في بغداد. بعد ذلك حدثت مفارقة عجيبة لم أختترها أنا، هو انتقالي الى الجزائر، ثم الى فرنسا، ثم في باريس تصبح لدي علاقة عظيمة مع النظام اليمني الجنوبي، ويختارني الجنوبيون لان اكون مستشارهم الثقافي في باريس. هكذا، أصبحت مستشاراً ثقافياً للسفارة اليمنية في باريس، وهكذا ايضا زرت عدن، وبالصدفة، وأول شيء خطر في ذهني وأنا في عدن، هو بأن رامبو كان هنا، أي في عدن، إذن لماذا لا أجد في البحث عن اثر هذا الشاعر العظيم، ورامبو شاعر عظيم بلاشك. هذه اذا تداعيات القدر، وهي التي أوصلتني - مع التراكم المعرفي وعشقي لرامبو - الى عدن. فأنا الذي سأكتشف بالنتيجة، بيت رامبو في عدن والذي لم يكتشفه لا اليمنيون أهل البلاد، ولا الفرنسيون أهل الشعر.

ولما ذهبت الى السفارة الفرنسية في عدن عام ١٩٨٠، وقلت لهم في حينها بأن بيت رامبو هنا، قال لي المستشار الثقافي: من المسيو رامبو هذا؟ ومن يكون؟ قلت له: ليس طبيباً قادماً من جيبوتي! فضحك، وواصلنا المسيرة بعد ذلك.

لقد قلت مرة في احدى المقابلات في فرنسا، وعلى سؤال مشابه لسؤالك، بانني لا أذهب الى عدن والى بيت رامبو تحديداً، لأصلي «المركب السكران» هناك، ولا لأسبح «بالاشراقات». ليس هذا هو القصد، فالقصد هو انني أسعى لايجاد مواضع للحوار والتداخل بين اللغات، لأن تجربتي فيما يسمى بحوار الحضارات طويلة، وأعتقد بان ماينقص هذا الحوار هو المساهمة الجدية، هو مساهمة دخول الشعراء والأدباء والمبدعين في حوار مباشر بينهم، خارج كل الأطر والتحزبات.

الشعرية العربية اليوم

● بالنسبة لك كشاعر عربي، كيف تعيش الشاعرية العربية اليوم؟

- أنا أعيش الشاعرية العربية، كطقس حياتي، فهي أهم بكثير من شاعريات اللغات التي عرفتها في الخارج. الشاعرية الفرنسية أقل أهمية، في حياة الفرنسيين وفي تاريخ الفرنسيين، من الشاعرية العربية في حياة العرب وتاريخهم. هذه مسألة اساسية، بمعنى ان لدينا هنا صوتين يحكمان العصب النابض، هما الصوت القرآني، وهو النص الفوق شعري والهائل، وصوت القصيدة او نص الشعراء. هذان الصوتان لهما حضور طاغ في حياة هذه الأمة، ولايشبه أي حضور، او اي نتاج لغوي، في كل شعوب العالم. يعني، لاتصدق بأن شاعراً عربياً مهما يقف في بلد عربي، يستطيع ان يجمهر الناس من حوله ويحمسهم ويشحنهم، اكثر مما ان يقوم به اكبر حزب مهم في اوروبا أي ان هذا الحزب، لايستطيع ان يفعل مايفعله شاعر عربي واحد.

● ولكن هذا الشعر بالتالي، يبرز كمطلب سياسي في الغالب، لذا فهو يقع في الكثير من المباشرية، والتقريرية، والسطحية، حتى لو أقام الدنيا ولم يقعدها. والنتيجة، نجد بأن هناك الكثير من الكلام، والقليل من الشعر، في هذه القصائد؟

- نعم، ان أسباب كتابة هذه القصائد تكون سياسية، أو عاطفية، او جنسية، فقصائد نزار قباني مثلاً تتمحور حول هذه النقطة الأخيرة، فالكبت الجنسي بامكانه ان يلم الناس حول الشاعر، لذا فهم ينفسون عن مكنوناتهم عن طريق الشعر ومن خلال الشاعر. هذه نقطة اساسية ومهمة، اذ ان الحضور الشعري العربي كشعر، هو في الواقع خاصية مميزة لا مثيل لها في شعوب العالم. وسأقول لك لماذا؟ هناك نقطة مهمة، جاءت من ان اللغة العربية قد امتلكت عبر التاريخ خصوصية خطيرة، لم تتحصل لا لأية لغة ولا لأي شعب. هذه اللغة عبدت مرتين، عبدت عندما كانت وثنية، وكانت المعلقات تعلق على أستار الكعبة، وعبدت في القرآن حينما نزل القرآن عربياً. إذن اللغة العربية، هي لغة حملت كل أشكال القداسة لشعوب الجزيرة وخارجها. وهذا بالطبع، لم يحصل لأي لغة في العالم. لذلك هيردر، المؤرخ الألماني الشهير، عندما كتب تاريخ الحضارات، قال: اليونان هم الفلسفة، الرومان هم القانون، الفرس هم الفنون، والعرب هم الشعر واللغة. لذا، انا اكتب بلغة هي، كما أعتقد، أخطر نتاج للشعرية في ميدان الصوت، وفي ميدان الكلمة. لهذا فإن هذه اللغة لن تموت أبداً.

الشعر في الخليج

● في سؤال أخير، كيف ترى المشهد الشعري في الخليج اليوم؟

- في الواقع، انا كنت أجهل ولفترة طويلة الشعر في الخليج. صحيح بأن هناك بعض الفتات التي كانت تصلني الى باريس، لكن عمقياً كنت أجهله تماماً. في السنتين الأخيرتين فقط، استطعت ان أقترب أكثر وان أقرأ نصوصاً في الشعر وفي النثر، ولقد فوجئت مفاجأة سارة جداً، لأنني قرأت نصوصاً اساسية، ومتماسكة، ولديها القدرة الكافية لان تقف على قدميها. هذا الشيء في الواقع مهم، ويلتقي مع وجهة نظري الأولى، ان النتاج الثقافي العربي اليوم هو نتاج مهم، بكل جهاته، ان كان آتياً من الخليج، او من شمال افريقيا، او من اليمن، او من أي مكان. واعتقد ان الكتابات الجديدة اليوم من شعر وقصة قصيرة ورواية، في هذه المنطقة العربية قد برهنت على أنها تستطيع أن تقف بموازاة النتاج العربي المعاصر، وتحتل موقعها - بكل بسالة - بمستوى الجميع. واذا كانت هناك أفضلية ما، فهي أفضلية أن المنتج، عمقاً، وتفرداً، وغزارة، بالقياس الى الآخرين، أن من أنه يعتبر ركنا من أركان هذه اللعبة، وليس تابعا لها.



■ الشعراء هم آخر الجنود الذين يدافعون عن حقائق الشعوب

■ المفارقة الكبرى، بأن الراوي بالأمس قد أصبح الناقد اليوم

■ لا تقدم في الشعر ولا تأخر، فالتقدم فكرة جاءت مع الحضارة التكنولوجية

■ منذ ١٥ سنة، ونتاج جماعة كركوك، يمثل خطاً بيانياً هابطاً

■ الاربعة دواوين الاخيرة، لولا أن عليها اسم سعدي يوسف، لرفض الناشرون نشرها

■ أكبر حزب في أوروبا لا يستطيع أن يفعل ما يفعله شاعر عربي واحد

■ اللغة العربية عُبدت مرتين

■ الكتابات الجديدة في الخليج تقف بموازاة النتاج العربي المعاصر

اطلالة نقدية

السفير الروسي في بيروت يطوف في ديار العرب

أليغ بريسبكين: هواء الليمون في جربة يرد خطر الموت

■ ربما كان هذا حدثاً غير اعتيادي، أن يبادر سفير دولة أجنبية هو السفير الروسي أوليغ بريسبكين إلى نشر مذكراته، وإن «غير الرسمية» في البلد المعتمد فيه ليروي تفاصيل رحلة طويلة ونقيقة قام بها إلى عدد من البلدان العربية ليجمع بين لغة المؤرخ ولغة الدبلوماسي ولغة السائح، ودون أن يخفي اهتمامه، بشكل خاص، بثقافة سلالات الشعوب العربية.

الدبلوماسي الروسي الآتي إلى الأقطار الدافئة، ما الذي يشده إلينا، فيشدنا إليه، فنأنس به ويؤنسنا، أتراها مياه بلادنا تسعى إلى الاتصال بها منذ أجيال. هكذا يتساءل واضع المقدمة غسان تويني.

لعلنا نعثر على الجواب في الكتاب الذي نشره بريسبكين ونطل من خلاله على تاريخ، كما على واقع، بعض البلدان العربية.

هنا قراءة مقتضبة، لكنها بانورامية من «أورينت برس» للكتاب الذي يحمل عنوان «المذكرات غير الرسمية».

■■■

يتساءل غسان تويني في تقديم الكتاب: «أتراها ألوان ديارنا العربية، تلك التي تصبح صفحات المذكرات كلها بها، من الألوان الخالصة - «سماء زرقاء» و«الصحراء الصفراء» و«حلب الشهباء» أو «المدينة الرملية» - إلى الألوان المتعارضة - «الأشجار الخضراء والخلفية الحمراء» - إلى الألوان المتداخلة - «المشهد المزركش بالألوان» مدينة الرصافة «البيضاء الوردية» قرى شمال حلب التي بتربتها الحمراء «لون الزيت» أحياناً، شبه جزيرة سيناء والتي ليست ذات لون واحد وليست رتيبة مملة؟

يضيف: «أم تراها أحاسيس مادية أخرى، مثل نكهة مآكل الموصل، وطعم الفواكه «فمذاقها يشبه مذاق الاجاص والفريز مع شيء آخر في آن معاً» وعذوبة مناخ جزيرة جربة، أم تراها بلاده، فيرى السفير عندنا ما يذكرني بها: منازل هنا مثل منازل آسيا الوسطى، وتربة هنالك «شبيهة بتربة الارض عندنا في منطقة فورونيج»، ومعتقدات عن المرأة تجمع بين الطوارق والشعب الروسي؟».

والمؤلف هنا يمشي على خطى من سبقه من أبناء بلاده ومثقفيها، فبين الامبراطورية ودير القديسة كاترين في سيناء علاقات قديمة فيها «صفحات مشرقة وأخرى مظلمة» وسوريا محط اهتمام علماء الروس منذ القدم، والى القدس حج الحجاج الروس، مسيحيون ومثقفون، وفي جوارها انشأت «الجمعية الامبراطورية الفلسطينية الارثوذكسية في سوريا» مدارس عدة.

توق إلى الآخر

ويلاحظ تويني أن «ما يشد الينا بريسبكين إلى ديار العرب، وعلى وجه الخصوص تلك المدى الجغرافي التي جال فيه انطلاقاً من سواحل لبنان وجباله، وصولاً إلى الموصل والجزيرة الفراتية، شرقاً، وإلى الصحراء الليبية وجزيرة جربة، غرباً، هو كل ذلك، وهو أبعد من ذلك وأعمق، وهو توق إلى الآخر عبر الأدب والتاريخ، توق إلى الذات عبر الآخر، وتوق إلى المطلق عبر لقاء الذات والآخر.

يقول تويني: «الأدب باب الولوج إلى الأرض والبشر، ولا يكتفي «الأدب» هنا على قومية الكتاب وقومية مضيفيه، بل يتعدى ذلك إلى العالمية، إذ أن ديارنا في موقعها ودورها، ملتقى «قارات ثلاث» وشواهد على «أقدم العلاقات» بينها، والمكافأة التي لـ «سلامبو» الروائي الفرنسي غوستاف فلوبير خير دليل على المسألة، من وصف جزيرة جربة لـ («أشجار الليمون فيها رفيعة ورقيقة كأشجار الأرز، وهواؤها يرد خطر الموت»)، إلى وصف الشريفة القرطاجية الحسناء «كان شعرها الذي رتب عليه مسحوقاً بنفسجياً ووفقاً لعادات فتيات أرض كنعان مرتباً على شكل برج.. وكانت خيوط اللؤلؤ المضفرة والمعلقة على صدغيها تتصل في اتجاه طرفي فمها الوردي كثمرة الرمان شبه المفتوحة..»، إلى الكلام عن علاقات الفينيقيين والبرابرة ومعتقدات أهل قرطاجة المستمرة إلى اليوم. لكن أدب «السكان الأصليين» في التعبير عن الصحراء وأهلها، يبقى الرئة التي يدرك بها بريسبكين ما يراه ادراكاً باطنياً عميقاً، والاستشهادات الكثر بالأديب الليبي ابراهيم الكوني تتيح لابن الأصقاع الباردة النهل من وجود الصحراء، ويمكن لنا هنا أن نعكس المبدأ الذي يقول به المؤلف الرحالة، «لكي تتعرف بشكل أفضل إلى مؤلفات الأديب وأبطاله لابد من التعرف أولاً إلى موطنه وتاريخه وثقافته»، بالقول: «لكي تتعرف بشكل أفضل إلى أرض ما وتاريخها وثقافتها، لابد من التعرف أولاً على أدبها وأدبائها».

صيدا.. السمكة

هل يدخل السفير الروسي في الحاضر أم في الماضي؟ حين يتوقف في لبنان يعود إلى أصل الفينيقيين الآتين من سواحل البحر الأحمر، وتبقى صيدا في اللغة الفينيقية «سمكة». أما في اللغة العربية التي تنحدر من الأسرة السامية التي تنتمي إليها اللغة الفينيقية فتعني «كمية الصيد المصطاد».

تلفته اسطورة تقول انه في يوم من الأيام كانت صور تقع على جزيرتين نبتت على واحدة منهما شجرة زيتون لعشتروت، وهي تحمي المدينة من النيران، ووقف على غصن شجرة نسر مختطفاً الأفعى الملتفة حول جذعها، وللعيش بسلام كان يجب تقديم الذبائح للنسر، وذات يوم، وصل ملقارت على متن احدى السفن إلى الجزيرة، وكان مشهوراً بشجاعته ومهارته في بناء السفن وقيادتها فاستسلم له النسر وقدم نفسه ذبيحة له، وهكذا أصبح ملقارت حاكماً على صور، كما أصبح ظلاً لهرقل التي تتعلق به الاسطورة الثانية مع الصورة الجميلة تيروس.

ذات مرة ذهب هرقل مع تيروس للتنزه على شاطئ البحر يرافقه كلبه الذي التقط فجأة صدفة بحرية وشرع بقضمها، فصبغت الصدفة فمه بلون الارجوان، ودهشت الحورية لهذا اللون الغريب مما حمل هرقل على جمع الكثير من الصدف لصبغ ثوب حبيبته الحورية المتيم بها.

وقد نالت هذه الأسطورة شهرة واسعة وتناقلتها الألسن أثناء الحكم الروماني بعدما دونها المؤرخون مما دفع الامبراطور الروماني تريبونين (٢٥٢ - ٢٥١) قبل الميلاد إلى سك عملة عليها صورة كلب يبحث عن الصدف، وعلى الجهة الثانية صورة الجزيرتين وشجرة الزيتون المقدس.

وأجاد الفينيقيون تأليف الأساطير الاغريقية وأساطير غيرهم من الشعوب، مثالاً على ذلك أسطورة أدونيس الفينيقية التي تشير إلى أنه تكون من حبة قمح ثم مات. وقد بنوا مدينة ممفيس أو بابليون على ضفاف النيل في مصر وشيدوا معبداً لاسطارت - افروديت، وكذلك في مدينة كورنتس في جنوب اليونان كما أقام الفينيقيون مدناً في تونس وإن كانت قرطاجة المدينة الأكثر شهرة والتي حضنت كل المستوطنات الفينيقية تحت رايتها.

مسجد داخل الدير

ماذا حين يدخل بريسبكين إلى دير القديسة كاترين في شبه جزيرة سيناء؟ ولكن أكثر ما أثر في نفسي في الدير كانت المكتبة التي تعتبر الثانية في العالم بعد مكتبة الفاتيكان من حيث عدد مجموعة المخطوطات والكتب الدينية التي تضمها وأهميتها، وليس من قبيل الصدفة أنه لا يسمح لأي كان من زوار الدير بدخول المكتبة، وعندما يسمح بذلك، لا يصل الزائر إلا إلى المدخل الصغير، ومن بين ثلاثة آلاف مجلدة كتب آلاف باللغة اليونانية القديمة، والمجلدات الألف الباقية كتبت باللغات العربية والآرامية والجيورجية والأرمنية والقبطية والحبشية والسلافية القديمة. وقد نسخ الرهبان لتقسيم عدداً كبيراً من المخطوطات أو ترجمتها، وبينها عدد من المخطوطات التاريخية، وبعضها ممهور بالأختام الذهبية والفضية للأباطرة والبطاركة والسلاطين.

احدى هذه الوثائق الفريدة هي نص الحديث الشريف في شأن حماية الاديرة، وقد ورد في القرآن ذكر للأماكن المقدسة في سيناء ولذلك عندما زار المدينة المنورة وفد من رهبان سيناء في العام ٦٢٥م استقبله النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) على الفور. وفي العام ٦٤١، عندما قدم المسلمون إلى سيناء لم يمسوا الدير بأي ضرر بل استمر في العمل على نحو طبيعي.

وفي القرن الحادي عشر، بني مسجد داخل أسوار الدير - وهي سابقة لا مثيل لها في التاريخ - وقد بني هذا المسجد لغاية واحدة، وهي تخفيف الضغط على مسيحيي سيناء وهوية الدير من جهة محيطه الإسلامي، على أن ذلك لم يفلح في تغيير الوضع القائم، فقد أخذ عدد الرهبان يتقلص رويداً رويداً، واعتنقت الإسلام جماعات كثيرة من مسيحيي سيناء. كما هاجر جماعات منهم إلى مناطق أخرى من العالم المسيحي.

زنوبيا

ها أن كاتب المذكرات ينتقل إلى تدمر (بالميرا) التي يرتبط تاريخها باسم الملكة زنوبيا، زوجة الملك أذينة التي حملت عبء السلطة العليا بعد وفاة زوجها في العام ٢٦٧، وقد أدارت شؤون الدولة جيداً إلى حد أنها بعد فترة قصيرة أخضعت مصر وجزء من آسيا الصغرى لسلطانها. ولم تسلم الامبراطورية الرومانية بالسياسة التوسعية التي انتهجتها زنوبيا، وبالرغم من أن زوجها كان يعتبر صديقاً كبيراً لروما وإن قطعاً نقدية سكت تقديراً له، إلا أن روما لم تغفر لزنوبيا هذه الجرأة. ففي العام ٢٧٢، شن الامبراطور الروماني اوريليانوس حرباً على زنوبيا، وفي العام التالي تمكن من الاستيلاء على تدمر بعد حصار طويل، ووقعت الملكة زنوبيا في الأسر، ونقلت إلى روما حيث سارت في موكب أسرى الشرف، وخصص لها قصر صغير على ضفاف نهر التيبر حيث قضت باقي أيامها.

وحسب الكتاب، يعود ازدهار تدمر إلى حقبة القرن الأول - القرن الثالث، ثلاثة قرون من البحبوحة والهدوء النسبي حولت محطة القوافل مركزاً كبيراً للتجارة والحرف، إلى جانب زراعة مروية متقدمة.. وبقيت آثار هذا الازدهار الماضي حتى اليوم، فقد امتد رواق الأعمدة لمسافة تقارب الألف متر، وهنا كان يمر الشارع الرئيسي بعرض ١١ متراً، وتتفرع منه ممرات جانبية بعرض ستة أمتار.

بريسبكين تجول عند غروب الشمس على هذا الطريق القديم «لاتنشق النسيم المعطر برائحة أعشاب السهل وألمس بيدي الأعمدة الدافئة بحر النهار الممدودة من الخور الرملية الصفراء مع اعجابي بأكاليل الأعمدة المزخرفة». وقد علقت على بعض الأعمدة كتابات مكرسة لتكريم الأشخاص الذين تبرعوا بأكبر قدر من المال لبناء هذا الشارع».

الموسلين

كم يؤخذ بالموصل التي اطلق عليها مؤرخ العصور الوسطى يعقوب الحموي اسم «محطة القوافل»، ليضيف «ثمة ثلاث مدن عظمى هي نيسابور لأنها بوابة الشرق، ودمشق لأنها بوابة الغرب والموصل لأن المسافر لا يصل إلى أي من هاتين إلا بعد المرور فيها».

في هذه المدينة «تجد كل ما لا تجده في غيرها». تحضره أساطير ألف ليلة وليلة التي ورد فيها أن النساء «بشعرهن الأسود مثل ليل الوداع، وقامات أكثر ليونة وأغصان السرو». وفي أوروبا بالقرون الوسطى كان القماش البالغ الرقة المصنوع في الموصل والذي كان لذلك يطلق عليه اسم «موسلين» يلاقي رواجاً كبيراً.

وفي الموصل اشتهرت صناعة الأقمشة في غزول القطن المطعمة بالخيوط الحريرية والأقمشة المطرزة بالذهب وبالفضة التي أعجب بها ماركو بولو عندما زار المدينة، والديباج السميك المطعم بالذهب الذي كان يستخدم لخياطة الأثواب الكنسية للبطاركة المسيحيين.

صيف الموصل، التي تستطيع تأمين احتياجات العراق من القمح حار والنسيم الذي يهب على المدينة في المساء، يحمل معه رائحة الهيدروجين الكبريت من منجم الكبريت قرب أطلال قلعة «باشتوب»، التركية القديمة على ضفة نهر دجلة، ولا تزال في ضواحي الموصل بضعة مناجم، وفي جنوب المدينة يقع ينبوعا مياه ساخنة «حمام العليل» و«عين الصفا». ويأتي الموصليون في أيام العطلة إلى «حمام العليل» للراحة، فيضربون الخيام أو يبنون أكواخاً من حصير اتقاء من الشمس.

وفي شهر تموز/يوليو، يصعد أهل المدينة إلى سطوح المنازل مع كل لوازم النوم لقضاء الليل هرباً من الغرف الحارة الخانقة، ومعظم المنازل هناك مبنية من الجير وتصبح جدرانها ساخنة خلال النهار، ولا تبرد إلا قرابة منتصف الليل، لذلك فإن كثيراً من الموصليين لاينامون باكراً في الصيف وإنما يفضلون السهر مع أصدقائهم وأقربائهم حتى وقت متأخر من الليل في حلقات شرب القهوة أو على ضفاف نهر دجلة، وفي الصباح الباكر تنطلق النسوة إلى النهر لغسل الثياب، وقد كن في الماضي يستعملن الطحين النهري بدلاً من الصابون. ويستخدمن العصا الخشبية لتغطيس الثياب بالمياه وسحبها، وقبل مد أنابيب المياه، كانت الضفة اليسرى لنهر دجلة تعج بالنساء الغاسلات بكل ما لهذه الكلمة من معنى.

أرواح الخير والشر

يزور بريسبكين منزلاً في مدينة غدامس الليبية الذي يلاحظ إلى يمينه تجويفاً في الحائط بعلو قامة الإنسان وضعت فيه خابية خزفية لكي تحل البركة على المنزل، وفي الجهة المقابلة قنديل زيت، وهم يتبركون أساساً بما يسمونه «عود هومري» الذي يعدونه وفق تقاليد مدينة غدامس، وكلمة «عود» تعني في البلدان العربية فرعاً من خشب الصندل، ولعل هذا العود هو مصدر انبعاث الرائحة العطرية. أما وجود قناديل الزيت وخابية الخزف فهما رمز عميق للتبرك وطرد الأرواح الشريرة ومنعها من محاولة التسلل إلى المنزل، فالعطور تطرد الشياطين وتطعم الأرواح التي في الأعالي، كما يعتقد الساميون القدماء. وفي كل الأحيان، كانت النار والنور ملاذين مطهرين على الدوام، سقف قاعة الاستقبال مرتفع جداً، وجسوره من ألواح خشب النخيل والفتحات المثلثة والمربعة الشكل تحت السقف تستخدم للتهوية والاضاءة إذ لا وجود للنوافذ أو غيرها من مصادر النور في الغرفة، وعلى كل جدران قاعة الاستقبال علقت أطباق نحاسية مستديرة صغيرة لا يزيد قطرها عن ٥ إلى ٢٠ سنتيمتراً.

مرة واحدة في السنة، يوم عيد مولد النبي (صلى الله عليه وسلم) تنزع هذه الصحون من على الجدران لتنظف وتلمع، وقد شرح الدليل لبريسبكين كيف ينعكس الضوء الذي يقع على الأطباق من الفتحات تحت السطح، وفي سبيل ذلك، وضعت بضع مرايا كبيرة في أطر خشبية إلى جانب عدد كبير من كسر المرايا الملصقة على الجدران في غرفة السلالم وفي قاعة الاستقبال.

وقد بدا له أن هذا التوضيح مبسط إلى حد ما، فالواقع أن شعوباً كثيرة، ومنها الشعب الروسي، تعتبر في معتقداتها الدينية، ان المرآة لا تمثل إلا الحقيقة والشخصية، أما الشخص الذي مسخ ذئباً والروح الشريرة التي تتخذ صورة إنسان فهي لا تعكس في المرآة، وذلك لأن أمرها يتضح فوراً. وفي معتقدات الطوارق وغيرهم من أهالي مدينة غدامس، ان الصحراء مأهولة بأرواح الخير والشر. وليس عبثاً أنه في كل مضيق أو ممر صعب يقيم الناس لوح الخير (تمثالاً حجرياً) لكي لا يحرمهم من رحمته. ولكن ماذا لو تسللت الروح الشريرة إلى المدينة أو المنزل، وما السبيل إلى كشفها؟ لايتم ذلك إلا بواسطة المرآة لأن الروح الشريرة لا تنعكس فيها.

وقد يكون في هذا الاستنتاج بعض التسرع، على أنه ينبغي ألا ننسى أن المرايا الكبيرة كانت سلعة مهمة في التجارة، كان ينقلها الطوارق عبر الصحراء بكل حذر.

■ شعر نساء الموصل الأسود يشبه ليل الوداع.
■ شجرة زيتون في صور لعشتروت تحمي المدينة من النيران.
■ هل حقاً أن أدونيس تكون من حبة قمح ثم مات.
■ لماذا أقام المسلمون جامعاً داخل دير القديسة كاترين؟
■ روما لم تغفر لزنوبيا ملكة تدمر فنفتها إلى قصر على ضفاف التيبر.
■ لماذا يقيم الطوارق في ليبيا لوح الخير عند المضائق والممرات؟

بريد الشمس

عبير عبدالله

بكاء على صدر الجدار

«نزعٌ ولا موت،
نطق ولا صوت،
طلق ولا ميلاد».

هكذا عبر السياب عن معاناته، ومعاناة الانسان الذي يتحرى عن فردوسه المفقود.

ثمة نزع لايعقبه موت، ثمة عزلة موحشة يتاق فيها لسماع صوت بشري، ثمة غيب لايلقي بجديد ولا شمس!.

كلمات السياب تلك.. ماذا تيثير فيك؟ أقرأها بتأن أكثر.. باحساس غاب عنك طويلا.. ثم جازف باستحضار المدلول الذي خلف كل هذه الدوال.. النزع والنطق والطلق.. بعد كل هذا.. ماذا آثار فيك بكاء السياب؟.. هل اثار رغبتك في البكاء أيضا؟ ان كان ذلك فأنت مثلي تماما.. لاتعرف بالضبط متى بكيت آخر مرة.. لذا ستظل هذه الرغبة مع وقف التنفيذ مثل النزع الذي ولاموت. والنطق الذي ولاصوت. والطلق الذي ولا ميلاد.. كذلك سيكون بكاؤك الذي ولا دموع. فما بين دموعك المتمنعة عن السقوط ودموع التماسيح البشرية ساحات لجمع التناقض والمفارقات والعجائب المضحكة التي تشبه البكاء، لكن من غير دموع أيضا. انه بكاء مرير.. بكاء فادح لاتستطيع أن تقايض به أي شيء الا أن يظل محبوسا داخل صدرك.

●●●

كتبت لي في رسالتها تقول: «منذ زمن بعيد لم أبك. آخر مرة بكيت فيها كانت على صدر الجدار».

ماكتبته لي كان نعي للدموع التي تحجرت ولم تعد مدرة كالسابق.. الدموع التي تترك لنا بعد سقوطها ساحات ممتلئة بالنقاء. وصفاء في الرأس، وعيون ملتمعة بالأمل وقرارات صائبة في معظمها.

بالتأكيد لم يكن الجدار هو السبب بل هي الصدور الانسانية التي اصبحت تضيق حتى بزفراتها فكيف ببكائك! لقد غدا صدر الجدار اكثر انسانية منها.. أكثر رقة واحتواء وربما أنعم ملمسا وأكثر ثباتا.

فكم مرة بكيت على صدر الجدار.. في ظلام الليل أو في وضح النهار خلف الأبواب الموصدة؟! كم مرة احتواك ذلك الجدار فلم يبح بسرك بل احتواك برحابة وبلا لوم أو تعنيف؟!.

فهل أغراك ذلك الجدار بمعاودة الكرة في البكاء على صدره عندما تضيق بك الحياة ورأسك؟! ام انك توقفت بعد التجربة الأولى، وتعلمت من صدره كيف تكون اكثر ثباتا كصاحبة الرسالة السابقة التي فضلت ان تبكي ولكن من غير دموع.. فضلت أو هكذا كان. كان بكاء يشبه بكاء السياب.. بكاء صامت صارخ.. بكاء يقرأ.. بكاء خلفه حزن حقيقي.. حزن يحتاج احيانا ان نبكي هكذا.. ببساطة مثل الأطفال.. ولكن نفتقر لذلك السلاح الذي يشتت هذا الحزن الأبدي!.

●●●

يقال «سلاح المرأة دموعها» مقولة أطلقها رجل عانى الكثير من دموع إمرأة أحبها في لحظة ضعف تليق بأنثى.. ولكن (بابلو بيكاسو) في لوحته الشهيرة (المرأة الباكية) والتي رسمها عقب (الجرينكا) مباشرة.. لم تكن إمرأته مجرد إمرأة باكية فقط! بل هي صورة للوجع الانساني. وحالة نفسية لامرأة تتحول كل ملامحها الى ينبوع بكاء. فالعينان. عيناها. حولهما الى زورقين صغيرين تعصف بهما أمواج البكاء ويجاهدان الغرق، لكنهما غارقان لامحالة.. مشيرا بذلك الى تحطم الانسان ومعاناته الدائمة التي لاتنتهي الا بموته.

لوحة بيكاسو الشهيرة بكاء مرير.. بكاء الأنف مع العين والفم وحتى الأسنان التي تعض من الألم على منديل في اليد.. ولكنه رغم ذلك بكاء لا صوت له.. انه بكاء صامت صارخ يشبه كثيراً بكاء السياب.. بكاء معلق على صدر الجدار.. ليس جداري ولا جدارك هذه المرة.. انه جدار متحف الفن الحديث بنيويورك..

عفواً، أترى ذلك الجدار احتوى بكاء المرأة أم فن بيكاسو أم كليهما معاً؟! ولكن ثق - من واقع تجربة - أن للجدران صدور أكثر إنسانية من البعض. قل لي الآن.. هل احتوى جدار المتحف بكاء إمرأة بيكاسو؟!.

تماما مثلما احتوت الجدران بكاء الأخريات..

اخبار واصدارات

الشعر والتلقي
للشاعر د. علي جعفر القلاق

صدر في الأردن عن دار «الشروق» للنشر والتوزيع كتاب «الشعر والتلقي» للشاعر العراقي د. علي جعفر العلاق. ويضم الكتاب سبعة فصول متنوعة هي: الشاعر باحثا عن شكل الروح، الشعر وضغوط التلقي، بنية القناع، الماضي حقلا للتناص، جماليات الموضوع الشعري، شعرية اللغة الروائية، الروائي ناقدا، مع ثبت بالمصادر والمراجع.

الكتاب محاولة جادة ورصينة في تناول ظاهرة حساسة في صلب العملية الابداعية وعلاقتها بالتلقي، خاصة في خضم مواجهات الشعر العربي الحديث مع الذائقة الشعرية السائدة. وبالتالي فالكتاب اضافة جادة في مسيرة البحث النقدي الأدبي العربي التي بقيت للأسف لا تتجاوز مساهمات متميزة. لكن نادرة، لبعض النقاد والباحثين الأدبيين المتميزين ولبعض الشعراء الذين تعمقوا في التنظير للعملية الابداعية.

والدكتور العلاق الى جانب كونه أستاذاً للنقد الأدبي في جامعة الامارات فهو شاعر معروف صدرت له عدة مجاميع شعرية هي: لا شيء يحدث لا أحد يجيء، وطن لطيور الماء، شجر العائلة، فاكهة الماضي، أيام آدم. الى جانب بعض الكتب النقدية مثل: مملكة الغجر، دماء القصيدة الحديثة، حداثة النص الشعري، ومجموعة قصائد بالانكليزية.

موسوعة «الزاد»
للعلوم والتكنولوجيا

صدرت مؤخرا باللغة العربية «موسوعة الزاد للعلوم والتكنولوجيا» وهي موسوعة سويدية ترجمت الى ثماني لغات عالمية. تقع في ١٨ جزءا واربعة الاف صفحة مبوبة حسب الموضوعات وليس الحروف الابجدية ومعززة بشرائط فيديو مدتها ست ساعات.

وفي لقاء مع مدير الموسوعة بحيج ملا حويش قال: «اعتمدنا في الموسوعة بالاتفاق مع الشركة الأم على عدة نقاط. اهمها: تصحيح المسار الذي سلكه مؤرخو العلوم في الغرب، ممن اغفلوا ثمانية قرون من الحضارة العربية الاسلامية. وقد ملأنا هذا الفراغ في موسوعتنا لجعل القارئ العربي منسقا فكريا ومنهجيا مع حضارته من جهة ومع المسار التاريخي للعلوم».

واضاف: «وجدنا ان شمولية الموسوعة تبقى منقوصة ما لم نردفها بتاريخ امتنا واعلام حضارتها، والا بقيت غريبة على القارئ العربي وتواصل اجياله ولهذا السبب اسندنا مهمة تأليف الاقسام «العربية» لمجموعة من الاكاديميين المتخصصين بقصد سد هذه الثغرة في جسم العمل الموسوعي العام».

وعن سؤال حول ما يميز موسوعة «الزاد» عن غيرها قال حويش: «الموسوعة عملية تعريب، للعلوم والتكنولوجيا. وليست مجرد ترجمة او اعادة لعلوم الغير بلغة اخرى. وقد اعتمدنا فيها التبويب حسب الموضوعات. لتسهيل عملية الرجوع واخترنا شرائط الفيديو ايضا لجعل القارئ اكثر تكاملا في تعامله مع المعلومة. كما ادخلنا المصطلحات الانجليزية ضمن النصوص لمواكبة التقدم العلمي من اصوله».

واضاف: «اشتملت الموسوعة على كافة فروع العلوم والمعرفة. وهي تخاطب المثقف والطالب الجامعي والمدرسي وباسلوب علمي مبسط. لتسد ثغرة في المكتبة العربية»

«رامبو أوروبا الجديد».. وعيد ميلاد على ضفاف النيل:
الكاتبة الروائية البريطانية ربيكا ماسترتون:

الاسلام ليس قتلا ولا قمعا ولا قنابل

حوار: أحمد الشهاوي



■ صمت رمضان وقرأت القرآن
■ اعتدت مظهر الاحتشام وجسد المرأة العربية ليس رخيصا مثلما هو في الغرب
■ للغرب طريقته الخاصة في القمع حيث يتعين على المرأة إن تبقى الى الأبد شابة رشيقة
■ الغرب ينظر الى غطاء رأس المرأة على انه شيء غامض ومثير للسخرية

■ ربيكا ماسترتون. او كما تحب ان اناديها بـ «بيكي» هكذا تناديها امها وصديقاتها في لندن عمرها خمسة وعشرون عاما، وقد احتفلت بدخولها العام السادس والعشرين على نيل القاهرة.. يسمونها في لندن باسم «رامبو اوروبا الجديد» نظرا لصغر سنها وانجازها اربع روايات، فكما يعرف الجميع ان الشاعر الفرنسي آرثر رامبو قد توقف عن كتابة الشعر في سن الثامنة عشرة، واستطاع ان يكون واحداً من عباقرة الشعر في العالم بقليل من الشعر كتبه، وان يترك اثرا لافتا على القصيدة اينما كتبت بأية لغة.

ربيكا او بيكي أتت الى القاهرة في العام الماضي ١٩٩٦ وامضت لشهراً في الاسكندرية بصحبة صديقتها البريطانية (المغربية الاصل) لطيفة التي اتت لتتعلم اللغة العربية حيث تواصل دراستها الاكاديمية. وكانت لطيفة قد حدثتها كثيرا عن العرب وكانت سببا من الاسباب التي دعت بيكي لان تعرف الثقافة العربية، ومن ثم الاسلام ثم جاءت مرة ثانية الى القاهرة. حيث امضت فترة الشهرين، أكملت روايتها الكبيرة عن مصر وكانت قد بدأتها العام الماضي.

بيكي التقت خلال رحلتها بعدد من المبدعين والمثقفين المصريين والعرب: مثل جمال الغيطاني، بهاء طاهر، سحر الموجي، بهاء عبدالمجيد، احمد المزيني، سوزان عليوان، فاطمة يوسف العلي وهذه اللقاءات اتاحت لها فرصة لتعرف اكثر عن مصر والعرب والاسلام.

هي شخصية شغوف للمعرفة والعلم، تتعلم كل جديد بسرعة مذهلة تتحدث الانجليزية ودرست اللغة اليابانية وآدابها في جامعة لندن وتعلمت بعض الكلمات والتعبيرات العامية المصرية خلال زيارتها وكانت تدون كل لفظ تكتبه، تدخن الشيشة باستمتاع غريب، جميلة، ذات شعر كستنائي طويل، لها ثقافة عميقة بالابداع والحضارة في آسيا وافريقيا، مولعة بقراءة الديانات والتاريخ.

زارت بلدانا عديدة، ولكن زيارته لمصر، كان لها طابع واثر خاص على حياتها فيكفي ان تتفرغ ما يقرب من عام لكتابة رواية زادت صفحاتها على الخمسمائة عن مصر بعين المحبة العاشقة، وليس السائحة، فقد قرأت كثيرا عن تقاليدنا وعاداتنا وطقوس شعبنا وعرفت الكثير عن الدين الاسلامي. صحبتها معي الى مولد سيدي عمر بن الفارض سلطان العاشقين وواحد من كبار شعراء الارض وكان يومها نجم «المولد» الشيخ ياسين التهامي الذي شدا بقصائد عديدة لابن الفارض وكان يردد معه الآلاف ممن قدموا من كل بقاع مصر، اضافة الى العشرات من الباحثين والسياح والدارسين الاجانب.

وقبل ان تذهب الى المولد حدثت بيكي عن عمر بن الفارض ومكانته كشاعر صوفي من الطبقة الأولى في تراث المتصوفة، وان كل ما كتبه ترجم الى لغات عديدة، وان ياسين التهامي منشد له ملايين من الاتباع والعشاق في صعيد مصر والدلتا.

وكان الغيطاني قد سبقنا الى المولد. بصعوبة شديدة وسط زحام الآلاف وصلنا لصديقي جمال الغيطاني وتم التعارف وسط هذا الضجيج، وهذه النشوة الصوفية في حضرة ابن الفارض وعاشقه ياسين التهامي. وما ان مرت دقائق حتى جاء عدد كبير من شعراء وكتاب مصر ليشهدوا هذا الطقس الديني الاحتفالي الفائق في العشق والمحبة طالما اننا في حضرة سلطان العاشقين.

وكانت بيكي مأخوذة بالغناء، منتشية بالطقس الخاص، مأخوذة بالوجد والنشيد الصوفي. فانسلت من جواري لتنضم الى حلقة الذكر، واخذت تذكر حتى سقطت على الارض من فرط نعوتها الروحية، وطيرانها الى سماواتها بلحظة عن نقطة عليا في ذاتها. فعادت الى مكانها وسط دهشة الجميع، واحاطت بها كثيرا من عاشقات وخادمات سيدي ابن الفارض والشيخ ياسين التهامي يعرضن خدماتهن على ربيكا ماسترتون.

لمضينا الليلة حتى مطلع الفجر. اوصلتها الى فندقها ثم رجعت أيضا الى بيتي في المعادي. وطوال الطريق كنت مندهشا من سلوك هذه الكاتبة الروائية التي ترتدي الطويل من الثياب المشرقية، والتي تترك شعرها حتى يكاد يقترب من الأرض على طريقة النساء البدويات، ومعرفتها الكبيرة بالتقاليد العربية.

سأترك هنا ربيكا تتحدث عن مصر والاسلام مقارنة بالمسيحية وقد ترجم ما كتبته صديقي وزميل دراستي في المرحلة الثانوية احمد العزبي والذي درس الدكتوراه في لندن وهو يعمل الآن مدرسا مساعدا للغويات بكلية اللغات والترجمة جامعة الازهر.

لكي لايبعد خيال من سيقرأ ما ستقوله ربيكا الآن فيظن اننا أمام امرأة مسلمة تتحدث عن تجربة شخصية لها فإن علي ان اذكر انها غير مسلمة. وهذه التجربة اسمتها ربيكا «الجهل بالاسلام» حيث تقول:

في ابريل الماضي، عاقبت الكنيسة المسيحية الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا، حين اكد حاجة الغرب للتعرف بالاسلام بشكل افضل. ونشرت الكنيسة بيانا ذكرت فيه انه كان يتعين على الامير، بدلا من ذلك ان يركز على تعصب الاسلام وضحاياه من القتلى وقنابله وقمعه.

وأنا قد تعلمت النزر اليسير في الشهور الستة الماضية، وصمت رمضان هذا العام، وبدأت اقرأ القرآن. وخلاصة خبرتي القصيرة ان الاسلام ليس قتلا ولا قنابل ولا قمعا. بل انه على النقيض يمثل منهجا قويا للحياة، كما يقدم حماية من لخطار العالم وشروره، بل انه بالطبع اكثر من ذلك بكثير، ومن المحبط بمكان ان تدعو الكنيسة الأمير الانجليزي الى ترسيخ التحامل ضد الاسلام وتعزيز الجهل به.

وحين عدت الى انجلترا في فبراير الماضي بعد قضاء ثلاثة اشهر في مصر، ذهلت وزاد شعوري بالاحباط اذ اكتشفت ان الاسلام هو الموازي التلقائي للتعصب، حتى لدى اولئك الذين يعتبرون انفسهم متفتحين. كان الاصدقاء يسألوني في وشوشة: «كيف كانت رحلتك؟» وكانت اجابتي دائما: كانت رائعة! فيعاودون السؤال: «وكيف تحملت كامرأة الحياة في مجتمع يقمع النساء؟» ممثلين لذلك بان النساء لا يستطعن اظهار اجسادهن وقد فصلت لهم القول بأنني سرعان ما اعتدت مظهر الاحتشام، وعلى الرغم من انني لم ارتد الحجاب شخصيا بيد ان احساسي باحترام الذات والآخرين تقوى لدي، فجسد المرأة في مصر ليس رخيصا مثلما هو في الغرب. ومن وجهة نظري، فان للغرب طريقته الخاصة في القمع حيث يتعين على المرأة ان تبقى الى الابد شابة رشيقة.

والغرب ينظر الى غطاء رأس المرأة على انه شيء غامض ومثير للسخرية. ولكنني - كما اوضحت لاحدى صديقاتي - وجدت ارتداء الجونلة او البلوزة اكثر مدعاة للغموض والسخرية. وتتداعى الاسئلة: «ألم يكن الصوم ضارا بصحتك؟» فاجيب بانه على العكس اذا طبق الصوم بالشكل المناسب فان له فوائد صحية جمة. هذا فضلا على انه في رمضان تبرز بجلاء روح التوحد بين الناس فيأكلون معا ويتصدقون على الفقراء في الوقت الذي لانشعر فيه كيف يكون طعم العيش بلا طعام.

«وماذا عن مكة؟ واولئك الذين يقصدون بيتا تلفه الاقمشة السوداء أليس ذلك مخيفا؟» وقد اوضحت لهم ان «الشيء» المغطى بالقماش الاسود هو اول بيت بناه ابراهيم لعبادة الله، وانه مثابة للسكينة والامان. واردفت انه ربما كانت فكرة تعذيب رجل على الصليب ادعى لاثارة الخوف.

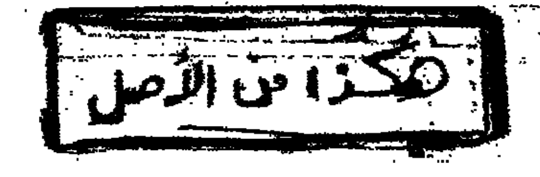
واذا تحول انسان في الغرب الى البوذية، ينظر الى سلوكه على انه مقبول ومحبذ اما اذا اعتنق احدهم الاسلام فان ذلك يقلق اهله واصدقاءه - وقد اخذت صديقة لي من اصل بريطاني - صيني على عاتقها مهمة ان تسدي الي «نصائح روحية» من مثل: «عليك اتباع مهراجا اذا شئت او قراءة تعاليم بوذا او حتى البلجافد جيتا» ثم اضافت وهي تشيح بيدها اشاحة الرفض: «اما الاسلام فلا تلتفتي اليه. انهم متعصبون».

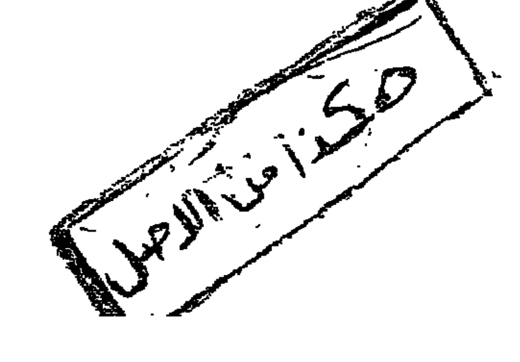
وضبطني صديق آخر متلبسة بقراءة كتاب عن الاسلام. فقرر على الفور ان من واجبه مواجهة سلوكي الضال. واخذ يستجوبني حول مختلف جوانب الاسلام التي يبسطها الكتاب. محاولا طول الوقت اثارتي للردود الدفاعية الانفعالية. فقرأت له سورة الفاتحة وانتزعت منه اعترافا بجمالها الصوتي المبين. وسألته ان كان قد سبق له قراءة القرآن فكرر الاعتراف بانه لم يفعل.

وان للمرء ان يتساءل: كم من اولئك الذين يرفضون الاسلام اطلع على القرآن، او التقى باصدقاء مسلمين، او حتى زار بلداً مسلما؟ ان الحاجة امس ما تكون الى التفاهم بين الشرق والغرب. فثمة مزيدا من الامراء والقادة الدينيين والحكومات يكرسون بعض وقتهم لتنمية هذا النوع من التعاون وتتفهم التبادل ومهما يكن من امر، أليس من المفترض ان نحب جيراننا؟!.

انتهى ما قالته ربيكا ماسترتون. التي ارسلت لي رسالة شخصية من لندن تبدؤها «بسلام عليكم» وتنهيها «سأراك قريبا ان شاء الله» وتقول في الرسالة بعد عودتها من القاهرة ان كل شيء هنا (تقصد لندن) صادم جدا. وتضيف، بالطبع افتقد القاهرة كثيرا. أنا لا احب لندن. بل هنا يجب ان ابني شيئا لنفسي (تقصد في عالم الكتابة والنشر).

وأخيرا فان ما اطمح اليه هو ان يتسنى لبعض المترجمين من اصدقائنا ان يترجموا الرواية الاخيرة التي كتبتها ربيكا عن مصر.







بوح



علي ابوالريش

عين ورمش. عين وحجر. عين ودمع. عين وماء. ذلك الاستدعاء لازم. يمر عبر اختلاجات الحب، وشظف الولوج. الى حيث تنبت الارض اعشابها، ويغتسل الجسد من فيض التلامس الحقيقي بين روح ومعنى، وبين فكرة تتداعى طليقة وثوابت لاتخشى الموت.. هناك زاوية ما قصية الى حد مقاربة النظر، ولا شيء اجل شفافية من اغماضة جفن. حين يكون الحلم بحجم العشق الابدى الى وجود انساني مازال يغري الروح حتى الادماء، لاشيء اجل من روح، تحترق حين لاترتكب القصيدة معصية ضد المترسب، وتمارس الحق الشرعي في التمرد على جلباب التواريخ الكاذبة، والقيم المحتسية غبارها حتى الثمالة.

هناك، على حافة القلب، رجل تأبط شرا ووأد المعرفة. واستباح دم انثاه، حتى كبرت الفجيعة، وصارت بحجم كراتين الدول. المتناثرة كحبات المسبحة. نسيها المشعوذ عند ناصية تسوله.. كيف يمكن للثقافة ان تأتي أكلها. ومساحة الرماد تغطى الملامح. حتى اخمص المراحل. ويبارك العرافون سحب الذبائح حتى آخر زقاق. نغضت جدرانه غبار الوله. ولم تتطهر من شهقات الوجيب الطفولي.

سيدي المبجل. الواقف دكة الارهاص. حجم النيازك تتساقط ورقا اصفر وتحفر في التراب مقابرها، وتحتو السماء بدعاء المجيء لكن ماذا يشفع امنية انيط بها الانتحار عند اول المطاف واستمرأت المكوث تمضغ لبان الأسى، لتنفر العصافير الخائفة. وهكذا تموج الشجيرات التي ودعت رائحة العرق. ولم تأخذ سوى حفنة من صبر. وكهولة لم يأخذ العشق سوى بعض من لحاء المراحل.

سيدي المبجل. ها هي الرحى تدور، وتطحن دقيق الامنيات. وجلنا نخربش في رمال الذاكرة، ونصنع التماثيل. آلهة للحب. وآلهة لسقوط المطر. لكن ماذا؟ هذه الحياة. نمرة شرسة. تفترس الاجساد في اقصى حالات شبعها. وعلى ناصية الانتظار فلول زائغة كأنه الحشر ينتزع الامان. ويجلد الروح بسياط البغتة وحدها ارملة البحار، تحدق مليا وتكتب اسماء الشهداء، والمكلومين وتعيد قراءة التاريخ، لعل الشراع يغدق الانفاس بنسمة باردة لعله يطفىء الحريق، ها هي تقرفص حافية القدمين. عارية الا من حزنها، اذن فلماذا هي كذلك؟..

يكبر السؤال. يكبر، وتكبر معه الخطوات نحو المستحيل والساعون الى حيث تتوهج الاسئلة، وتمضي الارواح، تمضي والسرمدية تفتح نافذة، لاتطل من خلالها غير افئدة تكلمت مع السماء سرا، وحفرت هدوءها سرا، ثم سارت، سارت تبحث عن ليلة ليلاء عن رفيق لايرتدي ثياب القناصين. لايحمل ترسا ولا قوسا ولا نشابا.

في العشق، تتنسك الاوردة، وتحت شجرة المنتهى، ترتل الاناشيد، وتصلى قربانا لهذه الطيور التي ما حلقت الا حبا في الحرية، ما غردت لغير الهواء الطلق، والغصن الطليق، في العشق، تتطور الخلايا فتصبح ساحة دامية، شهداؤها الذين تواروا بعيدا عن البوح، وهربوا الكلمة حتى اصبحت راهبا يتحاشى الوقيعة مختفيا تحت رداء كبته.

ماذا تقول سيدة، تشتاق ولا تشتاق، تعشق ثم تعود بخفي معركة خاسرة، تشرب من القهوة العربية حتى ينعقد لسانها، وتسترخى في زاوية من زوايا الصمت، والزمان غير زمانها، والمكان يرصد ملامح الوجه، وارتعاشة اليدين.

المدفَعُ الذي في يَدِكَ ،
المدفَعُ الخشبي الصغير
المدفَعُ الذي يطلق قذائفهُ
من الخلف ،
ويصنعُ سُحُباً كقطارٍ عتيقٍ
يمرُّ بين حُزْنكَ ولياليك ،
أهو أنت ،
أمْ أنه العُمْر
الذي من فَرْطِ نيرانه
ترمَّدَ على وَجْهكَ ؟

ع.ج.

مختارات من التراث الانساني

ما أقسى أن أحبك هذا الحب

فيديركو جارسيا لوركا*

«في أعماق الليل يتطلع فجأة من شرفات غامضة حين بدا القمر بدرا في وجهه. لقد أحسست أن يديه تتكئان على الريح غير ان قدميه غارقتان في الزمن. في القرون، في أعمق جذور التربة الاسبانية». انه لوركا بذلك الازدواج في شخصيته التي تعكس شخصية اسبانيا نفسها.. بهجة وحزنا أسود في آن واحد.

يقول الأصيل: «أنا ظمآن الى ظل!»
يقول القمر: «أنا ظمآن الى كواكب»
المنبع البلوري يلتمس الشفاه
والريح تطلب التنهدات
انا ظمآن الى العبير والضحك،
ظمآن الى أغان جديدة
ليس فيها أقمار ولا زنابق
ولا حب ميت.

* * *

قلبك الدافىء وحده.
لا غير.
فردوسي: حقل بلا عندليب
ولا قيثارات.

* * *

أريد أن أبكي فالبكاء رغبتي
كما يبكي الأطفال فوق المقعد الأخير
لأني لست رجلا، ولا شاعرا، ولا ورقة شجر
أنا نبض جريح يتلمس ما على الجانب الآخر.

* * *

أنا لن أشكو
إن لم أجد ما أبحث عنه
عند الصخور الصلدة والحشرات الدنيا
لن أرى صراع الشمس مع المخلوقات الغضة
بل سأمضي الى أول مشهد
للصدام، للسوائل والتمتمات
التي تحوط طفلا حديث الولادة
وحيث كل سطح منبوذ،
من أجل أن أفهم ان ما أبحث عنه ماض الى صميم فرحه حين أحلق ممرغا بالحب والرمل.

* * *

أواه! ما أقسى أن
أحبك هذا الحب!
في حبك يؤلمني الهواء،
وقلبي،
وقبعتي.
من يشتري
حزامي
وحزن هذا الخيط الأبيض
لينسج منه المناديل؟
أواه! ما أقسى أن
أحبك هذا الحب!

* * *

كل أغنية
سكون
الحب.
كل نجمة
سكون
الزمن.
كل تنهيدة
سكون
الصرخة.
أغلقت شرفتي
لأني لا أود ان أسمع البكاء،
لكن خلف الجدران الرمادية
لا شيء يسمع غير البكاء
ما أقل الملائكة المغنين،
ما أقل الكلاب النابحة.
ألف كمان يهتز في راحة يدي
غير أن البكاء كلب كبير،
البكاء ملك كبير.
البكاء كمان كبير.

* * *

أيها الحطاب!
اقطع ظلي.
انقذني من عذاب
أني بلا ثمر
لم ولدت محاطة بالمرايا
يمر النهار علي
ويحاكيني الليل
بكل نجمة من نجومه
اريد ان احيا من غير ان ارى نفسي
وسوف احلم ان النمل
والصقور هي
اوراقي وعصافيري
ايها الحطاب!
اقطع ظلي.
انقذني من عذاب
اني بلا ثمر.

* * *

أود أن أنام نوم التفاح،
ان اهجر صخب المقابر،
اود ان انام نوم ذلك الطفل
الذي اراد ان ينتزع قلبه فوق البحر الخضم.
لا اريد ترداد ان الموتى لا يفقدون الدم،
فالفم الفاني يظل يطلب الماء
اود ان انام لحظة،
لحظة، دقيقة، قرنا
على ان يعرف الجميع اني لم امت.

* * *

اذا مت
فدعوا الشرفة مفتوحة
الطفل يأكل البرتقال
من شرفتي اراه
الفلاح يحصد القمح
من شرفتي اسمعه
اذا مت فدعوا الشرفة مفتوحة

* * *

لا اريد لوجهه ان يغطي بالمناديل
من اجل ان يعتاد الموت الذي يحمل
امض، اغناثيو، انس الخوار اللاهب
ثم، حلق. انعم بالراحة: حتى البحر يموت.

* * *

جئت لأرى الدم الكدر
الدم الذي يحمل الآلات الى الشلالات
وارواحنا الى لسان افعى

* * *

الموت منتصر في النهاية
والثور وحده جذلان القلب

---

* لوركا .. مختارات من شعره

ترجمة : عدنان بغجاتي

اعداد / ع . ع



«اتش اس بي سي» تطرح سندات بنك «ميزكوم» الروسي بالمنطقة

دبي- الاتحاد: أجرى وفد من بنك «ميزكوم» الروسي محادثات في دبي والبحرين حول اصداره الأول من السندات ذات الفائدة العائمة والتي تصل مدتها الى العام. وضم الوفد دي كورميليتسن النائب الأول لرئيس البنك ودي ليفين نائب الرئيس وتاريوف المدير الاقليمي للبنك، ومن المقرر ان تعمل مؤسسة «اتش اس بي سي» المتخصصة في أسواق الأسهم والتابعة لمجموعة اتش اس بي سي ويمثلها بالمنطقة البنك البريطاني للشرق الأوسط كمنظم رئيسي لهذا الاصدار الذي يعد الاصدار الأول للأوراق المالية من بنك «ميزكوم» في الأسواق العالمية.

الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٢٣٦
مارك الماني	١,٧٥١٨
ين ياباني	١٢٠,٨٣
فرنك سويسري	١,٤٦٣٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠

	بنوك	صرافات
درهم	[illegible]	٩٩,٠٨
دولار	[illegible]	٣٦٩,٠٩

المعادن الثمينة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٩,٤٥	١٣٣٧,١٨	٠,٦٥

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٧,٨٠	٤,٧٢
نيويورك	٣٢٠,٩٠	-
هونج كونج	٣٢١,٧٥	-

بالدولار

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز	٨٠٨٤,٧٥
لندن الفت	٥٢٠٠,١
طوكيو نيكي	١٧٢٠٢,٢٠
باريس كاك	٣٠٠٠,٩٨

أسعار خامات البترول	
خام برنت	١٩,٥٦
خام تكساس	٢٠,٦٢
خام دبي	١٨,٥٦
خام عمان	١٨,٦٣

حاكم الشارقة يصدر مرسوما بتعيين مدير عام لدائرة التنمية الصناعية

أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة مرسوما اميريا بشأن تعيين مدير عام لدائرة التنمية الصناعية في امارة الشارقة.

ونصت المادة الأولى من المرسوم الأميري رقم ١٠٠ لسنة ١٩٩٧ على تعيين السيد عبدالحكيم مصبح السويدي مديرا عاما لدائرة التنمية الصناعية في امارة الشارقة.

واشار المرسوم في مادته الثانية الى العمل بهذا المرسوم اعتبارا من تاريخ صدوره. «وام»

1 «ابتك» تندمج مع «سي اتش اس» وتفتح مكتبا في دبي

■ دبي- الاتحاد: أعلنت شركة «ابتك» الشرق الأوسط عن اندماجها مع شركة سي اتش اس الكترونيكس في صفقة تتراوح قيمتها بين ٤٠ و٥٠ مليون دولار، اسفرت عن تكوين شركة سي اتش اس ابتك الشرق الاوسط، اضافة الى افتتاح مكتب بدبي لادارة عملياتها في المنطقة. وقال الدكتور علي بغدادي رئيس شركة سي اتش اس ابتك في مؤتمر صحفي بدبي امس ان هدفنا هو خدمة العملاء في المنطقة من خلال توفير كافة الحلول المتكاملة والتي تقدمها شركات عالمية معروفة مثل مايكروسوفت وكومباك وثري كوم. وقال ان صناعة تكنولوجيا المعلومات تنمو بمعدلات كبيرة في الشرق الاوسط، وسوف تلعب عمليات الشركة في الخليج دورا مهما في توصيل حلول ابتك الى العملاء. وقال اننا نوزع منتجات مجموعة متنوعة من الشركات الى جانب الشركات السابق ذكرها مثل يواسي روبوتكس وتريب لايب وفيليبس وكوريل وأدوبي.



سيارة «مرسيدس-بنز» من طراز «ميبك» تعرض حاليا في معرض طوكيو للسيارات، وتتميز هذه السيارة برحابتها وبتقنيتها العالية وبتوفر أنظمة اتصالات حديثة فيها مثل الهاتف ومسجل الفيديو ونظام ستيريو. «رويتر».

بمشاركة ١٣٠ شركة ومؤسسة

افتتاح معرض الامارات التجاري في الماآتا اليوم

■ دبي – الاتحاد: يفتتح «معرض الامارات التجاري» اليوم في الماآتا عاصمة كازاخستان. ويقام المعرض تحت اشراف غرفة تجارة وصناعة دبي.

وقد غادر عبد الرحمن غانم المطيوعي مدير عام الغرفة امس الاول متوجها الى الماآتا للمشاركة في افتتاح المعرض الى جانب عدد من كبار المسؤولين في كازاخستان. وقد حضر مدير عام غرفة دبي امس ندوة حول استراتيجية الاستثمار تنظمها غرفة دبي بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة في كازاخستان وشركة «نيوفيلدز» المنظمة للمعرض. وتتناول الندوة تحاليل وتوجهات الاسواق في رابطة الدول المستقلة، وسياسة وفرص الاستثمار في كازاخستان اضافة الى القوانين الجمركية والنظام المصرفي فيها.

تحت رعاية محمد بن زايد

افتتاح مؤتمر خصخصة قطاع الطاقة بدول الخليج بعد غد بأبوظبي
الخبراء يبحثون انعكاسات الخصخصة على الاقتصادات الخليجية

■ تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة يفتتح سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة المؤتمر السنوي الثالث للطاقة والذي ينظمه مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية تحت عنوان «خصخصة قطاع الطاقة في دول الخليج العربية» خلال يومي ٢٥-٢٦ اكتوبر الجاري. وقد أكد خبراء مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ان المؤتمر يهدف الى دراسة أهمية خصخصة قطاع الطاقة وتحليل انعكاساتها على الاقتصادات الخليجية، كما تسعى فعاليات المؤتمر وأنشطته من خلال كبار المحللين والاخصائيين في العالم الى بلورة المفاهيم حول التحديات التي يواجهها قطاع الطاقة والخطوات الايجابية التي يمكن اتخاذها لزيادة فاعلية قطاع الطاقة وقدرته على تلبية متطلبات القرن الحادي والعشرين.

ومن المقرر ان يركز المؤتمر أعماله في اليوم الاول على التوجيهات الراهنة في مجال خصخصة قطاع الطاقة ودورها في تحسين قدرات الانتاج والتصنيع والتوزيع والاستهلاك في قطاع الطاقة، كما يتم استعراض ما تم فيه من اصلاحات سواء ما ارتبط منها بالسياسات او بالمواصفات البيئية والعلاقات التجارية.

ففي الجلسة الصباحية الأولى يلقي الدكتور كولن روبنسن مدير التحرير بمعهد الشؤون الاقتصادية بلندن كلمة حول التوجيهات العالمية في مجال الخصخصة، ويعقبه الدكتور عاطف ابراهيم سليمان مستشار عام شركة بترول ابوظبي الوطنية «أدنوك».

ويتحدث الدكتور بول هورسنل المدير المساعد للبحوث بمعهد اكسفورد لدراسات الطاقة عن الأمور المتعلقة بازالة القيود واعادة التنظيم في مجال صناعات الطاقة.

خلال المؤتمر الصحفي — تصوير: محمود صوالحة

وفي جلسة المساء والتي يرأسها سعادة جمعة السلامي رئيس مجلس ادارة جمعية التجاريين والاقتصاديين يتحدث الدكتور عبدالله علي الاحبابي مدير مشروع خصخصة قطاع الماء والكهرباء في ابوظبي حول خصخصة قطاع الماء والكهرباء في ابوظبي، ويعقبه الدكتور الخليمن اد منتياديس مدير الشؤون الهندسية بمجموعة انفراستركتشر كابيتال ثم يتحدث انترو وورد شريك سيمونز وسيمونز حول الاطار القانوني للخصخصة في دولة الامارات العربية المتحدة. ويركز المؤتمر في يومه الثاني على خصوصية الاستراتيجيات المتبعة وآليات التنفيذ في بعض الدول والقضايا الحساسة المرتبطة بعملية الخصخصة في دول الخليج العربية لكونها مسألة تتضمن مخاطرة كبيرة، كما يستعرض المؤتمرون الوضع الحالي لخصخصة قطاع الطاقة في منطقة الخليج العربي والمتطلبات السياسية والمؤسسية اللازمة لتنفيذها بصورة ناجحة، وكذلك الابعاد المالية والتقنية لخصخصة قطاع الطاقة في منطقة الخليج العربي. وفي الجلسة الصباحية والتي يرأسها حسن أحمد المرزوقي نائب المدير العام لشركة ابوظبي لتسييل الغاز المحدودة «أدجاز» يتحدث الدكتور عبدالحفيظ شيخ ممثل البنك الدولي بالرياض حول خصخصة قطاع الطاقة في دول الخليج، ويتحدث الدكتور شريف غالب نائب رئيس مؤسسة الخليج للاستثمار بالكويت حول انعكاسات خصخصة قطاع الطاقة في دول الخليج العربية على أسواق المال وحركة رؤوس الأموال. ويرأس محمد عمر عبدالله المدير العام لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي الجلسة المسائية، وتتحدث فيها الدكتورة لينا سرينفستافا رئيسة قسم تحليل السياسات بمعهد تاتا لأبحاث الطاقة نيودلهي حول تجربة النفط الهندية، ويعقبها الدكتور جوردن ماكيرن مدير برنامج الطاقة بجامعة سسكس ببرايتون ليتحدث عن تجربة خصخصة قطاع الكهرباء في انجلترا وامارة ويلز. وأكد احمد سيف رئيس اللجنة العليا للمؤتمر خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده امس بمقر مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية على ان تجربة خصخصة قطاع الكهرباء تلاقي قبولاً ونجاحاً اكثر من قطاع النفط وأثمرت تجارب الخصخصة نتائج ايجابية في كثير من الدول في قطاع الكهرباء. وقال إن مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية يسعى منذ تأسيسه الى دعم جهود التخطيط الواعي ودراسة القضايا العامة لدولة الامارات العربية، وأعطائها بعداً استراتيجيا يمكنها من مواجهة تحديات المستقبل.

وعن الأهداف التي يحاول المؤتمر تحقيقها، قال الدكتور جمال سند السويدي مدير المركز في بيان وزع أمس ان المؤتمر يهدف الى تحديد القضايا المهمة التي تتعلق بخصخصة قطاع الطاقة ومحاولة التصدي لها بشكل مركز، كما يقوم المؤتمر بتقييم الآراء المعروضة عن تحرير قطاع الطاقة من القيود التي تعوق انطلاقه وتقدمه، وقال إن المؤتمر سوف يضع في عين الاعتبار الدروس المستفادة من تجارب بعض الدول في مجال الخصخصة كالهند وبريطانيا.

٣ فروع جديدة للاسلامية العربية للتأمين في الشارقة والفجيرة ورأس الخيمة

■ دبي- الاتحاد: حصلت الشركة الاسلامية العربية للتأمين على موافقة وزارة الاقتصاد والتجارة لفتح ٣ فروع جديدة في الشارقة ورأس الخيمة والفجيرة، وقال فؤاد ابراهيم مساعد مدير عام الشركة انها بصدد استكمال المستندات المطلوبة لاستخراج التراخيص بحيث يبدأ العمل بهذه الفروع أوائل العام المقبل. وأشار فؤاد ابراهيم الى انه وبهذه الخطوة ترفع الاسلامية العربية للتأمين عدد فروعها الى ١٥ فرعا منها ٦ بالامارات و٩ بالسعودية.

وقد تأسست الشركة في دبي بموجب مرسوم اميري عام ١٩٧٩ وتقوم بتوفير جميع التغطيات التأمينية التي تقرها هيئة الرقابة الشرعية المكونة من مجموعة من كبار علماء الشريعة والفقه والقانون.

سلطة جبل علي تستقبل وفد غرفة تجارة وصناعة كوريا

دبي- الاتحاد: استقبل سيف سلطان المدير التجاري للمنطقة الحرة لجبل علي في مكتبه أمس وفد غرفة تجارة وصناعة كوريا برئاسة سانج كيم نائب رئيس الغرفة. وتحدث سلطان خلال اجتماعه بالوفد عن مزايا الاستثمار في جبل علي للشركات الكورية وما تقدمه سلطة المنطقة الحرة من تسهيلات لجذب الصناعات العالية عالية التقنية. ويصل عدد الشركات الكورية العاملة في منطقة جبل علي ٩ شركات وشهدت التجارة من خلال هذه الشركات نموا كبيرا بين الامارات وكوريا خلال السنوات الأخيرة حيث بلغت قيمة البضائع الكورية المستوردة عبر جبل علي حوالي ٤,٥ مليار درهم.



سعادة محمد الحوسني خلال الاجتماع

الحوسني يستقبل وفداً تجارياً من كوريا

الشركات الكورية تبدي رغبتها في الاستثمار بالسعديات والمشاركة في أعمال البنية التحتية

■ حسن شرف:

■ اجتمع سعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة للسعديات أمس مع وفد تجاري كوري برئاسة هيو سونج كيم نائب الرئيس التنفيذي لغرفة تجارة وصناعة كوريا وشين سونج نوم نائب مدير وزارة التجارة والصناعة والطاقة.

كما يضم الوفد مسؤولين في الغرفة الكورية وممثلين لعدد من كبرى الشركات الكورية منها سامسونج وهيونداي ودايو وكوهاب وشينواه.

وتناول الاجتماع بحث قضايا اقتصادية استثمارية مختلفة سواء على مستوى الاستثمار بجزيرة السعديات أو فتح مكاتب للشركات الكورية لتداول السلع الاولية وتخزينها والمشاركة في أعمال البنية التحتية للجزيرة بالاضافة الى تبادل الخبرات والمعلومات حول كافة الأمور ذات الاهتمام المشترك.

وقدم الحوسني خلال الاجتماع شرحاً عن مشروع جزيرة السعديات وأهدافه والخطط المستقبلية موضحا المجالات الاستثمارية المتوفرة للشركات الكورية لاسيما وان كوريا تعتبر من المناطق المهمة التي يغطيها سوق السعديات للتداول بالسلع الأولية.

ووجه الحوسني الدعوة للشركات الكورية للمشاركة في المشروع سواء عن طريق الاستثمار برأسمال الشركة المساهمة أو استخدام مرافق الجزيرة المختلفة أو المشاركة بأعمال البنية التحتية.

ومن جانبه أبدى رئيس الوفد استعداد كوريا للاستثمار بالجزيرة والتعامل من خلالها، وتوقع ان تشهد السعديات استثمارات كبيرة من قبل الشركات الكورية مشيراً الى ان الهدف من الزيارة بحث سبل ومجالات مساهمة الشركات الكورية بمشروع السعديات. وأضاف ان بلاده تتابع باهتمام التطور الكبير والانجازات العظيمة التي تحققت في دولة الامارات عامة وأبوظبي بصفة خاصة على مدى العقدين الماضيين ومن بينها مشروع السعديات مشيراً الى ان الفضل في هذا المشروع يعود الى القيادة الحكيمة والرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وأكد ايجي هو- مدير عام شركة «سامسونج» رغبة شركته بالمشاركة في أنشطة المنطقة الحرة بالسعديات. وأوضح ان حجم هذه المشاركة سيزداد مع تقدم وتطور العمل بالجزيرة.

فيما أكد كيم- مدير عام شركة «هايونداي» اهتمام شركته بالمساهمة بأعمال البنية التحتية في المرحلة الأولى، ثم ستسعى الى تنويع هذه الاهتمامات تبعاً لتطور العمل في الجزيرة.

«الفاينانشيال تايمز»:

المناخ الاستثماري في الامارات مصدر جذب لمزيد من الاعمال

■ ترجمة احمد مارديني:

■ عندما يزور اي رجل أعمال دولة الامارات فلابد انه سيقضي بعضا من الوقت في ابوظبي او دبي حيث الازدهار والعمران والمتعة والأمان.

وفي تقرير لها حول اهمية دولة الامارات من النواحي التجارية والسياحية، فان صحيفة «الفاينانشيال تايمز» توصي رجال الأعمال باغتنام فرصة وجودهم في الدولة لعقد صفقات جادة مع رجال الاعمال الاماراتيين الذين يجيدون المساومة ويعتمدون الثقة في تعاملاتهم.

وتقول الصحيفة ان عملية التطوير في ابوظبي تسير بشكل متزن ومدروس حيث يلمح الزائر علامات التطور الشامل في جو تسوده المشاريع المالية وتوجهات جديدة نحو الخصخصة التي تلقى رواجا كبيرا في الأوساط المحلية.

وتشيد الصحيفة بالاستقرار السياسي والأمني الذي تشهده دولة الامارات وتؤكد ان هذا الاستقرار اضافة الى الموقع الجغرافي المتميز قد جعل دولة الامارات مركز اعمال عالميا بين اوروبا وآسيا.

ومن ناحية اخرى فان الصحيفة تركز على اهمية امارة دبي التجارية والسياحية والنهضة العمرانية الشاملة التي تشهدها الامارة حاليا.

وتقول الصحيفة ان كلا من ابوظبي ودبي تنافسان المدن العالمية الاخرى من حيث القدرة على اجتذاب رجال الاعمال والسياح وذلك من خلال ما توفره الفنادق المحلية من خدمات وتسهيلات وما تقدمه شبكات المواصلات من سرعة وراحة وأمان.

وتمتدح الصحيفة العبارات التي تجوب خور دبي وتعمل بين ديرة وبر دبي في رحلات لا تتجاوز ٢٠ دقيقة.

وتنقل الصحيفة عن مدير مبيعات فنادق هيلتون في منطقة الخليج حسام طنطاوي قوله ان كثيرا من نزلاء فندق «بيتش كلوب» في دبي هم من رجال الأعمال وعائلاتهم. وتضيف الصحيفة ان ابوظبي تحاول التركيز على استقطاب الزوار العابرين لمنطقة الخليج.

وتوضح الصحيفة ان دورة العمل السنوية في الامارات تتركز في ثمانية او تسعة اشهر والتي لا تتضمن شهري يوليو واغسطس حيث الحرارة والرطوبة العالية وسفر رجال الاعمال المحليين خارج البلاد.

هكذا من الأصل


خلال الاجتماع

فاهم القاسمي يبحث تطوير العلاقات الاقتصادية مع اليابان

■ أبوظبي: استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة بمكتبه سعادة هيروهار كونيكى السفير الياباني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل.

كما استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي جورج ماكغفرن السناتور الامريكي السابق ورئيس مجلس رابطة الشرق الأوسط والذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة بحث علاقات التعاون الاقتصادي بين دولة الامارات العربية المتحدة والولايات المتحدة وتبادل وجهات النظر حول التطورات الاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط.

وقام السناتور الامريكي باطلاع معالي الوزير على دور الرابطة وما تقوم به من نشاط اقتصادي وسياسي في منطقة الشرق الأوسط. «وام».

اجتمعت في دبي برئاسة المبارك

اللجنة العليا للتأمين تقرر عدم منح تراخيص جديدة لشركات تأمين أجنبية في الدولة

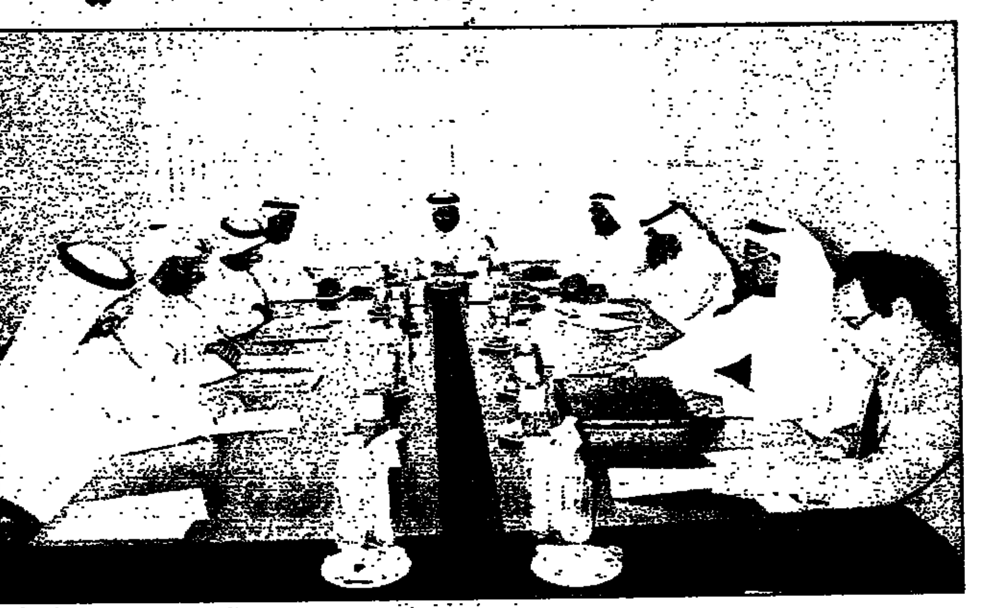
■ دبي - ابراهيم أحمد:

■ رفضت اللجنة العليا للتأمين منح أي تراخيص لشركات تأمين أجنبية جديدة وأكدت في اجتماعها أمس بدبي على قراراتها السابقة بعدم الترخيص لشركات أجنبية جديدة للعمل في سوق التأمين بالامارات خاصة في ظل المنافسة الشديدة القائمة في السوق.

واعتمدت اللجنة أمس اسلوبا جديدا للتأكد من الملاءة وسلامة المراكز المالية لشركات التأمين. لأن تطبيق حد الملاءة المالية أهم عناصر قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها.

وطلبت اللجنة من وزارة الاقتصاد والتجارة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بإلزام الشركات التي لم تسدد مساهمتها لمقابلة تكلفة تأهيل وتدريب الكوادر الوطنية في مجال التأمين عن عام ٩٤ وقد بلغ ما تم تحصيله عن هذه السنة ٥ر١ مليون درهم.

وقد رأس سعادة عبدالرؤوف المبارك وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة أمس اجتماع اللجنة العليا للتأمين وحضر الاجتماع سعادة محمد جاسم المزكى وسيف خلفان بن سيت الوكيلان المساعدان لوزارة الاقتصاد والتجارة والشيخ عمر القاسمي وحسن بن الشيخ ومحمد المهيري ومحمد المليحي وخليفة الميجعي، ومحمد عزمي الحربلوي وبدر محمد جاني وعلي ابراهيم وأحمد الحوسني وحسنين علي أعضاء اللجنة.


خلال اجتماع اللجنة بدبي — تصوير: محمد حنيفة

تقريران سنويا لكل شركة للتأكد من سلامة مركزها المالي

وصرح سعادة عبدالرؤوف المبارك وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة رئيس اللجنة بأنها أقرت مذكرة بشأن التأكد من سلامة المراكز المالية لشركات التأمين لتطبيق هذه الملاءة المالية باعتباره من أهم عناصر الشركة على الوفاء بالتزاماتها قبل حملة الوثائق والمستفيدين منها والغير.

وقد اعتمدت اللجنة العليا أمس نموذجين لاستيفائهما من قبل الشركات مرتين سنويا:

■ الأول خاص بنتائج النشاط الاجمالي لعمليات التأمين واعادة التأمين.

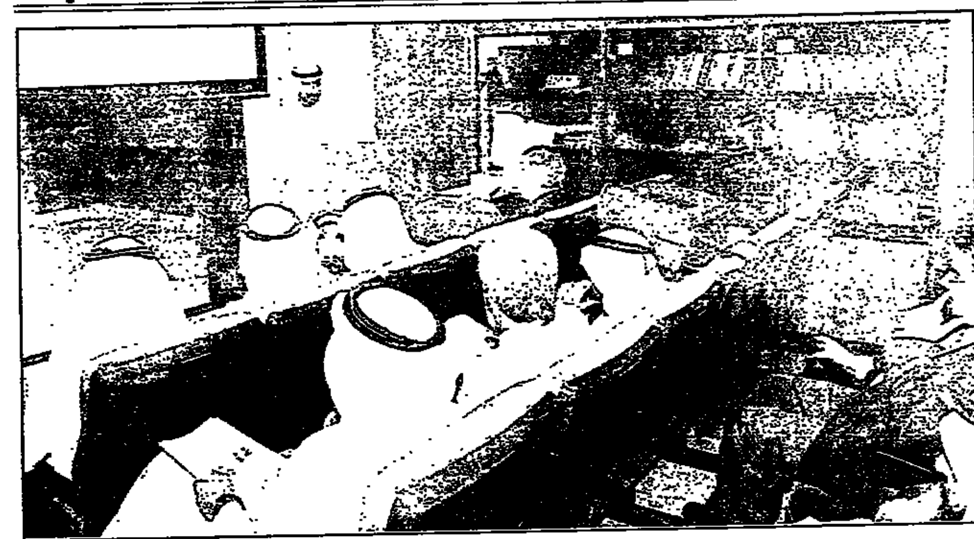
■ الثاني خاص ببيان تحليلي لنتائج نشاط الشركة وتقدم الشركات التقريرين في ٣٠ يونيو وفي ٣١ ديسمبر من كل عام.

وقال سعادة عبدالرؤوف المبارك ان الهدف من النموذجين هو التأكد من متانة مركز الشركة المالي وقدرتها التنافسية في سوق التأمين بالدولة والقدرة على المنافسة في المرحلة المقبلة في ظل اتفاقية الجات.. وهناك مؤشرات عديدة للتأكد من سلامة المركز المالي للشركة أهمها اربعة عناصر رئيسية هي.. تحليل النشاط الكلي للشركة ممثلا في الأقساط، والربحية، والسيولة، والاحتياطات الفنية.

ودافعت اللجنة عن مطالبة شركات التأمين بسداد مساهمتها عن عامي ٩٥ و٩٦ لمقابلة تكلفة تأهيل وتدريب الكوادر الوطنية في مجال التأمين وذلك بناء على توصية من لجنة التخطيط والمتابعة للتأهيل والتوطين في قطاع التأمين بالدولة، وفق النسبة المحددة وهي واحد في الألف من أقساط التأمين المكتتبة السنوية.

وقال المبارك ان ما تم تحصيله حتى الآن عن عام ٩٤ يبلغ مليونا و٥٩٣ الفا و٣٦٨ درهما من شركات التأمين العاملة بالدولة.

ورفضت اللجنة بعض الطلبات الخاصة بدخول شركات أجنبية جديدة في سوق التأمين بالدولة، وأكدت على قراراتها السابقة بعدم الترخيص لشركات أجنبية جديدة للعمل في السوق في ظل المنافسة الشديدة القائمة حيث ان عدد شركات التأمين العاملة بالدولة ٤٧ شركة وطنية وأجنبية وبالتالي لا تستوعب السوق مزيدا من شركات التأمين الأجنبية.



المؤسسة العامة للصناعة تنظم ورشة العمل الثانية لجائزة خليفة للصناعة بالعين

■ العين: بدأت ورشة العمل الثانية لجائزة الشيخ خليفة للصناعة بمسرح بلدية العين والتي تنظمها المؤسسة العامة للصناعة.

وفي بداية افتتاح الورشة القى المهندس ظافر عايض الاحبابي مدير ادارة المناطق الصناعية والتراخيص المشرف على برنامج الجائزة كلمة رحب في مستهلها بالمشاركين في الورشة من المؤسسات الصناعية في العين متمنيا أن يكون هذا اللقاء دافعا لما فيه خدمة الصناعة الوطنية.

وأوضح ان فكرة الجائزة جاءت ترجمة لاهتمام وحرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتوجيهات ومتابعة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي بدعم وتشجيع الاقتصاد الوطني والنهوض به في كافة المجالات وخاصة في المجال الصناعي الذي يعتبر المقياس الحقيقي لحضارة الأمم.

وأضاف المهندس الاحبابي ان من أهداف الجائزة الاهتمام بالمواصفات الصناعية الوطنية وتطويرها ليكون لدينا صناعة وطنية قادرة على المنافسة ومواجهة كافة التحديات في الأسواق المحلية والعالمية مشيرا الى ان برنامج الجائزة سيقوم بتزويد كافة المشتركين بآلية حديثة لتقييم الأداء ومقارنته بأفضل المفاهيم والممارسات الصناعية المحلية والعالمية وتقديم النصح والمشورة الفنية وتحديد نقاط القوة والضعف لدى كل مؤسسة صناعية مشتركة في البرنامج وكذلك العمل جنبا الى جنب لتطوير المنشأة وتقدمها.

وأشار المنسق الرئيسي الى أن المؤسسة قامت بعمل مسح ميداني لعدد كبير من المصانع في امارة أبوظبي للتعرف على الملامح التي تميز واقع الصناعة في الامارة ومن خلال آراء المسؤولين في هذه المصانع فقد تم وضع برنامج تقييم لا يستغرق سوى يومين عمل لتقييم أداء المؤسسة او الشركة والحصول على تقارير مفيدة.

بعد ذلك قام دكتور برين أوين مدير المشروع بشرح نظام برنامج الجائزة خطوة بخطوة عن طريق عرض شرائح فلمية تبين خطوات المشروع والأساليب والمعايير التي سوف تتبع في التقييم بالاضافة الى الفوائد والمزايا العديدة للبرنامج.

ثم أعقب ذلك مناقشة البرنامج والاجابة على استفسارات المشاركين حول الجائزة وطرق التقييم والأداء.

وقد وجه المنظمون كلمة شكر للشيخ المهندس حمد بن طحنون آل نهيان رئيس المؤسسة العامة للصناعة على متابعته الحثيثة لفريق العمل وكذلك المسؤولين في المؤسسة على التسهيلات المقدمة.

وحضر حفل افتتاح الورشة المهندس ناصر مكتوم الشريفي نائب مدير بلدية العين للشؤون الفنية وعدد من المسؤولين بالدائرة والمؤسسة العامة للصناعة.

فرص الاستثمار بالسلطنة في ندوة بدبي

٣ر١٤ مليار دولار تكلفة ٤ مشروعات عملاقة في سلطنة عمان

اصلاح النظام الضريبي وانتعاش البورصة وراء اقبال المستثمرين الأجانب



خلال الندوة

■ دبي - الاتحاد: قال مسؤولون مصرفيون واقتصاديون من عمان والامارات ان سلطنة عمان قطعت شوطا كبيرا نحو تطوير بنيتها الأساسية من خلال مجموعة من المشروعات العملاقة التي تتكلف عشرات المليارات من الدولارات، وأشار هؤلاء المسؤولون الى أن مناخ الاستثمار المتوفر في السلطنة والحوافز المقدمة للاستثمار الأجنبي حاليا من شأنها اجتذاب استثمارات ضخمة خلال السنوات المقبلة.

جاء ذلك خلال ندوة فرص الاستثمار في سلطنة عمان التي نظمها بنك مسقط الأهلي العماني بالتعاون مع بنك الامارات الدولي بدبي أمس وقد افتتح الندوة عبدالرزاق علي عيسى الرئيس التنفيذي لبنك مسقط الأهلي العماني الذي أكد ثقته في أن الاستثمارات الأجنبية ستلعب دورا كبيرا في تعزيز نمو الاقتصاد العماني.

وقال انه فتح باب الاستثمار أمام الأجانب بعد الاستعدادات الكبيرة من جانب السلطنة لتطوير اقتصادها وتعزيز دورها في عالم الاستثمار سيدفع بالكثير من الاستثمارات الأجنبية، خاصة وأن فرص الاستثمار التي توفرها المشروعات العملاقة وسوق مسقط للأوراق المالية كبيرة وواعدة.

وأشار الى مشروع الغاز الطبيعي المسيل، ومشروع مصهر الألومنيوم ومصنع البتروكيماويات ومصنع الأسمدة العماني الهندي والتي تصل تكلفتها مجتمعة الى حوالي ٣ر١٤ مليار دولار.

وأكد أن توفر فرص الاستثمار في عمان يساهم في خدمة المستثمرين المحليين والأجانب، وقال ان مشروع الغاز الطبيعي المسيل الذي تبلغ تكلفته ٦ مليارات دولار سيبدأ انتاجه بمعدل ٦ر٦ مليون طن من الغاز المسيل سنويا عام ٢٠٠٠. ومن المتوقع ان يصل مجموع أرباح هذا المشروع خلال ٢٥ عاما الى ٢٤ مليار دولار تتضمن عقود بيع لكوريا الجنوبية وتايلاند.

وألقى أنيس الجلاف العضو المنتدب وكبير المسؤولين التنفيذيين في بنك الامارات الكملة الافتتاحية الرئيسية حيث أكد ان عمان تبذل جهودا كبيرة لتنويع اقتصادها وتطوير البنية الأساسية، وتمضي قدما في خطط تطوير أسواقها المحلية على ضوء سياسات التحرير الاقتصادي العالمية.

وقال ان سوق الأوراق المالية في مسقط تعتبر من الأدوات المهمة في جذب الاستثمارات الأجنبية وان دول الخليج ستشهد خلال السنوات المقبلة زيادة كبيرة في حجم الأموال المستثمرة في البورصة، اضافة الى طرح المزيد من الشركات، ومنها العائلية للاكتتاب العام.

ومن جهته أشار سالم ناصر الاسماعيل الرئيس التنفيذي للمركز العماني للترويج الاستثماري وتنمية الصادرات الى أن عائدات السلطنة النفطية بلغت ٩ر٤ مليار دولار العام الماضي، وأن السلطنة تنفذ سلسلة من المشروعات الكبرى لتطوير اقتصادها وتنويعه، وتنمية الموارد البشرية.

وقد قدم سوريش كومار مدير عام بنك الامارات للاستثمارات المالية المحدود ورقة عمل حول نظام الضرائب وسوق مسقط للأوراق المالية، وأشار كومار الى التغيرات التي طرأت مؤخرا على سياسة الضرائب في السلطنة والتي تقضي بتخفيض نسبة الضريبة من ٢٥٪ الى ما أقصاه ٢٧٪ والسماح للشركات الأجنبية بتملك الشركات العمانية بنسبة ٤٩٪.

وقال ان هذه التغيرات لعبت دورا في تنمية اقتصاد سلطنة عمان الذي نما بنسبة ٩ر٦٪ العام الماضي، وهو أعلى مستوى للنمو منذ عام ١٩٩٢.

وقد حضر الندوة محمد المعمري سفير عمان لدى الدولة، وعدد من الفعاليات الاقتصادية ورجال المصارف والتمويل.


خلال استقبال الوفد التجاري المغربي — تصوير: محمد سرور

وفد تجاري مغربي يزور غرفة دبي

رجال الاعمال في الامارات يتطلعون لزيادة استثماراتهم في المغرب

■ دبي - الاتحاد: اكدت غرفة تجارة وصناعة دبي ان رجال الاعمال بالامارات يتطلعون للاستثمار في المغرب ويأملون في ايجاد حل لمشكلة الشحن البحري بين البلدين.

ودعت الغرفة الى زيادة وتفعيل النشاط التجاري والاقتصاد وانسياب الاستثمارات المشتركة في مجالات الصناعة.

وأكد الوفد المغربي التوجه لزيادة الصادرات للمنطقة والعالم العربي.

وقد استقبل المسؤولون بغرفة تجارة وصناعة دبي برئاسة سعادة حسن بن الشيخ النائب الاول لرئيس الغرفة وبحضور عدد من رجال الاعمال، الوفد التجاري المغربي.

وأعلن نائب رئيس غرفة دبي استعداد الغرفة لتقويم كافة التسهيلات لتطوير علاقات العمل بين البلدين في مجالات التجارة البينية والاستثمارات المشتركة المباشرة.

وقال اننا نتطلع الى تفعيل العمل التجاري والاقتصادي مع المملكة المغربية الشقيقة التي تربطها بدولة الامارات صلات الاخوة والعلاقات الحميمة. ومما لاشك فيه ان مثل هذه اللقاءات سوف تهيىء المناخ المناسب وتزيد من تقارب رجال الاعمال في بلدينا الشقيقين وبالتالي تحقيق نمو فعلي في حركة المبادلات التجارية وتنشيط انسياب الاستثمارات المشتركة في مجالات الصناعة الخفيفة والسياحية وغيرها من المشروعات الخدمية.

وقال النائب الاول لرئيس غرفة دبي، ان المرحلة المقبلة من العلاقات الدولية الاقتصادية التي يطلق عليها «العولمة» وسيادة الكتل الاقتصادية الاقليمية والدولية تحتم علينا العمل سويا لتحقيق مزيد من الترابط والتلاحم من خلال المؤسسات العربية الرسمية وشبه الرسمية في اطار عربي موحد لتكون لنا مكانتنا المميزة في الاقتصاد العالمي.

واضاف اننا ندرك اهمية الموقع الجغرافي الذي تتمتع به المملكة المغربية وكذلك الامكانيات الطبيعية والبشرية والانتاجية التي تمتلكها ونود ان نشير الى ما تتميز به دولة الامارات العربية المتحدة من موقع جغرافي مثالي بين الشرق والغرب وامتلاكها لامكانيات تجارية كبيرة. ومن هنا فاننا نتطلع الى ان تتكامل الامكانات المادية والطبيعية في بلدينا الشقيقين لتحقيق اقصى المنافع الاقتصادية لبلدينا وشعبينا الشقيقين.

اختتام برنامجين تدريبيين بمعهد الامارات للدراسات المصرفية

■ الشارقة - الاتحاد: اختتم امس في معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة برنامجان تدريبيان من ضمن البرامج المدرجة في خطة المعهد السنوية لعام ١٩٩٧ وذلك بمشاركة ٣٨ متدربا ومتدربة منهم ٢٠ مواطنا ومواطنة ينتمون الى ١٧ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة بالاضافة الى مشاركين من القطاع الخاص.

البرنامج الاول بعنوان «العقود المستقبلية والاختيارية والمقايضات» وهدف الى التعريف بعقود الاختيار بمختلف انواعها ومزاياها واستخداماتها في التحصين والمخاطرة وفي تركيب مختلف الادوات والمحافظ الاستثمارية اضافة الى تحديد العوامل المؤثرة في اسعار عقود الاختيار وتبيين كيفية استخدام المعادلات الرياضية لتقدير اسعار هذه العقود. ومن مواضيع البرنامج المعادلات الرياضية المستخدمة في تقييم عقود الاختيار، المعادلة التي تربط عقود الشراء والبيع بالاسهم والسندات. واستمر البرنامج الذي تنفذه هيئة التدريب بالمعهد مدة ٥ ايام.

اما البرنامج الثاني وهو بعنوان «الودائع المصرفية: المحاسبة والعمليات» وهدف البرنامج الى تزويد المشاركين خاصة المبتدئين في العمل المصرفي على ادوات العمليات المصرفية في مجال الودائع ومحاسبتها وذلك لتمكينهم بالخبرة من فهم وكيفية توجيه العملاء الى الودائع حسب الحاجة. ومن محتويات هذا البرنامج: انواع الحسابات وفئات العملاء، والعلاقة التعاقدية بين المصرف والعميل، و ادوات التفاوض، وعمليات المقاصة بين المصارف، محاسبة العمليات المصرفية، و القوانين الخاصة بالحسابات في دولة الامارات، ومفاهيم وجوانب الخدمات.

أكد أهمية دور الاعلام في توطين القطاع المصرفي

القطامي يعلن عن خطط العام الحالي لبرامج معهد الامارات للدراسات المصرفية

■ الشارقة - أنور محفوظ:

■ أكد حميد القطامي مدير عام معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية على ان تحفيز الشباب على الانخراط في العمل المصرفي، والاستفادة من البرامج التدريبية التي يقوم المعهد بتنظيمها هو دور يجب ان تضطلع به وسائل الاعلام في المجتمع، لما لها من تأثير كبير قادر على ان يساهم في تفعيل سوق الصناعة البنكية وجذب الاستثمارات الخارجية.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بالامس بمقر المعهد بالشارقة، وذلك للاعلان عن خطط المعهد ونشاطه للعام الحالي والذي يتميز بمناسبتين كبيرتين سيقوم المعهد بتنظيمهما، الاولى وستقام في السادس من نوفمبر المقبل، تحت رعاية معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وستدور حول «فرص الاستثمار والتحديات ودور القطاع المصرفي في دولة الامارات العربية المتحدة.. وأما المناسبة الثانية فهي التي ستقام خلال الفترة من ٣٠ نوفمبر وحتى ٣ ديسمبر المقبل، وتتمثل في اعداد وتنظيم المؤتمر الخليجي بالاشتراك مع الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي تحت عنوان «اوجه التغيير في المؤسسات المالية والمصرفية: التحديات الاستراتيجية للقرن الحادي والعشرين» وتشارك فيه نحو ٢٥٠ مؤسسة مالية ومصرفية من دول مجلس التعاون الخليجي، والدول العربية والاجنبية، وسيعقد في مركز الخليج الدولي للمؤتمرات بدولة البحرين.

وأكد جمال الجسمي على اهمية مؤتمر التحديات الاستراتيجية للقرن الحادي والعشرين، والذي يأتي كنتيجة منطقية لما تشهده ساحة الصناعة البنكية من قفزات ونحن على اعتاب قرن جديد سيشهد حتما العديد من التغيرات ومزيدا من التحديات العالمية التي ستطرأ على السوق الدولية، والتي تستوجب منا بالضرورة دراسة اثرها على سوق الصناعة البنكية المحلية، الامر الذي سيساهم في وضع الخطط والبرامج المقترحة والتوصيات الملائمة استعدادا لمواجهة هذه التحديات وتلك التغيرات.

وأضاف ان هذا الامر يمثل ثمرة لجهود متواصلة ساهمت فيها معاهد التدريب المصرفي بدول مجلس التعاون الخليجي من خلال لجنة الاعداد للمؤتمر التي تضم بالاضافة الى السيد حميد القطامي مدير عام معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية. المعهد المصرفي البحريني والامانة العامة لدول مجلس التعاون..

كما أوضح ان مؤتمر التحديات سوف يتفرع عنه عدد من ورش العمل التي سيشارك فيها اختصاصيون في مجال الصناعة البنكية والصناعات الاخرى، وذلك بغرض بحث مستقبل المصارف، وكذلك العلاقة بين البنوك التقليدية والبنوك الاسلامية والخصخصة وغيرها من الاتجاهات الحديثة في مجال المصارف وخدماتها كالبطاقات الذكية، والجيل القادم في العمليات المصرفية، ومكافحة جرائم الكمبيوتر والاحتيال الالكتروني وعمليات تطوير التدريب والتخطيط الاستراتيجي للقوى العاملة في مجال البنوك.


حميد القطامي

على هامش مؤتمر المستثمرين العرب:

تأسيس مجلس رجال الاعمال اللبناني - المغربي

■ بيروت - الاتحاد:

■ على هامش المؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب تم توقيع اتفاقية لانشاء مجلس رجال الاعمال اللبناني - المغربي الذي جاء تتويجا للمباحثات التي أجراها رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري خلال زيارته الاخيرة للمغرب.

وقع الاتفاق عن الجانب اللبناني رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة التجارة في لبنان عدنان القصار وعن الجانب المغربي رئيس الشرف لاتحاد المقاولة والصناعة في المغرب عبد الرحمن البناني سميرس.

وفد غرفة أبوظبي يواصل اجتماعاته في كندا

السويدي يقدم شرحاً حول مزايا وفرص الاستثمار بالدولة ويدعو لتعزيز الاستثمارات المشتركة بين البلدين

■ واصل وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي برئاسة سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الأول لرئيس الغرفة اجتماعاته مع المسؤولين عن الفعاليات التجارية والصناعية في كندا وذلك في اطار الزيارة التي يقوم بها الوفد لأربع ولايات كندية بهدف تعزيز العلاقات التجارية وزيادة التعاون الصناعي بين الجانبين.

فقد التقى الوفد أمس في ولاية اونتاريو التي تعتبر من أكبر المناطق الصناعية في كندا مع رئيس المجلس العربي الكندي للأعمال سمير زلزل وستيفان فان هوتين رئيس اتحاد المصنعين والمصدرين الكنديين. وقد عقد اللقاء في مدينة تورنتو عاصمة اونتاريو بحضور ممثلين عن الشركات الصناعية والتجارية في الولاية وأعضاء وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي.

وقدم السويدي خلال اللقاء شرحاً وافياً عن خطط إمارة أبوظبي لتطوير القطاع الصناعي من خلال إقامة ثلاث مدن صناعية في الإمارة بهدف النهوض بهذا القطاع وليساهم في تنويع مصادر الدخل بالاضافة الى القطاعات الأخرى.

وقال السويدي: اننا نرغب في اقامة شراكة حقيقية مع الشركات والمؤسسات الصناعية الكندية التي تمتلك تكنولوجيا متطورة وتتمتع بسمعة عالمية متميزة في هذا المجال وذلك من خلال إقامة مشروعات صناعية مشتركة. ودعا المؤسسات الصناعية الى الاستفادة من التسهيلات والخدمات المقدمة في أبوظبي لإقامة مثل هذه المشروعات التي تتوفر لها أسواق كبيرة سواء في الامارات أو في المنطقة. ومن جانبه أكد سمير زلزل رئيس المجلس الكندي العربي للأعمال على اهتمام الشركات والمؤسسات الصناعية الكندية والدوائر الرسمية في ولاية اونتاريو باقامة مشاريع تجارية وصناعية بالشراكة مع رجال الأعمال والمستثمرين في أبوظبي.. مشيراً الى ان الامكانيات التقنية الكبيرة الموجودة لدى الشركات الكندية والتسهيلات المتوفرة في أبوظبي ستؤديان الى تأسيس شراكة صناعية سيكون لها مستقبل طيب. وقال المسؤول الكندي ان الزيارات العديدة التي نظمها المجلس الكندي العربي للأعمال ساهمت في تعريف المؤسسات في أونتاريو والولايات الأخرى بأسواق أبوظبي والامارات والفرص المتاحة في المنطقة مما أدى الى زيادة اهتمام هذه الشركات بالتعاون الصناعي مع رجال الأعمال في أبوظبي. وذكر ان وفداً تجارياً كندياً رفيع المستوى سيزور أبوظبي في شهر مارس المقبل لاستكمال المباحثات التي أجريت مع وفد غرفة أبوظبي خلال زيارته الحالية لكندا وللاتفاق على بنود محددة تحكم التعاون التجاري والصناعي بين الطرفين. كما اجتمع سعادة سعيد بن جبر السويدي والوفد المرافق مع علاء الدين وهبة نائب هيئة أونتاريو للتجارة الدولية. وجرى خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز المبادلات التجارية بين البلدين. وقدم وهبة خلال اللقاء شرحا وافيا عن اقتصاد ولاية أونتاريو أكبر الولايات الصناعية في كندا وقال ان اجمالي الاستثمارات الأجنبية في كندا تجاوز في نهاية عام ١٩٩٥ الـ ٩٥ مليار دولار مشيراً الى ان كندا تصدر مع شروق صباح كل يوم ما قيمته مليار دولار وأكبر أسواقها الولايات المتحدة الأمريكية التي بلغت صادرات أونتاريو الى أسواقها ١١٣ مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٥.

اختتم أعماله أمس بالشارقة

صفقات بملايين الدولارات على هامش معرض الجلود والحذاء ٩٧

■ الشارقة - علي سلطان:

■ اختتم أمس معرض الحذاء والجلود الذي افتتح مؤخرا بمركز اكسبو الشارقة والذي شارك فيه نحو ٢٥٠ عارضا من ٢٢ دولة عربية واجنبية.

وقبل ان يغلق المعرض أبوابه أمس كان هناك اجماع من عدد من الدول الرائدة في صناعة الجلود ومن بينها مصر على المشاركة الواسعة في معرض الجلود والحذاء الرابع ٩٨ والذي يقام باكسبو الشارقة.

وتم خلال المعرض عقد صفقات عديدة وجذب المعرض اهتمام العديد من المصنعين والعاملين في مجال صناعة الجلود والمنتجات الجلدية.

فقد أعرب انيل سالشيف مدير الادارة في شركة جينيوين ليدز من تايلاند عن سعادته للاقبال الكبير من قبل التجار والمشترين من داخل الامارات وغيرها حيث انه استلم عدة عقود توريد بلغ اجماليها ٧٥٠ ألف دولار من تجار من الامارات وعمان والكويت ومن دول الكومنولث. وأشار الى ان معظم منتجات شركته من المنتجات الجلدية الجاهزة يتم تصديرها الى أمريكا وأوروبا وتستخدم شركته أحدث تقنيات وآلات التصنيع العالمية من ايطاليا والمانيا وغيرها وتبلغ طاقة الانتاج أكثر من ٥٠ ألف قطعة شهريا.

وأشارت السيدة جارمري داڤيدسون من شركة «جاكوت» العالمية من تايلاند الى نجاح المعرض في استقطاب العديد من المهتمين والمشترين للمنتجات الجلدية وذكرت انه تم حجز معظم معروضات شركتها من اليوم الأول للمعرض وتم ابرام عدة صفقات توريد زادت على المليون دولار وأشارت الى ان مشاركتها هذا العام هي الثالثة على التوالي في مركز اكسبو الذي يشهد تطورا مستمرا عاما بعد عام. وذكرت ان شركتها تأسست عام ١٩٣٩ وتنتج ٣٠ ألف قطعة شهريا وتصدر منتجاتها الى أوروبا واليابان وسنغافورة بالاضافة للشرق الأوسط.

وتحدث توني كوكس مدير عام المجلس الدولي للجلود واتحاد تجار الجلود عن أهمية هذا المعرض على خارطة المعارض الدولية في صناعة الجلود وأشار الى سعادة المجلس في ان يكون أحد الجهات الراعية الرسمية لهذا الحدث الهام للسنة الثالثة على التوالي وأشار الى تزايد أهمية هذا المعرض كونه الوحيد المختص من نوعه في منطقة الشرق الأوسط التي تعتبر احد أهم الأسواق العالمية للجلود والمنتجات الجلدية وهذا ما أكسبه شهرة عالمية تجلت في تزايد حجم الاقبال والاشتراك فيه من مختلف دول العالم من اليابان في أقصى الشرق الى كولومبيا في أقصى الغرب ومن جنوب افريقيا وحتى اوروبا. وأشار الى ان المجلس وهو هيئة دولية عالمية تأسست عام ١٩٢٩ وتضم في عضويتها ٣٠ دولة رائدة في صناعة الجلود والمنتجات الجلدية وأشار الى ان المجلس يقدم المساعدة في ابرام العقود وتوثيقها بين الأطراف المختلفة كما يقدم المشورة والمساعدة في كل ما يختص بصناعة ومصادر الجلود في العالم.

وقد أكد معظم المشاركين حجز منصات لهم لمعرض العام المقبل حيث من المتوقع زيادة مساحة المعرض نتيجة للاقبال الكبير عليه وقد شغل مساحة القاعات الثلاث للمركز هذا العام.

وأوضح انشيليتو ماركيز من شركة ستورتسيما من البرتغال عن سعادته للاستفسارات الجادة التي تسلمها ولحجم الاقبال من قبل التجار على المعرض. وأكد ان عدد طلبيات التوريد التي استلمها من الامارات وعدد من الدول الأخرى يزيد قيمتها على المليون درهم.

بدء البرنامج التدريبي «مهارات الابداع» بغرفة تجارة أبوظبي فرع العين

■ تنظم غرفة تجارة وصناعة ابوظبي «فرع العين» برنامجاً تدريبياً بعنوان «مهارات الابداع والتفكير الابتكاري» خلال الفترة من ٨ وحتى ١٢ نوفمبر المقبل.

ويهدف البرنامج الى تعريف المشاركين بقدراتهم الكامنة واساليب اطلاقها واستغلالها، وتزويدهم بأساليب التفكير الابتكاري لتوليد الافكار غير التقليدية وكيفية استخدام الأدوات التي تساعدهم في مواجهة معوقات التفكير الابتكاري وعرض وتحليل الجوانب الفكرية والعملية والادارية والنفسية وانعكاساتها على تفكير المشاركين بمختلف مستوياتهم مما يؤدي الى تغير التفكير وحفز الابتكار والابداع.

وتشمل موضوعات البرنامج التعريف بالابداع والتفكير الابتكاري، وعناصر التفكير الابتكاري والابداع، والملامح الاساسية للفكر الاداري الجديد ودور الابداع وطرق وفنون التفكير الابداعي الجماعي وعوائق الابداع وكيفية التغلب عليها، وتنمية القدرات الابداعية، وكذلك التعرف على كيفية متابعة الافكار وتنفيذها، اضافة لموضوعات حول استراتيجيات مساعدة على الابداع واساليب عدم فاعلية الحلول التقليدية في مواجهة المشكلات والمواقف وحتى تتم ممارسة عمليات التفكير الابتكاري.



خلال افتتاح المحطة

«أدنوك» تفتتح محطة جديدة بالعين

■ العين - الاتحاد: افتتح أمس محمد عبيد جوعان الظاهري مدير منطقة العين لشركة ابوظبي الوطنية للتوزيع «أدنوك» محطة بترول جديدة بمنطقة الصناعية لتخدم منطقة الصناعية والمناطق المجاورة وتعمل على مدار الاربع والعشرين ساعة. وتعتبر هذه المحطة اضافة جديدة من شركة ابوظبي الوطنية للتوزيع لخدمة الجمهور.

روي راموس: ازمة البنوك الآسيوية يمكن ان تستمر ٧ أعوام

■ قال روي راموس رئيس ابحاث الاستثمارات المصرفية في آسيا لدى بنك جولدمان ساكس الامريكي ان ازمة المصارف في آسيا قد تستمر سبعة اعوام ما لم تتخذ اجراءات تصحيحية ملائمة.

وقال راموس في مؤتمر صحفي ان العديد من البنوك الآسيوية ضعيفة ونسبة كبيرة من قروضها لم تسدد فضلا عن ضعف اللوائح التنظيمية كما انها معرضة الى حد كبير لتقلبات العملات.

وأدت الازمة في تايلاند بالفعل الى وقف اعمال اكثر من ٥٠ مؤسسة مالية ويخضع العديد من البنوك التايلاندية لعمليات تدقيق شديدة.

وقال راموس ان البنوك والسلطات المالية في المنطقة يجب ان تعترف بحجم المشكلة وان تستجيب بمجموعة من الاجراءات بما في ذلك لوائح اكثر تشددا والحد من التدفقات والقروض ومراقبة مخاطر الائتمان بعناية.

وقال راموس: «اذا ما نفذت السلطات والبنوك كل ذلك فان الاصلاح سيكون في عام او اثنين او ثلاثة.. وما لم تتخذ الاجراءات الصحيحة فان الاصلاح قد يحتاج من خمسة أو الى سبعة اعوام». (رويتر)

في اجتماع بغرفة أبوظبي

بحث دعم التبادل التجاري بين الامارات والهند

■ بحث محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي خلال اجتماعه أمس بمقر الغرفة مع ايه سي باتانكار المستشار الأول لاتحاد الصناعات الهندية تطوير مجالات التعاون التجاري والاقتصادي المشترك ودعم التبادل التجاري بين البلدين. وقال مدير عام الغرفة ان الاجتماع شمل أيضا بحث ترتيبات زيارة وفد تجاري يتألف من المسؤولين بالغرفة وممثلي مختلف القطاعات الاقتصادية في امارة أبوظبي خلال العام المقبل للهند، وذلك لدراسة الامكانات المتاحة لدعم التعاون المشترك في المجالات التجارية والصناعية.

من جانبه قدم باتنكار شرحا وافيا حول الحوافز التي تقدمها بلاده للشركات الهندية التي تستثمر بالخارج، وقال ان ذلك سيشجع المزيد من أصحاب الشركات ورجال الأعمال بالهند على فتح مكاتب وفروع في دولة الامارات عامة وأبوظبي خاصة التي أصبحت مركز جذب للشركات والمؤسسات في مختلف أنحاء العالم الراغبة في المشاركة في المشروعات التطويرية بالامارة وتطبيق أحدث الأساليب التكنولوجية.

ثم وجه المستشار الأول باتحاد الصناعات الهندية الدعوة للمسؤولين في غرفة تجارة وصناعة أبوظبي لحضور «مؤتمر الشراكة» الذي سيعقد في مدينة شيناي خلال يناير المقبل.


خلال اجتماع مجلس الادارة — تصوير / ضياء شودري

انتخاب ثلاث لجان للاستثمار والمتابعة والتطوير

احمد الناصري رئيسا لمجلس ادارة «الوثبة» للتأمين

■ انتخب احمد سيف الناصري رئيسا لمجلس ادارة شركة الوثبة الوطنية للتأمين كما انتخب ظافر سحمي الأحبابي نائبا للرئيس وعضو مجلس الادارة المنتخب وذلك خلال اجتماع مجلس الادارة الجديد مساء اول أمس في مقر الشركة بأبوظبي.

وصرح ظافر الأحبابي عضو مجلس الادارة المنتخب بأنه جرى انتخاب لجنة للاستثمار تهدف الى تطوير استثمارات الشركة وتوفير فرص استثمارية جديدة كما تم انتخاب لجنة لمتابعة الأمور القانونية والقضائية وانتخاب لجنة للتطوير والتسويق.

واوضح انه روعي في اختيار الاعضاء كفاءاتهم وتجاربهم واختصاصاتهم في هذه المجالات واتفق على ان تعقد اللجان اجتماعات دورية منتظمة وترفع تقريرها وتوصياتها الى مجلس الادارة في اجتماعاته الشهرية.

واضاف ان رئيس مجلس الادارة وجه الشكر للأعضاء لثقتهم فيه ولاختيارهم له مؤكدا انه سيبذل قصارى جهده لتطوير الشركة ودفعها للأمام لتكون في مصاف الشركات الوطنية الكبرى واعرب عن رغبته في ان يبذل الاعضاء جهودهم كل حسب اختصاصاته وموقعه وعلاقاته في توفير الفرص التأمينية اللازمة للشركة وخلق افكار ومشاريع جديدة ستساهم في زيادة المصادر المالية لها.

واشار الى ان مجلس الادارة اكد خلال الاجتماع ان الشهور القادمة ستحمل انباء طيبة تنعكس ايجابيا على مركز الشركة المالي وادائها الاجمالي لهذا العام.

غرفة الفجيرة تبحث دعم العلاقات التجارية بين الامارات واليونان

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ اجتمع سعادة سعيد علي خماس رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة امس مع سعادة ديمتريس ايليبولس سفير اليونان لدى الدولة بحضور السيد شاهين علي شاهين مدير عام الغرفة.

وقد تناول الاجتماع العلاقات الاقتصادية وسبل تنمية المبادلات التجارية بين الامارات واليونان.

واوضح رئيس مجلس ادارة الغرفة ان جهود التنمية الاقتصادية بدولة الامارات تستند على محاور رئيسية ترمي الى توفير المناخ الاستثماري واستكمال البنية الاساسية وانجاز الخدمات الضرورية وقد اوجدت هذه المحاور بيئة ملائمة للقطاع الخاص للاسهام بدور اكبر في المشروعات الانتاجية بما لديه من قدرات وطموحات.

واضاف ان الدولة اصبحت تتمتع بسوق مفتوحة تحمل الكثير من المزايا لرجال الاعمال، وتتيح مجالات طيبة لتطوير انشطة التجارة والعمل المشترك بين الامارات واليونان.

واشاد خماس بالنمو في العلاقات التجارية بين الامارات واليونان وقد تمثل في حجم التبادل التجاري بين البلدين الذي بلغ في العام الماضي اكثر من ١٩٥ مليون درهم بزيادة تقدر بنحو ٢٦٣,٧٪ عن عام ٩٥.

وقال رئيس مجلس ادارة الغرفة ان امارة الفجيرة تتوفر لديها امكانيات تصنيعية وزراعية وسياحية تدعم النشاط الاقتصادي بالدولة كما انها تحتل مكانة متميزة في مجال تزويد السفن بالوقود وتخزين المنتجات البترولية بما يجعلها قاعدة للتواصل التجاري بين دولة الامارات وكافة دول العالم ومنها اليونان. واشار الى ان النشاط التجاري عبر الفجيرة يظهر زيادة في قيمة واردات الفجيرة من اليونان في العام الماضي بنسبة بلغت ١٥٩,٤٪ عما كانت عليه في عام ٩٤ الا ان صادرات واعادة تصدير الفجيرة الى اليونان لم ترق الى مستوى التطلعات. كما ان اليونان لم ترق الى مستوى التطلعات. كما ان لليونان استثمارات بالفجيرة بقيمة ١١ مليون درهم. ومن جانبه اشاد السفير اليوناني بالانجازات التي حققتها دولة الامارات في جوانب التنمية الاقتصادية والعمران، مؤكدا حرصه على تشجيع رجال الاعمال في اليونان للاستفادة من المميزات التي تطرحها السوق التجارية بالامارات بهدف الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية والتجارية القائمة بين الامارات واليونان الى مستويات افضل لما فيه مصلحة البلدين.

ومن جانب آخر بحث شريف حبيب العوضي مدير عام غرفة تجارة الفجيرة خلال اجتماعه امس مع سعادة ديمتريس ايليبولس السفير اليوناني لدى الدولة دعم وتطوير الاستثمارات المشتركة بين البلدين.

واطلع السفير على المشاريع القائمة في المنطقة الحرة بالفجيرة والبالغ عددها اكثر من مائة مشروع برأسمال يبلغ ٦٤٠ مليون درهم.

كما قدم مدير عام هيئة المنطقة الحرة شرحاً مختصراً للمشاريع الجديدة خاصة توسعات الادارة في انهيئة حيث من المتوقع افتتاح معض تلتي رجال الاعمال مطلع العام المقبل بالاضافة الى المبنى الادارة الجديد والتوسعات في المستودعات والمخازن لتغطية احتياجات المنطقة للأعوام القادمة.

توزيع جوائز سيارة العام المفضلة خلال معرض السيارات بدبي

■ دبي - الاتحاد: يتم توزيع جوائز «سيارة العام المفضلة» البالغ عددها ٢٣ جائزة مع افتتاح معرض الشرق الاوسط الدولي الرابع للسيارات المقام في الفترة من ١٠ الى ١٥ نوفمبر المقبل في مركز دبي التجاري العالمي. وكانت مجلة سبور أوتو المتخصصة في مجال السيارات قد نظمت استفتاء للقراء اشترك فيه ثلاثة آلاف قارئ من دول مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الشرق الاوسط وافريقيا واسفرت نتائج الاستفتاء عن فوز ١٢ مجموعة سيارات المانية بفئات جائزة افضل سيارة منها ٦ جوائز لمرسيدس بنز و ٥ جوائز «لبي إم دبليو». ويشارك في معرض الشرق الاوسط الدولي للسيارات الذي ينظمه مركز دبي التجاري العالمي مرة كل عامين مصنعون من ٢٦ دولة ويعقد على هامش المعرض مؤتمر «معايير الجودة في صناعة السيارات» ويحضره ٢٠٠ ويناقش موضوعات معايير السلامة في صناعة السيارات والكفالة ودورها في الاستخدام الآمن للسيارة وانجازات مجموعة دبي للجودة.

استمرار المسابقة الترويجية لكابري سن حتى ٢٣ نوفمبر

■ دبي - الاتحاد: أعلنت «كبري سن» عن استمرار مسابقتها الترويجية التي تحمل عنوان الكلمات الرابحة حتى ٢٣ نوفمبر المقبل. وتعتمد المسابقة على وجود فوازير داخل مجموعة العشر عبوات. وتكون مهمة الاطفال البحث عن تكملات كابري سن الست من خلال هذه الفوازير.

وتقدم «كابري سن» للفائزين جوائز متميزة تشمل الرولر بلبيدس ونظام الهاي فاي من سوني والاسطوانات الموسيقية المضغوطة «سي. دي». وتتزامن هذه الحملة مع طرح مجموعة العشر عبوات المجهزة بطريقة سهلة الفتح صممت خصيصا للأطفال.

«مرموم» للألبان توسع أعمالها في أبوظبي قريباً

■ دبي - الاتحاد: تخطط شركة «مرموم» للألبان بدبي للتوسع في الأسواق المحلية خلال المرحلة المقبلة. حيث من المقرر بدء تسويق منتجات الشركة من الألبان والعصائر في ابوظبي. اضافة الى انتاج عبوات جديدة تلائم احتياجات المستهلكين.

وقالت الشركة في بيان اصدرته ان مزرعتها توسعت خلال الفترة الماضية بالحصول على أراض جديدة واضافة ٥٠٠ رأس من القطعان المنتجة للألبان.

وأشارت الشركة الى ان العام المقبل سيكون مكتظا بالاحداث حيث من المقرر ان تطور الشركة اعمالها كما وكيفا. اضافة الى استمرار مشاركات «مرموم» التابعة لشركة دبي للاستثمار في حملات التوعية مثل حملة «نظفوا العالم» في الفترة من ١٩ الى ٢١ سبتمبر الماضي. كما ان مرموم هي الأولى التي تصمم مصنعا جديدا لمعالجة المياه في مزرعتها.

وكانت دبي للاستثمار قد تملكت مزرعة «مرموم» في نوفمبر ١٩٩٦ وتم تطوير المزرعة وبدأت تسويق منتجاتها قبل عدة اشهر.

«موبايل» جديد يمكن تشغيله بالبطاريات الجافة

■ دبي - الاتحاد: موبيل جديد يناسب استخدام الشباب تم طرحه في اسواق الامارات.

الهاتف الجديد طرحته الكايتل واسمه لمسة واحدة «وان تتش» ويمكن استخدام البطاريات الجافة «القلم» العادية في تشغيله. الهاتف الجديد يتوفر في ٧ الوان وثمنه ١٠٩٠ درهما.. اعلن ذلك جاريت وليامز الرئيس التنفيذي لشركة اولاد الغطيم في مؤتمر صحفي امس وقال إن الهاتف الجديد يمكن تشغيله باستخدام ٣ بطاريات جافة عادية، بجانب البطارية العادية «للموبيل».

وقال سيلفان دولا من الكايتل ان مبيعات الهاتف الجديد حول العالم بلغت ٢ مليون وحدة، وتم الاتفاق مع ١٧ مؤسسة عالمية للاتصالات على الاستفادة من تقنيات وخدمات الكايتل من بينها الاتصالات البريطانية والاتصالات الفرنسية.

افتتاح معرض «عجائب الذهب» بالبحرين

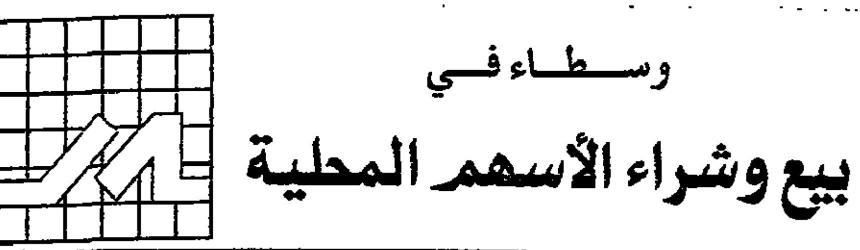
■ افتتح الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني امس معرض عجائب الذهب الذي نظمه مجلس البحرين للترويج والتسويق بالتعاون مع مجلس الذهب العالمي وذلك بفندق رويال مريديان البحرين.

حضر افتتاح المعرض كبار افراد العائلة الكريمة والسادة الوزراء ورئيس ديوان رئيس الوزراء واعضاء مجلس الشورى ووكلاء الوزارات ورجال السلك الدبلوماسي والوكلاء المساعدون والوجهاء والاعيان ورجال الاعمال ومديرو المؤسسات الوطنية والاجنبية وضيوف البلاد وعدد من المدعوين.

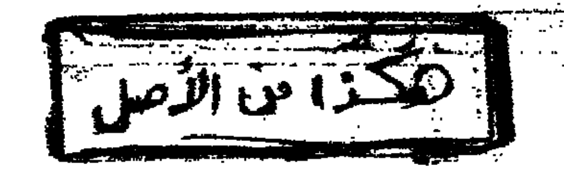
وقد قام رئيس الوزراء بقص الشريط ايذانا بافتتاح المعرض ثم تجول في اجنحة المعرض التي اشتملت على المشغولات الذهبية والمجوهرات والاحجار الكريمة ومشغولات وعقود من اللؤلؤ الطبيعي والمصوغات المطعمة باللؤلؤ البحريني والاحجار الكريمة والنفيسة. كما اشتمل المعرض على قطع من المشغولات الذهبية والفضية والاحجار الكريمة واللؤلؤ الطبيعي النادرة والتقليدية.

واشتمل ايضا على احدث التصاميم العصرية التي امتازت بنوعية ممتازة من الذهب البحريني.

وفي ختام الزيارة اشاد الشيخ خليفة بما شاهده خلال تفقده لمختلف اقسام المعرض من مشغولات ذهبية ومعروضات ذات مستوى رفيع يعكس ما تتمتع به المشغولات الذهبية ذات الشهرة العريقة في البحرين. (واخ)







مناقشات اليوم الخامس لقمة الغاز بدبي

٢٥٠ مليار دولار تكلفة مشروعات الطاقة بالشرق الأوسط حتى عام ٢٠١٠
١٨ تريليون قدم مكعب أضيفت لاحتياطيات الغاز بالمنطقة خلال ٤ سنوات

■ تغطية: عاطف فتحي
تصوير: جابر عابدين

تختتم قمة الشرق الأوسط السنوية الثالثة للغاز أعمالها صباح اليوم بدبي بعد ٥ أيام من المناقشات المكثفة حول مستقبل صناعة الغاز وتصديره في المنطقة. وقد شهدت جلسة الأمس مناقشة عدة أوراق عمل حول استراتيجيات ادارة المخاطر، والتحديات التمويلية والخيارات المتاحة أمام مشروعات الغاز.

وأكدت المناقشات أن منتجي النفط والغاز والمستثمرين الخليجيين سيستفيدون من النمو السريع الذي يشهده قطاع توليد الطاقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وأشارت المناقشات الى ضرورة البحث في مبادرة أوروبية خليجية مشتركة للتعاون في مجال الطاقة.

وأكدت المناقشات أهمية دور المؤسسات المالية الأوروبية وبوجه خاص بنك الاستثمار الأوروبي في تقديم ضمانات لمشروعات الطاقة بالمنطقة. واقترح المشاركون في المؤتمر انشاء صندوق خاص لضمان الاستثمار في قطاع الطاقة بالشرق الأوسط.

وأشارت المناقشات الى ان المشروعات المحلية والاقليمية تواجه صعوبات أكبر في التمويل مقارنة بالمشروعات الدولية نتيجة مخاطر العملات ونظرة الحكومات لمثل هذه المشروعات وضعف قدرات الجهات المستوردة. وفي المقابل فإن المشروعات التي تعتمد أساسا على التصدير تجد تمويلا بسهولة وان كان ذلك يتوقف على الدول المستوردة وحجم العقود.

ويقدر حجم التمويل المطلوب لقطاع الطاقة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بحوالي ٢٥٠ مليار دولار خلال الفترة من ١٩٩٦ الى ٢٠١٠.

وقد رأس جلسة الأمس جياكومو لوشياني مساعد مدير عام شركة «ايني» الايطالية، وقدم توماس ستوفر خبير الطاقة الأمريكي ورقة عمل حول تمويل مشروعات الغاز الطبيعي المسيل أوضح فيها أن مشروعات الغاز الطبيعي المسيل أقل ربحية للحكومات من انتاج النفط وأن العوائد الحقيقية بالنسبة للحكومات من انتاج «الميثان» نفسه تقترب من الصفر. وفي بعض الأحيان تكون النتائج بالسالب.

وقال ستوفر ان هذه الحقيقة تزيد المخاطر طويلة الأجل بالنسبة للمستثمرين خاصة وأن الحكومات عندما تجد أن العوائد غير مناسبة ربما تطلب اعادة التفاوض حول شروط المشروع.

وأشار ستوفر الى أن مشروعات الغاز الطبيعي المسيل التي تنفذها الدول الأعضاء في «الأوبك» تؤثر على الأوبك نفسها، فأي وحدة طاقة حرارية من الغاز الطبيعي المسيل يتم انتاجها تحل محل بترول كان ينبغي تسويقه، وينسحب هذا على الدول التي تنتج البترول والغاز معا بكثافة. أما دول مثل قطر والجزائر فليس لديها ما تخسره في هذا الاتجاه، ومن ثم تستفيد جيدا من مشروعات الغاز الطبيعي المسيل والمكثفات.

وقدم ستيف باريش كبير الخبراء الاقتصاديين في مؤسسة «بتروكونسولتانتس» البريطانية ورقة عمل حول الشروط المالية لمشروعات الغاز والطاقة في الشرق الأوسط. وأشار باريش الى أن الشرق الأوسط استثمر احتياطياته من الغاز بالشكل الكافي، وقد بلغ حجم الاضافات لاحتياطي المنطقة من الغاز في الفترة من ١٩٩٢ الى ١٩٩٦ حوالي ١٨ تريليون قدم مكعب نفط مقارنة بـ ١٠٠ تريليون قدم مكعب في الشرق الأقصى واستراليا خلال نفس الفترة.

وأشار باريش الى أن السعودية وايران حققتا أكبر تقدم في مجال اكتشافات الغاز في الفترة من ١٩٩٢ الى ١٩٩٦، وتمثل اكتشافات الدولتين ٨٦٪ من الاكتشافات الجديدة خلال تلك الفترة وتصل حصة ايران من الـ١٨ تريليون قدم مكعب الجديدة الى ٦٠٪ وتعد الخامسة عالميا من حيث الاحتياطيات التي تمت اضافتها خلال الفترة من ١٩٩٢ الى ١٩٩٦.

وقد أضافت عمان خلال هذه الفترة تريليون قدم مكعب بنسبة ٥٪ تقريبا من الاحتياطيات الجديدة. مشيرا الى أن الغاز على عكس البترول يحتاج لتعاقدات طويلة الأجل، قبل البدء في أعمال التطوير، كما أن أسعار وحدات الطاقة بالنسبة للغاز تعتبر أقل بكثير من البترول ووصلت لدى بعض الدول مثل ساحل العاج الى نصف سعر وحدة الطاقة البترولية. وقال ان بعض دول الشرق الأوسط تقدم شروطا مالية لعقود الغاز تختلف عن عقود البترول، وفيما يتعلق بأبوظبي قال ان أبوظبي وسوريا على سبيل المثال لا تقدمان حوافز توقيع أو حوافز انتاج في مجال الغاز غير أن هذا الأمر لم يكن له تأثير كبير على قطاع الغاز مقارنة بقطاع النفط.

مشروعات الغاز المسيل الرئيسية في العالم

اسم المشروع	طاقته بالمليون طن	ملاحظات
الاسكا كيناى	١٫٥	
كميل الجزائر	١٫١	
سكيدا الجزائر	٥٫٨	
الجزائر ارزو - ١	٧٫٨	
الجزائر ارزو - ٢	٧٫٨	
مرسى البرج - ليبيا	٢٫٦	
بوني نيجيريا	٥٫٩	توقع بدء العمل عام ١٩٩٩
أبوظبي - داس	٤٫٣	
قطر - رأس لفان	٦	انشاء المرحلة الثانية حاليا
عمان - القليله	٦٫٦	تبدأ في ١٩٩٩
أندونيسيا - ارون	٩	
اندونيسيا - بونتانغ	١٣٫٢	المرحلة الثالثة
ماليزيا - ساراواك	١٥	
بروناي روميت	٥٫٣	
استراليا ان دبليو اس	٦	



خلال احدى جلسات المؤتمر

المدير العام المساعد لشركة «ايني» الايطالية:

المناخ السياسي في الشرق الأوسط يعوق تقدم مشروعات تصدير الغاز

أكد جياكومو لوشياني المدير العام المساعد لشركة «ايني» الايطالية أن الشركة حريصة على المضي قدما في مشروع تصدير الغاز المصري لدول الجوار الاقليمي بغض النظر عن الوسائل التي سيتم اعتمادها، وهل سيتم ذلك من خلال خطوط أنابيب أو مشروع للغاز الطبيعي المسيل. وقال لوشياني في تصريحات خاصة «للاتحاد» اننا نسعى لمد خطوط أنابيب للغاز الى دول شرق المتوسط. في حين يرى المسؤولون في شركة «أموكو» الأمريكية شريك ايني في الكونسرتيوم الخاص بتطوير الغاز المصري أن من الأفضل اقامة محطة للغاز الطبيعي المسيل، ونحن نتناقش، وسوف يتم التوصل الى حل وسط ونهائي في هذا الصدد. وأضاف لوشياني اننا نعتقد أن أفضل استغلال للغاز المصري يتمثل في اقامة شبكة توزيع اقليمية تمتد الى غزة والضفة والأردن واسرائيل. ثم شمالا الى تركيا، وسوف تساهم مثل هذه الخطوط في دعم التعاون الاقليمي بين دول شرق المتوسط.



جياكومو لوشياني

وردا على سؤال حول تصريحات المسؤولين المصريين بشأن التركيز على السوق المحلي في هذه المرحلة قال لوشياني انني اعتقد أن الأمر سيتوقف على الاحتياطيات. ولكن في الوقت نفسه أرى أن على مصر أن تسوق انتاجها في الدول المجاورة وهذا من مصلحتها، ومصلحة الجميع. وحول تعثر مشروع التصدير لاسرائيل قال لوشياني اننا نسمع كل يوم شيئا مختلفا. وليس هناك حسم من جانب أي طرف من الأطراف، والأمر كله مرتبط بالمناخ السياسي في المنطقة، وهو غير موات بالمرة.

وحول تعثر مشروع خط الغاز العماني الهندي رغم تأكيدات شركة «ساييم» الايطالية بجدوى المشروع من الناحية الفنية قال لوشياني ان عدم كفاية الاحتياطيات العمانية حتى الآن هو السبب في قرار تأجيل أو وقف المشروع بعد ان أنفق العمانيون ٧٠ مليون دولار على دراسات الجدوى، ويمكن أن يتحرك المشروع من جديد في حالة كفاية الاحتياطيات مستقبلا.

مسؤول ببنك كريد ليونيه:

مشروعات الطاقة بالمنطقة تفتح آفاقا تمويلية كبيرة

أكد بالي كوشلار نائب رئيس مجموعة النفط والغاز التابعة لمؤسسة «كريدي ليونيه» المصرفية الفرنسية أن مشروعات الطاقة في الشرق الأوسط تفتح آفاقا تمويلية هائلة أمام مؤسسات التمويل والمصارف الدولية.

وقال كوشلار في تصريحات «للاتحاد» ان دول الخليج العربية وفي مقدمتها الامارات تنفذ مجموعة متميزة من المشروعات. والجديد في الأمر أن هذه الدول وبخاصة عمان وقطر بدأت تعتمد بشكل ملحوظ على التمويل من خلال قروض مشتركة، بما يعني أن أمام المؤسسات المالية فرصا جيدة لتقديم تسهيلات ائتمانية وتحويلات بأسعار فائدة معقولة، وتمثل عائدا لتلك المؤسسات التي تعاني من تراجع نسبة الفائدة فوق سعر «الليبور» وهو سعر الاقراض بين البنوك.

بالي كوشلار

خط بحري للغاز بين العريش وبيروت والاسكندرونة

«إيتال جاز» تسعى للمشاركة في مشروع شبكة الغاز بأبوظبي

■ كشف مسؤول نفطي ايطالي النقاب عن مشروع جديد تسعى شركة «ايني» الايطالية حاليا لانشائه ويقضي بمد خط انابيب بحري بين «العريش» بشمال سيناء، وبيروت، ثم يتجه شمالا الى الاسكندرونة في تركيا.

وقال المسؤول الايطالي الذي رفض ذكر اسمه ان الشركة تجري مناقشات مع الحكومات المعنية حاليا للاتفاق على المشروع الذي تقدر تكلفته بحوالي المليار دولار، مشيرا الى وجود اهتمام كبير من جانب المسؤولين اللبنانيين والاتراك باستيراد الغاز المصري. وأكد هذا المسؤول ان ما تردد عن اقتراب القطريين من توريد الغاز المسيل للبنان لن يؤثر على هذا المشروع اذ ان لبنان بحاجة لمصادر طاقة هائلة خلال السنوات المقبلة. وأشار المسؤول الايطالي في الوقت نفسه الى ان شركة «ايني» مهتمة بمشروع شبكة الغاز المحلية في ابوظبي، وانها تسعى من خلال شركة «ايتال جاز» التابعة لها للمشاركة في عملية تنفيذ المشروع وربما ادارته مرحليا.

وقال المسؤول الايطالي «ان «ايتال جاز» يمكنها ان تفيد المشروع كثيرا، خاصة وانها تعمل في هذا المجال منذ سنوات ولديها مشروعات في ايطاليا والبرتغال والمجر والارجنتين، حيث تتولى تشغيل شبكات محلية للغاز في هذه الدول.

وأوضح ان «ايني» تعمل في اتجاه المشاركة ايضا في شبكة الغاز المحلية بمصر والتي ستمد الغاز من حقول شمال الدلتا الى الجنوب.

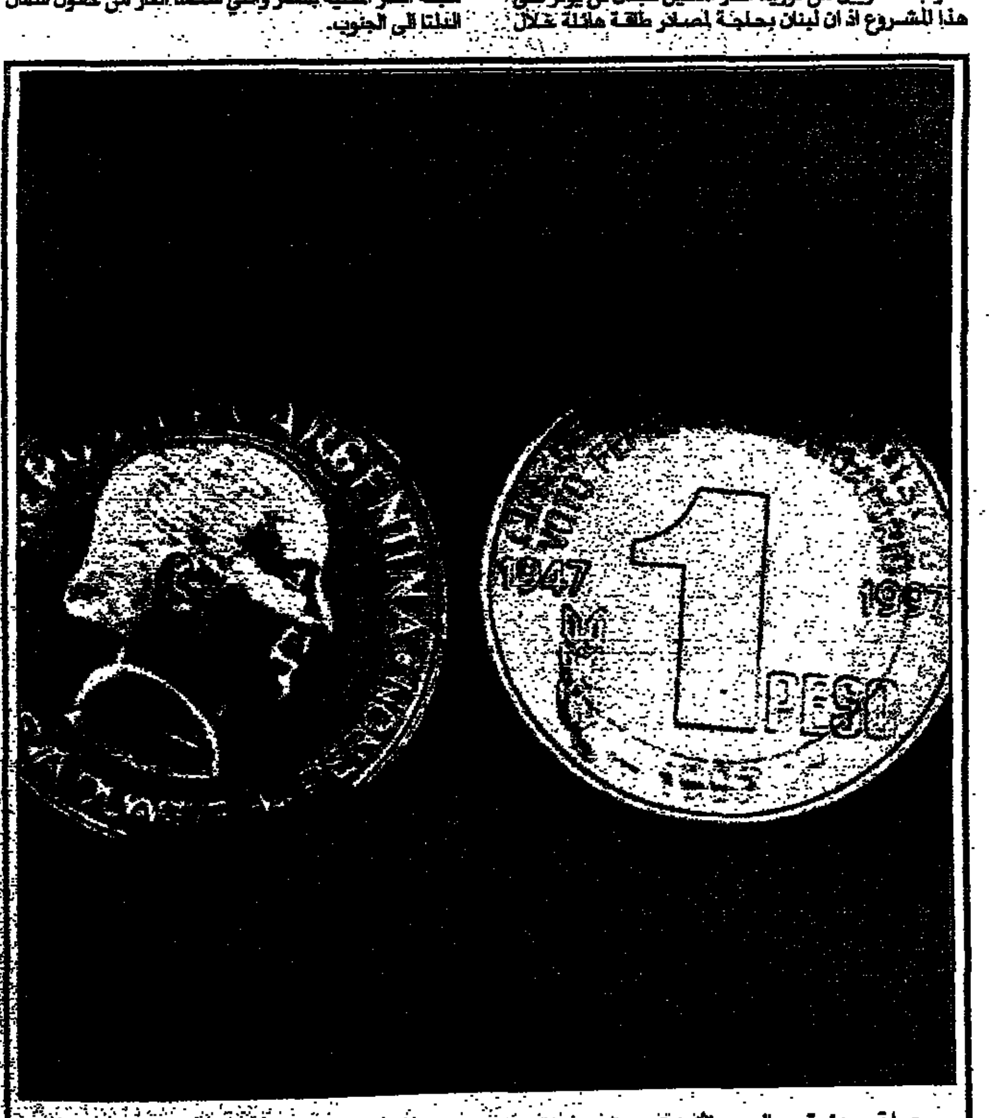
تطرح ٤,٤ مليون سهم
بدء الاكتتاب في أسهم الاتحاد للتأمين أول نوفمبر

■ دبي - الاتحاد: أعلنت شركة الاتحاد للتأمين عن فتح باب الاكتتاب في أسهمها أول نوفمبر المقبل. وتستمر عملية الاكتتاب حتى منتصف الشهر، وتطرح الشركة ٤.٤ مليون سهم من أسهمها البالغ عددها ٨ ملايين سهم للاكتتاب العام بنسبة ٥٥٪ من رأسمالها البالغ ٨٠ مليون درهم، وبقيمة اسمية ١٠ دراهم للسهم.

تتم عملية الاكتتاب من خلال فروع بنك دبي التجاري بحد أدنى ٥٠٠ سهم، وبحد أقصى ٨٠٠ ألف سهم للمكتتب الواحد. ويبلغ عدد مؤسسي الشركة ٥٢ شخصا من الفعاليات الاقتصادية البارزة. وقد اكتتب المؤسسون بكامل حصتهم بقيمة ٣٦ مليون درهم. ويأتي تأسيس الشركة نظرا للفرص الهائلة التي يوفرها الازدهار المستمر لاقتصاد الدولة بصورة عامة. ونظرا لافتقار امارة عجمان لوجود شركة تأمين خاصة بها حتى الآن. وقالت مصادر لجنة المؤسسين ان ضخامة سوق التأمين بالدولة لا تتفق مع العدد المتواضع من شركات التأمين الوطنية. كما انه لم يتم استغلال السوق بالشكل الكافي. رغم ان قطاع التأمين يعد من أسرع قطاعات الاقتصاد الوطني نموا، وتتوقع المصادر اقبالا كبيرا على الاكتتاب نظرا للعوائد الاستثمارية المجزية التي توفرها.

٦٥٠ عارضا من ٤٤ دولة يشاركون بمعرض الخريف التجاري بدبي

■ تقام بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٢٣ وحتى ٢٧ نوفمبر المقبل فعاليات معرض الخريف التجاري الدولي الحادي عشر بمشاركة ٦٥٠ عارضا يمثلون ٤٤ دولة من مختلف دول العالم. وذكر يونغ شيل كيم مدير المركز التجاري الكوري بدبي ان هناك مشاركة كورية مكثفة في معرض الخريف لهذا العام هدفها محاولة تعزيز العلاقات التجارية بين الفعاليات الاقتصادية في كوريا ودولة الامارات مشيرا الى ان مشاركات مؤسسات بلاده في المعرض ستكون هذا العام تحت رعاية ودعم الوكالة الكورية للترويج التجاري والاستثماري (كوترا). واضاف ان المشاركة الكورية في المعرض ستمثل في ٥٤ شركة صناعية وتجارية.



عملة معدنية من البيزو الأرجنتيني الجديد الذي يعادل دولارا أمريكيا واحدا والذي يحمل صورة احدى السيدات المشهورات في الارجنتين، وقد طرح البنك المركزي مليون قطعة من البيزو الجديد للتداول احتفالا بمرور ٥٠ عاما على مشاركة المرأة الارجنتينية في الانتخابات. «رويتر».

أكثر من ١٦٠٠ منتدب من القطاعين الحكومي والخاص يبحثون عن التميز

ندوات مكثفة لمجموعة دبي للجودة تهدف لتطوير علاقة الموظفين بالعملاء ودعم الترابط بين العميل والمؤسسة

■ تغطية: اسلام شفيق
تصوير: محمد حنيفة

■ تنظم مجموعة دبي للجودة بالتنسيق مع دائرة الطيران المدني وشركة طيران الامارات «دناتا» ودائرة التنمية الاقتصادية بدبي سلسلة ندوات يحاضر فيها روك كوفمان الخبير العالمي في مجال «أسرار خدمة العملاء» وبدأت سلسلة المحاضرات يوم الثلاثاء الماضي بحضور أكثر من ٤٥٠ منتدبا من طيران الامارات ودائرة الطيران المدني ودناتا وذلك خلال اليوم الاول من انعقاد الندوة.

وخصصت ندوات امس لمشاركين من هيئات ودوائر حكومة دبي وحضرها اكثر من ٤٠٠ منتدب من بينهم مجموعة من منظمي مهرجان دبي للتسوق ومجموعة من طيران الامارات ممن لم تسمح لهم ظروف العمل بالتواجد في المحاضرة الاولى وتستمر اعمال الندوات خلال يومي السبت والاحد المقبلين وتم دعوة اعضاء مجموعة دبي للجودة ومهرجان دبي للتسوق لحضور الندوتين.

ويشتمل برنامج المحاضرات على سلسلة من الموضوعات التي تركز بشكل مباشر على علاقة الموظفين بالعملاء وكيفية تطوير الترابط والولاء بين العمل والمؤسسة وتكوين تفهم داخلي يربط علاقة الادارة مع الموظفين كتسلسل عملي للحياة داخل أي مؤسسة.

وركزت المحاضرة الأولى على شرح ارتفاع توقعات العملاء بشكل مستمر باعتماد مبدأ أن مايعتبر جديدا اليوم يصبح عاديا غدا وأوصى المحاضر كوفمان بضرورة الابداع في توفير الخدمات للمستهلكين او مايسمى «التحليق فوق توقعات العملاء» وذكر ان جودة المنتج والامتياز في النظم الادارية ليس كافيا للوصول الى ارضاء العملاء حيث ان جودة الامتياز في الخدمة من أهم معايير التعاون بين المؤسسة وعملائها وذكر ان نقص معدل الخدمة يؤثر على التفاعل بين المؤسسة والعميل أكثر من النظم الادارية حيث تعتبر الخدمة هي حلقة الوصل بين الطرفين واضاف أن لدى العميل توقعات مبدئية وأخرى محببة يعتبرها أساس التعامل مع مؤسسته، لذلك فان على المؤسسة ان تصل الى مرحلة تفوق هذه التوقعات وتقدم خدمة قد تصل الى مرحلة اللامعقول.

وأكد كوفمان على أنه بامكان المؤسسات والمدراء والموظفين التحكم في توقعات العملاء بوضع اهداف تساير متطلباتهم وذكر انه من الضروري للمؤسسة إعطاء وعود لعملائها بشرط أن تكون متأكدة من تنفيذ هذه الوعود وأوصى بعدم اعطاء وعود تكون غير قادرة على تنفيذها.

وتطرق الى مقترحات عن كيفية استغلال الاخطاء في حالة وقوعها وتدارك هذه الاخطاء واستغلالها كأداة لتوثيق العلاقة بين العميل والمؤسسة وأكد في نهاية محاضرته على ضرورة القاء المسؤولية على جميع الموظفين دون القاء اللوم على مدرائهم أو الأشخاص الآخرين الذين يعملون في المؤسسة وذكر ان تغيير المفهوم الفكري في مؤسسة ما من القاء اللوم على النظام المتبع أو الآخرين الى تحميل المسؤولية الشخصية يعتبر دليلا على نجاح المؤسسة والعاملين فيها.

وأكد كوفمان على ضرورة النظر الى العمليات الادارية من وجهة نظر العميل حيث يؤدي هذا النظام الى التعرف على متطلبات العملاء واحتياجاتهم من المؤسسة ويؤدي ذلك بدوره الى تطوير النظم الداخلية للوصول الى الهدف الأسمى وهو إرضاء العميل.

والتقت الاتحاد على هامش الندوة بالسيد فريد محمد أحمد رئيس مجموعة دبي للجودة حيث يقول ان المجموعة تنظم هذه الدورات والندوات بهدف توفير أحدث المعلومات المتعلقة بعلم الاعمال من خلال مجموعة من الموظفين المتطوعين لتقديم الخدمات لاعضاء المجموعة وتعزيز الجهود المتواصلة التي تبذلها دبي من أجل الجودة وتوفير مؤتمرات وورش عمل عن طريق استضافة متحدثين عالميين وخبراء واتاحة الفرصة لأكبر عدد من الاعضاء والجمهور للاستفادة من خبراتهم.

وأوضح مدير المجموعة ان مجموعة دبي للجودة تقوم باصدار مجلات دورية متخصصة للتطوير الاداري على كافة المستويات والقطاعات بالاضافة الى تطوير برنامج شهادة ماجستير في ادارة الجودة بالتعاون مع جامعة وولنجونج باستراليا ويتم تقديم البرنامج من خلال محاضرات مسائية مرتين كل اسبوع لمدة اربعة فصول لتمكين الملتحق بالبرنامج من الاستفادة من الدراسة دون الحاجة الى ترك عمله او السفر الى خارج الدولة.

واضاف ان المجموعة تقوم بتنظيم برامج تدريبية اخرى مستمرة طوال العام لتنمية مهارات الرد على الهاتف وهو برنامج خاص بالسكرتارية وموظفي البدالات وبرامج أخرى بمعدل برنامجين كل شهر.

وعن تجربة مجموعة دبي للجودة والاستفادة منها على النطاق الخليجي يقول فريد ان مسؤولين من دول خليجية أخرى حضروا الى مقر المجموعة للاطلاع على الانشطة التي تقوم بها بهدف الاستفادة من تجربتها وتأسيس مراكز مشابهة في دولهم وربطها بمجموعة دبي للجودة وتبادل المعلومات فيما بينها بهدف رفع مستوى الجودة في جميع دول الخليج.

وتقول منى المري منسقة اللجان والعلاقات العامة لمهرجان دبي للتسوق وهي احدى المشاركات في الندوة ان طريقة المحاضر واسلوبه الممتع في جذب انتباه الحضور ادى الى تجاوب كبير واقبال متزايد على حضور الندوات حيث يقوم بتوصيل موضوع المحاضرة بشكل مبسط بحيث يمكن تطبيقه، كما ان الامثلة التي يطرحها واقعية ووجهت منى الشكر لمجموعة دبي للجودة على تنظيم هذه الندوات التي تساعد الشركات الخاصة والمؤسسات الحكومية على حد سواء.

ويشارك السيد ماجد عبيد بشير مدير ادارة الشؤون القانونية بغرفة تجارة وصناعة دبي في حضور الندوة ويقول ان مشاركتي في الندوة تأتي انطلاقا من طبيعة عمل المؤسسة التي أعمل بداخلها باعتبارها تخدم جمهور وأعضاء الغرفة من الوسط التجاري في دبي لذلك فانني أشارك بهدف رفع مستوى كفاءة العمل في الادارة التي اقوم برئاستها الى اعلى مما يتوقعه المراجع.


ماجد عبيد



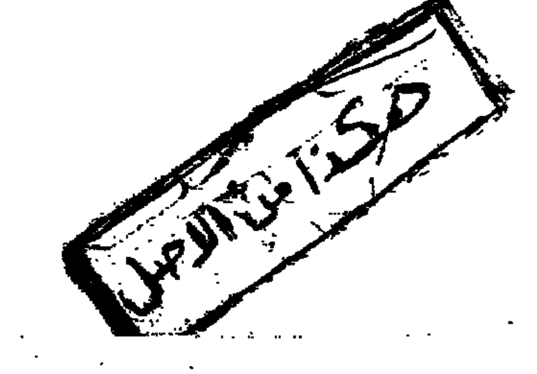
فريد محمد احمد

واضاف ان المسؤولين في حكومة دبي وضعوا استراتيجية لرفع كفاءة المؤسسات الحكومية حيث أعلن في الآونة الأخيرة عن اطلاق جائزة الأداء الحكومي المتميز.

وعن استفادته من الندوة يقول محمد القريشي اداري ادارة شؤون العضوية بغرفة تجارة وصناعة دبي انني استفدت كيفية التعامل مع العميل الداخلي وهو زميلي في العمل والعميل الخارجي وهو الجهات الحكومية او الخاصة التي اتعامل معها حيث توضح هذه الدورة النقاط الهامة والرئيسية في كيفية التعامل مع العملاء وأضاف ان الفكرة موجودة في ديننا الاسلامي الحنيف منذ أكثر من ١٤٠٠ عام الذي يأمر بالمعاملة الحسنة التي تعتبر مفتاح التطور والرقي الذي تسعى دبي للوصول إليه.


جانب من الندوة

هكذا من الأصل



Union Insurance Co. شركة الإتحـاد للتأمـين

شركـة مساهمـة عامـة، تحـت التـأسيـس
(مسجلة في دولة الإمارات العربية المتحدة)

نـشـرة الإكـتـتـاب الـعـام

إن عرض الأسهم للجمهور للإكتتاب، من قبل الشركة كما هو مفصل فيما يلي وهذه النشرة، قد تم إقرارهما من قبل وزارة الإقتصاد والتجارة الإتحادية في دولة الإمارات العربية المتحدة والدائرة الإقتصادية في عجمان وذلك طبقاً لقانون الشركات التجارية الإتحادي. يقبل المؤسسون الذين تظهر أسماؤهم في هذه النشرة المسؤولية المتضمنة في هذه النشرة وحسب علم واعتقاد المؤسسين الذين توخوا أقصى درجات العناية للتحقق من ذلك فإن المعلومات المتضمنة في هذه النشرة مطابقة للواقع ولا تخفي شيئاً قد يؤثر على أهمية هذه المعلومات.

لم يتم تفويض أي شخص بإعطاء أية معلومات أو الإدلاء بأية بيانات بخصوص الإكتتاب في أسهم الشركة، باستثناء ماهو مبين في هذه النشرة وفي حال إعطاء أو الإدلاء بأية معلومات أو بيانات كتلك، فإنه لا يجب الإعتماد عليها باعتبارها مصرحاً بها من قبل الشركة.

إن كافة مقدمي الطلبات الذين أتيحت لهم فرصة قراءة هذه النشرة بالإضافة للنظام الأساسي للشركة، سيعتبرون مبلغين بكافة المعلومات المتضمنة.

الإكـتـتـاب للجـمـهـور

اكتتاب عام في ٤,٤٠٠,٠٠٠ سهم بقيمة ١٠ دراهم للسهم الواحد تدفع كاملا عند الاكتتاب.

عند اكتمال الاكتتاب، فانه سيؤدي إلى تأسيس الشركة

برأس مال قدره ٨٠,٠٠٠,٠٠٠ درهم (ثمانين مليون درهم إماراتي).

يقتصر الاكتتاب على مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة (وفق تعريف هذه العبارة الوارد لاحقاً في هذه النشرة) وتوضح هذه النشرة تفاصيل أحكام وشروط الإكتتاب.

إن الحد الأدنى للاكتتاب هو ٥٠٠ سهم وبحد أقصى ٨٠٠,٠٠٠ سهم لكل مكتتب، وسوف يتم تخصيص ٥٠٠ سهم لكل مكتتب في حال تجاوز الاكتتاب لعدد الأسهم المعروضة شريطة ان لا تزيد عدد الطلبات عن ٨,٨٠٠ طلب والا سوف تقسم الأسهم على عدد الطلبات بالتساوي، وبعد تخصيص الحد الأدنى لكل مكتتب، توزع الأسهم المتبقية بين المكتتبين بالتناسب مع حجم الطلبات.

يبدأ الاكتتاب من ١ نوفمبر ١٩٩٧ وينتهي في ١٥ نوفمبر ١٩٩٧ (حسب ساعات الدوام الرسمي للبنك) وقد تم في نهاية هذه النشرة تبيان الإجراءات الواجب اتباعها في تقديم الطلبات.

التـعـريـفـات

"استمارة الطلب"
الاستمارة المخصصة للاكتتاب

"عقد التأسيس والنظام الأساسي"
عقد تأسيس الشركة والنظام الأساسي كما أقره المؤسسون

"قانون الشركات التجارية"
القانون الاتحادي رقم ٨ لسنة ١٩٨٤ المعدل

"قانون شركات التأمين"
القانون الاتحادي رقم ٩ لسنة ١٩٨٤ المعدل

"الشركة"
شركة الاتحاد للتأمين

"المؤسسون"
مؤسسو الشركة والمدرجة أسماؤهم في بند المؤسسين أدناه

"أعضاء مجلس الإدارة"
أعضاء مجلس إدارة الشركة المعينين من قبل المؤسسين

"درهم"
عملة دولة الإمارات العربية المتحدة

"الدولة"
دولة الإمارات العربية المتحدة

"الدائرة الاقتصادية"
الدائرة الاقتصادية – حكومة عجمان

"البنك"
بنك دبي التجاري

"الوزارة"
وزارة الاقتصاد والتجارة في دولة الإمارات العربية المتحدة

"الاكتتاب"
الاكتتاب في أسهم شركة الاتحاد للتأمين حسب ما هو وارد في هذه النشرة

"سعر الأسهم المعروضة"
سعر الأسهم التي يشملها الاكتتاب وهو ١٠ دراهم للسهم الواحد

"الأسهم المعروضة"
الأسهم المعروضة للاكتتاب والبالغة ٤,٤٠٠,٠٠٠

"السهم"
السهم في رأس مال الشركة والذي تبلغ قيمته الاسمية ١٠ دراهم

"مواطنو دولة الإمارات العربية المتحدة"
هم الأفراد المتمتعون بجنسية دولة الإمارات العربية المتحدة أو الشخصيات الاعتبارية (كالشركات والمؤسسات) المملوكة بالكامل لهؤلاء الأفراد

الجدول الزمني :

موعد الإكتتاب :
١ نوفمبر ١٩٩٧

إنتهاء موعد الإكتتاب الرسمي :
١٥ نوفمبر ١٩٩٧

التبليغ بالتخصيصات :
١٥ ديسمبر ١٩٩٧

إصدار شهادات الأسهم :
خلال ثلاثة أشهر من الإعلان الرسمي لإنشاء الشركة

الشركة

يتم تأسيس الشركة في إمارة عجمان بدولة الإمارات العربية المتحدة بهدف تقديم خدمات التأمين بكافة فروعها.

التزامات الشركة المالية

بتاريخ هذه النشرة، لم يكن على الشركة أية التزامات مالية باستثناء ما تتكبده من مصاريف تأسيس والتي قدرت بمبلغ ١,٥٠٠,٠٠٠ درهم (مليون و خمسمائة ألف درهم).

الأسهم المعروضة ورأس مال الشركة

الأسهم المعروضة متساوية الحقوق مع تلك التي اكتتب بها المؤسسون. عند اكتمال الاكتتاب العام والذي يتوقع أن تكون حصيلته ٤٤,٠٠٠,٠٠٠ درهم (أربعة وأربعون مليون درهم) تؤول كافة الاكتتابات إلى الشركة كرأس مال مصدر والذي يصبح عندئذ ٨٠,٠٠٠,٠٠٠ درهم (ثمانون مليون درهم).

لم يكن هناك أي تبادل تجاري في أسهم الشركة قبل الاكتتاب. إن كافة الاسهم هي أسهم نقدية تسدد بالكامل عند الاكتتاب بقيمتها الاسمية وهي ١٠ دراهم للسهم الواحد. وفيما يلي ملخص لهيكلية الاكتتاب العام :

إجمالي عدد الأسهم
٨,٠٠٠,٠٠٠

إجمالي عدد الأسهم المعروضة للاكتتاب
٤,٤٠٠,٠٠٠

النسبة المئوية للأسهم المعروضة للاكتتاب
٪٥٥

قطاع التأمين

تمر دولة الإمارات العربية المتحدة ولا سيما إمارة عجمان بمرحلة ازدهار اقتصادي. ونظرا لعدم وجود شركة تأمين وطنية في عجمان، فإنه تظهر الحاجة إلى وجود شركة تأمين إضافة إلى اهتمام الشركة بأنشطة التأمين على الحياة والذي لا يزال في مراحل النمو الأولية في الدولة، ويتوقع له ان يزدهر في المرحلة المقبلة سواء في عجمان أو في الإمارات الأخرى.

عوامل المخاطرة

❖ تنوي الشركة ممارسة نشاطها في دولة الإمارات العربية المتحدة، وبالتالي فان ازدهار الشركة يعتمد على فرضية ان اقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة سوف يستمر في التطور والنمو في المستقبل استنادا على نموه في السنوات القليلة الماضية، لذا فان أي ضعف أو ركود في اقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة قد يؤثر سلبا على العوائد المتوقعة من استثمارات الشركة في الدولة.

❖ نتيجة لغياب سوق رسمية للأوراق المالية في الدولة، يتم التعامل بالأسهم بين البائع والمشتري مباشرة عن طريق الوسطاء أو المصارف العاملة في الدولة وقد لا يكون التعامل بهذه الوسائل نشطا وفعالا كما لو كان من خلال سوق رسمية كما أنه لا يمكن ضمان أن تكون القيمة الاسمية المدفوعة عن كل سهم مؤشرا لقيمته السوقية عند بدء التعاملات في السوق بأسهم الشركة أو بعد ذلك.

❖ إن النفط يشكل أحد أهم موارد الدخل لدولة الإمارات العربية المتحدة، ولذلك فإن انخفاض أو ارتفاع سعره، يؤثر على اقتصاد الدولة بشكل مباشر.

المؤسسون

فيما يلي قائمة بأسماء المؤسسين ومساهماتهم في الشركة :

الاسم	عدد الأسهم	القيمة بالدراهم
حكومة عجمان	٢٥٠,٠٠٠	٢,٥٠٠,٠٠٠
الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
الشيخ سرور بن محمد آل نهيان	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
الشيخ منصور بن زايد آل نهيان	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
الشيخ احمد بن حميد النعيمي	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
الشيخ عبد العزيز بن حميد النعيمي	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
الشيخ راشد بن حميد النعيمي	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
الشيخ سلطان بن صقر القاسمي	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
الشيخ فيصل بن سلطان بن سالم القاسمي	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
الشيخ سعود بن خالد القاسمي	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
معالي عبد الله حميد المزروعي	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
معالي حمد عبد الرحمن المدفع	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
معالي سعيد محمد الرقباني	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
معالي خلفان محمد الرومي	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
معالي سعيد أحمد غباش	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
السيد عبد الرحيم محمد الزرعوني	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
السيد عبد الرحمن غانم المطيوعي	٧٠,٠٠٠	٧٠٠,٠٠٠
السيد سعيد محمد الكندي	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
السيد سالم عبد الله سالم	٧٥,٠٠٠	٧٥٠,٠٠٠
السيد محمد إبراهيم عبيد الله	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
السيد خليفة جمعة النابوده	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
السيد خليفة محمد المويجعي	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
السيد علي بن عبد الله الحمراني	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
السيد عبد الله محمد المويجعي	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
شركة الشارقة للتأمين	٦٠,٠٠٠	٦٠٠,٠٠٠
السيد عبد الله أمين الشرفاء	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
السيد هشام السيد احمد الهاشمي	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
السيد عبد الله علي الهاشلي	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
السيد احمد سيف الناصري	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
السيد سعيد عبد سعيد النقلي	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
السيد راشد عمران تريم	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
السيد محمد عبد الله الخيال	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
السيد احمد غانم المطيوعي	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
السيد عبد الرحمن الرستماني	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
السيد راشد حميد المزروعي	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
السيد محمد عمر بن حيدر	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
السيد عبد الجليل يوسف درويش	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
السيد عبد الله محمد مراد	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
السيد عبد العزيز ناصر الشامسي	٢٠,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠
السيد خليفة جاسم المزكي	٢٥,٠٠٠	٢٥٠,٠٠٠
السيد عمران مطر تريم	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
السيد عيسى حمد بوشهاب	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
السيد احمد محمد رحمه الشامسي	٢٠,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠
شركة جيبكا المحدودة	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
العصرية للاستثمار والتجارة العامة	٣٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠
السيد يوسف علي فاضل	٣٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠
السيد خليفة خميس الجلاف	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
السيد علي حمد زعل	٢٠,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠
	٣,٦٠٠,٠٠٠	٣٦,٠٠٠,٠٠٠

لجنة المؤسسين :

قام المؤسسون بتشكيل لجنة من بينهم أوكلوا إليها القيام بجميع إجراءات التأسيس و تتكون هذه اللجنة من السادة التالية أسماؤهم

١) معالي/عبد الله حميد المزروعي
٢) السيد/علي بن عبد الله الحمراني
٣) السيد/خليفة خميس الجلاف

المكتب الرئيسي للشركة
ص. ب ١٢٢٥، عجمان، أ.ع.م.

أعضاء مجلس الإدارة
١) معالي عبد الله حميد المزروعي
٢) علي بن عبد الله الحمراني
٣) الشيخ سلطان بن صقر القاسمي
٤) سالم عبد الله السالم
٥) علي سعيد الكندي
٦) خليفة خميس الجلاف
٧) احمد سيف الناصري
٨) عبد الجليل يوسف درويش
٩) هشام السيد احمد الهاشمي

البنك المستلم والمكتتب فيه
بنك دبي التجاري
ص. ب ٢٦٦٨
دبي، أ.ع.م.

المستشار القانوني
مكتب سليم العابدي [illegible]
للمحاماة والاستشارات القانونية
ص. ب ٤٩١٤
الشارقة، أ.ع.م.

المحاسبون
آرثر أندرسن وشركاهم
بناية بنك الشارقة الوطني [illegible]
ص. ب ١١٦٢٥
دبي، أ.ع.م.

الإكـتـتـاب

ملخص عن الاكتتاب

تمت الموافقة على تأسيس الشركة من قبل صاحب السمو عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان بموجب المرسوم الأميري رقم ١ لسنة ٩٧ [illegible] الصادر بتاريخ ٨ أكتوبر ١٩٩٧ ومن قبل كل من وزارة الاقتصاد والتجارة والدائرة الاقتصادية - حكومة عجمان في دولة الإمارات العربية المتحدة بتاريخ ٢٨ سبتمبر ١٩٩٧ وعلى عرض الأسهم للجمهور للاكتتاب في أسهم الشركة وفقا لقانون الشركات التجارية.

هذا وقد تمت المصادقة على هذا الاكتتاب وهذه النشرة من قبل الدائرة الاقتصادية - عجمان ووزارة الاقتصاد والتجارة في تاريخ التأسيس وذلك وفقا لقانون الشركات التجارية.

يؤكد المؤسسون مسؤوليتهم عن البيانات والمعلومات المتضمنة في هذه النشرة في حدود قيمة أسهمهم الاسمية هذا وقد توخى المؤسسون أقصى درجات العناية للتحقق من ان المعلومات الواردة في هذه النشرة مطابقة للواقع وانها لم تغفل ما قد يؤثر على صحة هذه المعلومات.

باستثناء ما هو وارد في هذه النشرة لم يتم تفويض أية جهة أو شخص بإعطاء أية معلومات أو الادلاء بأية تصريحات أو بيانات تخص الاكتتاب في أسهم الشركة وان كافة المعلومات المتعلقة بالاكتتاب قد أدرجت في هذه النشرة وعقد التأسيس والنظام الأساسي للشركة.

يقتصر الاكتتاب على مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة ويبين الباب السادس من هذه النشرة تفاصيل أحكام وشروط الاكتتاب.

إن الحد الأدنى للاكتتاب هو ٥٠٠ سهم وبحد أقصى ٨٠٠,٠٠٠ سهم لكل مكتتب وسوف يتم تخصيص ٥٠٠ سهم لكل مكتتب في حال تجاوز الاكتتاب لعدد الأسهم المعروضة شريطة ان لا تزيد عدد الطلبات عن ٨,٨٠٠ طلب والا سوف تقسم الأسهم على عدد الطلبات بالتساوي وبعد تخصيص الحد الأدنى لكل مكتتب توزع الأسهم المتبقية بين المكتتبين بالتناسب مع حجم الطلبات.

يبدأ الاكتتاب من ١ نوفمبر ١٩٩٧ وينتهي في ١٥ نوفمبر ١٩٩٧ (حسب ساعات الدوام الرسمي للبنك) وقد تم في نهاية هذه النشرة تبيان الاجراءات الواجب اتباعها في تقديم الطلبات.

حيثيات الاكتتاب :
يتألف الاكتتاب من عرض على الجمهور تعرض الشركة بموجبه ٤,٤٠٠,٠٠٠ سهما من أسهمها بقيمة ١٠ دراهم للسهم الواحد تدفع نقدا بالكامل عند الاكتتاب.

ان جميع الأسهم المعروضة للاكتتاب متساوية في الحقوق من كافة النواحي مع تلك التي اكتتب بها المؤسسون.

يقتصر الاكتتاب على مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة

مصاريف التأسيس
تقدر القيمة الإجمالية لمصاريف التأسيس بمبلغ [illegible] وتقيد في دفاتر الشركة كمصاريف عامة وتتكون من ([illegible]) درهم لرسوم التسجيل والاكتتاب و ([illegible]) درهم أتعاب استشارية مهنية و ([illegible]) درهم نفقات الطباعة والإعلان والمصاريف النثرية الأخرى.

الطلبات
يجب تقديم طلبات الاكتتاب على استمارة الطلب خلال مدة الاكتتاب طبقا للارشادات المبينة في الفصل الثاني من الباب السادس لهذه النشرة ووفقا للأحكام والشروط المبينة في الفصل الأول من الباب السادس منها.

إن الحد الأدنى للاكتتاب هو ٥٠٠ سهم ولمن يرغب بالاكتتاب بأكثر من الحد الأدنى فيكون ذلك في مضاعفات العدد ٥٠٠ بحيث لا تتجاوز أية مساهمة ٨٠٠,٠٠٠ سهم كحد أقصى، وللشركة الحق برفض أي طلب لا يتقيد بالكامل بالأحكام والشروط المبينة في هذه النشرة أو بتخفيض عدد الأسهم المطلوبة.

تخصيص الأسهم
إذا تم الاكتتاب بما يزيد عن العرض، فسوف يتم تخصيص الأسهم المعروضة كما يلي :

المرحلة الأولى
يتم أولا تخصيص الحد الأدنى وهو ٥٠٠ سهم لكل طلب اكتتاب بشرط أن لا يتعدى عدد الطلبات ٨,٨٠٠ طلب اكتتاب.
وفي حالة وجود أكثر من ٨,٨٠٠ طلب اكتتاب تقسم الأسهم المعروضة بالتساوي بين الطلبات بغض النظر عن حجم الاكتتاب لكل منها.

المرحلة الثانية
يتم تخصيص الأسهم المعروضة المتبقية (إن وجدت) بالتناسب مع حجم الطلبات بعد خصم الحد الأدنى للإكتتاب وهو ٥٠٠ سهم.
[illegible] ويتم تقريب التخصيصات لأقرب سهم كامل. وفي حالة وجود أسهم متبقية نتيجة لهذا التقريب فلمجلس الإدارة النظر في طريقة تخصيصها بالطريقة التي يراها مناسبة.

التبليغ بالتخصيصات ورد الأموال
تقوم الشركة في موعد أقصاه يوم ١٥ ديسمبر ١٩٩٧ بتبليغ كل صاحب طلب اكتتاب بالبريد المسجل بعدد الأسهم التي خصصت له وبإجمالي قيمة تلك الأسهم، ورد المبالغ الزائدة عن التخصيص إن وجدت.

شهادات الأسهم
تصدر الشركة شهادة الأسهم بعدد الأسهم المخصصة لكل مساهم خلال ثلاثة أشهر من الإعلان الرسمي لإنشاء الشركة.

تعاملات السوق
نتيجة لغياب سوق رسمية للأوراق المالية في دولة الإمارات العربية المتحدة يتم التعامل مباشرة بين البائع والمشتري أو من خلال المصارف أو وسطاء مختصين.
لا يتم تسجيل أي تنازل عن الأسهم المكتتب فيها في سجل أسهم الشركة قبل إصدار شهادات الأسهم.
لا يجوز التنازل عن الأسهم الا لمواطنين آخرين من مواطني الإمارات العربية المتحدة. بالإضافة إلى ذلك، فان النظام الأساسي (الذي تم تضمين مقتطفات منه في الباب الخامس من هذه النشرة) يخول مجلس الإدارة رفض تسجيل التنازلات عن الأسهم في حالات معينة، ومنها أن يصبح المساهم مالكا بصورة مباشرة أو غير مباشرة لما يزيد عن ٢٠٪ من رأس مال الشركة نتيجة لهذا التنازل.
لا يجوز تداول الأسهم التي اكتتب بها المؤسسون قبل نشر الميزانية وحساب الأرباح والخسائر عن سنتين ماليتين على الأقل من تاريخ إعلان تأسيس الشركة مع مراعاة الاستثناءات المنصوص عليها في المادة ١٧٣ من قانون الشركات التجارية.

تعيين مدققي الحسابات
على سبيل الاستثناء قام المؤسسون بتعيين السادة آرثر أندرسن وشركاهم كمدققين لحسابات الشركة إلى حين انعقاد أول جمعية عمومية.

السنة المالية
تبدأ السنة المالية الأولى والتي تبدأ من تاريخ تسجيل الشركة في السجل التجاري وتنتهي في ٣١ ديسمبر من ١٩٩٨، تبدأ السنة المالية في الأول من يناير وتنتهي في ٣١ ديسمبر من كل عام.

الجدول الزمني
يبدأ الاكتتاب في يوم ١ نوفمبر ١٩٩٧ ولمدة ١٥ يوما وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي للبنك المكتتب فيه

قطاع التأمين في دولة الإمارات العربية المتحدة

١) البيئة الاقتصادية لدولة الامارات العربية المتحدة

يتميز اقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة بتنوع مواردها وعدم تركزه في قطاع واحد. الا ان القطاع النفطي يشكل اكبر تلك الموارد التي ترفد اقتصاد الدولة حيث بلغت نسبة القطاع النفطي الى اجمالي الناتج القومي ٣٥٪ لعام ١٩٩٦، ومع ذلك لا تزال القطاعات الغير نفطية مصدر دخل هام وبتنامي في الدولة. وفيما يلي تفصيلا لهيكل الإنتاج الإجمالي في الدولة :

الناتج المحلي الاجمالي بقيمة تكلفة عوامل الانتاج حسب القطاعات الاقتصادية
(مليون درهم بالاسعار الجارية)

القطاعات	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦
– الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية	٣١٥٦	٣٨٩٤	٤٠٩٤	٤٣١٠
– الصناعات الاستخراجية				
أ – النفط الخام	٤٧٢٤١	٤٤٢٥٨	٤٧٢٤٤	٥٧٠٠٠
ب – أخرى	٣٨٩	٤٣٩	٤٤٩	٤٦١
– الصناعات التحويلية	١١٩٤٠	١٢٢٩٧	١٣٥٧٤	١٤٨٥٦
– الكهرباء والماء	٢٧١٩	٣٠١٣	٣٢٣٣	٣٤٦٠
– التشييد والبناء	١٢٦٣٠	١٢٩١٠	١٣٥٧٢	١٤١٤٢
– تجارة الجملة والتجزئة وخدمات الإصلاح	١٣٧٧٦	١٤٦٧٤	١٥٤٤٠	١٦١١٥
– المطاعم والفنادق	١٩٥٧	٢١٦٩	٢٣٤٦	٢٥٣٣
– النقل والتخزين والمواصلات	٧٩٦٣	٨٥٦٤	١٠٥٣٧	١١٥٠٠
– المؤسسات المالية والتأمين	٦٦٣٧	٧٦٧٢	٨٤٨٥	٨٩٦٠
– العقارات وخدمات الاعمال	٩٧٤٩	١٠٨٠٠	١٢٣٠٢	١٣٠٦٥
– الخدمات الاجتماعية والشخصية	١٣٢٢	١٤٧٥	١٦٣٥	١٧٤٢
ناقصا – الخدمات المصرفية المحتسبة	٢٤١٢	٢٩٠٩	٢٩٩٨	٣١٨٥
– الخدمات الحكومية	١٥٥٨٨	١٥٩٢٤	١٦٧٠٨	١٧٥٣٣
– الخدمات المنزلية	٨٤٥	١٠١٠	١٠٦٧	١١٤٢
المجموع	١٣٢٢٥١	١٣٣٢٦٨	١٤٧٥٣١	١٦١٣٥٤
مجموع القطاعات (عدا النفط الخام)	٨٥٠١٠	٨٩١١٠	١٠٠٢٨٧	١٠٤٣٥٤

٢) قطاع التأمين

إن نمو قطاع التأمين يكون مرتبطا بنمو الاقتصاد الذي يعمل فيه، وكلما كانت الدولة أكثر دخلا وثروة كانت الأصول والموجودات للأفراد والشركات التي يمتلكها هؤلاء أكثر مما يعني نمو الطلب على التأمين. وكما يتضح من جدول الناتج المحلي الاجمالي أعلاه أن الناتج المحلي استمر في النمو في السنوات من ١٩٩٣ إلى ١٩٩٦. وتشير التوقعات أن يستمر اقتصاد الدولة في النمو فمن المتوقع أن يرتفع الناتج المحلي عام ١٩٩٧ إلى حوالي ١٧١ مليار درهم مقارنة مع عام ١٩٩٦ الذي يصل لنحو ١٦٤ مليار درهم.

ويأتي قطاع المؤسسات المالية والتي يشكل قطاع التأمين جزءا منه كأحد القطاعات التي تخدم الاقتصاد الوطني من خلال الجهاز المصرفي وشركات التأمين وقد حقق هذا القطاع ناتجا محليا قدره ٨.٩ مليار درهم عام ١٩٩٦ بينما كان في عام ١٩٩٥ نحو ٨.٤ مليار درهم.

بالإضافة إلى ما ذكر أعلاه فان عدم وجود شركة تأمين وطنية في إمارة عجمان تظهر الحاجة إلى وجود مثل تلك الشركة لتلبية حاجة المنشآت الاقتصادية في تلك الإمارة.

وفيما يلي جداول إحصائية تبين نمو ايراد التأمين (عدا التأمين على الحياة) في دولة الإمارات العربية المتحدة وحصص فروع التأمين الرئيسية الى اجمالي ايرادات التأمين ونسب الاحتفاظ واعادة التأمين

نمو إيراد التأمين (عدا التأمين على الحياة) سوق الإمارات العربية المتحدة

السنة	الأقساط (بالمليون درهم)	نسبة النمو
١٩٩٠	١٠٢٩	
١٩٩١	١١٩٦	٪١٦
١٩٩٢	١٤٥٧	٪٢٢
١٩٩٣	١٧٢٧	٪١٩
١٩٩٤	١٩٤٣	٪١٣
١٩٩٥	٢٠٥٢	٪٦

حصة فروع التأمين الرئيسية كنسبة من إجمالي أقساط التأمين

	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤
سيارات (شامل)	٪٢٥.٦٦	٪٢٥.٢٥	٪٢٨.٩٩
سيارات (ضد الغير)	٪٦.٦٩	٪٩.٠٣	٪٧.٣٩
حريق	٪١٥.٩٥	٪١٤.٦٠	٪١٤.٥٥
هندسة	٪١١.٦٥	٪١٢.١٧	٪١٢.٦٦
شحن بحري	٪١٢.١٧	٪١١.٣٧	٪٩.٠٣
البواخر	٪٩.٧٨	٪١٠.٠٧	٪٨.٦٦
إجمالي الفروع الرئيسية	٪٨١.٩٠	٪٨٢.٤٩	٪٨٢.٢٤

هنا وهناك

اطلالة نقدية

السفير الروسي في بيروت يطوف في ديار العرب

أليغ بريسبكين: هواء الليمون في جربة يرد خطر الموت

■ ربما كان هذا حدثاً غير اعتيادي، أن يبادر سفير دولة أجنبية هو السفير الروسي اوليغ بريسبكين إلى نشر مذكراته، وإن «غير الرسمية» في البلد المعتمد فيه ليروي تفاصيل رحلة طويلة ودقيقة قام بها إلى عدد من البلدان العربية ليجمع بين لغة المؤرخ ولغة الدبلوماسي ولغة السائح، ودون أن يخفي اهتمامه، بشكل خاص، بثقافة سلالات الشعوب العربية.

الدبلوماسي الروسي الآتي إلى الأقطار الدافئة، ما الذي يشده إلينا، فيشدنا إليه. فنأنس به ويؤنسنا، أتراها مياه بلادنا تسعى إلى الاتصال بها منذ أجيال. هكذا يتساءل واضع المقدمة غسان تويني.

لعلنا نعثر على الجواب في الكتاب الذي نشره بريسبكين وأطل من خلاله على تاريخ. كما على واقع، بعض البلدان العربية.

هنا قراءة مقتضبة، لكنها بانورامية من «أورينت برس» للكتاب الذي يحمل عنوان «المذكرات غير الرسمية»:

■■■

يتساءل غسان تويني في تقديم الكتاب: «أتراها ألوان ديارنا العربية، تلك التي تصبح صفحات المذكرات كلها بها: من الألوان الخالصة - «سماء زرقاء» و«الصحراء الصفراء» و«حلب الشهباء» أو «المدينة الرمادية» - إلى الألوان المتعارضة - «الأشجار الخضراء والخلفية الحمراء» - إلى الألوان المتداخلة - «المشهد المزركش بالألوان» مدينة الرصافة «البيضاء الوردية» قرى شمال حلب التي بتربتها الحمراء «لون الزيت» أحياناً، شبه جزيرة سيناء والتي ليست ذات لون واحد وليست رتيبة مملة؟

يضيف: «أم تراها أحاسيس ملاذية أخرى، مثل نكهة مآكل الموصل، وطعم الفواكه «فمذاقها يشبه مذاق الاجاص والفريز مع شيء آخر في آن معاً» عذوبة مناخ جزيرة جربة، أم تراها بلاده، فيرى السفير عندنا ما يذكرني بها: منازل هنا مثل منازل آسيا الوسطى، وتربة هناك «شبيهة بتربة الأرض عندنا في منطقة فورونيج»، ومعتقدات عن المرأة تجمع بين الطوارق والشعب الروسي؟».

والمؤلف هنا يمشي على خطى من سبقه من أبناء بلاده ومثقفيها، فبين الامبراطورية ودير القديسة كاترين في سيناء علاقات قديمة فيها «صفحات مشرقة وأخرى مظلمة» وسوريا محط اهتمام علماء الروس منذ القدم، وإلى القدس حج الحجاج الروس، مسيحيون ومسلمون، وفي جوارها انشأت «الجمعية الامبراطورية الفلسطينية الارثوذكسية في سوريا» مدارس عدة.

توق إلى الآخر

ويلاحظ تويني أن «ما يشد اليغ بريسبكين إلى ديار العرب، وعلى وجه الخصوص تلك المدى الجغرافي الذي جال فيه انطلاقاً من سواحل لبنان وجباله، وصولاً إلى الموصل والجزيرة الفراتية، شرقاً، وإلى الصحراء الليبية وجزيرة جربة، غرباً، هو كل ذلك، وهو أبعد من ذلك وأعمق، وهو توق إلى الآخر عبر الأدب والتاريخ، توق إلى الذات عبر الآخر، وتوق إلى المطلق عبر لقاء الذات والآخر.

يقول تويني: «الأدب باب الولوج إلى الأرض والبشر، ولا ينكفئ الأدب هنا على قومية الكاتب وقومية مضيفيه، بل يتعدى ذلك إلى العالمية، إذ أن ديارنا في موقعها ودورها، ملتقى «قارات ثلاث» وشواهد على «أقدم العلاقات» بينها، والمكانة التي لـ «سلامبو» الروائي الفرنسي غوستاف فلوبير خير دليل على المسألة، من وصف جزيرة جربة لـ («أشجار الليمون فيها رفيعة ورقيقة كأشجار الأرز، وهواؤها يرد خطر الموت»)، إلى وصف الشريفة القرطاجية الحسناء «وكان شعرها الذي ردت عليه مسحوقاً بنفسجياً ووفقاً لعادات فتيات أرض كنعان مرتباً على شكل برج.. وكانت خيوط اللؤلؤ المضفرة والمعلقة على صدغيها تتهدل في اتجاه طرفي فمها الوردي كثمرة الرمان شبه المفتوحة..»، إلى الكلام عن علاقات الفينيقيين والبرابرة ومعتقدات أهل قرطاجة المستمرة إلى اليوم.. لكن أدب «السكان الأصليين» في التعبير عن الصحراء وأهلها، يبقى الرئة التي يدرك بها بريسبكين ما يراه ادراكاً باطنياً عميقاً، والاستشهادات الكثر بالأديب الليبي ابراهيم الكوني تتيح لابن الأصقاع الباردة التهل من وجود الصحراء، ويمكن لنا هنا أن نعكس المبدأ الذي يقول به المؤلف الرحالة: «لكي تتعرف بشكل أفضل إلى مؤلفات الأديب وأبطاله لا بد من التعرف أولاً إلى موطنه وتاريخه وثقافته» بالقول: «لكي تتعرف بشكل أفضل إلى أرض ما وتاريخها وثقافتها، لا بد من التعرف أولاً على أدبها وأدبائها».

صيدا.. السمكة

هل يدخل السفير الروسي في الحاضر أم في الماضي؟ حين يتوقف في لبنان يعود إلى أصل الفينيقيين الآتين من ساحل البحر الأحمر، وتبهره صيدا في اللغة الفينيقية «سمكة». أما في اللغة العربية التي تتحدر من الاسرة السامية التي تنتمي إليها اللغة الفينيقية فتعني «كمية الصيد المصطاد».

تلفته اسطورتان تقول أنه في يوم من الأيام كانت صخور تقع على جزيرتين نبتت على واحدة منهما شجرة زيتون لعشتروت، وهي تحمي المدينة من النيران، ووقف على غصن شجرة نسر محدقاً بالأفعى الملتفة حول جذعها، وللعيش بسلام، كان يجب تقديم الذبائح للنسر، وذات يوم، وصل ملقارت على متن احدى السفن إلى الجزيرة، وكان مشهوراً بشجاعته ومهارته في بناء السفن وقيادتها، فاستسلم له النسر وقدم نفسه ذبيحة له، وهكذا أصبح ملقارت حاكماً على صور، كما أصبح ممثلاً لهرقل الذي تتعلق به الاسطورة الثانية مع الحورية الجميلة تيروس.

ذات مرة ذهب هرقل مع تيروس للتنزه على شاطئ البحر يرافقه كلبه الذي التقط فجأة صدفة بحرية وشرع بقضمها، فصبغت الصدفة فمه بلون الارجوان، ودهشت الحورية لهذا اللون الغريب مما حمل هرقل على جمع الكثير من الصدف لصبغ ثوب حبيبته الحورية المتيم بها.

■ شعر نساء الموصل الأسود يشبه ليل الوداع.
■ شجرة زيتون في صور لعشتروت تحمي المدينة من النيران.
■ هل حقاً أن أدونيس تكون من حبة قمح ثم مات؟
■ لماذا أقام المسلمون جامعاً داخل دير القديسة كاترين؟
■ روما لم تغفر لزنوبيا ملكة تدمر فنفتها إلى قصر على ضفاف التيبر.
■ لماذا يقيم الطوارق في ليبيا لوح الخير عند المضائق والممرات؟

وقد نالت هذه الأسطورة شهرة واسعة وتناقلتها الألسن أثناء الحكم الروماني بعدما دونها المؤرخون مما دفع الامبراطور الروماني تريبونين (٢٥٣ - ٢٥١) قبل الميلاد إلى سك عملة عليها صورة كلب يبحث عن الصدف، وعلى الجهة الثانية صورة الجزيرتين وشجرة الزيتون المقدس.

وأجاد الفينيقيون تأليف الأساطير الاغريقية وأساطير غيرهم من الشعوب، مثالاً على ذلك اسطورة ادونيس الفينيقية التي تشير إلى أنه تكون من حبة قمح ثم مات. وقد بنوا مدينة ممفيس أو بابليون على ضفاف النيل في مصر وشيدوا معبداً لاسطارت - افروديت، وكذلك في مدينة كورنتس في جنوب اليونان كما أقام الفينيقيون مدناً في تونس وإن كانت قرطاجة المدينة الأكثر شهرة والتي حضنت كل المستوطنات الفينيقية تحت رايتها.

مسجد داخل الدير

ماذا حين يدخل بريسبكين إلى دير القديسة كاترين في شبه جزيرة سيناء؟ «لكن أكثر ما أثر في نفسي في الدير كانت المكتبة التي تعتبر الثانية في العالم بعد مكتبة الفاتيكان من حيث عدد مجموعة المخطوطات والكتب الدينية التي تضمها وأهميتها، وليس من قبيل الصدفة أنه لا يسمح لأي كان من زوار الدير بدخول المكتبة، وعندما يسمح بذلك، لا يصل الزائر إلا إلى المدخل الصغير، ومن بين ثلاثة آلاف مجلد، كتب ألفان باللغة اليونانية القديمة، والمجلدات الألف الباقية كتبت باللغات العربية والآرامية والجيورجية والأرمنية والقبطية والحبشية والسلافية القديمة. وقد نسخ الرهبان أنفسهم عدداً كبيراً من المخطوطات أو ترجمتها، وبينها عدد من المخطوطات التاريخية، وبعضها ممهور بالأختام الذهبية والفضية للأباطرة والبطاركة والسلاطين.

احدى هذه الوثائق الفريدة هي نص الحديث الشريف في شأن حماية الأثيرة، وقد ورد في القرآن ذكر للأماكن المقدسة في سيناء ولذلك عندما زار المدينة المنورة وفد من رهبان سيناء في العام ٦٢٥م استقبله النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) على الفور. وفي العام ٦٤١، عندما قدم المسلمون إلى سيناء لم يمسوا الدير بأي ضرر بل استمر في العمل على نحو طبيعي.

وفي القرن الحادي عشر، بني مسجد داخل أسوار الدير - وهي سابقة لا مثيل لها في التاريخ - وقد بني هذا المسجد لغاية واحدة، وهي تخفيف الضغط على مسيحيي سيناء وهوية الدير من جهة محيطه الإسلامي، على أن ذلك لم يفلح في تغيير الوضع القائم، فقد أخذ عدد الرهبان يتقلص رويداً رويداً، واعتنقت الإسلام جماعات كثيرة من مسيحيي سيناء، كما هاجر جماعات منهم إلى مناطق أخرى من العالم المسيحي.

زنوبيا

ها أن كاتب المذكرات ينتقل إلى تدمر (بالميرا) التي يرتبط تاريخها باسم الملكة زنوبيا، زوجة الملك أذينة التي حملت عبء السلطة العليا بعد وفاة زوجها في العام ٢٦٧، وقد أدارت شؤون الدولة جيداً إلى حد أنها بعد فترة قصيرة أخضعت مصر وجزء من آسيا الصغرى لسلطانها. ولم تسلم الامبراطورية الرومانية بالسياسة التوسعية التي انتهجتها زنوبيا، وبالرغم من أن زوجها كان يعتبر صديقاً كبيراً لروما وإن قطعاً نقدية سكت تقديراً له، إلا أن روما لم تغفر لزنوبيا هذه الجرأة، ففي العام ٢٧٢، شن الامبراطور الروماني اوريليانوس حرباً على زنوبيا، وفي العام التالي تمكن من الاستيلاء على تدمر بعد حصار طويل، ووقعت الملكة زنوبيا في الأسر، ونقلت إلى روما حيث سارت في موكب أسرى الشرف، وخصص لها قصر صغير على ضفاف نهر التيبر حيث قضت بقي أيامها.

وحسب الكاتب، يعود ازدهار تدمر إلى حقبة القرن الأول - القرن الثالث، ثلاثة قرون من البحبوحة والهدوء النسبي حولت محطة القوافل مركزاً كبيراً للتجارة والحرف، إلى جانب زراعة مروية متقدمة.. وبقيت آثار هذا الازدهار الملفي حتى اليوم، فقد امتد رواق الأعمدة لمسافة تقارب الألف متر، وهنا كان يمر الشارع الرئيسي بعرض ١١ متراً، وتتفرع منه ممرات جانبية بعرض ستة أمتار.

بريسبكين تجول عند غروب الشمس على هذا الطريق القديم «لأتنشق النسيم المعطر برائحة أعشاب السهل وألمس بيدي الأعمدة الدافئة بحر النهار المقدودة من الخور الرملية الصفراء مع اعجابي بأكاليل الأعمدة المزخرفة، وقد علقت على بعض الأعمدة كتابات مكرسة لتكريم الأشخاص الذين تبرعوا بأكبر قدر من المال لبناء هذا الشارع».

الموسلين

كم يؤخذ بالموصل التي اطلق عليها مؤرخ العصور الوسطى يعقوب الحموي اسم «محطة القوافل»، ليضيف «ثمة ثلاث مدن عظمى هي نيسابور لأنها بوابة الشرق، ودمشق لأنها بوابة الغرب والموصل لأن المسافر لا يصل إلى أي من هاتين إلا بعد المرور فيها».

في هذه المدينة «تجد كل ما لا تجده في غيرها». تحضره أساطير ألف ليلة وليلة التي ورد فيها أن النساء «بشعرهن الأسود مثل ليل الوداع، وقامات أكثر ليونة وأغصان السرو». وفي أوروبا بالقرون الوسطى كان القماش البالغ الرقة المصنوع في الموصل والذي كان لذلك يطلق عليه اسم «موسلين» يلاقي رواجاً كبيراً.

وفي الموصل اشتهرت صناعة الأقمشة في غزول القطن المطعمة بالخيوط الحريرية والأقمشة المطرزة بالذهب والفضة التي أعجب بها ماركو بولو عندما زار المدينة. والديباج السميك المطعم بالذهب الذي كان يستخدم لخياطة الأثواب الكنسية للبطاركة المسيحيين.

صيف الموصل، التي تستطيع تأمين احتياجات العراق من القمح حار والنسيم الذي يهب على المدينة في المساء، يحمل معه رائحة الهيدروجين المكبرت من منجم الكبريت قرب أطلال قلعة «باشتوب»، التركية القديمة على ضفة نهر دجلة، ولا تزال في ضواحي الموصل بضعة مناجم، وفي جنوب المدينة يقع ينبوعا مياه ساخنة «حمام العليل» و«عين الصفا». ويأتي الموصليون في أيام العطلة إلى «حمام العليل» للراحة، فيضربون الخيام أو يبنون أكواخاً من حصير اتقاء من الشمس.

وفي شهر تموز/ يوليو، يصعد أهل المدينة إلى سطوح المنازل مع كل لوازم النوم لقضاء الليل هرباً من الغرف الحارة الخانقة، ومعظم المنازل هناك مبنية من الجير وتصبح جدرانها ساخنة خلال النهار، ولا تبرد إلا قرابة منتصف الليل. لذلك فإن كثيراً من الموصليين لاينامون باكراً في الصيف وإنما يفضلون السهر مع أصدقائهم وأقربائهم حتى وقت متأخر من الليل في حلقات شرب القهوة أو على ضفاف نهر دجلة، وفي الصباح الباكر تنطلق النسوة إلى النهر لغسل الثياب، وقد كن في الماضي يستعملن الطحين النهري بدلاً من الصابون، ويستخدمن العصا الخشبية لتغطيس الثياب بالمياه وسحبها، وقبل مد أنابيب المياه، كانت الضفة اليسرى لنهر دجلة تعج بالنساء الغاسلات بكل ما لهذه الكلمة من معنى.

أرواح الخير والشر

يزور بريسبكين منزلاً في مدينة غدامس الليبية الذي يلاحظ إلى يمينه تجويفاً في الحائط بعلو قامة الإنسان وضعت فيه خابية خزفية لكي تحل البركة على المنزل، وفي الجهة المقابلة قنديل زيت، وهم يتبركون أساساً بما يسمونه «عود هومري» الذي يعدونه وفق تقاليد مدينة غدامس، وكلمة «عود» تعني في البلدان العربية فرعاً من خشب الصندل، ولعل هذا العود هو مصدر انبعاث الرائحة العطرية. أما وجود قناديل الزيت وخابية الخزف فهما رمز عميق للتبرك وطرد الأرواح الشريرة ومنعها من محاولة التسلل إلى المنزل، فالعطور تطرد الشياطين وتطعم الأرواح التي في الأعالي، كما يعتقد الساميون القدماء. وفي كل الأديان، كانت النار والنور مادتين مطهرتين على الدوام، سقف قاعة الاستقبال مرتفع جداً، وجسوره من ألواح خشب النخيل والفتحات المثلثة والمربعة الشكل تحت السقف تستخدم للتهوية والاضاءة إذ لا وجود للنوافذ أو غيرها من مصادر النور في الغرفة، وعلى كل جدران قاعة الاستقبال علقت أطباق نحاسية مستديرة صغيرة لا يزيد قطرها عن ٥ إلى ٢٠ سنتيمتراً.

مرة واحدة في السنة، يوم عيد مولد النبي (صلى الله عليه وسلم) تنزع هذه الصحون من على الجدران لتنظف وتلمع، وقد شرح الدليل لبريسبكين كيف ينعكس الضوء الذي يقع على الأطباق من الفتحات تحت السطح، وفي سبيل ذلك، وضعت بضع مرايا كبيرة في أطر خشبية إلى جانب عدد كبير من كسر المرايا الملصقة على الجدران في غرفة السلالم وفي قاعة الاستقبال.

وقد بدا له أن هذا التوضيح مبسط إلى حد ما، فالواقع أن شعوباً كثيرة، ومنها الشعب الروسي، تعتبر في معتقداتها الدينية، ان المرآة لا تمثل إلا الحقيقة والشخصية، أما الشخص الذي مسخ ذئباً والروح الشريرة التي تتخذ صورة إنسان فهي لا تعكس في المرآة، وذلك لأن أمرها يتضح فوراً.

وفي معتقدات الطوارق وغيرهم من أهالي مدينة غدامس، أن الصحراء مأهولة بأرواح الخير والشر، وليس عبثاً أنه في كل مضيق أو ممر صعب يقيم الناس لوح الخير (تمثالاً حجرياً) لكي لا يحرمهم من رحمته. ولكن ماذا لو تسللت الروح الشريرة إلى المدينة أو المنزل، وما السبيل إلى كشفها؟ لايتم ذلك إلا بواسطة المرآة لأن الروح الشريرة لا تنعكس فيها.

وقد يكون في هذا الاستنتاج بعض التسرع، على أنه يبغي ألا ننسى أن المرايا الكبيرة كانت سلعة مهمة في التجارة، كان ينقلها الطوارق عبر الصحراء بكل حذر.

بريد الشمس

عبير عبد الله

بكاء على صدر الجدار

«نزعٌ ولا موت،
نطق ولا صوت،
طلق ولا ميلاد».

هكذا عبر السياب عن معاناته، ومعاناة الانسان الذي يتحرى عن فردوسه المفقود.

ثمة نزع لايعقبه موت، ثمة عزلة موحشة يتاق فيها لسماع صوت بشري، ثمة غيب لايأتي بجديد ولا شمس!.

كلمات السياب تلك.. ماذا تثير فيك؟ أقرأها بتأن أكثر.. باحساس غاب عنك طويلاً.. ثم جازف باستحضار المدلول الذي خلف كل هذه الدوال.. النزع والنطق والطلق.. بعد كل هذا.. ماذا أثار فيك بكاء السياب؟.. هل اثار رغبتك في البكاء أيضاً؟ ان كان ذلك فأنت مثلي تماماً.. لاتعرف بالضبط متى بكيت آخر مرة.. لذا ستظل هذه الرغبة مع وقف التنفيذ مثل النزع الذي ولاموت، والنطق الذي ولاصوت، والطلق الذي ولا ميلاد.. كذلك سيكون بكاؤك الذي ولا دموع، فما بين دموعك الممتنعة عن السقوط ودموع التماسيح البشرية ساحات لجمع النقائض والمفارقات والعجائب المضحكة التي تشبه البكاء، لكن من غير دموع أيضاً. انه بكاء مرير.. بكاء فادح لاتستطيع أن تقايض به أي شيء الا أن يظل محبوساً داخل صدرك.

●●●

كتبت لي في رسالتها تقول: «منذ زمن بعيد لم أبك، آخر مرة بكيت فيها كانت على صدر الجدار».

ماكتبته لي كان نعي للدموع التي تحجرت ولم تعد مدرة كالسابق.. الدموع التي تترك لنا بعد سقوطها ساحات ممتلئة بالنقاء، وصفاء في الرأس، وعيون ملتمعة بالأمل وقرارات صائبة في معظمها.

بالتأكيد لم يكن الجدار هو السبب بل هي الصدور الانسانية التي اصبحت تضيق حتى بزفراتها فكيف ببكائك! لقد غدا صدر الجدار اكثر انسانية منها.. أكثر رقة واحتواء وربما أنعم ملمساً وأكثر ثباتاً.

فكم مرة بكيت على صدر الجدار.. في ظلام الليل أو في وضح النهار خلف الأبواب الموصدة؟! كم مرة احتواك ذلك الجدار فلم يبح بسرك بل احتواك برحابة وبلا لوم أو تعنيف؟!.

فهل أغراك ذلك الجدار بمعاودة الكرة في البكاء على صدره عندما تضيق بك الحياة ورأسك؟! ام انك توقفت بعد التجربة الاولى. وتعلمت من صدره كيف تكون اكثر ثباتاً كصاحبة الرسالة السابقة التي فضلت ان تبكي ولكن من غير دموع.. فضلت أو هكذا كان. كان بكاء يشبه بكاء السياب.. بكاء صامت صارخ.. بكاء يقرأ.. بكاء خلفه حزن حقيقي.. حزن يحتاج احياناً ان نبكي هكذا.. ببساطة مثل الأطفال.. ولكن نفتقر لذلك السلاح الذي يشتت هذا الحزن الأبدي!.

●●●

يقال «سلاح المرأة دموعها» مقولة أطلقها رجل عانى الكثير من دموع إمرأة أحبها في لحظة ضعف تليق بأنثى.. ولكن (بابلو بيكاسو) في لوحته الشهيرة (المرأة الباكية) والتي رسمها عقب (الجرينكا) مباشرة.. لم تكن إمرأته مجرد إمرأة باكية فقط! بل هي صورة للوجع الانساني. وحالة نفسية لامرأة تتحول كل ملامحها الى ينبوع بكاء. فالعينان.. عيناها.. حولهما الى زورقين صغيرين تعصف بهما أمواج البكاء ويجاهدان الغرق. لكنهما غارقان لامحالة.. مشيراً بذلك الى تحطم الانسان ومعاناته الدائمة التي لاتنتهي الا بموته.

لوحة بيكاسو الشهيرة بكاء مرير.. بكاء الأنف مع العين والفم وحتى الأسنان التي تعض من الألم على منديل في اليد.. ولكنه رغم ذلك بكاء لا صوت له.. انه بكاء صامت صارخ يشبه كثيراً بكاء السياب.. بكاء معلق على صدر الجدار.. ليس جداري ولا جدارك هذه المرة.. انه جدار متحف الفن الحديث بنيويورك..

عفواً، أترى ذلك الجدار احتوى بكاء المرأة أم فن بيكاسو أم كليهما معاً؟!
ولكن ثق - من واقع تجربة - أن للجدران صدور أكثر إنسانية من البعض.
قل لي الآن.. هل احتوى جدار المتحف بكاء إمرأة بيكاسو؟!.
تماماً مثلما احتوت الجدران بكاء الأخريات..

اخبار واصدارات

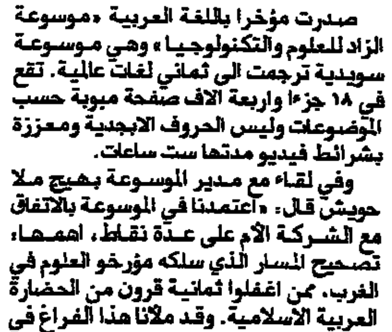
الشعر والتلقي للشاعر د. علي جعفر القلاق

صدر في الأردن عن دار «الشروق» للنشر والتوزيع كتاب «الشعر والتلقي» للشاعر العراقي د. علي جعفر العلاق. ويضم الكتاب سبعة فصول متنوعة هي: الشاعر باحثاً عن شكل الروح، الشعر وضغوط التلقي، بنية القناع، الماضي حقلاً للتناص، جماليات الموضوع الشعري، شعرية اللغة الروائية، الروائي ناقداً، مع ثبت بالمصادر والمراجع.

الكتاب محاولة جادة ورصينة في تناول ظاهرة حساسة في صلب العملية الابداعية وعلاقتها بالمتلقي، خاصة في خضم مواجهات الشعر العربي الحديث مع الذائقة الشعرية السائدة. وبالتالي فالكتاب اضافة جادة في مسيرة البحث النقدي الأدبي العربي التي بقيت للأسف لا تتجاوز مساهمات متميزة. لكن نادرة، لبعض النقاد والباحثين الأدبيين المتميزين ولبعض الشعراء الذين تعمقوا في التنظير للعملية الابداعية.

والدكتور العلاق الى جانب كونه أستاذاً للنقد الأدبي في جامعة الامارات فهو شاعر معروف صدرت له عدة مجاميع شعرية هي: لا شيء يحدث لا أحد يجيء، وطن لطيور الماء، شجر العائلة، فاكهة الماضي، أيام آدم. الى جانب بعض الكتب النقدية مثل: مملكة الغجر. دماء القصيدة الحديثة. حداثة النص الشعري، ومجموعة قصائد بالانكليزية.

موسوعة «الزاد» للعلوم والتكنولوجيا



صدرت مؤخراً باللغة العربية «موسوعة الزاد للعلوم والتكنولوجيا» وهي موسوعة سويدية ترجمت الى ثماني لغات عالمية. تقع في ١٨ جزءاً واربعة الاف صفحة مبوبة حسب الموضوعات وليس الحروف الابجدية ومعززة بشرائط فيديو مدتها ست ساعات.

وفي لقاء مع مدير الموسوعة بهيج ملا حويش قال: «اعتمدنا في الموسوعة بالاتفاق مع الشركة الأم على عدة نقاط، اهمها: تصحيح المسار الذي سلكه مؤرخو العلوم في الغرب، ممن اغفلوا ثمانية قرون من الحضارة العربية الاسلامية. وقد ملأنا هذا الفراغ في موسوعتنا لجعل القارئ العربي منسقاً فكرياً ومنهجياً مع حضارته من جهة ومع المسار التاريخي للعلوم».

واضاف: «وجدنا ان شمولية الموسوعة تبقى منقوصة ما لم نردفها بتاريخ امتنا واعلام حضارتها، والا بقيت غريبة على القارئ العربي وتواصل اجياله ولهذا السبب اسندنا مهمة تأليف الاقسام «العربية» لمجموعة من الاكاديميين المتخصصين بقصد سد هذه الثغرة في جسم العمل الموسوعي العام».

وعن سؤال حول ما يميز موسوعة «الزاد» عن غيرها قال حويش: «الموسوعة عملية تعريب، للعلوم والتكنولوجيا، وليست مجرد ترجمة او اعادة لعلوم الغير بلغة اخرى. وقد اعتمدنا فيها التبويب حسب الموضوعات. لتسهيل عملية الرجوع واخترنا شرائط الفيديو ايضاً لجعل القارئ اكثر تكاملاً في تعامله مع المعلومة. كما ادخلنا المصطلحات الانجليزية ضمن النصوص لمواكبة التقدم العلمي من اصوله».

واضاف: «اشتملت الموسوعة على كافة فروع العلوم والمعرفة. وهي تخاطب المثقف والطالب الجامعي والمدرسي وباسلوب علمي مبسط. لتسد ثغرة في المكتبة العربية».

«رامبو أوروبا الجديد».. وعيد ميلاد على ضفاف النيل:

الكاتبة الروائية البريطانية ربيكا ماسترتون:

الاسلام ليس قتلا ولا قمعا ولا قنابل

حوار: أحمد الشهاوي



■ ربيكا ماسترتون. او كما تحب ان اناديها بـ «بيكي» هكذا تناديها امها وصديقاتها في لندن عمرها خمسة وعشرون عاماً، وقد احتفلت بدخولها العام السادس والعشرين على نيل القاهرة.. يسمونها في لندن باسم «رامبو اوروبا الجديد» نظراً لصغر سنها وانجازها اربع روايات، فكما يعرف الجميع ان الشاعر الفرنسي آرثر رامبو قد توقف عن كتابة الشعر في سن الثامنة عشرة، واستطاع ان يكون واحداً من عباقرة الشعر في العالم بقليل من الشعر كتبه. وان يترك اثراً لافتاً على القصيدة اينما كتبت بأية لغة

ربيكا او بيكي اتت الى القاهرة في العام الماضي ١٩٩٦ وامضت اشهراً في الاسكندرية بصحبة صديقتها البريطانية (المغربية الاصل) لطيفة التي اتت لتتعلم اللغة العربية حيث تواصل دراستها الاكاديمية. وكانت لطيفة قد حدثتها كثيراً عن العرب وكانت سبباً من الاسباب التي دعت بيكي لان تعرف الثقافة العربية، ومن ثم الاسلام ثم جاءت مرة ثانية الى القاهرة: حيث امضت قرابة الشهرين، اكملت روايتها الكبيرة عن مصر وكانت قد بدأتها العام الماضي.

بيكي التقت خلال رحلتها بعدد من المبدعين والمثقفين المصريين والعرب: مثل جمال الغيطاني، بهاء طاهر، سحر الموجي، بهاء عبدالمجيد، احمد العزبي، سوزان عليوان، فاطمة يوسف العلي وهذه اللقاءات اتاحت لها فرصة لتعرف اكثر عن مصر والعرب والاسلام.

هي شخصية شغوف للمعرفة والعلم، تتعلم كل جديد بسرعة مذهلة تتحدث الانجليزية ودرست اللغة اليابانية وآدابها في جامعة لندن وتعلمت بعض الكلمات والتعبيرات العامية المصرية خلال زياراتها وكانت تدون كل لفظ تكتبه، تدخن الشيشة باستمتاع غريب، جميلة، ذات شعر كستنائي طويل، لها ثقافة عميقة بالابداع والحضارة في آسيا وافريقيا، مولعة بقراءة الديانات والتاريخ.

زارت بلداناً عديدة، ولكن زيارته لمصر، كان لها طابع واثر خاصان على حياتها، فيكفي ان تتفرغ ما يقرب من عام لكتابة رواية زادت صفحاتها على الخمسمائة عن مصر بعين المحبة العاشقة، وليس السائحة. فقد قرأت كثيراً عن تقاليدها وعاداتها وطقوس شعبها وعرفت الكثير عن الدين الاسلامي. صحبتها معي الى مولد سيدي عمر بن الفارض سلطان العاشقين وواحد من كبار شعراء الارض وكان يومها نجم «المولد» الشيخ ياسين التهامي الذي شدا بقصائد عديدة لابن الفارض وكان يردد معه الآلاف ممن قدموا من كل بقاع مصر، اضافة الى العشرات من الباحثين والسياح والدارسين الاجانب.

وقبل ان نذهب الى المولد حدثت بيكي عن عمر بن الفارض ومكانته كشاعر صوفي من الطبقة الاولى في تراث المتصوفة، وان كل ما كتبه ترجم الى لغات عديدة، وان ياسين التهامي منشد له ملايين من الاتباع والعشاق في صعيد مصر والدلتا.

وكان الغيطاني قد سبقنا الى المولد. بصعوبة شديدة وسط زحام الآلاف وصلنا لصديقي جمال الغيطاني وتم التعارف وسط هذا الضجيج، وهذه النشوة الصوفية في حضرة ابن الفارض وعاشقه ياسين التهامي. وما ان مرت دقائق حتى جاء عدد كبير من شعراء وكتاب مصر ليشهدوا هذا الطقس الديني الاحتفالي الغائق في العشق والمحبة طالما اننا في حضرة سلطان العاشقين.

وكانت بيكي مأخوذة بالغناء، منتشية بالطقس الخاص. مأخوذة بالوجد والنشيد الصوفي، فانسلت من جواري لتنضم الى حلقة الذكر. واخذت تذكر حتى سقطت على الارض من فرط نعوتها الروحية، وطيرانها الى سماواتها باحثة عن نقطة عليا في ذاتها، فعادت الى مكانها وسط دهشة الجميع، واحاطت بها كثيراً من عاشقات وخادمات سيدي ابن الفارض والشيخ ياسين التهامي يعرضن خدماتهن على ربيكا ماسترتون.

امضينا الليلة حتى مطلع الفجر. اوصلتها الى فندقها ثم رجعت آيباً الى بيتي في المعادي. وطوال الطريق كنت مندهشاً من سلوك هذه الكاتبة الروائية التي ترتدي الطويل من الثياب المشرقية، والتي تترك شعرها حتى يكاد يقترب من الارض على طريقة النساء البدويات، ومعرفتها الكبيرة بالتقاليد العربية.

سأترك هنا ربيكا تتحدث عن مصر والاسلام مقارنة بالمسيحية وقد ترجم ما كتبته صديقي وزميل دراستي في المرحلة الثانوية احمد العزبي والذي درس الدكتوراه في لندن وهو يعمل الآن مدرساً مساعداً للغويات بكلية اللغات والترجمة جامعة الازهر.

لكي لايبعد خيال من سيقرأ ما ستقوله ربيكا الآن فيظن اننا امام امرأة مسلمة تتحدث عن تجربة شخصية لها فان علي ان اذكر انها غير مسلمة. وهذه التجربة اسمتها ربيكا «الجهل بالاسلام حيث تقول»:

في ابريل الماضي، عاقبت الكنيسة المسيحية الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا، حين اكد حاجة الغرب للتعرف بالاسلام بشكل افضل، ونشرت الكنيسة بياناً ذكرت فيه انه كان يتعين على الامير. بدلاً من ذلك ان يركز على تعصب الاسلام وضحاياه من القتلى وقنابله وقمعه.

وانا قد تعلمت النزر اليسير في الشهور الستة الماضية، وصمت رمضان هذا العام، وبدأت اقرأ القرآن. وخلاصة خبرتي القصيرة ان الاسلام ليس قتلاً ولا قنابل ولا قمعاً. بل انه على النقيض يمثل منهجاً قوياً للحياة. كما يقدم حماية من اخطار العالم وشروره، بل انه بالطبع اكثر من ذلك بكثير، ومن المحبط بمكان ان تدعو الكنيسة الامير الانجليزي الى ترسيخ التحامل ضد الاسلام وتعزيز الجهل به.

وحين عدت الى انجلترا في فبراير الماضي بعد قضاء ثلاثة اشهر في مصر، ذهلت وزاد شعوري بالاحباط اذ اكتشفت ان الاسلام هو الموازي التلقائي للتعصب، حتى لدى اولئك الذين يعتبرون انفسهم متفتحين. كان الاصدقاء يسألونني في وشوشة: «كيف كانت رحلتك؟» وكانت اجابتي دائماً، كانت رائعة! فيعاودون السؤال: «وكيف تحملت كامرأة الحياة في مجتمع يقمع النساء؟» ممثلين لذلك بان النساء لا يستطعن اظهار اجسادهن وقد فصلت لهم القول بأنني سرعان ما اعتدت مظهر الاحتشام، وعلى الرغم من انني لم ارتد الحجاب شخصياً بيد ان احساسي باحترام الذات والآخرين تقوى لدي. فجسد المرأة في مصر ليس رخيصاً مثلما هو في الغرب. ومن وجهة نظري، فان للغرب طريقته الخاصة في القمع حيث يتعين على المرأة ان تبقى الى الابد شابة رشيقة.

والغرب ينظر الى غطاء رأس المرأة على انه شيء غامض ومثير للسخرية. ولكنني - كما اوضحت لاحدى صديقاتي - وجدت لارتداء الجونلة او البلوزة اكثر مدعاة للغموض والسخرية. وتتداعى الاسئلة. «ألم يكن الصوم ضاراً بصحتك؟» فاجيب بانه على العكس اذا طبق الصوم بالشكل المناسب فان له فوائد صحية جمة. هذا فضلاً على انه في رمضان تبرز بجلاء روح التوحد بين الناس فيأكلون معاً ويتصدقون على الفقراء في الوقت الذي لاتشعر فيه كيف يكون طعم العيش بلا طعام

«وماذا عن مكة؟ واولئك الذين يقصدون بيتاً تلفه الاقمشة السوداء أليس ذلك مخيفاً؟» وقد اوضحت لهم ان «الشيء» المغطى بالقماش الاسود هو اول بيت بناه ابراهيم لعبادة الله. وانه مثابة للسكينة والامان. واردفت انه ربما كانت فكرة تعذيب رجل على الصليب ادعى لاثارة الخوف.

واذا تحول انسان في الغرب الى البوذية. ينظر الى سلوكه على انه مقبول ومحبذ اما اذا اعتنق احدهم الاسلام فان ذلك يقلق اهله واصدقاءه - وقد اخذت صديقة لي من اصل بريطاني - صيني على عاتقها مهمة ان تسدي الي «نصائح روحية» من مثل: «عليك اتباع مهراجا اذا شئت او قراءة تعاليم بوذا او حتى الباجافاد جيتا» ثم اضافت وهي تشيح بيدها اشاحة الرفض: «اما الاسلام فلا تلتفتي اليه. انهم متعصبون».

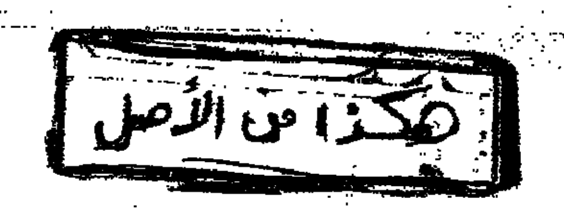
وضبطني صديق آخر متلبسة بقراءة كتاب عن الاسلام. فقرر على الفور ان من واجبه مواجهة سلوكي الضال، واخذ يستجوبني حول مختلف جوانب الاسلام التي يبسطها الكتاب. محاولاً طول الوقت اثارتي للردود الدفاعية الانفعالية. فقرأت له سورة الفاتحة وانتزعت منه اعترافاً بجمالها الصوتي المبين. وسألته ان كان قد سبق له قراءة القرآن فكرر الاعتراف بانه لم يفعل.

وان لنعجب ان يتساءل، كم من اولئك الذين يرفضون الاسلام اطلع على القرآن، او التقى باصدقاء مسلمين، او حتى زار بلداً مسلماً؟ ان الحاجة امس ما تكون الى التفاهم بين الشرق والغرب، فليت مزيداً من الامراء والقادة الدينيين والحكومات يكرسون بعض وقتهم لتنمية هذا النوع من التعاون والتفاهم المتبادل ومهما يكن من امر، أليس من المفترض ان نحب جيراننا؟!.

انتهى ما قالته ربيكا ماسترتون. التي ارسلت لي رسالة شخصية من لندن تبدؤها «بالسلام عليكم» وتنهيها «سأراك قريباً ان شاء الله» وتقول في الرسالة بعد عودتها من القاهرة ان كل شيء هنا (تقصد لندن) صادم جداً. وتضيف: بالطبع افتقد القاهرة كثيراً، انما لا احب لندن، بل هنا يجب ان ابني شيئاً لنفسي (تقصد في عالم الكتابة والنشر).

واخيراً فان ما اطمح اليه هو ان يتسنى لبعض المترجمين من اصدقائنا ان يترجموا الرواية الاخيرة التي كتبتها ربيكا عن مصر.

■ صمت رمضان وقرأت القرآن
■ اعتدت مظهر الاحتشام وجسد المرأة العربية ليس رخيصاً مثلما هو في الغرب
■ للغرب طريقته الخاصة في القمع حيث يتعين على المرأة ان تبقى الى الابد شابة رشيقة
■ الغرب ينظر الى غطاء رأس المرأة على انه شيء غامض ومثير للسخرية



خليل جهشان رئيس الجمعية الوطنية للعرب الأمريكيين في حديث لـ « الاتحاد »:

ندوة « مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية » تنسجم مع فكر زايد ومساعيه لاحياء التضامن العربي

■ عملية السلام انهارت .. بسبب تعنت نتانياهو وضعف الادارة الأمريكية!

■ مؤتمر الدوحة الاقتصادي .. فرصة لاضاعة الوقت وعلى الدول العربية المشاركة مقاطعة اسرائيل داخل المؤتمر

■ خطة أمريكية - اسرائيلية لاحياء «كامب ديفيد» على انقاض أوسلو ومدريد!

أجرى الحوار : د. جمال المجايدة

قال خليل جهشان رئيس الجمعية الوطنية للعرب الأمريكيين أن مؤتمر « مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية » المقرر انعقاده في أبوظبي يوم ٤ نوفمبر المقبل يعد فرصة مهمة لتطوير أشكال التعاون العربي.

وأكد في حديث خاص لـ « الاتحاد » على أهمية انعقاد هذا المؤتمر لأنه يأتي منسجما ومعبرا عن فكر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومساعيه الرامية لاحياء التضامن العربي.

ووصف مؤتمر الدوحة الاقتصادي بأنه فرصة لاضاعة الوقت .. لأنه يتم تحت ضغوط أمريكية وعدم وجود اجماع عربي. وقال يجب على الدول العربية التي ستشارك في مؤتمر الدوحة مقاطعة اسرائيل داخل المؤتمر من أجل تحويله الى مكسب عربي وليس خسارة عربية تؤدي الى مزيد من الانقسامات.

وأكد جهشان الذي يزور الدولة حاليا للمشاركة في مؤتمر مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية (٤-٦ نوفمبر) أن عملية السلام انهارت ولا أمل في احيائها على نفس اسس مدريد.

وقال ان تراجع الولايات المتحدة عن التزاماتها وعن رسائل الضمانات شجع نتانياهو على تدمير عملية السلام والسير بها الى طريق مسدود. مشيرا الى أن نتانياهو يتطلع الى صيغة أخرى تقترب من « كامب ديفيد » لاحراز تسوية ترضي المتطرفين الصهاينة.

وطالب جهشان الدول العربية بعدم قبول مثل هذه الصيغ المدمرة والاتجاه نحو عقد مؤتمر « مدريد - ٢ » للخروج من المأزق الراهن، محذرا من خطورة اللوبي الصهيوني في الكونغرس والادارة الأمريكية على القضايا العربية.

وفيما يلي نص الحوار.

■ من المقرر انعقاد مؤتمر « مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية » في أبوظبي يوم ٤نوفمبر القادم، بصفتكم أحد الخبراء المشاركين كيف تقيمون أهمية هذا المؤتمر والنتائج المرجوة منه؟

■■ يكتسب هذا المؤتمر أهمية استثنائية خاصة وأنه يعقد استجابة لمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة الاستمرار في دراسة القضايا المؤثرة على مستقبل الأمة العربية.

وأرى أن هذا المؤتمر يأتي منسجما مع فكر صاحب السمو رئيس الدولة ونظرته الثاقبة للأمور وجهوده الدؤوبة لترسيخ التضامن العربي من خلال مؤسسات العمل العربي المشترك وفي مقدمتها جامعة الدول العربية.

ولا شك أن مؤتمر مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية الذي يعقد تحت اشراف مباشر من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء هو محاولة لوضع استراتيجية عربية لمواجهة التحديات المستقبلية التي تفرضها علينا التكتلات الاقتصادية الكبرى في العالم. فالدول العربية هي بحاجة ماسة اليوم أكثر من أي وقت مضى لاقامة سوق عربية مشتركة تمكنها من القدرة على المنافسة الاقتصادية في مواجهة القوى الأخرى في أمريكيا وأوروبا واسيا، وأعتقد أن التحدي الاكبر هو اقتصادي، ولذلك نأمل أن يعطي الخبراء الاولوية لهذا البعد الهام، وهم يعالجون المشكلات التي تحول دون قيام تكامل اقتصادي عربي.

ومع اقترابنا من القرن الحادي والعشرين فان الدول العربية مطالبة بازالة كافة الخلافات السياسية والحدودية التي تعرقل تطورها وتقدمها الاقتصادي للانطلاق الى القرن المقبل بثقة عالية.

تحويل الخسارة الى ربح

■ ماذا تتوقعون من مؤتمر الدوحة الاقتصادي اذا علمنا أن هذا المؤتمر يعقد تحت ضغوط أمريكية؟

■■ نعم، تمارس الولايات المتحدة ضغوطا كبيرة على الجميع للحضور والمشاركة في مؤتمر الدوحة بسبب رئيسي وهو أنها سخرت مصالحها في المنطقة مع الأطراف المعنية، وأصبح التطبيع مع اسرائيل هو الهدف رقم واحد في الشرق الأوسط، نتيجة الخلل في أولوياتها.

ومن وجهة نظر سياسية فان مؤتمر الدوحة الاقتصادي هو مؤتمر لاضاعة الوقت، خاصة في ظل حالة الجمود التي وصلت اليها العملية السلمية، ولكن يجب الاعتراف بأن دولة قطر باعتبارها الدولة المضيفة قد التزمت بعقد المؤتمر وهذا جزء من قرارها السياسي، ولكن السؤال الأهم عربيا هو كيف يتمكن العرب بعدم السماح للخلافات العربية بتمزيق الصف العربي بسبب مؤتمر الدوحة، وبالتالي نحن نرى أن على الدول العربية أن تفكر في كيفية تحويل المؤتمر من خسارة الى ربح عربي، وما أقترحه هو مقاطعة اسرائيل داخل مؤتمر الدوحة، بمعنى أن الدول العربية التي ستحضر المؤتمر وعددها حوالي ١٢ دولة - يجب أن تقاطع اسرائيل داخل المؤتمر وتوقف كل أنواع التطبيع معها من أجل اجبار نتانياهو على احترام عملية السلام واعادة الحقوق العربية، ومن أجل افهامه بأن التقدم في عملية السلام هو أساس التطبيع مع اسرائيل، ولهذا يجب النظر في امكانية خلق لوبي اسرائيلي مؤثر من أصحاب الشركات ورجال الأعمال المتضررين من تدهور عملية السلام واستخدامهم في الضغط على حكومة نتانياهو التي تقف حجر عثرة في طريق التعاون الاقتصادي والتجاري في المنطقة، فالاسرائيليون أصحاب الأعمال الكبيرة يدفعون ثمن تعنت نتانياهو حاليا وبامكانهم الضغط على الحكومة الاسرائيلية بهذا الموقف يمكن للعرب تفادي حدوث خلافات وانشقاقات جديدة هم في غنى عنها.

نتانياهو .. والخطأ الأمريكي

■ كيف تنظرون لمستقبل عملية السلام في الشرق الأوسط؟

■■ لا سلام في المنطقة ما دام نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل في السلطة، فهذا الرجل الذي يدعي أنه يجيد اللعب فوق الحبال بوجوه متعددة يكرس جهده ووقته لتدمير عملية السلام. لقد عمل على نسف كافة بنود اوسلو رغم أنها غير منصفة للطرف الفلسطيني، وتراجع عن كل ما التزمت به الحكومة الاسرائيلية السابقة وخاصة مبدأ الأرض مقابل السلام، وفي تقديري أن على الجانب العربي والفلسطيني أن يتخذ موقفا واضحا ازاء التعنت الاسرائيلي ليفهم العالم أن اسرائيل وحدها تتحمل مسؤولية انهيار عملية السلام.

■ ولكن الموقف الأمريكي أيضا يشجع اسرائيل ونتانياهو بالذات على تخريب عملية السلام وتدميرها؟ أليس كذلك؟

■■ نعم، ان الموقف الأمريكي هذه الايام مليء بالتناقضات، لان الادارة الأمريكية تدعي من ناحية أنها ملتزمة بعملية السلام حسب مقررات مؤتمر مدريد التي هي أصلا صناعة أمريكية. وتدعي أنها مخلصة لدورها كطرف راعي لعملية السلام. كما تعترف الادارة الأمريكية بأن عملية السلام وصلت الى طريق مسدود وتواجه مشكلات حادة تهدد استمراريتها، وتقول أنها تحاول احياء هذه العملية، ومن هذا المنطق جاءت زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت الى المنطقة في شهر سبتمبر الماضي.

مقابل هذه الادعاءات الأمريكية لا شك أن هناك أدلة موضوعية حول سلبية الدور الأمريكي في الشرق الأوسط، لأن الحاصل حاليا هو أن الولايات المتحدة تسيء رعاية عملية السلام بالشكل المطلوب ولاتحمي هذه العملية كطرف راع لها ولا تدافع عنها أمام الانتهاكات الاسرائيلية المتكررة، ليس فقط على العملية السلمية بحد ذاتها وانما على الأسس التي وضعت على أساسها مقررات مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١.

ان الخطأ الأمريكي الاكبر هو السماح لاسرائيل بأن تتسلق الجدار وتخرج من حلبة المفاوضات دون أن تواجه وتدفع ثمن خروجها، هذا يعكس ما كانت عليه السياسة الأمريكية عامي ٩١ و٩٢ عندما قام الرئيس جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر ببدء العملية السلمية في مؤتمر مدريد ومارس ضغوطا على جميع الأطراف المعنية لدخول المفاوضات ولم يسمحوا لأي طرف بأن يتسلق الجدار ويخرج من الحلبة، وهذا كان سبب نجاح المرحلة الأولى من عملية السلام، لان ادارة بوش لم تكن تسمح لأي طرف بتهديد العملية السلمية.

■ هذا الكلام يعني أن الادارة الأمريكية الحالية وقعت تحت تأثير اليهود لأنها لا تستطيع اتخاذ موقف ضد المستعمرات مثلا؟

■■ الآن، لا يوجد لدى الرئيس كلينتون التزام واضح كما كان في عهد الرئيس بوش، ولا شك أن هناك عدة مؤشرات تظهر حقيقة التراجع الأمريكي منها:

- خروج الطرف الاسرائيلي لأول مرة منذ مؤتمر مدريد من حلبة المفاوضات وبدأ يفرض على الأطراف العربية الأخرى التي مازالت ملتزمة بمرجعية مدريد ويفرض عليها مرجعية جديدة. وهذا يعني تدمير مبدأ (الأرض مقابل السلام).

- امريكا لم تتدخل لتنفيذ اتفاقيات تضمن تقسيم العملية السياسية الى لجان مفاوضات ثنائية ومتعددة، ومرحلة انتقالية ونهائية.

- الان ترفض حكومة نتانياهو التعهد بأي شئ وتريد القفز فوق هذه الاتفاقيات وعدم تنفيذها وتسعى للقفز الى المرحلة النهائية دون الوفاء باستحقاقات المرحلة الانتقالية.

ولهذا فانني أتساءل، كيف نتوقع من حكومة نتانياهو أن تكون جادة في التفاوض حول قضايا صعبة، مثل القدس، اللاجئين، الحدود النهائية للدولة الفلسطينية، المستعمرات؟

اذا كان الجانب الاسرائيلي يماطل حتى في القضايا الصغيرة والهامشية مثل دفع متأخرات مالية للسلطة الفلسطينية، والممر الامن والمطار والميناء، فكيف اذن نتوقع منه أن يلتزم بالقضايا الجوهرية؟

هذه هي الأسباب

■■ من وجهة نظرك كرئيس للجمعية الوطنية للعرب الأمريكيين، ماهي الأسباب التي قادت عملية السلام الى طريق مسدود؟

- يجيء التعنت الاسرائيلي في مقدمة الأسباب لأن نتانياهو يقف خارج الحلبة متحديا جميع الأطراف العربية ويقول لهم، اذا أردتم الاستمرار عليكم الخروج من حلبة المفاوضات واللعب معي من جديد بعيدا عن أوسلو وعن مدريد.

● لم تتصد الولايات المتحدة اطلاقا لممارسات نتانياهو وطروحاته المدمرة، وسمحت له بممارسة الوقاحة السياسية وكان عليها أن تضغط عليه من أجل حماية العملية السياسية احتراما لمصداقيتها ولرسائل الضمانات التي وجهتها للأطراف العربية المشاركة في مفاوضات السلام.

● ضعف الأداء الفلسطيني وعدم وجود استراتيجية واضحة للمفاوضات، وعدم وجود بعد عربي وغياب التنسيق العربي الأمر الذي أدى الى إضعاف الطرف الفلسطيني هذه العوامل من وجهة نظري أدت الى انهيار عملية السلام.

■■ الا تعتقد أن جولة وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت كانت فاشلة، وخدمت سلبية الموقف الاسرائيلي أكثر؟

- لم تأت جولة مادلين أولبرايت الى المنطقة لقناعة أمريكية محضة وانما جاءت نتيجة لضغوط سياسية على ادارة كلينتون من جانب أنصار السلام، الذين يتهمون الادارة الأمريكية بأنها أهملت العملية السلمية وتركت الشرق الأوسط يقف على حافة المواجهة والانهيار، فالجولة كانت مجرد محاولة لانقاذ ما تبقى من العملية السياسية، ولم تكن جادة على الاطلاق. ولهذا فإنني أستغرب التقييم العربي للزيارة والذي خرج عن حدود التفاؤل بالنتائج المشرفة رغم ان أولبرايت نفسها اعترفت بالفشل الذريع نتيجة تباين المواقف العربية - الاسرائيلية، ولذلك فإن أولبرايت عادت الى واشنطن صفر اليدين والشيء الوحيد الذي حمل هو استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في واشنطن بدون رؤى مستقبلية ودون الوصول الى هدف محدد، وأعتقد ان هذه المفاوضات هي مجرد (حركة من أجل الحركة تحت ضغط أمريكي).

ضرورات التحرك العربي

■■ هل تعتقد بأن الدول العربية قادرة على إحداث تغيير في السياسة الأمريكية لصالح الحقوق العربية العادلة؟

- يجب على الدول العربية أن تتحرك بجدية انطلاقا من المصالح الحيوية ولغة المنطق الاقتصادي، وبدون ذلك فإن الموقف الأمريكي لن يتغير أبدا، بل مازال يعاني من ظاهرة الانزلاق المستمر تجاه اسرائيل. ان الموقف الأمريكي كان باستمرار منحازا الى جانب اسرائيل ولكن ما نشاهده الآن في واشنطن هو أن الولايات المتحدة الأمريكية تنتقل من مرحلة «صهينة» الموقف الأمريكي الى مرحلة «أسرلة» الموقف الأمريكي.

ففي عهد ادارة الرئيس كلينتون أصبح الفرق بينهما غير واضح خاصة بعد قيام كلينتون بتعيين عدد كبير من الموظفين السابقين في الجمعيات اليهودية والصهيونية مثل ايباك وغيره في ادارته وأغلبيتهم يشغلون مناصب قيادية.

وهذا يعني ان اللوبي الصهيوني أصبح أكثر الأطراف تأثيرا على صناعة القرار السياسي الأمريكي من خلال موظفي الادارة الأمريكية، وهذا يتم للأسف في أجواء تخلو منها أية محاولات رسمية عربية للتصدي لهذه الظاهرة، إذا ما استثنينا بعض الأصوات للعرب الأمريكيين في الكونجرس.

صحيح أن هناك تذمرا عربيا ازاء السياسة الأمريكية ونلاحظه من خلال جولاتنا في المنطقة، ولكن التذمر يجب أن يتحول الى ضغط مباشر على ادارة الرئيس كلينتون لوقف هذه الاستفزازات المهينة للعرب والمضرة بالمصالح القومية والحيوية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط. فالسياسة الأمريكية الحالية تتحلى بعدم المسؤولية والمغامرة والانتحارية، لانها غير قادرة على ايقاف تعنت نتانياهو وهذا يرجع للأسباب التالية:

١ - الموقف الأمريكي الضعيف المفروض ذاتيا على الادارة الأمريكية، فكلما شعرت واشنطن بأن اسرائيل تريد التراجع عن مسألة ما ذات صلة بعملية السلام فإنها توفر لها الغطاء وتسوق لها الحجج والمبررات لكي تتراجع، الاستيطان في القدس وفي الضفة مثلا لم ترفضه أمريكا.

٢ - ان الولايات المتحدة لاتسعى الى أحياء عملية سلام مدريد على نفس الأسس السابقة وتحاول الآن انقاذ ما تبقى من العملية السلمية في اطار ماهو مقبول.

٣ - ان الدول العربية أصبحت منشغلة في خلافاتها من يطبع علاقته مع اسرائيل ومن يجمدها؟ وأصبحت غير قادرة على التأثير على الموقف الأمريكي.

كامب ديفيد .. جديدة

■■ يتردد في واشنطن أن اتصالات سرية مكثفة تمهد لكامب ديفيد ثانية بين الفلسطينيين واسرائيل، ما مدى دقة هذه المعلومات؟

- إذا تمكنت الولايات المتحدة من إحياء العملية السلمية فإن ذلك لن يكون على أسس مدريد، بل على أسس لعملية جديدة تشبه «كامب ديفيد» وهذا في أفضل الأحوال، لأن نتانياهو تنصل من أوسلو بالكامل، ولايريد الانسحاب من الضفة الغربية، والمشكلة هي في الأساس ضعف الموقف الأمريكي وعدم توفر الشجاعة الكافية لدى الادارة الأمريكية للدفاع عن السلام والتصدي لاسرائيل اننا نستغرب حقيقة هذا الموقف الأمريكي، لأمريكا تقول ان عملية السلام هي الهدف الاستراتيجي الأول بالنسبة لها، وحليفها الاستراتيجي الأول (اسرائيل) يواصل تدمير عملية السلام!

موقفنا .. ندعو لاستراتيجية عربية

■■ ماهو موقف الجمعية الوطنية للعرب الأمريكيين وباقي الجمعيات التي تمثل الوجود العربي لإحداث تغيير في السياسة الأمريكية المنحازة.

- لقد أبلغنا الادارة الأمريكية بأنه إذا كانت لديها النية في البحث عن حل عادل في المنطقة، فيجب عليها إعادة النظر في موقفها واعادة تقييم الأسباب والعودة الى مقررات مؤتمر مدريد كمرجعية أساسية ومن ثم الانتقال الى عقد مؤتمر «مدريد - ٢» لاشراك جميع الأطراف المعنية واعادة الالتزام بأسس ومرجعية مدريد، واعادة تقييم ماتم الاتفاق عليه، وتحديد نقاط الضعف في العملية السياسية وكيفية التغلب عليها في المستقبل.

غير أن المشكلة الحقيقية تكمن في هيمنة بعض الأطراف اليهودية - الصهيونية في الكونجرس وهناك فئات صهيونية متطرفة معادية للسلام مع العرب بدأت أصواتها ترتفع وتؤثر في الكونجرس، وبالتالي بدأنا نواجه نزعات معادية للعرب في الكونجرس لم يشهدها العرب الامريكيون من قبل، وهذا يعود الى فشل عملية السلام.

كما ان غياب الصوت العربي الرسمي على الساحة الأمريكية يعطي الصهاينة فرصا أخرى لمواصلة الهيمنة على الكونجرس، ولا تنس ان الكونجرس الأمريكي بصدد الاقرار لمشروعات معادية لكل من السعودية وسوريا وليبيا والسودان والسلطة الفلسطينية، وكلها مشروعات معادية يقف وراءها اللوبي الصهيوني المؤثر، كما ان أعضاء الكونجرس أصبحوا لايريدون الاستماع الى الصوت العربي ولايودون سماعه، ولهذا فإننا نطالب بخلق استراتيجية عمل موحدة وفعالة تجمع بين المنظمات العربية الأمريكية والدول العربية لايصال الصوت العربي الى صانع القرار السياسي في واشنطن لأن هناك العديد من القضايا العربية يتحدد مصيرها في واشنطن، وإذا واصلت الأطراف العربية الغياب فإننا سنواجه المزيد من الضعف والتراجع ولاتنس أن المعركة أيضا هي اعلامية ومعلوماتية ومن يكسبها يمتلك كل شيء.

د. خليل جهشان: نحو استراتيجية عربية

أكثر من مفاجأة!

●● قضينا يوما كاملا أمس في ضيافة المنتخب الوطني الذي يعسكر داخل قرية أولمبية «خمسة نجوم» افتتحها الاتحاد الياباني بمدينة فوكوشيما قبل ثلاثة أشهر فقط بتكلفة تجاوزت ١٣٠ مليون دولار أمريكي.

●● وأهم ما في زيارتنا انها كشفت بوضوح مدى قدرة المنتخب على تجاوز «هموم كازاخستان» حيث بدأ يتطلع بمزيد من التفاؤل لمباراته المقبلة مع منتخب اليابان تحت أضواء طوكيو الكاشفة مساء يوم الاحد المقبل.

●● ولأن المنافسة المونديالية تستخدم كل الأساليب داخل الملعب وخارجه، فإن المنتخب الوطني يحاصره الاعلام الياباني ليلا ونهارا، ويكاد يحصي عليه أنفاسه، فالصحفيون اليابانيون لا يكادون يغادرون القرية الأولمبية املا في الحصول على معلومة تخدم مصلحة منتخبهم، ناهيك عن الكاميرات الأشبه بالمدافع الرشاشة التي تحاول رصد تحركات اللاعبين، خلال تدريباتهم، او تحركاتهم في أوقات الراحة.

●● ولم يشأ الجهازان الفني والاداري للمنتخب ان يسهل مهمة رجال الاعلام اليابانيين أمس وتعمد الجهاز الفني اقامة التدريب داخل ملعب مغلق ولم يسمح للاعلاميين اليابانيين بممارسة هواية «التجسس» على المنتخب وطلب منهم مغادرة الملعب فورا قبل لحظات من بداية المران.

●● وما يهمنا التأكيد عليه هو ان المنتخب اعد لمنافسه الياباني عدة مفاجآت على مستوى التشكيل بما يحقق طموحات الجماهير الاماراتية! وهنا نمسك عن الافصاح عن بقية التفاصيل، حتى لا نفسد عنصر المفاجأة واستجابة لرغبة المسؤولين عن البعثة، فهدفنا واحد هو تهيئة كل الظروف أمام المنتخب ليتمكن من الخروج بنتيجة ايجابية في «مواجهة الأحد» إن شاء الله.

●● ولم تكن مضايقات الاعلام الياباني هي اول مشكلة يقابلها المنتخب من هذا النوع خلال التصفيات الحالية فقد سبق للفريق ان واجه موقفا مشابها خلال تواجده في سيوول للقاء المنتخب الكوري، فخلال المران الرئيسي، منع الجهاز الفنى الصحفيين الكوريين من الاقتراب او التصوير بينما انشغل الاداريون بتفتيش كل ارجاء الملعب بحثا عن «كاميرا خفية» هنا او هناك وانتهى مران المنتخب، والبعثة على قناعة كاملة بأن الفريق ادى مرانه في سرية كاملة، ولشد ما كانت دهشة الجميع فوجئوا مساء نفس اليوم بالتلفزيون الياباني يعرض تسجيلا كاملا لمران منتخب الامارات! وهو نفس ما حدث مع المنتخب الكوري في اليابان عندما فرض الكوريون سياجا حديديا على مران منتخبهم، ومع ذلك شاهدوا في المساء بأم أعينهم المران الكوري، وبالتفصيل، على شاشة التلفزيون الياباني!!.

لقد حولت الأقمار الصناعية والكاميرات الحديثة، الصغيرة للغاية، العالم الى قرية صغيرة لا حواجز فيها ولا اسرار.

●● لان تصفيات المونديال اقتربت من المنعطف الخطر، اصبح من الضروري ان تفاجيء منافسك بأوراق تكتيكية جديدة بعد ان انكشفت معظم الاوراق في الجولات الماضية.

■ اطرف تعليق نشرته مجلة «سوكر دايجيست» اليابانية عن موقف منتخب بلادها بعد خسارة الامارات أمام كازاخستان تعليق يقول «شمس المونديال تشرق من جديد على اليابان!». في اشارة واضحة الى تجدد امل منتخب اليابان في الحصول على البطاقة الثانية بالمجموعة.

■ والسؤال: هل سيسمح منتخب الامارات بأن تشرق شمس المونديال طويلا على بلاد الشمس المشرقة ام ان الابيض ستكون له كلمته المسموعة مع حلول الظلام على مدينة طوكيو يوم الأحد المقبل؟.

عصام سالم - طوكيو

اتحاد الكرة يتلقى دعوة البحرين للمشاركة في «خليجي ١٤»

تلقى الاتحاد الاماراتي لكرة القدم دعوة من الاتحاد البحريني للمشاركة في دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة والمقرر اقامتها بدولة البحرين خلال الفترة من ١٠/٣٠ الى ١٩٩٨/١١/١٣م.

كما تلقى الاتحاد دعوة لحضور المؤتمر غير العادى لممثلي الاتحادات المشاركة في دورة كأس الخليج العربى الرابعة عشرة والمقرر ان يعقد بالبحرين في العاشرة صباح الاثنين الموافق ١٩٩٧/١١/٣.

الفيفا يوقف بخيت سعد مباراتين

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم ايقاف لاعب منتخبنا الوطني بخيت سعد مبارك مباراتين رسميتين في اعقاب احداث مباراة كازاخستان الأخيرة. وبذلك سيغيب بخيت عن مباراتي اليابان الاحد المقبل وأمام اوزبكستان يوم ٢ نوفمبر المقبل بأبوظبي.

الوحدة مع الشباب والنصر مع بني ياس في افتتاح الاسبوع الثامن للدوري

منتخب قطر يصل الكويت

وصل الى الكويت وفد المنتخب القطري لكرة القدم للقاء نظيره الكويتي غدا الجمعة على استاد محمد الحمد بنادي القادسية ضمن مباريات المجموعة الاولى للتصفيات النهائية للقارة الآسيوية لكأس العالم ٩٨ بفرنسا.

وسيكتسب هذا اللقاء اهمية خاصة للطرفين حيث سيسعى المنتخب الكويتي في لقائه الثاني بالجولة الثانية للحفاظ على مركزه الثاني برصيد ٧ نقاط لمجموعته بفارق الاهداف عن المنتخبين السعودي والصيني وبعد المنتخب الايراني صاحب الـ١١ نقطة.

بينما سيخوض المنتخب القطري اللقاء على أمل تعويض خسارته أمام المنتخب الكويتي بالدوحة بنتيجة ١/٢ ولتحسين صورته في اولى مبارياته بالجولة الثانية بعدما انهى مباريات الجولة الاولى برصيد نقطة واحدة اثر تعادله مع المنتخب الصيني.

ومن جهته رحب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح بوفد منتخب قطر على ارض الكويت برئاسة نائب رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم الشيخ جاسم بن فيصل آل ثاني وبعضوية ٤٠ شخصا بين اداري وفني ولاعب واعلامي.

كسر ذراع الحكم قبل ان يطلق صافرة النهاية

■ تعرض الحكم العراقي غالب عبد الكاظم الى كسر في يده قبل دقائق من اطلاق صافرة النهاية في مباراة الزوراء والشرطة (٢/٢) ضمن المرحلة الثانية من الدوري العراقي لكرة القدم يوم الاثنين على ملعب الشعب في بغداد امام ٢٥ الف متفرج.

وسقط عبد الكاظم على الارض عندما كان يحاول المشي خلفا وهو يشير بيده الى احد اللاعبين باستئناف اللعب.

ونقل مصدر في اتحاد اللعبة عن حاملي الراية في المباراة ان عبد الكاظم تحمل على مضض الم الاصابة حتى النهاية ثم نقل الى المستشفى فاجرى له العلاج اللازم ووضعت ذراعه في الجبس.

على صعيد آخر، رشح اتحاد اللعبة ١٠ حكام ومثلهم من حاملي الراية لنيل الشارة الدولية في موسم ٩٧/٩٨.

الاتحاد الرياضي

1

الخميس ٢٢ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ الموافق ٢٣ أكتوبر ١٩٩٧م

حصة تدريب سرية
و«الاتحاد الرياضي» يزور اتحاد الكرة الياباني

برعاية سلطان بن خليفة

افتتاح «أنيق» لبطولة التعاون وطائرة الامارات تكسب عمان

دبي تحتضن بطولة أم الالعاب الخليجية اليوم

ليلة سقوط انتر ميلان وليفربول وفوز صعب لاياكس

هكذا من الأصل




نجوم المسافات الطويلة مع سهيل مبارك مساعد المدرب


سعادة اللواء ضاحي خلفان والعميد محمد حسين علي يطمئنان على سير العمل


نجوم المسافات القصيرة مع المدرب عبد الجليل

وسط توقعات بتساقط الأرقام

بطولة شباب التعاون للقوى تنطلق اليوم

منتخب الامارات يراهن على بعض السباقات وسباق سعودي . قطري على حصد الميداليات

متابعة: محمد حمصي
تصوير: جابر عابدين

■ تحت رعاية معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب تنطلق في الساعة الثالثة والنصف عصر اليوم بنادي ضباط الشرطة بالقرهود فعاليات بطولة شباب دول مجلس التعاون السادسة لألعاب القوى بمشاركة كل المنتخبات الخليجية الستة على ان تستمر المنافسات حتى مساء السبت القادم. تبدأ مراسم حفل الافتتاح بوصول راعي البطولة ثم السلام الوطني ودخول الفرق المشاركة فالقرآن الكريم وكلمة سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي رئيس اللجنة المنظمة العليا ثم كلمة اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون. بعد ذلك يأذن معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان بافتتاح البطولة رسمياً ثم يتم رفع علم الدورة وخروج الفرق المشاركة وعرض الفرق الموسيقية حيث تشارك ٤ فرق من وزارة الداخلية والمنطقة العسكرية الوسطى وشرطة دبي وشرطة الشارقة.. واعتبارا من الساعة الرابعة والنصف تبدأ المنافسات. ويتوقع ان تشهد البطولة السادسة تنافسا قويا.. وأن ينحصر الصراع على اللقب بين السعودية وقطر أكثر الدول الخليجية تفوقا وخبرة في ميادين ألعاب القوى. كما يتوقع ان يتساقط العديد من الأرقام على ضوء التحضيرات والاستعدادات الضخمة لكافة الفرق المشاركة.

اليوم الأول

على صعيد برنامج البطولة يتضمن اليوم الاول نصف نهائي ١١٠ م حواجز ونهائي القفز بالعصا «٤,٣٠» ونهائي دفع الجلة «٤,٤٥» ونصف نهائي ١٠٠ متر «٤,٥٠» ونهائي وثب طويل «٥» ونهائي رمي الرمح «٥,١٥» ونصف نهائي ٤٠٠ متر «٥,٢٥» ونهائي ١٠٠ متر «٥,٤٠» ونهائي ١٠ آلاف متر «٥,٥٠» ونهائي ٤٠٠ متر «٦,٣٠».

اليوم الثاني

ويشتمل يوم غد الجمعة على ١٠٠ متر عشاري «٨,٣٠ صباحا» ونصف نهائي ٨٠٠ متر «٨,٤٥» وعشاري وثب طويل «٩,١٥» وعشاري دفع جلة «٤ عصرا» ونصف نهائي ٤٠٠ متر حواجز «٤,٣٠» ونهائي وثب طويل «٤,٤٥» ونهائي ٨٠٠ متر «٤,٤٥» وعشاري وثب طويل «٤,٤٥» ونهائي ٣٠٠٠ متر موانع «٤,٥٥» ونهائي قذف القرص «٥» وبداية سباق نصف ماراثون «٥,١٥» ونهائي ٤ × ١٠٠ متر «٥,٣٠» وعشاري ٤٠٠ متر «٦,١٥» ووصول سباق نصف الماراثون.

اليوم الثالث والأخير

ويشتمل اليوم الثالث والأخير على عشاري ١١٠ أمتار حواجز «٨,٣٠ صباحا» ونهائي اطاحة المطرقة «٨,٣٠» ونصف نهائي ٢٠٠ متر «٨,٤٥» ونهائي ١٠ كلم مشي «٩» وعشاري القفز بالعصا «٩,١٥» وعشاري رمي القرص «٣,٣٠ عصرا» ونهائي ٤٠٠ متر حواجز «٤» ونهائي وثب عالي «٤» ونهائي ٢٠٠ متر «٤,١٥» وعشاري رمي الرمح «٤,٣٠» ونهائي ١٥٠٠ متر «٤,٣٠» ونهائي ٥٠٠٠ متر «٤,٤٥» ونهائي ٤ × ٤٠٠ متر «٥,١٥» وعشاري ١٥٠٠ متر «٥,٣٠».

نجوم الامارات في البطولة

يمثلنا في البطولة حسب كل مسابقة كل من: ١٠٠ متر «احمد باقر» و٢٠٠ متر «عبدالمجيد اسحق» و٤٠٠ متر «عبدالمجيد اسحق وطارق موسى» و٨٠٠ متر «محمد عبدالله وجاسم درويش» و١٥٠٠ متر «جاسم علي وطاهر درويش» و٥٠٠٠ متر «ابراهيم محمد ووليد محمد» و١٠ آلاف متر «ابراهيم محمد ووليد محمد» و١١٠ أمتار حواجز «احمد باقر وجعفر عيسى» و٤٠٠ متر حواجز «محمد حمزة وجعفر عيسى» و٣٠٠٠ متر موانع «جاسم علي وحسن محمد سعيد» و٤ × ١٠٠ متر «احمد باقر وعيسى بلال وعباس عيسى وفهد عبدالله عبيد وسعود» و٤ × ٤٠٠ متر «طارق موسى وعبدالمجيد ومحمد حمزة وجعفر عيسى ومحمد عبدالله البلوشي ويوسف باقر» ووثب عال «عيسى بلال وعباس عيسى» والقفز بالعصا «راشد سيف المقبالي» ورمي الرمح «صابر بياحة وعادل بياحة» وقذف القرص «صابر بياحة ومحمد عبدالله شمل» واطاحة المطرقة «يوسف محمد ومحمد احمد جمعة» ونصف ماراثون «ابراهيم محمد» والعشاري «راشد سيف مقبالي» و١٠ كلم مشي «أحمد عبدالله ويوسف محمد وحامد». يشرف على تدريب فريق المسافات القصيرة عبدالجليل بن الشيخ وعلى فريق المسافات المتوسطة والطويلة ادريس الصوصي ويساعده المدرب الوطني سهيل مبارك.

المنتخب السعودي

وتضم قائمة المنتخب السعودي كلا من محمد حسن سيف، محمد مبارك اليامي «١٠٠ متر» ومحمد حسن سيف وسالم مبارك اليامي «٢٠٠ متر» وسعيد رحيم البيشي وحمدان البيشي «٤٠٠ متر» وبدر سعود وعثمان محمد عثمان «٨٠٠ متر» ومخلد سميل وصالح سعيد «١٥٠٠ متر» وسعيد مبارك وعبدالله علي «٥٠٠٠ متر» وظافر القحطاني وسعود ساعد «١٠ آلاف متر» وبدر العمري وعلاء الداود «١١٠ أمتار حواجز» وعلاء الداود ومحمد سليمان ابراهيم «٤٠٠ متر حواجز» وفيصل ربيع وابراهيم عبدالله «٣٠٠٠ متر موانع» ومحمد هبة سيف ومحمد مبارك اليامي وخليفة سعد وعلي عبيد «٤ × ١٠٠ متر» وحمدان البيشي وسعيد البيشي وعلي سيف وعثمان عثمان (٤ × ٤٠٠ متر) وحسين طاهر السبع «وثب طويل» ومحمد علي الشمري وعمر موسى مسرحي «وثب عالي» ومحمد آدم «وثب ثلاثي» ونايف دعبل وشريف جاسم «القفز بالعصا» وعبدالله الشمري «دفع جلة» وفهد الحفرفش ومحمد اسماعيل المنصور «رمي رمح» وعبدالله الشمري «قذف القرص» ومحمد مرزوق الحربي «نصف ماراثون» وأكرم سعد مبارك «العشاري».

منتخب الكويت

ويضم المنتخب الكويتي: راهي الشمري وعلاء معتوق فرج «١٠٠ متر» وفوزي دهش عوض وخالد عتيق جوهر «٢٠٠ متر» وفوزي عوض وخالد جوهر «٤٠٠ متر» وعادل عبدالمجيد سويد «٨٠٠ متر» وأحمد مشعان غازي «١٠ آلاف متر» وحسين عبدالله اليوحة وأحمد بدر اسماعيل «١١٠ أمتار حواجز» وباسل علي الفضلي «٤٠٠ متر حواجز» وعيد فرج وحمد يعقوب النجار «وثب طويل» وعبدالعزيز علي سيد «وثب عالي» وعيسى عبدالله اليوحة «وثب ثلاثي» وفهد المرشد «القفز بالعصا» واحمد عبدالله حسن ومحمد سعيد الطحنون «دفع جلة» وفهد القلاف وفلاح حربي «رمي الرمح» وفيصل عبدالغفور «قذف القرص» وريلي ابراهيم محمد واحمد الحبيل «اطاحة المطرقة» ومضاد الرميان «العشاري».

منتخب البحرين

يضم المنتخب البحريني: سعد مرزوق ومشعل النوادي «١٠٠ متر» وسعد مرزوق ومشعل النوادي «٢٠٠ متر» وهاني سلمان وسالم مسعود سالم «٤٠٠ متر» ومنير محمد عبدالله «٥ آلاف متر» وامين محمد ناشر «١٠ آلاف متر» وسالم مسعود «٤٠٠ متر حواجز» وسالم مسعود ومحمد جاسم مبارك وسعد مرزوق ومشعل النوادي وهاني سلمان وخليفة الملجد «٤ × ١٠٠ متر» وسعد مرزوق ومشعل النوادي وهاني سلمان وسالم مسعود وخالد صبر علي عبدالله «٤ × ٤٠٠ متر» وعلي ملك وخليفة عبدالله «وثب طويل» وحسين كازروني وعلي ملك «وثب طويل» وخليفة عبدالله وعبدالرحمن جاسم «القفز بالعصا» وعبدالله الدويسان وعادل زويد «دفع جلة» ومحمد ابراهيم عبدالله وعباس الشهيد «رمي الرمح» ونواف عبدالله «قذف القرص» ونواف عبدالله وعادل زويد «اطاحة المطرقة» وداود سلمان عبدالله «نصف ماراثون».

منتخب قطر

تضم قائمة المنتخب القطري: سليمان جامع يوسف وخالد يوسف العبيدلي «١٠٠ متر» وسليمان يوسف ومبارك خميس سعد «٢٠٠ متر» وخليفة مبارك وليد وخالد الشعالي «٤٠٠ متر» وعبده ابراهيم يوسف وعبدالرحمن سليمان «٨٠٠ متر» وناصر سليمان ويوسف حسن حمد «١٥٠٠ متر» وعثمان سليمان «٥ آلاف متر» وعبدالرحمن حسين وعثمان أحمد سليمان «١٠ آلاف متر» وعادل الصويدي وعلي صقر سالين «١١٠ أمتار حواجز» وعيسى سعدون ومحمد رستم «٤٠٠ متر حواجز» وسعيد خرسي وسعيد جويد «٣ آلاف م موانع» وسليمان يوسف وخالد العبيدلي «٤ × ١٠٠ متر» وخليفة وليد وعيسى سعدون «٤ × ٤٠٠ متر» وعبدالرحمن النوبي وهوازي مسعود «وثب طويل» وعمر الفندق واحمد صقر «وثب عالي» ومحمد عوض الله وابراهيم بابكر «وثب ثلاثي» وعبدالله سويد واحمد المناعي «القفز بالعصا» وابراهيم المناعي ووائل مرسي «دفع الجلة» واحمد حمدان ومحمد الظليفي «رمي الرمح» وراشد الدوسري ووائل مرسي «قذف القرص» وحمد المهيري «اطاحة المطرقة» وعبدالرحمن حسين ومحمود ابراهيم علي «نصف ماراثون» واحمد موسى وخالد السويدي «العشاري» وفرحان آدم وعيسى برشم «١٠ كلم مشي».

منتخب عمان

وتضم تشكيلة سلطنة عمان: علي خليفة البوسعيدي «١٠٠ و٢٠٠ متر» ومحمد سليم الابروي واحمد الراشدي «٤٠٠ متر» وفهد الشكيلي «٨٠٠ متر» واحمد الرواحي ويوسف محمد «٥ آلاف متر» واحمد الرواحي «١٠ آلاف متر» واحمد مبارك «٣ آلاف متر موانع» وفؤاد بن عبدالله البرواني «وثب ثلاثي» ومحمد هلال «نصف ماراثون».

ضاحي خلفان يفتتح اجتماع اللجنة الفنية

جانب من البروفة

اللجنة التنظيمية تجتمع صباح اليوم
التسويق الرياضي وتكريم الأعضاء السابقين أهم المواضيع

■ تعقد اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون اجتماعا في الساعة التاسعة من صباح اليوم بقاعة الاجتماعات بنادي ضباط الشرطة بالقرهود.

وسوف يفتتح الجلسة سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس اتحاد ألعاب القوى رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة.

وهناك العديد من الموضوعات المهمة المعروضة على بساط البحث في مقدمتها وضع مقترحات للتسويق الرياضي لبطولات اللجنة التنظيمية لألعاب القوى وتكريم الأعضاء السابقين للجنة التنظيمية واللجنة الفنية واختيار نائب رئيسي للجنتين والحساب الختامي والموقف المالي لعام ٩٧ وطلب اجراء تعديلات على بنود الموازنة ومشروع موازنة اللجنة لعام ٩٨ وقرارات أصحاب المعالي رؤساء اللجان الأولمبية بدول مجلس التعاون ومناقشة لائحة العقوبات حسب المقترحات الواردة من الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ومحضر الاجتماع الخامس المشترك بين اللجنة الفنية الأولمبية واللجان التنظيمية للألعاب الرياضية والذي عقد بالرياض يوم ٦ أكتوبر الحالي وانتقال مقر اللجنة الى قطر والرسائل المتبادلة بخصوص انتقال مقر اللجنة.

وستعتمد اللجنة التقارير الادارية للبطولة الثامنة للعموم والشباب في اختراق الضاحية والتي أقيمت بالدوحة في ديسمبر الماضي والبطولة الرابعة للأندية أبطال الدوري والتي أقيمت أيضا في قطر خلال شهر مارس الماضي واعتذار الكويت عن استضافة البطولة التاسعة للعموم والشباب في اختراق الضاحية لعام ٩٧ والبرنامج الزمني لبطولات عام ٩٨ واعتذار البحرين عن تنظيم بطولة الأندية الخامسة لألعاب القوى في مارس القادم واختيار ممثلي اللجنة لحضور فعاليات بطولات عام ٩٨.

وستطلع اللجنة على رسالة الاتحاد السعودي بخصوص تنظيم سباق مفتوح للجري يوم ٢٢ فبراير القادم.

يمثل الامارات في الاجتماع عبيد سعيد عضو مجلس ادارة اتحاد ألعاب القوى.

ضاحي خلفان «للاتحاد الرياضي»:
اقامة البطولة على أرضنا ولاول مرة أكبر مكسب «لأم الالعاب»

■ أكد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي رئيس اتحاد العاب القوى بان القرار الذي اتخذه الاتحاد باستضافة اول بطولة لدول مجلس التعاون على مستوى العاب القوى هو بحد ذاته مهم لام الالعاب الاماراتية واكبر مكسب لها وهو بالطبع مكسب معنوي.. وقال سعادته بان الاحتكاك والمنافسة سيبرزان وجوه جديدة قادرة على تمثيلنا بشكل مشرف تضع النقاط على الحروف وبجودكم يكتب للبطولة النجاح.. واضاف سعادته بان ابراز هذه البطولة بمظهر مشرف هو هدفنا جميعا وقال بان فوز اي منتخب هو فوز للجميع واينما لرتفع علم اي دولة فائزة انما هو مكسب لنا ولرياضة العاب القوى..

وبعد الانتهاء من كلمته بدأت اللجنة اجتماعها برئاسة المقدم خميس سعيد امين السر العام ورئيس اللجنة حيث استعرضت الدراسة المقدمة من الاتحاد القطري بخصوص بطولات اختراق الضاحية واعتماد النموذج الخاص بتلك البطولات والضوابط المقترحة لمشاركة اللاعبين في بطولات الاندية على مستوى دول مجلس التعاون واتخذت بشأنها التوصيات اللازمة التي ستعرض على اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون اثناء اجتماعها صباح اليوم..

.. ويستقبل رئيس الاتحاد القطري

من جهة أخرى حرص سعادته على استقبال العقيد نحلان جمعان حمد رئيس الاتحاد القطري لالعاب القوى في مطار دبي الدولي..

حيث اعرب رئيس الاتحاد القطري عن سعادته بهذا الملتقى الخليجي وتمنى ان تظهر البطولة المستوى الحقيقي لام الالعاب بدول مجلس التعاون..

ضاحي خلفان لاعضاء اللجنة الفنية:
نجاح البطولة متوقف على جهودكم وفوز اي منتخب هو فوز للجميع

■ افتتح سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس اتحاد العاب القوى رئيس اللجنة المنظمة اجتماع اللجنة الفنية للجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون والذي عقد مساء أمس بقاعة نادي الضباط بالقرهود بحضور العميد محمد حسين علي رئيس مجلس الشرطة الرياضي ومدير البطولة.

وقد رحب سعادته باعضاء اللجنة معربا عن سعادته بهذا الملتقى الشبابي الخليجي وقال مخاطبا الحضور «انتم الذين في المحافل الاقليمية والقارية». واعرب عن امله في ان يحقق منتخبنا النتائج المرجوة بغض النظر عن فارق الامكانيات والخبرة لبعض المنتخبات الاخرى المشاركة وطالب سعادته اللاعبين ببذل كل ما في وسعهم لعكس صورة مشرقة عما وصلت اليه ام الالعاب.

الافتتاح على الهواء بصوت محمد علي حسين

ينقل تلفزيون الامارات العربية المتحدة في ... وقائع حفل الافتتاح وفعاليات اليوم الاول ... على الهواء مباشرة، ويتولى التعليق الزميل محمد علي حسين الذي كان قد تألق في ... بطولة العالم لألعاب القوى التي أقيمت في ... وسيضطر الزميل محمد ... ساعة عن بطولة منتخبات الكرة ... مجلس التعاون القائمة بأبوظبي ... «أم الالعاب».

خالد آل ثاني يعتذر عن الحضور

اعتذر الشيخ خالد آل ثاني رئيس الاتحاد القطري السابق لألعاب القوى عن عدم تمكنه من الحضور ومتابعة فعاليات البطولة.

.. واعتذار رئيس اللجنة التنظيمية

كذلك اعتذر عبدالمتعال رخبوط رئيس اللجنة التنظيمية لألعاب القوى بدول مجلس التعاون بسبب سفره في رحلة علاج خارجية.. وينتظر ان يكلف برئاسة اجتماعات اللجنة الأمين العام حسن محمد علي في سلطنة عمان.

اللجنة المنظمة تحتفي بالوفود غدا

تقيم اللجنة المنظمة في الساعة الثامنة من مساء غد الجمعة حفل عشاء بنادي الضباط بالقرهود تكريما للوفود على ان يتم خلاله تبادل الهدايا والدروع التذكارية.

.. وضاحي خلفان يحتفي برؤساء الوفود والضيوف

ومن جانبه يقيم سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم مأدبة غداء ظهر السبت المقبل تكريما لرؤساء الوفود وكبار الشخصيات وضيوف البطولة.

بطولة الشرق الاوسط للراليات ٩٧
بمشاركة بن سليم وباخشب رالي قطر ينطلق اليوم

■ بمشاركة اربعة عشر متسابقا ينطلق اليوم رالي قطر الدولي، المرحلة ما قبل الاخيرة من مراحل بطولة الشرق الاوسط للراليات التي تختتم في الامارات العربية المتحدة برالي دبي الدولي في ديسمبر القادم.

على رأس هؤلاء المتنافسين البطل السعودي عبدالله باخشب ومساعده الايرلندي بوبي ويليس والبطل الاماراتي محمد بن سليم ومساعده الايرلندي رونان موروغان. الفوز برالي قطر مهم جدا للسائقين اذ ان سائق مارلبورو السعودي عبدالله باخشب والمدعوم من شركة عبداللطيف جميل يتقدم بخمس نقاط فقط عن سائق مارلبورو الاماراتي محمد بن سليم والمدعوم ايضا من شركتي امارات وانذوك. اي ان السائقين يبحثان عن الفوز، الاول لضمان بطولة الشرق الاوسط نسبيا والثاني لارجاء الحسم الى المرحلة النهائية في الامارات والاقتراب اكثر من اللقب الشخصي التاسع.

الا ان الساحة لا تخلو من الابطال العرب والاجانب، فاضافة الى متصدر البطولة ومنافسه، تجدر الاشارة الى وجود مجموعة عريقة من سائقي الفئة «ن» تتنافس على بطولتها كما على الترتيب العام للرالي ايضا. وعلى رأس هذه المجموعة: القطري ناصر العطية الذي احرز للسنة الماضية بطولة هذه الفئة وحل ثالثا في الترتيب العام، وهو العائد الى خوض هذا الرالي نزولا عند طلب النادي القطري للسيارات ليدافع عن الوان قطر في راليها الدولي. وحمد الوهيبي العماني الموهوب الذي يتصدر حاليا ترتيب المجموعة «ن» باربعين نقطة وهو الفائز بسباقي الامارات العربية المتحدة والاردن هذا العام. وورن كريمن الاسترالي هو الاخر مرشح لاحراز مركز متقدم في السباق وهو بطل الموسم الماضي للفئة «ن».

مسافة الرالي الاجمالية تبلغ ٦١٣,٠٧ كلم منها ٢٨٠,٦ كلم من المراحل الخاصة موزعة على مرحلتين في اليوم الاول تمثل مراحل واحدى عشرة مرحلة في اليوم الثاني.. سباق سهل على حد قول بن سليم ومراحل معروفة وهي مراحل السنة الماضية نفسها إلا ان عددا منها معاد اكثر من مرة ليلا ونهارا.

من المتوقع ان يكون معدل السرعة عاليا نظرا لسهولة المراحل وقوة المنافسة الا ان الاخطاء ستكون غالية جدا على المتنافسين اذ ان لقب البطولة من الممكن ان يتحدد عند خط وصول رالي قطر الدولي يوم الجمعة الساعة ... مساء.

إثارة في الدوري!

«العين» على القمة في لقاء الوحدة والشباب اليوم
مطلوب حالة فوز «فوري».. في لقاء النصر وبني ياس

■ سيف الشامسي:

■ لعل ما قدمه الاسبوع الماضي يحمل بوادر امل في انفراج «ازمة» الدوري وعودة الروح الى ملاعب الكرة ولو بشكل جزئي.. وليس من باب المبالغة القول ان مباريات الدوري بدأت تشهد سخونتها المعتادة.. على الاقل هذا ما قدمه الاسبوع الماضي.

فالجزيرة قفز الى الصدارة وتمسك بها.. والشارقة والوحدة ؟ في لعبة المطاردة ومن بعدهم الشباب الذي تقدم الى المركز الرابع.

وان كانت سخونة القمة اخذت تتبلور بصورة واضحة.. فان السخونة لدى بقية الفرق لا تقل عنها.. بل تفوقها اثارة.. وان كانت مازالت خارج حدود الملعب «!».. اكثر من مدرب فوق «صفيح ساخن» وبعضهم ينتظر ورقة «التفنيش» بالفعل.. والاعلان الرسمي عنها. هذا الاسبوع يحمل رقم ثمانية.. ينطلق اليوم بمباراتين يلتقي خلالهما الوحدة مع الشباب على استاد آل نهيان بأبوظبي لقاء حول الصدارة.. وفي المباراة الثانية يلتقي بني ياس مع النصر.. لقاء يخص القاع.

وغدا تستكمل مباريات الاسبوع بثلاثة لقاءات لها اهميتها.. الوصل مع الاهلي والجزيرة مع اتحاد كلباء والعين مع الشارقة.

لقاء الصدارة

ونعود الى مباراتي اليوم.. ونبدؤها بلقاء على الصدارة بين الوحدة والشباب.. والذي نتمنى ان يرتقي في مستواه الى هذا المسمى بحكم نقاط الفريقين.

للوحدة ١٤ نقطة، جمعها بثبات مستواه من مباراة الى اخرى.. الفريق حقق ٤ حالات فوز.. وحتى الآن لم يخسر داخل حدود الملعب.. علاً من دبي في الاسبوع الماضي بثلاث نقاط.

والفريق عازم على مواصلة طريقه نحو القمة.. ومن خلال نظرة سريعة على ما قدمه الفريق في المرحلة الاولى من عمر الدوري يتضح ان مدربه اميرالدو يعرف ما يريده من كل مباراة بحكم معرفته التامة بجميع فرق الدوري.. ونجاحه في قيادة فريقه للفوز من مباراة الى اخرى دليل على ذلك القول.

والوحدة يعلم ان فوزه اليوم له اهميته.. يهديه صدارة المسابقة ولو بشكل مؤقت في انتظار ما ستسفر عنه مباراتا منافسيه الجزيرة والشارقة يوم الغد.

وللشباب ١٢ نقطة بعد ان عاد الى دائرة الفوز بسرعة بعد ان تجاوز ازمته ؟ بعلاج اداري فوري وتجديد الثقة في اللاعبين والجهاز الفني اتى بنتائج ايجابية في تحقيق الفوز في مباراتين متتاليتين جعلت الفريق قريبا من فرق الصدارة وفوزه اليوم يجعله يقترب اكثر. ويبقى ان الشباب سجل ٦ اهداف في ٦ مباريات.. لكنه في مباراته الأخيرة سجل اربع اهداف دفعة واحدة.. تعطي مؤشرا قويا على استعادة الفريق عافيته.

لقاء القاع

بني ياس يستضيف النصر في مباراة جعلتها ظروف الدوري لاتقبل القسمة على اثنين.. بني ياس خسر ٦ مرات والنصر خسر ثلاث مباريات على التوالي.. بذلك كلا الفريقين لا يتحمل خسارة جديدة.. خصوصا وان كلا منهما استغنى عن مدربه في نفس اليوم.

ومع ذلك تذوق كلا الفريقين الخسارة في الاسبوع الماضي.. النصر قدم مستوى رائعا لكنه لم يفز.. وبني ياس مازال يدور في دوامة الخسارة.

المفارقة ان بني ياس اخذ يفاوض مدرب النصر السابق «كامبوس» ولكن تعليق بعض النقاط في عقد كامبوس مع النصر لم تحل بعد.. مما يحول دون اتمام التعاقد.

جدول ترتيب الفرق قبل الاسبوع الثامن

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
الجزيرة	٧	٥	١	١	٨	٦	١٦
الشارقة	٧	٤	٣	-	٢١	٨	١٥
الوحدة	٧	٤	٢	١	١٣	٦	١٤
الشباب	٧	٣	٣	١	١٠	٩	١٢
العين	٧	٢	٣	٢	٧	٤	٩
الوصل	٧	١	٥	١	٧	٧	٨
النصر	٧	١	٣	٣	٩	٩	٦
اتحاد كلباء	٧	١	٣	٣	٥	١٤	٦
الاهلي	٧	١	١	٥	٨	١٥	٤
بني ياس	٧	١	-	٦	٦	١٦	٣

في آخر جولات الدور الأول

الخليج وعجمان يستضيفان الرمس والشعب اليوم

□ ابراهيم العسم

في اطار منافسات دوري الدرجة الثانية لكرة القدم تنطلق عصر اليوم احداث الجولة الأخيرة للدور الاول من خلال انطلاقة مباريات اليوم حيث تقام مباراتان تجمع الشعب متصدر المسابقة وعجمان على ملعب نادي عجمان فيما تقام المباراة الثانية في خورفكان حيث يستضيف الخليج الرمس في لقاء هام للطرفين. وتستكمل مباريات الجولة غدا بلقاءين حيث يذهب اهلي الفجيرة الى الامارات في مواجهة قوية بين الطرفين فيما يذهب الخيماوي الى العروبة والهدف واضح للفريقين.. وترمي الفرق من خلال الجولة الاخيرة لاقتناص آخر نقاط الدور الاول حتى يتسنى لها ترتيب اوراقها واهدافها من خلال موقعها الاخير في الجدول قبل انطلاقه الدور الثاني الذي سيحدد بشكل قاطع مشوار وتطلعات الفرق من هذه المسابقة.

عجمان يستضيف الصدارة

من أبرز لقاءات الجولة الأخيرة تلك التي يستضيفه ستاد عجمان عندما يلتقي البرتقالي مع الشعب متصدر المسابقة برصيد ١٢ نقطة حيث يسعى الشعباوية الى مواصلة انتصاراتهم والانطلاق برصيدهم نحو مكان أحسن فيما يحاول فريق عجمان احراج الشعب وكسب اللقاء وجلب الثلاث نقاط والمواصلة نحو هدفه الذي حدده قبل انطلاقة المسابقة وهو الحفاظ على رصيده خاليا من أية هزيمة وبالتالي موقعه ضمن اندية الدرجة الثانية.

وعلى الطرف الآخر يستضيف الخليج الطامح الى المنافسة فريق الرمس الذي يقبع في المؤخرة وسيحاول الفريقان ترجمة طموحهما حسب مايتاح لهما من امكانيات داخل الملعب وحسب مايرمي اليه كل فريق من هذه المسابقة وكل حسب مقدرته وكفاحه في الملعب ستحدد النتيجة النهائية للمباراة.

وغدا تستأنف الجولة مبارياتها حيث يذهب الخيماوي في مشوار صعب وحاسم بالنسبة له عندما يلتقي مع العروبة أحد الفرق المنافسة هذا الموسم.. المباراة لاتقبل القسمة على اثنين وسيحاول الفريقان ترجمة هذا عملياً داخل الملعب يدخل العروبة المباراة ورصيده ٩ نقاط ويدخل الخيماوي ورصيده ٦ نقاط. وعلى استاد نادي الامارات برأس الخيمة تقام غدا مباراة قوية بين ثاني المسابقة فريق اهلي الفجيرة مع الامارات في لقاء صعب للطرفين حيث يسعى اهلي الفجيرة الى مواصلة عروضه القوية وتحقيق الفوز ويسعى الامارات الى الخروج من موقعه المتأزم في المؤخرة عن طريق تحقيق الفوز الاول له في المسابقة وستشهد المباراة نسبة الى الدوافع الموجودة لدى الفريقين مستوى فني قوي نأمل ان يكون كذلك.

من لقاءات الجولة الماضية لدوري الدرجة الثانية

غداً أهلي الفجيرة في مواجهة الامارات والعروبة يحتفي بالخيماوي

خلفان حارب.. بصراحة:

الفيكتوري عاش «الإخفاق» طوال جولات هذا العام
هناك «عيب فني» أدى بالشركة المصنعة لإستعادة المحركات

■ اذا كان لتأثير الكلمات وقع الألم لقوة صراحتها فان النطق بها يستحق أن يكون نجما بكل ما تعنيه الكلمة من معنى ويستحق التقدير والاحترام من المتلقي لانه أولا وأخيرا لم يستخف بأحد ولم يتلاعب بالألفاظ التي تحمل أكثر من معنى بل تحمل المسؤولية كاملة وبشجاعة نادرة يحسده عليها الآخرون. عايشنا صراحته حتى وهو يتوج على منصة التتويج وسط الجماهير العربية في بيروت حيث أعلن على الملأ بأنه لا يستحق أن يكون ضمن أفراد المنصة للمركز الذي حصل عليه منحة وليس نتيجة لادائه وانه يرفضه شكلا ومضمونا ولكنه مضطر احتراما للوائح وقواعد الآداب وتقديرا لدولته ان يقف على المنصة.

التقينا معه لنجدد مفهوم الصراحة حول طبيعة الموقف الحالي لسفراء العرب نجوم الفيكتوري تيم، الذين سيخوضون بعد اسبوع كامل ثلاث جولات مصيرية في بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الاولى والتي ستستضيفها دولة الامارات في الفترة من ٢٧ اكتوبر وحتى الاسبوع الأخير من نوفمبر القادم وسينظمها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية للعام السادس على التوالي.

في البداية تحدث خلفان حارب مدير الفريق الأزرق وبلغة يشوبها الحزن والأسى على النتائج غير المتوقعة للفريق خلال جولات هذا الموسم والتي لم يحصل خلالها أي زورق على بطولة أي جولة وهو مالم تتعوده الجماهير العربية والاماراتية من سفراء أعالي البحار.. حيث قال: نعم مهما حاولت انتقاء الكلمات فلن أستطيع أن أعبر عن مدى الإخفاق الذي لازم الفريق خلال جولات هذا العام ولكن يبقى شيء واحد لابد ان يعرفه الجميع وأخص بالذكر هنا جماهير الامارات وهو ان أفراد الفريق بلا استثناء مروا بفترات عصيبة وبحالات نفسية أصعب من ان يتحملها بشر. لانهم يقولون دائما ان في أعناقهم مسؤولية آمال العرب في قدرتهم لتحقيق النصر وتفاخر العرب بهم وبانجازاتهم ولكن اصطدمت طموحاتهم بلعبة القدر والذي جعلنا في لحظة نتخيل ونتساءل: هل من وسيلة لنضحي بأنفسنا ونحقق طموحات جماهيرنا دون ان يكون هناك شيء اسمه المحركات وبالتالي نحقق النصر لامتنا..؟!

لقد كان المنظر قاسيا علينا ونحن نخذل الجماهير العربية في لبنان والتي جاءت من كل فج لتدعمنا وتساندنا ولم تبخل بشيء في سبيل ذلك الهدف لكن هذه مشيئة الله وهذه هي الرياضة يوم لك وآخر عليك.

أرفض اتهام الأطقم الفنية

وفي رده على السؤال الذي طرح في الساحة الرياضية والذي يشير باصبع الاتهام الى الأطقم الفنية وتقصيرها في اعداد الزوارق والمحركات الاعداد الملائم.. أجاب خلفان: أرفض ان يوجه اصبع الاتهام للأطقم الفنية وأرفض أيضا ان يكونوا شماعة لتعليق الأخطاء.. لقد أخلصوا سنوات عديدة وهم في خدمة الفريق ولم يقصروا لحظة واحدة أو يتقاعسوا عن أداء مهمتهم، وليس صحيحا انهم لم يتأقلموا مع محركات اللامبرجيني بل تدربوا عليها وعلى طريقة عملها وهي لا تختلف كثيرا عن أي محركات بها سلندرات وقطع غير مشابهة. كما ان الورشة بها متخصصون من الشركة المصنعة وهم متواجدون بصفة دائمة.. وان أي تقصير في عملهم من شأنه ان يطيح بسمعتهم وهو ما يرفضونه شكلا ومضمونا، وبالتالي لا يمكن القول انهم السبب في الاخفاق الذي لازم نتائج الفريق.

■ اذن ما مبررات الأعطال التي لحقت بالزوارق الثلاثة ومنعتها من الفوز بأي جولة؟

- الأعطال التي صادفت الزوارق تحدث لأي محركات تستخدم تلك السرعة التي نستخدمها في السباقات، بالاضافة الى ان هناك عوامل أخرى تتداخل في عملية الإخفاق.. مثلا عدم استخدام المراوح المناسبة لطبيعة مياه البحر والتي يكون مرجعها الى الطاقم الذي يقود الزورق، والغريب هنا ان الطاقم في بعض الأحيان يوفق في اختيار المراوح المناسبة ولكن يحدث فجأة ان تتغير حالة البحر ٣٦٠ درجة ويذهب الحظ من اختار مراوح عشوائية، اذن لا يمكن ان نتهم المحركات ونقول انها غير مناسبة لزوارقنا والا فلماذا سنقول عن تلك الزوارق التي فازت بالمراكز الأولى في الجولات السابقة والتي تستخدم نفس المحركات التي نستخدمها.

■ ربما الاجابة تدفعنا للقول ان المصانع الايطالية المصنعة للمحركات تعطي أفضل تقنياتها للزوارق الايطالية وتحجبها عنا.

- لا أعتقد ذلك فالسمعة والمكسب التجاري وجهان لعملة واحدة.. المنتج الذي يريد ان يروج لسلعته، فلا يعقل ان يعطي أفضل تقنية لجهة ويحجبها عن جهة أخرى والا سيفقد سمعته. ونحن بدورنا نتابع مجريات التطور في المحركات بحكم معسكرنا الدائم في ايطاليا، واذا اكتشفنا يوما ما ان الشركة التي نستخدم محركاتها قامت بتفضيل جهة أخرى بامدادها بأحسن تقنية فان قرارنا سيكون واضحا وصريحا وهو البحث عن مصدر آخر.

■ هل هذا اعتراف ضمني بأن الشركة المصنعة بعيدة عن أسباب الإخفاق في محركات زوارق الفيكتوري هذا العام؟

- أقول بصراحة ولأول مرة ان هناك خطأ فنيا في بعض المحركات جعل الشركة المصنعة تقوم بعملية استدعاء لمحركات بعض الفرق بعد جولة بيروت وكانت محركات زوارقنا من ضمن تلك المحركات وقامت على الفور بتدارك الاخطاء في تلك المحركات وجعلتها جاهزة لخوض غمار جولات الختام. ولكن يبقى شيء اسمه سباق وطالما وجد سباق فان هناك اعطالا واردة مهما كانت قوة المحركات ونوعها وطاقتها.

زوارقنا جاهزة للمنافسة

■ وما مدى استعداد الزوارق الثلاثة للجولات الختامية التي ستقام فعالياتها في نهاية الاسبوع القادم؟

- بالنسبة للزورق رقم ٤ مازال يخضع للتجارب فمحركاته جيدة ولكن نحاول ان نجد مخرجا للأخطاء التي اكتشفناها في عملية الاتزان وهي تحتاج لبعض من الوقت وأعتقد ان المهندسين في طريقهم لحل المشكلة وتجهيز الزورق لجولة الختام، أما الزورقان ١ و٧ فقد أوشكت الأطقم الفنية من تجهيزهما ويخضعان حاليا للتجارب.

■ هل الفوز بسباق كسر الكيلو فيه التعويض عن خسارة اللقب العام للسباق الرئيسي؟

- دعنا نكون صريحين.. فلقب أسرع متسابق في العالم يهمنا لاننا متعطشون هذا العام للحصول على لقب وسوف يزيد من رصيدنا في تلك البطولة ولكنه رغم ذلك ليس هذا هدفنا أسمى لأن اللقب في السباق الرئيسي يكون في الغالب أكثر شعبية وجماهيرية وهو ما نسعى اليه الآن فرغم انه بعيد المنال إلا انه ليس بمستحيل.

الضغط النفسي أصعب ما نواجه الآن

■ هل يشعر أفراد الطاقم بنوع من الضغط النفسي خاصة قبل جولات الختام الثلاث، وهل يمكن ان يكون مردوده سلبيا في النهاية؟

- بصراحة شديدة نحن نواجه ضغوطا نفسية كبيرة خاصة قبل خوض جولات الختام الثلاث والتي ستقام في مياهنا وبين جماهيرنا.. فبعد رجوعنا بخفي حنين من جولات أوروبا أصبح علينا ان نثبت جدارتنا وقوتنا وندافع عن مكتسباتنا وهذا من شأنه ان يخلق في داخلنا نوعا من الضغط النفسي سببه محاولة ارضاء جماهيرنا العربية والاماراتية التي لم تبخل عن مؤازرتنا خلال مشوار السنوات الماضية ولكن كل ما أتمناه ان نرفع أكف أيدينا الى عنان السماء ولا نجعل من تلك الضغوط سببا في أي مغامرة غير محسوبة العواقب.




خلفان حارب

الفيكتوري ٤.

الفريق مستعد لجولات دبي الثلاث ونرفض اتهام أطقمنا الفنية بالتقصير

القرقاوي يترأس الاجتماع المشترك تصوير: محمد سرور

في الاجتماع المشترك للجان دورة الالعاب الأمنية

بحث ترتيبات زيارة وفد اللجنة الدولية في نوفمبر
٢١ لعبة.. وتحديد الملاعب الرئيسية

■ عقد رؤساء اللجان العاملة لدورة الألعاب الأمنية عام ٩٨ اجتماعا موسعا مع كافة اعضاء اللجان العاملة بدورة الالعاب برئاسة العميد اسماعيل القرقاوي حيث تمت مناقشة الترتيبات المتعلقة بزيارة وفد اعضاء اللجنة الامنية خلال الفترة من ٥ الى ٩ نوفمبر القادم.

كما تم استعراض الاستعدادات والاقتراحات والدراسات المتعلقة بالدورة واستمع رئيس لجنة الالعاب الامنية ورؤساء اللجان الى اعضاء اللجان عن الاجراءات التي اتخذت من قبل كل لجنة وتوفير الاحتياجات للمسابقات ضمن انشطة الدورة التي تضم الاسكواش والعاب القوى والتجديف ورفع الاثقال والرجل الحديدي والسباحة والرماية وكرة القدم والبولينج ورمي المنهم والبلياردو وكرة الضرب وكرة السلة والجودو والجولف والكاراتيه وكرة الطاولة والقبضة الحديدية والشطرنج والدراجات والطاولة.. وتقرر رفع تقرير كامل لمناقشة وفد اللجنة الامنية الدولية خلال الزيارة المرتقبة.

كذلك تم تحديد الملاعب الرئيسية التي ستقام عليها المنافسات ووافق رؤساء اللجان على اكتمال بعض الترتيبات الخاصة بدورة الالعاب من رئيس لجنة التسجيل والاستقبال والطبية والخدمات والعلاقات والعروض والحفلات والتسويق والترويج.

اتحاد الشطرنج يقرر:

المشاركة في بطولات العرب بالقاهرة ولبنان
وتعيين الطاهر مدربا لمنتخب الناشئين

■ عقد مجلس ادارة اتحاد الامارات للشطرنج اجتماعا هاما مساء أمس الأول بمقر الاتحاد بدبي برئاسة محمد خلف الحبتور نائب رئيس الاتحاد حيث قرر المجلس المشاركة في بطولة العرب للشباب والناشئين بالقاهرة في الفترة من ١٩-٣١ ديسمبر القادم وتم تكليف لجنة المنتخبات برئاسة ناصر احمد سعيد باختيار اللاعبين وبدء برنامج اعداد مكثف لهم حتى موعد البطولة.

وتقرر كذلك المشاركة في بطولة العرب لفرقتي الرجال والسيدات في لبنان في الفترة من ١٤-٢٠ نوفمبر القادم وتم اختيار اللاعب الدولي سهيل طيب واللاعبة الدولية عالية حسين لتمثيل الدولة في البطولة.. وتم اختيار حسين خوري رئيس لجنة المسابقات لرئاسة وفد الاتحاد وحضور اجتماعات الاتحاد العربي للشطرنج المقامة على هامش البطولة في الفترة من ٢٢-٣٠ نوفمبر.

واعتمد مجلس الادارة تعيين مدرب منتخب الشباب والناشئين بالاتحاد المدرب الدولي المصري فؤاد الطاهر «تصنيف دولي ٢٤٠٠ نقطة» وهو استاذ دولي في الشطرنج وحاصل على بطولة العرب لعام ١٩٩٣ وبطولة افريقيا لعام ١٩٩٧. ومن المقرر حضوره للبلاد لتولي العمل اوائل الشهر القادم.

كما اعتمد مجلس الادارة تقرير حسين الغزال رئيس لجنة الحكام بشأن نتائج دورة صقل حكام الشطرنج التي نظمها الاتحاد بالتعاون مع مركز اعداد القادة في الفترة من ١٢-١٤ اكتوبر الحالي بمشاركة ١٦ حكما محليا اجتازوا اختبار التعديلات الجديدة لقانون الشطرنج والتصنيف الدولي للاعبين واستعمال الساعة الالكترونية الحديثة.

كما اعتمد المجلس تقارير لجنة المسابقات برئاسة حسين خوري بشأن بطولة الدوري العام الذي انطلق يوم ١٦ الجاري وكذلك بطولة امارات الشطرنجية لفرق المؤسسات والجاليات التي دخلت مراحلها النهائية.

صرح بذلك جمال عيسى المنفع امين السر العام للاتحاد.

من اجل الفرق المنضمة حديثا

تعديل على جدول مباريات دوري المؤسسات لكرة القدم

■ بناء على ما تقتضيه المصلحة العامة والظروف الخاصة التي تمر بها الفرق الرياضية التي انضمت حديثا الى دوري المؤسسات ولضمان الالتزام بلائحة المسابقات الصادرة من الاتحاد فقد تقرر الآتي:

اولا: المباريات المحدد لها يوم السبت ٢٥/١٠/١٩٩٧ تقام اليوم الثلاثاء ٢٨/١٠/٩٧ على نفس الملعب ونفس توقيت المباريات كالتالي:

- وزارة الصحة مع المشتريات الساعة ٦:١٠ مساء.
- بلدية ابوظبي مع شركة ادما الساعة ٣:١٥ مساء.

ثانيا: مباراة شركة ادما مع وزارة الصحة والمحدد لها يوم ٢٨/١٠/١٩٩٧ تقام يوم الثلاثاء ١٨/١١/١٩٩٧ الساعة ٧:٠٠ مساء على استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات.

دوري شرطة أبوظبي لكرة القدم.. طريف ينافس على الصدارة.. والنفط يهزم القوة ٢/٧

■ أقيمت أمس مباراتان في اطار مباريات الدوري الداخلي لشرطة أبوظبي جمعت المباراة الأولى بين فريقي النفط والقوة الخاصة حيث استطاع النفط ان يفرض سيطرته على أحداث اللقاء منذ الدقائق الأولى وفي الدقيقة الثانية من بداية المباراة أحرز رحمان خلفان من ضربة حرة مباشرة خارج المنطقة الهدف الاول للنفط وبعدها في الدقيقة الخامسة يحرز احمد سعيد مهاجم النفط الهدف الثاني ثم يضيف عبدالله غابش الهدف الثالث في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول. ثم احمد سعيد الهدف الرابع في الدقيقة ٣٠ ويضيف احمد سعيد الهدف الثالث له (هاتريك) والخامس لفريقه في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول ويسجل للقوة الخاصة في هذا الشوط علي خليل.

وأكمل فريق القوة الخاصة المباراة في الشوط الثاني بثمانية لاعبين بعد طرد يوسف معتوق ومحمد علي ومحمد غريب وطرد علي سالم من النفط حيث يطلق رحمان خلفان الهدف السادس ومحمد حسن ويتم الهدف السابع للنفط وسجل هدف القوة الثاني عبدالعزيز علي.

وجاءت المباراة من جانب واحد وتفرغ لاعبو القوة الخاصة للاعتراض على القرارات وعلى حكم المباراة لتخرج المباراة بفوز النفط ٢/٧. حكم اللقاء عبدالرحيم ابراهيم وعاونه سمير رشدي ومحمد عثمان محمد.

وفي المباراة الثانية فاز فريق طريف على الموسيقى ٢/٥ حيث جاءت المباراة قوية ممتعة من كلا الفريقين وبدأت سريعة وهجومية من جانب فريق طريف عن طريق لاعبه رمزي محمد وبادلت الموسيقى الهجمات عن طريق لاعبها خالد علوي والذي فرض عليه دفاع طريف رقابة صعبة للحد من خطورته.

وفي الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول نجح رمزي محمد علي في احراز الهدف الاول لطريف ويضيف فاضل سليمان نجم الوسط الهدف الثاني واستطاعت طريف ان يسيطر على مجريات الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني، واصل طريف هجومه وفي الدقيقة الخامسة من الشوط أحرز الهاوي سليمان الهدف الثالث وبعدها ينشط الموسيقى ويزداد ايقاع المباراة وينشط سعيد سليمان ومحمد عبدالله وخالد عدوي من الموسيقى ليقدموا فاصلا من المهارات الفنية واللمحات الجميلة ويهددوا مرمى طريف بأكثر من كرة ولولا براعة حارس طريف والمنتخب محمد منصور لتغيرت النتيجة.

ويلعب ياسر فاروق بدلا من رمزي محمد في طريف وبلمساته الجميلة يهدي الهادي سليمان كرة يودعها بسهولة على يسار حارس الموسيقى مسجلا الهدف الرابع ثم يضيف فاضل سليمان الهدف الخامس لينهي النتيجة ٢/٥ ويصبح رصيد طريف ٤ نقاط ويدخل منافسا على الصدارة مع الحراسات والعين.

حكم اللقاء عبدالله ربيع وعاونه خالد زكي وخليفة عبيد، وحضر مباراتي امس جمهور كبير من شرطة طريف شجعوا فريقهم بحماس يتقدمهم المقدم محمد علي الشامسي والملازم أحمد العوضي كما حضر المباريات الرائد حسين محمد حسن أمين السر العام والذي أشاد بارتفاع مستوى الفرق ونسبة عدد الأهداف المسجلة هذا الاسبوع. وناشد اللاعبين بضرورة الالتزام بقرارات الحكام وعدم الاعتراض وضرورة ضبط النفس والتحلي بالروح الرياضية والتي هي هدفنا جميعا.

راقب المباريات يعقوب يوسف وياسر زيادة وبذلك يتصدر الحراسات قمة الدوري بفارق الاهداف وبرصيد ٤ نقاط يليه السجون وطريف بنفس الرصيد من النقاط ثم العين والنفط برصيد (٣) نقاط والمدرسة والموسيقى برصيد (نقطة واحدة) وفي المركز من الثامن الى العاشر فرق العاصمة. المرور والقوة الخاصة بدون رصيد من النقاط.

هكذا من الأصل

من خلال اتصالاته المستمرة بالبعثة

عبدالله بن زايد يتابع المنتخب الوطني بمعسكره التحضيري بقرية جي
جرعة تدريبية مكثفة للابيض بعيدا عن العدسات اليابانية

▫ رسالة اليابان: محمد عيسى

■ باهتمام بالغ يتابع سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة بعثة منتخبنا الوطني في اليابان حيث المعسكر التحضيري الذي يقيمه المنتخب بقرية جي بمدينة فركوشي اليابانية التي تبعد حوالي ثلاثمائة كيلومتر عن العاصمة طوكيو. وذلك استعدادا لخوض اللقاء المرتقب مع المنتخب الياباني يوم الاحد المقبل السادس والعشرين من شهر اكتوبر الجاري بستاد طوكيو الوطني. في ثاني مباريات منتخبنا الوطني ضمن تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم بفرنسا صيف العام المقبل. وتحظى البعثة ومنذ وصولها يوم الاثنين الماضي الى اليابان بمتابعة متواصلة ومستمرة من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان من خلال اتصالاته اليومية بسعادة احمد ناصر الفردان امين سر اتحاد الكرة رئيس البعثة. للاطمئنان عن البعثة واللاعبين بشكل خاص اولا بأول. ويتابع كل ما يستجد ويعطي على ضوئها توجيهاته بتسخير كل الامكانيات لخدمة المنتخب الوطني وتهيئة المناخ المناسب والملائم للاعبين. كما يطمئن سموه على آخر الاستعدادات التي يجريها المنتخب الوطني بمعسكره التحضيري استعدادا للمباراة المقبلة والمهمة. واستعدادا لمباراته المقبلة واصل الجهاز الفني المشرف على منتخبنا الوطني تدريباته وحصته اليومية واجرى المنتخب مساء أمس تدريبه الرئيسي المسائي بالملعب الرئيسي بقرية جي حيث معسكر المنتخب. وكان تدريبا مغلقا منعت فيه الكاميرات واجهزة الشخيطة اليابانية من الدخول. وركز المدرب خلاله على الخطة والطريقة التي سيواجه بها المنتخب الياباني يوم الاحد المقبل. وتحرص ادارة البعثة على التواجد اليومي في تدريبات المنتخب التي يتابعها يوميا كل من سعادة احمد الفردان رئيس البعثة وسعادة يوسف يعقوب السركال ومحمد عبدالعزيز.

ومن جهة اخرى تابع المدرب لوري ساندري الهجوم الذي شنته عليه الصحافة البرازيلية. بعد طرده من مباراة منتخبنا الوطني والمنتخب الكوري يوم الرابع من اكتوبر الجاري. وكانت الصحف البرازيلية قد ذكرت ان الاتحاد الدولي قد منع ساندري من دخول الملعب في مباراة كازاخستان بعد محاولته الاعتداء على حكم المباراة. مما حدا بالفيفا لايقافه عن العمل!! وبالتالي استغنى اتحاد الكرة عن المدرب. وفي الايام القليلة الماضية اعتذرت الصحف البرازيلية لنشرها ذلك الخبر المكذوب بعد ان توصلت للخبر اليقين وان المدرب فقط احتج على الحكم بالكلام. واوقف لمباراة واحدة فقط. وسيعود لقيادة منتخبنا في لقاء اليابان. وذكرت احدى الصحف وعلى لسان ساندري انها اجرت اتصالا هاتفيا مع ساندري وانه مستمر مع منتخب الامارات ولم يوقف سوى مباراة واحدة فقط.

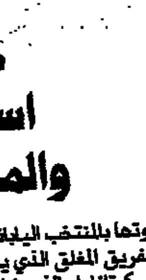


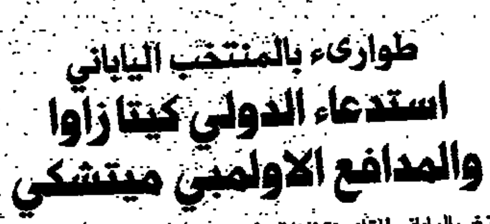
البديوي اخصائي العلاج الطبيعي:

اللاعبون اكثر عرضة للاصابة بالمعسكرات
البرنامج العلاجي يبدأ بعد الافطار وحتى قبل النوم

■ يقوم الجهاز الطبي المشرف على منتخبنا الوطني بجهود كبيرة خلال المعسكرات وقبل المباريات، ومن خلف الكواليس يعمل الدكتور محمد البديوي لاعداد اللاعبين وتجهيزهم، ولا يقتصر عمله بالطبع على العلاج بالملعب بل يمتد للعيادة بمقر معسكر المنتخب. وعن عملية التنسيق بين التدريبات والبرامج العلاجية يقول البديوي: التدريب يمتد من الصباح الى فترة قبل التدريب المسائي ومن بعد العشاء حتى ما قبل النوم، ويتضمن هذا البرنامج الجلسات الكهربائية وتمرينات علاجية بالتقوية. وكذلك التدريبات بالملعب الخاصة باللاعبين المصابين. وبالطبع تختلف فترات العلاج وبرامجه في المعسكرات وفي البطولات وحول هذا الاختلاف يقول البديوي: في المعسكرات احيانا تكثر التدريبات وتكون يومية وشاقة وينتج عنها اصابات ومشاكل عضلية وتتطلب بعض الحالات علاجا مكثفا وتجهيز اللاعب للانتظام في التدريبات ومواصلة البرنامج اليومي حتى لا يفقد اللاعب جزءا من الحصص التدريبية. أما البطولات فغالبا ما يكون اللاعب فيها جاهزا بدنيا ويتطلب متابعة علاجية داخل العيادة للتأكد من مشاركته في المباراة، وتجهيزه لها. والسؤال الاخير الذي وجهناه للبديوي هو هل للجهاز الطبي دور آخر غير التأكد من خلو اللاعب من الاصابة وعلاج الاصابات التي تلحق به؟ فاجاب نعم للجهاز الطبي المرافق للمنتخب دور في اعداد وتجهيز اللاعب نفسيا وتهيئة اللاعب معنويا للدخول للمباراة لبذل اقصى جهد في التدريبات والمباريات.

ويترأس الجهاز الطبي المرافق لمنتخبنا الدكتور جلال الغالي ويضم محمد البديوي اخصائي العلاج الطبيعي والمدلكين جوتيليو والمير.





طوارىء بالمنتخب الياباني

استدعاء الدولي كيتازاوا والمدافع الاولمبي ميتشكي

■ بلغت حالة الطوارىء ذروتها بالمنتخب الياباني للقاء منتخبنا الوطني يوم الاحد وتدعيما لصفوفهم استدعى المدرب الجديد اوكادا لمعسكر الفريق المغلق الذي يقيمه حاليا بمدينة سوروكي، لاعبين جديدين للاستفادة منهما في المرحلة المقبلة. وهما الدولي كيتازاوا والذي شارك مع المنتخب في نهائيات كأس آسيا التي اقيمت في ديسمبر من العام الماضي بالدولة، وكان المدرب السابق قد استبعده عن المنتخب، ويلعب كيتازاوا بوسط الملعب، اما اللاعب الثاني فهو مدافع المنتخب الاولمبي الياباني ميتشكي. وقد انضما الى معسكر المنتخب الياباني وباشرا تدريباتهما مع بقية اللاعبين.

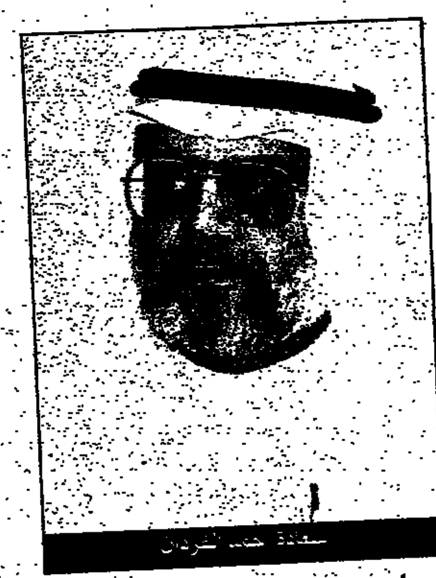
لحصوله على انذارين

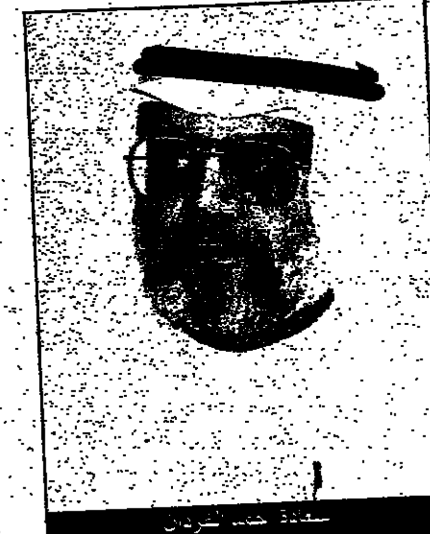
افضل لاعب آسيوي الغائب الاكبر عن اللقاء
سايتو وميتشكي يتصارعان على موقع المدافع ايهارا

■ سيكون المدافع الياباني ايهارا اكبر الغائبين عن لقاء منتخبنا الوطني ونظيره الياباني بستاد طوكيو الوطني مساء الاحد المقبل، وغياب ايهارا عن المباراة بسبب حصوله على انذارين في المباريات الماضية. ولن يتمكن من المشاركة في المباراة، واحدث ذلك بالطبع ربكة للمدرب اوكادا قائد المنتخب الياباني الجديد، لانه سيفتقد اهم افضل عناصره في خط الظهر، اكثر الخطوط اليابانية ضعفا مع العلم ان جوايهارا حصل على لقب افضل لاعب آسيوي عام ١٩٩٦. والى الان لم يحدد المدرب اوكادا بديلا لمدافعه ايهارا، وكان المدرب قد اشرك المدافع سايتو في اللقاء التجريبي الاخير الذي لعبه المنتخب الياباني ضد فريق هونداء، محل الموقوف ايهارا وادى سايتو طوال المباراة وظائف ايهارا الدفاعية لكن يبدو ان اداء سايتو لم يعجب المدرب الذي استدعى مدافع المنتخب الاولمبي ميتشكي للاستعانة به باللعب في مركز ايهارا، ولم يحسم الصراع بعد ولم يحدد اوكادا بديلا لمدافعه الغائب.. والخيار بين سايتو وميتشكي.

في اتصالاته بالفردان

صقر غباش يطمئن على استعدادات المنتخب







سعادة صقر غباش

سعادة احمد الفردان

■ وتحظى بعثة منتخبنا الوطني بمتابعة مستمرة من اعضاء اتحاد الكرة، مما يعكس مدى اهتمامهم وحرصهم الشديد للوقوف خلف منتخبنا الوطني في مشواره بتصفيات المجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم «فرنسا ٩٨».. حيث تلقت البعثة ومنذ وصولها اتصالات هاتفية عديدة من اعضاء الاتحاد. واجرى سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية نائب رئيس اتحاد الكرة اتصالا هاتفيا أمس بسعادة احمد الفردان رئيس البعثة للقاء المنتخب الياباني، ونقل سعادة اللواء صقر غباش امنياته بالتوفيق لاعضاء منتخبنا الوطني في لقائه المقبل، كما اجرى سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لقطاع الشباب اتصالا هاتفيا مماثلا، كما اتصل عبدالمحسن الدوسري عضو اتحاد الكرة بالبعثة في مقر اقامتها بقرية جي نقل خلالها تحياته وامنياته للابيض لاجتياز المباراة المقبلة التي تجمعنا بالمنتخب الياباني يوم الاحد المقبل.

■ و «اوهايو» باليابانية تعني صباح الخير بالعربية.
● مشاهدو التليفزيون هنا مساكين حيث لايمكنهم التقاط القنوات الفضائية إلا باشتراك خاص، وليس أمام أغلبيتهم سوى مشاهدة قنوات التليفزيون الياباني التي تبلغ ٤٨ قناة خاصة، وهي تغطي كل اهتمامات الناس. بمعنى أن هناك قناة رياضية متخصصة في البيسبول وقناة رياضية متخصصة في كرة القدم وقناة لصيد الأسماك وقناة للمنوعات وقناة للافلام وقناة للأطفال و٣ قنوات أخبارية.. وهكذا.
● الدوام الرسمي هنا يبدأ في التاسعة صباحا وينتهي في الرابعة عصرا، والسبت والأحد اجازة.. ومع ذلك لاتغلق المحال التجارية أبوابها بينما تتعطل البنوك.
● فارق التوقيت بيننا وبين اليابان ٥ ساعات كاملة، بمعنى أن مباراة المنتخب مع نظيره الياباني ستبدأ في السابعة مساء بتوقيت اليابان وتحت الأضواء الكاشفة، والثانية ظهرا بتوقيت الامارات.

رئيس الاتحاد الياباني كان مدرباً لمنتخب بلاده في أولمبياد المكسيك

■ كيم ناجانوما رئيس الاتحاد الياباني لكرة القدم منذ عام ١٩٩٢ هو نفسه الذي تولى تدريب منتخب اليابان في أولمبياد المكسيك بعد أن لعب للمنتخب الياباني في دورة الألعاب الآسيوية الثانية والثالثة. والطريف أن نائبه في الاتحاد الياباني شين اشيرو اوكانو تولى ايضا تدريب المنتخب الوطني لمدة عامين اعتبارا من عام ١٩٧٠ وأن نائبه الثاني سابورو كاوابوتشي تولى تدريب المنتخب عام ١٩٨٠.

تجربة اللاعبين الاجانب عمرها ٢٩ عاماً أشهرهم زيكو.. وأغلاهم دونجا

■ بدأت تجربة اليابان بالاستعانة باللاعبين الأجانب منذ عام ١٩٦٨ أي قبل ٢٩ عاماً ولاتزال التجربة مستمرة وتلقى ترحيبا من كل أندية دوري اليابان للمحترفين وعددها ١٧ ناديا هذا الموسم. وتسمح لوائح الاتحاد الياباني لكل ناد بالاستعانة بخمسة لاعبين أجانب على أن يشترك منهم ثلاثة لاعبين في المباراة، وخلال المواسم الأخيرة استقطبت منافسات الدوري الياباني العديد من اللاعبين البارزين على مستوى الكرة العالمية أمثال زيكو ورونالدو البرازيليين وسيكلاتشي الايطالي وليتبارسكي الالماني وستايكوفيتش اليوغسلافي الذي يلعب ضمن صفوف فريق جراميوس وبوخفالد الألماني الذي يلعب لفريق أوراورد دايموندز. ويعتبر دونجا كابتن البرازيل الذي يلعب لفريق جيبلو ايواتا أغلى لاعب أجنبي في اليابان.

حكاية لاعب اسمه لوبيز

حصل على الجنسية اليابانية بعد انتظار لمدة ٣ سنوات

■ اسمه واجنز لوبيز.. برازيلي الأصل، ياباني الجنسية، بدأت علاقته بالمنتخب الياباني بذكرى سيئة حيث خسر منتخب اليابان أول مباراة يشاركه فيها لوبيز.. أمام منتخب كوريا الجنوبية بستاد طوكيو وأمام ٥٠ ألف ياباني يوم الأحد ٢٨ سبتمبر الماضي. ولوبيز يلعب في الدوري منذ عشر سنوات، أي قبل انطلاق دوري المحترفين بحوالي خمس سنوات وكان يلعب ضمن فريق نيسان الذي كان من أحسن الفرق اليابانية في ذلك الوقت ثم انضم لوبيز لصفوف فريق بيلماري هيراتسوكا. وبعد محاولات للحصول على الجنسية اليابانية استغرقت ٣ سنوات كاملة، نال لوبيز ما أراده فاختاره المدرب شوكامو ضمن تشكيلة منتخب اليابان للعب أمام كوريا الجنوبية بعد ٨ أيام فقط من حصوله على الجنسية اليابانية. ويبلغ لوبيز من العمر حاليا ٢٨ عاما فهو من مواليد ٢٩ يناير عام ١٩٦٩.

«الاتحاد الرياضي» يفتش في ملفات الاتحاد الياباني

إذا لم يصعد اليابانيون لكأس العالم: استقالة مجلس ادارة الاتحاد .. جاهزة ومليون دولار يخسرها كل لاعب بالمنتخب



قدمتم لنا هدية العمر بالخسارة أمام كازاخستان

■ رسالة طوكيو: عصام سالم

تصوير: شوكت علي

■ لم نشأ أن تفوت فرصة زيارتنا للعاصمة اليابانية طوكيو دون أن نزور الطابق الثاني ببناية جوتة بشارع شيبوآكيو حيث الاتحاد الياباني لكرة القدم، أحد الاتحادات الأكثر تطوراً على مستوى القارة الآسيوية، ناهيك عن مشاركة كوريا الجنوبية في تنظيم أول مونديال بالقرن الواحد والعشرين.

ولحسن الحظ، جمعتنا الصدفة بالسيد هيروش أونوزاوا نائب المدير العام للمكتب الاعلامي بالاتحاد الياباني، أي أنه أحد الأشخاص الذين يملكون مفاتيح المعلومات بالاتحاد الياباني، وبأدب جم ورغبة صادقة في التعاون، فتح السيد انوزاوا شهيتنا عندما بادرنا بقوله: ليس لدينا أسرار حتى نخفيها، وهاتوا ما عندكم وأنا جاهز للاجابة على أي سؤال.

ولأن البداية كانت مشجعة للغاية آثرنا أن نبدأ الحوار ساخنا وانطلاقا من نقطة مونديالية وسألناه: هل سيتقدم رئيس وأعضاء الاتحاد الياباني باستقالاتهم في حالة عدم تأهل المنتخب الياباني لنهائيات كأس العالم.

وأجاب: ان حلم التأهل لنهائيات كأس العالم لأول مرة في تاريخنا الطويل هو الشغل الشاغل لكل اليابانيين وفي مقدمتهم بالطبع مجلس ادارة الاتحاد الياباني الذي يتحمل مسؤولية ادارة كرة القدم بالبلاد، ولو فشلنا هذه المرة في التأهل فان موقف الاتحاد الياباني سيكون صعبا للغاية.. وربما وجد في نهاية المطاف ان الاستقالة هي الحل لامتصاص غضب الشعب الياباني الذي لم يبخل على منتخب بلاده بشيء، فقد تعودنا ان نواجه مشاكلنا بشجاعة، واذا وجد الاتحاد الياباني ان الاستقالة هي الحل فانه لن يتردد عن تقديمها.

وسألته: وماذا عن لاعبي المنتخب الياباني؟ وهل هناك عقوبات ما ستفرض عليهم في حالة عدم التأهل؟

أجاب اونوزاوا: وهل هناك أكبر من عقوبة حرمان كل منهم من مكافأة قيمتها مليون دولار في حالة التأهل. ان لاعبينا يعلمون جيداً حجم الخسائر والأضرار التي ستلحق بهم اذا لم يحققوا طموحات اليابانيين بالصعود لنهائيات مونديال ٩٨.

وقلت لنائب المدير العام للمكتب الاعلامي: نلاحظ ان كرة اليابان تتقدم وتتطور في كل الاتجاهات الاحترافية دون أن يصاحب ذلك تطور على مستوى المنتخب الياباني الذي يبدو انه اكتفى بفوزه ببطولة أمم آسيا العاشرة عام ١٩٩٢ التي استضافتها بلادكم.. ماتعليقك؟

قال: أوافقك تماما أننا تطورنا في جميع المجالات باستثناء المنتخب الوطني، وفي رأيي أن فوزنا بكأس آسيا عام ١٩٩٢ لم يكن سوى ضربة حظ لانستحقها لا أكثر ولا أقل، لقد كافأ الله الجمهور الياباني المتعطش لبطولة بهذا اللقب.. وعموما فنحن على قناعة بأن المنتخب الوطني بحاجة الى جهد كبير حتى يرضي طموحات اليابانيين.

فرصتكم أفضل.. ومنتخبكم أكثر خبرة

وقلت له: بعيدا عن المجاملات، كيف ترى لقاء الأحد بين اليابان والامارات؟

فأجاب بقوله: لا أجاملكم عندما أقول أن فرصتكم افضل في الفوز بالمركز الثاني فأنتم أكثر خبرة، نظرا للمباريات الدولية العديدة التي يلعبها منتخب الامارات اقليميا ودوليا، كما أن لاعبيكم يتميزون باللياقة العالية والقوة البدنية.. ولا أكشف سرا عندما أقول أن منتخبنا لايجيد اللعب بمستواه الطبيعي مع فرق غرب آسيا لاختلاف اسلوب اللعب بين شرق وغرب القارة بدليل خسارتنا من الكويت في دور الثمانية لكأس آسيا بالامارات دون أن نتمكن من مجاراة المنتخب الكويتي في أسلوبه.. وهذا لاينفي ان منتخبكم قدم لنا هدية العمر عندما خسر من كازاخستان فتجدد أملنا في المنافسة من جديد بعد أن كنا نعتقد أن منتخبنا خرج من التصفيات ولم يعد!

وأضاف، في رأيي الشخصي ان منتخب كوريا هو افضل فرق المجموعة قياسا بالنتائج الجيدة التي حققها. أما من حيث الأداء الفني فان منتخبات كوريا والامارات واليابان تتساوى، ومن الصعب التكهن بنتيجة أي مباراة يلعبها فريقان من مباراة يلعبها من بين الفرق الثلاثة.

تفنيش كامو

وأسأله، الى أي مدى تتفق معنا في أن قرار تفنيش مدربكم شوكامو (وسط البطولة) لايتمشى مع الفكر الياباني المنظم الذي يعتمد التخطيط السليم البعيد عن منطق الصدمات المفاجئة؟

قال اونوزاوا: صدقني لم نفكر في اقالة كامو إلا بعد بحث الأمر من كافة جوانبه، فوجدنا أن العلاقة بينه وبين اللاعبين وصلت الى طريق مسدود وأن الأسلوب الدفاعي الذي ينتهجه كامو لايمكن ان يقودنا لتحقيق طموحاتنا بالوصول لنهائيات كأس العالم، وهو الأسلوب الذي كان وراء خسارتنا بملعبنا أمام كوريا ثم خسارة نقطتين غاليتين بالتعادل مع كازاخستان، وشعرنا أن كامو أصبح شخصاً غير مرغوب فيه من وسائل الاعلام ومن الجماهير اليابانية. فاتخذنا أول قرار من نوعه في تاريخ المنتخب الياباني حيث ان كامو أول مدرب تنتهي مهمته مع الفريق قبل انتهاء التصفيات.. وأعترف أن عدم استقرار الجهاز الفني للمنتخب أحد أسباب تراجع مستوى الفريق فقد تعاقب على تدريب المنتخب الهولندي هانز اوفت ثم البرازيلي فالكاو وبعده تولى شوكامو المهمة.. وأخيرا كلف الاتحاد الياباني بالمدرب أوكادا بالاشراف على الفريق بعقد مؤقت ينتهي بانتهاء التصفيات، ووقتئذ لكل حادث حديث.

وأسأله: وهل بالضرورة الاعتماد على مدرب ياباني للاشراف على تدريب المنتخب الوطني؟

أجاب بقوله: لسنا منغلقين على أنفسنا، بل حريصون على الاستفادة من كل الخبرات أيا كانت جنسيتها بدليل انه من بين ٤ مدربين تولوا تدريب المنتخب خلال التسعينات هناك المدرب الهولندي الناجح هانز اوفت الذي قاد المنتخب للفوز بكأس آسيا، وكذلك المدرب البرازيلي فالكاو الذي لم يحالفه التوفيق مع الفريق فانتهت مهمته سريعا.

وأنهى أونوزاوا حديثه عن المدربين مداعبا: أراك تنتقدنا في تغيير المدرب في وسط البطولة، برغم أن هذه عادة عربية متأصلة، ويكفي ان فريقين عربيين بادرا بانهاء خدمات مدربيهما خلال التصفيات. فالظروف أحيانا تفرض تدخل الجهات المعنية لتصحيح مسار الفريق حتى لو لم يكن القرار مقنعا للبعض.

سر الحر والرطوبة

قلت للسيد أونوزاوا، تردد خلال تواجدكم بأبوظبي لأداء المباراة الأولى مع منتخب الامارات أنكم لجأتم لاعطاء اللاعبين بعض المحاليل التي تعينهم على تحمل حرارة ورطوبة الجو. لذا لم يشعر اللاعبون بالأعياء وأنهوا المباراة مثلما بدأوها. فماهي الحقيقة في هذا الموضوع.

قال أونوزاوا: لم يتعاط اللاعبون اية محاليل خاصة. وكل ما في الأمر ان معسكر الفريق لمدة عشرة أيام في مسقط كان وراء تكيف اللاعبين مع حرارة ورطوبة منطقة الخليج ولشدة ما كانت دهشتنا عندما لاحظنا ان لاعبي منتخب الامارات أكثر تأثرا بالظروف المناخية حتى أنهم كادوا يخسرون المباراة لولا الخطأ الذي ارتكبه لاعبنا اميورا عندما تدخل في كرة ايهارا الرأسية وهي في طريقها الى المرمى فألغى الحكم الهدف لتسلل ايمورا.

أقدم اتحاد كروي في آسيا

■ يعتبر الاتحاد الياباني لكرة القدم أقدم اتحاد كروي في آسيا حيث تأسس عام ١٩٢١ ونال عضوية الفيفا عام ١٩٢٩ وانضم لعضوية الاتحاد الآسيوي عام ١٩٥٤ ويضم الاتحاد الياباني في عضويته ٢٩ ألفا و٢٢٣ فريقا، كما تضم السجلات الرسمية للاتحاد ٩٠٢ ألف و١٨٦ لاعبا.

ويرأس الاتحاد كين ناجانوما ومعه شين اشيرو أوكانو نائبا للرئيس وسابورو كاوابوشي نائب للرئيس وجونجي أوجيورا أمينا للسر العام و٣٠ عضوا.

ياترى إنت فين ياراموس؟ النجم البرازيلي الأصل لم يعتزل ويضرب رقماً قياسياً بالدوري الياباني

■ بالتأكيد مازلتم تذكرون اللاعب راموس (رقم ١٠) البرازيلي الأصل الياباني الجنسية، والذي شارك مع منتخب اليابان في الفوز بكأس آسيا عام ١٩٩٢.

وعندما يختفي راموس عن التشكيلة اليابانية لابد أن نسأل عنه طالما أننا موجودون بطوكيو.. وتأتيك الاجابة بأن راموس لايزال يلعب ولم يعتزل اللعب بعد برغم ان عمره تجاوز ٤١ عاما مسجلا بذلك رقما قياسيا في الدوري الياباني، ويلعب راموس حاليا ضمن فريق فيردي كاوا ساكي الذي يلعب له نجم نجوم اليابان كازيو ميورا، وكان راموس قد حصل على الجنسية اليابانية عام ١٩٩٠ ولولا ان لياقته البدنية لاتسمح له باللعب لمدة ٩٠ دقيقة لاختاره الجهاز الفني لمنتخب اليابان للمشاركة في التصفيات الحالية لكأس العالم.

وكما يقولون: السن له أحكام.. وما قصرت ياراموس.

هكذا من الأصل





ولي عهد رأس الخيمة يزور نادي الامارات الرياضي

■ قام سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة مساء امس الاول بزيارة تفقدية الى نادي الامارات الرياضي الثقافي وعقد اجتماعا مع رئيس واعضاء مجلس ادارة النادي بحضور عدد من رؤساء الاندية الرياضية برأس الخيمة. واستمع سموه الى شرح مفصل من مجلس ادارة النادي واللاعبين عن الصعوبات والعقبات التي تعترض مسيرة عملهم اليومي. وقد القى سموه كلمة توجه فيها بالشكر لمجلس الادارة واللاعبين على الجهود التي يبذلونها في سبيل رفعة شأن النادي. وقد تبرع سموه بمنحة مالية لمساعدة النادي في اكمال مسيرته الرياضية والثقافية والاجتماعية.

الاميرة عالية تشيد مجدداً بالدعم الاماراتي المتواصل

اكتمال التحضيرات لسباق (طيران الامارات) للقدرة والتحمل للخيول العربية في الاردن

■ عمّان - الاتحاد:

■ أعربت الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الاردني للفروسية مجددا عن تقديرها للدعم الكبير الذي تقدمه دولة الامارات العربية المتحدة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة لسباق القدرة والتحمل الذي ينظمه اتحاد الفروسية الاردني صباح يوم غد - الجمعة - في الصحراء الاردنية لمسافة (٨٠ كم) ويحمل اسم سباق (طيران الامارات). جاء ذلك خلال حضور الاميرة عالية بنت الحسين الاجتماع الذي عقدته اللجنة المنظمة للسباق في مقر اتحاد الفروسية الاردني بالعاصمة الاردنية الليلة قبل الماضية لمالكي الخيول والفرسان المشاركين في السباق، وتم خلاله استعراض كافة التعليمات والشروط الواجب التقيد بها من قبل الفرسان أثناء مشاركتهم في السباق.

وأكد عضو اللجنة المنظمة النقيب غالب الحياري ان الانظمة والتعليمات الصادرة عن الاتحاد الدولي للفروسية ستطبق في السباق. وتم توزيع شروط المشاركة على مالكي الخيول التي ستشارك في سباق الجمعة والتي يبلغ تعدادها زهاء (١٢٤) جوادا اضافة الى توقع مشاركة (٦) جياد من دولة الامارات العربية المتحدة.

وقام الخبير البريطاني د. تشارلي مكارنت عضو اللجنة البيطرية بشرح مفصل على أرض الواقع لكيفية دخول الجواد المنطقة المخصصة للفحص البيطري على مسار السباق حيث ستكون هناك (٤) مراكز للفحص البيطري على طريق السباق تفصل ما بين كل منها مسافة (٢٠كم).

الفحص الاول.. اليوم

اليوم - الخميس - هو موعد الفحص البيطري المسبق لكافة الخيول التي تم تسجيلها للمشاركة في السباق حيث اعتمدت (٤) مراكز لاجراء عملية الفحص في العاصمة الاردنية وهي في نادي الجواد العربي ونادي الفروسية الاردني ونادي السباق/ الطنيب ونادي السباق/ ماركا الجنوبية وذلك بإشراف اللجنة البيطرية التي تضم خبراء اردنيين وأجانب. ويذكر انه من أبرز تعليمات المشاركة ان يكون وزن الفارس مع السرج (٧٥ كغم) وان يكون عمر الجواد المشارك (٥) أعوام في حده الادنى و(١٧) سنة كحد أعلى. ويحظر استخدام (المهماز والسوط) من قبل الفارس وان لا يزيد نبض الجواد عن (٦٤) كي يتسنى له تكملة مسار السباق بعد عملية اجراء الفحص البيطري في كل نقطة. اضافة الى عدم اعطاء الجواد أي عقاقير ممنوعة، وان لا يقل عمر الفارس عن (١٦) سنة.

ويذكر ان اللجان المشرفة على تنظيم السباق برئاسة الاميرة عالية بنت الحسين بذلت جهودا كبيرة لانجاح سباق العام الحالي وذلك منذ بدء التحضير للسباق قبل نحو شهر -

المباريات على أربعة ملاعب

فرانكويل الفلبيني والبحرية الامريكية ينضمان لقائمة المشاركين في مسابقة كأس الاتحاد المفتوحة

■ دبي - الاتحاد: ناقشت لجنة مسابقة السلة في اجتماعها امس الأول برئاسة اسماعيل القرقاوي الترتيبات النهائية المتعلقة بمسابقة الاتحاد المفتوحة التي ستقام خلال الفترة من ٥ الى ١٤ نوفمبر القادم حيث تم اعتماد الجدول على الا يرسل في وقت لاحق الى الاندية.. وسينظم للاندية فريق «فرانكويل» الفلبيني الذي يشارك في الدورات الرمضانية التي ينظمها اتحاد اللعبة سنويا الى جانب فريق البحرية الامريكية.

وتقرر اقامة الدور التمهيدي ايام ٥ و٦ و٧ نوفمبر والادوار النهائية ايام ١٢ و١٣ و١٤ نوفمبر على ملاعب الوحدة والشارقة والاهلي والوصل اي اندية (المربع الذهبي).

وناقشت اللجنة آخر ما تم بشأن البطولة الرمضانية التاسعة التي ستقام في مطلع يناير القادم وتقرر دعوة ممثلي الشركات والمؤسسات لحضور الاجتماع المشترك الذي سيعقد خلال الايام القادمة..

ومن جهتها عقدت لجنة الحكام اجتماعا برئاسة علي محمد علي رئيس اللجنة وتم خلال الجلسة متابعة شؤون الحكام وتكليفاتهم في المباريات القادمة.

ثلاثة سباقات للهجن بالعين اليوم وغدا

■ العين - وام: في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على الحفاظ على رياضة الآباء والاجداد ودعمها المستمر تقام تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي ثلاثة سباقات للهجن العربية الاصيلة وذلك على مضمار السباق الشرقي بمنطقة المقام بالعين اليوم وغدا الجمعة.

يشتمل سباق اليوم على ١٤ شوطا للثنايا والجعدان والبكار مسافة خمسة كيلومترات ويقام مساء اليوم سباق للزمول يتكون من اربعة اشواط لمسافة ستة كيلومترات. اما سباق غدا الجمعة فيشتمل على ١٢ شوطا مخصصة للحول مسافة ستة كيلومترات.

... وسباقان للهجن بعجمان

■ عجمان - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وبدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة يقام سباق للهجن العربية الاصيلة في ميدان التلة صباح اليوم الخميس وغدا الجمعة وذلك في اطار الحرص على ابراز التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة.

ويشتمل سباق اليوم على ١٦ شوطا منها ثمانية اشواط حول وثمانية اشواط ثنايا ابكار ولمسافة ستة كيلومترات.

ويشتمل سباق الجمعة على ثمانية اشواط منها اربعة اشواط زمول واربعة اشواط ثنايا جعدان ولمسافة خمسة كيلومترات.

وقد رصدت جوائز نقدية للفائزين العشرة الاوائل من كل شوط.

اليوم في دبي

أحمد بن سعيد يشهد سباق «الشندغة» للسفن الشراعية ٦٠ قدما

٧٠ سفينة و ٧٠٠ بحار يتنافسون على لقب سردال ٩٨

■ يشهد سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس ادارة نادي دبي الدولي للرياضات البحرية سباق السفن الشراعية ٦٠ قدما والذي سينطلق في الثانية من بعد ظهر اليوم وينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن برنامج نشاطاته للموسم البحري ٩٧/٩٨ ويشارك فيه تظاهرة تضم ٧٠ سفينة وأكثر من ٧٠٠ بحار سيتنافسون فيما بينهم على امتداد مسافة قدرها ١٤ ميلا بحريا تبدأ من أمام منطقة الحوض الجاف بدبي وتنتهي أمام الميناء السياحي بجبل علي وستقطعها السفن بنظام اليوش الواحد أي الاتجاه الواحد دون مخايرة. ومن المتوقع أن يشهد السباق الاول للسفن الشراعية صراعا في المنافسة على لقبه حيث سيحظى بمشاركة أفضل نواخذة عرفوا في السباقات البحرية فهناك مجموعة الرميثي والتي تقودها السفينة «سردال» بقيادة النوخذة أحمد ثاني مرشد الرميثي والسفينة «الطف» التي يقودها سيف علي ميزر الرميثي و«براق» التي يقودها أحمد محمد راشد وكذلك هناك «الظفرة» التي يقودها بخيت بن سيفان و«المشخص» لحميد بن ذيبان.

ومن المتوقع ايضا ان يشهد سباق اليوم تنافسا من مجموعة الطواير في دبي من أمثال محمد وعبيد وراشد وابراهيم الطاير وهي مجموعة عرفت بقدرتها في سباقات المسافات الطويلة، ويتوقع ان تحدث مفاجأة في سباق اليوم وهذا لا يعني ان نغفل نوخذة مثل محمد خلفان الهيري وسعيد العاملي وعبدالله حارب وعبدالله بن سهيل وعبدالله بن عبيد.



سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم

تغطية اعلامية مكثفة

وسوف يشهد السباق التراثي تغطية اعلامية مكثفة من وسائل الإعلام حيث ستقوم اذاعة دبي بنقل وقائع الحدث أولا بأول للجماهير عبر أثير الاذاعة وسيقوم كل من راشد الخرجي وحسين موسوي بنقل الأحداث من داخل الموقع بينما سيتولى فيصل بعياد ومحمد حسن التعليق من داخل الاستوديو وسيتخلل التعليق لقاءات مع شعراء شلة البحر عبيد بن سندل وسلطان وسيف، كما سيقوم تلفزيون دبي بتسجيل الحدث بالكامل حيث سيتولى المخرج البحري عبداللطيف القرقاوي مهام الاخراج التلفزيوني بينما سيباشر المعلق البحري ثاني جمعة مهام التعليق التلفزيوني.

ضيوف التجمع الخليجي يتابعون الحدث

من جهة أخرى سوف يشهد الحدث التراثي تجمعاً شبابياً من دول مجلس التعاون الخليجي الموجودين حاليا في ضيافة وزارة التربية والتعليم والشباب بمناسبة اللقاء الخليجي الأول الذي تستضيفه دولة الامارات حيث سيتابعون السباق التراثي على متن السفينة «كيفان» وسيقومون بعد السباق بجولة تفقدية لمباني نادي دبي الدولي والاطلاع على الانشطة المختلفة التي ينظمها النادي محليا ودوليا.

في الأسبوع السادس للدوري المصري:

الاتحاد يهزم المحلة ١/صفر.. والمصري اكتسح أسوان بالثلاثة

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ في بداية الاسبوع السادس للدوري المصري لكرة القدم اقيمت امس ٥ مباريات وخلالها عاد الاتحاد من المحلة بثلاث نقاط غالية اثر فوزه على المحلة ١/صفر وايضا اكتسح المصري اسوان ب ٣ أهداف نظيفة وفاز الشمس على اتحاد عثمان ٢/١.. بينما تعادل المنيا والسويس بدون اهداف وايضا تعادل غزل السويس والقناة. وسجل المهاجمون ٧ أهداف فقط.

في المحلة لعب فريقها مباراة كبيرة امام الاتحاد الا ان أحمد ساري مهاجم الاتحاد خطف هدف الفوز لفريقه في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني اثر هجمة مرتدة.. وباءت محاولات المحلة بالفشل وصادف مهاجموه سوء حظ كبير خاصة العارضة والقائم اللذين تصديا لاكثر من تسديدة.

ارتفع رصيد الاتحاد الى ١١ نقطة وتوقف رصيد المحلة عند ٧ نقاط.

وفي بورسعيد فاز المصري على اسوان ٣/صفر سجلها موفق الباشا وأيمن مشالي ومحمد عمر.. ليرتفع رصيد المصري الى ٩ نقاط وهو نفس رصيد اسوان.

وفي ملعب الشمس بالقاهرة.. كان الفوز الثاني على حساب اتحاد عثمان والنتيجة هدفين مقابل هدف واحد.. سجل للشمس محمد ادريس مدافع اتحاد عثمان في مرماه وسجل خالد كامل الهدف الثاني بينما سجل لاتحاد عثمان اللاعب عمرو انور في الوقت المحتسب بدلا من الضائع.

ارتفع رصيد الشمس الى ٧ نقاط وتوقف رصيد اتحاد عثمان عند ثلاث نقاط فقط.

وفي استاد جامعة اسيوط تعادل المنيا والسويس بدون أهداف.. ليصبح للمنيا نقطتين وللسويس ٧.

وفي ملعب الجيش الثالث تعادل غزل السويس والقناة سلبيا ليصبح لغزل السويس ٤ نقاط وللقناة خمس نقاط.

.. واليوم الاهلي وبلدية المحلة

■ تقام اليوم مباراة الاهلي وبلدية المحلة في المرحلة الخامسة من الدوري المصري لكرة القدم وذلك لانشغال ملعب غزل المحلة بلقاء الغزل مع الاتحاد الاسكندري امس.

يذكر ان مباراة الاهلي والبلدية كانت مقررة على استاد القاهرة الاربعاء لكن عدم جاهزية الملعب فرض تأجيلها الى اليوم ونقلها الى ملعب المحلة، على صعيد آخر قررت لجنة المسابقات في الاتحاد المصري ايقاف مدافع الاهلي مشير حنفي اربع مباريات لتهجمه على حكم المباراة أمام القناة في المرحلة الرابعة، وايقاف لاعب غزل المحلة اشرف شيحا ست مباريات لخروجه عن الروح الرياضية في المباراة أمام المنصورة في المرحلة ذاتها، وتغريم الاتحاد السكندري مبلغ ٥٠٠ جنيه «نحو ١٥٠ دولارا» لسوء سلوك عدد من انصاره.

بطولة امارات الشطرنجية لفرق المؤسسات والجاليات

كيربي والشعالي والحزام الاسود تأهلت للنهائي

■ أقيمت بالنادي المصري بدبي مساء أمس الأول الجولة الثانية من نهائيات بطولة امارات الشطرنجية لفرق المؤسسات والجاليات لعام ١٩٩٧ والتي ترعاها مؤسسة الامارات العامة للبترول.. وقد حضر حفل الافتتاح جمال عيسى المنفع امين السر العام لاتحاد الشطرنج ومحمد عبدالله خلفان المدير المالي للاتحاد وحضر من النادي المصري عصام احمد المفوض من مجلس الادارة لادارة النادي وعزت عبدالغفار ووائل الحريري اعضاء مجلس ادارة النادي المصري بدبي.

نتائج المباريات

وقد أسفرت اللقاءات عن فوز شركة كيربي العالمية على كلية تقنية دبي ٣/صفر بفضل تألق اللاعبين هشام الارغا ولحسان جواد وسيف حسن.. كما فازت شركة كسارات الشعالي على النادي المصري بالعين ٢/١ بعد خسارة اللاعب الدولي عثمان ربيع امام لاعب النادي المصري بالعين وبذلك ضمنت شركتا كيربي والشعالي التأهل للنهائي بعد تصدرهما المجموعة برصيد خمس نقاط لكل منهما.

وفي المجموعة الثانية فازت شركة شويستكز على شركة الحبتور للمشاريع الهندسية بنتيجة ٢,٥/٠,٥ بينما تصدرت شركة الحزام الأسود بأبوظبي المجموعة برصيد ٥,٥ نقطة بعد فوزها على شركة دنتا بنتيجة ٢,٥/٠,٥ وبذلك تضمن شركة الحزام الاسود التأهل للنهائي بينما لم يتحدد مصير الفريق الرابع المتأهل حيث يتضح عقب لقاءات الاثنين القادم بمقر الاتحاد بدبي حيث يكون الصراع فليبيا بين شركتي دنتا «٢,٥ نقطة» وشويستكز «٢,٥ نقطة» ولن يحسم الصراع إلا مع الدور الأخير من لقاءات الاثنين القادم.

الأمريكي تيد بيردي يتصدر الجولة الأولى لبطولة خور دبي المفتوحة للجولف

■ تصدر الأمريكي تيد بيردي الجولة الأولى من بطولة خور دبي المفتوحة في الجولف ضمن جولة أوميجا لجمعية محترفي الجولف الآسيوية التي انطلقت فعالياتها صباح أمس على ملعب نادي خور دبي للجولف واليخوت وتستمر ٤ أيام.

وجاء تصدر هذا اللاعب بست نقاط أقل من البار، أي بمجموع ٦٦ نقطة، وذلك بفضل تسجيله ٧ بيردي في الحفرات ١، ٢، ٩، ١٠، ١٢، ١٤ و١٨ وتحمله بوجي واحدا في الحفرة رقم ٧. واشترك في المرتبة الثانية الهندي جيف ميلكا سينغ ودومينيك باولييت من هونغ كونغ برصيد ٦٧ نقطة «٥ تحت البار» لكل منهما. كما اشترك في المركز الرابع الهندي ارجون سينغ والتايلاندي سبحاقا رانجون فيروت بمجموع ٦٨ نقطة «٤ تحت البار» وسجل ٦٩ نقطة «٣ تحت البار» عشرة لاعبين. واستقطبت بطولة خور دبي المفتوحة في الجولف، وهي واحدة من أهم أحداث جولة أوميجا لجمعية محترفي الجولف الآسيوية «بي جي ايه الآسيوية»، مجموعة من أمهر النجوم الذين شهدتهم الملاعب الآسيوية بمن فيهم التايلاندي ثامانون سريروجي الذي فاز ببطولة باكستان ماسترز التي اقيمت في كراتشي برعاية «ايه بي ان أمرو» الاسبوع الماضي. وقد قلبت نتائج اليوم الأول الآمال والتوقعات السابقة رأسا على عقب. اذ يسعى سريروجي للفوز ببطولة خور دبي المفتوحة، التي يبلغ مجموع جوائزها المالية ٢٥٠ الف دولار امريكي، ليصبح أول لاعب آسيوي ضمن جولة اوميجا يفوز ببطولتين متتاليتين.

سيارتان من السوق الحرة

وتواصل سوق دبي الحرة دعمها للاحداث الرياضية الراقية التي تقام في دبي حيث تقدم جائزة ثمينة عبارة عن سيارة «بي ام دبليو زد٣» للاعب الذي يستطيع اسقاط الكرة في الحفرة رقم ١٦ بضربة واحدة. كما تعرض السوق الحرة سيارة أخرى من نفس الطراز معبأة بكرات الجولف للجمهور وسوف يحصل عليها من يستطيع التوصل الى عدد الكرات. وتواصل جولة أوميجا التي أطلقتها جمعية محترفي الجولف الآسيوية عام ١٩٩٤، تقدمها في عالم الجولف الاحترافي. وتتضمن الجولة هذا العام ٢٦ بطولة تقام في مختلف دول القارة.

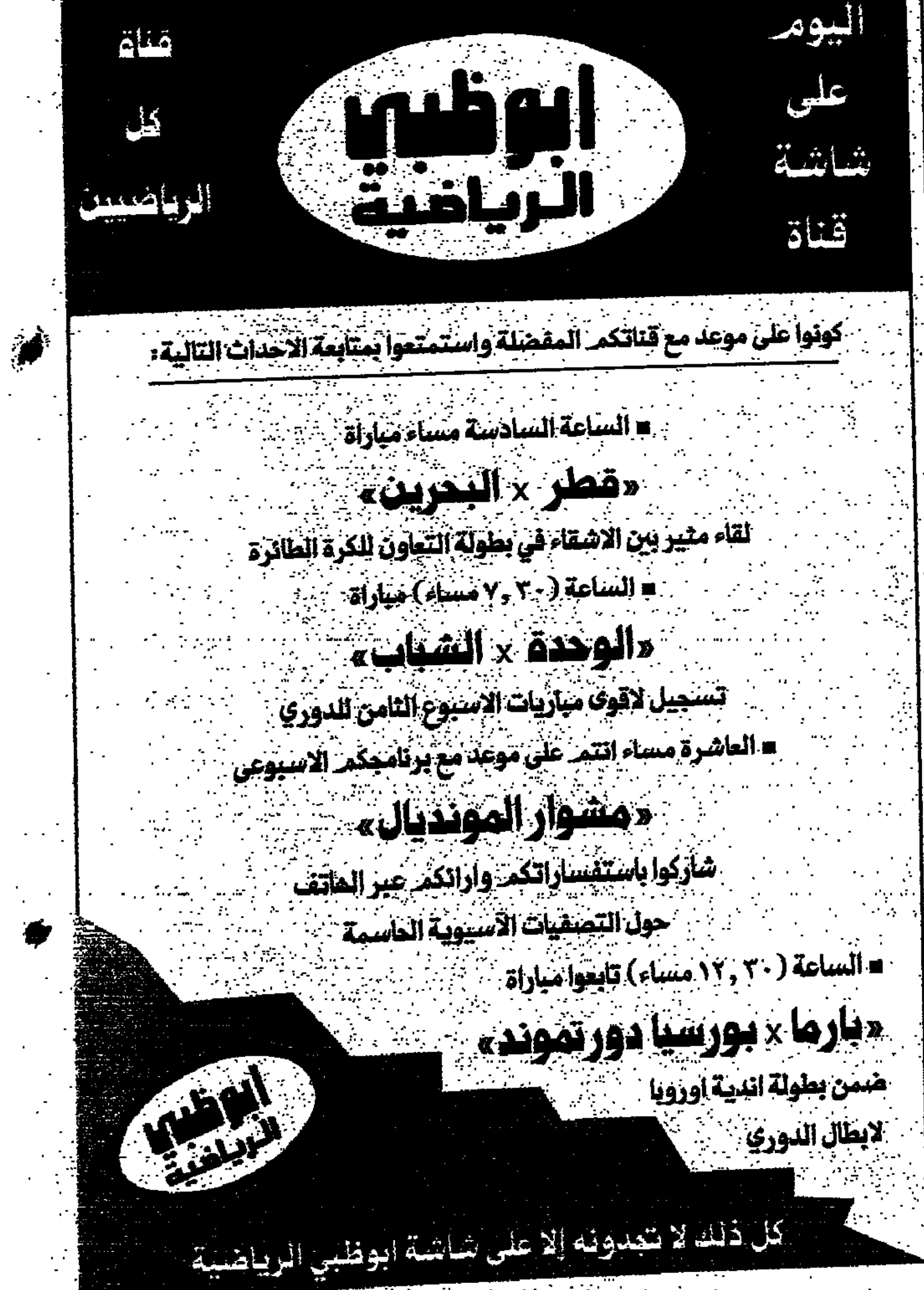
وكانت جولة أوميجا قد تضمنت في العام الماضي، الذي شكل ثاني موسم لها ٢٢ حدثا في منطقة آسيا الباسيفيكية. وقد بدأت الجولة العام الماضي ببطولة التأهل في مارس واختتمت ببطولة فولفو الآسيوية في ديسمبر.

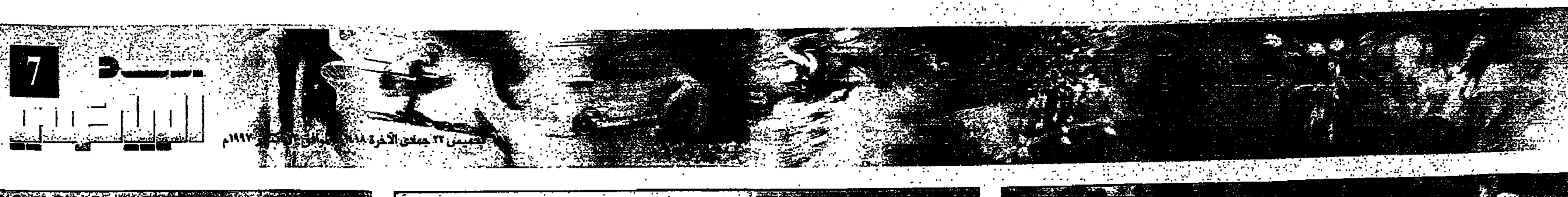
في الدوري السوري

الجيش والكرامة في مواجهة الحرية والاتحاد

■ دمشق - غسان شمه:

■ مواجهات كبيرة وصعبة لأندية الصدارة في المرحلة السادسة من الدوري السوري لكرة القدم ...











كأس الاتحاد الاوروبي

ليلة سقوط انترميلان وليفربول وانتصار الكرة الفرنسية

اتلتيكو مدريد يقدم عرضا رائعا بقيادة جونينيو .. وفوز اياكس بصعوبة

■ لم يرتعد لاعبو ليون الفرنسي عندما واجهوا انتر ميلان الايطالي العتيد في قلعة سان سيرو بمدينة ميلانو مساء الثلاثاء في ذهاب الدور الثاني لكأس الاتحاد الاوروبي لانهم خرجوا فائزين ٢/١ على مجموعة من الاسماء الدولية الرنانة على رأسها البرازيليان رونالدو وزي اليامن والفرنسيان دجوركاييف وكويه والارجنتينيان سيميوني وزانيتي والهولندي فينتر.

ولم يحضر اللقاء سوى ٢٦ الف متفرج، وبدت مدرجات الملعب الكبير خالية لان خصم انتر ميلان مغمور ولا يضم احدا من المشاهير او لاعبا دوليا واحدا.

ومع ذلك خلف ليون صاحب المركز العاشر في الدوري الفرنسي الذي يدربه الدولي القديم برنار لاكومب، جميع التوقعات على حساب الانتر متصدر الدوري الايطالي من ٥ انتصارات وتعادل واحد، وكان الطرف الافضل في المباراة.

وتقدم ليون بهدف احرزه لودوفيتش جولي في الدقيقة ٢٣ بعد ان سيطر على مجريات اللعب بالتمرير السريع.

وبعد ان مني مرماه بهدف ضغط انترناسيونالي وبادل ليون الهجمات بقية الشوط الاول وفي الثلث ساعة الاولى من الشوط الثاني.

وسدد لوهي سارتور لاعب انترناسيونالي قذيفة من على بعد اصطدمت بالعارضة وطلب فرانشيسكو مورينو وموريتسيو جانز بضربتي جزاء الا ان الحكم رفض طلبهما كما سدد رونالدو العائد للفريق بعد اصابة في الفخذ قذيفة من مجهود فردي بعد ان اخترق دفاع ليون ولكن التسديدة لم تكن موفقة.

ونجح جانز في احراز هدف التعادل لانترناسيونالي الا ان ليون رفض الاستسلام ونجح في احراز هدف الفوز بعد ١١ دقيقة من ضربة جزاء.

واحتسب الحكم ضربة الجزاء بعد ان جذب جيانلوكا باجليوكا حارس مرمى انترناسيونالي جوبلي داخل منطقة الجزاء.. ولعب كافيجليا كابتن ليون ضربة الجزاء محرزا الهدف الثاني.

وحاول رونالدو بالذات المستحيل ولجأ الى كل ما يملكه من مهارة لكن دون طائل.

●● وباتت الفرق الفرنسية تشكل عقدة حقيقية لليفربول الانجليزي الشهير لانه خسر امام مضيفه ستراسبورج صاحب المركز الثالث عشر في الدوري الفرنسي بثلاثة اهداف سجلها المخضرم دافيد زيتيللي (٢١ و ٦٤) ودانتي كونتيه (٦٩) امام نحو ١٩ الف متفرج. واسماء لاعبي ستراسبورج، الذي حقق في الدور الاول مفاجأة باقصائه رينجرز بطل اسكتلندا تسع مرات متتالية. غير معروفة من احد ولا تقارن طبعا باسماء الدوليين الانجليز بول اينس وستيف ماكمانامان وروبي فاولر وردناب والنرويجيين ليونهاردسن وبيورنبي.

يذكر ان ليفربول خسر امام سان جرمان صفر/٣ الخريف الماضي وكذلك امام اوكسير صفر/٢ في الموسم ٩٢/٩١ وامام سانت اتيان صفر/١ في الموسم ٧٧/٧٦.

وحقق اوكسير الفرنسي فوزا ثمينا على اوفي كريت اليوناني ٣/١ امام ٨٧ الف متفرج وقد سجل له قلب الهجوم الدولي الجديد جيفارتش هدفين علما بان اوفي لعب بعشرة افراد منذ الدقيقة ٦٣ وبتسعة منذ الدقيقة ٨٨، وسقط باستيا الفرنسي خارج ارضه بهدف فقط امام ستيوا بوخارست الروماني صفر/١ في بوخارست امام ١٨ الف متفرج مع الاشارة الى انه لعب بعشرة افراد منذ الدقيقة ٦٤.

اما النتيجة الفرنسية المخيبة الوحيدة فكانت من جانب متز ثاني بطولة الدوري الذي سقط امام ضيفه الالماني كارلسروه بهدفين للاعب الوسط الدولي توماس هاسلر امام ١٧ الف متفرج.

وقدم اتلتيكو مدريد الاسباني عرضا رائعا بقيادة البرازيلي جونينيو والايطالي كريستيان فييري امام ٥٠ الف متفرج مكنه من الفوز على باوك سالونيك اليوناني ٢/٥ منها ثلاثة لفييري. وهدف فييري الثالث قد يكون هدف الموسم. ذلك ان الحارس ميكوبولوس وثب من فوق الكرة حتى تجتاز الخط النهائي على بعد نحو ١٠ امتار من مرماه بيد ان فييري «لمها» وسددها من على الخط تماما «لوبية» فاتجهت نحو الشباك بطريقة ساحرة.

وفي امستردام حقق اياكس امستردام الهولندي فوزا صعبا على اودينيسي الايطالي ١/صفر. واحرز المهاجم البرتغالي داني هدف اياكس الوحيد في الشوط الاول من على بعد ستة امتار من المرمى في الدقيقة ٢٨ من تمريرة من زميله في الفريق جاري ليتمارنن.

وهذا هو الهدف الرابع لداني في البطولات الاوروبية. وتألق اياكس في بداية المباراة ولاحت له ست فرص على الاقل في الشوط الاول حيث قدم الفريق افضل اداء له هذا الموسم ولكن تورسي حارس مرمى اودينيسي تألق وذاد عن مرماه.

وكاد اوليغر بيرهوف يحرز هدف التعادل لاودينيسي في الدقيقة ٤٣ من ضربة رأس ولكن كرته علت المرمى.

وحسن الفريق الايطالي دفاعه في الشوط الثاني ولكن في الدقائق الاخيرة من المباراة لاحت فرصة خطيرة لليتمانين الا ان تورسي صد الكرة، كما فاز شالكه الالماني حامل اللقب على اندرلخت البلجيكي بهدف للاشيء.

واحرز المدافع اولاف تون هدف فريقه الوحيد في الشوط الاول. وضغط شالكه من بداية المباراة. وانذر البرتغالي خورخي كورادو حكم المباراة الهولندي هوب ستيفينز المدير الفني لشالكه لانه كان يعطي تعليمات للاعبيه عندما ضغط اندرلخت وكاد يحرز هدف التعادل في الدقيقة ٧١ من ضربة رأس للمدافع اوليفير دول الا ان كرته اصطدمت بالعارضة.

ريفر بلايت يرفع «ثمن» سالاس

■ رفع نادي ريفر بلايت الارجنتيني «ثمن» مهاجمه التشيلي الدولي الشاب مارتشيلو سالاس (٢٢ عاما) بهدف ابقائه في صفوفه عندما زاد مكافأته السنوية من ٣٠٠ الف دولار الى مليون دولار، والمكافأة الاعلى في ريفر بلايت قبل القرار الجديد كانت ٦٠٠ الف دولار لمهاجم الاوروغواي المخضرم انزو فرانشيسكولي.

لكن قرار رفع الراتب للاعب التشيلي الذي يسعى مانشستر يونايتد الانجليزي وراءه يحتاج الى مصادقة من مجلس ادارة نادي ريفر بلايت.

وذكرت صحف بوينس ايرس ان ريفر بلايت سيؤمن على لاعبه بقيمة ٢٠ مليون دولار، وهي القيمة ذاتها التي دفعها مانشستر يونايتد لضم سالاس المعروف بلقب «الماتادور».

وضم ريفر بلايت «الماتادور» العام الماضي مقابل ٣.٦ ملايين دولار فقط دفعها لناديه السابق يونيفرسيداد تشيلي، وهو يدفع له راتبا شهريا بقيمة ٧ الاف دولار فضلا ١٥٠٠ دولار بدل سكن.

ثلاث صينيات يحطمن الرقم القياسي لسباق ٥ الاف متر

■ حطمت ثلاث عداءات صينيات في شنغهاي ضمن دورة الالعاب الوطنية الصينية الرقم القياسي العالمي لسباق ٥ الاف م الذي سجلته العداءة البرتغالية فرناندا ريبيرو في ٢٢ يوليو ١٩٩٥ في لقاء هيشتل البلجيكي وهو ١٤.٣٦.٤٥ دقيقة.

وسجلت دونغ يان مي ١٤.٣١.٢٧ دقيقة، وهي واحدة من جنديات «جيش» المدرب الشهير ما جون رين الذي برز في بطولة العالم لالعاب القوى في شتوتجارت بالمانيا عام ١٩٩٣ حين حقق تلامذته ذهبية الـ ٥ الاف والميداليات الثلاث لسباق ٣ الاف وذهبية وفضية سباق ١٠ الاف.

وحطمت كذلك الرقم العالمي السابق جيانغ بو (١٤.٣١.٣٠د) وليو شي جيانغ (١٤.٣٣.٣٣د).

القضاء يؤكد انتحار قائد منتخب بوليفيا لكرة القدم

■ أكدت السلطات القضائية في بوليفيا انتحار قائد منتخب كرة القدم راميرو كاستيو بواسطة ربطة العنق بعد تشريح الجثة الذي اظهر ان الوفاة نجمت عن «انقطاع التنفس بواسطة الخنق».

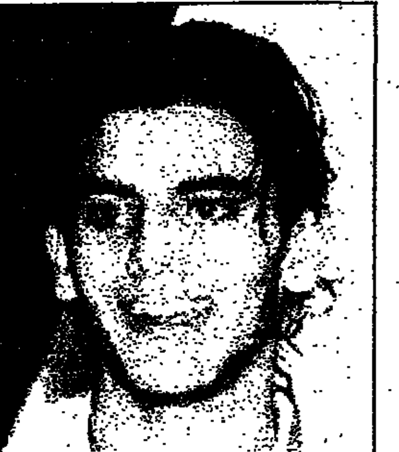
وقال الطبيب الشرعي اوسكار سوليز «نؤكد ما جاء في التقرير الذي اعده الطبيب ريته واملو السبت الماضي».

وكانت عائلة كاستيو طلبت من القضاء اعادة تشريح الجثة بعد ان شكك شقيقه الاكبر ليلوي بصحة الرواية، مشيرا الى ان شقيقة زوجة اخيه منعته من الدخول الى المنزل «بطريقة مشبوهة» مباشرة بعد الحادث.

يذكر ان كاستيو فقد في يوليو الماضي اكبر اولاده الثلاثة فاصيب بحالة احباط نفسي شديد بحسب اقربائه.

بعد مباراة اشبه بمعركة

خطآن يقضيان على حلم برادة بالتغلب على خان



■ حال خطآن ارتكبهما لاعب الاسكواش المصري احمد برادة دون تحقيق حلمه بالتغلب على اللاعب الاول على العالم الباكستاني جانشير خان في بطولة الكويت المفتوحة للاسكواش.

وكان برادة متقدما ١٥/١٤ في الشوط الخامس والحاسم الا ان كرتين من كراته القصيرة لمستا الخط لتضيع فرصته في التغلب على خان الفائز ببطولة العالم ثماني مرات. وكان برادة مهزوما في الشوطين الاول والثاني الا انه تمكن من انتزاع الشوطين الثالث والرابع ولكنه خسر الشوط الخامس. وكانت نتيجة المباراة ٩/١٥ و ١٥/١٧ و ١٥/١٩ و ١٠/١٥ و ١٧/١٥ لصالح خان.

وبعد مباراة عصيبة شابها كثير من الخلافات والدفع واعاقة الخصم بشكل متعمد رفض خان مصافحة برادة بعد انتهاء المباراة عندما مد برادة يده لمنافسه لمصافحته.

وقال برادة «رفض مصافحتي.. هذه صورة غير طيبة للاسكواش واشارة على عدم احترام المشجعين».

وكان المشجعون يساندون برادة اللاعب السادس على العالم بقوة طول المباراة.

واشتكى برادة بعد ذلك للحكم ادريان ديفيز وطلب منه ارسال تقرير بالامر لاتحاد لاعبي الاسكواش المحترفين. ولم يعلق خان (٢٨ عاما) على الامر.

واحتج اللاعبان على كل قرار تقريبا اتخذه ديفيز في المباراة. وبعد تحذيرات متكررة لاعاقة المنافس احتسب ديفيز على برادة نقطتين وعلى خان نقطة لسوء السلوك.

وبالرغم من ان برادة اعرب عن «احترامه» لخان الا انه اضاف «انه يخشاني انا ابلغ من العمر ٢٠ عاما فقط واريد ان اتغلب عليه وسافعل ذلك بمشيئة الله». ويسعى برادة لكي يصبح اللاعب الاول على العالم خلال عامين.

واوضح ديفيز ان برادة كان يلعب بشكل «رائع» عندما كان يركز على اللعب بدلا من الاحتجاج على القرارات. والقى برادة باللوم بعد الهزيمة على التحكيم.

وفي بقية المباريات فاز الاسكتلندي بيتر نيكول المصنف الثالث في البطولة بسهولة على الايرلندي ديريك رايان ٩/١٥ و ٨/١٥ و ١٢/١٥ و ١٢/١٥ في ٧١ دقيقة. وسلعب نيكول مع خان في الدور قبل النهائي في البطولة اليوم الاربعاء بينما سيقابل المصنف الرابع الكندي جوناثان باور اللاعب الثاني على العالم الاسترالي رودني ايليس.



دورة شتوتجارت للتنس

بيكر ينتقل للدور الثاني ومصمم على الدفاع عن لقبه

■ تغلب الالماني بوريس بيكر على مواطنه مارك جولنر ٢/٦ و ٤/٦ وبلغ الدور الثاني من دورة شتوتجارت الالمانية الدولية لكرة المضرب داخل القاعة.

من خلال الفوز الذي حققه في ٦٩ دقيقة. اكد بيكر المصنف ٢٣ عالميا والذي لعب مباراته الخامسة والعشرين هذا الموسم في الفردي انه مصمم على الدفاع عن لقبه. وقال «انا موجود دائما واعتقد انني مازلت من افضل اللاعبين داخل القاعة».

لكن طريق بيكر الى اللقب لن تكون مفروشة بالورود لانه سيلتقي الهولندي ريتشارد كراييتشيك المصنف سادس عشر في الدور الثاني.

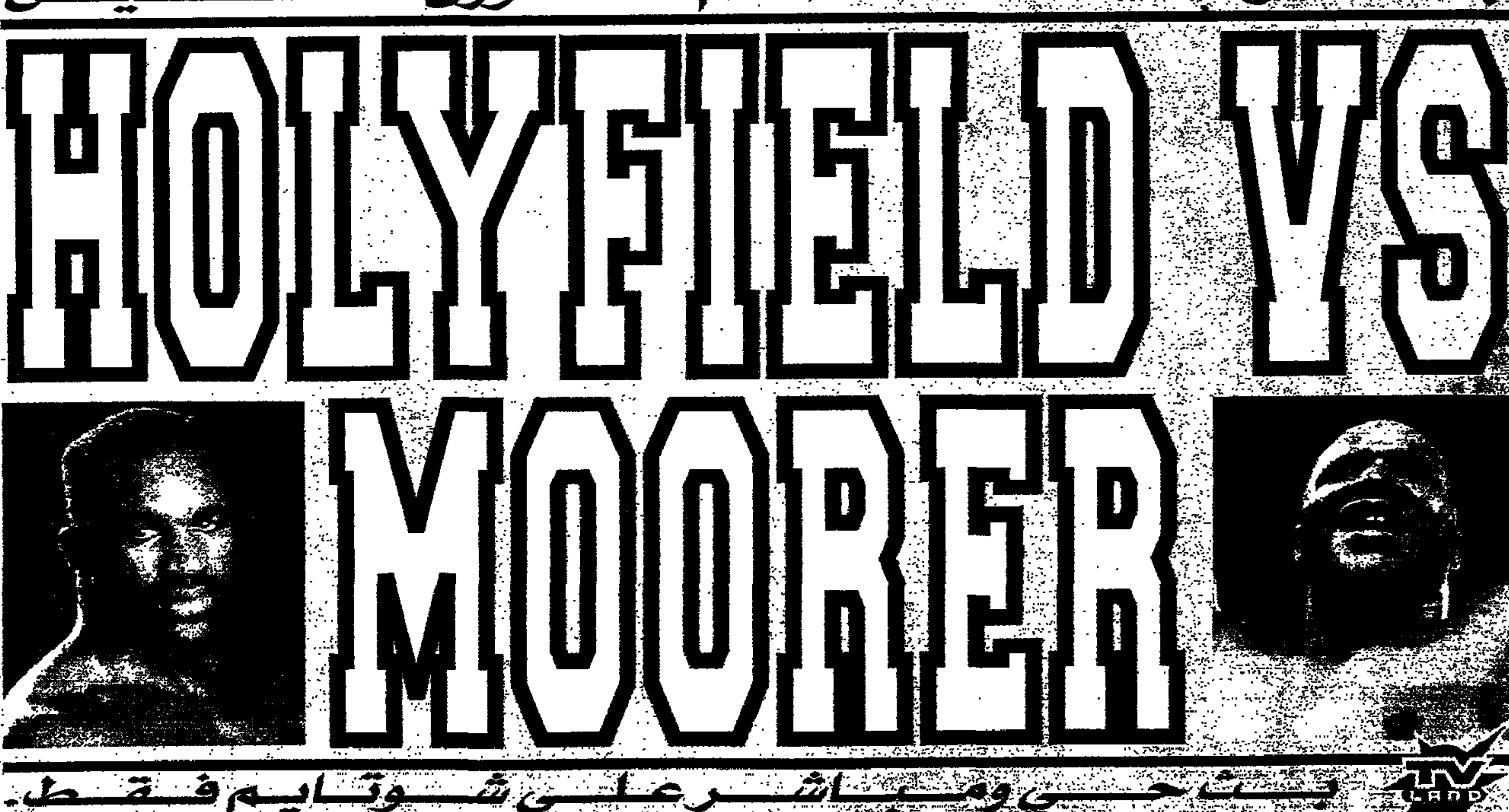
وبلغ الفرنسي فابريس سانتورو انطلاقته فجدد فوزه على الاسترالي مارك فيليبوسيس ٧/٦ (٨/٦) و ١/٦. وكان سانتورو فاز على فيليبوسيس صاحب الرقم القياسي في سرعة الارسال (٢٢٨ كلم/ ساعة) السبت الماضي في نصف نهائي دورة ليون الفرنسية قبل ان يحرز اللقب على حساب الالماني طومي هاس.

وفي المرحلة الاولى ايضا، فاز السلوفاكي كارول كوتشيرا على الاسترالي مارك وودفورد ٤/٦ و٤/٦ و ٦/٧ (٣/٧)، والاوكراني اندري مدفيديف على الاسترالي المخضرم جايسون ستولتنبرغ (!) ... ٢/٦ و ٦/صفر (اكرر ٦/صفر). والبريطاني تيم هنمان على الالماني طومي هاس ٥/٧ و ٦/٢ و ٣/٦، والسويدي توماس اينكفيست على الاسباني البرتو بيراساتيغي بطل دورة القاهرة ١/٦ و ٤/٦، والامريكي كريس وودروف على التشيكي بوهدان اوليراخ ٢/٦ و صفر/١ ثم بالانسحاب. وفي المباراة الاولى من الدور الثاني، خسر الاسباني فيليكس مانتيا الرابع عشر امام الالماني دافيد بريتوزيل ٥/٧ و ٤/٦.

يذكر ان المصنفين الـ ١٦ الاوائل في الدورة لا يشاركون في الدور الاول.

وبلغ الامريكي بيت سامبراس المصنف اول الدور الثالث بفوزه على السويدي ماجنوس جوستافسون ٣/٦ و ٤/٦. وفي الدور الثاني ايضا، خسر الاسباني اليكس كوريتخا العاشر امام السويدي ماجنوس لارسون ٢/٦ و ٧/٦ (٧/٥)، والنمساوي توماس موستر الثاني عشر امام الهولندي بول هارهويس ٢/٦ و ٦/٧ (٣/٧) و ٣/٦.

وفاز السويدي يوناس بيوركمان الثالث عشر على الهولندي يان سيميرينك ٣/٦ و ٤/٦.



هكذا من الأصل



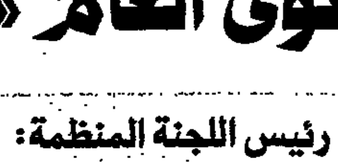
سعادة الشيخ احمد بن سيف آل نهيان وسعادة سلطان صقر السويدي وسعادة ابراهيم عبدالملك خلال مراسم افتتاح بطولة التعاون.

لقطة عامة لمراسم حفل الافتتاح.

تحت رعاية سلطان بن خليفة وحضور احمد بن سيف

الافتتاح «ينطق» مهارة وبساطة والزهرات يمارسن «الطيران»

تدشين أنيق لطائرة التعاون.. والمستوى العام «يبشر»



▫ تغطية: محمد علي حسين
تصوير: ضياء شودري

■ البساطة.. والأناقة.. وكامل الخبرة الاماراتية.. عطر وبخور الاجادة النوعية كل ذلك فاحت رائحته مساء أمس بالصالة العنابية الوحداوية، وعلم بطولة التعاون الثانية للكرة الطائرة ترتفع هامته فوق سارية الصالة الأنيقة هي الأخرى. وتحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي، وحضور سعادة الدكتور طيار الشيخ احمد بن سيف آل نهيان رئيس اللجنة العليا المنظمة وسعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية لشؤون الشباب انطلقت طائرة التعاون، والمسيرة تمتد أسبوعا، دونما «مطبات» متوقعة أو غير متوقعة، ودونما خروج عن النص. والخبرة الاماراتية طالت كل مناحي الافتتاح ذي الصبغة المبسطة المعبرة، والامارات التي اعتادت ان تعيش أجواء أولمبية طوال العام، كانت تفتح صدرها الحنون لأبناء التعاون في قلب العاصمة المتلألئة، وستفعل كذلك غدا أيضا عندما تستضيف بطولة التعاون لألعاب القوى.

والبساطة وشرط الاتقان طالا كل مناحي الافتتاح أمس، وبعيدا عن البروتوكولات المعتادة في مثل هذه الاحوال كانت «لمسة مدرسات التربية الرياضية» تبصم بالعشرة لرياضتنا المدرسية من خلال عرض مبسط هو الآخر لزهرات المرحلة الابتدائية يقطر هو الآخر فنا واجادة والزهرات الرشيقات كن هن ايضا يمارسن الطيران في سماء الصالة الأنيقة.

لقاءاتنا تتجاوز الأطر التنافسية الضيقة

■ أكد رئيس اللجنة المنظمة للبطولة عبر كلمة ألقاها العقيد حسن سالم عتيق مدير البطولة: ان سعادتنا باستضافة هذه البطولة على أرض الامارات.. ارض زايد الخير.. تنبع من كونها تجمعا وملتقى اخويا يعبر عن روح التلاحم بين ابناء الشعب الخليجي الواحد في مسيرته نحو الوحدة الخليجية الشاملة، التي يسعى اليها اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي حافلة بكل ما هو جميل ونبيل وتلك هي الرؤى التي نستشعر اهمية ترسيخها في قلوب وعقول شبابنا الرياضي.. بما يكفل بلوغ الآمال والتطلعات المرجوة، والشكر كله الى اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة وعلى رأسها سعادة ابراهيم عبدالملك محمد على جهودها المقدرة في رفع مستوى اللعبة بدول المنطقة والى اسرة نادي الوحدة.. هذا الصرح الرياضي الثقافي الكبير على استضافته لهذه البطولة والى اعضاء اللجان العاملة وعلى اضطلاعهم بمسؤوليات تنظيم البطولة بكل كفاءة واقتدار والشكر والعرفان أخلصه الى معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب والى سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية والى كافة الجهات والهيئات الحكومية على ما قدموه من مساندة فاعلة وعون كريم في سبيل انجاح هذه البطولة.

وفي كلمة معبرة أكد سعادة ابراهيم عبدالملك رئيس اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة ان من الدلالات البارزة التي نستمدها من اقامة مثل هذه اللقاءات الرياضية بين شبابنا الخليجي تجاوزها الاطر التنافسية الضيقة لترقى بهم الى انبل الاهداف والمتمثلة في تحقيق فرص الالتقاء بين الاشقاء وتعميق الروابط والوشائج التي تجمعهم وهو ما يسعى اليه قادتنا من خلال توجهات ومواثيق مجلس التعاون لدول الخليج العربية ونتطلع لان تأتي هذه البطولة على مستوى الطموحات والاهداف المنشودة.

ويسعدني بهذه المناسبة ان اذكر بالفخر والاعتزاز الجهود المخلصة للجنة المنظمة العليا للبطولة برئاسة سمو الشيخ الدكتور احمد بن سيف آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للكرة الطائرة وجميع اللجان العاملة وانني على ثقة تامة وبعون الله في ان تحقق هذه البطولة النجاح المأمول على الصعيدين التنظيمي والفني لما يتمتع به شباب الامارات من قدرات تنظيمية متميزة وخبرة كبيرة في استضافة مثل هذه التظاهرات الرياضية.



مراسم رفع علم البطولة.

رئيس اللجنة المنظمة:

المستويات متقاربة والطائرة الخليجية تقترب من السقف الآسيوي



سعادة الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان يعلن افتتاح البطولة.

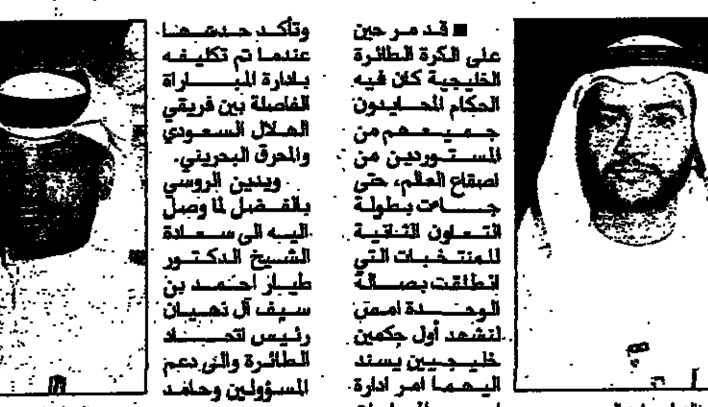
■ أشاد سعادة الدكتور طيار الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة ورئيس اتحاد الامارات للكرة الطائرة بالتعاون الوثيق الذي ابدته كافة الجهات والمؤسسات والوزارات والدوائر الحكومية لانجاح الحدث الخليجي، مشيرا سعادته الى ان ذلك ليس بغريب على ابناء الامارات الذين اعتادوا على التصدي لتنظيم كبريات البطولات الرياضية.

ونوه سعادته بالأداء الذي قدمه منتخبنا الوطني خلال لقاء الافتتاح امس مشيرا الى ان المنتخب يختزن في داخله كثيرا من مقومات المنافسة الاخرى، لكن الطبيعة الخاصة لمباريات الافتتاح ولاشك رؤية الجهاز الفني حالت دون استظهار كامل تلك العناصر وأنماط الاداء.

وقال سعادة الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان لاشك ان الجميع شاهد اننا حرصنا على تقديم مراسم افتتاح مبسطة ومعبرة عن روح لقاءات ابناء التعاون ووجه الشكر في هذا الاطار لكافة المؤسسات الاعلامية، وفيما يختص بالناحية الفنية اشار سعادته الى ان المستوى سوف يرتفع لاشك خلال الجولات القادمة في ظل كل هذه المستويات المتقاربة والنجوم الاستثنائيين الذين نجحوا في الاقتراب من السقف الآسيوي للكرة الطائرة.

في زمن «الخصخصة» و «السهل الممتنع»

الروسي والنعمة حكمان خليجيان لكن «بصفة محايد»



الدولي حامد الروسي

■ قد مر حين على الكرة الطائرة الخليجية كان فيه الحكام المحايدون جميعهم من المستوردين من اصقاع العالم، حتى جاءت بطولة التعاون الثانية للمنتخبات التي انطلقت بصالة الوحدة امس لتشهد أول حكمين خليجيين يسند اليهما امر ادارة اصعب المباريات بصفة حكمين محايدين.

وخلال المراحل القادمة للبطولة سوف تتردد أصداء صافرة الدولي الاماراتي حامد الروسي «٣١ عاما» والذي سبق له ادارة العديد من بطولات التعاون وادار البطولة الاولى عام ٩٥ بالدوحة كحكم مميز واعتبرته الصحافة السعودية احسن حكم عربي لدى ادارته للقاء افتتاح البطولة العربية العام الماضي بالرياض.



الدولي ابراهيم النعمة

وتأكد حدسهما عندما تم تكليفه بادارة المباراة الفاصلة بين فريقي الهلال السعودي والمحرق البحريني.

ويدين الروسي بالفضل لما وصل اليه الى سعادة الشيخ الدكتور طيار احمد بن سيف آل نهيان رئيس اتحاد الطائرة والى دعم المسؤولين وحامد موظف بوزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء.

ويبرز ايضا الحكم الدولي القطري ابراهيم النعمة والذي شاهده الجميع يدير نهائي بطولة آسيا قبل اسابيع بالدوحة ويحظى بدرجة امتياز تعاملا رائعا وحسا تحكيميا مميزا رغم كل ما اكتنف لقاء الصديقين اللدودين الصين واليابان من صعوبة.

كابتن المنتخب يقطع دراسته بأمريكا ليلحق ببطولة التعاون

■ حرص اللاعب الدولي محمد عبدالله بسوس كابتن منتخب الامارات على قطع دراسته العليا ليلحق بركب بطولة التعاون وساهم في مشاركة بسوس ايضا دأب اتحاد الطائرة والجهاز الفني الذي رأى فيه عنصرا قادرا على استكمال سيمفونية الفوز والمنافسة على اللقب.

«مباراة تنشاف».. وطائرة شحن اضافية

البحرين وقطر.. حامل اللقب والأفضل آسيويا وجها لوجه اليوم

مباراة «خاصة جدا» بين مبارك القطري ورضا البحريني وغارات «غير وهمية»

■ السادسة مساء اليوم هو الموعد المنتظر «للنهائي المبكر».

ومباراة تستحق المشاهدة والتمحيص طرفاها المنتخب القطري صاحب أفضل ترتيب عربي آسيوي من خلال احتلاله المركز الثامن في بطولة آسيا بالدوحة قبل أسابيع، والمنتخب البحريني حامل اللقب وصاحب الأنماط الكبيرة والنجوم المحترفة والجاهز لتصفيات كأس العالم.

ومن بين «مفردات» النهائي المبكر عناصر تختزن بين أصابعها الكثير من الخبرة الدولية، ومن بين «أدواتها» لاعبون استثنائيون من النوع القادر دائما على الابتكار وممارسة التفكير اللحظي وشن غارات غير وهمية وحاملو لواء مثل هذه الغارات العنيفة الانيقة «كثر» بالجانبين والمراقبون يتوقعون مباراة «خاصة جدا» بين النجمين الكبيرين والأفضلين عربيا وآسيويا رضا علي البحريني ومبارك عيد القطري.

وفي زمن الخصخصة والسهل الممتنع تبدو كل الطرق مؤدية الى مباراة وزن رفيع يدور رحاها بين الفريقين الشقيقين. وطائرة الشحن الاضافية ستكون حمولتها على الدوام انماطا من الأداء ذي الترتيب وقتال سيدور رحاه خلف كل كرة حتى وجدول البطولة يقسو على حامل اللقب ويدفعه للعب مباراتين من وزن اضافي خلال ٢٤ ساعة فقط لاغير.

الأبيض الإماراتي «يغرد» ويكسب

«نقطتي عمان» بنصف الحمولة.. لكن الشوط الثاني «لا يسر»

■ كما كان متوقعا لجهة الفارق في الخبرة والمستوى الفني حصد الأبيض الاماراتي اول نقطتين في مسيرة تعلم انها ليست مفروشة دائما بالورود، وكسب نجومنا الفريق العماني بتشكيلته الشابة بثلاثة اشواط نظيفة كانت نتائجها ١٥/٥ و ١٥/١٢ و ١٥/٣ وادار المباراة طاقم دولي ضم البحريني جاسم سيادي «حكما اولا» والقطري ناصر مظفر «حكم ثان». ودفع المنصف بالعايبه مدرب المنتخب معظم الوقت بتشكيلة مؤلفة من ستة لاعبين هم عارف علي وحسين الفردان ومحمد منيف النعيمي والمعد محمد العطاس وخالد عوض وعبيد الزعابي لكنه وعندما استشعر الخطر في الشوط الثاني دفع بقوتين اضافيتين ممثلتين بابراهيم خلفان واحمد الفردان.

ويؤخذ على الابيض حتى وهو يغرد وحيدا خلال الشوطين الاول والثالث شيئا من الاستهتار او التهاون شاب الاداء خلال الشوط الثاني حتى ان المنتخب العماني تقدم خلاله حتى ٦/١١ وظهرت خلال هذا الشوط اخطاء فردية قاتلة وتخلى الضاربون عن معدلهم العالي كما وقعوا كثيرا في «شر الكرة الأولى» والارسال الخاطئ علاوة على غياب «البلوك» والدفاع خلفه.

وفجأة ودون سابق انذار ولحظة استشعر الجميع بخطر خسارة الشوط دب الحماس في النفوس واستعرض اللاعبون كامل مهاراتهم فكان النتاج تسع نقاط متتالية ملتهبة مقابل نقطة وحيدة للفريق العماني الذي تألق كثيرا هذا الشوط وارتفع مستوى حوائط صده ورفع درجة معدلات الضرب خاصة من جانب العفيفي والبطاش والرائع محمد الشيزاوي.

واخيرا يحسب للجهاز الفني تجاهه في عدم الكشف عن كل أوراقه تحسبا للقاء حامل اللقب البحريني غدا لدرجة جعلت تشكيلة اخرى ذهبية «تسخن» طوال الوقت هناك خارج المستطيل الصغير.

الزعابي يرسل احدى ضرباته الساحقة.

داخل غرفة «الطائر الأبيض»

الاشادة «بانطلاقة البداية» وتحذير من «مطبات» الشوط الثاني

حرص سعادة الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان وسعادة سلطان صقر السويدي على تهنئة اللاعبين داخل غرفة الملابس فور انتهاء المباراة، وقدما لهم الشكر على أداء البداية وعلى الروح الجماعية التي سادت التركيبات الهجومية والألعاب الدفاعية المتقنة والتي اكدت علو كعب الطائرة الاماراتية.

وفي معرض حديثهما أكدا على أهمية استمرار الأداء على ذات النهج لكنهما حذرا اللاعبين ايضا من الاستهتار وعدم الثبات على المستوى كما حدث خلال الشوط الثاني من اللقاء والذي كاد المنتخب ان يخسره قبل ان يستعيد حميته ولحمته من جديد ويحصد تسع نقاط على التوالي، وقد وعد اللاعبون والجهاز الفني خيرا وأكدوا تصميمهم على المضي قدما لما فيه تشريف الرياضة الاماراتية والمنافسة على اللقب.

«تكتيك بالطباشير»

«فلسفة خاصة» لمباراة حامل اللقب غدا زيادة صلادة «البلوك» للتقليل من خطورة رضا

■ بعد مباراة فتح الشهية مباشرة أنظار الطائر الأبيض بدأت تتجه فورا لمباراة السادسة مساء الغد امام حامل اللقب البحريني، والمباراة صعبة لاشك، وتحتاج الى تعامل خاص لاشك، ومن نافلة القول ان نشير الى تكتيكات خاصة يجب ان تستخدم والى حسن رسم حوائط الصد «البلوكات» في محاولة للتقليل ما أمكن من خطورة الضربات الساحقة الملحقة القادمة من الملعب البحريني.

وعلى الوجه الآخر للعملة تقرأ «مهارات طازجة» وأخرى معتقة سلفا ستكون بمثابة معين لاينضب في جانب منتخبنا، وحصاد السنين ذلك الكامن تحت قبضة الضارب عارف علي وتحت أصابع العطاس وزملائهما ستكون جواز مرورنا نحو ملعب حامل اللقب، وكشوف الانتاج في أكثر من موقع بالمستطيل الصغير لابد ان ترتفع وان تمارس طوال خمسة أشواط أو ربما أقل اشتغالا شاقة محببة وباعثة على الفوز.

وفي مباراة الغد المراقبون يتوقعون لقاء خاصا داخل المباراة نفسها طرفاه الضاربان الرائعان عارف علي والبحريني المحترف بالهلال السعودي رضا علي، وفارق الانماط والاطوال سيقابله لدى الأبيض صفات بدنية أخرى مكتسبة تتمثل في ارتقاء قوي للضاربين وحوائط الصد، وكل ذلك لاشك سيكتبه المدرب المنصف «بالطباشير» فوق سبورة الفندق وترجمته الحرفية ستكون داخل المستطيل الوحداوي.

«لمسات القاضي» تتألق والنقل التليفزيوني يطابق العالمية

■ والأمر ليس بعزيز على لمسات المخرج المبدع الزميل عبدالله القاضي الحمادي الذي تألق كثيرا خلف الشاشة وهو يقود دفة النقل التليفزيوني لمراسم ومباراة افتتاح بطولة التعاون مستخدما كامل خبرته الطويلة وتقنياته الرائعة، وعبر خمس كاميرات مثبتة في أرجاء الصالة لمس مشاهدو قناة ابوظبي الرياضية لمسة القاضي مع كل لقطة معادة بطريقة «السلوموشن» وكل ذلك لاشك جاء مطابقا لأحدث مواصفات نقل مباريات الكرة الطائرة وبذات الاسلوب المتبع عند نقل مباريات كأس العالم والدورات الاولمبية.

عبدالله القاضي الحمادي